

مخطوط رقم

3057 م.ك

الموضوع

حديث

العنوان

الثمر الرائق المجتنى من الحقائق

المؤلف

غير معروف

أوله

آخره

تاريخ النسخ

783 هـ

إسم الناسخ

نوع الخط

نسخ معتاد

لغة المخطوط

تاريخ التأليف

الملاحظات

الكتاب اختيار من كتاب الحقائق لاهل الحقائق لابن الجوزي - 597 هـ

مصدر المخطوط

شستريبيتي

المراجع

69
الكاتب: تقاس
الاسماء: من كتاب الصواعق
اخلاء واقتال عثمان و
خالد

ابن لؤي ذؤنبا من المعينة فلما اقرتوا عمدا واللائق ليهدمونها واستكتمت ثقيف
كل من خرج العواتق لا تربي عامة ثقيف انها مهدومة مقام المغيرة فاخذ
الكثيرين وقال لصحابه والله لا يصحركم منهم ضرب بالكثيرين ثم
عنه

حوامه
قالوا
فاقوله
لو تعلم
مالا لا
تولمنا
فكاكنا
من حج
اعلمنا
اصونا
الابن
ثقيف
فزلنا
منا
يجمع
علينا
الحاج

ورموا حصنا
فكسر سدنا
٢٢٠٠
ورموا بلادنا
والقتال

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd

microfilm service

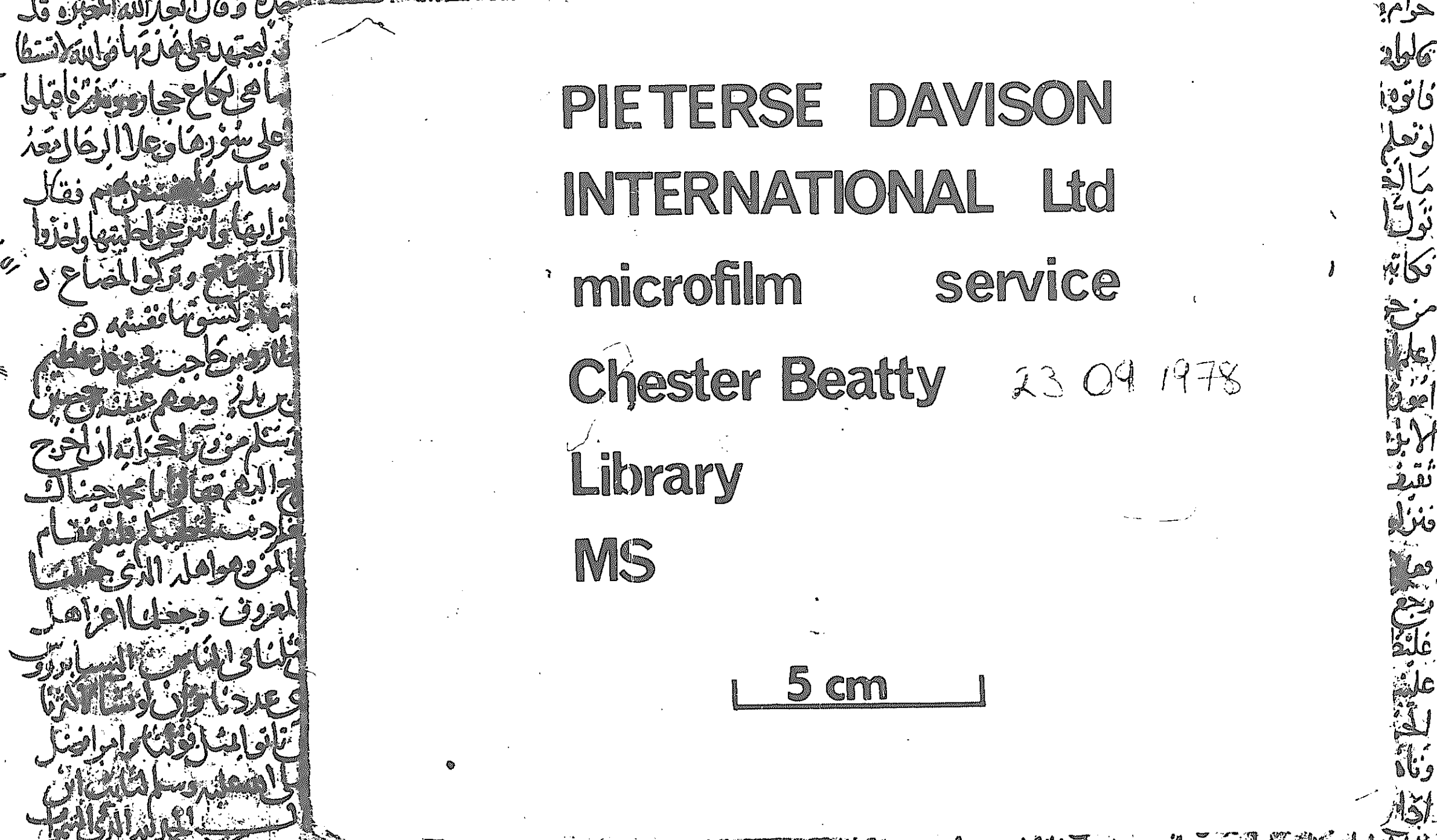
Chester Beatty

23 09 1978

Library

MS

5 cm



قالوا فاننا قد اعلمنا ووجنا اذ في الناس ورحمنا
كم من غمنا اشده الغم قالوا اردنا ان نرجع الله من غمنا
فابو ايمن بن امير بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر
من خلقه فظني قهرا امره ووجهه ما كان يظن قهرا
كان من فضله ان جعلنا ملوكا وكان من خلقه من خلقه
ما اصدقه حريثا وفضلنا حسبا فانزل علي ما واصلنا في خلقه

خلف

*AL-THAMAR' AL-RĀ'IQ AL-MUṢṬANĀ MIN AL-ḤA-
DĀ'IQ.*

[An anonymous epitome of *al-Ḥadā'iq li-ahl al-ḥaqā'iq*, a compilation of selected Traditions by IBN AL-JAUZĪ (d. 597/1200).]

Foll. 196. 27 × 17.8 cm. Scholar's naskh.

Copyist, 'Alī b. al-Ḥasan b. 'Alī al-'Irāqī al-Ḥanafī.

Dated 15 Sha'bān 783 (4 November 1382).

For Ibn al-Jauzī's original see Brockelmann i. 504, Suppl. i. 918.

No other copy appears to be recorded.

A 57

3057

لحرم وهو قصيد

احاديثه تحلو اذا ما تكررت
علي سميع عشاق الحديث المكرر

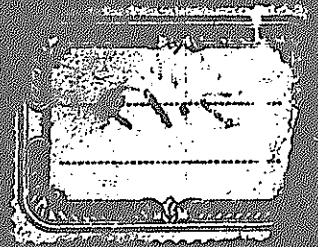
هو في

من كتاب الصيامي حمد القلوب
طريقه الخس فديما
1172

50

321

1966/10/25

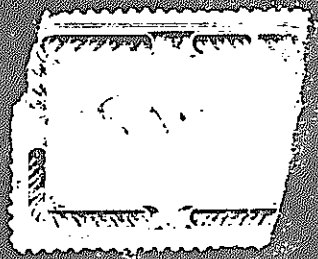


بیرده هون

احاد بنده کلو اذ اما ندرت
تالی سیم عشا و حدیث سدر

هوالتی

خان
نظری و جم
خا ماه
نریجه حدیث
شش



فترت في التماس المسمى بالتميز الذي مختص
حديق ابن الجوزي رحمه الله

باب ١ - باب ٢ - باب ٣ - باب ٤
باب ١ باب ٢ باب ٣ باب ٤
باب ١ باب ٢ باب ٣ باب ٤
باب ١ باب ٢ باب ٣ باب ٤

باب ٥ - باب ٦ - باب ٧ - باب ٨
باب ٥ باب ٦ باب ٧ باب ٨
باب ٥ باب ٦ باب ٧ باب ٨
باب ٥ باب ٦ باب ٧ باب ٨

باب ٩ - باب ١٠ - باب ١١ - باب ١٢
باب ٩ باب ١٠ باب ١١ باب ١٢
باب ٩ باب ١٠ باب ١١ باب ١٢
باب ٩ باب ١٠ باب ١١ باب ١٢

باب ١٣ - باب ١٤ - باب ١٥ - باب ١٦
باب ١٣ باب ١٤ باب ١٥ باب ١٦
باب ١٣ باب ١٤ باب ١٥ باب ١٦
باب ١٣ باب ١٤ باب ١٥ باب ١٦

باب ١٧ - باب ١٨ - باب ١٩ - باب ٢٠
باب ١٧ باب ١٨ باب ١٩ باب ٢٠
باب ١٧ باب ١٨ باب ١٩ باب ٢٠
باب ١٧ باب ١٨ باب ١٩ باب ٢٠

باب ٢١ - باب ٢٢ - باب ٢٣ - باب ٢٤
باب ٢١ باب ٢٢ باب ٢٣ باب ٢٤
باب ٢١ باب ٢٢ باب ٢٣ باب ٢٤
باب ٢١ باب ٢٢ باب ٢٣ باب ٢٤

باب ٢٥ - باب ٢٦ - باب ٢٧ - باب ٢٨
باب ٢٥ باب ٢٦ باب ٢٧ باب ٢٨
باب ٢٥ باب ٢٦ باب ٢٧ باب ٢٨
باب ٢٥ باب ٢٦ باب ٢٧ باب ٢٨

باب ٢٩ - باب ٣٠ - باب ٣١ - باب ٣٢
باب ٢٩ باب ٣٠ باب ٣١ باب ٣٢
باب ٢٩ باب ٣٠ باب ٣١ باب ٣٢
باب ٢٩ باب ٣٠ باب ٣١ باب ٣٢

خواص سورة الاحقاف

اذا كان الانسان حاجة دينوية واخروية ايحاجة
كانت من دفع ضير او جلب نفع ينبغي ان يتوضأ ولا
تحسن الوضوء والاعتسال افضل ويصل ركعتين يقرأ
في الاولى بعد الفاتحة سورة الاخلاق من اربعين مرة
وفي الثانية ثلاثين مرة اذا قعد يقرأ في الشهل بدل
التحيات سورة الاخلاق سبعين مرة ثم يسبغ ويقرأ
مائة مرت استغفر الله وسبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

محقر الخلد ابق لا
المسيك كتاب الثمر البراق

روي عن عاتقة بن نبيس انه قال لان اخذوا علي قومه
اباهم عن الله ويسلوي عن الله احب الي من ان اكل
علي فربس في سب الله

عليه بقرع النفس عن كاشهوه
تعوثن نورا في قوادك بارق
فان لم تجد نورا لير النفس واعلم
بانك في دعواك استصادق
وما دمت بين الناس تطلب رفعة
فلا تطعن في رفعة عند خالق

يروى عن زول الله صلي الله
عليه وسلم

ملكه التقير المحقير

عبد النبي ايمت الى
عكيب بن نوفل
بقيت القدر عن بكره
ج عسرا

روي عن صفوان بن ابي
يحيى عن علي بن ابي طالب
عن ابي بصير عن ابي جابر
عن ابي بصير عن ابي جابر
عن ابي بصير عن ابي جابر
عن ابي بصير عن ابي جابر

عليك قطع النفس
فوق في بيتي
ايامول ما في شهر بايك طار
اب اجابك و
الهد المسروقت المايه فمنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله العبد
 من خافة جنات النسيه وعقل من خالفه وعصاه لحنان الحميم احمد على حساب
 انما يصير العقيم واشهر ان لا اله الا الله العز والحكيم واشهر ان محمدا عبده ورسوله
 الهادي الى الصراط المستقيم بحمد الله عليه وعلى آله وصحبه كما انما انما هو علم
 الليل البهيم من صحابي الصالحين سألني اختصار كتاب
 الحديث للمحافظة على الفروع عبد الرحمن بن علي بن الجوزي قدس الله روحه
 وفور صرحه فاستحرف الله اقول وعز من على ذلك والتزم من ان احرف ما
 فيه من اسناد وممن ذكره في تكرره وان اعدوا ما فيه من الاحاديث
 غير معتبره واذا ذكر الحديث المسند وهو في الصحيحين ذكرت لفظ
 الصحيحين او اورد عبده بلفظ غير انه لفظ احمد وزيدت بعض متون
 وفيك واذا زدت شيئا من فيه قلت واخر ما زيدا اقول فيه والله اعلم اي
 اخرا لزيادة وان كان في الاحاديث شئ ضعيف بينه وما كان في مسند الام
 احمد بن حنبل فعلمته وما كان في صحيح البخاري وسلم وما كان
 فيه ما كنت وعلامة داود والترمذي والنسائي وابن
 ماجه وما كان في الرهد للامام احمد وما كان في مسند المصنف
 تكلت على تصحيحه وتضعيفه وكذلك ما زيدا وسميته كتاب التمر الزاوي
 المحتج من الحديث والله تعالى المسول ان يدنا بالمعونة والتوفيق والتمديد
 لما نحب ويرضى وحسننا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 الشيخ الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي رحمه الله بعد خطبه
 وقد كان خلق كثير من علماء الفقه يمشهدون في حفظه ونبيا لغون في
 مراعاة لفظه وذكر الشيخ ابو الفرج باسناده وهو اسناد جيد الى عبد الزاوي
 قال سمعت محمدا يقول اجتمعت انا وشعبه والثوري وابن جريح تقدم علينا اشبه
 فاذ لا علينا اربعة الاف حديث عن ظهر القلب فما اخطا اله في موضعين له بكر
 لفظنا في ايمانه انما الخطا من فوق وكان الرجل طلبة بن عمرو ايضا اسناد
 الى هرون بن ابي اسحق بن عبيد الله بن عيسى التماري يقول املا على هذا الحديث

ابن مهدي عشر من اقدمي حفظنا ذلك سنادا صحيحا والله اعلم
 عبد الكريم بن احمد الرواس سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول ما رايت في الحديث
 احفظ من لي داود الطيالسي سمعته يقول اشرف ثلثين الف حديث ولا تحذفني
 صري اثنا عشر الف حديث لعثمان بن عيسى ما سألني عنها احد من اهل القصرة
 فخرجت الى اصبهان فبثتها فبهرت اسناده ثابت والله اعلم و
 عبد الرحمن هو ابن له خاتمه سمعت عمرو بن شبة يقول كتبوا عن لي داود الطيالسي
 اربعين الف حديث وليس معه كتاب اسناده صحيح ابو داود
 الخفاف املا علينا اسحق بن عمار بن عشرين الف حديث من حفظه ثم قرأها
 علينا فما زاد خرفا ولا نقص خرفا قلت هذا صحيح الاسناد والله اعلم
 علي بن شعيب سمعت يزيد بن هريرة يقول احفظه للشاميين عشرين الف حديث
 لا اسأل عنها عبد الله بن احمد سمعت ابا زرعة يقول كان احمد بن حنبل
 رضي الله عنه يحفظ الف الف حديث في ان ما يدريك قال في اكرهه فاخذت
 عليه الابواب اسناده جيد ابو علي احمد بن علي بن المشي دخلت البصرة
 الق المشايخ ابا الربيع الزهري وعهذبه بز خاله وسائر المشايخ فبنا نحن فعودني
 السنينه اذا اناب رجل خان بطلاق امراته ثلاثا انك تحفظ ما به الف حديث
 فاطرق مليا ثم رفته وقال اذهب باهذا فانت بائي في بيتك ولا تقدر الى مثل
 هذا فقلت من الرجل فقيل لي ابو زرعة الرازي من ابوالعباس محمد بن محمد بن
 حاكم بن سيار ابو زرعة الرازي عن رجل خليف بالطلاق انا ابو زرعة يحفظ ما بقى
 الف حديث هل حدث فقال لا ثم قال ابو زرعة احفظ ما بقى الف حديث كما يحفظ
 الانسان قل هو الله احد وفي المذاكدة ثلثا الف حديث ابن الجعفي دخلت
 الرقة وكان لي ثم قمران فانفذت غلامي الى ذلك الرجل الذي كانت عند الكعب
 فرجع الغلام معقوما فقال صاحبا الكعب فقالت لا نعم فان فيها ما بقى الف حديث
 لا يتكلم على منها حديث لا اسناد او لا يشاء كان ابو بكر بن ابي باري يحفظ
 ثلثة عشر صدها ابو عمرو الزاهد من حفظ ثلثين الف ووقفة لغة ولو
 استقصينا هذا اطال ولم يزل الزمان يتطاول حتى لا يتاخر جماعة ممن يفتن الى العلم
 الحديث ليس فيهم من يحفظ خمسين حديثا من حديث رسول الله صلى الله عليه

ابن مهدي عشر من اقدمي حفظنا ذلك سنادا صحيحا والله اعلم
 عبد الكريم بن احمد الرواس سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول ما رايت في الحديث
 احفظ من لي داود الطيالسي سمعته يقول اشرف ثلثين الف حديث ولا تحذفني
 صري اثنا عشر الف حديث لعثمان بن عيسى ما سألني عنها احد من اهل القصرة
 فخرجت الى اصبهان فبثتها فبهرت اسناده ثابت والله اعلم و
 عبد الرحمن هو ابن له خاتمه سمعت عمرو بن شبة يقول كتبوا عن لي داود الطيالسي
 اربعين الف حديث وليس معه كتاب اسناده صحيح ابو داود
 الخفاف املا علينا اسحق بن عمار بن عشرين الف حديث من حفظه ثم قرأها
 علينا فما زاد خرفا ولا نقص خرفا قلت هذا صحيح الاسناد والله اعلم
 علي بن شعيب سمعت يزيد بن هريرة يقول احفظه للشاميين عشرين الف حديث
 لا اسأل عنها عبد الله بن احمد سمعت ابا زرعة يقول كان احمد بن حنبل
 رضي الله عنه يحفظ الف الف حديث في ان ما يدريك قال في اكرهه فاخذت
 عليه الابواب اسناده جيد ابو علي احمد بن علي بن المشي دخلت البصرة
 الق المشايخ ابا الربيع الزهري وعهذبه بز خاله وسائر المشايخ فبنا نحن فعودني
 السنينه اذا اناب رجل خان بطلاق امراته ثلاثا انك تحفظ ما به الف حديث
 فاطرق مليا ثم رفته وقال اذهب باهذا فانت بائي في بيتك ولا تقدر الى مثل
 هذا فقلت من الرجل فقيل لي ابو زرعة الرازي من ابوالعباس محمد بن محمد بن
 حاكم بن سيار ابو زرعة الرازي عن رجل خليف بالطلاق انا ابو زرعة يحفظ ما بقى
 الف حديث هل حدث فقال لا ثم قال ابو زرعة احفظ ما بقى الف حديث كما يحفظ
 الانسان قل هو الله احد وفي المذاكدة ثلثا الف حديث ابن الجعفي دخلت
 الرقة وكان لي ثم قمران فانفذت غلامي الى ذلك الرجل الذي كانت عند الكعب
 فرجع الغلام معقوما فقال صاحبا الكعب فقالت لا نعم فان فيها ما بقى الف حديث
 لا يتكلم على منها حديث لا اسناد او لا يشاء كان ابو بكر بن ابي باري يحفظ
 ثلثة عشر صدها ابو عمرو الزاهد من حفظ ثلثين الف ووقفة لغة ولو
 استقصينا هذا اطال ولم يزل الزمان يتطاول حتى لا يتاخر جماعة ممن يفتن الى العلم
 الحديث ليس فيهم من يحفظ خمسين حديثا من حديث رسول الله صلى الله عليه

في بيان انقسام الحديث

وسلم ولا يؤدي مفاهما فاجبنا ان نجمع في كتابنا هذا من الاحاديث الصحاح
والجسان ما بطبع الطالب في حفظها لتسهيلنا طريقها وتقرينا اسانيدنا
واعلم ان الاحاديث على ضربين ما يتعلق بتفسير القران حسب
فذلك المذكور في كتابنا المنعني في التفسير ما يتعلق بالحكميات حسب
اردق هذا الفن فقد ذكرناه في التعليقة الكبرى ومن الاحاديث الضعاف
الموهوبة كالموضوعات وما يقاربها وقد نزهت كتابي عنها وجمعت الموضوعات
في كتاب افردته لها التعريف فقيت الاحاديث المتعلقة بالاداب الفضائل
والفضائل التي تعيب والتزهيب وان تعلقت بها احكام وغيرها فجلت هذا
الكتاب برينها وقد اخرجنا فيه من اخبار الزهاد وكلمات الحكماء اشرفها
واسرفها واطرفها واطرفها واودعنا في كثير من اطراف الاحاديث خالية
عن سندها لاكثرها حتى لمسانيد التي في معنى الاطراف ضد الامجاز فكتابنا
انجنا فيه عزو المقولات ودرر المقولات وقصدنا من المنقول احسنه مع حسن
اللفظ وقد قال الخليل بن احمد لكل شي صناعة وصناعة العقل حسن الاختيار
وقال غيره اختيار الرجل فاقد عقله واختيار العلم اشده من جمعه والاختيار احد
البلاغتين وقال الشعبي العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شي احسنه
فكان يقال للعلم ازواج واجساد فخذوا ازواجه ودعوا الجسادة فان الحكما
تكتب احسن ما سمعوا وحفظ احسن ما كتبت وتحرف باحسن ما حفظ ولما
روينا عن ابن المبارك انه قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد اقال من شامنا
ناشرا وعنا في ذكر الاسانيد وحننا تطويل الكتاب ولذلك حلفنا للعلامة
التي ذكرها وهي خوف الاطالة والله اعلم قال رحمه الله لان الاختصار صمد
محمود فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بحوامع الكلم واخصر
الي العلم في اختصاره كما سمعنا من الله اعلم وقال بعض الحكماء كنور العلم
في اختياره وحسن اختصاره فيتمنا الكتب التي يستغني عن اعادة الاسناد
في كتابنا الحديث التي مضى ما منع كونها اصولا في الاسلام كسنن الامام ابى
عبدالله احمد بن حنبل وصحيح البخاري وصحيح مسلم وجامع الترمذي
وكتاب الزهد تاليف احمد ولا سبيل الى اختصار الاسانيد على وجه البلاغ

في بيان ما انفرد به البخاري في التوفيق

هذا الا ان يتخرف لجملة كما فعلت والله اعلم وقد بينا ما اتفق
عليه البخاري في مسنده وما انفرد به احدهما ولم يراج الا انفراد الروايات انما يراعى
الاقتراح بالمنون لان متن الحديث هو المقصود وقد بينا كتابنا هذا
كتبا وربنا الكتب بوا بالسهل تناول الاحاديث منها ولجميع كل في بابيه
وقد جعلنا الحديث ان نذكر في ابواب الاحتقايه على فنون ونحن ننظر الى
موضوع المقصود بذلك الحديث قد ذكره في ذلك الباب خوفا من اعادة وقد
ابنا هذا الكتاب على ترتيب حرد الدنيا منذ كانت الى حين استقرار اهل
الجنة والنار فيها ودرجنا في ذلك ما يتعلق لتكاليف والاداب في ذلك
رحمه الله ونحن نسأل الله عز وجل المنفع عاجلا والثواب اجلا انه ولي ذلك
والقادر عليه برحمته

عن المولد والوالد عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبى ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي في عمراني لا قدر ان
اعينه كما كان وما شتمه اياي فقول له في لاد نسجاني ان اتخذ صاحبه
او ولد له رواية عن ابي هريره فاما تكذيبه اياي فقول له ان يعيدني كما
بداني وليس اول الخلق ياهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقول له ان يحزن الله
ولذا وانا الاخضر الصمد لم يولد ولم يكن له كفوا احد انفرجه بشعره الذي
قبله ابي جعفر رضي الله عنه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم يا محمد انسب لنا ربك قال فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه ط عن محمد بن بشر قال
النساي مترولا
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعون اسما من اعادها
واجلا من احصاها دخل الجنة انه لا يخرج من الجنة وفي بعض النسخ
ان لله تسعة وتسعين اسما قال للظالم في هذا الحديث اثبات هذه الاسماء
لانها اشهر الاسماء وبنها وهذا بمنزلة قولك ان لزيد مائة درهم اعدها بالصدق
فلا يدلك على انه ليس عند من الدرهم اكره من ذلك واما نيل على ان الذي

بلغ مقابلة

في بيان انقسام الحديث

عدا للصدق هذا ويدل على هذا النادر بل حاربت من حوز اسلك بكل اسم هو
لن سميت به نفسك او انزلته وكتابتك او علمته احدا من خلقك او استأثر
به في علم الغيب عندك وهذا يدل على ان اشياء الالهية لها في كتابه حجبها عن خلقه
وفي قوله ان لله تسعة وتسعين اسما دليل على اشهر الاسماء واعلاها في الذكر
فلذلك صنف في الاسماء الالهية قوله من اخصها ففي معناه اربعة اوجه
ان معنا الاخصا العزوبية ان يعدها ليستوفى فيها حفظا ويدل عليه ما روي في
بعض طرق الصحيح من حفظها دخل الجنة وهو اثبت لا قول ان يكون الاخصا
بمعنى لظافة كقوله علم ان لن محصور اي لن تطيقوا قيام الليل ومنه قوله عليه
السلام استقيموا ولن تحصوا اي لن تطيقوا فمعناه من اطاق العمل بها وبيان العمل بها
ان من اسمائه الحكيم فالعمل بذلك الحكم لحكمته حتى لا يوجد من العباد اعتراض على
افعاله ومنها الشهيح فالعمل بذلك الحياثه وكف اللسان عن الشح لانه يستع
وعلى هذا سائر الاسماء وهذا الوجه اختيار بن عقيل ان يكون الاخصا
بمعنى لعقل والمعرفة فيكون معناه من عرفها وعقل معانيها وامن بها دخل الجنة
قوله الخطابى ان يكون المراد بالحديث من قرأ القرآن حتى تحتمه فليستوى هذه
الاسماء في الضعاف لتلاوة فكانه يشير الى ان من حفظ القرآن دخل الجنة لان
جميع الاسماء في القرآن حكاية الخطابى عن علي بن عبد الله الزبيرى قال ابو الفرج
انه فلان ياتي في بعض طرق الصحيح ان معنى الاخصا المحفظ اخترا ذلك الوجه
واثرنا ذكر هذه الاسماء المحفظ وقد اختلفت لفاظ الرواه في غيرها وهذا سياق
ما ذكره محمد بن اسحق بن خزيمة من طريق الزناد عن الاعرج عن هريرة رضى الله عنه
الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل الشفيق البصير الحكيم القدر اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المهيمن الحسيب الجليل الكرم
الرحيم المحيى الواسع الحكيم الودود لطيف الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولى الحميد المحصى المبدى المعبد المحيى المهيمن المحيى القوم الواحد
الواجد الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المخبر الاول الاخر الظاهر

الباطن الوالى المنعالم البوا التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملاك
حد الحلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور
الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد الضبور روى عبد العزيز بن الحسين
عن ابوب عن ابن سيرين عن علي بن هرون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
ونسعين اسما فذكرها وعد منها الرب المنان الكافي البادي الدائم
المولى النصير الجميل الصادق المحيى المس القرب الفاطر العالم
الاكرم المدبر ذو المعارج ذو الطول ذو الفضل عيران عبد العزيز الوتر
هذا ليس بالقوى عند ارباب النقل ونشر الى تفسير المشكل
من هذه الاسماء فانما المراد من الخليل رومانان حرهما انه علم للبين مشتق
والثانية انه مشتق ويقال اشتقاقه من الوكيل لان لقاوف قوله نحو
من الظاهر من الغيوب الذي سلم من كل عيب ونقص الذي امن
المؤمن عزابه الذي سلم من كل عيب ونقص الذي امن
والغنى الذي لا يخور البريقاد يلطف بهم من حيث لا يعلمون
الذى يتكروا ليسير من الطاعة فيثبت عليه الحافظ
الحافظ والمهيمن المقدر والحسيب الكافي والجليل العظيم والرفيق
الحافظ الذى يود عيادة الصالحين ويحبهم الواسع الكرم
والوكيل الكافي والمتين لشديد التقوى والناصر والحميد والرحيم
والقوم القايم الدائم بلا زوال والواحد المعنى والماجد معنى الجليل والرفيق
بالمعنى الذى لا يشترك فيه احد والواحد المنفرد بالذات والهادى السبيل للظالم
بالحج والباطن المحيى عن الابصار والمولى للاشياء والبر القطر والقواب
الذى كلما تكدرت لونه البه تكدر القبول منه واستنم المبالغ في العقوبة
اشياء والرؤف الرحيم ومعنى ذي الحلال والاكرام انه اهل ان يحل بكم
العاذل والمانع الناصر ومعنى انه بنون يبرؤ ذوا العايبه والبتديع
المتدع والوارث الباقي بعقدنا الخالق والرشيد بمعنى المرشد والصور الذى
لا يعاجل بالعقوبة والمنان لكثير العطاء والماوى معنى المبدى والجميل
الجميل والمبين بين امره في الوعدانية والاكرام الذى لا يورثه كرام

والمعارج الذي يصعد اليه باعمال العباد والطول الفضل
وقدرته وكبريائه عن عبدالله
ابن جود رضي الله عنه قال حابر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله عز وجل يوم القيامة يضع السما على اصبع والارض على اصبع والسموات
على اصبع والسموات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ تصدق
بقول الخبر ثم قرأ وما قدره الله حتى قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
الى اخر الآية اخرجه وقد اخرجنا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيامة وبطوي
السما يمينه ثم يقول انا الملك بن طول الارض واخرجه من حديث ابي جعفر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بطوي الله عز وجل
السموات يوم القيمة ثم اخذ بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون
ابن المتكبرون ولمسلم ثم بطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك ابن
الجبارون ابن المتكبرون ولمسلم من حديث عبدالله بن قيس انه نظر الى
عبدالله وعمر كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اخد الله سبحانه
وارضته بيده ويقول انا الله انا الملك ويقبض صابحه ويبسطها حتى تطرف
الى المشرق ثم يركب من اسفل شامته حتى لا يبق الا قول اساقط هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصحح وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على عنقه عز وجل وقال ان الله عز وجل اذا كان
يوم القيمة جمع السموات السبع في قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا
القدوس انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي بدأ الدنيا
ولم يكن شيئا انا الذي اعيد بها ابن الملك ابن الجبار وهذا حديث صحيح اخر الزيادة
له موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب كل ايت
فقال ان الله لا ينادي ولا يسمي ان ناسم مخفض لفضله ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حياة التور وفي رواية النار لو كشفت
لا حرقت سبحان وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه انفرجه مسلم قال عكرمة

بمع

وقال ابن عمر رضي الله عنهما

سمعت ابا هريرة يقول ان الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نضى الله الامر
في السما ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة فلا صفوا
واذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما اذا قال وبكسر قالوا الذي قال الحق هو العلي الذي
فيسمعها مستغرق السمع ومستغرق السمع هكذا بعضه فوق بعض فليسمع
الكلمة فيلقينها الى من تحتها ثم يلقينها الاخر الى من تحتها حتى يلقينها على لسان
الساخر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقينها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها ما يه كذبه فيقال اليس قد قال لنا بؤة كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السما انفرجه عن عبدالله بن جعفر
قال اجتمع عند البيت ثلثة فقبر ثقفيان وفريسي او قرشيان وثقفي كثير ثم
بطونهم قليل فقتلهم فقال الحمد لله الذي جعل الله سبحانه ما تقول فقال
للاخر يستمع اذا جهرا ولا يسمع اذا خفينا وقال الاخر كان يستمع اذا جهرا
فهو يستمع اذا خفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سنتكم ولا ابصاركم ولا طودكم الاية اخرجه عن عائشة رضي الله
عنها قال الحمد لله الذي سمع سمعة الاصوات لقد جاف الحادولة الى النبي صلى
الله عليه وسلم تكلمه واناني ناحية البيت ما استمع ما تقول فانزل الله عز وجل
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها رواه حد وذكرك تعليقاً
روي ابو داود في سننه من حديث جابر بن مطعم قال اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعزاني فقال يا رسول الله جاهدت الاقرب والاضاع العيال ونكحت الاموال
وهلكت الانعام فاستسقى الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسمع حتى عرف ذلك في
وجهه احما به ثم قال انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شأن الله اعظم
من ذلك وبحك تدري ما الله ان عرشه على سمولته هكذا وقال يا صاحبه
مثل القبه عليه وانه يناط به اظبط الرجل الراكب وذكرك البخاري
هذا الحديث في تاريخه وله يدخله في جامع الصبح عن النبي صلى الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون في سمع ما لا تستمعون
اطلت السما وحى لها ان تبط ما فيها موضع اربع بعين اصابع الاعلى ملك ساجد

لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولا تلذذتم بالنساء على
الفرشيات ولخزيتنكم إلى الضفادع تجاورون ولئلا يفرحوا بالله عز وجل قال أبو ذر
والله لو ددت أني شجرة لأعصده أخرجته وهذا لفظه وحسنه
يعلم الغيب أبو عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخ الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله عز وجل إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الأرحام وما تدري نفس بما تكسب عدا وما تدري نفس بآي أرض
توت إن الله عليهم خير انفراد بأخراجه

عن موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أضبر على ذي يسعة من الله عز وجل إن
يشرك به ويجعل له إقرارا ثم هو يعاقبهم ويرزقهم أخرجته وهذا
لفظهما روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار وفي
رواية فلا يقولن أحدكم يا حسنة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره
وإذا سبت فضتهما أخرجاه في الله أعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما حكى عن ربه قال أذنت عبدك نبأ فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال
تبارك وتعالى أذنب عبيدي ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب
فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبيدا ذنبا فاعلم
أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال إني ذنب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب
ويأخذ بالذنب فقد عرفت لعبيدي فليقول ما شاء أخرجاه وهذا لفظها
وأخرجها من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لئن فعلت حسنة قط لأهله إقامات فخرقة ثم ذرأ نصفه في البئر
ونصفه في البحر فوالله لئن فعلت الله عليه ليجعله عدايا لأعدائه أحد من العالمين
فلما مات الرجل فعلموا ما أمرهم فامر الله البئر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع
ما فيه ثم قال لئن فعلت هذا لئن خشيتك بآي وأنت أعلم فغفر الله له والله

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية فلا يقولن أحدكم يا حسنة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره وإذا سبت فضتهما أخرجاه في الله أعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه قال أذنت عبدك نبأ فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبيدي ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبيدا ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب فقد عرفت لعبيدي فليقول ما شاء أخرجاه وهذا لفظها وأخرجها من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لئن فعلت حسنة قط لأهله إقامات فخرقة ثم ذرأ نصفه في البئر ونصفه في البحر فوالله لئن فعلت الله عليه ليجعله عدايا لأعدائه أحد من العالمين فلما مات الرجل فعلموا ما أمرهم فامر الله البئر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لئن فعلت هذا لئن خشيتك بآي وأنت أعلم فغفر الله له والله

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية فلا يقولن أحدكم يا حسنة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره وإذا سبت فضتهما أخرجاه في الله أعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه قال أذنت عبدك نبأ فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبيدي ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبيدا ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب فقد عرفت لعبيدي فليقول ما شاء أخرجاه وهذا لفظها وأخرجها من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لئن فعلت حسنة قط لأهله إقامات فخرقة ثم ذرأ نصفه في البئر ونصفه في البحر فوالله لئن فعلت الله عليه ليجعله عدايا لأعدائه أحد من العالمين فلما مات الرجل فعلموا ما أمرهم فامر الله البئر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لئن فعلت هذا لئن خشيتك بآي وأنت أعلم فغفر الله له والله

أعلمه من ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سبح الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
سبحانه وتعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهن أو يعذبهم فاعلم
ظالمون انفراد بأخراجه وكان يحيى بن معاذ يقول لو أن العفو
من أحب الأشياء لله ما ابتلي بالذنب أكثر الخلق عليه قال عتبة
ابن أبي الوليد سمع جبريل يرهب الجليل صلوات الله عليهما وهو يقول يا كبير
العفو فقال له جبريل تدرى ما كرم عصفه قال غفي عن السيب وجعلها
حسنة

عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله للخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي وفي رواية سبقت غضبي له أخرجاه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامتلك جده تسعة وتسعين رحمة وأرسل
في خلقه كل رحمة واحدة ولو تعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة
لتبأس من الجنة ولو تعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يرام
من النار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل مائة
رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الأسن والجوز والمواص يعاطفون بها بين رحمتي
وبها أعطوا لو خشع على أولادها وآخر تسعاً وتسعين إلى يوم القيامة يرحم
بها عبادة انفراد بهذا الحديث والذي قبله وقد اتفقوا على إخراج معنى
الحديثين وفيه من ذلك الجزئ تراحم الخلاق حتى رفع الزانية حافوا عوقد
حسنة أن تصيبه وروى هذا الحديث مسلم بن حبيب سلمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله يوم خلق السموات والأرض
ما به رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في الأرض رحمة
فيها تعطف الولد على ولدها والوختن والطير بعضها على بعض فإذا كان
يوم القيامة أكتملها هذه الرحمة عن عبد بن الخطاب رضي الله عنه
أنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فأذا امرأة من النبي

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار وفي رواية فلا يقولن أحدكم يا حسنة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره وإذا سبت فضتهما أخرجاه في الله أعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه قال أذنت عبدك نبأ فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى أذنب عبيدي ذنبا علم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى عبيدا ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال إني ذنب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى ذنبا فاعلم أن له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب فقد عرفت لعبيدي فليقول ما شاء أخرجاه وهذا لفظها وأخرجها من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لئن فعلت حسنة قط لأهله إقامات فخرقة ثم ذرأ نصفه في البئر ونصفه في البحر فوالله لئن فعلت الله عليه ليجعله عدايا لأعدائه أحد من العالمين فلما مات الرجل فعلموا ما أمرهم فامر الله البئر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال لئن فعلت هذا لئن خشيتك بآي وأنت أعلم فغفر الله له والله

تبتغي اذ وخرت صبيا في الشئ اخرته فالصفت ببطونها وارضعت فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة فلدها في النار
قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لله اجر عباد من هذه بولدها ان اخرجوا نحوه ^{ابو عبيد}
رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض عروبه
فمضى يقوه فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تجضب بقدرها ومعهما
ابن لها فاذا ارتفع وهج النار تحت به فانت التي صلى الله عليه وسلم فقالت
انت رسول الله قال نعم قالت يا ابنتي ابي ليس الله ارحم من ارحم
قال بلى قالت اوليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام
لا تلقي بولدها في النار فاكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى ثم رفع
رأسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المار والمشرى على
الله وايقن ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجه اخو الزيادة ^{ابن}
رضي الله عنه قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنوبك وما نخرج الى قوله فورا عظيما مرجعه من الجنة وانه
مخالطهم الخزن والكتابة وقد حذر الهدي بالحديثه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على امة هي اجمل الامم الدنيا جميعها
هذا لفظه ولفظ ^{عن} النبي انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديثه فقال
اصحابه هنيئا من ايماننا الذي يدخل المؤمنين والمؤمنات حنا في حياها الاها
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ربكم تبارك وتعالى يجزي من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشر الى سبع مائة الى اضعاف كثيرة ^{وزعم} بسببية
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او مجوها الله ولا يهلك
على الله الا قالك اخرج ^{بمعنى} وهذا لفظ الامام ^{ابن} عبيد بن جريفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله عز وجل ان هم عندى بحسنة
فاكتبوها فان عملها فاكتبوها بعشر امثالها وان هم بسببية فلا تكتبوها
وان عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها فاكتبوها حسنة ^{انفرد} باخرجه

الاصح
الاصح

واخرج اعرب له بصروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
اذا اراد عبدى ان يعمل حسنة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة ^و اذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها بعشر امثالها الى سبع مائة بهذا لفظ
نحوه الا الله لم يذكر فيه من اجلي ولا الى سبع مائة ^{بمعنى} في ذور رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من خاف
الحسنة فله عسوا مثاها او ازيد من جابا لبيته فجزا سببه مثاها او اغفر
ومن تقرب مني بشرا تقرب منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقرب الي من
باغا ومن اتاني بشي ايتته هرولة ^{ومن} لقيني يقرب ال الارض خطية لا يشرك
بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ^{انفرد} باخرجه ^و روى عنك
سبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابراهيم
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي من ادم لولدت
ذنوبك عتانا لست استغفرتي غفرت لك يا ابراهيم انك لو اتيتني يقرب
الارض خطايا لقيتني لذت شر في شيئا لا يتك بقربها مغفرة ^{رواه}
وحسنه ^{بمعنى} في ذور رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني جرت الطلوع والغي
وحطت محرماتكم فلا تظالموا باعبادي تكلموا بالليل والنهار
وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروا في اغفر لكم باعبادي كلكم
قال الامم هديت فاستهدوني اهدكم باعبادي كلكم طبع الامم اطعته
فاستطعوني اطعكم يا عبادي كلكم غار الامم كسوته فاستكسبوا كلكم
يا عبادي انكم ان بنوا واصابي فتصروني وان تبغوا انفعي فتسغوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم واسمكم وحنكم كانوا على انفي قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في
قلبي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانكم توجتكم كانوا على انفي قلب رجل
منكم ما نقص ذلك من مالي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم واسمكم وحنكم تاملوا في
صعدوا احد فسالوني فاعطيت كل انسان مساله لم ينقص قلبي ما عندى الا ان ينقص
المخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم ثم اوتيك اياها من

بمعنى

وَجَدَ خَيْرًا فليجوز الله وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومُنِي لِنَفْسِهِ كَانَ ابُو ادرس
اذا حدث بهذا الحديث حتى على ركبتيه انفرج باخراجه ن لى رزين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ريثا عز وجل
من قنوط عباده وقرب غيره فقلت يا رسول الله او يصح الرب قال نعم
قال لو بعد من ذب اهل خيرا وروي ابو موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ذفع الى كل مسلم
يهوديا او نصرانيا فقال هذا فكل من النار رواية قال محمد بن
القيامة ناس من المسلمين بنوب امثال الجنان يغفرها الله لهم ويضعها
على اليهود والنصارى رواه يحيى والله اعلم الفضيل بن عياض
يقول ما من ليلة اخلط ظلامها الا نادى الجليل جل جلاله من اعظم مني
خودا والمخاديق لي عاصون وانا اكلاهم في مضاجعهم كانوا لم يعصوني
واقول حفظهم كانوا لم يذنبوا اجود بالفضل على العاصي والفضل على السي
من الذي دعاني فلم آتبه ومن الذي سألني فلم اعطه انا الجواد ومي
الجود وانا الكريم مني الكرم ومن كرمي اني اعطى العبد ما سألني
واعطيه ما لم يسألني ومن كرمي اني اعطى التائب كانه لم يعصني فابن عبي
يخبر الخلق وان عن ياني يحيى العاصون الفضيل بن عياض
الى شيع الناس وبكاهم يوم عرفة فقال رايم لولها ولا صاروا الى
رجل فسألوه ذاتا اكان يردهم قيل لا فقال والله للمغفرة عند الله
وجبل اصف بن برخية رجلا فمد ياق قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول
والله ما خلق الله النار الا من كرمه جعلها سوطا يسوق به المؤمن الى الجنة
قال عبيد بن عمير مكثت في الزور بابن ادم ان عبيدي ورجوتي
لا غفرت لك ما كان منك ولا ابالي وقال الاصمعي كان رجل
مخلف باهلان يوم القيامة واعرابي خالس يسبح فقال الاعرابي الله اكبر
ان لك كبيرا واقتربها لحي بن معاذ ما بال مسلم ان يطالع الله على
ذنبه احب اليه ان يطالع عليه الخلق من هوان منه يترقبه الا فقال بل من
معرفة بكره الاكبر وجوده للفضيل بن عياض لو اقامك الله عز وجل يوم

هذا هو
الاصمعي

القيامه فقال ما غرك بربك الكبير ما ذاك تقول قال اقول غرتي من
المخاه عن بعض اصحابين قال يقول الله عز وجل عبيدي وعرفني
لبن رجعتا لي لا سترتك ولين سألني لا عطيتك عبيدي انا جليلك اها
انيسك انا محبوبك ان كرتي ذكرتك وان دعوتني جنتك عبيدي
من احتماي ذل امر ايت من قطع الي قل امر ايت من نمته بدعوي
مك امر ايت من نامي حتك امر ايت من اشتكى ما به الي من ضرت فانك
عليه اعتل عبيدي انا الذي بينك وبين عبيدي هذه سنتي عليك
وحسائي لديك اقبل الي فاني مقبل عليك وقل الهي الي من اجمع ان رد
روي رحمة من اطلع ان حبيتي وبمن تشفع ان غزيتي موالي انت مالك
الوطا ما وانا اسير الخطايا اخر الزيادة يا
على عباده عن معاذ قال بينا انا رديت شوك لله صلى الله
عليه وسلم ليس به وبه الا اخر الرجل قال يا معاذ فقلت لبيك يا
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وسعد
قال هل تدري يا حق الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على
عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
حبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري يا حق الله على
الله اذا فعلوا قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان يكون لهم فقلت
يا رسول الله الا اشركوا الناس قال لا تشركهم فيكونوا اخرجهم من

وهذا هو
الاصمعي

الايان والاسلام لى هو روى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاها رجلا فقال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بما بعث قال ما الايمان
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتقوم رمضان قال ما الايمان قال ان تعبد الله كأنك
تراه وان لم تكن تراه فانه يراك قال فتى الساعة قال يا رسول الله ما اعلم

بن السائب وسأخبرك عن شرطها إذا ولدق الأمة رثها وإذا كانت
العبودية الحقة وروى الناس ذلك من شرطها وإذا تطاول رعا البهم
في النيات فذاك من شرطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلى النبي صلى
الله عليه وسلم أن الله عنده غم الساعة وينزل الغيث الأمه ثم ادبر الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زدوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
كما يعلم الناس بينهم أخرجوه وله اللفظ وقد أخرج هذا الحديث
من حديث عمير بن الخطاب رضي الله عنه فقال فنه ما الإسلام قال
ان تشهدان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال فما الأيمان
قال إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر جبره
وشركه . طعن بن عبد الله قال جاز رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل نجد ثياباً الراس لسبع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى إذا أهوى
عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليله فقال هل علي غيرها قال لا إلا تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا ان تطوع وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا ان تطوع قال
فادبر الرجل وهو يقول والله لا أتبدع على هذا ولا انقص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفلا إن صدق أخرجاه وليس في جميع الطرق ذكر
الحج لأنه لم يكن قد فرض بعد .
بن الأيمان
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبا
وإنا جالس فتروك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلاً هو أعجبهم إلى فقلت
فقلت مالك عن فلان والله اني لأراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مسلماً ذكر ذلك بعد ثلثا وأجابته بذلك ثم قال لا أعطى
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية ان يكتب في النار على وجهه أخرجاه
قال الزهري فتروك الإسلام الركبة والأيمان العمل لصالح والله اعلم
وفي سوال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الأيمان والإسلام فرف كافي

ان

لله

طعم الأيمان
ابن رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلث من كفي فيه وجد من خلاوة الأيمان ان يكون الله
أحب إليه مما سواهما وان يحب لم لا يحب الله وان يحرم ان يعود إلى الكفر
بعدا دانقك الله منة كما بكره ان يلقى في النار ه أخرجاه
عباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق
طعم الأيمان من رضي به نجا وبالإسلام دناء ومجر رسولان اخرجاه
الأيمان باركان الخطا اعرضه من رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرضى الا من يرضى عن
ولا يسرق ولا يشارف حين يسرقوه . مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن . وفي رواية كان ابو هريرة يلقى مخمراً ولا ينتهب ثوبه ذات شرف
يرفع الناس اليه فيها البصائرهم حين يمشي بها وهو مؤمن قلت فهذا القدر أخرجاه
وفي رواية لمسلم ولا يعقل احدكم حين يلعن مؤمناً فإياكم اياكم
روايه له والتوبة مغرصة بعد . البخاري وسلم من حديث عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من
كن فيه كان منافقاً ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى
يدعها اذا خذت لذت واذا عاهدت غداً واذا وعى خلف واذا اصابه حزن
اخر الزيادة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة والبر وصوم
رمضان . أخرجاه .
يحيى بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله انواخذنا
في الجاهلية فقال امان احسن في الإسلام فلا يؤخذ بناصية الجاهلية ومن
اسأني الإسلام احل في الاقوال والاخر اخرجاه .
ولما سلم خالد بن الوليد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الإسلام
بجب ما قبله . وفي نسخة عن ابن شماسه المهري قال حضرنا عمر بن الخطاب
وهو في سبابة الموت يبكي طويلاً وحول وجهه إلى الجدار فجعل ابته يقول يا ثناء

أما يشرك رسول الله بكذا أما يشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا
قال فاقبل بوجهه فقال إن فضل ما فعلت شهادة أن لا إله إلا الله وإن
محمد رسول الله إني قد كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد أشد
بعضاً لرسول الله مني ولا أحب إلي من أن أكون قد استمكنت منه فقتلته
فلو مث على ذلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل الله الإسلام في قلبي
أيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أنت طيبينك فلا بد لك من شرط
بمنه قال فقضيت بيدي قال مالك يا عمرو قال قلت أردت أن أشرط
قال تشرط ما إذا قلت أن تعرف لي قال ما علمت أن الإسلام يهدم ما كان
قبله وإن الحجرة تهدم ما قبلها وإن الحج يهدم ما قبله لا ريب والله أعلم
والإسلام لله موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل حسنة فسدتها وعمل سيئة فسأته
فصومئته رواه
المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمومن من سلم الناس على ما يحرم
وأقوالهم رواه أيضاً موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام
أفضل وفي رواية أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده رواه
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما
حكي الله عنه أخرجه
عبد المشرق
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن خيراً ما كان في الجاهلية
يصل الرحم ويطعم المسكين نافع ذلك قال لا ينفعه إن لم يقرب يوماً
رب اغفر لي خطيئة يوم الدين انفرج باحراه
قال لا إله إلا الله على النار
عبد الله بن الصامت رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله حرم الله عليه النار انفرديه وهذا لفظه
قاده عن نساء
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ رديفة على الرجل ما أعاد
أن حبل قلت لسان رسول الله الحامض أجز بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً

رسول

له

رسول الله صدقاً من قلبه الأحرمة الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر
به الناس فينتبسون قال ادأنيك لو أفاخبر بها معاذ فموتت نأياً أخرجه
وفي رواية عن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شهد أن لا إله إلا الله خالصاً وثباتاً من قلبه دخل الجنة ولم يمتسه النار وهو
حديث صحيح رواه بر حيان في صحيحه بهذا اللفظ والله أعلم وأخرج البخاري
ومسلم من حديث عتيق بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد
حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ابن الجوزي
رحمه الله ووجه هذه الأحاديث أن النار في النار محرم عليه لأنه قد صح
في الحديث عذاب الجهنميين وكان في لوري يقول إنما كان هذا في
أول الإسلام قبل نزول الفريضة الأمر والنهي قات والصاب غير هذا الحوا
وهو أن من قال لا إله إلا الله استحق أن يدخل الجنة لأنه قد أتى بالشروط الآن
بمنه مانع والموانع كفعال الحيات وتوكل لأجبات والله أعلم
التوحيد عزب له ذر رضي الله عنه قال
خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده يمشي معه
إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أشتي في ظلك القبر
فالتفت فرأيت فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال
قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرت هم المقلوب يوم القيامة
الإمام عطاء الله خير أئمة في زمانه وشماله وبين يديه نوراه وعلم فيه خيراً
قال فمشيت معه ساعة فقال لي أحاسن فأهنا قال فاجلسي في فاع حوله
حجارة فقال لحسن فأهنا حتى أرتجع الليل قال فانطلق في الحرة حتى أراه
فلبثت على فاطمات اللثم لم أرى سمعت وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن
زنا قال فلما جئت لراصد فقلت يا نبي الله جدي الله فداك من ذلك في جانب
الحرة ما سمعت أحد يرجع إليك شيئاً قال ذلك حبر بل عرض لي في
الحرة فقال بشر امتك أنه من أت لا يشرك بالله شأ دخل الجنة قلت جبريل
وإن سرق وإن نأ قال نعم قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم قلت وإن سرق
وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر وفي رواية قال ما عرض علي قال لا إله إلا الله

الحديث

الحديث

ثم مات على ذلك الا دخل الجنة فلت وان زنا وان سرق قال واين ناوان
سرق ثلثة قال في الرابعة على زعم ابي ذر فكان ابو ذر يحدث
بهذا بعد ويقول وان زعم ابي ذر اخراجه ليه هرة رضي الله
عنه قال قال الناس يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة فقال
الذي صلى الله عليه وسلم قال تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
رسول الله فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك تجمع الله الناس فيقول
من كان بعد شيئا فليبع منهم من يبيع الشر ومنهم من يبيع القمرو منهم
من يبيع الطواغيت ويبيعهون الامه فيها ما فوقها فيا تبهم الله عز وجل في
غير الصورة التي يعرفون فيقول ان اترككم فيقولون هذا ما كنا نحيا بيننا
بنا فاذا جازنا عرفناه قال فيا تبهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون
فيقول ان اترككم فيقولون انت ربنا فيثبونه قال ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فاكون اول من يخرج من الرسل بآيته ولا يكاد يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ الله سلسر وفي جهنم كلاليت مثل شوك السعدان
هل رايت شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله يحفظ الناس باعمالهم فمنهم من يوقى بعمله ومنهم
من يخدر ثم يخجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واذا انخرج من النار
من اذ ان يرحم من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يحضروا
مكة فيعبد الله فيخرجونهم ويخرجونهم بانوار السجود وحرم الله عز وجل على النار
ان تاكل من اثمهم اثم السجود فيخرجونهم من النار وقد امسحتوا فيصعب عليهم
ما الحيوة فينبشون كما نبت الحبة في حنظل السيل وبي رجل من الجنة
والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار فقد استديتني نحيها واحرقني ذكراؤها فيقول اهل عسيت ان
افعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما سألهم به و
ميشافي فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى اي جهنم اسلست
شيا ان يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت

كبت بال

اكون

العهو ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خالقك واليقين
فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول من فيمنى حتى اذا انقطع ان يعطى ذلك
امنيتة قال الله من من كذا او كذا يذكركم حتى اذا انتهت به الاماني ان تسال غيره
قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد لا يهزبن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشره امثاله معه قال ابو هريرة لا تسال غيره
له فظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال
ابو سعيد ابي سمعية يقول ذلك وعشره امثاله اخرجه وهذا
لفظهما والله اعلم في سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في روية الشمس اكانت
صحوا فلنا الا قال فانكم لا تضارون في روية ريتكم يومئذ الا كما تذا
رون في رويتها ثم يتادي مناد فيذهب كل قوم الى ما اعيدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل
الهدم مع الهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من يراو فاجر وغيره من اهل الكتاب
ثم يوتى جهنم تعرض كانهما سراك فيقال لليهود ما اذا كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم لربكم لصاحبه ولا ولد ابدا ثم اهدرك
فما تريدون قالوا ان نريد ان نسقينا فيقال اشربوا فيلسا قطن في جهنم اليس قد اعطيتكم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لربكم لصاحبه ولا ولد فما تريدون قالوا ان نريد ان
نسقينا فيقال اشربوا فيلسا قطن حتى يبقى من كان يعبد الله من يراو فاجر اشقى خلقك
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون انما نعبد سبادا يا ينادي الخلق
كل قوم ساكنا او يعبدون وانما ننظر ربنا قال فيا تبهم الخبثاري
صون غير صون رادة فيها اول مرة فيقول ان اترككم فيقولون انت ربنا فلا يكله
الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد ربا وتبعه فذهب كما يبس فيجود
ظهرة طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر فيجعل بين ظهراني جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة منزلة عليها خطاطيف وكلايت وحبل الموت عليه كالطرب

وكالبوق وكالرخ وكاجاويد الخياج كالركاب فجاج مسلم وناج محروس ومكرد
في نار جهنم حتى يبرأهم يسبح سبحا فما انتم بانتم ما شئنا في الحق فبين لكم
من المؤمنين يومئذ للبخار اثارا وانهم قد نجوا في اخوانهم يهلون بنا احوالنا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا وهو لاه عن رجل اذهبوا من حاتم في
قلبه مثقال دينار من ايمان فخرجوه ويحمد الله صورهم على النار وبعضهم قد
فاجح النار الى قدميه والى رصاف ساقيه فخرجون من عرقواهم يعودون
فيقول اذهبوا من حاتم في قلبه مثقال نصف دينار فخرجوه فيخرجون
من عرقواهم يعودون فيقول اذهبوا من حاتم في قلبه مثقال درهم من ايمان
فخرجوه فيخرجون من عرقواهم فيقول اذهبوا من حاتم في قلبه مثقال درهم من ايمان
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيسفع البنيون والملا
والمؤمنون فيقول الخبار بقيت شفاعة فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد ائتموا فيلقون في حشر باقوا الجنة يقال له ما الحياة فينبئون
في جافتيه كما بنيت لجهنم في جبل السليل قد رمتها الى جانب الصحا والى
جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان لخصر وما كان منها الى
الظل كان يصح فخرجون كأنهم اللؤلؤ فجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقا الرحمن وذليل الجنة بغير عملوا ولا
خير فدهوه فيقال لهم يا ايتم ومثله معه اخرجه يوم زاد فيه اذلا
الجنة فما رايتم فهو لكم فيقولون ربنا اعطيننا ما لقطا آجر من اعمالنا فيقال
لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اي افضل من هذا فيقول ضاي
فلا استبط عليكم بعد ابدان

كلم

اختلف اهلنا في اول المخلوقات عباد الله من اصناف عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اول ما خلق الله القلم وهذا مذهب ابن عباس ومجاهد وهب
اول ما خلق العرش براسخ النور والظلمه ولا اول صبح جهم بن حريز الطبري
ثم خلق الله بعد القلم سبحانا رقيقا وهو القلم خلق الملائكة خلق العرش
قال قلت ما رسول بر مكان بنا قبل ان تخلق خلقه قال كان في عاء ما تخنه
سواء

فتوا وما فوقه فتوا ثم خلقته عرشه على الماء رواه باسناد صحيح
والله اعلم له من رضى الله عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق الجبال فيها يوم الاحد
وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق الملك يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة الخواخاف
في احر ساعه من ساعات الجمعة فقاب من العصر الى الليل انفرج باخراجه
اختلف العلماء في اليوم الذي ابتدئ فيه الخلق فان على ثلاث اقوال
السبت واختاره ابن اسحق الحريث الذي ذكرنا يوم الاحد قاله
عبد الله بن سلام وكعب بن مجاهد والفضال واختاره ابن حريز الطبري وبث قال
اهل لتواتر يوم الاثنين وبه قال الاحميد فيما حكاه ابن اسحق
روي بن حريز باسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال خلق الله عز وجل يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة
الي ثلاث ساعات بقيت منه عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا
ظلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقطا فمضت سحابة فقال تداون
ما هذا قلنا السحاب قال والمزن قلنا والمزن قال والغنان قال فكنا
فقال ها تداون كم بين السماء والارض قال قلنا الله ورسوله اعلم
بينهما مسيره خمس مائة سنة ومن كل سما الى سبع امبره خمس مائة سنة
وكثف كل سما خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر من اسفله واعلاه
كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعان بين سبعين واطراف
كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء
والارض والله فوق ذلك وليس تحي في علمه من اعمال بني ادم شي قد رواه
الامام من رواية يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال
حدثني يحيى بن العلاء كتاب صنع الحديث وضعفه عن واحد والله اعلم عن
فايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة
من نور وخلق اركان من نار وخلق ادم ما وصف لكم الله باخراجه
باليوم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

اهل

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالسا في نحر من اصحابه فرمى بنجر فاستناب
 قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في اهلانية قالوا كان يقول بوار عظيم
 او يوت عظمة قلت للزهري كان يرمى بها في اهلانية قال نعم ولكن غلظت
 حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
 لا يرمى بالموت احد ولا الحياة ولكن ربه انما ركن اسمه اذا قضى امر اسبح
 حملة العرش ثم سجد اهل السما الذين ياتون حملة العرش فيقول الذين ياتون حملة العرش
 حملة العرش اذا قال ربكم فيخبرونهم ويخبر اهل كل سما سما حتى ينتهي الخبر
 الى هذه السما ويخطف الخن السبع فيزبون فما جاوا به على وجهه وهو حق
 ولكنهم يقرقون فيه ويبدون اخرجوا حمدا وهذا القطة وسلم
 هشام عن محمد بن قال كنا مع ابي قتادة على ظهر بيتنا فرأى كوكبا
 انقض فظروا اليه فقال بوقفاة نهيما ان تتبعه ابصارنا رواه
 صلى الله عليه وسلم في موسى رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق ادم
 من قبضة فبحها من جميع الارض فجاء ادم على قدر الارض جانبا من الابرص
 والاحمر والاسود وبين لك واللحيث والطيب والسهل والحزق بين
 ذلك رواه وقال جابر بن سمير صحیح ان رسول الله صلى الله عليه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما صور ادم تركه ما
 سأل الله ان يتخوك فجعل بليس يطيف به فلما راه اخوف عرفه خلق لا يتالك
 انفرده به ورواه وله اللفظ هشام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورة طول ستون
 ذراعا فلما خلقه قال ذهب فسما على اولئك المنفر وهم يفر من الملائكة
 حلوس فاسمع ما يحبونك فانها تحببتك وتحمي ذريتك فقال السلام عليكم
 فقالوا السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
 صورة ادم وطوله فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى ابلان اخرج
 ابن سعد ورضي الله عنه قال ان الله عز وجل بعث ابلين فاخذ من اديم الارض
 عن

من عذرها وما لحقا لحاق منه ادم فكل من خلفه من عذرها فهو صابر الى الجنة
 واذا كان من كافر وكل من خلفه من ملجها فهو صابر الى النار وان كان ابري
 قال فمن ثم قال ابلين سجد لمن خلقت طينا لانه كما بالطينه قال
 وسعى ادم لانه خلق اديم الارض رواه ابن سعد في الطبقات عن حسين
 الاشقر عن يعقوب القمي وفيها كلام والله اعلم عبد الله بن عبد الرحمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقه في طله
 ثم التي عليهم من نون فمن اضانه فلك نور اهتدي من اخطاه ضل فلذلك
 اقول خف القا على علم الله رواه وحسنه الخ

من اجزا المصنف رحمه الله ما

من ذرية ادم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اخذ الله الميثاق من طهر ادم سجان يعني عذره فاخرج من صلبه كل ذرية
 ذراها فترهم بنو يد يه كما لذر ثم كلهم قبلا قال الشنت بن جهم قالوا
 بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انا اشكر
 اباؤنا من قبل ذلك ذرية من بعدهم اذ هم كفا ما فعل المبطون قال رواه
 باسناد صحيح والله اعلم ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت اية
 الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من حج ادم عليه السلام ان الله
 لما خلق ادم مسح ظهره واخرج منه ناهود اري الى يوم القيامة فجعل يعرض
 ذريته يرى فهم رجلا بزهر فقال اي رب من هذا قال ابنك داود قال اي
 رب كرهت ان يكون غامقا قال رب اي نوح في عمره قال لا الا اريد ان
 غمرتك وكان عمر ادم الف عام فزاد اربعين عاما فكتب الله عز وجل
 عليه بذلك كتابا واسمها عليه الملائكة فلما اختص ادم واثت الملائكة
 لتقضه قال انه فلقي من عمره اربعين عاما فقبل نوح بها لانك
 داود قال ما فعلت وابرز الله عز وجل قلته الكتاب فاشهد عليه الملائكة
 رواه الامام احمد باسناد حسن والله اعلم ورواه محمد بن سعد في الطبقات
 فزاد فيه ثم اكمل الله لادم الف سنة واكمل لداود مائة سنة هذا الخبر
 اذا ثبت محمول على ان ادم نبي لطول المدة قال كما جاتي في بعض الروايات فلي ادم

فَنَسِيتُ ذَنْبِي وَنَسِيتُ وَاللَّهِ اعْلَمُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ كَانَ ذَاكَ لِذَلِكَ ثُمَّ حَجَّدَ
لأنه يكون كذا أو لا نبينا من هون عن الكذب من كعب رضي الله عنه
في قول الله عز وجل وإذا حذر ربك من آدم من ظهورهم ذريتهم فك
جمعهم فجعلهم روحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم أخذ عليهم العهد ^{الميثاق}
واستشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فإني أشهد عليكم العزم
والأرض السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن يقولوا يوم القيامة لم نعلم هذا
اعلموا أنه لا اله غيري ولا رب غيري ولا شريكوا في شيئا إني سأرسل إليكم
رسلي يذكر ونكم عهدى وميثاقى وأنزل عليكم كتيبى قالوا شهدنا بأنك نبينا
والهنا لا أدب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بديك ورفع عليهم آدم ينظر
إليهم فرأى الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رت لو سويت
بين عبادك قال في أوجبت أن أشكر وراى الأنبياء فيهم مثل السج عليهم
النور خصوصا ميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله بنارك وتعالى فإذا
أخبرنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح إلى قوله وعيسى ابن مريم وكان
في تلك الأرواح فارسه إلى موته فحدث عن أنه دخل من فيها ن
طوق آدم عبد الله وهو ابن مسعود قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحرى كجمع
خلق في رطل أمه أربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغه
مثل ذلك ثم يرسل إليه فينفع فيه الروح ويومر أربع كلمات بلبت رزقه وحله
وعمله وشقى أمر سعيد فوالله لا اله غيري أن أحرى كجمع ليعمل لعله الجنة
حي ما يكون بينه وبينها الأذراع فليسبق عليه الكتاب فعمل لعله أهل النار
ظلمها وأن أحرى كجمع ليعمل لعله أهل النار رضى ما يكون بينه وبينها الأذراع
فليسبق عليه الكتاب فعمل لعله أهل الجنة فنزلها أحرى كجمع ن انس
اس ما أتد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله وكل الرحم ملكا يقول يا
رت نطفة بارب علقه بارب مضغه فاذا اراد أن يقضى خلقه قال ذكر امرأتى
استقى امر سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب بطراصة أخرجاه عبد الله
قال من يهودى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحادث أصحابه فقال فيس

سبع

سبع

يا يهودى ان هذا يزعم انه نبي فقال لأسأله لا يعلمه الا نبي قال فإلحقتي جسر
ثم قال بأحد من خلق الانسان قال يا يهودى من كل خلق من نطفة الرجل
ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما
نطفة نطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودى وقال هكذا كان ^{الميثاق}
يقول من قبلك رواه في افراد من حديث حذيفة بن اسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله
إليها ملكا فصورها وخلق سنمها وبصرها وحدها ولحمها وعظامها ثم
قال يادى ذكرا ام انثى فبعضى ربك ماشا ويكتب الملك ثم يقول يادى رزقه
فيقضى ربك ماشا ويكتب الملك ثم يحج الملائكة الضحيفة في يده فلا يزيد على
امر ولا ينقص ^{الميثاق} كل مولود يولد فليس له هرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد
الا يئسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من بين الشيطان اياه الامزير
وابنها ثم يقول ابو هديره اقروا ان شئتم وانى أعيدن هابل قد رتبنا من
الشيطان لرجيمه اخرجوه وللخارى كليل اذم بطعن الشيطان
في جنيته حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب بطعن في الحياض والله
اعلم قد اخرج من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صباح المولود حين يقع نزعته من الشيطان باب
ما يولد عليه المولود عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فاولاه يهودا انه او نصرانية او مجسبا
كنا نتج البهيمة بجملة جرحا فلخشون فيها من جد قائم يقول ابو هريرة
فطره الله التي فطر الناس عليها اخرجاه ^{المطر والريح والنبات}
ما فى المطر قال عبيد بن عمير بعث الله بالخائف
الارض ثم بعث المتبره فتبخر السحاب ثم بعث المولفه فتولفه ثم بعث
الوايح فتألف الشجر ^{عكبه ينزل الله عز وجل الماء السما السابعة فتقع}
الفطرة منه على السحاب مثل البعير ^{كعب والسحاب غزال المطر ولو}
السحاب لا تسد هابنغ عليه ^{ابن عباس رضى الله عنهما المطر مزاجه}

في نحو التبتة الخفي يقال ومضو او مض ٥

الانبياء عليهم السلام
ابوصالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هو اول نبي بعث في
الارض بعد ادم وكان بعد له في اليوم من العمل ما لا يصعد لبي ادم
في الشهر فحسد ابليس وعصاه قوته فرفعه الله اليه وادخله الجنة وقال
لست بخير منيها قال وهب ابن منبه سال ادريس ملك الموت قبض
نوح فذاق الموت ثم اعيد الله روحه ثم رفع الى السماء روى السري
مالك عن مالك بن صفصفة عن ابي بصير رضي الله عنه وسلم انه رأى ادريس في السماء
الرابعة لبله المعراج وكان سبب رفع ادريس الى السماء على ما قاله كعب
وغيره انه سار ذات يوم في حاجة فاصابه وهج الشمس فقال يا رب انما شئت
يوما فلكم من خيلها يعني الشمس مسيره خمسماية عام في يوم واحد اللهم
خفف عنه من ثقلها وجرحها فلما اصبح الملك وجد من خفه الشمس جرحا ما
لا يعرف فقال يا رب ما الذي قضيت فيه قال ان عبدني ادريس سألني ان
اخفف عنك خيلها وجرحها فاجبته فقال رب اجعل نبي بينه خلة فاذن
له حتى اتي ادريس فكان يساله ادريس فقال لي اخبرت انك اكرم الملائكة
وامكنهم عند ملك الموت فاشفع لي اليه ليوخر اجلي فازداد شكر او عباده فقال
الملك لا يوخرنفسا اذا جأ اجها وانما كلمه فرفعه الى السماء ووضعه عند
الشمس ثم اتي ملك الموت فقال حاجه لي ايكم صدق في نبي ادم تستفح في اليك
لتوخر اجله قال ليس ذلك لي ولكن ان اجبت علمته اجله فتقدم في نفسه قال نعم
فنظروا ديوانه قال انك كلفتني في انساب الاراموت ايدا قال وكيف قال لا
اصح يموت الا عند مطلع الشمس قال فالي انبتك وتركته هناك قال انطلق فلا ارال
تجان الا وقد مات فوالله ما بقي من اجل ادريس شيء فوجع الملك فوجه ميتا
واختلفوا في انه حي في السماء ميت فقال قوم فهو ميت وقال قوم هو حي كما
تقدم والله اعلم با
كان قوم نوح يضره حتى يشع عليه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
يعني

رواه باسناد صحيح والله اعلم وروي ايضا عن وهب قال لما امر
نوح ان يخرج من كبل فحين اشق قال كيف اصنع بالاسد والبقر وكيف
اصنع بالعناق والذئب وكيف اصنع بالحمام والخرقة قال مني القينهم القزاة
قال انت قال فاني ولف يدينهم حتى لا ينضروا اسناده جند الى وهب
والله اعلم وروي باسناده صحيح الى وهب بن الورد قال لما غابت الله
نوحا في ابيه فانزل عليه اني اعطتك ان تكون من الجاهلين بكاتلثما به عام
حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من الكاء با
عليه السلام ذكر فضله صلى الله عليه وسلم قال ان من نالك قال جل
لنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابراهيم عليه السلام ان قد با حراجه
تعه تاء في النار قال وهب بن منبه لما ارادوا ان تحرقوا ابراهيم بنوا
حيرا طويلا حذارة يستوزخ راعا وخطبوا له اربعين ليلة ثم قدفوا النار
في الخطيب فارتفع لهبها وسطع دخانها حتى اطلبت عليهم المدينة حتى كان
يسمع وهم النار من مسيرة ليلة ثم بنو نينا ناسا محار ورضي فوجه مخنقا
وقد فوا بانه في النار وذبح ابراهيم فقال اللهم اني اطلب جدي السماوانا
واحد في الارض لا يعبدك غيري يا احدنا صمد بك استعير في بك استغيت عليك
انوك احسبي الله لا اله الا هو ونعم الوكيل يا رب انك تعلم اني امانى
لك وعداوه قومي فيك فانصرني عليهم ونجني اليوم من النار فاجب الله عز وجل
الي النار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فاظاعت النار وبقيا قلبت فيها
سبعة ايام ولياليهن فظنوا انه قد احترق فنظروا فاذا به لم يحترق لا يلبس
الذي بطبه ولم يتغير لونه ولا شعره ولا جسده فانطلق يمشي قال بكر
لما القى ابراهيم في النار جارت عامة الخليفة اليها فقالوا يا رب خيلك يلقى في
النار فاذن لنا حتى نطفي عنه قال هو خيلك ليس في خيلك غيري وانارت له
رب غيري فاني استغاثتكم فاعيشوه والا فدعوه قال فاملك النظر
فقال يا رب خيلك يلقى في النار فاذن لي ان اطفى عنه بالنظر فقال هو خيلك ليس
لي في الارض خيلك غيري وانارت له ليس له رب غيري فاني استغاثتكم فاعيشوه والا فدعوه
قال فلما القى في النار دعى بته بدعا نسيه او خلا قال فقال الله عز وجل يا نار كونى

رواه

برداوسلاما على ابراهيم قال فبردت يومئذ على اهل المشرق والمغرب فلم ينج
بها كراع رواه باسناد لا بأس به والله اعلم
اجاره عن له ضربت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنزكذب ابراهيم الا نكذب كذبات اثنين في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيره هذا وواحدة في شان ساره قوله انها اختي قال
ودخل ابراهيم قرية وفيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقبل دخول ابراهيم
الليلة بامرأه من احسن الناس قال فارسل اليه الملك من هذه معك قال اختي
قال رسل بها فارسل بها اليه وقال لها لا تكذبي فولي فاني قد اخبرته انك
اختي ان على الارض مؤمن غيري وغيرك قال فلما دخلت عليه قام اليها قال
فاقبلت توذا وتصلني وتقول اللهم ان كنت تعلم اني امتك بك وبرسولك
واحصنت فرجى لاعلى زوجى فلا تسلط على الكافر قال فغط حتى ركض
برجله قال ابو الزناد قال اوسله عن له هرهه انها قالت اللهم ان بيت
يقال في قتلته قال فارسل ثم قام اليها فقامت توذا وتصلني وتقول اللهم ان
كنت تعلم اني امتك بك وبرسولك واحصنت فرجى لاعلى زوجى فلا تسلط
على الكافر فغط حتى ركض برجله قال اوسله عن له هرهه قالت اللهم
ان بيت يقال في قتلته فارسل قال فقال في الثانية او الثالثة والله ما ارسل
الى الاشيطان ارجعوها الى ابراهيم واعطوها فاجرو قال فرجعت الى ابراهيم
فقلت اشعرت ان الله عز وجل كتب لكافر فاخدم وليده فقلت وروى وايد
فقال بوهره فتلك امكم يا بنى ما السما ارجاه واللفظ والله اعلم
وقال ابن البارى تاويل كذب قال قول لا يشبه الكذب في ظاهر القول
وهو صديق عند البحث والمفحش له هرهه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختن ابراهيم حبل الرحمن بعد ما انت علته ثم اوفى سنة
ذكر سنة في صحيح مسلم والله اعلم واحتس بالقروم اخرجاه ولبس في حديهما ذكر
سنة يومئذ رواه وله اللفظ عليه السلام عن عبد الله
ابن ابي الاضاري عن كعب قال كان ابراهيم عليه السلام يقرب الضيف ويرحم المسكين
وابن السبيل فاطاق عليه الاضياف حتى استرايت ذلك فخرج الى الطريق يطلب فلبس

يقال

فمر به ملك الموت في صورته رجل فسلم عليه فرد عليه ابراهيم ثم سأل من اين انت
فقال انا ابن سبيل قال فما فعلت فاهنتا المتك فاطمئنه فقال له انطلق
فذهب به الى منزله فلما راه اسحق غوفه فبكا اسحق فلما رات ساره اسحاق بكى بكى
ليكايه فلما راي ابراهيم ساره تبكي ليكايها فلما ملك الموت ابراهيم بكى ليكايه
ثم صعد ملك الموت فلما افاقوا غضب ابراهيم فقال بيكم في وجهه ضغني حتى ذهب
فقال اسحق لا تمنني يا ابيه فاني رايت ملك الموت معك ولا ارجى جلك الا فخر
فارت في اهلك اي اوصه قال وكان لا ابراهيم عليه السلام بيت يتعبد
فيه فاذا خرج اغلقه لا يدخله غيره فجا ابراهيم ففتح بيته الذي يتعبد فيه فاذا
ابراهيم مورج خالس فقال من اذن دخلك باذن من دخلت قال باذن رب البيت فخلت
قال رب البيت احق به ثم سعى في ناحية البيت فصرخ وعاكبا كان يصنع صعد
ملك الموت فقيل له ما رايت فقال يا رب جيتك من عند عبدك ليسج على الارض
بعاد خير قيل له ما رايت منه قال ما ترك خلفا من طوقك الا ذغاله بخير في دينه وفي
معيشته ثم مكث ابراهيم عليه السلام ماشا الله ثم جافقه بابه فاذا هو برجل خالس
فقال له من انت قال انا ملك الموت فقال ابراهيم ان كنت صادقا فادري انية امر
انك ملك الموت قال اعرض بوجهك يا ابراهيم فاعرض ثم قال اقبل فادراه اهل
اليه يقص فيها المومنين وراى شيئا من النور والبهال ابعده الا الله والارض
بوجهك فاعرض ثم قال انظر فاراه اصون التي يقص فيها الكفار والى ارض
ابراهيم رعبا حتى اترق بطنه الارض وكادت نفس ابراهيم تخرج فقال اعرف
فانظرا الذي امرت به فامض فصعد ملك الموت فقيل له تطف بابراهيم فاتاه
وهو في غيبه في صورته شيخ كبير لم يبق منه شي فلما راه ابراهيم رجلا فاند
مكتلا ثم دخل عنقه فظن من العيب في مكبله ثم حافضه بين يديه فقال
كل فجعل يضع ويريد انه ياكل وتجمه على لحية وصدرك فجعل ابراهيم فقال
ما انت لسن فيك شيئا كم اتى لك فحسب ملك ابراهيم فقال اني كذا
وكذا فقال ابراهيم وراى لي هذا وانما انتظر ان اكون مثلك اللهم اقص
اليك طاب نفس ابراهيم عن نفسه وفض ملك الموت نفسه على نكاح الخالقت
رواه باسناد صحيح الى عبد الله بن ابراهيم وعبد الله بن جابر مسلم والله اعلم

ر

ابراهيم

قد

وهو

عبد الله

وقال وهب بن منبه قال ملك الموت ناخليا لله على ابي حال حتى ان قبض
روحك قال قبض وحيد انا ساجد فقبض روحه وهو ساجد فصعد بها الى الله
تعالى الله تعالى ناخليا كيف وحدت طعم الموت قال الطي وحدت نفسي كانها
تشرح بالشلال قال الله تعالى له هذا وقد يسرنا عليك قلت السلابم السنين
المهمله وتشديد اللام والمدرج سلاة وهي شوك الحلة والله اعلم واختلفوا
في مد عمر ابراهيم علي فولين احداهما ماية وخمسون وسفوف والماني ما يتاسنه
وحاجرتي نزولها مركة وانذارنا
البيت سعد بن جبيرة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اول ما اخذ النبي
المنطق من قبل امرته عند اخذ منطلق المعنى اثرها على سارة ثم جاء ابراهيم
بانها استعجل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم
في اعلى المسجد وليس بيك يومئذ احد وليس هناك ما في وضعها هناك وضع
عند حاجز ابيه ثم وسقاه ما اشرف ابراهيم منطلقا فتبعته ام سمعيل
فقال يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وحمل يلفظ اليها فقال الله امرن بهذا قال
نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجه البيت ثم دعا بها واولاء الدعوات ومع
يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
بشكركم وجعلت امر اسمعيل ترصع استعجلك تشرب من ذلك الماء حتى
اذا نفذ ما في السقا عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او
قال يتلوى فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت لصفا اقرب جبل في
الارض يلينها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى حدا فم تر
احدا فصبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت كسعي
الاستار المجهود حتى جاوزت الوادي ثم انشأ مروه فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروه سمع صوتا
فقالت صه تريد نفسها ثم تسععت فسععت ايضا فقالت فل اسمع ان كان

عندك غوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى طهر الماء فجعلت تجوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تعرف من الماء
مبقاياها وهو يفور بعد ما تعرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم رجنه الله امر سمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تعرف من الماء كانت
زمزم عبنا مغيثا قال فشرب وارضعت ولدها قال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فانها هنا بيانا لله يبينه هذا الغلام وانوه وان الله لا يضيع اهل
وكان لبيت من نفعها من الارض كالرأية تاتيها السبول فتاخذ عبيته
وعن شماليه فكانت كذلك حتى مرت 70 رفة من خرمه يقبلين من طريق
كذا فنزلوا في سفلى مكة فزوا طائرا غايضا فقالوا ان هذا الطائر ليهود على
غانا لعهد بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا حريا او حريين فاذا هم بالماء فقالوا
تا ذنين ان نترك عندك فقالت نعم ولكن لا حتى لكم في الماء لو انعم قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك امر سمعيل وهي تحب لا تسرفنوا
وارسلوا الى اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل بيات منهم وشب
الغلام وتعلم العريضة منهم وانفسهم واعجبهم حين شبت فلما ادرك من حوض امرأة
منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل بطالع تركه فلم
يجد اسمعيل فسأل من انه عنه فقالت خرج بيني ولنا تم سالها اعز عيشة
وهيهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق بشدة فشكت اليه قال فاذا جاز وجل
فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبه بايه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال
هل جاءك من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل وصلك شئ قالت نعم امرني
ان اذاع عليك السلام ويقول غير عتبه بابك قال ذاك اني وقد امرني ان اذاعك
الحق باهلك فطلقها وتزوج منهم اخري فقلت عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم انهم
بعد فلم يجدوا فدخل على امراته فسألها عنه فقالت خرج بيني ولنا قال كيف انتم
وسألها عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعت واثنت على الله فقال ما
طعامكم قالت اللحم قال فاسألكم قال الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حجب ولو كان لهم دعا لهم

فيه قال فهنا لا تخلوا عليهما الحد بغير مكة الام بواقفاه قال فاذا جاز وجهك
فاقرب علي السلم ومبره فليثبت عنبه بابه فلما جا استجبل قال هل تاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثبت عليه فسالتني عنك فاخبرته
فسالتني كيف علمتينا فاخبرته انا بخبره قال فاوصال بشي قالت نعم هو يقر
عليك لسلام وبامر ان تثبت عنبه بابل قال ذاك ابو ابي العتبة امرني
ان مسككي ثم لثب عنهم ماشا الله ثم جا بعد ذلك واستجبل يبري بطلا
تحت دوحه قريب من زمزم فلما زاه قام اليه فصنعا كما يصنع الولد بالوالد
والوالد بالولد ثم قال يا اسجبل ان الله امرني باي قال واصنع ما امرتك به
قال وعينتي قال واعينك قال قال الله امرني اني هما هنا بيتا وشارالي
الكمه مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القوا عن من البيت فجعل
اسجبل ياتي بالحجارة وارهيم يبنى حتى اذا ارتفع البناء جازا الحجر فوضعه اه فقا
عليه وهو يبنى اسجبل ناوله الحجاره وهما يقولان ربنا اقبل بيتنا انك انت السميع
العليم هذا من افراد البخاري
وهب بن منبه لما رمي يوسف اخوته في الحب كان مأوه غليظا كدرنا فعذب
وصفا ووكال الله تعالى به ملكا فوضعه على صخرة نائية في الحب وكان الملك
يونسه ويحرسه واراد يهودا ان يخادعهم عنه فاشار عليهم بالقائه في الحب
واراد ان يخرجهم بعد ذلك فقال الطخوا قبيضة بدم بعض خ باي حاكم واخبروا
اباه ان البيت اكله واقيم انا قومي هذا حرسه ليل ليرد بعض الزاد فيستغث
به فيخرجه فانه يهودا فحلوا حرسونه فحافه ان يخرجهم وجعل يحرسهم
خافه ان يقتلوه فاقام في الحب ثلثه ايام ثم جاف شيان فباعوه اياهم بعشر
درهما فحملته الشيان الي مضر فتنافس فيه اهل مضر حتى بلغ ثمنه ورنه مسككا
ووزنه ورقا ووزنه جريزا قال هشام عن الحسن قال كان بين خروج
يوسف من حجر ابيه الي يوم النقبان اوف عامنا لا يخف علينا يعقوب وما على وجه
الارض اكرم من يعقوب رواه باسناده على شرط والله اعلم
باسناده على شرطها الي سفين عربيت عن حماد قال ان جبال العبد يوم
القيامة فيقال له ما فعلك ان تكون عبدتي ويقول ابتليتني فجعلت على

على سنة

سطور

نفتلوني فجا يوسف عليه السلام في عبوديته فيقول انت كنت شر عبودية ام هذا
فيقول بل هذا فيقول لم يمنعك ذلك عندي وروى عن علي هرون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سحرى بالمشك من ابراهيم اذ قال
رب اربي كيف سحرى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظمان قلبي ويرحم الله
لو طاف قد كان باوى الى زكيز شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجت الداعي واخرجاه عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا سائل
قال فاكرم الناس من الله بنى الله بنى الله بن خيل الله الحديث الله اعلم
وفد ذكر المصنف ابو الفرج رحمه الله قصة يوسف من كتابه في كتاب
المداهش وهي قال لما تكن الحسد من قلوب اخوة يوسف ادى المظلم ما ملك
الظالم في مرة انى بيت احد عشر كوكبا فلما لطفوا اخذوا مالك لانما وشوقوا
يوسف الى رياض نزع وتعب فلما اصحروا اطهروا المفتله وراموا بقتله فبلغ
نهار رفقته به ليل انتهارهم له فصاح يهوذا يبقا ماشفق المشفقة لا تقتلوا
يوسف فلما اتقوا وقالوا اهلك حامن عنده من ملك لتبينتهم فعادوا عن
من عادوا كالاعشاع عشا يكون ولطخوا قبيضة الصبح بدم كذب
فالاخت سلامة القبيص حتى كذبهم فقال حاكم الفراسية بل سيات
فما ورد وارد الشيان باعوا الصدفة ولم ينلموا الذرة واعجبها القم من يد
فما وصل الي مضر ففرس فيه العذير فاطبسه على عزارا كرمي متواء فشغف
حبه قلب سندنه وفوى فراودته عن نفسه فسار باقدام الطبع في فلات
غفلات فحمت به وهم لولاد لولا ان راى برهان ربه فانفذ قوى القرار
وما استنقفا واستبقا فانبست بد العود وان امتدت فقدت فلما بان
حجته في تان وشهد شاهد من اهلهما اذرت ترى بصرة الاصر بيهتم
لم يفعل ما اسره فاخارت دره ففهمه صدق الجبس لجعل المناقرب السحر
احب الي فلما صاق قفص الحضر على بلبل الطبع ترم بصوت ذكر في عند ربك
فهو قرب باثاف باب فلبت فلما ان ان اوان الصبح خرج الى الملك هذا يعقوب
مفترش فراس لاسى على حزن الحزن لا استلذ نومنا ولا سنده ثمانين سنة حتى

الاصحاح

الاصحاح

محل البدن وذهب لبصره
لربيق بعدكم رستم ولا تطلق
الا وللشوق في خافاته عمل
اذ اسميت نسبا من بلادكم فقدت عقلا كافي شارب مثل
فلم تغم القحط ارض ايمان خرج اخوته لطلب الميرة فدخلوا عليه في ظلام ظلمة
المظلوم بعين لنبيهم وخطي عليهم لغمة اقلوا يوسف فاقبل عليهم سايلا واقبل الام
سايلا وتقلقل نقلقل الواجد لسمع اخبار الوالد
ايه احاديث بيمان ساكنه ان الحديث عن الاحباب انما ر
افتش الرخ عنكم كلما نحت من حوار صلح كتابا خطا
فقال لوجينا من ارض كنعان ولنا شيخ يقال له يعقوب وهو بقر اعلى السلام فلما
سمع رسالة ابنته انتفض ظاير الوجد لذكر الحبيب فصب احزان لفواد وما يدري
فرد السلام فواد به بل لسانه وشعله وكف شابه عن شابه وقال مقول ابدية
بجارية صغالية

خذي نفسي يا روح من جانب الحى ولا تقي به ليل انسيم زنى تخد
فان يدال الجوخيا عهذنة وبالرغم منى ان يطول به عهدي
ثمة انه طلب منهم اخاهم فاحالوا الاخذ لا يخ منع الكيل فلما حملوه اليه حال
معهم وبينه حيلة جعل لتفافية فلما دخل وقت التمه اذن مؤذن فوادوا الي
بيهم بشي على سجين وقرح على جرح فقام وقد تقوس وعسى على بار عسى ثم
بعنه لطف لا تقصوا على ان يعتمهم برسالة فتخسوا فلما رجوا دخلوا من قعر القدر
واستلقوا في ساحة الضرب نادون عن عليل غليل لذل وتصرف علينا فلما عرفوا اعادوا
فما اقرتوا بكف لا تريب عندك ورفع من مو ابد تلك الفوايد نصيب لو اذ هبوا
بقميص هذا فهبت نسائم الفرح فتوقلت خياشيم مريض كل فرح من فرح الفرح ففر
ركام الزكام عن مخد البصر فنادى مدنت لوجد الى ادرج يوسف
نشدك الله بانسبه افعلت بعدا الرسوم هلا استهلت بها الخواصي ونقمت روضها القديم
على روح الرضا الصبا انفاسه للجوي هوم وانتسج حلم حال سنهام انت يا سوا فاه علمهم
وقل غريب توي بارص في غير ما قلبه مقيم اجابنا انقضى اللبالي وما انقضت تلكم الكون
ذال اللذيع الذي عهلت بعد على خاله مقبم اصبر بعدكم وجد فلا ذليل ولا حبيبة

لمع سائمة

لرئح ذلك الفراق لا حن كما خبت الزووم

فلما كشف يعقوب قوام الوجد بلفت اتي لا جد اذ قت به عواذل نفتنا الله لو وجدوا
واما وجد ما انكروا ما عرفوا احرا الزيادة من كلام ابي الفرج
قال هشام بن محمد عن ابيه هو
موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال وهيب
لهن منه كان فرعون امويديج الولدان غامثا وتركهم غامثا فولد هارون
في السنة التي تستحي فيها الولدان وولد موسى في السنة التي بدت بخون فيها وكان
هرون كبر من موسى ثلث سنين ولما ولد موسى كتمته امه ثلثة اشهر
ثم حافت فصنعت له تابوتا فالقته في البحر فجلد اما الى ان لقاها بين يدي فرعون
فلما فتح التابوت وراه قال عبراني من الاعداء فذقت عنه اسية
وشرفه عن لي سعيد الخدري قال جاء يهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ضرب في وجهه فقال ضربني رجل من اصحابك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لم فعلت فقال يا رسول الله فعل موسى عليك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقضوا بعض الانبياء على بعض فان الناس يضعفون
يوم القيامة واكون اول من يرفع راسه من التراب فاخذ موسى عليه السلام
عند امرئ لا ادري اكان فمن ضعفا امره لا اخرجه ورواه
وله اللفظ واخر جاعني له فبره قال استب رجل من المشركين ورجل
من اليهود فقال للمسلم والذري اضطفي محمد اعلى العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي الذي اضطفي موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امر المسلم فقال لا تخبروني على موسى فان الناس يضعفون فاكون
اول من يرفع فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فمن ضعفا
فافاق قبل ان وكان ممن استشفى الله عز وجل قال وروى ابو عبيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بكتابة فوق اعمار ودون
البعل فسلمني عليه فانطاق يهودي حتى مررتا برجل طوال سبط ادم كانه
من رجال ازد شتوه وهو يقول ويرفع صوتك ويقول اكرمه وفضلته فذقتنا

قد

له

ولم

بدي

التي فسلطنا فرد السلام فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا اخذ قال مزجبا
بالنواهي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامتة قال ثم انه دفعا فقلت من هذا جبريل
قال موسى قلت ومن يعاتب قال يعاتب ربه فيك قلت ويرفع صوته على ربه
قال ان الله قد عرف له حديث الحديث وهو حديث حسن غريب والله اعلم
لهن قال الله عز وجل وكلم الله موسى
تكليما روي في اسناد صحيح الى ارباب بنسبه قال لما راي
موسى النارا اطلق صياحه حتى وقف منها قريبا فاذا بنا عظمة تفور من
فروع شجرة خضراء شديدة الخضرة لا تنزاد الا النار فيما يرى الاعظماء
ولا تنزاد الشجر على شدة الحرق الا خضرة وحسنا فوقف ينظر لا يدري
على ما وضع امرها الا انه نظر انها شجرة تحترق او قد لبثها موقد فانها
فاحترقت وانه انما يمنع النار شدة خضرتها وكثرة ما بها وكثافة ولاء
وعظم جذعها فوضع امرها على هذا فوقف وهو يطعم ان يسقط منها شيء فيقتبسه
فلما طال عليه ذلك اهوى اليها بضغث في يده وهو يريد ان يقتبس من طيبها
فلما فعل ذلك موسى مالت نحوها كأنها تريد ان تستأخر عنها وهاب ثم عاد
فطاف بها يركل تطمعه ويطمع فيها ولم يكن يشك من وجودها فاشتد
ذلك عجزه وذكروا موسى في امرها فقال هي نار منسفة لا يقتبس منها ولكن
تتضرر في خوف شجرة فلا تحترق في وجودها على قدر عظمها في اوشك من
طرفة عين فلما راي ذلك موسى قال ان هذه النار لسانا ثم امرها على انها
او مصنوعة لا يدري من امرها شيء ولا بما امرت ولا من صنعها ولا لم تصنع
فوقف متحيرا لا يدري ايجع امره فيم يفتن ما هو كذا ذلك اذ رمى بطرود نحو
فروعها فاذا هو شدة ما كان خضرة واذا الخضرة ساطعة في السماء لم تنزل
الخضرة تنور وتشرق وتساخر حتى ضارت نور ساطعا عمودا اما بين الله
والارض عليه مثل شعاع الشمس تكاد وونه الارض انظر اليه كما يحفظ
بصره فعند ذلك اشتد خوفه فزاد على عينيه ولصق بالارض وسمع الخبير
والجس الا انه لم يسمع شيئا لم يسمع السامعون مثله عظم فلما بلغ
الكرب والشد الهول وكاد يخالط في عقله من شدة الخوف لما سمع ويرى يودى

علم
نعم
وضع

من الشجرة فقيل يا موسى فاجاب سريعا ولم يذ من ذنابه وما كانت سرعه
اجابه الا استبنا شيا بالاسر فقال ليبيك مزارا اسم صوتك واحسن حسبك
ولا اري مكانك فابن انت قال فوقك معك وامامك واقربا لملك منك
فلما سمع ذلك موسى علم انه لا ينبغي له الا لربه تبارك وتعالى فايقن به فقال
كذلك لما بالحي تكلامك اسمع ام رسولك قال بل انا الذي اكلم نادى موسى جمع
يزنه في العصاة ثم تحمل حتى اسفل قابلا فارعدت فرايصه حتى اختلفت واضطه
رجلاه وانقطع لسانه وانكسر قلبه ولجوف منه عظم عالج اخر وهو ينزل الميت
الا ان روح الحبة تجري فيه ثم رحف على ذلك وهو مزعوب حتى رقف قريبا
من الشجرة التي يودى منها قال له الرب تبارك وتعالى التي ماتت ميتة
يا موسى قال هي عصاى قال وما صنعت بها ولا احد اعلم بذلك منه قال موسى توكل
عليها وان اصر بها على عني ولي فيها نار ب اخرى وكان لموسى عليه السلام في
العصا فادب كانت لها شعبتان ومخض تحت الشعبتين قال له الرب
تبارك وتعالى القها يا موسى انه يقول ارضها فالقها على وجه الارض ثم جانت
منه نظره فاذا باعظم شعبان نظرا ليه الناظرون يدب يله من كانه يبتغي
شيئا يريد اخذه مير الصخرة مثل الخلقه من الابل فيقتلها ويضع بالياب
من ان يابيه في اصل الشجرة العظيمة فيجنتها عيناه تو قد ان راو قد عاد اخن
عرقا فيه شعر مثل النيازك وعادت الشعبتان فمائل القلب الى اسبع وفيه
اضراب من انياب لها صرقت فلما عاين ذلك موسى عليه السلام ولي مذبر افر هبت
امعن وراى انه قد اعجز الحية ثم ذكر ربه عز وجل فوقف استحيائيه ثم يودى
يا موسى الي ارجع حيث كنت فرجع وهو شدة الخوف قال خذها يمينك
تحف سنجيدها سيرتها الاولى وعلى موسى حينئذ مدرعة من صوف قد ظلمها
بحلال من عيران فلما امره باخذها شق طرف المدرعة على يدك فقال له ملك الرب
يا موسى لو اذن الله عز وجل لها ما اذراك كانت المدرعة تقف عنك شيئا قال لا ولكني
ضعيف ومن ضعف خلقت وكشف عن يدي ثم وضعها في الكعبة حتى جمع حبل الارض
والانياب ثم قبض فاذا هي عصاة التي عهد لها فاذا يد في الموضع الذي كان فيها
اذا توكلت من الشعبتين وقال له الله عز وجل اذن فلم يزل يدنيه حتى استند

فلما يرى
تبارك وتعالى

س

ظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة وجمع يده في العضاخ وضع
 براسه وغنقه ثم قال له اني قد امنتك اليوم مقام لا ينبغي لبشر بقدر ان يقوم
 مقامك ادبتك وقربك حتى سمعت كلامي وكنت اقرب لا يمكنه مني فاطلق
 برسالي فانك بعيني وسنعي وان مفك يدي ونصري وان في البستك حنة من
 ساطاني فتسكت كما فيها الفوه في امري فانت جند عظيم من جنودي يقتلك الي
 خلق ضعيف من خلقي بطرعتي وامر من مكري وغرته الدنيا عني حتى جازي وانكر
 رويتي وعبدوني وزعم انه لا يعرفني وانى اقسم بعزتي لولا الفذر والمجحة اللذاز
 وضعت يدي بين خلقي لطشت به بطشة جبار تغضب لغضب السموات والارض
 والجبال والبحار فان امرت السما حصته وان امرت الارض ابتلغته وان امرت الجبال
 دمرته وان امرت البحار غرقتة ولكنه هان على وسقط في عيني ووسع خلقي
 واستغثت بما عندك وحق لي انا الغني لا اغني غيري فبلغه رسالتي واداه
 الى عبادتي وتوحيدتي واخلاص اسمي ودكن بايامي وحذر نفسي وما بي واخذ
 اتى الى العفو والمغفرة اسرع مني الى الغضب والعقوبة ولا يرغبتك ما البسنة
 من لباس الدنيا فان صنته يدي ليس يظرف ولا ينطق ولا يتنفس الا باذني فل
 له ارج ربك عز وجل فانه واسع المغفرة فانه قد مهلك اربع مائة سنة وفي كلها
 انت مبارز لمحاربتيه تشبهه وتمثله وفضل عبادته عن سبيله وهو بطر عليك
 التما ونبت كل الارض لم تسقم ولم تهز ولم تفتقر ولم تغلب ولو شئت ان لا يجعل
 ذلك لك او يسلبك فعل ولكنه ذوا اناة وجر عظيم وجاهد بنفسك واجد
 وانما محنتان مجاهدته فاني لو شئت ان يه بجنود لا قبل له بها لفلت ولكن
 ليعلم هذا العبد الضعيف الذي قد اعنته نفسه وهو عدان الفينة القليلة ولا قبل
 من تغلب الفينة الكثيره باذني ولا تجتكم ما زنته ولا تمتع به ولا تمدان الى ذلك
 اعينها فانها رهنه الحياه الدنيا وزينة المترفين وانى لو شئت ان لا ينكح من الدنيا
 بنينه يعلم فرعون حين ينظر اليهما ان مقدرته تعجز عن مثلها او تدها فقلت ولكني
 ارجب بكم عن ذلك فازويه عنكم كما وك ذلك فعليا وليا وقد يما خرق لهم في
 ذلك فاني لا ذودهم عن نعمها ورجائها كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن اتباع الهلكة
 وانى لا اجنبهم سلوتها كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن منازل العرة وما ذاك
 بهم

او

جعل

لهوا نهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من كراتي سالما مؤفرا لم تكله الدنيا
 ولم تطعه الهوى واعلم انه لم يزين العباد بنينه هي ابلغ من الزهد في الدنيا هي من المنفس
 والخنوع سببا لهم في وجوههم من اثر السجود اولك وليا حقا حقا فاذا قيمتهم
 فاحض لهم جناحك وذلك لهم قليك لسانك واعلم انه من الهان في ليالي او
 اخافه فقد يارزني بالمحاربة باذاني وعرض نفسه ودعاني اليها وانا اسرع في
 الي بصرة اوليا افيظن الذي يارزني ويسبقني ويفوتني وكيف انا النار لهم
 في الدنيا والاخرة لا اكل نصرتهم الى غيري قال فاقبل موسى عليه
 السلام الى فرعون في مدينة قد جعل حولها الاسد في غيضة قد غرسها فالاسد
 فيها مع سياستها اذا اسد نفا على اجراك وللمدينة اربعة ابواب الفضة
 فاقبل موسى عليه السلام من الطوبى الا اعظم الذي يراه فرعون فلما رآه الاسد
 صاح صياح التغالب نكر ذلك لسانه وفرقا من فرعون واقبل فرسى
 حتى انتهى الى الباب الى قبة فرعون فقرعة بعصاه وعليه جبه صوف فلما رآه
 الباب عجب من جزئته فتركة ولم ياذن له وقال هل تدري يا ب مرات
 تقرب انما تصرب باب سيدك قال انت وانا وفرعون عبيد لذي عز وجل
 فانا ناصره فاخبر البواب الذي يليه والبوابين حتى بلغ ذلك ذناهم وذواتهم
 سبعون حاجا كل حاج منهم تحت يده من الجنود ماشا الله عز وجل انهم
 امير اليوم امانة حتى خلع الخبر الى فرعون فقال ادخلوه علي فادخل
 وقال له فرعون اعرفك قال نعم الم نريك فينا وليد فرد عليه موسى الذي
 ذكره الله عز وجل قال فرعون خذوه بنا درهم موسى فالتقى عصاه فاذا هي تعبان
 سين فحلت على الناس فاحضروا ميتا فان منهم خمسة وعشرون الفا قتل بعضهم
 وقام فرعون منهم ما حتى دخل البيت فقال لوسى اجعل بيننا وبينك اجلا نظروني
 قال له موسى لم اؤمر بذلك وانما امرت بنا جزيتك واذ انت لم تخرج الى دخلت
 اليك فادى الله عز وجل الى موسى ان اجعان بينك وبينه اجلا يجعله هو
 قال فرعون اجعله الى اربعين يوما فقطل وكان فرعون لا ياتي الا
 الامى اربعين يوما مرة فاختلف ذلك اليوم اربعين مرة قال وخرج موسى
 المدينة فلما مر بالاسد مصف باذناها وسارت مع موسى فشيعة ولا يهجه ولا احدا

علمه من الله
 يعرف من الملك
 ويحسب

والاسد الذي
 لا يتنفس الا
 باذني

ولم يصرف باذناها
 اي كرمها
 امره

منه ابل قال بردين هبون اصبغ بر رطل الجعي من القسم
ابن ابون بن سعيد بن جسر قال قال ابن عباس صلى الله عليه وسلم
ما تخوف من آل فرعون في القيل وعقده للسان فانه كان في لسانه عقده
منعه من كثير الكلام وسأل ربه ان يعينه باخيه هرون ويكون له رد او يتكلم
عن مكنيه ما لا يقص به لسانه فانا لله بوله وخاف عقده من لسانه وروحي الله
جاءه الى هرون وامره ان يلقاه فادفع موسى بعصاه حتى يفر هرون عليهما
السلم فارتطبا جميعا الى فرعون فافانما علي ما به جننا لا يودون لهما ثم اذن
لهما بعد حجاب شديد فقالا ابارسوا ربك قال فنزل كما يا موتي فاجراه
بالذي فضل الله عليك في الضرايب قال فما تريدان قال موسى اني اريد ان يورس
بالله وان رسالتي في اسرائيل فاني عليه ذلك وقال ابنايه ان كنت من
الضاديين فالذي عصاه فاذا هي حجة عظيمة فاغرد فاهما شرعة الى فرعون
فلما انا فرعون قاصدة اليه خافها فافتحه عن سبره واستغاث موسى
صلى الله عليه وسلم ان يكفها عنه ففعل ثم اخرج يده من جنبه فراه ايضا
من غير مؤذني من غير برص ثم ردها فعاذت الى لونها الا وان استشار
فيما راى فقالوا له هذا ساحران يريدان ان يخرجاك من ارضك بسحر
وذيها يطربفتكم المشي يعنى ملكهم الذي هم فيه والعيش وابوا على موسى
ان يعطوه شيئا مما طلب وقالوا له اجمع طر السحرة فانهم بارضك كثيره حتى
تغلب بسحرهم سحرهنا فارسل في المذابن فحسروا وكان ساحر فلما اتوا على فرعون
قالوا انما نعمل هذا السحر فلو ايعزل الحيات قالوا فلا والله ما احذر في الارض يعمل
بالسحر الحيات والحيات والعصى الذي يعمل فما الحيات ان نحن علينا قال لهم فادري
وخاضتي واناصح اليكم كل شئ احببه فتواقر وايوم الزينة الذي اظهر الله
عز وجل فيه موسى عليه السلام على فرعون في السحرة وهو يوم عاشوراء قال فلما احتجوا
في حبيدنا قال الناس بعضهم لبعض انظروا فلهي هذا الامر لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم العالين يعنون موسى وهو صلى الله عليه وسلم استهزأوا فقالوا انا
موسى ما ان شلقى واما ان يكون عن الملبس قال بل القران فالفوا حياهم
وعصيتهم وقال بعض فرعون ان الخيلون فراموسى من سحرهم ما اوجس في نفسه
خيه

خيفه فادعى الله عز وجل ان لق عصاك فلما انقاصت ثعبانا عظيما فاغرة
فاها فمخلت العصاب دعوه موسى تلبس بالجمال حتى صار في خراب الى الثعبان
ودخل فيه حتى ما البقت عصا ولا خيلا الا ابتلغته فلما عرفت السحرة ذلك قالوا
لان هذا سحر الزئبق من سحرها سحرنا كما هذا ولكنه امر من الله عز وجل انما
بالله وبما جاء به موسى ونورا لي مما كنا عليه وكسر الله ظهر فرعون في ذلك
الموطن واشياعه واظهر الحق ويطرنا كما نوايعلون فغلبوا هذا الك
وانقلبوا صاغرين وامرأة فرعون رزق مسند له تدعو الله بالنصر لموسى على
فرعون فمن راهما من آل فرعون ظن انها بتدلت شفقه على فرعون واشياعه
وانما كان خزيها وهم بالموسى فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون لكاديه
كلما جاء بآية وعدها ان يرسل معه بنى اسرائيل فاذا مضت خلفه فوعده
وهو قد تستطيع ان تضع غير هذا فارسل الله عليه وعلى قومه الطوفان
والجزاد والقتل والصفادع والدمر ايات بفضلات كل ذلك يشاء الى موسى
ورطلب له ان يكفها عنه ويواتقه على ان يرسل معه بنى اسرائيل فاذا له
ذلك عند خلفه وعده ونكت عهد فامر موسى للخروج بقومه فخرج بهم ليلا
فلما اصبح فرعون وراى انهم قد مضوا ارسل في المذابن فحسروا فبعثهم بخود
عظيمة كثيرة فادعى الله عز وجل الى البحر ان اضر بك موسى بعصاه فنفق
له اثني عشر فرقة حتى تجوز موسى ومن معه ثم التقى على منبج من بعد فرعون
واشباغه فمسي موسى ان يضرب البحر بالعصا فانهى البحر وله قصيف مخاف
ان يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير غاصبا لله فلما ترا الجمعان ونقاربا
قال اصحاب موسى انما لدركون فحل من امر ربك فانك لم تكذب ولا تكذب
فقال وعلى ربي حال وعزافا اثنتي عشر فرقة حتى انا وزه ثم ذكر
بعد ذلك العضا فضرب البحر بعصاه حين ذابا اوابل جند فرعون من اواخر جند
موسى فانفروا البحر كما امره ربه وكما وعد موسى فلما ان جاز موسى اصحابه كلهم
البحر ودخل فرعون واصحابه النقي عليهم البحر كما امر فلما ارجوا موسى البحر
قال اصحابه انا نحاف ان تكون فرعون عرقا ولا تؤمن هلاكه فدعا ربه واخرجه
له يديه حتى استبقوا هلاكه قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما سمع

بكاره ابو فخر عن علي بن الحويرث عن عبد الرحمن بن معوية قال لما كلم الله موسى
ملك موسى رجب ليلة لا يراه احد الا مات من نوح وكلام رب العالمين في اسناده
قال محمد بن عروق ما هاني يحي عن الحسن بن جعفر عن قتادة عن محمد بن
ابن ثوبان عن هريز بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كلم الله عز وجل موسى
عليه السلام كان بصره ديبا لئلا يرى على الصفات التي لا يراها من سيرة عشرة فرسخ
رواه الطبراني ايضا عن بشر بن موسى ما ابو عبد الرحمن المقرئ
ما سعيد بن عبد الله ابو عمير المغافري قال وحى الله الى موسى تدري لم كلمتك
قال لا ادري يا رب قال لانه لم يتواضع لي عبد تواضعك فلذلك كلمتك
روى عن وهب بن منبه قال لما سمع موسى عليه
السلام كلام ربه طمع في رويته فقال رب ارجع نظرك اليك قال لا ترى
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراه قال محمد بن اسحق
درى بعض من لا انهم قال قال الله تعالى يا من عمران انه لا يراى احد فيجاء
قال موسى رب لا شريك لك افان اراك واموت احيا لي من ان اراك واحيا
رب اتم على نجاك وفصلك واحسانك بهذا الذي سلك واموت على اثر ذلك
قال ابن عباس لما راى الله الرحيم الخلقه من حوص موسى على ان يعطيه سؤله
قال فانطلق فانظر البحر الذي في رأس الجبل فاجلس عليه فاني مهبط عليك خذ
ف فعل موسى فلما استوى عليه عرض الله عليه حنود سبع سموات وامس
ملايكه سما الدنيا ان يعترضوا عليه ثم واصل موسى عليه السلام وطهر اصواته
بالنسيج والنهليل كصوت اربعة الشدود ثم امر ملايكه السماء الثانية ان
يعترضوا عليه ففعلوا فسر واصلوا على الوان شتى حروا الجنة منهم الوان الاسدي
اصواتهم بالنسيج ففرج موسى منهم وقال رب ارجع مني على سالت رب
قال يحيى بن مكافى الذي انا فيه قال راس الملائكة ما موسى اصبر على ما سالت فقبله
من كثير ما ريت ثم امر الله ملايكه السماء الثالثة ان تصطوا واعترضوا على موسى
فانزلوا لاصواتهم على الوان شتى الوانهم كلهم لنا رطهم رجيا بالنسيج و
النهليل فاستدبر موسى عليه السلام وبساطته وابس لتبناه فقال له راس الملائكة
ما نعلم ان اصبر حتى لا ترى ما تصبر عليه ثم اوحى الله الى ملايكه السماء الرابعة ان

اهبطوا الى موسى فهبطوا الوانهم كلهم لنا وسائر خلقهم كالنخل لهم صوت
قاله بالنسيج والتقدس لا تشبه الاضواء الذين منوا بهم ففعل
راس الملائكة ما موسى اصبر على ما سالت ففعل كل سماء الى السابعة ينزلون
اليه بالوان مختلفة وابدان مختلفة واقبلت ملايكه بنحطف نورهم الاضواء معهم
جواب للعبه كالنخل الطويلة كانها نار لشد ضوء الشمس وموسى يبكي رافعا
صوته ويقول يا رب ارجع مني ولا تتساقطنا عبدك ما اظن ان الخوف انا فيه ان
خرجت لخرقت وان ملكت موت قال له راس الملائكة قد اوشكت ان تقتلي
خوفاً فاخلع قلبك هذا الذي جلست انظر اليه قال ونزل جبريل وسكابل
واسرافيل ومن في سبع سموات وجملة العرش والكرسي اقبلوا عليه يقولون
يا ذا الطي اس الخاطي ما الذي قال اليها هنا وكيف اجترأت ان تسأل ربك لنظر
اليه وموسى عليه السلام يبكي فداصطن ركبناه وتخلعت مفاصله فلما راى الله
ذلك من عبده اراه قابله عرشه فتعلق بها فاطان قلبه فقال له اسرافيل يا موسى
اما نحن وراس الملائكة ولم نروع اضارنا نحو العرش من دخلنا خوفاً وفرقا فما
حكما بها العبد الضعيف على هذا فقال له موسى يا اسرافيل قد اظن ان اجبت
ان عرف من عظمة ربك ما عرفت ثم اوحى الله عز وجل اني مهبط للجبل فانعرف
السموات والارض والجبال والشمس والقمر والنجوم والنجاب والجنة والملايكه
والبحار وخر واكلهم سجداً وموسى ينظر الى الجبل فلما تحلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا مسيئاً من نور رب العزم جل وعلا فوقع عن الجبل وانقلب عليه
فصار عليه مثل القبه لم يلا تخترق قاله للنسيج ففعل الله تعالى
جبريل فقلب الحجر من تحت وواقانه فقام موسى فقال سبحانك بتك ليك مما سالت
وانا اول المؤمنين اى انا اول من امر الله ان يظن الملائكة الا مات ومن اول
من آمن به لا يزال احد في الدنيا اجر الزيادة والله اعلم بما
عليها السلام قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان نوحا الكافي يوم
ان موسى صاحبه اسرافيل للنس هو موسى صاحبه ففعل قال كذب عدو الله حتى
اننى ان كعب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى الى الله
عليه وسلم حطبتاى من اسرافيل وسئل اى المناس اعلم فقال انا اعلم ففعل الله

عليه اذ لم يرد العلم اليه فادعى اليه ان عبد امر عادي لم يجمع الجزين هو العلم
 ذاك فقال موسى ما اذ بك كبري في قبيلك احمل حوتاني مكل فاذا فقدته فتوب
 ثم فاطلق وانطلق معه بفتاه يوسف بن نون وجملا حوتاني مكل حتى كانا عند
 الضخرة وصعار ووسهما فناما فانسلا الحوت من المكل واتخذ سبيل في البحر
 سرياً وكان لموسى وفتاه عجباً وانطلقا بقبه يومها ولبلنهما فلما اصبح قال موسى
 لفتاه اتنا عدنا لانا لقلبنا من سفرنا هذا نصيباً ولم يحرم موسى سائر الصبح حتى
 حاوزا المكان الذي امر فقال له فتاه ارايت ادا وينا الى الضخرة فاني نسيت
 الحوت قال موسى ذلك اذ انما نغى فارتدا على تارهما قصصاً فلما انتهيا
 الى الضخرة اذ ارسل موسى نوب او قال مسي سوبه نسلم موسى فقال الحضر والى ارصد
 التلم فقال انما موسى بن اسرائيل فقال نعم قال هل اتبعنا على ان تعلمي منما
 علمت رشداً قال انك لن تستطيع معي صبرا ما موسى الى على علم الله عليه
 لا يعلمه انما وات على علم عليك الله لا اعلمه قال سخر في ان الله صائر اوكا
 اعرض لك انما فاطلقا المشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمررهما
 سفينة وكلما هم ان يحملوهما فخرت الحضر فحملوهما فغير نول فجا عصفور
 فوقع على حرف السفينة ففقر لهره او نفرين من الجز فقال الحضر لموسى ما
 بعض على وعلمك من علم الاكفر هذا العصفور من البحر بعد الحصر الى لوح من
 اللوح السفينة فترغده فقال موسى قوم حملونا بغير نول عدت الى سفينتهم فخر
 لتفرق اهلهما قال لم افل انك لن تستطيع معي صبراً قال لا توخر في السفينة
 فكانت الاولى من موسى نسياناً فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ
 الحصر براسه من اعلاه واقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفساً اكيه
 بغير ذنب قال لم افل انك لن تستطيع معي صبراً فانطلقا حتى اذا انيا اهل
 قرية استنظما اهلهما فانوا ان يضيفوهما فوجدوا فيها جداراً يريدان ينقصا والخذ
 بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لتحررت عليه اجراً قال هذا فراغ بيني وبينك
 قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله موسى لرددنا الوصير لنعرض علينا من امرها
 احرمة
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت سوا سلسل يعتمسون عملة

ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يعتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
 ان يعتسل معاً الا انه اذ قد هبت من يغتسل فوضع ثوبه على حجر فصر الحجر
 بثوبه فسمع موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر وانوا اسرا الى
 موسى فقالوا والله ما موسى من باس فاخذ ثوبه وطفق بالجر ضرباً بال
 ابو صدره والله انه لندت بالحجر سنه او سبعة ضرباً بالحجر احياء
 عن هشام قال ما اوهر من رضى الله عنه كل قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجز بك
 قال فاطم موسى عين ملك الموت فقهاها قال فوجع الملك الى الله عز وجل
 فقال انك رسلتي الى عبدك لا يريد الموت وقد فقاعني قال فرح الله
 عليه عينه وقال ارجع الى عمري وقل له الحياة تريد فان كنت تريد للحياة
 فضع يدك على متن ثور فانوارت بيدك من شعره فانك تعيش بها سنه كل
 قال ثم مرة قال الموت قال فالان من قريب ريت ادنى من الارض المقدسة
 رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قسرة
 الى حنك لطريق عند الكتيب الاخر انفرج باحراج من هذه الطريق
 وقد اخرجنا من حديث طاوس عن عمر بن الخطاب واخرج في افراده من
 حديث انيس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمرور على
 موسى ليلة اسرى في عند الكتيب الاخر وهو قائم يصلي في قبره قال
 ثاب لما مات موسى برعمران عليه السلام جالت الملائكة في السموات بعضها الى
 بغض فاصعى ايديهم على خردودهم ينادون في اوقات موسى كليم الله فاي الخلق لا يوت
 رواه باسناد جيد
 قال وهب بن منبه لما استقلنا الله عز وجل داود عليه السلام على بني اسرائيل
 ونباه عبد عبادة لم يبلغها احد قبله وتلى كتاب الله بصوت لم يوط احد مثله
 فلما راى اهل بلنيس ذلك قال لعقارسته ما هذا الذي فهاكم قالوا امرنا ما شئت
 واليه لا يصرف الناس عن داود الاما يشبه به عليهم فخلوا المزاهر والبرا
 والصنوج على اصناف صوت فقال لانسفها الى قاصنق امين ذلك وتركوا
 داود عليه السلام وكان داود يقسمون الليل بالقيام والقيام فلم تكن ساعة من

المنارة

سأف البياض فيها فام يلقى من آل داود ولابوه من ربي اياها الا وفيها
من آراء ذلك قوله اعلم ان داود شكر اقليل من عبادي شكور واوحى
الله له في اليوم يا عدي لشكورا في وهبت كل الربور وامثينه لك بجمع من
اجل السطور وهو من لوم المحفوظ المحبوب المسور وعدي في اللباني والابا
بالشهور واجبني كك فلك وجبني المخلقي
عائذ السلام والله تعالى ولقد ابتاد اود سا فضلا با جمال
اذني نعمة الطير والبناله الحديد الابيه قبل في قوله فضلا بعون النبوة والكار
والملك وجميع ما اوتي من حسن الصوت وتلين الحديد وغير ذلك مما
نخص به قوله با جمال اولى نعمة اى سمي نعمة اذا سمع وكان داود اذا نادى
وسرى لجمال سبح الله جعلت الجمال تجاوبه بالنسب محو ما يسمع وكان
او الحفة فهو سمعه الله سبحانه الجمال تنشطه وكان اذ نادى بالياحة
احانه الجمال وعلقت عليه الطير قوله والبناله الحديد حتى كان الحديد في يده
كالشع والفحين بعلم منه يشا من غير ان يركض بظرفه وكان سبب
ذلك على ما روي في الاخبار ان داود عليه السلام لما ملك بني اسرائيل وكان
من عادته ان يخرج للباين مسكرا فاذا راي رجلا لا يعرفه تقدم اليه يسأله
عن اود يقول له ما تقول في داود والمك هذا اى حيا هو فينون عليه القوة
خير ففض الله له ملكا في صوره اذعي فلما راه داود تقدم على عاقبه
سأله فقال الملك زم الرجل هو لو لا خصلة فيه فطلع داود ذلك فقال
ما هي اعد الله قال انه باكل ويطعم عياله من بيت المال قال فتمت لذلك
وسأل الله ان يسبب له سببا يتعقب به عن بينا لما ان تقوت منه ويطعم
عياه فالان لله الحمد بلد علمه صنعة الدرع وانه اول من اتخذها ويقال انه
كان يبع كل درع مائة الف فياكل ويطعم منها عياله وينصدق منها على الفقرا
والمساكين ويقال انه كان يحصل كل يوم درعا يبيعه بستة الاف درهم فينفق
الفين منها على نفسه وعياله وينصدق مائة الف على فقرا بني اسرائيل وقد
روى المتقدم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد منكم طعاما
فطبخه من بلان ياكل من عمل يده رواه

سأف

سأف

صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى طن داود انما فتنا فاستغفره
وخررا كفا وانا ب فغفرنا له فلك الابه عن غير خ ز عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ثلث ايه قال سجدها داود لتوبة ويسجد نحن شكرا رواه البيهقي وفي
حديث ابي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده فيها يعني سجده ص
فقال صلى الله عليه وسلم انما هي توبه نبي وكان ابن مسعود لا يسجد في
ص ويقول انما هي توبه نبي روى حديث ابي سعيد ذو عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود لتوبة ونحن
نسجد لها شكرا رواه اسحاق ابن ابراهيم عن ابي بصير بن
كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان داود قد قسم الدرهم على اربعة اقسام
يوم لبي اسرائيل يدارسهم العلم ويدرسونه ويوم للحراب ويوم القضاء ويوم
للنساء فبينما هو مع بني اسرائيل يدارسهم اذ كان بعضهم لا ياتي على ارجلهم
لا يصيب فيه ذنبا فقال داود في نفسه اليوم الذي اخلوا فيه للحراب تلخي
عن الخطية فادعى الله اليه ما داود دخل حذر ك حتى ترى بلا ان فات اسحق
هذا هو ابن بشر الكاهن كذات قال اسحق واخيرا ابن بشر عن
فتاده عن الحسن قال قبيها هو في محرابه متكيا على الزنور يقبلها اذ دخل
طاب من الكوة فوقع بين يديه جسده من ذهب وجناحاه من ذهب مكل بالبلد
ومقاراه زبرجد وقوامه فيوزج فوقع بين يديه فنظر اليه لحسنته من
طير الجنة فحعل يتعجب من عظمته وكان له ابن صغير فقال لو اخرج هذا فنظر
اليه ابي فاهوى اليه فتباعد عنه ويطعه احيانا من نفسه حتى كاد يقع بده
عليه فتباعد منه فما زال كذلك حتى قام من مجلسه واطبق الربور فطلبه
فوقع في الكوة فرمى بنفسه في نشتان فاطلع داود فاذا بالامرأة تعبل قال
فتاده عن بلال فنظر الى الحسن خلق الله ونظر في المرأة فاذا وجه رجل فلتشرف
شعرها وعطت جسدها رجع الى حديث الحسن قال فتاده به ابا ابراهيم
الى مكانه وفي نفسه منها ما في نفسه بعث لينظر من رجع اليه الرسول فقال
تسابع ابنة جنانا وزوجها اوريا وهو في اللقاع ابن اخوت داود محاصري قلعة
فكتب داود الى ابن اخيه اذ لكان كاي فورا ياقيل لثابوت ليتقدم امام الجيش

وكذا في الذي مفده لا يرجع حتى نفسا او ينخ الله عليه فدعا صاحب الجيش اورا قرا
عليه السلام فقال هرقا وطاغة فما النابوق وسارا امام ارضاه فقتل فكنت ارضع
داود بذلك الى داود فلما انقضت عاه المرأة ارسلها داود في خطبه ما فتن وحقها قال
الحسن ان داود لما نزع ثيابه من حمانا وكان يخلو في المحراب فبينما هو في المحراب
ازمعه صوتا عاليا ثم تسور عليه رجلان حتى افجعا عليه فلما راهما فرغ منهما فالا
لا تخف خصمان في بعضنا على بعض اعتدى بعضنا على بعض فظلمه فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط لا تجر واهذا الى سوا الضراط يعني الى قصد السبيل يقال
داود علمت السابغ على قضيتك قال ان هذا الحق لم يسع ونسعون بحجج ولي نعمة
واحد فقال كفليها وعرفني في الخطاب يعني فخرني وظلني واخذتني قضيتها
الى نعاجه فقال داود لقد ظلمك بسؤال نجتك الى نعاجه وان كثير من الخطايا
يسغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم فضيل الله
عليه فقال داود نظروا قضيتك ما احوك الى قلوبهم برض منك هذه وهذه يعني
جبهته وناه قال الملك بل انت اخرج الى ذلك منه وارتفعوا وفي رواية فحكى الى
صورتها وعرجا وهما يقولان قضى الرجل على نفسه وعلم داود انما عسى به الى انها
زنته قال ان جوزي رحمه الله لم يزل داود يعبد الله عبادة شديدة الى
وقع في الخطية فلما نسور الملكا عليه المحراب فزجها وانقطع عنه الرجح ليس السمع
واقترش الزباد وكان تسمي بعد الخطية سبحان خالق النور تسبح كل الطير
اصوات شعاف من خشيتك وليس لها ذنوب وانا العبد المذنب سبحان خالق الله
اعني علي وخصيتي على الشكر قد زلت قد ماى بعد ما بين الشكر وطمع في
لم ارج وخصيتك ولم احفظ عهدك سبحان خالق النور تسبح كل الطير على شكلها وانا
الكل على خصيتي التي اوقرت ظهري سبحان خالق النور دبرت مركباتي في
جبهتي ودمعت عيناك رحتي الى الكا كما ذكرت خطيتي صاقت على الارض
برحمتي واذا ذكرت رحتك ارتدت الى رحي سبحان خالق النور تتوقد جهنم
لنضيبك وتقوم الملائكة من خشيتك ولا تكلم نفس الا باذنك سبحان خالق النور
الهي ارحم ضعفي ورفقه جلدي من النار التي تعذب بها اعداك ولا تخعلني لك علفا
بعدا تو ليتني سبحان خالق النور الهي امد عيني بالدموع وقلبي بالخشية و
صفتي

تعدوة

ردك لرب
الموت

بالقوه حتى ابلغ رسال عني سبحان خالق النور ابن اهراب وعلمي وابن افرح طيب
وهي الزم لي من جلدي سبحان خالق النور مجاهدنا عمار داود الخطيب حونا با
اربعين يوم ما حتى بنت من دموع عينيه من البقل اعطاه الله منه ثم نادى في قرح
للبيس وحدثت العين وداود لم يرجع اليه من خطيبته شي فتودى اصابه فطعم ام روض
فتسفي ام مظلوم فبنتصرك فنجي خبنا صاح ككث بنت فعد فلما عقره في
قال وكان يوتى بالانا فليشرب فيذكر خطيبته فبنتي النجبة فتكالي في
توزل بعضها من بعض فما يشرب الا بعض الا ما حتى يملا من ذنوبه وكان
يعال دمنة داود فعاد دمنة الخلاق رواه في وروي اسناد جده عن جده
قال سمعت تابا يقول اخذ داود عليه السلام سبع حشايا من شعر وحشايا من الرما
ثم بكاحتى انفها ودموعا ولم يشرب داود شيئا الا امرجا بدموع عينيه ان
عليه السلام اني هرب من ربي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت لرايان معهما ابناها جا الذي ولد
باب احداهما فقالت صاحبتها انما ذهبت بانك وقالت الاخرى انما ذهبت بانك
فتحاكا الى داود فقضى به للكبري فخرجا على سليمان واخبرناه فقال يتوبى بالسكيز
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل برحمتك الله هو ابناها فقضى به للصغرى
لخرها في الصغرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
سلبن الا طوفن الليله على تسعين امراه كل من ناني بفار من حيا هذه في سبيل الله فقال
له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطافوا عليهم جميعا فلم يحمل من الا
امرة واحدة في ان يشق رجل وام الذي يمشي بك لو ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فربنا اجمعون اخوجه وفي عهد النساء في هذا الحديث ربع روايات كلها
في الصغرى اخاهما مائة والثانية تسعون وهي التي ذكرناها هاهنا والثالثة سبعون رواها
طاوس بن عمار بن عباس والرابعة ستون واخرها حديث في هرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان عفر ثامن الجن تفلت على البارحة لنقطع على صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى ينظروا
اليه كلهم فذكرت دعوة اخي سليمان رقب اعفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فردده خائبا مني قال في صحيح قال سليمان ردا وابتنا ما اوتي

بوسع ادم
ودعه داود
الخلاص

ان من ما اوتوا وعلمنا ما علم الناس ما لم تعلموا فلم نجد مننا افضل من الله
 عليه احكامه في الغضب والرضا والفضل والفق والغنى وحشية الله في البصر
 والعلانية رواء باسناد رجال اعشراط الصحيحين وروى اسبانيا
 صحيح عن ابن عباس عن مجاهد قال يجاب الغنى فيقول ما جحك ان تكون عبدتي
 فيقول رب خذت من المال فذكر ما ابتلي به فيجاس سليمان بن داود في
 ملكه فيقول انت اعني ام هدا فيقول بل هدا قال فلم يبعه ذلك ان عهد
 والله عز وجل فلما قضينا عليهم
 الموت ماى على سليمان قال اهل العلم كان سليمان عليه السلام يخلو للعباد
 في بيت المقدس السنة والسنتين والشهر والشهرين واما من ذلك والكر
 يدخل منه طعامه وشرايه فادخله في المرة التي مات فيها وكان يدور فلك
 انه كان لا يصح يوما الا يبيت في محرابه بيت المقدس يحرق فيها لها ما
 اسمك فتقول اسمي كذا فيقول لاى فيقول لكذ او كذا فيامر
 بها فتقطع فان كان بيت لغرس غرسها وان كان بيتا كنت حتى تمت
 الخروبة قال لاى شى بنت قالت لحراب مسجدك فقال سلمى ما كان
 ليحرقه وانا حى انت التي على وجهك فلما كان بيت المقدس فنزلها و
 في حياطة ثم قال اللهم عز الخن مرنى حتى يعلم الانسان ان الجن لا يعلمون الغيب
 وكات الجن يحسن الانسان انهم يعلمون من الغيب شيئا ويعلمون ما في عدم دخل
 الحراب فقام يبلى مكيا على عشاء فمات قائما وكان البحر ان كوى
 بين يديه ورجل في مكان الجن يعلمون كل الاعمال الشاقة التي كانوا يعملون
 في حياتهم وينظرون اليه محسبون انه حى لا ينكرون حياسته من الخروج الى
 الناس لطول ضلانه قبل ذلك فمكثوا يذرون له بعد موته حولا كما ملاحظت
 الارض عيني سليمان فخر ميتا فعلموا بيوته فقال ابن عباس فتكرت الجن
 الاخرية بهم باتونها بالما والطير في جوف الخشب فذلك قوله ما دل على موته
 الاداة الارض هي الارض تاكل منساته يعني عشاءه فلا احرى سقط على
 الارض ميتا لجن ان لو كانوا يعلمون الغيب بالشوا الى العذاب لمهين اخر
 الزيادة قال يوسف بن مردان عن ابن عباس

وما حى

رضى الله عنهما قال عرج الشيطان فقال اي رب ساطني على ايوب قال قد
 ساطنتك على ما له فولد ولم اساطك على حسبه قال فنزل جمع جنوده فقال اي
 ساطت على ايوب فارو في سلطانكم قال فصاروا براناثم صاروا ما قال سمعهم
 بالمغرب اذا هم بالمشرق فارسل طائفة الى زعمه وطائفة الى ابل وطائفة الى بقره
 وطائفة الى عنقه وقال اعلوا انه لا يعتصم منكم الا بعرفة فانوه بالمصابين بعضها
 على اربعين قال فجاصح الزرع فقال يا ايوب الم تر الى ربك ارسل على نبي من
 نارا فاحرقته وجارا على الابل فقال يا ايوب الم تر الى ربك ارسل الى اهلك عدوا
 فذهب بها فجا صاح البقر فقال يا ايوب الم ير الى ربك ارسل الى ربك عدوا
 فذهب بها ثم جا صاح النعم فقال مثل ذلك قال وتفرده هو لبيته فجمعهم في بيت
 اكبرهم فيمناهم ياكلون ويشربون جمع اركان بيت فخدم عليهم البند
 قال فجاء الى ايوب في هبة العلام وفي اذنيه قرطبان قال يا ايوب الم تر الى ربك
 اجتمعوا في بيت اكبرهم ياكلون ويشربون فيمناهم كذلك ذجاني رخ
 واخذت باركان بيت فالتفت عليهم ولورايتهم حين اختلطت دما وهم ولجوهم
 بطعامهم وشربهم فقال له ايوب فاين كنت انت قال كنت معهم قال فكيف
 انفلت قال انفلت قال انت الشيطان قال لا الا ان مثل يوم خربت من بين
 امي فقام فخلق راسه ثم قام يصلى فاراد الشيطان ربه سمعها اهل السموات واهل
 الارض ثم عرج فقال اي رب انه قد اعصم وانى لا استطعه الا اسلطانك فيسلط
 عليه قال قد سلطتك على حسبه ولم اسلطانك على قلبه قال فنزل ففتح تحت قدمه
 نفخة فخرج من فيه الى قدمه حتى يدا جاب بطنه والقي عليه الرماذ قال فقالت
 امراته ذات يوم يا ايوب قد والله ترينني من الجهد والفاقة ما يعتق قدامي في ربي يغفر
 فاطمعتك فادع ربك فليشفك قال ويحك كسنا في الغم سبعين عاما قال وكان
 في ذلك الملاسبع سنين في الطريق قال وقعد الشيطان واخذ تانقيا يتنظف
 فانه امرأة ايوب فقالت ما عباد الله ان هاهنا انسانا مثلني فعل لك ان شداويه فقال
 ان شافعتك على ان يقول لي كلمة واحدة اذ ابر يقول انت شفيتني قال والله شفيتني
 له يا ايوب ان هاهنا رجل لا يزعم انه يدا ويك على ان يقول له كلمة واحدة انت شفيتني
 قال ويحك ذلك للشيطان من الله علي ان شفاني الله ان جعلك يا جليلي في مقامهم

انفلت قال انت الشيطان قال لا الا ان مثل يوم خربت من بين امي

فانه امرأة ايوب فقالت ما عباد الله ان هاهنا انسانا مثلني فعل لك ان شداويه فقال

كتاب در جوارح الدنيا في معرفة من ينفع في الدنيا والآخرة
 في حق من هو عليه من عتق من غلب عليه من عتق من غلب عليه من عتق
 معناه من عتق من غلب عليه من عتق من غلب عليه من عتق
 قول ثم العتق من حربه وقات امرته بنت عبد الله بن المتى الذي
 كان من ماله في الديار دهنه او الديار قال فقال بحكمنا ابوب
 يزيد انه في يدي قال فقالت باعد الله بيننا وبين آل بيتي ولولا اننا
 ابوب يرواه له ماله ملك عيانا ونحن معكم وامرنا على حرا ان
 ذهب لبعثنا حرا دينك ثم جعله في توبه وميراثه في يدي فجعل
 منه في حيا لله بالابوب اما شجعت ولابوب في ذلك راتبه من فضل
 رحمتك قال فطاعتنا بيد جلد هابه ولتكال اصعب ما به من اخ جلد
 به جارة وباراه روه اسناد صحيح الى يوسف بن سران عن ابن
 عبد من والله اعلم انما اسناد در حالة على شرط الصحيحين الى عبدالله
 بن عبد من عرف ان كان لا يورج حرا في دنياه وان يورج جارا في حاله
 لو كان الله علم من ابوب حرا من له كما هذا قال فما سمع شيئا اشده علي
 من ذلك فقال اللهم ان كنت تعلم اني له ابن ليلة شبعاء وانا اعلم مكان
 طابع فصدقني قال فصدق وهما يسمعان ثم قال ان كنت تعلم اني
 له السر فيضا قط وانا اعلم مكان غا فصدقني قال فصدق وهما يسمعان قال
 خري حلا قال النعمان ارفع راتني حتى تكشف على كشف الله به في
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا ابوب يغتسبنا نال في عرس حراد من وجه
 لجماع ابوب يحيى في ثوبه فناداه ربه عز وجل يا ابون العتق عاتري قال
 يا عاتري والي الذي عاتري عن بيتك انفر ما يخرجني عن بيت عرس حقه
 ولتجاءنا المشرق فمعتد بغناني قال فنقول مني سليمان في ابوب لخصه وقد
 استنا سحر او هذا فيقول هذا فيقول لم ينعده ذلك ان عاتري وراه
 بناسد في حالة على شرط الصحيحين اخر الخبر الثاني
 قال وهب بن منبه كان يونس قبل النبوة رجا
 صالحا من عباد بني اسرائيل لا يعلم فيها صلح منه فافسد الى افور فيخاف ان يزل

عقوبه فخرج هاربا بنفسه وذبيته حتى نزل ناحية الموصل على شطيرة دخله وكان
 ردا فيه جلا وضيق وغضب فلما حملت عليها ثقال النبوة تفسخ تحتها تفسخ الزرع
 تحت حمار يعني الفصيل فقدمها من بينه وخرج هاربا واركب البحر فالقمة الخوف
 الشعبي قال قال رجل عندك مكنة يونس في رطن الخوت ربعين بوج ما فقلنا
 الشعبي ما مكنة الا اقل من يونس من القملة صهي فلما كان بعد العصر وقا بينت الشمس
 الغروب تناب الخوت فراى يونس ضوا الشمس فقال لا اله الا انت سبحانك اني
 كنت من الظالمين فنادى فنادى وقد صار كاه فرج هذا الحديث روه عبدالله بن
 ابن خنبل عن سيف بن وكيع ولم يروه عن ابيه احمد قال في كل كحافظ ابو الجراح المر
 قالت روه اسناد دونه سيف بن وكيع وخمسة بن عمرو وفيه ما كلام غير رضي
 والله اعلم قال مند بن النعمان الاقطن انه سمع وهبا بن منبه يقول لثا
 حوج يونس من البحر فابتلاه عليه شجر من يقطين وهي لذباقها فاذا ظلمه
 وراى خضر فيها فاعجبته ثم نام فاستيقظ فاذا هو قد نبت فجعل يحزن عليها فقيل له
 انت الذي لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها وانا الذي خلفت نايه الف من الناس
 ابو زيد بن فرحة هم فسق عليك روه اسناد صحيح وقد ارجح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد ان يقول ياخبر من يونس بن متى
 قال فقلت بن منبه لما كانت ابله الخ
 ولد فيها عيسى عليه السلام اصحاب الاصنام في جميع الارض من كسفة علي وسهاقما
 رذوها على قواها انقلبت فجارت الشياطين لذلك ولم تعلم السبب فشككت الي
 ابليس فطاف ابليس الارض ثم عاد اليهم فقال رايت مولودا والملائكة قد
 به فلم استطع ان ادنو اليه من اعظم امره ان الله كتمني مولد ولم تضع اشي
 الا وانا حاضرها ثم خرج ابليس ممتثلا في صورة رجل ذي هيئة وسنن فاذا خرج على من
 الفاجنة فاقتل نوا سبل اليها فقالوا يا امرئ لقد جئت شيئا فاما فاشارت
 اليه فقال النبي عبد الله الى قوله وهو ما يعت حيا ومكنة في نومه ويهد الايات والعياب
 الى ان رفعه الله عز وجل لملا سعات من النهار وكساه الريش والبسه النور وطع
 عند ان المطعم والمشراب فصار له كيا انبتا سماوية نبيا وانا فضل في العباب
 لعله وضعه من معجزاته عليه السلام والله وحده وادكر الكتاب على اتم

منير اذ انتدت تحت واعتزلت من اهلها كما اننا شرقيا اي مكانا في الدار
مما يلي للشرف وكان يوما شائبا شديدا لبرد فجلست في مشرقه تغلى سها قبل
كانت طهرت من الخيض فذهبت لغسل قال الحسن ومن ثم اخذت الماء
المشرق قبله فاتخذت فضرب من وهم حجابا قال ابن عباس ستر اسمها في قعر
من الخيض اذ عرض لها جبريل فذلك قوله فارسلنا اليها روحنا بغوي جبريل فلما
راى من جبريل يقصد انها نادية من بعيد فقالت اني اعود بالرحمن من ان كنت فيها
مؤمنا ينبغي ان يكون ايمانك ما نعالك من النجور قال لها جبريل انا انا رسول
ربك ليهب لك ربك علامة زكيا ولدا صالحا اطاهر من الذنوب قالت من رب
اي يكون من اين يكون في علم وله مسني بشر لم يقدرى زوج ولم ان بغيا فلما
قال جبريل كذلك قبل معناه هو كما قلت يا مريم ولكن قال ربك هو على
هتيت اي خلق ولد بلا ات ولنجلة اية لدا بر دلالة على قدرتنا ورحمة مبتاكر
تبعه على دينه وكان فلما مر مقتضا محكوما مفرقا عنه لا يرد ولا يندك
فحملته قبل ان جبريل يبع في ذرعها وفضل نفع جبريل نفعي من بعد فوصل الرحم اليها
فحملت عيسى عليه السلام في الما فانبتت اي فلما حملته تحت بلبلان الفردت في
قضا بعدا قال ابن عباس الى اقصى الوادي وهو وادي بين خيم فران من
قومها ان يغيروها لولا دنها من غير زوج قال ابن عباس صلى الله عليها كان الحمل والاد
في ساعة واحدة وقال مقاتل ابن سلمان حملته مريم في ساعة وصورت في ساعة
وضعت في ساعة حين نزلت الشمس من يومها وهي بنت عشرين سنين وقبل كان
من حملها ثمانية اشهر وكان ذلك اية اخرى لانه لا يعيش ولد لثمانية اشهر
ولد عيسى هذه المدن وقيل غير ذلك ان عيسى عليه السلام كان يسبح وهو
في بطن امه وكان يكلمها فاجابها المحاض اي الجاهها وهو جمع الولاة الى جمع الغلة
وكانت كلبه يابسه في الصخر في شدة الشتاء ليلتها سعت قبل الخاق اليها لتستند
اليها وتمسك بها على جمع الولاة قالت يا ليتني مت قبل هذا لتمت الموت استعمل
الناس وخوف الضجعة وكنت نسيانا نسيانا قال قتادة سئلا يعرفه لا يذكرك
فنادى بها من تحتها ان لا تخزني فرددت عليك تحتك سيرا نهر اصغيرا قال ابن عباس
ضرب جبريل الارض وظهرت عين ساغزب جوي وهى ابيك جمع الخلة اي خوي

اي
نعمه

مع

التي نجذع النحلة ففعلت فاجاب الله الحمد الما بسنة فاورقت وانزوت واظلمت
من ساعتها وقوله رطنا حنيا اي مجنبا فكل واشربني اي فكل من الرطب واشربني
من النهر وقرى عينا اي طيب نفسي بولادك عيني فاما ترين من البشر لظا
فقول اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فلن اكل اليوم انسا فانت بعد
قومها تجلد قبل انها ولدت عيسى ثم حملته في الحال الى قومها فكلها عيسى
في الطريق فقال امامه ابشري فاني عبد الله ومسيحه فلما دخلت على اهلها
ومعها الصبح بكوا وخرقوا وكالوا اهل بيت صالحين فقالوا يا مريم لقد جئت
شيا فريا عظيما منكرا يا اخت هرون وليس هرون هذا هو اخ موسى بل
رجلا صالحا من بني اسرائيل كان في زمانهم شهوها به على معانينا طنا
انك مثله في الصلاح وليس المراد بينة الاخوة في النسب فقبل انما عنوابه
هرون اخا موسي لانها كانت من نسله والاول اصح ما كان بولاد امه
سوق قال ابن عباس نابتا وما كانت تكلمه نبتا اي ابنة فنزل
لك هذا الولد فاشارت مريم اليه اي الى عيسى ليكون كلافه حبه لها
فلما اشارت اليه غضب لقومهم وقالوا مغافلت تتخرين بنا قالوا كيف
تكلم من كان في المهد صبيا اي كيف تكلم صبيا في المهد فلما سمع عيسى
كلامهم ترك الرضاع واقبل عليهم وقال وهو ابن ربيعين قبل ذلك
ولده اني عبد الله اقر على نفسيه بالعبودية به اول ما تكلم لانه لا يتكلم
انما الى الكتاب وجعلني نبيا قبل عناء سنونبي الكتاب وجعلني نبيا وقال
اكثر العلماء اوتي الاجيل وهو صغير مطلقا وعن الحسن انه قال اللهم التوراة
وهي رطب امه وجعلني نباركا ابما كنت قال الدعوا الى الله والى نوحه
وعبادته واصابني الصلاة والزكاة اي مرني بما مادمت حيا ووا بوالد
اي وجعلني بزا بوالدي ولم يجعلني جارا اسقيا عاصيا لربه والام على يوم ولد
اي لسلامة عند الولاة من طغر الشيطان ونوم اصوف من الشرك وتومر
اعتش حنيا من الاهوال فلما كلم عيسى هذا علموا براه من ثم تركت عيسى فلم تكلم
شع بلع المده التي تكلم فيها الصبيان ان مريم امه قالت لعيسى اجبت ان
اعلم صنعة فانطلقت به الى صبايع وقال له فقال الصبايع خذ هذه الخثرة فاخرج

نعمه
نوحه
سبحه
ن

الى النهر واما هذه البعازات كلها وهذا الصبغ فاجعله في هذا القار
وقد افي هذا وعز عليه الاضباع وانصرف بعد عيسى الى نغار وواحد وواحدة
وحمل البناء كلفه على لوز واحد فلما كان المساء اصبح فطر الى الموضع
فصاح وقال فسدت ثياب الناس فقال لا عليك كلما جاك انسان قانا ارضيه به
بريد فكان نحو هذا احمر وهذا اصفر ولهذا السنودا فقال للصبغ ما انت
فقال عيسى رسول الله فامن عليه وصدقته
معبودهم من الواصلين لله هزيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم لم ينكح في المهد الا بنته عيسى مرتيم وصاحب حرج وكان حرج
رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان في صلاته ائمة وهو يرضى فقالت باحرج فقال
نازت امي وصلاحى فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان في الغدائه فقالت باحرج
فقال يا رب امي وصلاحى فاقبل على صلاته فلما كان في الغدائه فقالت باحرج
اي رب امي وصلاحى فاقبل على صلاته فقال اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجهه
فتدرك بنو اسرائيل جرحا وعبادة وكانت امرأة تعني بتمثيل محبتها فقالت
ان شيتم لاقتنه وال فقرضت له فلم يلفظت اليها فانت راعيا كان يابوي الى صومعة
فامر كتبه من نفسها فوقع عليها فجلت فلما ولدت قالت هو من حرج فاقوه فاستبد
وهو مواصومعة وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا انك تزيت مخزوه البغي
فولدت منك فول ابن الصبي فجا وابيه فقال دعوني حتى اصلي ففعل فلما انصرف
اتي الصبي وطرح في بطنه وقال يا عالم من ابوك قال فلان لواعي قال فافلح
عاجز يقبلونه وتمسكون به وقالوا بنى صومعته من ذهب قال لا اعلم
من طين كما كان يفعلوا قال وبينما صبي بوضع من امة فمر رجل
راكب على اية فارضة وشارة حسنه فقالت امه اللهم اجعل ابني قذا ففعل الله
واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع
قال وكان في نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارضاعه باصبعه
في فمه فجعل يرضعها قال ومروا بجارية وهم يرضونها ويقولون زينب بنت سفيان
رضع حسبي لله ونعم ارنيل فقالت من الله لا تجعل ابني مثلها ففعل الرضاع ونظروا
اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالك تراجعا الحديث فقالت فترحل حسبي

الحية فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بجارية وهم يرضون
وقولون زينب بنت سفيان فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها
ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هن يقولون لها زينب لم
ترن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها اخرجه ابن عيسى
الله عهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سئل عن نبي يفتشون اخذهم المطر
فما لوالى غاري الجبل فاحتطت على فرغارهم صخرة من الجبل فانطقت عليهم فقال
بعضهم لبعض بطروا عما اعملتوهما لله صالحا فادعوا الله بالعله بفرجها
فقال احدهم اللهم انه كان لي والديان شيخان كبيران ولي صبية صفراء
كثرت رعي عليهم فاذا رحلت عليهم فخلبت فذات بوالدي اسقيها بقل ولدي وانتهى
الشجر فما ايتت حتى اسيئت فوجدتها قد ناما فخلبت كالتاجل فحيت الجلاب
فقتت عذروهما اكره ان وقظهما من نومهما واكره ان يذبا لصبية قبلهما و
لصبة يتضاعون عذري فلم يزل ذلك ابي وداهم حتى طلع الفجر وان كنت
اعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فانرج لنا وجهه نرى منها السما ففرج الله لهم فرجة
حتى راوا منها السما وكان الثاني اللهم انه كان لابنة عم لجهما كاشرا وكاشرا
الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فانت حتى ايتها بامانة ديننا فسرعت حتى جمعت
ماه دينار فلقينها بها فلما فعدت بين جملها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تقم
الا حقه فقمت معها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فانرج
منها ففرج لهم فرجة وكان الاخر كنتل ستاجر اجيرا يفرق رزقا
تقى عمله قال اعطني حقي فحرض عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا وراعيها فخافى فقال اتق ولا تظلم حتى فقلت اجهر الى تكلم البقر
وراعيها فخذها فقال اتق الله ولا تخزاني فقلت في الا هذا بك فخذ بك البقر
وراعيها فاطرها فانطق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فانرج
عنتا ما بقي ففرج الله عنهم اخرجه وهذا لفظ ادر روايات او هو براهنة
سبع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من سب اسرايل ارض وارض وارض
بالله ان يثليهن فبعث اليهم ملكا والى الارض فقال اي شي احب اليكم قال لون
حسن وجاه حسن ويذهب عي الذي قل قدرى الناس قال فسي قد هب عندي اعطى

لو تأمنا وجدنا أحسننا قال فاني لما احببتك قال الابل او قال البقر شك
 اسحق حوا الرواه في ذلك الارض او الاقرع قال جزها الابل قال الاخر البقر
 فاعطى ناقه عشر فقال ببارك لك فيها واتى الاقرع فقال اعني احب الابل
 ول سمع حسر وذهب عن هذا الذي قد قد ربح الناس قال فسمي قد ذهب عنه
 هل واعطى شعرا حسنا فقال اي المال احب لك قال لبقر قال فاعطاء
 بقرة حاملا قال ببارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي احب لك قال ان برد
 الله الي بصري فابصره الناس قال فسمي فرد الله اليه بصره قال فاني المال
 احب لك قال الغنم قال فاعطاء الله شاة والدا فانح هذا وولد هذا
 لهذا واد من الابل وهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابل
 صورته وهنته فقال جل مسكين تقطعت في الحبال في سفري فلا بلاع اليوم
 الابل الله ثم بك اسكن بالذي عطاك اللون الحسن والحمل الحسن والمال بعين الله
 به في سفري فقال ان الحفوق كثيرة فقال له كاني اعرفك لم تلو ارض بقر
 الناس فقيرا فاعطاك الله فقال اما ورثت المال كما ارع كابر فقال ان كنت
 كاذبا تصيرك الله لي ما كنت واتى الاقرع في صورته وهنته فقال له مثل ما
 قال لهذا ورد عليه مثل ما ارد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا تصيرك الله الي
 كنت واتى الاقرع في صورته فقال جل مسكين وابن سيدك وتقطعت الحبال
 في سفري فلا بلاع اليوم الابل الله ثم بك اسكن الذي دعيتك شاة تبلغ
 بها في سفري قال كذبت اعني مرد الله الي بصري وفقر لغدا ما شئت
 ودع ما شئت فوالله لا جهل اليوم بشي اخذته لله فقال امسك عليك بالذقان
 ابتليت فقد رضيت عندك بخط علي صاحبك اخرجاه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى
 العقار في عقار جوة فيها ذهب فقال له الذي اشترى لعقار خذ ذهبك في
 انما اشتريت منك الارض ولم ابيع الذهب وقال الذي له الارض انما اشترى الارض
 وما فيها فخا كما الى رجل فقال الذي تخا كما الله الكما ولد فقال الحمد لله على
 وقال الاخر في جارية قال الحق الفلام الحاربه وانفقوا على انفسها وتصرفوا
 اخرجته وروى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا

هذه

حِكَايَةُ لَطْفِ

من اسرايل سال بعض بني اسرائيل في سلفه الف دينار قال ابني شهيد
 اشهدهم قال كفي بالله شهيدا قال ابني كفي قال كفي بالله كفيلا قال
 صدقت فدفعها اليه الى اجل سني فخرج في البحر ففقد حاجته ثم النفس كما
 يقدم عليه لاجل الذي امله فلم يحرم كفا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
 الف دينار وصحيفة من الصاجد ثم وضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم
 اني اريد ان ابني شهيدا فلانا الف دينار فسالني كفيلا كفي بالله كفيلا
 فوضي بك وسالني شهيدا فقلت كفي بالله شهيدا فوضي بك واني حينئذ
 ان اذمر كفا بعث الله بالذي له فلم اجد في كفا راني اشهد عكها فري بها
 في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلمس من كفا فخرج الى بلاد
 الرجل الذي كان اسلته ينظر لرجل مر كفا فادها بماله فاذا بالخشبة التي فيها
 المال فاخذها لاهله خطبا فلما كسرها وحل المال والصحيفة ثم قرم الرجل
 الذي كان سلفه وانا الف دينار وقال والله نازلت فاهدا في طلب من ك
 لا يتك بما لك فيما حدث مر كفا قبل الذي انيت فيه قال هل كنت بعثت الي
 بشي قال لم اخبرك اني لم اجد مر كفا قبل الذي حيث فيه قال فان الله عرف
 فلادى عنك الذي بعثت به في الخشبة فانصرف الف دينار راشدا
 انه ما اخرجيه فرواه في سبعة مواضع من صحبه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال سمار رجل يعلا من الارض فسمع صوتا من سماه اسبق
 حذيقه فلان فتخى ذلك السحاي فاقوع ما في جرية واذا شرجة من تلك
 الشراج فلا استوعبت ذلك لما اكله فتبع الما فاذا رجل قائم في حذيقه نحو الما
 اساخته فقال له ناعدا الله ما اسمك قال فلان ما اسم الذي سمع مني العجاة
 فقال له يا عدا الله لم سالتني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي
 هذا ما وة يقول اسوق حذيقه فلان لا اسمك فما تصنع بها اما اذا قلت هذا
 فاني انظر الى ما يخرج منها فانصدم بثلثه واكل انا وبعالي ثلثه وارديتها
 ثلثه اهد ما حراه

بليسا محمدا صلى الله عليه وسلم وسين واحول له

اسفه

قال

عليه السلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
 قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
 ابن كنانة بن خندبه بن مدركة بن الياس بن نضر بن نزار - رسول الله صل
 الله عليه وسلم امته بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
 نزار بن فهر بن معد بن عدنان بن ابي ادد بن الهيصم بن خهل بن النبت بن قدار
 ابن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام - والجمع عليه في نسبه الى معاد
 عدنان بن ادد ثم يسكن ويقول كذب المشابون
 ابا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صل
 الله عليه وسلم انه قال خرجت من لدن ادم في نكاح غير سفاوح ذات كرايت عبد
 لكن معناه صحيح واثله بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من نسل اسمعيل كنانة
 واصطفى من نسل كنانة قريشا واصطفى من قريش هاشم واصطفاني من
 بني هاشم انفرد باحراجه ابو صالح عن ابن عباس اصابته قريشا
 سنوات اربعين لا موال فخرج هاشم الى الشام فامر بخبر كثير فخير له فجل في
 الغراب على الابل حتى وافى مكة فهدم ذلك الخبر حتى كسره وثرده ونحر الابل
 وامر الطهاة فطبخوا ثم قفا القدر على الجفان فاشبع اهل مكة فسمي بذلك
 هاشما وكان اسمه ابن ابي بكر بن عبد المطلب
 عمرو والعلوي هشم التريدي لقومه ورجال مكة مستنون عكاف
 وكان هشام بن محمد عن ابيه ولد هشام بن عبد مناف اربعة شبيبة الجهد
 وهو عبد المطلب وكان سيد قريش حمله هلك وابا صفي واسمه عمرو واستل
 ونفلة وخمسون لبيق
 كان عبد المطلب بن عبد مناف اكبر من هاشم وكانت قريش تسميه الفيض لسماها
 فولد بعد هاشم السقاية والرفادة فوصف له شبيبة بن اخيه فوجد من مكة الى
 المدينة عرفت شبه ابيه فيه ففاضت عيناه وكنية ابيه وكساه حله يمانية
 ثم قدم به مكة فقالت قريش هذا عبد المطلب فقالوا له ما هو شبيبة بن اخي
 فلما هلك المطلب الى عبد المطلب بعد الرفادة والسقاية واقبح المنام مرات

والله اعلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خندبه بن مدركة بن الياس بن نضر بن نزار بن فهر بن معد بن عدنان بن ابي ادد بن الهيصم بن خهل بن النبت بن قدار ابن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام

فان محضر زمزم ووصف له موضعها فقيل له احضر طينة قال وما طينة فلما كان من
 الدير فقيل احضر به قال وما برة فاتي من الخبر فقيل احضر المظنونة قال وما المظنونة
 فاتي فقيل احضر زمزم قال وما زمزم فقال لا تخرج ولا تذر نسقي الحجج الاعظم
 وهي بين الفرب والدم عند تقرب الغراب الاغصم وهو شرف لك ولولدك وكان
 غراب اعظم لا يبرح عند انزياح مكان الفرب والدم ففرد عبد المطلب بعولته
 وبعد ابنة الحارث وليس له يومئذ غير فوجد ثلاث ايام حتى بد الطوي له
 فذكر فقال هذا طوي اسمعيل فقالت له فرشت اشركنا فيه قال ما انا بفعل
 هذا شي خصصت به دونكم فاجعلوا بيني وبينكم من تحاكم الله فقالوا كما هذبت
 سعد فحزوا اليها فعطشوا في الطريق حتى يقنوا بالموت فقال عبد المطلب
 ان لقانا بايدينا هكذا العجز لا نضرب في الطريق فحسى الله ان يزرقنا ما قاربنا
 وقام عبد المطلب فذكر اجلته فلما انبغثت في الفريحت جفها عين كما عزب فكب
 عبد المطلب فقال واقد قضي لك الذي سفاك فوالله لا تخاضك فيها ابدا وخوا
 بينه وبين زمزم ان يلدخ بعض ولاده روى قبضة
 ابن ديب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما راى عبد المطلب قلبه لعوانه في حفر
 زمزم ندر ليس اكمل الله له عشرة دكور ليزبحر اجلهم فلما انكاملوا عشرة
 الحارث والزبير وابوطالب وعبد الله وحمزة وانوطيب والخنداق والمقوي
 وضار والعباس فجميع اعمام النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اربعة ولدا في
 عسه وقد نظمهم شجنا ابو عبد الله محمد بن الفتح العجلي واشدته رحمة الله
 قتم والزبير حمزة والعباس رجل ابوطالب انوطيب
 وضار الخنداق ثم عبد الكعبه الحارث اعمام سيد العرب
 فلما انكاملوا عشرة جمعهم واخذهم بندره فقالوا او في نذران فقال
 ليكتب كل رجل منكم اسمه في قدر ففعلوا فخرج قدر عبد الله وكان عبد المطلب
 بحجة فاخذ بيده بقوده الى المذبح ومعه المذبة فكانت عبد المطلب وقالت لها من
 اعز فيه ان نصب في ذلك السوايم التي في الحرم فقال للسائد ان اضر عليه القراح
 وعلى عشرة من الابل فصرخ فخرج القدر على عبد الله حتى كلبت ما به فصرخ بالقدر فخرج
 على الابل ففكر عبد المطلب والناس معه واحتمل ابنات عبد المطلب خاضن عبد الله وقدم على عبد الله

ودخل الالكه
 نزل الالكه
 فخرجهم فخرج
 فخرجهم فخرج
 فخرجهم فخرج
 فخرجهم فخرج

بالله ما زهرية سلبت ثوبك ما استلبت ما نذري
 وذكر ابو صالح عن ابن عباس ان هذه المزة من بيت اسيد بن عبد المزي
 وهي اخت وردة بن نوفل وروى جرير بن حازم عن ابن عمر بن عبد المزي ان عبد
 الله لما مر على الخنمية ذات بين عينيه نوراً ساطعاً الى السماء فقالت
 هل لك قال نعم حتى ارم الحجرة فانطلق فرمى الحجرة ثم اى امرانه امنه ثم
 ذكر الخنمية فاناها فقالت هل اتيت امرأة بعدى قال نعم قلت
 فلا حاجة لي فيك انك مررت بين عينيك نور ساطع الى السماء فما وقف
 عليها ذهب فاحببها انها قد حملت خيراً اهل الارض
 برسول الله صلى الله عليه وسلم روى يزيد بن عبد الله بن وهب بن زينة عن
 عمته قالت كنا نسمع ان امينة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانت تقول ما شعرت اني حملت ولا وجدت له ثقلاً كما تجد النساء الا
 اني قد انكرت رفع خبثتي واتانيات وانا بين المنور واليقظة فقال هل شعرت
 انك حملت وكما في قول ما ادري فقال انك حملت بسيد هذه الامة
 وبيتها وذلك يوم الاثنين قلت فكان ذلك امراً من عندي اكل فلما دنت
 ولا دني انا في ذلك الاق فقال فوالى عنده بالواحد الصمد من شركك اسيد
 فكنت قول ذلك فذكره للساني فقل في تعاليج غضبك وفي عنك ففعله
 فلم يكن يتزل على الا اياماً فاحده قد قطع فقلت لا التلقه
 قال محمد بن حجاج عن عبد الله بن عبد المطلب الى الشام في تجاره مع خاتمة
 من قريش فلما رجعوا مروا بالمدينة وعبد الله مريض فقال تخلف عند الخوالي
 من عدي بن الحارث فاقام عندهم مريضاً شهراً ومضوا اصحابه فمكثوا مائة فساء
 عبد المطلب عنه فاخبروه خيرة فبعث عبد المطلب اليه ولدان احادث فوجد
 قد توفي فخرج دار النابغة فرجع الى ابيه فاخبره فوجد عليه وجداً شديداً ورجل
 عليه اخوته واخوانه ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمل والعبد الله يوم توفي
 خمس وعشرون سنة قال ابرو قد ترك عبد الله ام ابن وخمسة اجمال
 وفتحة غام فورد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اميرت خطبه وامها
 صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر محمد بن علي

١٥
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشرين اياماً من شهر ربيع
 الاول روى مسلم في صحيحه قال سأل العرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تقول في صوم يوم الاثنين قال ذلك يوم ولد فيه وفيه اوحى الي ابن عباس
 رضي الله عنهما قال ولد نبيكم الاثنين في يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وهو يوم
 وتوفي يوم الاثنين رواه في مسنده والله اعلم وكان قدوم اصحاب
 القبل قبل ذلك للضيف من المحرم فينزل اقبل بين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خمس وخمسون ليلة وقال ابو معشر المديني ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لليلتين خلتا من ربيع الاول وقبل لقان ظون منه وهو لا يخرج
 وقبل لاثني عشر ليلة خلت منه ووليد الاكثر وكانت ولادته صلى الله عليه
 وسلم يوم العشر من ربيع الثاني والله اعلم ونقل محمد بن سعد عن جارية من
 اهل العلم ان امينة قالت لقد علفت به فمما وجدت له مشقة فلما فصلت منها خرج
 معه نوراً اضاه ما بين المشرق والمغرب ووقع الى الارض معتدلاً على يديه
 وقال العباس بن عبد المطلب ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محتواً مسترولاً واجبح لك عبد المطلب وخطي عنده وقال ليكون لا يولد هذا
 شان وبروي عن ابن الهيثم ان عبد المطلب حين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم سابعه وصنع له ما ذنوه وسماه محمداً وهذا اصح من رواية العباس
 والله اعلم وروى يزيد بن عبد الله بن وهب عن عمة ابي امية لما وضعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى عبد المطلب فجاءه البشير وهو جالس في الحجر
 معه ولدان ورجال من قومه فاخبره ان امينة ولدت غلاماً فاستر به ذلك عبد المطلب
 وقام هو ومن معه فدخل عليها فاخبرته بكل ما رأت وما قيل لها وما امرت به فاخذ
 جده عبد المطلب فادخله الكعبة وقام عندها يداها بيد الله ويسكروا اعطاه
 ونقل انه قال
 الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الوداني قد ساء المديني الغان بعد الله في الاركان
 حتى رآه بالغ البنيان اعده بن شروني شنان من طي سيد مطرب العناب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبر بن مطعم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة انا محمد واخذ وانا الماخي الذي

ابن عباس
 رضي الله عنهما

بِحَوْلِ اللَّهِ لِي لِكْفَرٍ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدْحٍ وَأَنَا الْعَاقِبُ
لِحَرْبِهِ. وَلَسَلِمَ عَنِ مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنَا حَمَزٌ وَاحِدٌ وَالْمَقْفِيُّ وَالْحَاشِرُ نَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الْمَحَبَّةِ وَنَبِيُّ لِفْطَانِي الرَّحْمَةِ
وَإِنِّي لِفْطَانِي الرَّحْمَةِ. وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ زَكَرِيَّا بْنُ الْفَرَجِيِّ أَنَّ لِبَيْتِهَا
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدٌ وَعِشْرِينَ سَنَةً مَحْمَرٌ وَاحِدٌ وَالْمَاحِي وَالْحَاشِرُ
وَالْعَاقِبُ وَالْمَقْفِيُّ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الْمَلَاخِمِ وَالشَّاهِدُ وَالْمَشْرِ
وَالنَّذِيرُ وَالْفَحُولُ وَالْقِتَالُ وَالْمَتْرُكُ وَالْفَاحُ وَالْأَمِينُ وَالْحَانِيزُ
وَالْمَقْطَعِيُّ وَالرُّسُولُ وَالنَّبِيُّ وَالْأَمِيُّ وَالْقَسِيمُ الَّذِي يَحْيِي لِكَلَّةِ
الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى فَرْسِهِ أَيْ يَفْعَلُهُمْ وَهِيَ خَلْفُهُ وَنَبِيُّ الْخَيْرِ
الْأَبْنَاءُ بِمَعْنَى الْعَاقِبِ لِأَنَّهُ تَبِعَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْحُرُوبِ
صِفَتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِأَنَّهَا طَيْبَةُ النَّفْسِ فَكَمَا مَرَّ مَعِينٌ أَحَدُهُمَا مِنَ الْقِيَمِ
وَالْإِعْطَاءِ بِمَا لَقِيَ لَهَا إِذَا أَعْطَاهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ بِالْخَيْرِ مِنَ الرَّحْمِ
الْحَابَةِ وَالثَّانِي مِنَ الْقِيَمِ الَّذِي هُوَ لِيَجْعَلَ الرَّجُلَ يُطْمَعُ لِلْخَيْرِ قِيَمًا وَقِيَمًا
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مُحَمَّدٌ
بِكِتَابِ الطُّبَقَاتِ عَنْ بَرِّ بْنِ مَجْرَاءٍ قَالَتْ أُولَى مَرَّةٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْبَةً بِلَيْلٍ بِنِهَا بِقَالَ مَسْرُوحٌ أَيَّمَا قَبْلِ أَنْ تَقْدِمَ حَلِيمَةَ وَكَانَتْ
فَدَارَضَتْ قَبْلَهُ حَمْدُ بَرِّ بْنِ الْمَطْلَبِ وَارَضَتْ بَعْدَهُ أَسْمَةُ وَهِيَ تَوْبَةُ مَوْلَاهُ
أَيْ لَيْبٍ وَكَانَ قَدِ اعْتَمَرَهَا وَلَا يَعْلَمُ أَحَدًا دَلِمَ رَأَىهَا اسْتَلْتِ عَنْهَا دَلِمَ رَأَى لَوْعَمَ الْأَخْبَاءَ
عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ قَدْ ائْتَمَرْتُ فِي إِسْرَائِيلَ وَرَوَى الْوَاوَدِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَرِيمًا تَوْبَةً وَبِضْطِهَا وَهُوَ
بِكُنْيَةِ فَلَمَّا هَاجَرَ كَانَ بَعَثَ إِلَيْهَا بِكِسْوَةٍ وَصَلِيَّةٍ فَجَاءَهُ خَيْرٌ فَاسْتَبَعَ مَرْجِعَهُ
بِحَبِيرٍ أَنَّهُ تَوَفِّيَتْ. عَدَدُ اللَّهِ بِنِهَا خَيْرٌ عَنْ حَلِيمَةَ ابْنَةِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي رَضَعَتْهُ السُّعْدِيَّةُ وَكَانَتْ خَرَجَتْ فِي نِسْوَةٍ مَرَّتْ بِسَعِيدِ
ابْنِ كَرْمَانَ تَلَمَّسَ الرُّضْعَةَ فَخَرَجَتْ عَلَى تَارِيٍّ قَبْرًا قَدْ لَدِمَتْ بِالرُّكْبِ
قَالَتْ وَخَرَجْنَا فِي سَنَةِ شَيْبَانَ لَمْ يَبْقَ لَنَا شَيْءٌ أَنَا وَرُوحِي الْحَارِثِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَتْ وَمَعْنَى شَارِفٍ لَنَا وَاللَّهُ إِنْ بَضَّ عَلَيْنَا بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنِ رُوحِي صَبِي لَنَا وَاللَّهُ

مَا بِنَامُ لِبَيْتِنَا مِنْ كِبَابِهِ مَا فِي تَدْيِ نَبِيِّ لَبَنِ غَنِينِهِ وَلَا فِي شَيْءٍ فَنَامَ مِنْ لَبَنِ يُغْنِيهِ
إِلَّا أَنَا نَحْوُ الْغَيْثِ وَالْفَيْحِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ لَمْ يَبْقَ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا عَرَضَ عَلَيْهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَابَاهُ وَأَمَّا كُنَّا نَرْجُو الْكِرَامَةَ مِنْ رِضَاعَةِ مَنْ
نَرُضِعُ لَهُ مِنَ الدُّمُودِ وَكَانَ بَقِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْنَا عَلَى
أَنْ تَضَعُ بِنَامَهُ وَكَانَ نَابَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ رُوحِي إِلا امْرَأَةٌ إِلَّا اخْتِ
رَضِيْعًا غَيْرِي قَالَتْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَرْجِعَ فِي لَمْ أَخْذِ شَيْئًا فَقَدِمْنَا رَضِيْعًا
فَقُلْتُ لِرُوحِي أَخْبَارْتُ وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ إِلَيَّ ذَلِكَ لِبَيْتِهِ فَلَا خَيْرَ لِي قَالَتْ فَتَبَيَّنَتْ
فَأَخَذَتْهُ ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ إِلَيَّ قَالَتْ فَقَالَ لِي رُوحِي فَلَا خَيْرَ لِي قَالَتْ لَمْ يَرُدَّ
إِلَيَّ لَمْ أَحْضُرْهُ قَالَ قَدْ اصْبَتَ عَمِي أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ وَضَعْتَهُ فِي حَجْرِي فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَدِّي بِي شَائِمٍ مِنْ لَبَنِ فَشَرِبَ حَقَّ
رُوحِي وَشَرِبَ حَوْضِي رُوحِي وَقَامَ رُوحِي الْحَارِثِيُّ إِلى شَارِفِنَا مِنَ الْبَيْتِ إِذَا هِيَ
ثُمَّ عَلَيْنَا مَا شِينَا فَشَرِبَ حَتَّى رُوحِي وَشَرِبَتْ حَتَّى رُوحِي قَالَتْ فَكُنَّا بِخَيْرِ
لَيْلَةٍ شَيْبَانَ رَوَيْنَا قَالَتْ فَقَالَ رُوحِي وَاللَّهِ مَا جِلْبِي مَا رَأَى أَنَّهُ اصْبَتَ نِسْوَةً
مِثْرَكَةً قَدْ نَامَ صَبِيًّا نَا وَقَدِ رَوَيْنَا رُوحِي قَالَتْ بِمُحْرَجِنَا فَوَاللَّهِ لِحُرَّتِنَا
أَمَامَ الرُّكْبِ وَرَقَطْتُهُمْ حَتَّى لَا يَتَعَلَّقَ بِهَا أَحَدٌ حَتَّى لَحْمٌ لِيَقُولُونَ بِهَا كَيْبَتُ الْحَارِثِ
كَيْ عَلَيْنَا الْبَيْتُ هَذِهِ بَاتَانَا الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِمَا وَأَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهَا لَسْنَا نَأْتِي قَدِمَتْ مَنَازِلُنَا مِنْ حَاضِرِ مَنَازِلِ نَبِيِّ سَعْدِ بْنِ كَرْمَةَ قَالَتْ فَقَدِمْنَا
عَالِي حَذْرٍ رَضِيَ اللَّهُ قَالَتْ ثَوَالِثِي نَفْسِي طَيْبَةٌ بِيَدِهِ إِذَا كُنَّا بِنِسْرَجُونَ اعْتَمَرْنَا
إِذَا اصْبَحُوا وَأَسْرَجُوا عَمِي وَتَرَوْنِي غَنِيًّا خَفَلًا رَطَانًا وَتَرَوْنِي غَنِيًّا جِيَاءًا
فَمَا لَكُمْ مَا لَهَا مِنْ لَبَنِ فَلَمْ يَشْرَبْ مَا شَرِبْنَا مِنَ اللَّذْوِ وَمِنْ الْخَيْرِ مِنْ أَمَامِ حَذْرٍ
قَطْرَةٍ وَلَا يَجِدُهَا قَالَتْ فَيَقُولُونَ لَوَاعِيهِمْ الْأَسْرَجُونَ حَيْثُ يَسْرَجُ رَأِي
حَلِيمَةَ فَلَمْ يَسْرَجُونَ فِي الشَّيْبِ الَّذِي يَسْرَجُ فِيهِ وَتَرَوْنِي جِيَاءًا عَامِلًا
مِنْ لَبَنِ وَتَرَوْنِي غَنِيًّا خَفَلًا لَسْنَا قَالَتْ وَكَانَ يَسْبِقُ فِي الْيَوْمِ شَبَابُ الصَّبِيِّ
فِي شَهْرِ وَيَسْبِقُ فِي الشَّهْرِ شَبَابُ الصَّبِيِّ سَنَةً قَالَتْ فَبَلَغَ شَتَيْنِي وَهُوَ عِلَامٌ
بِحَضْرَتِي قَالَتْ فَقَدِمْنَا بِهِ عَلَى أُمِّهِ فَقَالَتْ لَهَا وَقَالَ لَهَا رُوحِي رُوحِي لَيْسَ يَرْجِعُ
بِهِ مَا نَأْتِي عَلَيْهِ وَنَأْتِي مَكَّةَ وَنَحْنُ نَأْتِي بِبَيْتِهِ مِنْ رُوحِي وَنَحْنُ نَأْتِي بِبَيْتِهِ

حنة قالت ان رجعا بيك فمكث عندنا شهرين قال فيها هو بلعب يوما من
 الايام هو واخوه خلف لبيت اوتها اجوه يشتد فقال لي ولا يبه ادركا اخي
 القرشي فقد حارجلان فاصبحناه فشقنا بطنه وان خرجت وخرج اوتها
 نحو فانتهينا اليه وهو قائم منتقع لونه فاعنقته واعنقته اوتها وقال مالك ابي
 قال تاني رجلان عليهما ثياب بيض فاصبحناي وشقنا بطني والله ما ادري ما
 صنعنا قلت فاحتملناه فرجعنا به قلت يقول زوجي يا حليمه والله ما ادري
 العلامة الا قد اصيب واظنني لزره الى امه قبل ان يطير به ما تخوف عليه فله
 فرجعنا به الى امه قلت ما ارد كتابه فقد كنتما حريصين عليه فقلنا لا
 والله الا انكفلناه وادينا الذي علينا من الحق منه مخوفنا عليه الا ان
 فقلنا يكون عند امه قالت والله ما اذ ان اخبرني خبرك او خيرة قلت
 فما زالت بنا حتى اخبرناها حين قلت تخوفنا عليه لا والله ان لا يوق هذا
 الا اخبرك عنه اني حملت به فلما حارجلنا فطه هو واخف منه ولا اعظم ركة
 منه لقد وضعته فلم يقع كما وقع الصبيان لقد وقع واضعابا على الارض رافعا
 راسه الى السماء دعاه وكفاهما نكاحا - اسناد هذا الحديث جيد انك قد
 اخبرني حيان في صحبته والله اعلم وطمه هده بنت ابي ذؤيب بن عبد الله
 ابن الحارث بن يحيى بن حابر السعدي وقدمت عليه النبوة فاسلمت وبايعت واسلم زوجها
 وسلم وقد تزوج خديجة فشكت اليه حزب البلاد وكل خديجة فاعطتها اربعين
 شاة واعطتها بعترا ثم قدمت عليه النبوة فاسلمت وبايعت واسلم زوجها
 الحارث بن عبد العزى وقال محمد المنكر استاذت امرأة على النبي
 صلى الله عليه وسلم فلكانت رضيعه فلما دخلت قال امي وعمل لي في ابيه
 لما خلست عليه ان اخبره ابو داود من حديث ابي الطفيل بنحو والله اعلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو بلعب وهو يلعب
 مع العليان فاخذ فضرة فشق عن قلبه فاستخرج القلب ثم شق القلب فاستخرج
 منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك فمسكه في طشت من ذهب
 مما رزقه لامه ثم اعاده في مكانه وجاء العليان يسعون الى امه يعرضون
 فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انشروا وقد كنت اري

اسناد هذا الحديث جيد انك قد

اثر المخطوط في صدره صلى الله عليه وسلم انفرح باحاطة به
 روى محمد بن سعد عن جماعة من اهل العلم منهم ابن عباس ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان مع امه امنه فلما بلغ ست سنين خرجت
 الى المدينة الى احواله بنى عدي بن الحارث تزورهم به ومعها ام ايمن تحضنه
 فاقامت به عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة فتوفيت بالابواب فقبرها فلما
 لك فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواب عمن المدينة قال
 ان الله قد اذن لي في زيارة قبر امي فانا فاصطبه وبكاعنه وبكالمسكين
 لبركائه فقبل له في ذلك فقال ذركني رحمتها فبكت واخرج في
 افراده من حيايت ابي هنيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انك اسادت
 ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاه
 امنه روى محمد بن سعد عن جماعة من اهل العلم منهم مجاهد بن الزهر ان امه
 لما توفت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاره عبد المطلب وصيها ورق
 عليه رقه لم يرقها على له وقوته وادناه وان قوما من بني مخزوم قالوا لعبد المطلب
 احتفظ به فانالم ترقه ما يشبه بالقدم التي في المقام منه فقال عبد المطلب
 لا لي طالب سمع ما يقول هو كره وكان يوطأ تحت فبط به فلما حضرت عبد
 المطلب الوفاة اوصى باطالب بحفطه وقال عند وفاته بيناتو ابنتي
 وانا اسمع فبكته كل واحدة بشعر فلما سمع قول اميمة وقدمت مسك لسانه جعل
 يتحرك راسه ابي قد تصلقت وقد كنت كذلك ومات عبد المطلب فلدفن
 بالحجون وهو ان اشهر وثمانين سنة وقبل من مائة وعشرين سنة من قبل
 وعشرين سنة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تدبروني عبد المطلب
 قال نعم انا لو ميدت في ثمان سنين قالت ام ايمن انك انت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يومئذ يبكي خلف سر عبد المطلب
 النبي صلى الله عليه وسلم ان روى محمد بن سعد عن جماعة
 من العلماء منهم ابن عباس ان عبد المطلب لما توفي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو طالب وكان حبه حبا شديدا وقد منته على ولاده وروى الواقدني عن شيبة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ اثني عشر سنه خرج ابو طالب الى الشام
للتجارة وخرج به معه
عزاد ودر الحصين فلما
لما خرج ابو طالب الى الشام ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى
وهو ابن ابي عشره سنة فلما نزل الركب بصرى من الشام وبها رهبيت يقال
له بحير في صومعة يتوارثونها عن كتاب بدر سونه فلما نزلوا بحير افكان
كثيرا ما يدرون به لا يكلمهم حتى اذا بان ذلك العام ونزلوا من بلاد قريظة
صومعته فد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلاما يافضون طعاما ثم دعاهم وانما
خذه على دعاهم انه راض حين طعموا وعامة نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك الغامة اطلت تلك
الشجرة واخذت اعصاب الشجر على النبي صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها
فلما رآه بحير ذلك نزل من صومعته وامر بذلك الطعام فاتي به وارسل اليهم
فقال اني قد صنعت لكم طعاما ما معشر قريش انا اجلس بحضروا كلكم
ولا تختلفوا منكم صغيرا ولا كبيرا خروا عيدا فان هذا تكروني به فقال
رجل انك لسانا يا حير ما كنت تصعب بنا هذا فاشانك اليوم قال فاني اجبت
ان اكرمكم ولكم حق فاحتموا اليه وحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بين القوم لحداثة سنه لسبع القوم اصغر منه في رجالهم تحت الشجرة فلما
خرجوا الى القوم فلم يرا الصفة التي يعرف ويحدها عنده وحمل ينظر فلا يرى الغامة
على احد من القوم ويراها متخلفة على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بحير ما معشر قريش اني اقل لا يتخلف منكم احد عن طعامي قالوا ما خلف احد الاغلام
هو حذرت القوم سناني رجالهم فقال ادعوه لي يحرص طعامي فيما اجمع ان تحضروا
وتختلف رجل واحد مع الى راءه من انفسكم قال القوم هو والله من انفسنا نسبا وهو
ابن اخي هذا الرجل يعنون با طالب وهو من ولد عبد المطلب فقال الحارث والله
ان كان بنا اللوم ان حلف بن عبد المطلب من بيننا ثم قام اليه فاحضنه
واقبل به حتى اجلسه على الطعام تسيير على راسه وحمل بحير الى حطة الخطا
شديدا وبصر الى شيبان في جسده فد كان يحدها عنده من صفة فلما
تفرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا اعلام اسلك نحو اللات والعرب

له وحايتا
مما كان عليه
في الامم

الا اخبرني عما اسلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسألني
باللات والعزى فوالله ما انقضت شيئا بغضها قال فبالله الا اخبرني عما
اسلك عنه قال سئلني عما بدا لك فنجعل يساله عن شيئا من حاله حتى عرف به
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبره فيوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر
الى عينه ثم كشف عن ظهره فرأى حاتم النبوة بين كتفيه على الضفة التي
عنده فقبل موضع الحاتم فقالت قريش ان محمد عنده هذا الراهب لقد جعل
ابو طالب لما يرى من الراهب حاف على اخيه فقال الراهب لا يطالب
ما هذا الغلام منك قال ابو طالب بنى قال ما هو بانيك وما ينبغي لهذا الغلام
ان يكون ابوه حيا قال ابن اخي قال فما فعل ابوه قال هلك وامه جلي به
قال فما فعلت منه قال توفيت قريشا قال صدقت ارجع يا ابن اخي الى بلدك
واحد عليه اليهود فوالله لنزل ابوه وعرفوا منه ما اعرف ليعفد عتافه
كاي من ابنا ختك هذا شان عظيم نجده في كتبنا واربنا عن ابائنا
واعلم اني قد اديت اتمك النصيحة فلما فرغوا من تجارتهم خرج به سير بها
وكان رجال من يهود قد رآوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرفوا صفة
فاردوا ان يختالوه فذهبوا الى بحير فذاكروه امره فنهاهم بشدة النبي
وقل لهم اتحدون صفة قالوا نعم قال فما لكم اليه سبيل فصار قومه تركون
رجوعه ابو طالب فما خرج به سقرا بعد ذلك خوفا عليه
قريب منك والله اعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغتم عن علي هرون رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا
الا رعى الغتم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت رعاها على فرار يط لا اهل
مكة انفرجه قال ابرهيم الحزفي فرار يط وضع ولم يرد بذلك بل فرار يط
من الفضة وقال سويد بن سعيد يعني كل شيا بقراط
صلى الله عليه وسلم الى الشام المرة الثانية وقد ذكرنا في
حديث ابو طالب انه خرج معه في تجارة لهم وتلك المرة الاولى فاما الثانية
فروى محمد بن سعد عن اشباح له عن نفسه بنت مينة اخت نعلي قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة قال ابو طالب يا رجل لا مال لي وقد

استدعينا الرمن وهما عيون وناحصة حرمه في الشام وخط
بجف بحال في عهدنا من حنين معصيت نفسك علينا يا ابن عبد المطلب
بيله طاب ما قال له اخطاب فقال اعطينا صحت اعني ارجل من يومك
وال او طالب هذا ارفق من سابقه لله ليك لخرجه مع غار اربا منسبه جعل
عنه منه بوصف به اهل العبر حتى ورايات من كمن من المشركين في ظلمة
وقال استظور الراح ما رايت من هذا النحر قط الا بي ثم ول
لميسر في غيبه حرمه ول نعم بانفارقه وال هوى وهو احب اليك ثم باع
بلفنه فوقع بينه وبين جنانا لاج فقال له انا ان باللاق والعرش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلفت بها قط واني لاسر وعرض عنهما
فقال الرجل القول فقلت وكان ميسرا اذ انت الهجرة واستد الخد
رى ملكا كان يظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس ودار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بل يعبره وملك ان يطال ان غلبه وادته نساها
فتعجب لذلك ودخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واجرها ما يحيا
في وجههم فسرت ذلك فلما اذ ايسر له خبره نماز ان قد كور اربا
منك حرجنا من الشام واخبرها ما قال الراح
الذي صلى الله عليه وسلم خديجة وولت نفيسة بنت منبه كانت خديجة بنت
خديجة بنت ابي لهب بن عبد المطلب بن قصي بن ابي طالب بن كلاب بن
نسيان كثيرهم مالا وكل قومها كان حريصا على تكاثرها لو قدر على
وذلكها وادلوها الاموال فارسلني وسيلسا لي محمد بعد ان يرجع من
الشام فقلت يا محمد ما منعك ان تزوج فقال يا ايدي يا تزوج به قلت فان لقيت
ابن ودعت الى ايجال المال والشرف والكفاه الاجيب كل مني قلت خذ
وان كنت لي بذلك فنت على قال فانا ان فعل فلذبت فاخبرني فارسلني اليها
انك لتساعة كذا وكذا وارسلت الي عمها عمر بن اسد ليزوجها فخصم ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عموته فتر وجتها وهو ابن خمس وعشرين سنة
وحاجه يومئذ من ربيع سنة واما ابن العجى فقال هم ان خديجة بعثت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول يا ابن عمي اني قد رغبت فيك انرا نيل واما نيل

وصدقك وحسن خلقك ثم عرضت عليه نفسها فقال فلك لا عايبه فجا
مع حمزه وعنه حتى دخل على خويلد فخطبها منه واصدقها النبي صلى الله
عليه وسلم عشرون بكرة وروى في مسندك باسناد جيد عن ابن
عباس فيما بحسب حماد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة وكان
ابوها يرغب عن ان تزوجه فصنعت هي طعاما وشرا بافد عتلا باها وزمرا
من قريش فطعموا وشربوا حتى ثبلوا فتالت لايتها ان محمدا يخطبني فو
اياها فزوجها فخلقت واليسنه طه كعادتهم فلما صحت نظر فاذا هو مخاف
فقال يا نبي الله فقالت لويحتي محمدا فقال وانا افرح بتيه الي طالب لا يفرح
انما استحي نبي الله ان تفسه نفسك عند قريش بانك كنت كسرا ان تترك
حتى رضي والله اعلم ابو الفرج وقد ذكر بعض العال ان انا طالب
حضر العقد وبنواها اسمهم وروى ما مضى فقال ابو طالب لرسول الله
جعلنا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وضيضي مغل وعرضه وضو جعلنا
حصنه بيته وسواك وجعل لنا بيتا محجورا وحرما اجنا وجعلنا الكمام على
الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوفيه رجل الا رجح به وان كان
المال قل فان المال ظل زابل وامر جالبه ومحمد من قد عرفتم قريشته وقد خطب
ملكه بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما امله وعاجله من مالي وهو والله بعد
هذاه نبي اعظم وحضر جليل فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى ابو صالح عن
ابن عباس ان اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب ثم
رقية ثم فاطمه ثم ام كلثوم ثم ولده في الاسلام عبد الله فسمي الطيب
والطاهر وامهم جميعا خديجة واول من مات من ولده القاسم ثم عبد الله كما
في هذه الرواية والقصيح ان فاطمة هي الصغرى وكان محمد بن جبير بن
مطعم مات القاسم وهو ابن سنتين قال اهل السيرة واهدي له المفقوس ما ربه
فاسلمت فوطبها بالملك فولدت له ابراهيم وهو ابن ثمانية عشر شهرا
باب
الازرق ما ابن عوف عن عمرو بن عبد الله باطال قال كنت ندي الجار ومعى ابراهيم

بعض النبي صلى الله عليه وسلم فادركني العرش فشكوت ليه ما بن احقر عظمته
وما قلت له ذاك وانا اري ان عندك شيئا الا لجزع فتني وركة ثم نزل فاهوى
بعقبه الى الارض فاذابا لما فقال اشرب ما عم برة بنت ابي تجراه
لما استدانا الله تعالى بالنبوة كان اذا خرج لمحاخمة بعد حني بيري يمشوا ويضو
الى الشغاب ويطون الاودية ولا يبرح حدودها لاجرة الا قالت السلم عليك
يا رسول الله فكان ينفث عن يمينه وشماله وحلفه ولا يرى احدا جابر بن
تميم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعرف محمد
بكفة كان بسلم علي قال ان ابعت لي لا اعرفه الا ان اخرج باخراجه
مجاهد قال ما شيخ ادرك الجاهلية ونحن في رودة يقال له ابن عباس
قال كنت اسوق بقره لاني لنا فسرقت من جوفها بال ذريح قول فصيح رجل
يصيح ان لا اله الا الله قال فقد مناركة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج بكه رواء باسناد لا بأس به مجهول عن ابن عباس
له ان فرشا لما كانوا ان لا يملكوهم ولا يملكونهم ولا يبعونهم ولا يبتاعون
منهم ولا يخاطبونهم في ولا يملكونهم فمكثوا ثلث سنين في شعهم محصورين
ثم اطلع الله نبيه على امر ضعيفهم وان الارض قد اكلت كان فيها مرجع وظلم
وبقي ما كان فيها من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
طالب فقال ابو طالب لاخوته وولب والله ما كذبني قط وانا انما اري
قال اري ان تلبسوا الحسن تباكم وتخرجون لي فترشون فقلوا ذلك لهم قبل
ان يبلغهم الخبر فخرجوا حتى دخلوا المسجد فقلنا انا قد جئنا الامر فاجيبوا
فقالوا مرجباكم واهلا فالان ابن ابي قحافة لم يكدني قط ان الله سئل
على صبيقتكم التي كنتم في الارض فلم يستجب كما كان فيها مرجع وظلم او قطيع
رحم وبقي بها كل ما ذكر به الله فان كان ابن ابي صادق انزعتم عن
سؤرايكم وان كان كاذبا دفعته اليكم فقبلوه او استحييتهم ان
شتمتم قالوا قد نصفتنا فارسلوا الى الصفة فلما ففوها اذا هي كما قال
الله صلى الله عليه وسلم فسقط في يدي لقوم ثم نكسوا على رؤوسهم فقال
ابو طالب هل تبين لكم اولى الظلم والظيعة فلم يراجعوا احد منهم ثم انظر

بمراتب

ومن ذلك ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جرد الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو خارج من مكة فخرجت اهل قريظة الى ابي مالك واخضيق
ها زواي بالدماء ففعلوا وفعلوا قال تريد ان تريك اية قال نعم قال دع تلك
الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجأت تحت الارض حتى قامت
بين يديه قال مرها فلترجع الى مكانها قال رجمي الى مكانك فخرجت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي هذا حديث صحيح رواه الفسوي
باسناد صحيح " قبل المبعث قال
ابن اسحق فلما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة اجتمعت قريش ليليا
الكعبة وكانوا ايامهم بذلك ليشقوها وينهاون هدمها وانما كان فيها
فوق القامة فارادوا رفعها وتسفيها وكان الجهد قد ما بسفينة الى خدك
فتحطت فاخذوا خشبها واعادوه لتسقيها وكان بكربجار قبض قريشها
في انفسهم بعض ما يصلحها وكانت حية يخرج من بين الكعبة التي كانت تطرح
فيها ما يهدرك لما كان يوم فلتشرف على جدار الكعبة فكانت بينا يابون
وذلك انه كان لا يدرونها احدا الا احزالت وكشيت وقعت فاما فكاوا بها
بونها بين ما هي يوما تشرف على جدار الكعبة بعث الله اليها طائر فاخطفها
فذهب بها فاستبشروا لذلك ثم هابوا هذمها فقال الوليد بن المغيرة
انا اداؤكم في هدمها فاخذ المعول وهو يقول اللهم لا ترصد الاخير ثم هدم
من ناحية الركنين فهدموا حتى بلغوا اساس برهيم عليه السلام فاذا حجارة
خضر اخذ بعضها ببعض ثم بنوا فلما بلغ البنان موضع الركن لعم الجحيم
اخضوا ايمن بضعة وحرضت كل قبيلة على ذلك حتى خانوا ومكثوا اربع ليال
ثم اجتمعوا في المسجد وتناصفوا فدعوا ان يا امية ابن المغيرة وكان اسن فتر
قال اجعلوا بينكم فيما تختلفون اول من يدخل باب المسجد ففعلوا فكان اول
من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا هذا الامير رضينا
به ولما انتهى اليهم اخذوه فقال هاتوا لي ثوبا فاوابه فاخذ الركنين
فوضعه في الثوب ثم قال ليأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوه
حيثما فعلوا حتى اذا بلغوا به موضعه وضعه هو صلى الله عليه وسلم بيده تحت

سود

عنه قال سأل ابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما البتة
 عليه الدهر فاحدم بذته العاقلة فصر عليه الدهر فانهم فرقتهم فصر عليه
 الدهر فانهم فرقتهم فصر عليه الدهر فانهم فرقتهم فصر عليه الدهر
 الحجر الاسود مكانة عن ابن الطفيل قال لما بنى البيت كان الناس يقولون
 الحج وهو النبي صلى الله عليه وسلم معهم فاخذ الثوب فوضعه على كاتبة ف
 لا تكشف عورتك فالق الحجر وليس ثوبه رواه اخرا الزيادة
 صلى الله عليه وسلم في التوراة
 واعترف اهل الكتاب بنبوته قال كعب الاحبار يخبرني عن رسول
 صلى الله عليه وسلم في التوراة محمد بن عبدالله عمري المختار مولد بكفة
 جرة الى المدينة لا فظ ولا غليظ ولا ضباب في الاسواق ولا يجزي بالسبا
 ميثقا ولكن يعفوا ويصفح وفي رواية امته احاديث يمجرون الله في كل
 شئ او يكفرون الله على كل خدر ووضوا طرفهم وياتررون في اوساطهم
 صفوف في صلاتهم كما يصفون في قتالهم ذؤيبهم في ساجدهم كروي العنق
 يسمع مناد يهتف في جوف السماء يعني الاذان رواه عبدالله الدارمي
 باسناد جيد حسن والله اعلم وروى البخاري بسنده في الصحيح
 عن عطاء بن يسار قال لقيت عبدالله بن عمرو وقلت اخبرني عن صفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال اجل والله انه لم يوصف في التوراة
 بصفته في القران بايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشرا ونذيرا وحقا
 للامين انت عمدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
 ولا شخاب بالاسواق ولا يدع السنه بالسنة ولكن يعفو ويغفر ولا يقه
 الله حي يقم به الملة العوجا بان يقول لا اله الا الله فيفتح به اعينا عينا
 واذا ناضما وقلوا يا غلغا قال عظام لقيت كعب الاحبار فسأله
 فما اختلفا في حرف ورواه عطاء ايضا عن عبدالله بن سلام وهو اصم
 فان عظام يدرك كعبا والله اعلم لي هرهه رضي الله عنه والحق
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدارس فقال اخرجوا الى اعقابكم
 فقال عبدالله بن فضالة في ابي له رسول الله صلى الله عليه وسلم فناسن بلدين

وبها انعم الله عليهم واطعمهم من المن والسلوى وظلمهم به من الغمام اعلم اني
 رسول الله قال اللهم نعم وان لقوم ليعرفون ما عرف وان صفتك
 ونعتك في التوراة ولا كنتم حسدوا قال فما بينك انت والآخر
 خلاف قومي وعسى ان يتبعوك ويسلموا فاسلم في سنده علي بن حجار
 وهو كذاب والله اعلم ابن عباس قال كانت يهود قرينة الضير
 وفدك وخيبر يجررون صفة النبي صلى الله عليه وسلم عندهم قبل ان يبعث
 وان دار هجرته بالمدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت احبار
 يهود ولدا حميدا اللينة هذا الكوكب قد طلع فلما نبتت قالت قد نبتت اجمك
 يعرفون ذلك فيقولون به ويصفونه فما صنعهم من اجابته الا الحسد والبغى
 رواه ابن سعد عن الواقدي والواقدي فيه كلام والله اعلم وقال
 الواقدي حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزبير يواطى وكان
 اعلم اليهود يقول اني وجدت سيرا كان في خيمة على فيه ذكر احمد بن
 صفته كذا وكذا فحدث به الزبير بعديته والنبي لم يبعث باهو الا قد سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بكه عم الى ذاك السفر فحياه فكمه شان
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس به وروى في مسند عمر بن
 عبيد عن عبد الرحمن بن محمود عن ابيه قال ان الله ابتعث نبيه صلى الله
 عليه وسلم لادخال رجل الجنة فدخل صلى الله عليه وسلم الكنيسة فاذا هو
 يهود واذا هو يهودي يقرأ التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه
 وسلم امسكوا وفي ناحية الكنيسة رجل مريض فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما لكم امسكنم قال المريض اتوا على صفة نبي فامسكوا ثم جاء المريض نحو اخي
 اخذ التوراة فقرأ حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وامته فتناك
 هذه صفتك وامسك تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم واخاكم والله اعلم سلمه بن سلامة بروقش قال
 كان لنا جاز من يهود في بني عبد الأشهل قال خرج علينا بنو من بنيتهم قبل
 مبعث النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقف على مجلس عبد الأشهل قال سلمه
 وانا لم يبد احد من قبيلة بني ساعلى برودة مضطربا فبنا اهل قريظة

بني ساعلى
 هو ابو عمرو
 ابن العباس

والقيامه والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل سمرقند
 او ثابن لا يرون ان نعتا كان بعد الموت قالوا وحك ما فلان ترى هذا كائنان
 الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ودار فيها جهنم قال نعم
 والذي تخلف به لو كان له لحظة من تلك النار اعظم نوره في الدار تخونه ثم
 تدخلونه اياه فيطبقونه عليه وان نجى من تلك النار غدا قالوا له وحك ما
 ذلك قال نبي بعث من هذه البلاد واسما يده حومله واليمن وهي لو اوتى
 نراه قال فنظر الى فلان من اخذ منهم سنا فقال ان يستفد هذا العلم
 بذكره قال سلم فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى اتى الله تعالى رسوله صلى
 الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرينا فامتابه وكفر به بغيا وحسدا فقلنا
 وبلك يا فلان لست بالذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رولة
 لا باس به .
 ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
 سنة وبنى يوم الاثنين سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نزل عليه القران وهو ابن ثلاث واربعين سنة اسناده صحيح والله اعلم
 بالشعب لمبعثه صلى الله عليه وسلم
 ابن عباس قال نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفه من اصحابه فامار
 الى سوق عكاظ وقد جبل بين الشياطين بين خيبر السماء وارسلت عليهم الشهب
 فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا جيل بيننا وبين خيبر السماء واهل
 سلت عليهم الشهب قالوا ما حال بسكم وبين خيبر السماء الاما حرت فاضربوا مشارف
 ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حرت فانطلقوا فاضربوا مشارف الارض
 ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بسكم وبين خيبر السماء قال فانطلقوا
 توجهوا نحو قمامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلة وهو عامد الى سوق عكاظ
 وهو يصلي اصحابه صلاه الفجر فلما سمعوا القران تسعوا له فقالوا هذا الذي
 حال بيننا وبين خيبر السماء فما لك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا اسمعنا قران
 نعبأ بحدى النبي ارشدنا من ابه ولن نسرل بربنا احدا وانزل الله على رسوله
 الى انه استمع نذر من الجن اخذوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما

بعت
 في سنة ١١٠٠ هـ
 في سنة ١١٠٠ هـ

كان الجن يسمعون الوحي فسمعوا اكله فينبدون فيها عشر افكوا ما سمعوا
 حقا وما زادوا باطلا فكانت الخوم لا يرمى باقبل ذلك فلما بعث النبي صلى الله
 عليه وسلم كان درهم لا يقعد مقعد الارمني بشهات عرفت ما اصابه فشكوا
 ذلك الى ابلين فقال ما هذا الا من امره ان يث فث جنوده فاذا هو النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي بن حبلي نخلة فانوه فاخبروه فقال هذا الحديث
 الذي حدث في الارض قال حدث حسن صحيح قال ابو الفرج
 ابن الجوزي رحمه الله وهذا يدل على ان الخوم لم يرم بها الا لبعث نبيا صلى
 الله عليه وسلم وقد ذكرنا في كتابنا المتدعي الرمي انه قال فلما كان يرمى بها قبل
 ذلك ولكنها اعطت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم واليه وبين
 منه كان يلبس لصعد الى السموات طهر وتقلب فيهن ويقف منهن حيث يشاء
 ولا يبع ولا يحج منه اخرج ادم من الجنة الى ان رفع عيسى فحينئذ حجب من ربه
 سموات فدنا من ربه في ثلاث سموات حتى اتبعته مجر اصل الله عليه وسلم حجب
 من الثلاث الباقية قصار مترا فاجوبها هو وجنوده الى يوم القيمة يقفون
 بالواك . احر الجوز الثالث من الاصل
 عن عابسه رضي الله عنها انها قالت ولما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الوحي ثوبا الصادقة كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم
 حجب ليله لئلا كان ياتي حرا فيفتحت فيه وهو لتعبد اللسان كواب
 العارد ويترود لذلك ثم يرجع الى خلتجة فتروده مثلها حتى تحب الخ وهو في غار
 حرا فياه الملك فيه فقال اقرا فقلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى
 بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني اثنائه
 حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
 قال فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى وصل
 عاخر حجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خذوه
 الي واخبرها الخبر وقال قد حسيت على نفسي فقالت له كلا ابشر في الله لا يخذل
 الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتنفق
 الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خريجه حتى اتت به ورقدان فوفد

نقلت يا بن عباس
 فاخذني فغطني
 الثالث حتى لم يبق
 لي الجهد ثم ارسلني
 فقال اذ

ابن سدير عبد الغزي بن نصي وهو ابن عمه خريجة اخي اسبها وكان امره
 اجمالية وكان يكتب الكتاب الغزي فبليت بالعدا بيني وبينه من الاجيال ما شأ
 الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة ما بين عم اسمع من ابن اخي
 فقال له ما بين اخي ما ذاتري فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى
 فقال له ورفه هذا الماموس الذي انزل على موسى بالبتني فيها جزعا لبتني اكون جبا
 عن فخرتك فومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخرج من قول
 قال ورقة نعم لم يات رجل فطماحت به الا عودي وان يدركني يومك انظر
 نصر اموز راثم لم ينشب ورقة ان توفي فتر الوحي فتره حتى حزن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من روس من شوق
 الجبال فكلا اوفى بذرره جبال لكي يلقى نفسه منه تدا له جبريل فقال يا محمد
 انك رسول الله حقا فبسكني لذلك جاشه وتقر نفسه فارجع فاذا طالت عين
 فتره الوحي غدا المثل ذلك فاذا اوفى بذرره الجبال تدا له جبريل فقال مثل
 ذلك اخرجاه عن جاره **ق** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحكى
 عن وبرة الوحي فقال في طريقه فينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
 راسي فاذا الملك الذي جاني بجوارى كالمس على كرسى بين السماء والارض فحدثني
 منه رجبا فرحفت فقلت زبولني زبولني فارتوتني فانزل الله عز وجل يا ايها
 المذنب **ق** ابن اسحق حدثني اسبجبل ابن جحيم ان خريجة قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي ابن عم ان استطعت ان تخبرني بصالحك
 هذا الذي ياتيك اذا حال قال نعم ذل فلما جاءه قال يا خديجة هذا جبريل قال
 ما بين عم فم فاطس على فخرتك فقام فجلس عليها قالت هل تراه قال نعم قال فقول
 فاطس على فخرتك فقول على فخرتها وان هل تراه قالت فاطس على فخرتك
 ففعلت هل تراه قال نعم فتحسب فالتت خمارها ثم قالت هل تراه قال
 قلت فانت والبشر فوالله انه لملك وما هذا بشيطان **ق** اساده حدوا الله
 اعلم **ق** فاول من خرج بحمد رضى الله عنها **ق** الثعلبي والوكشي
 ابن الاثير اول خلق الله اسلم خديجة باجماع المسلمين وانما الخلف بهم بعد
 لم يتقدمها الا لاسلام رجل ولاصبي ولا امراه **ق** حسان ثابث وجماعة

ورقة

قال نعم

ابو بكر اول من اسلم وقال جماعة اول من اسلم على الصبح الاول ان خديجة
 اول من اسلم مطلقا والله اعلم **ق** فاما الشهر الذي اسدى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالوحي فقد روينا عن ابن عمر انه قال نزل جبريل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة يوم سبعة وعشرين من رجب وهو اول
 يوم هبط فيه **ق** وقال ابن اسحق بتدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالنزول في شهر رمضان فاما اليوم الذي اتدى فيه بالوحي فقد روى في
 صحبه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال
 فيه وارت وفيه انزل علي **ق** وقد قدمه والله اعلم
ق كان ياتي الوحي عن عائشة رضى الله عنها ان الخارث بن هشام
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيانا يا بني مثل صلصلة الجرس وهو اشد
 علي فبفضة عنى قد روعيت ما قال وحيانا يا بني يتمثل لي بكلام رجل يكلمني
 فاعني يقول قلت عائشة ولقد رايت به ينزل عليه في اليوم الشديد البرد ففضم
 عنه وان جبينه ليرتعد عرقا **ق** اخرج **ق** واحرام من حديث يعلني بن امية
 انه كان يقول لعمر لبتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
 فلما كان النبي صرا الله عليه وسلم بالجحزان جاءه رجل فسأله عن سر آية الوحي
 فاسار عمر الي يعلني ان فقال فجا بعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يقطر
 لذلك ساعة ثم سري عنه **ق** زيد بن ثابت اني فاعر الى جنب النبي صلى
 الله عليه وسلم يوما اذ اوحى اليه وعشيتة التكنينة ووقع فخام على فخرتك
 حين عشيتة التكنينة قال زناد فلالله ما وجدت شيئا قط اثقل من فخرتك
 الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكتب يا زيد فاخذت فكتفتا
 فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الا المجاهدون الاية كلها الى قوله
 اجر اعظما فكتبت في كتيبي كيف فقام حين سمعها ابن ام مكتوم وكان رجلا
 اعني فقام حين سمع فضيلة المجاهد فقال يا رسول الله فكيف لم يستطع المجاهد
 بسن هو اعني واشباه ذلك قال زيد فوالله ما قضى كلمة او ما هو الا ان قضى
 كلمة عشيتة النبي صلى الله عليه وسلم التكنينة فوعدت فخل علي فخرتك فوجدت

غير اولى النظر

من نقلها كما وصفت في المدونة الاولى ثم سرى عنه فقال افرافقن عليه ولا يسر
 الدعاية من المومنين والمجاهدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير اولي الصوة
 قال ربه فالحقها فوالله لكاني رط الى طمها عند صبح من الكلب رواية حله
 وقد اخرج في افراده من حديث زيد بن ثابت قال اراعي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالاستوى القاعدون من المومنين والمجاهدين بنينا الله فجاءه من
 امر مكنوم وهو يلم على فقال والله ما رسول الله استبضع الجنان الجاهل
 وكان اعشى وندى الله على رسوله وحده على فجزى حتى خفت ان يرض فجزى
 ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر وقال عبادة بن الصيارف
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى كرف له وتردد وجهه
 وقال ابو ابي له موسى راب الوحى نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم على
 اطلته فتزعوا وتقتل يدنها حتى اظن ان دماغها ينقصم بالفاق فربما ركن
 وربما قامت موتده يديها حتى يسري عنه من نقل الوحى فانه ليشد عنه مثل
 الجنان يعني مثل الخرز رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن يعني مثل الخرز روى عبد الرحمن بن القاسم عن اسرار رسول
 عليه وسلم الناس الى الاسلام روى عبد الرحمن بن القاسم عن اسرار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو من اول ما نزلت عليه النبوة ثلاث سنين حتى
 ثم امر اظفار الدعا وقال يعقوب بن عتبة كان ابو بكر وعثمان وسعد
 بن زيد وابو عبيدة بن الجراح يدعون الى الاسلام سرا وكان عمر وحمزة يدعون
 علانية ففضلت قريش لذلك

قلت هي الاولى لما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام بالغ المشركون
 في اذاه فتمنعوا الله عز وجل به الى طالب وامراضها بالخرج الى الحبشة وقال
 ان بناملكا لانظام الناس سبلاده فخرز واعنده حتى ياتيكم الله بالخرج فخر
 منهم جماعة ثم سمعوا ان مشركين قد كفوا عن بعض الاذى فقد صوابوا
 المشركون بالاذى فخرجوا وخرج معهم خلق كثير وقد اصبحت عدد الكل
 في كتابي بسبب التلخيص عن ابن ابي عمير قال خرج عثمان بن عفان بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة فاباط خبرهم وقد مرت امرأة من
 قريش فقالت يا محمد قد ايت حثتك ومعه امراته فقال على خيال رانيهما قالت

بسم الله الرحمن الرحيم
 ١٣٩

رانيه قد حثت امراته على حثار من هذه الولاية وهو يسوقها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صحبها الله ان عثمان اول من هاجر باهله بعد لوط وكان
 موسى عقبه ان فرشتا اتمروا واشتد بكرهم وهما يقتل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او احراجه فعرضوا على قومه ان يعطوهم دينه ويقنلوا فابوا
 حية ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبا الى طالب مرضا به
 بالخروج الى الحبشة فخرجوا من بين رجوع الذين خرجوا بالهجرة الاولى حين انزلت
 سورة البقرة والنجاشي امية رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قرانه وطهم
 الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأها بعني وانهم العرايق العلي
 وان شفاعتهم في رحمة في السجود فيسجد المشركون معه تعظما لالقتهم وفشت
 تلك الكلمة في الناس واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة ومن يقاس
 الملمين قدامنا بكم فاقبوا بسراعا من الحبشة الى مكة وقد ربح الله ما
 الق الشيطان في امينته وبراه من تنجع الشيطان فلما نصح ما الق الشيطان
 انقلب المشركون بضال النهر وعذروا ثم كانت اثوا وكان عثمان يرمطعون
 واصحابه الذين رجعوا من الحبشة فيمن رجع لم يستطعوا ان يدخلوا مكة
 بل الجحيز فاجازوا لوليد بن العيص عثمان بن مظعون فلما راي عثمان ما الق الجحيز
 من المبالاة وعذب طائفة منهم بالسياط فالتا فخرج جعفر بن طاب فرارا
 بدينهم الى الحبشة وهي الهجرة الثانية وبعثت قريش عمرو بن العاص وعبد
 الله بن له ربيعة فاسياقي ارشال الله تعالى والله اعلم عن ام سلمة بنت ابي
 ابي المغيرة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم قلب ما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها
 خبر جارية النجاشي امية على ديننا وعبدنا الله لا نودى ولا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ
 ذلك فرشتا اتمروا ان يبعثوا الى النجاشي فبنا رجلا جلدنا وان قهرنا الى
 النجاشي هذيانا مشا يستخرف من فتاح مكة وكان من اعجب ما ياتي منها الايام
 فسمعوا له اذما كثيرا ولم يتركوا من بطارقتيه بطريقا الا اهدوا له هدية ثم بعثوا
 بذلك عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وعمرو بن العاص وامرهما امرهم وقالوا لهما
 ادفعوا الى كل بطريق هدية قبل ان يكلوا النجاشي فيهم ثم قد حوا النجاشي هديا
 باه فمراسلوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم فخرج جعفر بن طاب فاقبوا النجاشي

وحدثوا الامل
 مكة قد اسلموا
 داهم صلوات
 الله

وَحَنُّ عِنْدَ خَيْرِ دَارٍ وَعِنْدَ خَيْرِ حَارٍ فَلَمْ يَفِ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بَطْرِيْقًا لِأَدْعَايِ اللَّهِ
هَدِيَّةً قَبْلَ أَنْ يَكْمُلَ النَّجَاشِيُّ ثَمَّ قَالَ لَا أَكُلُ بِطَرِيقٍ مِنْهُمْ إِنْ قَدَّصْنَا إِلَى بِلَدِ الْمَلِكِ
مِنَّا عِلْمَانُ سَمَّهَا فَارِقَوَاتٍ قَوْمَهُمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِهِمْ وَجَاوَابُ بَيْنِ مَسَدٍ
لَا وَفِي حَنُّ قَوْلًا لَمْ تَمُوتْ وَقَدْ جِئْنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِيُرَدُّوهُمْ
إِلَيْهِمْ فَادَّكَلْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ فَاشْتَرَوْا عَلَيْهِ بَأْسَ سَلْمِهِمْ لِيُنَاقِلُوا بِكَلِمَةٍ
فَإِنْ قَوْمَهُمْ أَعْلَى نَجْمِ عَيْنَاوَا عِلْمَ بِنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا هَلْ بِنَا نَعْمُ ثُمَّ انْهَرُوا فَرَبَا
فَهَذَا يَأْتِي إِلَى النَّجَاشِيِّ قَبْلَهَا مِنْهُمْ ثُمَّ كَلَّمَاهُ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَدُّ صَبَا إِلَى
بِلَدِكَ مَنَّا عِلْمَانُ سَمَّهَا فَارِقَوَاتٍ قَوْمَهُمْ وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ وَجَاوَابُ بَيْنِ
مَسَدٍ لَا تَعْرِفُهُ حَنُّ قَوْلًا أَنْتَ وَفِي نَعْتِنَا الْمَلِكُ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِيُرَدُّوهُمْ
وَأَعَابِهِمْ وَعَسْتَابَرَهُمْ لِيُرَدُّوهُمْ إِلَيْهِمْ فَهَمُّ أَعْلَى نَجْمِ عَيْنَاوَا عِلْمَ بِنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ
وَعَابُوهُمْ فَبَيِّنَةٌ وَكُلٌّ وَلَمْ يَكُنْ الْعَصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَمْرُ بْنُ الْعَاصِ
مَنْ لَمْ يَسْمَعْ النَّجَاشِيَّ كَلَامَهُمْ فَقَالُوا بِطَارِقَتِهِ حَلْوَى صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَوْمَهُمْ
أَعْلَى نَجْمِ عَيْنَاوَا عِلْمَ بِنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ فَاسْلَمُوا إِلَيْهِمْ فَلِيُرَدُّوهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ وَقَوْمَهُمْ
قَالَ فَعَضَبَ النَّجَاشِيُّ مِنْ قَوْلِ لَاهَا مِ اللَّهُ إِذْ لَا اسْلَمُوا إِلَيْهِمَا وَلَا يَكْفُرُوا قَوْمَهُمْ
وَنَزَلُوا إِلَى بِلَادِهِمْ وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ حَتَّى إِذْ دَعَوْهُمْ وَأَسْأَلِيهِمْ مَا يَقُولُ هَاتَا
فِي أَمْرِهِمْ فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولَانِ سَلَّمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا أَوْ رَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ وَإِنْ
كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمْ وَأَحْسَنْتَ جَوَارِهِمْ مَا جَاوَزُونِي فَكُلٌّ
بِمَا رَسَلْنَا إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِهِمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ
اجْتَمَعُوا ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَالُوا نَقُولُ وَاللَّهِ مَا
عَلِمْنَا وَمَا أَمْرًا بِهِ نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ دَائِرٌ فَلَمَّا جَاوَزُوا
وَقَدَّعَا النَّجَاشِيَّ سَأَفْتِيهِ فَنَشَرُوا مَضَاحِيَهُمْ حَوْلَهُ فَسَأَلَهُمْ مَا هَذَا الَّذِي
فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي وَلَا فِي دِينِ آخِرٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ قَالَتْ فَكَانَ
الَّذِي كَلَّمَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ طَالِبٌ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ قَوْمُ أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدِ نَعْبُدُ
الْأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَنَأْكُلُ الْفُلَّاحِشَ وَنَقَطُّعُ الْأَرْحَامَ وَنَسْبِي الْجَوَارِيَ كُلَّ الْقَوِي
مِنَّا الضَّعِيفَ فَكَمَا عَلَى ذَلِكَ حَسْبُ بَعْثِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْبِنَارِ سِوَا مَا نَعْبُدُ مِنْ نَسْبِ
وَصَدَقَهُ وَأَمَّا نَسْبُهُ وَعِفَاقُهُ فَدَعَا نَا إِلَى التَّوْحِيدِ وَبَعْدَهُ وَجَلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ حَنُّ

٤٥

وَأَبَاوَانَا مِنْ حَنُّ وَنَهَ الْحَجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ وَأَمْرًا بِصَدَقِ الْحَدِيثِ وَأَدَا الْإِيمَانَةَ وَصَلَةَ
الرَّحِمِ وَحَسَنَ الْجَوَارِ وَالْكَفَّ عَنِ الْحَارِمِ وَالْإِيمَانَ نَبَا نَاعَنِ الْفُلَّاحِشِ وَقَوْلِ
الزُّورِ وَأَدَلَّ نَا لِيَتِيمٍ وَقَدَّرَ الْمَحْصَنَةَ وَأَمْرًا أَنْ نَعْبُدُ وَلَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَمَّا
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ قَوْلًا فَعَدَّ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ فَصَدَّقْنَاهُ وَلِنَا
وَأَتَقْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَهُ فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحَدَّهِ فَلَمْ نَشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَحَرَمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا
وَاحْتَلَمْنَا مَا احْتَلَمْنَا فَعَدَّ عَلَيْنَا قَوْمًا فَعَزَّوْنَا وَقَتَرْنَا عَنِ دِينِنَا لِيُرَدُّوْنَا إِلَى عِبَادَةِ
الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْجَنَابَاتِ فَلَمَّا
فَهَرْنَا وَطَلَمْنَا وَشَقَّوْنَا عَلَيْنَا وَحَالَ رَبِّبْنَا وَمِنْ جِنَانِ خَرَجْنَا إِلَى بِلَدِكَ فَخَرَجْنَا
عَلَى مَنْ سِوَاكَ رَزَعْنَا فِي جَوَارِكَ رَزَعْنَا أَنْ لَا نَطْلُمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَالَتْ
فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ هَلْ مَعَكَ مَثَاجِبُهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
جَعْفَرُ نَعْمَ فَقَالَ النَّجَاشِيُّ فَاقْرَأْ عَلَيَّ قَالَتْ فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ كِتَابِ عَصَى
قَالَتْ فَكَأَنَّ اللَّهَ النَّجَاشِيَّ حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتَهُ وَبَكَتْ سَاقِيَتَهُ حَتَّى أَخْضَلَتْ أَوْصَالَ
جَفِينِهِ حَتَّى حَمَّ حَوَامَاتُ نَاقِلِيهِمْ ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ أَنْ هَذَا الَّذِي جَاءَهُ يَوْمِي
يَخْرُجُ مِنْ سِدَّةِ طُجَاةٍ أَنْطَلَقَ فَوَالِدُهُ لَا اسْلَمُوا إِلَيْكُمْ أَبَدًا وَلَا أَكَادَ قَالَتْ أَمَّا بَلَدُهُ
فَلَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَالْغَاصِ وَاللَّهِ لَا نَبِيَّةَ غَدَا عِنْدَهُمْ عِنْدَهُمْ بِالسَّنَا حَلَّ
بِهِ خَضْرَاءُ فَقَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ فِي الرَّحْلِ فَبِنَا لِنَقِيَاتٍ
لَهُمْ أَرْحَامًا وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا قَالَ وَاللَّهِ لَأَخْبِرَنَّ عَنْهُمْ بِرِعْمُونَ ابْنِ عَيْشَى
ابْنَ مَرْيَمَ عَدُوًّا قَالَتْ ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ الْعَدُوُّ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ انْهَرُوا يَقُولُونَ لِعَيْشَى
مَنْ يَرْفُقُ بِالْأَعْظَمِيَّةِ فَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَسَأَلَهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ قَالَتْ فَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ فَرَأَوْهُمْ نَسَبًا مِثْلَنَا فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا نَقُولُ
بِابْنِ عَيْشَى إِذَا سَأَلْنَا عَنْهُ قَالُوا نَقُولُ وَاللَّهِ فِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
جَاءَهُ نَبِيًّا كَأَنَّ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِمْ قَالُوا مَا نَقُولُ
بِابْنِ عَيْشَى بْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا لَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ طَالِبٌ يَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَهُ
نَبِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَرَسُولُهُ وَكَيْفَ الْقَائِلُ إِلَى مَنْ
الْعَدُوُّ الْبَتُولُ قَالَتْ فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ مِنْهَا عَرْدًا مِنْهَا وَكَلَّمَ
مَا عَدَا عَيْشَى مِنْ مَرْيَمَ مَا قَالَتْ فَتَنَاخَرَتْ بِطَارِقَتِهِ حَوْلَهُ حِينَ كَلَّمَ مَا قَالَ فَقَالَ

ولا في طالب شهر جيد مدفوف في لسيرة وغيرها وكان يتحقق في الباطن
دين الاسلام هو الحق ويعترف بذلك بلسانه ولا يدن به
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديناً
لولا الملائمة او حادرسية لو حادتي محابداك ميدينا
والله اعلم وروى عند الله بن علي رافع عن علي قال اخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم موت ابي طالب فبلى ثم قال اذهب فاعسله وكفنه وور
غفر الله له ورحمه قال ففعلت وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر
له اياماً ولا يخرج من بيته حتى ينزل عليه جبريل بهذه الاية ما كان النبي والار
امنوا ان يستغفروا للمشركين وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمت
وروي ناجية عن علي رضي الله عنه قال لما مات ابو طالب انبت النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمك الشيخ الضال قومات قال اذهب فاربأ
ولا تخزن شيئا حتى تاتي قال فانبتته فامرني فاعلمت ثم دعا لي بدعوات
ما يسر لي في حين ما على الارض من شيء وهذا الحديث حديث حسن
الاسناد والله اعلم قال عروة ابن الزبير ما زالت فرشت تكلم عن
صلى الله عليه وسلم حتى مات ابو طالب قال الواقدي توفي ابو طالب النصف
من شوال في السنة العاشرة من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يومئذ بن بضع وثمانين سنة وتوفيت بعد خلع حجة بشهر وخمسة ايام
وهي بنت حيس وستين سنة وذكر ابو عبد الله الحاكم ان مؤلفه كان
بعدهم في طالب بثلاثة ايام والله اعلم
العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اها ففعلنا باطاليت شيه فانه كان
مخوطك وبخضاك قال نعم توفي في صبح من النار ولو لا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار اخرجاه عن علي بن سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيا
فتخالف في صبح من النار يبلغ كعبه اجلي منه وما غدا اخرجاه عن
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار عدا تاوم القيمة
رجل على اخيه قديمه حمران فعلى من ادماعه كما يغلى الرجل والنقم اهر

وهذا الباب ناخرته الى هنا فليعلم والله اعلم
وذكر له وصيحه صلى الله عليه وسلم عن انس قال كنت انشيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلبه برد خراي غليظ الحاشية فاوردته اعاني
فجده بردا فيه جده سديك حتى يطروا لي صيحة غايون رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من سديك جديته ثم قال يا محمد من لي من
مال الله الذي عذر لك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه واله ثم ضحك ثم
امر له بعضا اوجه وفي بعض الفاظ الصحيح جده جده رجوع بي
الله في خرا الاعزاني وفي لفظ جاذبه حتى انشيت البرد وبقيت حاشيته
في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله قال لما كان يوم خيبر
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم اناس في القنينة فاعطى الراقي ابن كابس ما ية
من ابل واعطى عينته مثل ذلك واعطى ناسا من اشراق لغرب واتهم
بومدي القنينة فقال رجل والله ان هذ القنينة ما عدل فيها او ما اريد
بها وجه الله فقلت والله لا خير في النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فقال من عدل اذالم بعدل الله ورسوله وحر الله موسى فلا وذي باكثر
من هذا فصر اخرجاه عن علي بن هدير قال جا الطفيل بن عمرو الدوسي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ازد وساق دعصت وابنت فادع الله
عليهم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ورفع يديه فقال للناس
هلكت ذنوبهم فقال اللهم اهد ذنوبنا واتهم الله اهد ذنوبنا واتهم اللهم اهد
ذنوبنا واتهم اخرجاه عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان النساء عالم كلبس فليخر منك قال فخر منته في السفر والخبر
والله ما قال لي شي صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا شي لم اصنع لم اصنع هذا
اهلك اخرجاه واخرج ابن طبرق اخر خدمته تسع سنين فماتت على
بني قنق واخر خدمته عشر سنين عن عبد الله بن عباس قال سمعت
عنه بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي وقعي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت

الله انصلي على اس احوي قال يوم كذا وكذا وكذا اعرو عليه قوله فقبتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجر عني يا عمر فلما اكثر عليه قال فاني
خبرت فاخبرت لو اني لو اعلم اني لوزدت على السبعين يغفر له لوزدت عليها
والفصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكت الا يسيرا حتى
نزلت آيات من سورة رعد ولا تصل على احد مما مات منهم ابدا ولا تقم على قبره
الاحرفيه وهم فاسقون قال فحدثت من بعد من خدي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على منافق
ولا قام على قبره حتى قصه الله عز وجل ان فرد باخرجه وكوه في المنفر
عليه من حرب ابن عمر جاسر والابن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي لهبه
ما اوجاه قبره فامر بدوا حرج ووضع على ركبته ونفت عليه من ريقه والبيسه
فبعده والله اعلم الخواجه ابن عباس رضي الله عنهما قال يا ايها الناس
النبي صلى الله عليه وسلم ان محله لصفاهها وان يحي عنها الحياك افرده
فقاله شئت ان تشيتني بهم وان شئت ان توبيتهم الذي ساءوا فان كفر
هلكوا اذ هلكت الدين من قبلهم قال لا بل استاني بهم ونزلت وما منقما
ان رسول بالاراق لا ان كذب بها الاولون رواه باسناد جيد
والله اعلم غلبه رضي الله عنها قلت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزما قط ولا ضرب بيده الا ان يجاهد في سبيل الله ولا يبل شئ من فانتهم من
صاحبه الا ان تشك محارب الله فينته الله عن رجل وما عرض عليه امر ان
احدهم ايسر من الاخر الا ان يشهد بها الا ان يكون ما اذا وركب ما تملك ان
العد الناس منه اخرج له وله اللفظ انس رضي الله عنه ان فاني رجلا
من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبال النخيم متسلين
غدا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم بيما فاستجدهم وانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايدىكم عنهم ببطون فكة من بعد ان اطفركم عليهم
انده حرجه قال ابو زيد بن مسلمة بن مهران بن يوسف بن عبد الله بن
سليم بن عبد عن حبان قال لما اراد الله هذا زيد بن سعدته قال زيد بن سعدته
علامات نبوه وشي لا وقر عينه في وجهه صلى الله عليه وسلم حين نظر اليه

ب
نهم

ولا امره

عن زيد بن سعدته

اشتبك لراخبر فما منه يسبق حمله جملد ولا يزيدك شدة الجهل عليه الا حلا
فكنت الطفلة لان انا الطلة فاعرف حمله من جهله قال زيد بن سعدته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ من الحجاز ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فاناه رجل على راجلته كالبيدي فقال يا رسول الله ان بضاري قريه بي فلان
فدا سلوا ودخلوا في الاسلام وكنت حدثهم ان سلوا انهم الرزق رغرا وافر لصا
سنة وشاه وخوط من الخبيث فانا الخبيث يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام
طعنا كما دخلوا فيه طعنا فان رايت ان ترسل اليهم شي بعينه فبه فعلت
فطرالي رجل الى جانبه اراه عليا فقال اعطه شيئا من الصدقة فقال يا رسول
الله ما بقى مني شي قال زيد بن سعدته فلما فوف ابيه فقلت يا محمد هل لك ان يخرج
ثم افعول ما في جابطني ولا لي الى اجل كذا وكذا فقال لا يا يهودي ولا لي
ايعل ثم افعول ما الى اجل كذا وكذا ولا نسبي جابطني فلان فلي نعم فبايعني
فاطلقت ثيابي واعطيتني ثمانين مثقالا من ذهب في ثم معلوم الى اجل كذا وكذا
فلعطاء الرجل فقال اعجل اليهم واغشم بياها قال زيد بن سعدته فلما كان
قبل محلا ابل يومين وتلايت ايتته فاخذت لمجامع قبضه وردا به ونظرت
اليه بوجه غليظ فقلت لا تقضيني يا محمد حتى فوالله ما علمكم بني عبد المطلب
ولقد كان لي محال طتمك على ونظرت الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه واخا عيناه
ردوراني وجهه كالفلك المستدير ثم رواني بيصر فقال يا عدو الله انقول لرسول
الله ما اسمع وتصنع به ما اري فوالذي بعثه بالحق لو لا ما اثار فوته لضرت
بسيفي راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى عمر رضي الله عنه في سكون
وتوقفة وتبسيم ثم قال يا عمر انا وهو كذا اخرج الى غير هذا ان امرني بحسين
الاداء ونامره بحسن البناعة اذهب به ما عرف اعطه حقه وزده عشر نص عا
من ثم كان ما رعتة قال زيد بن سعدته فاعطاني حتى وزادني عشر من
صاعا من ثم فقلت ما هذه الزيادة يا عمر فقال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يهدك مكانا رعتك قلت ونعم في يا عمر قال لا من انت قلت يا زيد بن
سعدته قال الخبر قلت الخنوق قال فما رعتك قال ان فعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعلت فقلت له ما قلت قلت يا عمر لم يكن من علاقات النبوة شي الا وقد عرفت

في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه فلا انتبين لغيرها
 منه يسبق حمله جنته ولا يزيده شدة الحزن عليه الا حيا فقد اخبرتهما
 فاخبرك اني رويت ما رواه بالاسلام ديننا ومهر صلى الله عليه وسلم
 نبيا واشهدك ان شطره في فاني اكثرها فالاصد رقه على اية محمد صلى الله
 عليه وسلم فقال عداو علي بعضهم وانك لا تسجد له قالوا علي بعضهم
 عمرو وروى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد اني لا
 الله وشهران محمدا عبدا ورسولا وامن به وصافه وبابعه وشهر معه
 بيزه ثم توفي ربي رضي الله عنه في غزوة تبوك مقبلا على ربي رضي الله عنه
 روه الطبراني وروي بصد ان ماجه وهو غريب من الافراد والله اعلم
 عن ابن مالك
 عن ملك من ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى
 بينا اني في الخطين وروى قال في الحرف صبغوا اذ اناني اب فقد قال في صبغته
 فسوقا بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو في حبي ما يعني به قال من
 خره الى معرفته قال فاستخرج قولي ثم اتيت فطشت من ذهب فلما
 وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بداية دون البعد فوف
 اص فقال الجارود هو التراف يا انا حزنه قال انس نعم يضع خطوه عند
 طرفه فحملت عليه فانطلق في جبريل حتى اتى الى السما الدنيا فاستفتح قيل
 من هذا قال جبريل قبل من هذا قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل
 به فجع المهي قال ففتح فلما خلصت واذ فيها اده فقال هذا ابوك دم فسه
 عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالامن الصالح والنبي الصالح
 حتى اتى السما الثانية فاستفتح فسيما من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال
 محمدا قيا وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فجع المهي قال ففتح فلما خلصت
 اذ ابهي وعلبي فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
 الصالح ثم صبغوا في السما الثانية فاستفتح فقب ان من هذا قال جبريل قبل من
 معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فجع المهي قال ففتح
 خلصت ذابوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال

روى الطبراني في المعجم الكبير
 في تاريخه في كتابه في فضائل
 النبي صلى الله عليه وسلم

وهذا زينا
 للمحلى

عد

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صبغوا في السما الرابعة فاستفتح قيل
 من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قيا وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا
 به فجع المهي قال ففتح فلما خلصت فاذا ادرين فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
 ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صبغوا في السما الخامسة فاستفتح
 قيل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قيا وقد ارسل اليه قال
 نعم قبل مرحبا به فجع المهي قال ففتح فلما خلصت فاذا همون قال هذا من قس عليه
 فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صبغوا في السما
 السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد
 ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فجع المهي قال ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
 موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
 الصالح فلما تجاوزت بكما فقبل له ما يبكيك ولا يبكي لان غلاما بعثت بعدي
 يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امة ثم صبغوا في السما السابعة
 فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد
 بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فجع المهي قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال
 هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالامن
 الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سائر المسمي فاذا اتيها مثل قولها اذ اتيها
 مثل اذان القيلة قال هذه سائر المسمي واذا اربعة اهارتها ارباطك
 ونهران ظهران فقلت ما هذا جبريل قال ما الباطنان فهزار في الجنة
 واما الظاهران فكنبل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
 الف ملك ثم اتيت باننا من خير وانا من ابي انا من عسل فاخذت اللبن
 فقال هذه الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلوة فحسب صلاة
 كل يوم فرجعت فمرت على موسى فقال ان امرت والامر فحسب
 صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم والله قد جربت
 الناس ملك وعالجت بني اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف
 لا متك فرجعت فوضع عني عشر فرجعت الى موسى فقال امثلة ففرجعت فوضع
 عني عشر فرجعت الى موسى فقال امثلة ففرجعت فوضع عني عشر فرجعت الى

١٥١

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

موسى فاشبه فرجعت و من لعنه صلوات كما يوم فرجعت الى موسى
ثم امرت فب امرين بحسن صلواته في يومين قال ان منك لا تستطيع حسن
كاتبه واني قد حرمت الدنيا من قبلك وعلقت بنى اسرائيل اشد العالج
ان يرد وسد التحفيف املك واما اني حتى استحييت ولكن الرضى
فلا بد ان يدف مناد اصبحت فربص في خفت عن عبادي احواف
لفظ وليس لك رصفه في الصبيح غير رواف في اربعة مواضع
فنجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبع ياره وهو دابة ليس فوق روده ان يغايضه طافه عند مشر
ظرفه من كنهه مسافر حتى انبت نبتا مقدس فرجعت له بالحقه التي
في ليله دخلت فصلت فيه رقتين ثم خرجت حتى جبريل انا من
في من نبي فحزن للذي قال اجبريل اصبحت انضه قال ثم عرج بنا الى
السموات فاستفح جبريل فقبل من تحت و احبنا وقتنا من معك انك فقل
ارسال اليه قول قد ارسل اليه فله لنا فاد ال ادم فرجعت ودعالي فخر
عرج بنا الى السما للثمة فذكر حاجب الى اقول ثم عرج بنا الى السما
و قال يوسف وادفك اعطي محمد الحسن فرجعت ودعالي فخر ثم عرج بنا الى
السما الرابعة فذكر حديث في قال ففتح الباب فاذا انا بادر بس فرجعت
ودعالي فخر ثم قال يقول الله تعالى بعضا فكانا غلبا ثم ذكر الحديث
الى ان عرج بنا الى السما السابعة واستفح جبريل فقبل من تحت قال
جبريل فقبل من معك فقال محمد قبا وقد بعث اليه قال فبعث اليه فقه
واذا انا باراهم عليه السما واد استند الى اليمن المعرب واذا هو يدخل كل
منفردا مكان لا يعودون اليه ثم دعت الى السيدة المنتهى فاذا وردها
الفلة وادسرها كالقلايل فلما عثها من ان الله عز وجل ما عيشها تغيرت
ما ادركت في الله يستطيع ان يصنعها من حسناتها قال فادعالي فخر
الى ما وحي فوض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة فزلت حتى تصبني موسى
ما وحي نك على املك قال قلت بحسن صلواته في كل يوم وليلة قال ارجع الى
ربك فاسئله التحفيف فان منك لا تضوق ذلك واني قد بلوت اناس وخبرتهم فرجعت

الذي

شدد

ابى عز وجل فقلت ابى رب خفف عن امتي فخط عنى خمسا رجعت الى موسى فقا
ما فعلت فقلت خط عنى خمسا قال ان منك لا تطيق ذلك فارح الى ربك
فاسأله التحفيف لا منك قال فلم انك رجح بيني وبينك وعزوين موسى عليه
السلام وخط عنى خمسا خمسا حتى قال يا محمد من حسن صلوات في كل يوم
وليلة بكل صلوة وعشر فذلك خمسون صلاة ومنه من حسنة فلم يعملها كنت
حسنة فان عملها كنت عشرًا ومنهم بسببية فلم يعملها لم يلبث شافان
عملها كنت سبب واجدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع
الى ربك فاسئله التحفيف لا منك فان منك لا تطيق ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رجعت الى ربى حتى لقد استحييت
انفرد بخراجه وقد اخرجته من حديث شريك عن انس الا انى الا
انما اختلافه انيس بن مالك قال كان ابو ذر رضى الله عنه يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوج سقفتنى فانا بيك
فنزل جبريل فصرح صدري ثم غسله بما زمر ثم حاط بطشت من ذهب متاع
حكمة وامنانا فاقراغه في صدري ثم اطبقه ثم اخبر بي فخرج الى السما
فلما حلت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افصح قال من هذا قال هذا
جبريل قال هل معك احد قال نعم معى محمد قال رسل اليه فانهم فلما عرج
علوا للسما الدنيا فاذا رجل فاعد على يمينه اسوده وعلى يساره اسودة فاذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبالة شماله بكأ فقال مرحبا بالي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسودة التي على شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكأ ثم عرج الى السما الثانية
فقال لخازنها افصح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففصح قال انس فذكر انه
وجد في السموات ادم وادريس وعيسى وعيسى وابراهيم ولم يبت ليف من ادم
غير انه ذكر وجرادوم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال
الزهري فاخبرني بن جرم ان ابن عباس في البخنة الاضار كانا يقولان كل
الشي صلى الله عليه وسلم عرج الى حتى ظهرت به توى اسمع فيه صرير الاقدام

هوام

اخراجها وكان وقد روي في حيايت بال... والمعراج عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اخذنا عنه من عني وابن سعد والي في حيايت... ورواه ابو هريرة
 وابن عباس وانما هاني وول ابن عباس... عن ابن عباس كان
 الاسر اسبغ عنه فضت... في قول ابن عباس... في قوله عز وجل
 ابن عباس... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...
 رواه... مناهج...
 لابراهيم والكلاب لموسى والرواه...
 الله اصطفى ابراهيم الخليل...
 والمال الطيراني...
 صلى الله عليه وسلم...
 انتهى ما يخرج به من الارض...
 فيقبض منها...
 قال وعنه...
 حو به سورة...
 قال ابو اسحق...
 في قوله...
 في قوله...
 في قوله...
 في قوله...
 في قوله...
 في قوله...
 في قوله...

على الله ولكنه راي جبريل مرتين في صورته وخلقته ساذا ما بين الاق
 اخرجه وعن النبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هل رايك قال نورا اراه رواه... والله اعلم... وقد اختلف
 العلماء في الصعابة وغيره...
 فاما عابسه وانكرت ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم راي ربه وقالت
 راي جبريل كما نقدمت روايتها...
 لكن اختلفوا فمنهم من قال رايه...
 روي عن ابن جريح عن عطاء بن عبيد...
 عليه وسلم روي عن يوفاه...
 عن الحسن انه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ربه بقلبه
 ولم يره بصره وقال...
 ورواه ايضا عن ابن عباس...
 قال سمعت منصورا...
 الاقوال الثلثة هي ثلاث روايات عن...
 من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لما كنت في قريش...
 عن ابائه وانا انظر البتة...
 رسول الله صلى الله عليه وسلم...
 المشركين الى...
 بين المقدس...
 قالوا صدقه انه ذهب الى الشام...
 فيما هو احد من ذلك صدقه...
 ابو بكر الصديق...
 لما كان للمسلمين...
 قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم...
 لما جلس فقال...

ما رواه جبريل مرتين في صورته
 صلى الله عليه وسلم

نعم قال ما هو قال اني اسرى في الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال
ثم اصبت بين اظهري قال نعم قال فام برانه يكذبه مخافة ان يحده الحديث
قال اذ ايتان دعوت ابيك قومك احدتهم بما حدثتني قال نعم فقال
باعتبا بشري كعتني لوني هلم فانقضت الحجالس فجاوا حتى جلسوا اليهما
فقال اظهري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسرى في الليلة قالوا
الي اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبت بين اظهري قال نعم قال فمن
بين نصير وواضع يد على راسه مستنجي قال وفي القوم من قد سافر الى ذلك
البلد وراى المسجد فقال هل يستطيع ان يتبع لنا المسجد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهبت البغت فماتت حتى التبس على بعض
النفث قال في المسجد حتى وضع دون دار عقيل وهكذا قال فنعته وان
النفث انظر اليه فقالوا اما فقد والله اصاب اسناده على شرط الصحيح والله
اعلم اخر الجزء الرابع من الاصل

بكرة بغداد بنى صلى الله عليه وسلم اخلف العلماء في ذلك
على ثلثة اقوال احدها انه عشر سنين رواه ربيعة عن ابن سيرين وابو سلمة عن
ابن عباس وعائشه وهو قول سعيد بن المسيب وزيد بن جيب والثاني
لانه عشر سنة اخرجه عن ابن عباس وهو الاصح وحمل قول من قال
عشر سنين على مدة اطهار النبوه فانه لما بعث استخفي ثلث سنين وحمل قول
من قال خمسة عشر سنة على مبداء ما كان يرى قبل النبوه من اعلامها وال
خمس عشر سنة روى سعيد بن جبير ان رجلا اتى ابن عباس فقال اتزل
قال صلى الله عليه وسلم عشرين سنة وعشرا بالمدينة فقال
من يقول ذلك لقد ازل ملكه عشره وحسن واكثر ابن عباس رضي الله
عنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة خمس عشرة سنة
يرى الضوء وسمع الصوت وثمان سنين في حيايه واقام بالمدينة عشر سنين
ما حيا صلى الله عليه وسلم ذكر هذا خبر الانصار وبيعة العقبه الاولى قال
استخفى لما اراد اطهار دينه واعزاز نبيه حوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الموسم الذي لقيه فيه الانصار فعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع فيمنه

عند العقبه التي رهاطها حديثي غاصم بن عمرو بن فاذة عن اشياخ من يومه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لعنه قال من اتهم قالوا انتم من اخرج من ارض
موتى يهود قالوا نعم قال افلا خلدسون كلمكم قالوا الى فجلسوا معه فقام
الى الله وعرض عليهم ثلاثه وتلى عليهم القرآن قال بعضهم لبعض يا قوم
علمون والله انه للنبي الذي نواعدكم به يهود فلا يثبتكم اليه فاجابوه
وقالوا اننا تركنا قومنا ولا قوم منكم من العداوة والشرايبينهم وعسى ان
يحمض الله بك فتسقط عليهم ويدعوهم الى امرك ونفوسهم التي اجنا
به فان حمضهم الله عليك فلا رجاء منكم ثم انصرفوا الى ابن اسحق
فما ذكر سنة من الخوارج اسعد بن زراره وعوف بن عمرو اذ راع من مالك
الزرقى وقطبة بن عامر السلمي وعنه بن عامر وجابر بن عبد الله فاما قد والله
ذكر والقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعواهم الى الاسلام وفتي فيهم
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في عام الفيل وفي موسم من
ثنا عشر خلا فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه وهي العقبه الاولى
فيا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة النساء وقد روى من حديث
عباده بن الصامت قال باعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبه
الاولى ونحن اثنا عشر رجلا فبايعناه بيعة النساء على ان لا يسركن بالله ولا تنفرن
ولا تفرجن ولا تنقل اولادنا ولا تاتي بهن فان فتم بذلك وكذا باعنا
وان عشيتم شيئا فاركم الى الله عز وجل ان شاغروا شاعروا قال
ابن اسحق فلما انصرف يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين عمر
بن الخطاب ووقفهم في ارض فزول على سعد بن زيدان قال ابن اسحق
نبا الله بن لعين بن معيقب وعبد الله بن بكر بن خنم ان سعد بن زيدان خرج
منصب بن عمير بن زيد بن ابي عبد الله بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
ابن اسعد بن زراره فدجابه اسعد خابطا من حوايط بني ظفر فاجتمع اليها من
سعد بن معاذ واسيد بن خضير سيد بني عبد لاسهل فلما سمعوا بصوت سعد
ابن معاذ لاسيد بن خضير انطلق الى زيد بن جرهما وانتهما على ان ياتيا دارنا فلو
اسود زراره انزل في كفيته ذلك فاخذ اسيد خريته ثم اقبل اليها فلما اراه اسعد

ذكر من عظمى من
ابن اسحق بن عمار

قال لضيف هذا سيد قوميه فدحاك وضررت الله فيه قال مضعب ان كبريتك
قال فوقف عليها فقال ما احب الي الناس من بعدنا اغتزلانا ان كان في
ياض كما احبها وفي ليله مضعب او مجلس فليسمع ورضيت من قبلته
كرفته كفف عنك ما نكره قال اضفت في كثر حريته وخلص اليه
مصعب بالاسلام وقر اعلمها لقرن فقالا والله لعرفنا في وجهه للاسلام قبل
ان يركب في اشرافه وتسهله ثم قال ما احسن هذا واجمله كيف صنعوا اذا
ان يدلو هذا الدين ولا يغسلوا وحقير وعتيق يوتيك ثم تشهد شهادته الحق
ثم صلى فقام واعتسب وسلم ورلع ركعتين ثم قال مضعب ان وراي رجالا
انعموا لي بخلاف عنه من قوميه احد وسار حله اليكم ثم انصرف الى سعد بن معاذ
قومه وهم جوس في ناد بينهم فلما ان سعد مقبلا قال اسمي بالله لقد حالتم
بغير الوجه الذي ونيتم قال له ما فعلت قال قلت احببت فماتت بها ابائنا
وقد نعتهم ما فاقوا لا لا تفعل الاما الحبت وقد حرت ان نبي خادته قد خرجوا الى
اسعد بن قيس وذلك نهي عرفوا انه ابن خالتك ليخبرون فقام سعد مضعبا
مناديا متخوفا واحدا للحربة وقال والله ما ارال اعنت عن شيئا مخرج
فلما راها سعد مطمئن عرف ان سندا انما اراد منه ان يسمع منها وقد
عليها مستثما قال لا سعد يا امامه والله لو لا ما بيني وبينك من القرابة ما كنت
مع هذا النفساني داريا يانكره وقد قال اسعد لضعب اي مضعب حال
والله سيد من وراي ان تتبعك لا يتخلف عنك منهم اثنان فقال او ترفع فاسمع
وان رضيت امر اورعت فيه قبلك وان كرهته عز لنا عنك ما نكره قال
الضفت فعرض عليه الاسلام وقر اعلمه القران فعرفنا والله في وجهه الاسلام
فبل ان ينكم به لا شرفه وتسهله ثم فعل كما عمل اسيدك وواحد حريته واقبل
عائدا الى نادى قوميه ومعه اسيد فلما راه قومته قالوا اخلف بالله لقد جمع سعد
الكلمة بخير وجه الذي ذهب به من عندكم فقال لا نبي عبد الا شها كيف تعرفون
امرنا بكم فلو اسيرنا وفضلنا رايا وامننا نقيه قال واركبكم رجالكم وبنينا
عاجزهم حتى نوسوا فوالله ما اسبح في دار بني عبد الاشهل رجال ولا امره الا الله
وسلمه ورجع مضعب واسعد الى منزلهما ولم يتوقد احد من راي انصاره ولا وفه

رجال وفسانيلون
عز جابر قال قلت لسول الله صلى الله
عليه وسلم بك عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجند وفي المواخير
بنو يقول من يتبعني من بني نصر حتى يبلغ رساله ذوق له الجنة حتى ان الرجل يخرج
من الجبل او من مضر كذا قال فباته قوميه فيقولون احذر غلام قريسي لا يقتلك
ويسي بن رجاظهم وهم يشرونك ليه بالا صانع حتى بعثنا الله له من يتبع فابناء
وصدقناه فخرج الرجل منا فيوم من به فيقرئه القران فيقلب الى اهله فسلون
باسلامه حتى لا يتوقد احد من راي انصاره ولا وفه من المسلمين بطور
بالاسلام فما ابروا جميعا فقلنا حتى متى نترك سول الله صلى الله عليه وسلم
تضرد في جبال مكة ونخاف فوجدنا اليه سبغون رجلا حتى قد نوا على في
الموسم في اعداءه شعبي لعقبة فاحتمنا عندنا من رجل ورجل حتى وافقنا فلما
ارسول الله علام بنايخك فقال نباهوني على السمع والطاعة في النباط والكسار
والنقبة في الغسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا الى الله لا
تخافوا الومة لايم وعلى ان تصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما يتعبدون منه
انفسكم وارواحكم وابنائكم ولكم الجنة قال ففينا اليه فبايعناه واخذنا
استعدادا من رايه وهو من اصغرهم فقال زويد اهل شرب فانا لم نصرب اكلنا
الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخرجنا اليوم مفارقة الغيب كافة وقتل
خياركم وان تعضك السيوف فاما انتم قوم تضرون على ذلك واحرم على
الله واما انتم قوم تخافون من انفسكم جبينه فينبوا ذلك فهو اعذر لكم عنده
قالوا مطعنا بالاسعد فوالله لا ندع هذه البيعة ابدا ولا نسلها ابدا قال
ففينا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشروط وبعطنا على ذلك الجنة رواه
باسناد صحيح وهذا الحديث ذكره المصنف ابو الفرج في باب في راي الامي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادى الكفار اخرنه انا فكنيت هيا لانه لم يذكر في
العقبة والله اعلم وقال ابو نعيم حدثنا زرارة عن الشعبي قال انطلق النبي
صلى الله عليه واله معه عمه الى السبعين من ارضنا رعبنا العقبة تحت الشجرة قال
لبنكم منكم ولا يبطل الخطبة فان عليكم من المشركين عنينا فقال اسعد بن
زرارة سل يا محمد لربك ما شئت تمسك لنفسك ثم اخبرنا ما لنا على الله قال السالك

في فضيلة الحجرة

ان بعدوه ولا تشركوا به شيئا واسالكم لنفسي واصحابي ان اوونا ونهضوا
وننهضوا مني ما منعتهم منه انفسكم فقالوا فمالنا اذا فعلنا ذلك قال لا اخنه
ولو افذلك لك بواه عن يحيى بن زكريا بن ربه عن مجاهد بن السبعي
عن معمر بن الاصبغ عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ابن اسحق قال تفرد عن البيعة فلتشت فريش من العدة عن الجبر والبيعة
حتا فاطموني في طلب القوم فادركوا سعد بن عبادا وهرب من بدر ثم
نشا ويدي سيفه الى عنقه بسيفه وكان ذا شعر كثير وطفقوا يجردوه بحبه
ويصكونه الي ان جاطم بن عدي العرف بن امية وكان سعدا جبرها اذا
المدينة فاطموني من ابي بصير وخليا سبيلا قال وكان معاد بن عمرو
ابن الحوج قد شهد العقبه وكان نوه من سباده بن سلمه وقد اتخا في حاره
من خشب يقال له مناف فلما اسلم فبنا في سلمه معاد بن جبار وابنه معاد
ابن عمرو وغيرهما كانوا يدخلون الليل على صمده فاخذونه وبطرحونه
في بعض الحفر وفيها عذرا للناس من كسبا على ابيه فاذا اصبح عمره وكان
ويكلم من عذرا على الهنا في هذه الليلة ثم يلتمسه حتى اذا واه غسله
وضيبه ثم قال اما والله لو اعلم من صنع كل هذا اخرينه فاذا استي قوامهم
به مثل ذلك وفعل ذلك مرات وفي الاخر عني عليه سيفهم قال في الله
اعلم من يصنع بك ما ترى فان كان فيك خمر فامتنع وهذا السيف فعد
فلما كان للبا احوال والسيف من عنقه ثم اخذوا كلبا بنا فعلقوه ورطوه به والذفر
في حب عذره فغدا عمره فلم يجد في حبه حتى وجد في البير من كسبا ثم
الكلب فلما راه الصرثانه وكله رجال من اسلم من قومه فاسلم وحسن
وكان بالله لو كنت العالم تلت انت وكنت وسطهم في قرب اف لمص على القاستنة
الان فنشناك عن سوا العقب الجبره العلي بن ابي طالب الوهاب الرزق و
الدين هو الذي نقلني من قبل ان يكون ظله قبر من يهين
العقبه الاولى الي هنا رده سوي كبريت الذي دللت نقله من يابه والله
وسلم اصحابه في الحجج الى المدينة
روي الزهري عن ابي امامة سهل بن حنيف وهو عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه لما استقدا لبا اعلى المسكين من المشركين شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما استاد نوه في الحجر فقال قد اريت دار هجرتم اريت سخرة
ذات حجل بين كاتين وهما الخرتان ثم مكث اياما ثم خرج الى اصحابه مشروفا
فقال قد اريت دار هجرتم وهي ثرب فمن اراد الخروج فليخرج اليها فعمل
القوم يخفون ويترافقون ويتواسون ويخرجون ويخفون ذلك فكان اول
من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سلمة بن عبد الاسد
ثم قدم بعدها من معه امته ليلي بنت ابي حمزة الثالثي اول طبع قد اريت
المدينة ثم قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالا فترابوا على الاصحاب
في دورهم فاوهم ونصروهم وواسوهم وكان سالم مولى ابي حنيفة ياتي المتاجر بن
نقبا قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج المسلمون جميعا الى المدينة
فلم يبق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعلي رضي الله عنهما او غفوت
او مريض او ضعيف عن الخروج
وروي الواقدي عن
اسحاق بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذاري والاطفال الى الاوس والخزرج عرفوا انها دار منعة وابهم قوتهم
ناس فخافوا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا في دار الندوة فوثقوا
في منى الى اجتمع رايهم على ان ياتي من كل قبيلة غلام فياخذ سيفا فيضرب
رجل واحد فيترق دمه في اقبابا في اقبابا في جبريل النبي صلى الله عليه وسلم واخبره
الحبر وامره ان لا ينام في مضجعه تلك الليلة فامر عليا ان يبيت في مضجعه فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلي بن فلان حنيفة بن لظن في فعل يذره على
روسهم ويتلوا يس والقران الحكيم حتى بلغ امرهم ثم لا يؤمنون ومضى
فقال قائل لهم فانتظرون قالوا صدقوا لحيته وخسرتهم قد والله منكم وصار
الي بيتي بكر فاجلا غاز ثور وضربت العنكبوت على يابه وطلت قريش شد
الطلب حتى انتهوا الي باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنكبوت فاقبل ميلاد
محمد فاصفوا انس عباس في قوله واذا يكر بك الذين كفروا ليشتموك قال
تساوت قريش ليله بكه فقال بعضهم اذا اصبح فائتوا بالوثاق يريدون
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع

وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله نبت صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات على رضى الله عنه على فراش النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بالعدو
وبات المشركون محزونين علينا بحسبونه النبي فلما أصبحوا تآروا اليه فلما
علياردا الله مكرهم فقالوا ابرضا جيك قال لا ادري فاقضوا اثره فلما بلغنا
اخطط عليهم فصعدوا الجبل فمروا بالغار فمروا بالغار فمروا بالغار فمروا بالغار
فما فتنا لم يلبس العنكبوت على باب فمكثت فيه تلك ليالٍ رواه
مسند وفي اسناد عثمان الجزري وقد سئل عنه الامام احمد فقال
رواها في منكر زعموا انه دهن كتابه والله اعلم وروى ابن اسحق عن
عبد الله بن عبيد بن جراح عن مجاهد قال حدثني ابي عن ابي ام موسى ان هاني قال
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان نفرا من قريش من اشراف كل قبيلة
اجتمعوا ليذخروا دار الندوة فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل فلما راوه
قالوا من انت قال شيخ من اهل نجد سمعت ما احدثتم له فاردت ان احرككم
ولن يعدمكم مني ربي وضح قالوا اجل فادخل فدخل معهم فقالوا انظروا في مثل
هذا الرجل فوالله لبوشكن ان يواتيكم في امركم بامر الله قال قائل اجسوه
في وثاق ثم ترصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبلك من الشعرا قال
فقال عدو الله للشع الخزي لا والله ما هذا لكم والله لم فعلتم لمخرجي ربه
من حبيبه الى اصحابه فلبوشكن ان يبنوا عليه حتى يخرجه من ابيكم بين يديه
وما من عليكم ان يخرجكم من بلادكم قالوا فانظروا في غير هذا قال فقال قائل
فاخرجوه من بين اظهركم فاسترحوا منه فاذا خرج لم يضركم اين وقع افا
عنكم افاه واسترحتم منه وكان من في غيركم فقال للشع الخزي
والله ما هذا لكم براي المرء لصلوة قوله وطلاوع لسانه واخذ القلوب بالسمع
من حريته والله لم فعلتم لم استعرض العرب لجمعهم عليه ثم ليسرنا اليكم
حين يخرجكم من بلادكم ويقتل اشرافكم قالوا صدق الله فانظروا في غير
هذا فقال ابو جهل لاشيرين عليكم براي ما اراكم ابرصون بعد
ما اري غيره قالوا وما هو قال تاذر كل قبيلة غلاما وسيطاسا ابدا
ثم يعطى كل غلام منهم سيفا صارما ثم يضربون ضربة رجل واحد فاذا اقلوا تفرق

الله

دنه في لقبال كلها فلا اظن هذا الخي منب هاشم يقوون على حرب قريش
كلها فانهم داروا ذلك قبلوا الحقوا واسترحنا وقطعا عنا اذاه فقال
الشع الخزي هذا والله الراي القول ما قال الفتي لا اري غيره قال فقروا على
هلك رهم مجمون قال فانا جبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان يبيت
في مضجعه الذي كان يبيت فيه واخبر بكر القوم فلم يبيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته تلك الليلة ولذا لله بالخروج يعني الى المدينة ان والله اعلم
صلى الله عليه وسلم الى المدينة قال
حدثني
روى ابن جبير حرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في صفر فقدم المدينة
في شهر ربيع الاول فابسه رضى الله عنها لت لم اعقل اوى قط الا وهما
يدنان لدين لم يبر علينا يوم الاياتنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقت
النهار كرك وعشيه فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
ادابلع برك الغاد لفيه ابن اذغنه وهو سيد القارة وقال ابن خزيمة يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي في ردا اسبح في الارض واعبدني قال ابن اذغنه
فان شئت يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انت تكسب المعروم وتصل الرحم وتخل
الكل وتقرى اضيف وتعن على توابي الحق فانا لك جازا رجوع فاعبد ربك في بلدك
فرجع فارتحل بعة ابن اذغنه فطاو ابن اذغنه عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر حرج مشد ولا يخرج اتحجون رجلا تكسب المعروم ويصل الرحم
وتعمل الكل وتقرى اضيف وتعن على توابي الحق فلم تكذب قريش حجوا ابن اذغنه
وقالوا ابن اذغنه من ابا بكر فليعد ربه في داره فليصل فيها ويقرا ما شاء ولا يؤذنا
بذلك لا يستعين به فالتخنة ان نفقنا بنانا ونسانا فقال ذلك كذا فلبت
بعديته ولا يستعان بالصلاة ولا القراءة في غير دار ثم ملاي بكر رضى الله عنهما
سجدا بقادار وبور فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فنقص عليه ثيابا لكي
لبناهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رضى الله عنه رجلا بكا لا ملك
عينية اذا قرأ القرآن فافزع ذلك شرف قريش من المشركين فاساوا الى ابن
اذغنه فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرتنا ابا بكر رضى الله عنه بجوابك على ان يعدي ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى سجدا بقادار فاهلن بالصلوة والقراءة فيه وانا

خشينا ان يفتن نسانا وانا فافقه فان احب ان يقتصر على من يعبد ربه ويداره
فقلوا لا ان في الان يعلن تلك مسلة ان برد اليك ذلك فانا قد كرهنا ان يجر
ولسنا مقرر ان في كبر الاستعلان قالت عابسة فانا ابين عنه الى ابي بكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع
دمي فالي لا احب ان اسمع العرب اني اخبرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر
فالي اردت ان يكونك واصي بحوار الله والني صلى الله عليه وسلم يومئذ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني رايت دار هجرتمكم ذات
مخاض بين لابتيين وهما الخريتان فهاجرها من هاجر قبل المدينة وكجهد ابو بكر قبل
المدينة هال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسولك فاني رجوان يردن
لي فقال ابو بكر وهل ترجوا ذلك باي انت قال نعم فجلس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصحبه وعلق راحلتيه كالتا عنده وروق السمر وهو الخبي
اربعه اشهر قال الزهري قال عروة قالت عابسة فينا نحن جلوس
في بيتي بكر في خيرا الظهيره قال قابل لاني جرحه رسول الله صلى الله عليه
متفقا في ساعة لم يلربا يتناقها فقال ابو بكر فدله ابي بلقي واسه فاجابه في
هذه الساعة الامر قالت فاجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فادن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاني بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر ان
هم اهلك ما بي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن في الخروج قال ابو بكر صلى
عنه الصبا به باي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
ابو بكر فذراي انت يا رسول الله اصرى راحلي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالتمزق لب عابسة فجهزناهما احب كجهاز ووضعنا لهما سدر في جراب
فقطعت سما بنت ابي بكر فطعه من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاق قال ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فاجار ثور فمكافئة ثلثة
ليال بيت عندهما عبدالله بن علي بكر وهو غلام شاب تقف كفن فيدخ من عنده
سحر فصبح مع قريش بكه كذابت فلا يسمع امر احد ان به الاوعاه حتى ياتها بخبر
ذلك حتى غلط الظلام وبري عليها عامر بن فهيرة مولى ابي بكر من عندهم
عليها حين ذهب ساعة من الجشا فبيتنا في مرسيل وهو لربن منجتها حتى يتحقق

الاصح

عامر بن فهيرة بخلص يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل وهو من بني عبد بن عدي
ها واخريتا واخربت الماهرا الهذلية فدعس حلفا في آل العاجن بن ابل السهي
وهو علي بن كفار قريش فاسماه فدفعوا اليه راحلتيهما ووعده غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاحل
كهم طريق السراجل قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن بن مالك
المديني وهو من ابي سراقه بن جهم ان اياه اخبره انه سمع سراقه بن جهم يقول
حانا رسل كفار قريش يقولون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر دية كل
واحد منها لمن قتله او اسره فينما انا جالس في مجلس من مجالس ابي بكر في اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقه اني قد رايت انفا سودة اراها
مهدا واصحابه قال سراقه فعرفت انهم هم فقلت لهم ليسوا بجم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامر
حارثي ان يخرج بفرسي وهي من وراء اكنة فحسبها علي واخذت رمحي
فخرجت به مظهر البيت فخطت برجه الارض وحفظت عاليه حتى ايت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دونق منهم فغثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمنا فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الا زلام فاستقيمت
بها الاضرم الا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الا زلام تقرب
بي حتى سمعت قران رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابي بكر يكثو
الالتفات ساحت يد افرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخرجت
عنها ثم رجرتها فنهضت ولم تكن تخرج يدنها فلما استوت قائية اذ الاثريتها
فبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقيمت بالان كلام فخرج الذي اكره
فناديتهم بالكمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيتهم فوقع في نفسي حين لبثت
ماليت من الجش من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان قوتك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم بخيار ما يريد الناس بحم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلبسوا في واما لاني الا ان كل اخف عنا فسالته ان
يكتب لي كتاب امرنا من عامر بن فهيرة فكتب لي رقة من احم ثم مضى رسول الله

بالصل

صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عمرو بن الزبير ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم التقى الزبير في ركب من المسلمين كل ثوبان حاراقا فلين من الثوب
 فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم واما كثر ثياب بياض وسمع الملبس
 بالمدنية يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يفترون كل
 غداة الى الحرة ينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا ابوابا بعدوا اطالوا
 انتظارهم ولما اووا الى بيوتهم اذ في رجل من اليهود على اطم من اظلمهم لا من ينظر اليه
 فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واهمانه فبيضين يرون جسم الشراب فلم
 يملك اليهودي ان قال يا علي صوتك يا معشر العرب هذا جركم الذي تنتظرون
 فثار المسلمون الى السلاح فالتقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الجرة فعد
 بحد ذات اليمين حتى تركهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر
 ربيع الاول فقام ابو بكر للناس فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا نظرا
 من حاتم الانصاري ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابت الشمس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلك عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
 بصع عشر ليلة واسس المسجرات الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثم ركب رحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
 وكان مريدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يمشون في حجر سعد بن زياره فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به رحلته هذا ان شاء الله المتول
 ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسأوهما بالمراد لهما فمشيا لقا
 بل حبه لك يا رسول الله من بنا مسجدك او طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
 اللبن في بنايه ويقول وهو ينقل اللبن
 هذا الخصال لاجمال خير هذا برزنا واطهر
 اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارجر الانصار والمهاجرين فمثل اسم
 رجل من المسلمين لم يسمي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيت شعر يامر غيره الايات المراد بغيره

ابو ابي عازب قال اشترى ابو بكر من عارب حلالا ثلثة عشر درهما قال
 فقال ابو بكر لعارب بن البراء فليجمله الى منزلي فقال لا حتى تحترق كيف
 صنعتما حين سرت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرنا ليلتنا ومن اجد
 حتى قام الظهيرة وخلا الطريق لا يعرفه احد فرفعت لها صخرة طويلة لها ظل
 ثم تات عليها الشمس بعد فتر لنا عندها فانيت الصخرة فسويت سدي كما ايناها
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلمة بسطت عليه فروه ثم قلت نعم يا رسول
 الله وانا انقص لك ما جوك فنام وخرجت انقصنا حوله فاذا انابنا مع قبيل نخمة
 الى الصخرة يريد منها الذي ردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من
 اهل المدينة فقلت في غمك لمن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاحضنا قلب
 له انقص الصخرة من الشعر والتراب والقد قال فحلبت لي فحبب فغدة كثة من
 لبن قال ومعى اداو ارتوى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها وتوضا قال
 فانيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرمت ان ارقطه من فؤجه فوقفت حتى استيقظ
 وفي رواه فوافقته حين استيقظ نصبت على اللبن المالحني سرد اسفله فقلت
 يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رصيت ثم قال لم يان للرجل
 قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس وتبعنا سرافة بن مالك حتى خرج جلد
 من الارض فقلنا يا رسول الله اثبتنا فقال لا تخزن ان الله مخننا وفي رواية
 لا حمد فقلت يا رسول الله هذا الطيب قد لحقنا فقال لا تخزن ان الله معنا
 مع ادادنا منا فكان بيننا وبينه قدر مرح او رحيم قال قلت يا رسول الله هذا
 الطيب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قال قلت يا الله ما على نفسي ابكي
 ولكن ابكي عليك قال فدعني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتميت
 فوسه الى بطنها فما اري فقال اني علمت انك ادعوني فما ادعوا الى الله لكما
 ان رد عنكم الطيب فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففجأ فرجع لا يليني
 احد الا قال قد كفتم ماها هنا ولا يبلغ ارضنا الا ارضه فوفى لنا وفي روايه
 ان سراقه قال وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك ستم علي ابني وخماني وكنك
 كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في اهلك فوفى لنا المدينة فثارت
 ابيهم ينزل عليه فقال انزل علي بنه البخاري خوال عبد المطلب كرمهم بذلك

الرجل والنساء فوق البيوت وتفارق لعلمان والحرم في الطرف بنا دون احمد
 يا رسول الله ما اجر ما رسول وفي رواية كما جرح رسول الله اخواجه وهذا الظاهر
 سوى كما اني كره فانه من روايه احمد ان ابي بكر حدثه قال نظر الى
 اقدام المشركين بحرس الفاروقهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
 قدميه ابصر تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما طنك يا شيبان الله ثالثها احواء
 عن علي معبد الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 هاجر من مكة الى المدينة هو وابوبكر وعامر بن فهير ومولى ابي بكر ودليلهم
 عدله بل يقطر الليثي فمروا بجنتي امر معبد الخزاعي وكانت امرأة حذرة
 بركة تحتى وتفعل نفسا الخيمه ثم تسقى وتقطع فسألوهما مترا ولجبا يشترون
 فلم يصبوا عندها شيئا من ذلك واذا القوم سرولون مستنون فقالت والله
 لو كان عبدنا شي ما اعوزكم القري فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى شاة في كسرة الخيمه فقال ما هذه الشاة يا امر معبد قال هذه شاة
 خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قلت هي اجهد من ذلك قال
 الاذنين وان احلبها قالت نعم يا ابى انت وامى ان ريت يهلطها فذم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالشاة فسع ضرعها وذكرا اسم الله وقال
 اللهم بارك لما في شاتها قال فنفلحت ودرت واجرت فدعا باناء لها
 برض اللبن فاطمط فجلب فيه تجاحتي غلاة التمال فسقاها فشربت حتى روينا
 وسقى اصحابي حتى رووا وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وقال
 ما نى القوم الخمر شربا فشربو جميعا عللا بعد فهل حتى اراضوا ثم احلب
 فيه ثانيا فورد اعلى يد فعادوه عندها ثم ارجلوا عنها فقل والبستان جارو
 امر معبد بسوق اعننا جيلنا عجا واهزي ما تساقق ففجعت قليل لا يفتي
 يفتن فلما راى اللبن عجب فقال من اين لكم هذا والشاعا ريت ولا هو به في
 البيت قالت لا والله الا انه من نار جمل مبارك كان من حريشه كينه وكنت والله
 انى لا راه صاحب قريش الذي يطلب صفية لي يا امر معبد قالت ريت رجلا
 ظاهرا الوضاه تنبسط الوجه حسن الخلق لم تقبه شجة ولم تزره صعلة وسيم
 قسيم في عينه دج وفي شفاره وطف وفي صوته صعل احوار كل ارجل اقون

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الاطعمه
 في باب ما روي في فضل اللبن
 في حديث ابي بكر

سد سواد الشعر في عنقه سبط وفي لحيته كثافة اذا صفت فعله الوفا واذا
 يكلم سما وعلاء البها كان منطق خرزات نظم تحارن خلوا بحدرون
 حلو المنطق فصل لا تزروا هذا رجل الناس وابهاه مريعير واطلا احسنه
 من قريب ربعة لا تشنواه من طول ولا تقحمه عين من قصر عنصن بين
 غصنين فهو انظر الثلاثة منظر او احسنهم قدرا له رفقا بجفونك اذا قال
 اسهو القوله وان ازرباد روا الى امره محفود محشود لا عابثون ولا مفند
 قال والله هذا صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكره ولو كنت
 واقفته لا التمتك واصحبه ولا فعلن ان جرت لي ذاك سبيلا واصح صوت
 بكه عالماس السماء الارض يسعونه ولا يرون من يهوله

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الاطعمه
 في باب ما روي في فضل اللبن
 في حديث ابي بكر

حوا الله رب الناس خير جزايه رقيقين حراخي ام معبد
 هما يرا بالبر وارث لاب فافلح من اسير رقيق محسب
 نبال قتي ما روى الله عنكم به من فعال لا يبارى في شؤد
 ليهن كذب كان فتاتهم ويقعد لها للوشين ثم صيد
 سلوا الخكم عن شاتها وانها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
 دعاها بشاة خابل فتجلب له بصرخ حذره الشاة من يد
 تعادره رهنا ليرها الخا لب يد ربهاني مصدر ثم موزد
 ناصح القوم حتى فقدوا انبيهم في خروا على جنتي امر معبد حتى خفي
 صلى الله عليه وسلم فلما سمع بذلك حسان بن ثابت شب بخار الهات

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الاطعمه
 في باب ما روي في فضل اللبن
 في حديث ابي بكر

لقد خاب قوم زال عنهم نبهم وقرس من ينسري اليهم ويعد
 ترخل عن قوم فزالن عقوهم وجل على قوم يتورحخد
 هذاهم به بعد الضلاله زهم وارشدكم من يبع الخي يرشد
 وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا عايتهم هاديه كجك مهتد
 وقد نزلت به على اهل يثرب وكان هدي خلت عليهم باسعد
 نبي بري كاليري الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل شهر
 ان قال في يوم مقالة غاييب فتصلا بها في ضمن التوم او غل

بوجهها

ليهنل نابكر سعاده جده بصحته من بعد الله بسعد
قال عبد الملك بن عبد المدحى فلما علمنا ان امر عبد هاجرت الى النبي صلى
الله عليه وسلم واسلمت قال الشيخ ابو الفرج رحمه الله امر عبد اسمها عاتكة بنت
خالد وقيل خليل الخزاعية هاجرت واسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجها ابو عبد اسمها جبيش وقيل اكثم وقيل عبدالله وهاجر واسلم
وقال يحيى بن قيس الكعبي لما اقتضت الهاتفة بكفة الخبيخ رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبق من بيت من بيوت المشركين الا انتبه به واستيقظ فلما اصبح
لكره اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض هل سمعتم ما كان البارحة قالوا نعم قالوا فاف
بان لكم فخرج صاحبكم على طريق الشام فاطلبوه من قبل ان يستعين عليكم فكلوا
العرب فجعلوا سربا فخرجت في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا بالام
معياد وقد اسلمت وحسن اسلامها فسالوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشفقت عليه منهم فتعاجت عليهم فقالت انكم لتسالون عن امر ما سمعت به
قبل عامي هذا وهي صادقة لم تتبع به الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قالت بين لم تنصرفوا عني لا خير في قومي عليكم وكان في عيرون قومها فانه
ولم تغلقوا ابوابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قضى الله عز وجل ان يسالوا
الشاه من حليكم لقالت محمد وذلك انها جعلت شاهدا فعسى الله عليهم
الشاه وسالوا ام عقيل فكلت منهم قال بس رضى الله عنه قال لما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بركت ابو بكر رديفة وكان ابو بكر يعرف في الطريق لاجل
الى الشام فكان يروى القوم فيقولون من هذا بن بديك يا ابا بكر فيقول هذا يهدى اليه
فحسب الحاسب انه يعني الطريق ولما يعني طريق الخير فلما دنوا من المدينة بضا
الى القوم الذين اسلموا من الاضار الى المدينة امامة واصحابه فخرجوا اليها فقالوا
انين مطاعين قد خلا قال نسق فصارايت بوقا قط انور ولا احسن من بوق
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر المدينة وشهدت وفاقه صلى الله عليه
وسلم فما زلت بوقا قط اظلم ولا افتح من اليوم الذي توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا حديث صحيح احصاه وقد اخرج طوقا منه انسق لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعنت الجبشة لقد ربه محرم فحان ذلك

اخرجه باسناد صحيح عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة اجفل الناس اليه فكنت فيمن اتى فلما رايت وجهه عرفت
انه غير وجه كذاب فسمعته يقول انها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام
واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام قال اخبرني
وصحى والله اعلم روى الواقدي عن اشياح له قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وذلك يوم الاثنين لثلاث خلعتا من يوم الاول
ويقال لثلاثي عشر ليلة طلت منه فاقام بيني وبين عوف ابانا فلما كان يوم
الجمعة ارتفع النهار دعى بن اخطبه وركب الناس معه عن يمينه وشماله فاغتر
ضته الاضار لانه يريد ان يلاقوا لو اهاهم يا رسول الله الى لقوه والبنقة فيقول
لم خير ويقول انها مأمورة فبركت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجا ابو ايوب خالد بن زيد فحفظ رجله فادخله منزله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم المزمع رجله وجا اسعد بن زياره فاخذ بزمام راحته فكانت عنده
وما كان من ليلة الا وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثون اربعة
يجاون اطعام يتناوبون حتى تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزل
ابو ايوب وكان مقامة فيه سبعة اشهر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة وابا رافع الى مكة واعطاهما حيا به درهم وبصيرت فقدا عاينه
بفاطمة وام كلثوم ابنتيه وشوه زوجته واسامة بن زيد وخرج عبد الله بن
ابى بكر معهم بجبال ابي بكر فيهم عايشة فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت حارثة بن
العمان اد صلى الله عليه وسلم ابن معجود

رسى الله عنه قال انسق القرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقين حتى نظروا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخبرني
والرواية الصحيحة بانساق القرع ابن عمر وابو غنابن وابو بكر ابوجا
حارثا عن ابن حصبين رضى الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا اسير حتى اذا كنا في احوال الليل وقضت الحاجة فوقعه ولا وقع له
عند المسافر منها قال فما انقظنا الا اخر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم
فلان ثم فلان وكان يسميهم ابو رجاء وسميهم عوف ثم عن الخطاب الرابع وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو مستيقظا
لاندرى ما يحدث او يحادث له في نومه فلما استيقظ عمر بن الخطاب ما اصاب النار
وكان جلا جوف جليدا قال فكبر ورفع صوته بالتكبير فزال كبره
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي صابهم فقال لا ضير ولا ضير
ارحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالوضوء
فصلى بالناس فلما انقضى من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
فما منعك يا فلان ان تصل مع القوم فقال يا رسول الله اصابني جنابة ولا
قال عليك بالصعيد فانه بكفك ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه الناس العطس فنزل فدعا فلان كان اسمه اوزجا ونسبه عوف و
عليها عليه السلام فقال ادعها فانها لنا الما قال فانطلقا فلقي امرأة بن مزينة
او سطحتين من ما على غير ما لهما ابن لما فقالت عهدي بالما امر
الساعة وتفرنا خوف فقالا لها فانطلق اذن قالت لي ابن قال ابي
الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا الذي يقال له الصابني والاهل الذي قضير
فاطلقا في آياتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رآه للحديث فاستنزه
عن غيرهما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باثاء فافزع فيه من افواه المراد
او السطحين واوكا افواههما واطلق الغزالي في نودي في الناس ان اسفوا
واستفوا فسقا من شيا فاستفي من شيا وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابه
الجنابة انما من ما فقال اذهب فافرحه عليك قال وهي قائمه تنظر ما يفعل
قال وايم الله لقد اقلع عنها وانما ليخيل اليها انها اشدم عليه منها حين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجروا لها فخرجوا لها من بين
وسوتيقه حتى جعلوا لها طعاما كثيرا وجعلوه في ثوب وجموها على غير
الثوب بين يديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعطيني الله ما رزيناك
من ما يك شيئا ولكن الله عز وجل سقانا قال فانت اهلها وقد اجبت
لما ما حبسك يا فلان قالت العجني رطلان فذهبا الى هذا الذي
له اصابني ففعلها على كذا وكذا والله انه لا شجر ما يبرهه وهذه

الوسطى والنسابة فرفعتها الى السماء تغني السماء والارض اذ ائنه لرسول الله حفا
قال فكان المسلمون بعد يغزرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون القوم
الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ادرى ان هذا القوم يدعونكم عن اهل
الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام لخروجهم واخرجوا من حيا
ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الزود فاتي باناء فيه ماء لا يخرصا به
او قد ما ترى امة امة فامر اصحابه ان يوضوا في موضع كعبه في الماء فجعل
الا يبيع من بين اصابعه واطراف اصابعه حتى توضع القوم قال فقلنا لانس
كم كنتم قال كنا ثلثا جابر رضي الله عنه قال عطس الناس يوم الخندق
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ركوة ووضعها في اقبال الناس حتى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ما عندنا ما توضع
ولا نشرب الا ما في ركوة فكيف وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في الركوع
فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كاشال العيون قال فبشرنا وتوضا فانفقت
لما ركتم كنتم توفيدون لو كنا مائة الف كنا نكفنا عن شرب ماءه اخرجاه
ولحج في افواه من حرس ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سيرة ففقدت ازرادنا حتى هموا بنحو بعض جبالهم فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله لو جمع ما في ازراد القوم فوعت الله عليها ففعل في ازرادهم
وذا التمر يجمع ودوا لتوا بنواة قلت وما كانوا به من هذا قال فيصونه ويشنون
عليه الما قال فدعا عليه بالحى ملا القوم ازرادهم فقال عند ذلك شهد ان لا اله
الا الله والى رسول الله لا اله الا الله بهما غير شيا فيهما الا دخل الجنة
واخرج في افواه من حرس سلمة بن الاوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمارة فاصابنا جرحي همسنا ان يخرج بعض ظهرنا فامرني الله
فخرجنا تروادنا فبسطنا لها رطفا فاجتمع ازراد القوم على البطح فتطاوتنا ان نورد
فاذا هو رطبة العنز ونحو اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم
حشونا خربنا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل من رطبه في رطل
بازاوة فيها رطبة فانزعها في قرح وهو صا تاكلنا ان نعصفه وعقفة ثم جابعد
ثمانية فقالوا هل من رطبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيع الوضوء وقل

احرقه في افراده من حرسه معناه ولم يذكر الماء عبد الله يعني من مجرد
كناعد الايات بركة وانتم تعولونها نحوفا كما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل لما فقال اطلبوا لي فضلا ما فجاوا ابا ناسه ما فادخل
به في الايام قال حتى على الطهور المبارك والبركة من الله فلقدمت اليه
بمع من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ولقد كانت
لشيخ الطعام وهو يوكل انفراد باخراجه وهذا لفظ ابن عباس
الله عنهما قال اصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس له
ما قال هل عندكم شيء قلت نعم قال فانتني به قال فاتاه ابا ناسه شي من ما قبله قال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه على فم الاناء وفتح اصابعه فالجوز
من بين اصابعه عيون وامر بالاثناء وفي المناس الوضوء المبارك رواد
باسناد جيد وروى ابو قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال ان لا تدركوا الماء تعطشوا فانطلقوا سرعان لما سروروا
ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فمالت به راحته فغس فقال
فادع وما ل فدرعت ثم قال حتى كاد ان ينقلب فادعته فانتهى فقال
من الرجل قلت ابو قتادة فقال حفظ الله ما حفظت به رسول الله ثم قال
لو عرفت ما ل الى شجرة فنزل فقال انظر هل ترى احدا فقلت هذا رايت هذا
راكبان حتى بلغ شجرة فقال احفظوا علينا صلاتنا قال فمنا فما ايقظنا
حرا التمس فانتهى فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرنا هنيهة ثم نزل فقال
اعلم ما فقلت مبيضاة فيها شيء من ماء قال فانتني بمصافقوا وفتح في الميض
جزعة فقال اذهب بها يا ابا قتادة فانه سيكون لها شان ثم ادن
فصلي الرغيف فسل الفجر ثم ركب وركبنا وذكر الحديث الى ان قال
قال اشرفت لظهن رفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
هل كما عطشنا انقطعت الاعناق قال لا هلك عنكب ثم قال يا ابا قتادة اني
المضاة فانتهى بها فقال حل لي غمري يعني قد حه فحلت فجعل يصيب فيه ويؤثر
الناس فقال احسنوا الملا يعني الخلق فكلكم سيروني قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
البركة والرحمة والهدى
والنور والهدى والهدى
والنور والهدى والهدى

اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال وساقى القوم احوهم شربا
قال فشرب وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتا الناس لما جابوا روا
وفي رواية فشربت ثم شرب بعدى وفتح المصاه نحو ما كان فيها وهم يومئذ
لنساء احرقه وصحبه والله اعلم قال انس اصابه الناس سنة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب
عالمين يوم الجمعة فقام اعزابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء
نثار السحاب امثال الجبال ثم الرينزل على منبره حتى راينا المطر يتجادر على
خيشه قال فيظربا يومئذ ذلك ومن العزوم من بعد الغد والذي يليه الى الخيمة
الاخرى فقام فلك الاعرابي ورحل غيره فقال يا رسول الله هدم البناء عرف
المال ادع الله اما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم خالنا
ولا علينا قال فما جعل يشير يديه الى ناحية من النواحي الا انفجرت حتى صارت
المدسة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادى قناة شهر اهل محي احد من ناحية
الاحداث بالجود اخرجاه مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان حركت اعمركم على الارض من الجوع وان لم تشد
الحجر على بطن من الجوع ولقد عدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمروا بامر
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستبغني فلم يفعل ثم مرر فسالته عن
من كتاب الله عرج ما سالته الا ليستبغني فلم يفعل ثم مرر بالعم صلى الله
عليه وسلم فنبسهم جبر ابي وعرف ما في نفسي ومباني نفسي ثم قال انا من قلة لبيك يا
رسول الله فاشكرني ومضى فاستاذن واذن لي فوطئ لسانني فخرج
فقال من اين هذا اللبن فقالوا اهداه لنا اقلان او فلاة قال انا من قلة
لبيك يا رسول الله قال اللغو الى اهل الصفة فادعهم لي قالوا اهل الصفة اضياف
للاسلام لا يارون الى اهل ولا مال قال الله صدقة بعث بها اليهم ولم يتناو
منها شيئا واذا انت هدية ارسل اليهم واصاب منها في شركهم فها قال فسنان
ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة وكنت احق را صيب من هذا اللبن
شربة اقوى بها فاذا جاءوا واورني فقلت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني

لاحرى

من هذا اللبن لم يكن مطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بقايتهم
فأقبلوا فاشتادوا فاذن لهم فأخذوا من البيت ثم قالوا فاعطوه قول
فأخذت الفرج فحعلت اعطيه الرجاء فشرى حتى يروى ثم روى عن ابن جابر
انتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى الفوم كله فاحل الفرج
ضعه على يده فنظر الى قنبر قال يا هرقلت لبيك يا رسول الله فان بقيت
انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال لقد شرب فقعدت فشربت ففقدت
اشرب فشربت وما زال يقول شرب حتى قلت لا والدي بعثك الحق اجده
مسلوكا قال فارني فاعطيته الفرج فحمد الله وسبح وشرب الفضله
انفجر باخراجه و جابر رضي الله عنه قال كان جبرع يقول لبي النبي صلى
عليه وسلم فلما وضع المنبر سمعنا للجزع مثل صوت العشار حتى نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فوضع يده عليه رواية ان امراه من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لا تجعل لك شيئا تبعد عنه انزل الله
بجاء قال ان شئت وك فعلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فصاحت لخلعة التي كان يخطب عندها حتى
كادت ان تنشق رواه فصاحت لخلعة صباح الصبي فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم حتى ارضها فاضها اليه فجعلت ابن ابن ابي الذي يسكن حتى
انفجر باخراجه واخرجه البخاري ارضها من سندن عم وقيد فبرك عليه
واحتضنه وساره بشي ان عباس بن ابي رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
عليه وسلم كان عطف الى صرع محلة فلما اتخذ المنبر في الجزع حتى اتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فسكن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا احتضنه حتى ان يوم القيمة رواه وقد اخرج في افراده من حديث
ابن الاوع رضى الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولوا يوم خيبر
وعسى احد ورسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبضت قبضة من
تراب الارض ثم استقباحت وجوههم فقال شامت لوزء فما خلق الله و جعل
منهم انما الاملا عنيه ترا يا ابتلك لقبضه فولو ما دبرين فمؤمهم الله وقسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غناهم بين الملقين اينه مره رضى الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل يرون قبلي ها هنا في الله ما يخفى
على خشوعكم ولا ركو علم اني لا اراهم من وراظهم اخرجاه يعلى مره
ان لعدرايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ما راها احد قبلي ولا
راها احد بعدى اقد حرحر معه في منة حتى اذا كان بعض الطريق مرزبا بامراه
حاله معها صبي له فقالت يا رسول الله هلا اصابه بلا واصابنا منه بلا وخذ
في اليوم ما ادرى حكمه فقال يا ولديه فرفعه اليه فجعلته بينه وبين واجهه
الرجل ثم فخر فاد ففتت فيه ثلاثا باسم الله انا عبد الله اخشع ووالله ثم قال
ياها فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فاخبرنا ما فعل قال
فذهبنا ورجعنا فوجدناها في المكان معها شيئا ثلاث فقال ما فعل صبيك
فالتت فالذي بعثك بالحق ما احسن منة شيئا حتى الساعة فاحذر هذه الغم
قال فانزل خديتها وولده وردا البقيوه قال وخرجت فخذ ذات يوم الى
الجبانة حتى اذا برزنا قال انظر وعلم هل ترى مني يا واري قلب ما اري شيئا
يا واريك الا بجرة ما اراها تواريك قال فما قرنا قلب من مثل او قريب
بينها قال فادهب اليها فاقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر كما ان تخمعا
ان قال فاحمها فبرز محلته ثم رجع فقال ادعت اليها ففعل لها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مر كما ان رجع كما واحد منكما اليها فخرجت كما
ولنت معه جالسا ذات يوم اذ جاءها بجنب حتى ضرب حجر ابي بيبي عليه السلام
درفت عيناه فقال ركل بطر من هذا الجبل ان له لسانا قال فخرجت الخس
صاحبه فوجد له رجل من الانصار فدعوته اليه فقال ما شاها جمل هذا فقال
وما شاها لا ادرى والله ما يشاه علينا عليه وتضنا عليه حتى اذ اعجز عن الشفاية
فانتمونا البارحة ان حجره ونفسم فقال لا تفعل هين لي وبعضه فقال
هو ان رسول الله قال فوسمه فبسمه الصدقة ثم فعت به رواه ووله طرق
حسنه والله اعلم
ابن جعفر قال ارد في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه
فاسرالي حديثا لا احث به احذ وكان حين ما استشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته هدف وحاشيت فخل فدخل جابط الرجل من الانصار فاذا فيه

حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه...
عنه وسماه دونه فسكن فقال من بن جرج من الأضا فقال هو
في بيت النبي صلى الله عليه وسلم التي ما كان ينامها فانه سلك الى البيت
مخففة وتكلمت احده منه الى قوله حاشيت باقية على شيبه عن ابن
عباس قال ما اعلمني النبي صلى الله عليه وسلم فقال من عزى انك رسول
الله قال اذيت اودعني هذا العذق من هذه الجهة اشهد اني رسول الله قال نعم
فاغاه فجعل يهرول من الجمل حتى سقط في الارض فجعل ينقر حتى في النور
الله عليه وسلم قال له ارجع فوجه حتى عاد الى مكة فذلك اشهد انك
رسول الله فامن رواء في باجر عن محمد بن عبد الصماني عن شريك
بن ابي عمار بن طيبان عن ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
لاها بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشني فاذا اخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعبي ذهب وجاء فاذا جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضي فلم يبرمه
ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت صحح اوداود الطائي
بما المشغودي عن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معمر عن ابيه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيضة فخرج بيضة حمرة
فجاءت الحمرة برفف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال ابيكم
جمع هذه فقال رجل ان اخذت بيضا فقال رده رجلة لعبد الرحمن لم يسمع من
ابيه فهو وسطه عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظبية من بؤظة التي جبا فقالت يا رسول الله خلني حتى اذهب فارض خشبي ثم
ارجع فتروطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم وريضة قوم قال
فلخذ عليا فخلت له فخلها فصار كمثل الاقلام الا حوت وفاضت في ضرعها فذبحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استوهبها منهم وهو بها فلما تم قال لو فعل
البايم ما علون من الموت ما اكلتم منها شيئا ابدا اسناده جيد سوى عطية
صحيحة عبد الله بن معمر قال كنت علما بافغان غنم لعقبه اشع معيط اربعا
فاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعدا او بكر رضي الله عنه فقال يا غلام هل عندك
لبن فلب نعم ولكني مؤمن قال فابتنى بشاة لم ينزع عليها الفل فانبتت بعناق جرة

فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعاه مسح فرعنا حتى انزلت فاحلب
وصفها وسقى اباجر وشرب بجله ثم قال للضريح اخلص فخلص فجاد كما كان
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علمني من هذا الفل مسح راسي وقال
انك غلام معلم فاخذت عنه سبعين سورة ما نازعنيها بشئ حديث حسن
السر قال قال ابو طلحة لامر سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فجل عندك ربي قالت نعم واخرجت من اصابني
شعبير اذ ذب جمارا لها فلفها لخبير بنعضة ثم دسنت تحت ثوبي ردتي بفضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ما في المسجد ومعه الناس فمقت عليهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لاطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه فوضوا قال فانطلقوا واطلقت بن ابي ربهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم باننا
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم فاعدك يا ام سليم فانت بذلك الخبر فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت وعصرت عليه ام سليم عكها واذا منته
ثم قال صد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم قال بدن لعشرة فلان
لهم فاكلوا حتى سبعوا ثم خرجوا ثم قال بدن لعشرة فاذا لهم فاكلوا حتى سبعوا ثم
خرجوا ثم قال بدن لعشرة فاذا لهم فاكلوا حتى سبعوا ثم خرجوا فاكلوا الفوم
وهم سعدون واثون رجلا رواء وشهد هذا حديث جابر لما اطعمهم
صلى الله عليه وسلم في عزوه لخدق من صاع شعير ونخيمة ودانوا الثاوار بعابه
منقوع عليه سمره بر جذاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بقضعة فيها
طعام فتعاقبوا الى الظهر منذ عروق يقوم ويقعد اخرون فقال رجل
يسمى هلك كانت تدرك من الشربح ما كانت تدرك الا من هاضا واثا الى السما
رواه الدارمي وهو حديث صحيح قال فاصم بن عمر عن ابي عبد
ناده بن النعمان قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها الى يوم

احد فوميت بها بغير ربه حتى اندقت عن سببها ولم ازل عن مقام نصيبه
 الله صلى الله عليه وسلم التي السهام تومى كل واحد منهم منها الى وجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ميلت راسي لاني وجبت فكان احد سهمين نزلت به في عاتق علي
 واقترب الجمع فطارت حارثي بكفي فسعيت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 راهاني كفي دعت عينا فقال اللهم ان قتاده وقد وجد نيك بوجهه فطقت
 احسن عينيه واحدهما نظر فورا احد عينيه نظر عديت بروي من وجهه
 باقى في رجة قتاده اني هزرت قال ابن سيرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت ادع في نيت بركة قال فقبضت من دم عافيه من بركة ثم قال اخذ
 فاحطت في مزود فاذا اردت ان اخذت من فادخل يدك فخذ من المزود
 والحمد لله من فلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله وكنا نكاره
 وكان المرود محتوي لا يفارق جنوي وفي رواية فاخذت من حياض
 في سبيل الله وكان معلقا على فوقع في زمان عثمان فذهب احده
 وقال احسن عيت عثمان رخص ان رطاضير اني النبي صلى الله عليه
 وقال احسن عيت عثمان رخص ان رطاضير اني النبي صلى الله عليه
 دعوت الله قال فلاحه فامره ان يوصافه من الوصو وصلى كعبين يدعي
 بنوا الدعا اللهم اني اسلك اوجه اليك نبيك محمد اصلي الله عليه وسلم
 الرحمة المحمدية اوجد بك الى ربي حاجتي هو فيفضني بالي اللهم شفعي في
 في نفسي ففعل الرجل فبري قال البيهقي وكان رواه حماد بن سلمة
 عن جعفر الخطي قال ابو زيد الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ادن مني فاقسمه على ناسي ولحياتي ثم قال اللهم
 وادعاه قال فلع بضعاً وما به سنة وما في حيشه بياض لاسد بيبيته ولقد
 كان منسبط الوجه لم يقص وجهه حتى مات قال البيهقي صححه واستاده
 موصول ابو زيد عن الخطيب لعبد الله محمد الاسدي سمع وانضه الاسدي
 قال حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله عن البر ولائم فقال من سئل ان
 حيت نبي النبي عن البر ولائم قلت اي الذي بعثك بالحق انه لا يبي حيت
 عنه فقال البر ولائم انشج له صدرك ولائم ملحا في نفسك وان قال عمل الناس

ما زلته من المعرف وان كان يحتمل محارات

النبي صلى الله عليه وسلم بالغايات اني هزرت رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعد واذا هلك قبص فلا قبص بعد
 والدي نفس محمد منك لتنفق كخورها في سبيل الله احراه واحوان حارث
 حارث بن سمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سوا واحوان حارث عدي
 ان حاتم قال بينا الماعد النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناه رجل فشك في اليه الفاة
 ثم اتاه اخر فشكا اليه فطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الجبر قلت لم اراها
 وقد انبت عينا قال فان طالت بك حياة لترين الطعنة ترى من الجبر حتى
 تطوف الكعبة لا تطوف الا الا الله ولين طالت بك حياة لتعرك كسري
 قلت كسري بن هزرت قال كسري بن هزرت ولين طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
 بياضه ذهباً وفضة يطلب من يقبله منه فلا يجز احد يقبله منه قال
 عدي فرأيت اضعينه نرجان من الجبر حتى تطوف الكعبة لا تخاف الا الله وكنت
 ممن افقت لنور كسري بن هزرت ولين طالت بك حياة لتوفين قال النبي
 صلى الله عليه وسلم تخرج من كسري واحوان حارث بن سبيل الله
 قال حوينا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عزوه تبوك حتى قد منا تبوك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهت بكم ربح شديد ولا يقدر فيها احد منكم
 له بعد فلبشده عقاله فحبت ربح شديد ربح حتى القنه محلي طي
 هزرت رضي الله عنه قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حارث
 الرجل من يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما احصرنا القتال قال الرجل
 قتلا لا شديدا فاضابه جراحه فقبل يا رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل النار فانه
 قال اليوم قتلا لا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار وكما
 بعض الفوم برتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يبت ولكن به جراح شديد
 لما كان من الليل لم يصب على الجراح فقتل فقتله فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
 بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم اسر بلا فتادى في الناس انك
 لا يبيد الغنة الا نفس سلمه وان الله يوبد هذا الدين بالرجل الفاجر احراه والخفا
 من حديث سهل بن سعد نحوه قال الشيخ ابو الفرج رحمه الله هذا الرجل

الحج

اسمه قومان من المنافقين سعد بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد
 ابن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف في صفوان وكان امية اذا انطلق للشاه
 فصر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انصف النهار وعقل النكار
 انطلقت فطفرت فينا سعد بطوف اذا ابوجهل فقال من هذا الذي يطوف الكعبة
 فقال انا سعد فقال ابوجهل تطوف بالكعبة امينا وقد اوتيتهم محمدا وصحابه فقال
 نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على اني احكم فانه سندا اهل الو
 ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لا قطع مني الشام فجعل
 امية يقول لا ترفع صوتك وجعل يسبكه فغضب سعد فقال دعنا عندك فاني مع
 محمدا رضي الله عنه وسلم بن عمر انه قال تلك قال ابي قال نعم قال والله ما يكذب
 محمدا اذا حدث فرجع الى امرائه فقال ما تعلمون ما قال اخي البئرني قلت قال
 قال نعم انه سمع محمدا بن عمر انه قال قلت فوالله ما يكذب محمدا قال فلا يخرج
 الى يدروحا الصرخ قالت له امرائه اما ذكرت ما قال لكن احوال البئرني قال
 فاراد ان يخرج فقال له ابوجهل انك من شراف الوادي فسيروا او يوسين
 فسار معهم فقتله الله رواء ه انبى قال كماع ع بين بكة والمدينة
 فترأيتا الللال وكنت حديدا بصرفا بته جعلت افول لعم اما تراه قال سارا
 وانا فتلق على فراشي ثم اخذ حردنا عن اهل بدير قال ان كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليرينا فصار عنهم بالامس يقول هذا صرع فلان غدا ان شا الله وهذا
 صرع فلان غدا ان شا الله قال فجعلوا يصرون عليها قال قلت والدي بعثك الخو
 ما الخطا واتيك كانوا يصرون عليها من هم فطرحوا في بئر واطلق اليهم فقال
 ما فلان ما فلان هل وطرت ما وعدكم الله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا
 فقال عمر بن رسول الله انكم توما قد حيفوا قال ما انتم باسمع لما تقول منهم
 ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا انفرد باخراجه مسلم ورواه وهذا الفلكه
 ريد بن وهب قال قدم على علي رضي الله عنه فوج من اهل البصر من الخوارج يهيم
 رجل يقال له بعد بن نجعة فقال له اتق الله يا علي فانك ميت فقال علي يد يقولوا
 على هذا خضت هذه يعني لحيته من راسه عهد معهود وقضا مقضي وقد جابس
 افرجها وقابته في لباسه فقال ما لكم واللباسي هو بعد من الكبر واحد ان يفتدي

في مسلم رواء ه هذا اخر ما ذكره ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله
 في هذا الباب ومن هما ما ازيد روي عن علي بن زيد قال صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرتنا لظهور ثم نزل
 صلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى اظنه قال حضرتنا لعصر ثم نزل صلى ثم صعد
 فخطبنا حتى غربت الشمس فقال فلحننا ما كان وما هو كما بيننا فحفظنا اعلمنا
 خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
 برده في ظل الكعبة فقلنا الا ندعو الله لنا الا تستنصر الله لنا فليس محتملا
 وجهه ثم قال والله ان من كان قبلك لبوخذل الرجل فحفر له اخفوه فوضع للنصار
 عازا سبه فلبسوا ثيابا تنبى ما يصره ذلك عن دينه او يسط ما سطا لحد يد ما
 من عصبه وجهه ما يصره عن دينه ليتبين الله هذا الامر حتى يسر الزاكن
 من صنعنا الى حصر موت لا يحشى الا الله عز وجل والذنب على عنقه ولكنكم يعاون
 اخواجه سيفين بن زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول تنفع البئر فياتي قوم يبسون فيجولون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
 لو كانوا يعلمون ثم بعث الشام فياتي قوم فيبسون فيجولون باهلهم ومن اطاعهم
 والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فياتي قوم فيبسون فيجولون
 باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون اخراجه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سعيون ارضا تذكرونها القراط
 فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم دمة ورحما رواء ه قال سيف بن عيينة من
 الناس من يقول ها حرام اسرا على كانت قبطين من الناس من يقول فان تله ابراهيم
 قبطينه يعني فهذا الاطلاك اهل بصره عن عبد الله بن حوالة بن زدي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستخندون اجناجا جندا بالشام وجندا بالعراق
 وجندا باليمن فقلت يا رسول الله حركي قال عليك بالشام من ليح فليح بمنه ويشق
 من عرك فان الله قد تكفل بحب الشام واهله قال ابو اذريس من سئل الله
 به فلا ضعة عليه حديث صحيح سيفينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلفه النبوة ثلاثون سنة ثم تولى الله الملك من يشا قال سيفينه اسك يا ابن سبيتين
 وعمر عشرين وعثمان اربع عشرة وعلى ستا قلت سيفينه ان هو لا يرتعون ان عليا لم

الباقي منها الذي في
 كتابه في حروب
 عند التفسير

بكر خليفة قال كذبت أمته بنو الزرقا يعني بني مروان اخرجهم ابو داود
 كذا ذكر في الحديث ان خلافة علي ست سنين واما كانت خلافة حسن سنين لا
 شهرين واما تكمل الثلاثون سنة بعشر اشهر زابده عماد كرا لابي بكر وعمر رضي
 الله عنهم بقتل عمر وعثمان وعلي والحسين فكان كما قال لخصر
 ثاب بن قيس بعيش خبيدا ويقتل شهيدا ويدخل الجنة فعاش حسدا ووفيا
 يوم سبيلة الكراب واحبر بصفه اويس القرني من بعد واخبرنا بخروج
 من ارض الحجاز تضي لها اعناق الا بل يتصرى فوقع كما اخبر واخبر بقتل امار واخبر
 عن ظهور الخوارج من بعد وعن صفه الخوارج فكان كما قال واخبر عن الحسن انه
 يصل من فتيان من المسلمين فكان كذلك واخبر ان امر حزام تستشهد في اول
 جيش بغزوة البحر فوقت عن ذنبا فماتت واخبر قبل موته بشهر انه لا سعي على
 ظهر الارض اصحابه نفس منقوسة بجرمانية سنة فلم يبق احد من ذلك الغل
 كما اخبر فخر من اب من اصحابه ابو الطفيل مات سنة عشر ومائة في اصح الاقوال فعاش
 مائة سنة الا اياما واخبر عن غلام قال بعيش هذا الغلام قننا فحاسب مائة سنة
 واخبر عن انا من امتهم يتبعون ويلبسون مثل استار الكعبة يعني الحبير
 وبعدوا بالجفان ويراح عليهم وتخدمهم فارس والروم ويشتون المطيطيا فوقع ذلك
 واخبر عن صنفين من امتهم من اهل النار بعلامه فقال قوم معهم سياط كاداب
 البقيض يرون الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كالسنة
 البحت لما يلة فوجد ذلك واخبر ان من شرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الحقا
 ويشوب الخمر ويظهر الزنا اخرجاه عن علي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكون في امي يوم بسوزن الموازنة هم براه من الاسلام رواه كثير النوا ورواه
 به وفيه ضعف وكان عمار بن حصين رضي الله عنهما قال لبي صلى الله عليه
 خيركم قرني هم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم ثم يكون قوم بعدهم يخونون ولا يؤمنون
 ويشهدون لا يستشهدون وينادون ولا يؤفون ويظهرهم السمن رواه
 ذلك كما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم في جميع ما تقدم والا حاد الصبح والحسن
 والضعيف في اخباره صلى الله عليه وسلم مما يكون بعدة كثيرة جدا واما اقتصرنا على
 هذه النبذ خوف الظالمه من جعل الله نور افهامه من نور فندس الله ان ثبت

هذا الاية والاشارة كما قال

الاسلام في قلوبنا ويزيدنا ابنا اخر الزيادة والله اعلم
 بنبوته صلى الله عليه وسلم - روى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في قصر يدعون الى الاسلام وبعث بكاتب معه
 الكلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصري ولدفعه الى
 قصر قد دفعه عظيم بصري الى قصر وكان قصر لما كشف الله عز وجل عن جنود
 فارس من قصر الى ابيت على الزراني تسطه قال عبد الله بن عباس
 لما تبصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمس الى من
 توبه من اهل عفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو
 سفين بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قد رويوا حجازا وذلك الماء
 الكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كوار قريش قال ابو سفين فاتي
 رسول قيصر فانطلق في وياصحا حتى قدمنا ايلنا فادخلنا عليه فاذا هو جالس
 في مجلس ملكه عليه الناج واذا اخوانه عظماء الزوم فقال لرجلانيه سلتم
 ابهم قري نسبنا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين انما انتمهم نسبا
 قال ما فرانك منه قال قلت هو ابن عسي قال ابو سفين ولبس في الركب نويد
 رجل من عبد مناف غيري قال فقال فيصرا دانه مني ثم امر ابي عاصم
 فعملوا طرف ظفرك عند كتي ثم قال لرجلانيه قل لاصحابه اني سابل هذا عن
 هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكن به قال ابو سفين بخ الله
 لولا الاستحباب نويدان ترا اصحابي عن الكذب لكذبتهم حين سألني وتكفي
 استحبيت ان ياتوا عن الكذب فصدقته عنه ثم قال لرجلانيه قل له كيف
 نسب هذا الرجل فيكم قال قلت هو فبنا دون نسب قال فكل كذبتهم ثم هونه بالكذب
 تبال يقول ما قال قال فقلت لا قال فهل كان من ايام من تلك قال قلت لا
 قال فاشرف الناس اتبعوه ام ضعفاهم قال قلت بل ضعفاهم كل غير مدون
 ام بنقصون قال قلت بل يمدون قال وهل يمدون سخطه ليدنه بعد ان
 يدخا فينه قال قلت لا قال فهل يغدر قال قلت لا بل لا من فعله فيك يخاف
 ذلك قال ابو سفين ان لم يكن كذبا دخل فيها شيئا انتقصه به غيرها
 الخاف بوشعني قال فهل فالتقوه او قتلكم قال قلت نعم قال كيف كان جزكم وخربة

قال قلت كان ذولا سجا لا ندل عليه المره ويدل علينا الاخرى قال فهم يامرهم
 قال قلت ما بنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وبيننا ناعما كان يعبد الاباء
 واموالا الصلاة والصدق والوفاء بالعهد واد الامانة قال فقال لترجاء
 حين قلت فلان له قال له اتى سائلك عن نسبه فيك فرعيت انه فيكم فوسيت ذلك
 الرسايمعت في نسب قومها وسائلك هل قال هذا القول احد منكم فقلت فرعيت ان
 لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول فقلت قلت حيايتم بقول قيل قبله و
 سائلك هل كنتم تنهونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فرعيت ان لا فقد اعز
 انه لم يكن ليدرك الكذب على لنا بره يكتف على الله عز وجل وسائلك هل كان من
 ابيه من ملك فرعيت ان لا فقلت لو كان من ابيه ملك قلت حيايطلب ملك ابيه
 وسائلك شراول الناس يتبعونه ام ضعفنا وهم فرعيت ان ضعفنا هم يتبعوه وهم اتباع الله
 وسائلك هل يريدون من يقصرون فرعيت انهم يريدون وكذلك كما بان حتى يتم سائلك
 هل يرتاد احد من خطه لدينه بعد ان يدخل فيه فرعيت ان لا وكذلك الايمان حين كان
 بشاشه القلوب لا يسخط احد وسائلك هل يخدر فرعيت ان لا وكذلك الرسل وما
 دت نلقوه او قاتلكم فرعيت ان قد فعلوا وان حرككم يكون ولا بدال عليكم المره
 وتداولون عليه الاخرى وكذلك الرسل تتبلى ويكون كمال العاقبه وسائلك ما
 د اياهم فرعيت ان نعم ان نعبد الله عز وجل وحده لا نشركوا به شيئا وبيننا
 عما كان يعبد ابائكم وامركم بالصدق والصلاة والوفاء بالعهد واد الامانة
 وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منك وان كان فاقب
 فيه حقا فلو شك ان ملك موضع قدمي هاتين والله اوارح ان اخلص اليه
 لقيه ولو كنت عناء لغسلت عن قدميه قال يوسف بن عمار كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامر به ففري فاذا فيه بنسب الله الرحمن الرحيم من
 محمد عبد الله ورسوله الى هو فاعظم الزوم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فالى الله
 بعزابه الاسلام اسلم تسلم واسلم بونك الله لجر من من كان توليت فعليك السلام
 يحي الاكثر وباهل الكتاب فقالوا الى كلمه سوا يسا وبيننا ان لا نعبد الا الله
 ولا نشرك به شيئا ولا نعبد بعضا بعضا اربا بنا مرد من الله فان تولوا فقلوا اشهدوا
 انما مسلمون قال يوسف بن عمار فلما نظري بمقالته علت صوتا بين حوله من عظم

الروم وكثر لفظه فالادرج ما قولوا وامرنا فاخرجنا قال يوسف بن
 فلما خرج مع اصحابي وخلصت فقلت لهم لقد امرنا ان لا نعبد الا الله وحده
 الا صفر مخافة قال ابو معيين فوالله انزلت نستيقنا ان امره سيظهر
 حتى ادخل الله الاسراة قلبه وانما كذب اخرجاه وبشاشه وهذا لفظه
 واخره في عشره مواضع من صحيحه عن جيب ابن ابي اوس قال
 هادي عمر بن الخطاب من قوله قال لما اصر فرامع الاحزاب عن الحندق فخرجت جلا
 من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون الله اني لا اري امر
 مما رعبوا الامور علوا منكم واواني قد ربت فيها فارتوز فيه قالوا وما رايك قال
 رايان تلحق بالنجاشي فنكون عندك فان طهر محمد على قومنا كما عند النجاشي فاننا
 ان تكون تحت يديه اجب لنا ان نكون تحت يدك محمد فان طهر قومنا فنحن
 من قريش فوالله يا بني انهم الاخير فقالوا ان هذا الذي قال قلت فاجعوا ما نهار
 له وكان اجب ما يهدى اليه من ارضنا الا دم نجعنا له ادما كثيرا ثم خرجنا
 حتى قد ساعنا فوالله انا لعنه اذ جاءه من ابيه الضري كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال قد دخل عليه ثم خرج من
 عنده قال قلت لاجل ما هذا عمرو بن ابي له لو قد دخلت على النجاشي سألته
 ابا و فاعطانيه فصرت عنقه فاذا فعلت ذلك ات فريش اني قد اجزيت عنده
 حين قلت رسول محمد قال قد دخلت عليه فبهرت له كما كنت اصنع فقال
 مرحبا صدقي اهديت لي من بلادك شيئا قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك
 ادما كثيرا قال ثم قد سمته اليه فاعجبته وانتهى بها ثم قلت ايها الملك اني قد
 رايت جلا خرج من عندك وهو رسول جلا عدونا فاعطينه لاقتله فانه قد
 اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضبهم مديديه فضرب بها انقبه
 ضربة طنت انه قد كسره فلما انشقت لي الارض ليخلى فيها فقامته ثم قلت
 ايها الملك والله لو طنت اذنك نكره هذا ما سألته فقال لي فقال اعطيتك
 رسواي خيل ياتيه الناموس الا كبر الذي كان يلقى موسى لقتله ان قلت ايها الملك
 كذلك هو قال وحك يا عمرو اطعني وابتغ فانه والله اعلم الحق ليظهرن على
 من ظافه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فيمن اعطاه على الاسلام كان

يوسف بن عمار
 كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فامر به ففري فاذا فيه
 بنسب الله الرحمن الرحيم
 من محمد عبد الله ورسوله
 الى هو فاعظم الزوم سلام
 على من اتبع الهدى اما بعد
 فالى الله بعزابه الاسلام
 اسلم تسلم واسلم بونك
 الله لجر من من كان توليت
 فعليك السلام يحي الاكثر
 وباهل الكتاب فقالوا الى
 كلمه سوا يسا وبيننا ان لا
 نعبد الا الله ولا نشرك به
 شيئا ولا نعبد بعضا بعضا
 اربا بنا مرد من الله فان
 تولوا فقلوا اشهدوا انما
 مسلمون قال يوسف بن
 عمار فلما نظري بمقالته
 علت صوتا بين حوله من
 عظم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

نعم بسطت يده وبابغته على الاسلام ثم خرجت الى ارضي و فذجال راي عاكرا
عليه و كمت صحى سلاحي ثم خرجت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملقبت خالدين الوليد و ذاك قبل الفتح وهو قبل من مكة فقلت انى بالاسلام
قال والله لقد سئمت الميسم بعنى العلامة وانى بالاسلام اذ هبت الله اسلم فحق
من قال قلب والله ما حيت الا لاسلم قال فقار من اعلى رسول الله صلى الله عليه
فقارم خالد بن الوليد فاسلم وابع ثم دوت فقلت يا رسول الله انى بالبعك
ان يعطى ما تقدم من دنى ولا اذك ما اناخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعمه وابع ان الاسلام يحب ما قبله وان المحجوب يحب ما كان قبلها فانها
ثم اصبت قال ابن اسحق و ارجح من لا اتهم ابن عمار بن طلحة بن طليح كان
جمعا اسلم حين ساروا الامام باسناد حسن

على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير من عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من وفد على رسول الله
لله شيد وسلم من حضرة ابيهم من مزينة وذلك في رجب سنة خمس من الهجرة
صلى الله عليه وسلم المحرم في دارهم وقال انتم فها همون حيث كنتم فارجموا الى
فارجعوا الى بلادهم رواه بن سعد عن الواقدي وهو ضعيف
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة واولاد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وانا ح بعينه على باب المسجد ثم عقاه
ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه وكان ضمام رجلا
اشعر ذا عذيرين فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه وكان
المسلم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
مجرد قال نعم فقال ابن عبد المطلب انى سائلك وغلظ في المسألة فلا تجد في نفسه
وان اجاب في نفسه فسل عما يدلك قال انشكرك الله الهلك والموت كان قبلك
واله من هو كان يعبد الله بعثك لينا رسولاً قال لا نعم قال فانشكرك الله
الهك واله من كان قبلك واله من هو كان يعبد الله امون ان انا من ان يعبد الله
لا تشرك به شيئا وان تخلص هذه الابدان التي كانت باؤا تعبد معه قال اللهم
قال فانشكرك الله الهك واله من كان قبلك واله من هو كان يعبدك امون

ان صلى هذه الصلوات الخمس قال اللهم تعظم واسم ثم جعنا يدك فربنا
ورضة فريضة الركاة والصلوة والحج وشرايع الاسلام كلها باشاء عندك
ورضة كما باشاءك في التي تفضل حتى اذ ابرع قال فالى انى لا اله الا الله
ان محمد رسول الله وسأوردى هذه الفرائض واجتنب ما خيفتني عندهم لا ازيد ولا انقص
قال ثم انصرف راجعا الى بعينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى ان
اصافد والعقصتين يدخال الجن قال فاقى الى بعينه فاطلق عقاله ثم خرج حتى
قار عبي قوميه فاجتبعوا اليه فكان اول ما تكلم به انى الاست اللات والعري
فلو ايه يا ضمام اتق البرص والجذام اتق الجنون قال وملك اهما والله ما يفرانك
بنفعا ان الله عز وجل فدعت رسولا فانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه
وانى انى لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد اعبده ورسوله قد جنتكم
من عند ما امرتكم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى من ذلك اليوم في حاضر
رجل من امة الا منسلمات يقولون بن عباس فما سمعنا بنو اهل قومك ان افضل
من ضمام بن ثعلبة هكذا رواه وقد اخرج في مختصرا واخرجه علي الخليل
في اللفظ والمعنى روى محمد بن سعد عن علي بن
محمد القرشي عن اشياح له قالوا قد غاب عن الطفيل واريد بن ببيعة بن مالك علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مورا محمدا الى ان اسلمت قال
ان المسلمين و عليك فاعلهم قال اتجعل لي الامور من بعدك قال ليس كذلك
ولا تعبدك قال اتجعل لي الامور من بعدك قال لا ثم قليا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انى عن جدي واولاده ان عامر بن الطفيل الذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوثبه وسادة وذكر الزبير بن العوام ان الامة وقال له اسلم يا امر قال
كان لي الامور من بعدك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم و قام عامر فغضبان
فقال والله لا ملائها عليك خيلا جردا ورجالا امردا ولا رطب من كل نخلة
فوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو اسلمت بنو عامر
لذمت قريشا على ما يرون ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا امير المؤمنين
م قول اللهم اهدني عامر واشغلني عامر بن الطفيل بما شئت وانى شئت

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فخرج فاحذره غده مثل غده البعير في بيت سلوليه فقال يا موق ابن زبيد واليه
 يشتد وينزوا الى السماء ويقول غده كغده البعير وموت في بيت سلوليه
 اسناد صحيح والله اعلم
 عن عائش بن طالب ان وفد نجد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم
 ظفحة بن زهير فقال ايهاك يا رسول الله من غوري تهامة على
 الميس توتيل العيس نستجك لضبير ونستخلف الجبير ونستجبل الافر
 ونستجبل الجهم من ارض بعيد النبطا غليظة الخطاء قد شيف المذفر
 ويس الجعش وسقط الامواج وماق العسلاج وهلك المذالك وفاد الورد
 بوننا الملك يا رسول الله من الكوش والعين وساجدك الرمن ولنا تمهم
 ووقو قليل الرسل كثير الرسل اصابتنا سنة حمر اكرمي بها الرمن
 وامنع فيها الضرع ليس لها علك ولا نهل فقال صلى الله عليه وسلم الله
 بارك في حوضها وحضها ومدقها ولعيس الرمن يباع التمر والجزيرة
 وبارك لهم في الولد ثم كتب معه كتابا نصح به اسم الله الرحمن الرحيم من محمد
 رسول الله النبي نهد السلام عليكم من اقام الصلوة كان مؤمنا ومن اقام
 كان مؤمنا من شهر ان لا اله الا الله لم يكتب غافلا لكم في الوظيفه الفرضه
 العارض والفرس ما لم تضروا اياها ولا تاكلوا رباها فقلت له مالي انت
 يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونشأوا في بلد واحد وانك تكلم وفرد العرب
 لم نفهم اكثره فقال ان اساد بني فاحسن احيى ونشأت في
 كريت غريت قال الشيخ ابو الفرج رحمه الله وذكر محمد بن سنجي الطفاف
 سبعين وقد وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم ونظرنا فيما لم يذكر
 فاصطفينا من الكل فاذا ذكرنا والله الموفق وهما اذا كثرنا
 عما اصطفى عن علقه بن سفيان الثقفي عن ابيه قال
 كنا في الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فضرب لنا قتبين عند دار المعيره بن شعبه قال وكان بلال رضي الله عنه ياتي
 ببطرنا فيقول افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم ما حيسكم حتى افطر
 يد فياكلون اكل عمار بن العاص الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الاطعمه
 في باب افطرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حديث بلال بن رباح رضي الله عنه

رسلم انزلهم في قبه في المسجد ليكون رفق لغلوهم واشتراطه ان اخلوا ان لا
 بخشرا ولا يفتشوا ولا يجسوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير
 في دين لبس فيه ركوع ولكم ان يفتشوا ولا تعشروا وفي رواية اي دونه ط
 نعه تقبعا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تصدقوا عليها في الاحكام وانه سمع من
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون في ايامي فان اسلموا
 وقال موسى بن عقبه فاسلم عمرو بن معدان واستادن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليرجع الي قومه فقال اني اخاف ان يقتلوك قال لو وجدوني نيا ما
 انقضوني فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى الطائف وقدم الطائف
 فغشاها بجانته تقبف خبره ودعاهم الى الاسلام ونهض لهم فاقصوه وعصوا
 سمعوه من الاذي ما لم يكن بخاتم عليه فخرجوا من عنده حتى اذا احمر وطلع
 البحر قام على غرقته في داره فاذا نزل الصلاة وتشهد فمناه رجل من قبيظهم
 فقتله فرغوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه قتلته مثل غرقه مثل
 صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه واقتل بعد قتله من وفد تقبف بضعه
 عشر رجلا هم اشراف قبيظ فبهم كتابه بن عبد المطلب وهو من اسمهم يومئذ وفيهم
 عثمان بن العاص بن بشر وهو اصغرهم حتى قد فو على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المدينه يريدون الصلح حين راوا ان قد فتمت مكة فاسلمت عامة العرب
 فقال المعبر بن سعبه يا رسول الله انزل علي قومي فاكدمهم فاني حريش الجرم
 فبهم فقال لا امعك ان نكرم قومك ولكن انزلهم حيث سمعوا القرآن انزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقبف في المسجد ونبي لهم خياما التي يسموا القباب
 ويرد الناس اذ صلوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب لم يترك
 نفسه فلما سمعه وقد تقبف قالوا يا نبي ان نشهد انك رسول الله ولا يشهد به في حطبه
 فلما بلغه ذلك قال اول قبيظ اني رسول الله وكانوا يغردون على رسول
 الله كل يوم ويخلفون عثمان بن العاص على رحلم وكان عثمان كل ما رجوا فقالوا
 بالهجرة عمار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن امره واستقراه القرآن حتى
 فقه في الدين وكان اذا وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فلك من اصحابه فاجب
 فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعونهم الى الاسلام فاسلموا فقال كنانة

هذا الحديث في صحيح البخاري
 في كتاب الاطعمه
 في باب افطرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حديث بلال بن رباح رضي الله عنه

ط

عائشه

ع

ابن عبد بليبل هل انت مقاضينا حتى نرجع الى قومنا قال نعم انتم قروية
 قضيتكم والا فلا قضية ولا صلح بيني وبينكم قالوا اربنا لربنا فانما قومنا نغزينا
 بل لنا منه قال هو عليك حرام قالوا فالبوا قال لكم روس اموالكم قالوا فالحرب
 حرام ويلي عليهم الايات في تحريم هذه الاشياء فانرفع القوم وخال بعضهم
 قالوا بل يحكم انا نخاف ان خالفناه يوم كسبوم مكة اطلقوا كتابه على سائر
 قومه فقالوا نعم تلك مسائل اربنا لربنا ما نضع فيها قال اهدضوها قالوا هم
 وتعلم الرية انك تريد هذا فقلت قلها فقال عمر بن الخطاب بن عبد
 م الخمقك انما الرية حرق قال نالم نالك من الخطاب وقالوا يا رسول الله
 تولى انت هدمها فاما نحن فاننا نضد هذا ابدأ قال فسابت لبكم من اجل
 نكاتبوه وقالوا يا رسول الله امين علينا رجل يومنا فامر عليهم عثمان لما راى
 من حرصه على الاسلام وكان قد تعلم سورة من القرآن وقال ابن عبد بليبل
 اعلم الناس بتقريب فالتموهم الاسلام وحووهم الحرب واخبروا ان عهدا ساء
 امور لا يشاهها قال فخرجت تقيف يتلقون الوفد فلما راوهم قد ساروا العنق
 الابل وتغشوا ثيابهم كهية القوم فخرجوا وكذبوا وكبروا وجعلوا تحديهم
 تقيف ما في جوههم قالوا ما وقد كذبوا ولا يجوابه فدخل الوفد فعملوا
 فنزلوا عندها واللات بيت بن طهرى الطايف يسترو بهدي له كما يهدي الكلب
 هذا من تقيف حين نزل الوفد اليها انه لا عهد لهم بربها ثم
 رجع كل احد الى اهله وجاء كل رجل منهم خاصة فسالوهم فقالوا اننا نطوف
 غلبنا اخذ من امره ما يشاء فظهر بالسيف وادخ القرب ودانت له الناس
 علينا امورنا اشدد اهدم اللات وتولى الاموال الربا الى روس اموالكم وجر
 الحبر والنا فقال تقيف والله لا تقبل هذا ابدأ فقال الوافد صلحوا
 وناهبوا للقتال ثم القى الله في قلوبهم الوعد فقالوا والله ما لنا به من طاعة
 ادخ القرب كما فان جواله فاعطوه مسائل فلما راى ذلك الوفد منهم
 قالوا فاننا قد قضينا وفعلنا ووجدنا ان القى الناس ورحمهم واضد قهقرا
 كتمت قلوبهم غمنا اشدا الغم قالوا اردنا ان نرى الله من قلوبكم حتى
 قالوا انكم يوم يفرقون عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قل امر

وحصل
 من
 القتل

ابن اولى وفيهم المعينة فلما قد نوا عهد واللات ليهدنوها واستكفت تقيف
 كلما حتى خرج العواتق لا ترى عامة تقيف انها ممدومه فقام المغيرة فاخذ
 الكرزين وقال لا صحابه والله لا يصحكم منكم منهم فصرى بالكرزتين ثم
 يهبط يرضخ فارتخ اهل الطايف بصحة واحدة وقال بعد الله المغيرة قد
 قتله الرية وفرجوا وقالوا من شامتكم فليقترب وليجتهد على قدمها فوالله لا انتظا
 اذ فوثب المغيرة بن شعبة فقال تقهكم الله انما هي لكاح حجارة وقد راها
 غابيه الله واعبده ثم ضرب الباب فكسرت ثم علا على سورها وعلا الرخا لبعده
 فهدمها وحمل صاحب الفقة يقول ليغصبن الاساس فليقتنن بهم فقتل
 المغيرة دعى احفرا سائنا حفرة حتى اخرجوا ترابنا وانزعوا طينتنا واخذوا
 ثيابنا فهتت تقيف فقالت عجوز منهم اسلمها الرخاع وتركوا المصاع
 وقبل الوفد حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بحليتها وكسوتها فقتله
 قال ابن اسحاق قد فر عطاره من حجاب وقد عظيم
 من تميم منهم الافرع بن خابس والزرقان بن بلز ومعهم عيينة بن حنين
 فلما دخلوا المسجد نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من راحلته ان اخرج
 انبايا نجر واذى ذلك رسول الله من صياحه فخرج اليهم فقالوا يا محمد جيناك
 فاخرك فاذا نلساعرا وخطبنا قال قد فر دنت لخطيبكم فليقم فقام
 عطاره فقال الحمد لله الذي لم علينا الفضل والمن وهو اله الذي جعلنا
 ملوكا وهب لنا اموالا عظيما تفعل فيها المعروف وجعلنا اعز اهل
 المشرف واكثره عددا وابسرة غلة فمن مثلنا في المناسن اليسا برو
 الناس واولوا الفضل فمن واخونا فليعد مثل الذي عدنا وان لو نشا الاثرنا
 الكلام ولكن نسبح من الاكثار اقول هذا لاننا ائنا ائنا وامراضنا
 من امرنا نوحاين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت ابن
 نيس بن السماس الخرجي قم فاجبه فقام فقال الحمد لله الذي جعلنا
 بالارض خلقه فضى من امره ووسع كرمييه علمه ولم يكن يقط الامر بفضله
 ثم كان من فضله ان جعلنا ملوكا واصطفى من خبيثه نورا اكونه
 نسيبا واصدقه حريثا وافضله حسبا فانزل عليه كتابا وايضته على خلقه

الكرزين
 اسلمها الرخاع
 خالده

فان خيرهم الله من العبد من دعا الناس الى ايمان ومنه فمهاجرون من قوم
 ودوى وجهه اكره الناس حسبا وحسب الناس وخوها وحب الناس فغلام
 كان ولخلق استجابة اذ دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الاض
 انما ناله ووزراء رسول الله بقائنا الناس حتى يؤمنوا بالله ورسوله فمن امن منه
 ماله ودمه ومن صفر جاهه ياه في الله بئذ وكان قلبه عليه يسير اقول فكل
 هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فقام البرقان بن بدر

عن الكرام فلا حتى تغاد لنا منا الملوك فبنا نضرب البيوع
 وكم من زنا من احيا كلهم عند النهب وفضل العرب يبيع
 ويخر يطعم عند الفط مغنما من السوا اذ الم بونس الفروع
 مما را الناس نابتنا سرائهم من كل ارض هوناً ثم نضضع

في نيات فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا احسان فاجبه
 ان الذوايب من محروا خوتهم قد سنوا سنة للناس تتبع
 برضى بها كل من كانت حيزته تقوى الاله وكان الحنر يقطع
 فوم اذا حاز نواضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياهم نفع
 سحبة فلك منهم غير محاربه ان الخلاق شرها البدر

في ابيات فقال الافرع من حابيس والى هذا الرجل الموقى له ان خطيبه افض
 من حطينا ولشاعره اشعر من ساعرا قال فلما فرغ القوم اسئلوا
 واحسن النبي صلى الله عليه وسلم جوارهم وفهم نزلت ان ادر ينادونك
 ورا الخيرات اكثرهم لا يعلمون اخذوا زده والله اعلم

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم ربعة بن القوم لبس بالطويل البائن ولا بالفصير والبسر
 الادم ولا الابيض الاصفر رجل الشجر لبس بالسبط ولا بالجعد القلط ايضا
 عارابن رعين اقام مدركه عشرا والمدينة عشرا وتوى على راس ستين لبس
 في راسه وحبته عشرا من معه بيضا البراهل كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم احسن الناس وجهها واحسن خلقها ليس بالطويل البائن ولا بالفصير الباس

نابا للمكين له شعر يبلغ شحمة اذنية راسه في حلة خرا له از شيا قاط
 احسن منه اخرج حصا واخراج خديف النبي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يضرب شعره من كينه اس رضي الله عنه قال ما نسيته
 حرا واذا دياحا النبي من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شئت بخا
 نطا وعزفا قاط اطيب من روح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم اخرج

كابر من شعره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم
 شكل العين منتهوس العينين وكان قد شط مقدم راسه ولحنته فكان
 اذا اذفن لم يبين واذا شعث راسه يبين وكان كثير شعر اللحية فقال
 رجل وجهه مثل السيف قال كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا

لسانها ضليع الفم وال عظيم الفم فلما اشكل العين قال طويل مشق
 العين قبل ما منهوس العين قال قليل لحم العين اخرجوه قال ارمهم
 اسجد من لدر على كان على ظالم اذ وصف رسول الله صلى الله عليه
 رساه لم يكن بالطويل المنقط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من الشعر لم

يكن بالجد القلط ولا بالسبط كان حذرا جدا ولم يكن بالمطهر ولا بالمكثم
 وكان في وجهه تدوير ايضا مشرا اذ ع العين هديا اشفار جليل المشا
 والكدر جرد ذو مشرحة شتر الكفين والقدمين اذا شق تقلع كانا يخط في
 صب واذا التقف لتقت معا بين حقه حاتم البتوة وهو خام البين اجد

الناس صدرا واصدق الناس لجة واليزهم عنبة واكر منه عشر من
 اهدية هابة ومن حاله معرفة احبه تقول باعته لم اقبله ولا احد من
 صلى الله عليه وسلم رواه في المشا بل الاصمعي الموعظ الناس
 طولا والمتردد الداخل بعضه بعضا واما القلط فالشديد الجعودة والجل

الذي في شعره بين قليل والمطهر البائن الكثير اللحم والمكثم المدور والوجه المش
 الذي في بيضه حمى والادعج الشديد سواد العين وبها عديا لطويل اشفار والكدر
 جمع الكفين والاكاهل والمسبه الشعر الدقيق الذي في قصب من لصدري
 السرة والشان الغلظ الاصابع من الكفين والهدم والتقع ان يمشي بين
 واصب الكدور وقول جليل المشا بن يبريدوس المناكب والعشر الصبة

الاصمعي الموعظ الناس

والبدهه لمعاذة وروي **باسم الله الحسنى** قال صالح
 هذا روي له هالة وكان صاف عري حيا صلى الله عليه وسلم وانا اشتغال
 بصف لي من شيا تعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محمدا لا لا وجهه بالاول التبريلة المذب اطول من المربع واقصر من المشرب
 عظم الهامة رجل الشعر ان نرفت عقبته فرق الا والنجار معه شحناه
 زاهو وفه زهر لون واسع الجبين انح الخوج سوانع في غير قرن بهما غرق
 نورة الغضب اقا العرين له نور جلوه كحسه من كبرياله اشركت في
 سهل الخبز صليع الترم على لاسنان دقيق المنيرة كان عفه جدا منه
 في صفا الفضة عند الحين لان مما نك سوا البص والصدع عرض الص
 بعد ما بين المنكين نعم الكراديس نور مني د موصول ما بين اللية والسرة
 بحري كل خط عاري لتدين البص مما سوي ذلك شعر الذراعين والمنكين
 الصد طول الردين رجب الراحة شتن الكفين والقدين سايل اطراف اوق
 سايل اطراف خصان الاخصين مسح القدمين بنوعها الما اذا انزل
 فاعا تحو وكفنا وبيشي هو اذ يقع المشية اذ امسى كما يخط من صبي ود
 التفت لفتت جميعا حاض اطراف بطوه الى الاض طوان من نظره الى التماجد
 بطوه المدخضة يسوق اضي به وبد من لقيه بالسلام قلت نصف لي بنية
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان دايما الفكرة
 ليست له راحة طوبى لك السكة لا تتكلم في غير حاجة بفتح الكلام وتحمد باشلا
 تتكلم بجميع الكلم فضلا لا فضول ولا تقصير لبس الجاني ولا المهن بعظم النعمة
 دقت لا يدم منها شيا غير انه لم يكن يدرد واقا ولا يدعه ولا يغضب الدنيا
 كان لها فاذا انعدى لم يفر غضبه شي حتى يتضرره ولا يغضب لنفسه
 يتضررها اذا اشار اشار بكفه كفا واذا تعجب قلبه واذا تحدث اتصل بها و
 راجته اليمنى بطواهاه لسرى واذا غضب اعرض واشاح جل جلاله الله
 قال الحسن فكيفما الحسن فانما ثم حذنه بها فوجدنه قد سبق اليه فس
 عما سألته عنده ووجدته قد سأل الباه عن فاضله ومخرجه وسئل فلم يدع منه شيا قال
 الحسين فسألته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى منزله بخر اذ
 في

في رواية
 في رواية
 في رواية

ثلثة اخر آخرا لله وخر الاهاب وخر النفس ثم جرحه بلنه وبين الناس فيرد
 ذلك الخاصة على القامة ولا يخر عنهم منه شيا وكان من سيرته خرا الامة
 انار اهل الفضل ياذنه وقسمه على قدر رضاه في الذين منهم ذوا الحاجة ومنهم
 ذوا الحاحين ومنهم ذوا الجحج فبتشاعل بهم وبشغلهم فيما اصيلهم والامنه من
 سألته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليلع الشاهد منكم الغائب والمغوف
 حجة من لا يتطوع البلاغ فان من ابغ سناحانا حجة لا يستطع البلاغها ثبت
 الله قدامه يوم القيامة لا يذكر عند الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
 يوا ولا يتفقون الا عن ذواق وخرجون اذ اذ بعني على الخير قال
 سألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج لسانه الا فيما يعنيه ويولفهم ولا يبتدئهم ويكرم كرم كل قوم ويوليهم
 عليهم ويحار الناس ويحترس منهم من غير ان يطوى على اجل منهم يسير ولا خافه
 ويفقد اصحابه ويسال الناس عن ما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح البعي
 ويوفيه بمعدل الامر غير محتسب لا يخفل مخافة يغفلوا وييلوا الكمال عند عاد لا يصدق
 فيهم لصيحة واعظهم عنده منزلة احسنهم خواساة وموازرة قال فسألته عن لا حاوره الذين
 محسبه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على
 ذكر واذا اسي الى قوم جلس حيث انتهى به المجلس ويامر بذلك يعطي كرا لسان
 نصيبه لا تحسب جلسه ان حذا اكرم عليه من جالسه ومن ساله جالسه لم يرد
 الابن او ليسو من القلوب فدوسع الناس بسطه وخلقه فصارت انا وصاروا
 عنده في الحق سوا محله مجلس حلم وحياء وصبر ولما نية لا تقع فيه الاضوات
 ولا توب فيه الحرم يتعاطفون فيه بالقوى من اضعين بوقرون فيه الكبير
 ويحمون فيه الصغير ويولون ذوا الحاحه ويحفظون الغريب قلت فكيف
 كان سيرته في جلساياه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هم
 البشر سهل الخاق ليل الجانب لبس بفض ولا غليظ ولا سحاب ولا في اثير ولا
 عياب ولا ملاح معاقل عمال يشتهى ولا يوس منه ولا ينجب فيه مؤاه قد تزل
 نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترى الناس من ثلثه كان لا يدم
 طر ولا يعينه ولا يطلب غوزه لا يتكلم الا فيما رجا ان يه واذ انكم اطرق جلسان

كانا على رؤسهم الطير واذا سكت نكلوا لا يتنازعون عنه الحديث من تركه
 عنه انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنه حديث اولهم يصحك مما هو كونه
 مسدودا وتبعب مما يحبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقة وسالته
 ان اصحابه ليستحبوهم اذا رايتهم طالب حاجه يطلبها فارقدوا ولا يقبل الشاا
 من مكاف ولا يقطع على احد حديثه حتى يحور فيقطة ٣٥ وقيام ر ابن
 الانباري قال فسأله عن حكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
 سكونه على اربع على العلم والحذر والتقدير والتفكير فاما التقدير فمضى
 النظر والاستماع من الناس واما تفكره فمضى ما يبقى فيني وجمع له الحكم في
 الصبر فكان لا يفضيه شي ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخبر بالحسد
 لبقته به وتركه القبح ليتناهي عنه واجتهاده الراي في اصلاح امته والقبول
 فيما اجمع لهم من خير الدنيا والاخرة رطاه في الشاايل الى التقدير
 غريب هذا الحديث الفم المفرد هو العظم المعظم في الصدور والعيون وانه
 من المشذب اي اقصر من الطويل الدقيق والعقيد الشرح المجمع في الراي
 والا زهو اللون هو النير والراح للواجب هو الطويل امتدادها الى الصا
 بوقور الشعر فيها وحسنه اقبى العين اي من رفيع وسط الانف وظهر
 الفضاى كبر الفم والعرب تدح بكنه وتجو بصغيره والذنية الصوره وقول
 نادى منادى انى تامر خلق الاعضاء بسن بلحجى اللجم ولا كثره وقوله سوا
 للبطون الصدر معناه ان نظمه ضامرة وصدرة عرض فمنا منسا وبان والكره
 وقوله العظام وقوله انور المتجرد اي ذاتى كان جسده ابيض مشرقا وقوله
 خصص الاخصيين معناه ان اخص قلبه شديد الارتفاع عن الارض
 وقوله مع القديين اي بسن كثير اللجم فيها ولا عليها ولذلك كان المايبوا
 عنهما اي لا يثبت عليهما ومعنى ربيع المشبية اي اسغما يسوق اصحابه اي
 يمشى وراءه لكل حال عند عتاد اعلى نه فلا عد اكل امر عذته واخذ الفضا
 فوله مرد بالخاصة على العامة معناه انه كان يعلم الخاصة ثم خرج الخاصة بتال
 العلوم الى العامة فولد يدخلون فاذا الى سخر جين للفوائد من مجلسه لبيبة
 بها من رؤسهم ولا يفرون الا عن ذواق اى يفصلون عن مجلسه لا يفصلون

رايتنا من
 الارض والاشجار
 وهو نور ما اعلم
 الانف

علم قدر وجدوا طعمها لا تؤمن فيه الجرد اى لا تعاقب الخمر في مجلسه ولا
 يقبل الشاا الا من مكافى الى دامده ما ح لم يثقت لي فاجده الا ان يكون
 بما صادقا لا ملقا ولا منافقا اخر الجرا نحاس من الاصيل
 وعلو قدره صلى الله عليه وسلم روى جابر بن عبد الله ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلى
 نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض شجرا وظهورا فاما رجل من
 اسي ادر كنه الصلوة فليصل واجلن لى لغنائم ولم عمل احد من قبلى واعطيت
 الشفاعة وكان النبي يعنى الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة اخذاه
 الى خبر صلى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلى بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لى الارض
 ظهورا وشجرا واحلت لى لغنائم ولم تخل لى احد قبلى ونصرت بالرعب فرعب
 العادى مسيرة شهر وقيل لى قبل تقطه فاخترت دعوتى شفاعت لى
 في نابله منكم ان شالله من لم يشرك بالله شيئا رواه باسناد على بن
 زبى افراد من حديث اى هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 صلن على الانبياست اعطيت جوامع الكلم ونصرت الرعب واحلت لى لغنائم
 وجعلت لى الارض ظهورا وشجرا وارسلت الى الناس كافة وخبر النبي
 ذ افراده من حديث خزيمة روى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلنا على الانبياء بثلاث جعلت صفونا كصفون الملائكة وجعلت
 لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا لى من هرون ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بحجى الكلم ونصرت بالرعب وبيننا انا نائم
 رايتنى اسب من ارجح من ارض فوضعت يدي قال اوهرة فقد دعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانتم تفتنونها اخروله لى من كعب قال
 كنت المسجد فدخل رجل صلى فقرا قاة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قاة
 فراه صاحب فلما فضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت ان هذا فقرا قاة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا ابواي فراه صاحب فامرهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا احسن النبي صلى الله عليه وسلم شائنا فقط

هذا الحديث رواه
 ابن جرير في
 التاج

منهم فاصبحوا اماكنهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحتهم فذلك مثل من اطاعني و
ما جيت به ومن من عضالي كذب ما جيت به من الحق احواه
ما جيت به ومن لم يقبل كذب فوسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هل مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا كانت من
تفبه قبلت لما فانتبت الاكلا والعشب الكثير وكانت منها اطايا وسكتا
تنفع الله بها الناس فشرروا وسفروا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى فاما هي
فبعان بالمتك ما ولا تبت كالا فذلك من فقه في دين الله وتبعه فابغى الله
به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك اساء ولم يقبل هدى الله الذي رسلت
به احراه
ومن عز حارب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربون امانه
اذا خرج ويديرون ظهره للملائكة اخرجوا باسناد حسن
قال عروة بن الزبير كان النبي صلى الله عليه وسلم في شرح الخبز وكان
رجلا من الانصار قد شهد بدر الى النبي صلى الله عليه وسلم في شرح الخبز وكان
يسقيان بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسلا
الجازل فغضب الانصاري وقال رسول الله ان كان ابن عمك فتون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير اسق ثم اجلس الماحي
الى الجذلة فاستوى النبي صلى الله عليه وسلم في شرح الخبز وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك سار على النبي صلى الله عليه وسلم في شرح الخبز
احفظ الانصاري استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شرح الخبز
قال عروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك كما وركبوا
بومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت واصفوا
تسلما انفرد باخراجه من هذه الطريق واخرج من حريت عروة عن عبد الله
ابن الزبير عن ابي بصير هـ وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله وذكره
اخرجه واخرج من حريت بن عباس قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واعطوا
الرسول ولولاي الامر ينقلب يوقل في عبد الله بن عباس انه سمى بعثه رسول الله صلى الله عليه

الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به

الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به
الذي رسلت به

الذي رسلت به

رسام في سببه والله اعلم
والنفس ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكل
لحمه من والده وولده ولناس اجمعت احراه وفي افراد من حارب
ابن هريرة نحوه قال عبد الله بن هشام كراع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر رضي الله عنه ما رسول الله لا نتاجب
الى من كذب الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده
لا اكون لكم من نفسي فقال له عمر فانه الان والله لا نتاجب الى من
نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان اعم انفرد باخراجه مع
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
وانك لفتي خلق عظيم عن عبد الله الجذلي قال قلت لعائشة كيف كان
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن
فاحشا ولا شفهيا ولا سخا با بالاسواق ولا تجزيا لشيبة شظفا ولكن يعفون ويصح
رواه واسناده صحيح سئل قال قلت لابي بن حنيفة ان كنت تتخالس
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كان طوبى للصمت قليل الضحك وكان
اصحابه يذكرون عنده الشعر والشباب من امرهم فيضحكون وروايتهم انفرد
باخراجه مسلم وهذا لفظ عن انس بن مالك رضي الله عنهما صلى الله عليه
وعلم عشرة سنين فما قال في اف ولا لم صنعت ولا الاصنعت اخراجه
وروى عائشة قالت ما ضرب رسول الله عليه وسلم بيده شيئا قط
لا امره ولا خادما الا ان يجامر في سبيل الله ولا ينيل منه شي ينتقم من حبه
الا ان ينتهك شئ من حبارم الله فينتقم منه وقالت اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهن امرين الا احدا بسرها ما لم يكن اثمها اذا كان لها ان يكون
الاس منه وقالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقران وقال ابن عباس
رسول الله احسن الناس خلقا وكان اجل الناس واحودا الناس لم يكونوا جبانين
ولا فاحشا ولا لعايا وكل هذا في الصحيح زيد بن اسلم قال كان رجل من
الانصار يدخل النبي صلى الله عليه وسلم ويامنه وانه هذا للنبي صلى الله عليه وسلم
عقدا فالفاه في موضع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ان يكونه اخراجه

الذي رسلت به

الذي رسلت به

الذي رسلت به

ان فلانا عقد له عقد وهي في برفلان ولقد اضر الما من شدة عقده فارسل
 اليه صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجلا لما قد اصفه فحل العقد ونام النبي
 صلى الله عليه وسلم فصارا بينه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات رواه
 ابن عبيد عن زيد بن ارقم قال هرب من ان امراه من اليهود اهدت الى الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم شاه سموعه فقال امسكوا فانها مسهومة وقال ما
 جعلت اريدت ان اعلم ان كنت نبيا فسيطلعك الله وان كنت كاذبا ارتد
 الناس منك قال فما عرض لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدمت
 انهن ليجدن الاعراب حتى شق البرد فضحك فامر له بظا وهذا الحديث الذي
 قبله في الصحيح والله اعلم
 عن عمرو بن عبد الله عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظروني كالظن
 الضاري عيسى بن مزيم فاما انا عبده ورسوله اخراجه جابر قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني ليس يراب بعلا ولا يبردون ان قد اخرج
 عن انس قال ان كانت الامه من اهل المدينة لتاخرن بي رسول الله صلى الله
 وسلم فتطابق به في حلجتها وفي رواية تطابق به حيث شئت انهم باخراج
 الاسود قال قلت لعايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا
 بعثت قالت كان يكون في مهنه اهله فاذا احصرت الصالحين فاضلا رواه
 وهذا لفظ البراءة قال راي النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الاخراب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
 لولا انت ما هتدنا ولا نصدقنا ولا صلينا فانزلت علينا فثبت الاقدام ان
 ان الاولاء ويخواعلنا اذا ارادوا نشتنا
 وفي بعض طرفه اللهم لولا انت ما هتدنا وفيه والمشركون قد نفوا علينا
 اخراجه قال اس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوذ المرضى
 الجنازة وما في دعوه المملوك وبركبحار وفدايه وواعلى حمار خطامة ليف
 رواه مسلم بن كيسان الا عوروقد يكلوا فيه وضعوه الحسن انه ذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما كان تخلق دونه الا بواب
 ولا يقوم دونه الجباب ولا يغدي عليه بالجفان ولا يراخ عليه بها ولكنه كان

فان ايرضا
 بعد ذلك
 على ان
 عليه وسلم

بارزنا راذان بلقي نبي الله لفيه وكان يكلمنا بالارض وبوضع طعامه
 بالارض ويلبس الغليظ ويركب الخمار ويرد في عجله وبلغني الله يده رواه
 باسناد صحيح او حسن وروى غيره عن عائشه قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في بيته يتخفف فاعلم تخيط ثوبه ويعلم بيته
 كما يعمل احدكم في بيته صحيح وقيل لها ما كان يعمل في بيته قال كان يمشي
 من البشري في ثوب ومحب شاته ويخدم نفسه صلى الله عليه وسلم والله
 اعلم صلى الله عليه وسلم عز في سعيد الخدري
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من الغدرا في خروجه كان
 اذا كره شيئا عرفناه في وجهه اخراجه قال انس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم راى على احد صفره فكرهها وقال لو امرتم هذا ان يفسد هذا الصفر
 قال وكان ابيك اذ ان يواجه اذ راى في وجهه بشي كره رواه جابر
 فيه سلم العادي وهو منكر الحديث ضعفه شعبه وقال لا يخرج به اذا وافق
 الثقات فكيف اذا انفرد ما في الطمان والله اعلم

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا ادخل الصلاة
 وانا اريد ان اطبلها فاسمع بك الصبي فانجوز في صلاتي مما اعلم من بينه ورجل
 امه من بكايه اخراجه ولخرجه من حديث ابي قتادة بن ربعي
 الله عنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع النار قال
 فلما راى ما في وجهه قال اني اباك في النار ان قد اخرجته وفي افراده من
 حرب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى من تعبي
 فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فروع يديه وكل اللسان
 امي وبكاف قال الله عز وجل باجر بل اذهب الى محمد ورسولك فاستعلم ما يبيحك
 فانا هجر بل فساله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فقال الله عز وجل
 باجر بل اذهب الى محمد فقال ناسن نرضيك في اذنك ولا نرضونك
 ان جعل سبته لمن سب من المسلمين اجزا عن جابر بن عبد الله قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وان بشرطت على شي من
 المسلمين شتمه او سبته ان يكون ذلك له زكاه واجزا عن جابر بن عبد الله

لفظ عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فأغظ
 لهما وسبهما قالت فقلت يا رسول الله لمن ضاب منك خيرا ما أضاب هؤلاء
 منك خيرا قالت أو ما علمت ما عاهدت عليه ربي عز وجل قلت اللهم انما أوتيت
 سلبته أو ولدته أو لعنته فأجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا أخرجه
 وقد أخرج من حديث أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 فاما أعداؤي من سببه فأجعل ذلك له قربة تقربه بها إليك يوم القيمة
 صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولجود الناس كان
 فخرج بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد سبقهم فاستبى الفرع على فرسك في طلحة عري ما عليه سرح في عنقه السيف
 فقال لهم تراغوا وهل للفرس حدنا نحن أو انه ليجزأ أخرجاه وهذا لفظ
 وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل الناس وجهها واجودهم كما في
 قلأه والله اعلم لبي اسحق قال سمعت البراء وساله رجل من قيس فقال
 فررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء لكن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يفركا نت هو اذننا ساراة وانما ما حملنا عليهم انضروا فاجبتنا
 على الغنم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الغنم
 البضاوان باسفين بن الحرت أخذ يلجأ فترزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واستتار ثم

انا النبي لا كذب انا بن عبد المطلب
 وروى علي رضي الله عنه قال كنا اذا احمر الناس ولقي القوم القوم القوم
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون منا اقل اقرب الى القوم منه وقد ثبت انه
 احمر صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق غير اثني عشر رجلا وكان ذاهيبه صلى الله
 عليه وسلم ابو مسعود قال اني لا ضرب غلاما الى اذا سمعت صوتا من
 خلفي اعلم ان مسعود قال فجعلت لا التفت اليه من الغضب حتى عشتيني فاذا هو رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما رأته وقع الصوت من يدي من هيبته صلى الله
 عليه وسلم أخرجه والله اعلم

ان رجلا من اهل المبادية كان اسمه زاهرو وكان يهدي النبي صلى الله عليه
 وسلم الهدية من المبادية فيجهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زاد ان يخرج
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باؤتنا ونحن خضروه وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دينيا فاناها النبي صلى الله عليه
 وسلم يوه وهو يبيع مشاعة فأحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل فقال
 ارسلني من هذا قال التفتا فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يوافق الصق
 ظهره بصدرا النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول من يشتري مني العبد فقال رسول الله اذن الله تجرد في كسدا
 فقال صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بحاسد او قال لكن عند الله انت
 قال رواه باسناد صحيح عايشة رضي الله عنها ما خرجت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره وانما جارية لم احمل اللحم ولم ابدق فقال
 للناس نقده واقفدوا ثم قال لي تعالي حتى اسابقك فسبقته فسبقت فسكت
 على حتى اذا جئت اللحم وبذنت ونسيت خرجت معه في بعض سفاره فقال
 للناس نقده واقفدوا ثم قال لي تعالي حتى اسابقك فسبقته فسبقت فخذ
 يفتك وهو يقول من يتك لخرجه وهو صحيح وفي الصحيحين من
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان
 لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال فطما قال وكان اذا جاء رسول الله صلى الله
 قال اباع بخرما فعا الفقير فخر كان ياجبه وقد روى انس ابن ابي سلمى
 الله عليه وسلم قال له يا ذا الاديين وان رجلا استعمله فقال الفخ حاكم على
 ولذا قال فقال يا رسول الله ما اصنع لو لانا لانا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهل تلد الا بل الا التوت وذكر الحسن البصري ان عجزا
 است رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا امر
 فلان الجنة لا يدخلها عجز فقلت تبكي فقال الخبر وما انها لا يدخلها عجز
 ان الله يقول انا انساها انسا فجعنا هن اكارا عرا اننا انسا وروى
 عموه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني يخرج من اقول الاحقا وهو
 لما سببه انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اقل الناس تغصبي

الذي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم

فرد به ابن ابي عمير وهو ضعيف بسريده قال كنت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في سيفر فقلبت القوم بعض متاعهم فجعلوا يطرحونه على فريز النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال انت زاملة اسناده قريب من الحسن قال عائشه
 انت النبي صلى الله عليه وسلم خزيمة طمختها فقلت لسوده والنبي صلى الله
 عليه وسلم بيني وبينها كفي فقلت لها كفي ولا لطن وجحك قالت
 فوضعت يدي فطمختها وطلبت وجهها ففصل النبي صلى الله عليه وسلم فمعه
 فقال يا عدل الله يا عدل الله فظن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيدخل فقال قوما
 فاغسلوا وجوهكم فما زلت اقاتب عمر لخبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منه وقال الاسود بن عامر بن حاد بن سلمة عن جعفر الخفي ان
 رجلا كان يكي باعنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا امرؤ فخر
 الرجل يباه الى مذاك بره فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله ما ظننت
 الا اني امرأة لما قلت ليا امرئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر
 مثلكم اما زكركم حديث فرشل والله اعلم
 روي من حديث ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احب الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
 في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلما صلى الله عليه وسلم حين
 جبريل اجود بالخير من الرخ المرسلة واخرج من حديث جبريل من مطعم انه سافر لسد
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعد الناس فقفلت من حين فلفه الاعراب
 سألوه حتى اضطروا الى سمن فطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال اعطوني رداي لو كان لي عدد هذه العضاة نعم الفسمة بينكم ثم
 غدوني غيلا ولا كزبا ولا جانا وروي انس بن مالك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم فامر له بعيم بين جبلين فاتي قومه فقال اسلموا فان محمد يعطي
 عطا من لا يخاف لفاقه اخرجته والله اعلم
 الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وخبهر اياه انس قال رايته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والخلاق يلقه وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان
 شعره الا في يد رجل انفرد به مسلم انس قال كان ابو طلحة يري بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع راسه
 من خلفه لينظر الى مواقع نبليه قال فطاول ابو طلحة بصدره يقي به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله تخزي دون تحرك رواه
 ما سناد صحيح واخرجه ايضا بطول من جابر انه كانوا لا يضعون
 ايديهم في طعام حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بينا رواه
 وهو صحيح انس قال لما كان يوم احد حاصر اهل المدينة حصنة وقالوا
 نيل مجر حتى كثرت الصواريخ في نواحي المدينة فخرجت امرأة من الانصار
 فاستقبلت باخيها وابنها وزوجها وابيها الا ادري باه استقبلت او اقلما
 مرت على اخرهم قالت من هذا قالوا العوك وزوجك وابوك وابنتك فقالت فما
 فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقول اما منك حتى ذهبت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول يا انت واني يا رسول الله
 لا ابالي اذا سلمت من عطب في اسناده محمد حينئذ الزاوي وحاشية منك
 وقد روي في صلح الحديبية في حديث المشورين مخزومة ومروان بن
 الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد في يوم عشرين
 مائة من اصحابه وذكر الحديث الى ان قال ثم ان عمرو بن عبد شمس اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم ما تخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتمة الايقت
 في كل رجل منهم فدل ذلك بوجهه وجلده واذا امرهم بامر ابتدروا واذا اقرضا
 كادوا يفتنون على وضوءه واذا اكل خفظوا اصواتهم عنده وما يجرون
 النظر اليه تقظما له فجمع عمرو الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد فقت
 على الملوك وفدت على قنبر وكسري والنجاسي والله ان ابنتك كاتبة بعظمت
 اصحابه ما بعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تخمر خاتمة الايقت في كل منهم
 الا ذلك بوجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا اقرضا كادوا يفتنون
 على وضوءه واذا اكل خفظوا اصواتهم عنده ولا يجرون النظر تقظما وذكر
 في الحديث والله اعلم
 عن الاسود قال سألت عائشة كيف صلاه النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان
 ينام اول الليل ويحي لآخره ثم ان كل من له حاجة الى اهل بيته ياتيهم بالليل وكان

رواه ما صح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله

عند النداء الاول قالت ولب ولا والله ما قالت قام فافاض عليه الماء ولا والله
ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تر رويان لم يكن جنباً نوضاً وضوا الرجل للصلوة
ثم صلى ركعتين احرجه وهذا لفظ عرقمه قال سالت عائشه اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحض شيئاً من الايام قالت لا كان عليه دبة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق احرجه لبي سلمه
قال سالت عائشه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى
عشره ركعة صلى اربعاً فلانسأل عن حسن وطول ثم صلى اربعاً والنساء
عن حسن وطول ثم صلى ثلثاً قالت فقلت يا رسول الله اتمام قبل الركعة
قال يا عائشه ان عبي بنامان ولا ينام قلبي احرجه عبد الله بن شقيق
قال سالت عائشه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطلوع فقالت
كان يطوي قبل الطهر اربعاً حتى يتي ثم يخرج فيصلت بالناس ثم يرجع الى بيتي
فصلت ركعتين وكان صلى بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصلت ركعتين
وكان صلى في العشاء ثم يدخل بيتي فيصلت ركعتين وكان صلى من الليل تسع
ركعات فيهن الوتر وكان صلى للملاطويل قايماً وللملاطويل اجالساً قايماً
فرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان
اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلت بالناس صلاة الفجر رواه وهذا
ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرس الوسادة واصطجعت
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قبله قليلاً وبعد قليلاً سنيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يسبح النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات التي هي من سورة آل عمران ثم قام
الى من معلقه فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس رضي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت ففتحت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
به اليمن على راسي واخذ يدي اليمنى بقلبي فاصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المودن فقام فصلت ركعتين

ج ١٠٠

زحج صلى الضحى احرجه وقد احدثت الروايات في عدد الركعات
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل فروي تسع ركعات
وروي احدى عشره ركعة وروي ثلاث عشره ركعة قال اكثرها
روي عنه ثلاث عشره ركعة مع الوتر وافاها تسع ركعات قال
الشم ابو الفرج الجوزي وقد روي عن مسروق اكانت عائشه عصى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع واحدى عشره سوى
ركعتي النحر وهذا غير ما قاله حميد قال سالت ابن اسحاق
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كانتا
ان نراه من الليل فصلياً الا ربنا ولا نياماً الا ريباً وكان يصوم من الشهر
فمنقول لا يضر منه شيئاً ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئاً احرجه
عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم يزل قليلاً
في همت بامر سوء فلما نامت قال هلم ان احسن وادعه احرجه بن
حزب رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وافزع
البغية فقلت بركع عند المايه ثم صلى قلت رضي بركعة ثم صليت بركع بها
ثم افزع النساء فراهات افزع ال عمران فقرأها ثم سبلاً اذا مر بابها فيها
تسبح سبع واذا سب سبوا سبوا واذا بتعود تعودتني كع فجع يقول سبحان
ربي العظيم فكان ركوعه مخوياً من قيامه ثم قال تسبح الله لمن حمدك ثم قام
طويلاً قريباً فركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريباً من
نابيه الفرد باحراجه عائشه قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى قام حتى تتقطر رجلاه قالت عائشه يا رسول الله انصنع
هذا وقد عفر لك لتقديم من ذنوبك ما تخرف فقال يا عائشه افلا اكون عبدك
سكراً احرجه بهذا اللفظ واخرجه فقال فيمكن يقول الليل
حتى تتقطر من ماء حفصة قالت ما زلت انبى صلى الله عليه وسلم يصلي
في سحرة جالساً حتى كان قبل موته بعام فكان يصلي جالساً فيقرأ السور
بوترها حتى تكون أطول من أطول منها انفراداً احرجه مسلم بن عبد
قال سالت امرأة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت

مالك واصلاه ولقراته كان يصلي واربعين ايام ونيام قدر ما يبصلي واذا هي تعبه
قراته فاذا قرانه مفسره حرقا حرقا رواه وقال حسن صحيح وقدره
من حديث مطرون عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وفي صدره ارنوكا زيرا الرخا من البكا وقال للخطابي زيرا الرخا هو الهاد
وفيه من الفقه ان البكا في الصدر مناسخ روى ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانت تواصل يا رسول الله
قال اني لست مثلكم اني ابيت بطعمه في ذبي وسقيني فاكلتوا من العمل ما لاكم
به طاقه وفي الصحيح مائة من حديث عائشه وابن عمر والنس اربع
قال قال ابو بكر يا رسول الله ان ال شئت قال شيتني هو والواقع والربا
وعمر يتسألون رادا الشمس كودت حديث صحيح وانما تجده وتلاوة
وتسبيحه وذكره وصومه وحججه وخوفه وبكائه وتواضعه ورفقه
وصلته للرحم ورحمته لليتيم والمسكين وتبليغه الرسالة ونصحه للامة
ورضاه فسطور في لسنته على ابواب العلم والله اعلم
رذق ان حرقا احرجه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
سررا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع نبي الله واهله ثلاثة ايام
تباغ من خير حطه حتى فارق اربيا احرجه عائشه رضي الله عنها كانت
كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي نيام عليها في الليل زاد حشيش
ليقا احرجه وهذا لفظ قتاده قال كنانة في انيس ابن مالك
وخبارة قايم قال فقال يوما كلو انما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
راي وعيفا مرفقا ولا شاة سميظا فطحن لحن بربه انفراد احرجه قتاده
احرجه من حديث يونس عن قتاده عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه
وسلم اكل على سكرية قط ولا خبز له مرقق ولا اكل على خوان قط فاني
لقناده فعلم انوا ياكلون قال على السفر ليه هره انه من يقوم من النوم
شاة نصليه فدعوه فاني انا اكل وقال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي اول يشبع من الخبز للشعير احرجه واخره من حديث عائشه قالت

سبع آل محمد قد قدم المدينة من طعام البقر ثلاث ليل نيا عا حفي قص ول
النعمان من شعير ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد فلا يلا به بطنه انه قد اخرج
الذقل الردي من التمر والله اعلم ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اللبالي المناعة طوا واهله لا كرب
عشا وكان في كثر خبهم من الشعر رواه وقال حسن صحيح وروى
من حديث ابى امامة قال ما كان يفصل عن اهل بيت رسول الله خبز الشعير
ه زم قال سيات سهل بن سعد فقلت له هل اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخ قال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النخ من حين
ابتغته الله الى حين قبضه الله بل كيف كنتم تاكلون الشعير غير مخلول قال
كانا نطبخه وننخه في طير مناظر وما بقي ثريناه فاكلناه انه قد اخرج
عائشه قالت والذى بعث محمدا بالحق ما راى مخلولا ولا اكل
خبزا مخلولا منذ بعثه الله الى ان قبضت قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
قال كنا نقول اف رواه انس لفر من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذرعه بشعير ومشيئت الى رسول الله خبز شعير واهله
سبعة بقول ما اصبح لال محمد الاضاع ولا اسمي وانهم لتسعه ابيات
انفراد احرجه وفي افراده من حديث بن عمر قال اني صلى الله عليه وسلم
بناطه فلم يدخل عليها وخاعني فذكر في ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت علي بن ابي طالب فوسيا فقال مالي الدنيا فانا فاذكر ذلك لنا
فقلت ليا سر في فيه ما شيا قال ترسله الى فلان اهل بيت بهم حاجة عن انس
ابن مالك رواطه حاق بكسة خبز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهدني الكسر
بناطه قالت فرض خبزته فلم تطب نفسي حتى ابتك هذه الكسة فقال اما انه
اول طعام دخا فم ابيك منذ ثلاثة ايام قال رواه ابن سعد عن هشام بن
عبد الملك ما ابو هاشم الزعفراني ما محمد عبد الله عنه ان اسناده حسن والله اعلم
شراير قال لما حفر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الخندق اصابهم جوع
شديد حتى رط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه حجر من الجوع رواه ابن اسناد

صحيح
عن رجل من يهود على ثلاثين صاعاً من شجيرة اخذها رزقاً لعياله رواه
صحيح عابثه انها كانت تقول والله ما بين اختم من كذا النظر الى الهلال
ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهل في شهرين وما اوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناراً قلت ما حاله فما كان يعيشكم فقال له الاسودان الة والماء منفق عليه
والسحاب رقيبته هذا ما استعملتني في الكلام قالوا الاسودان الة
والماء والملاوان الليل والنهار وهما الخريزبان والعمران ابو بكر وعمر ويقال
ذهب من الاطيان براد الاكل والنكاح واهلك لرجال الاحمران براد
الحمير والخمر واهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران واجمع للمراه الة
الشحم والشباب والى عليه العسلان الغذاء والعشي
كان ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قط غداً لعشاء ولا عشاء قط لغداً ولا غداً
من شيء زوجين لا يقبضين ولا رداً بين ولا ازار بين ولا من ان تعال ولا ردي في
فارغاني بيته اما تخفف نعلاً لرجل مسكين ويحيط ثوباً لارملة حديث
غريب كسره قال حجج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخفى
ولا يلقاه فيها احد واتاه ابو بكر فقال ما جالك يا ابا بكر فقال خرجت التي رسول الله
وانظر في وجهه واسلم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جالك يا عمر قال الحجج
رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وان اقدر وجدت بعض ذلك فارتبطوا الى
منزل الى الهيثم بن التيهان الانصاري وكان خلاً كثيراً للنخيل والمشاة ولم يكن له حظ
فلم يجزه فقالوا لامرانه اين صاحبك فقالت انطلق مع تعذب لنا الماء فلم يلبث
ان جاء الهيثم بقره بزعمها في ضحاهم جايلنم النبي صلى الله عليه وسلم ويها
بايه وامه ثم انطلق بهم الى حاريقته فيسقطهم بساطهم انطلق الى الخلة فجاء
فقنوقضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تتقن لنا من رطبه فقال يا رسول
الله اني اردت ان تجبروا من رطبه ونسره فاكلوا وشربوا من ذلك لما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة
ظلم يارد ورتب طيب وما بارد فانطلق ابو الهيثم ليضرب له طواماً فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخذلن ذات ذر فذخ لهم جناحاً او جراً فانام بها

فانك لو اتت النبي صلى الله عليه وسلم هالداً فخدمت قالوا فانك انا ناسي
فانك فاني النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس نعم مما تالذ فاننا ابو الهيثم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخترتني فقال يا نبي الله اخترني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني ايتك بضاي استوص به
معرفة فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال امراته ما انت صانع ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعفقه كل
تفوق عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبع نبياً ولا خليفة الا
وله بطانتان بطانه تامره بالمعروف وتنأه عن المنكر وبطانه لا تالوه
بخالاً ومن يوق بطانه الشرف فقد في اخرجه بكامله من احرجه فمختصراً
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خزانة فاذا هو مضطجع على حصير فاذا في عله ازاره وجلس
واذا الحصير قد ارتجحه فقلت عيني في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
ليس فيها شيء من الدنيا غير فضيتين وقال فيضه من شعير وقبضة من قراظ
محو الاصابع قال فابتدرت عينا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
يا ابن الخطاب قلت يا رسول الله وما لي ابكي وانت صفوه الله ورسوله وخبرته
وهذه خزانتي وكسرتي وقصرتي الثمار والانهار وانت هكذا فقال
يا ابن الخطاب اما ترضى ان يكون لنا الاخرة ولهم الدنيا قلت بل يا رسول الله قال
فاحمد الله عز وجل احرجه عبد الله بن مسعود قال اضطلع النبي صلى
الله عليه وسلم على حصير فاثر جده فجعلت اسوعه واقول يا نبي الله اذ شئنا
فنبسط لك قال مالي وللدنيا انما والله ساكر اكل ستظل تحت شجرة ثم راح انا
وتركتها حديث حسن وقال انس اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قرأته يا كل منه متفعياً من الخوج قال ابو عامر الهوزني لقيت الامويين
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلجيت فقلت حلتني كيف كانت نطقه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء من ذلك الا انا الذي كنت الى ذلك منه منذ
بعثه الله عز وجل الى ان توفي وكان ذاك انا الانسان المسلم فواء عمار يا امري
فانطلق متفرصاً فاشترى البردة والشق فاكسوه واطبوه حتى اعترضني رجل من

المشركين فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقر من احد الامية ففعلت
فلا كان ذلك يوم نوصف ثم قمت لاؤذن بالصلاة فاذا المشرك في عصابة من الخ
فلما راى فقال يا حبشي قلت يا بنية فتحمني وقال قولا غليظا فقال تدرى
كم بينك وبين الشهر قلت قريه قال يا بينك بينه اربع ليال فاخذ الابر
في عليك فاني لم اعطاك لذي عطيتك من كرامتك ولا من كرامه صاحبك
ولكن اعطيتك لئلا يحب لي عبدا وارداك ترى الغنم كما كنت قبل ذلك فاذا في
ما اخذ في انفس الناس فانطلقت ثم اذنت بالصلاة حتى اذ اصلت لعنة
رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله فاناذنت عليه فاذا ن لي فقلت يا رسول
الله يا ابي انت وامي ان المشرك قال لي كذا وكذا وليس عندك ما يقضي عني ولا عند
وهو فاضحي فاذا ن لي ان اني بغضها ولا اله الا الله الذي قد اسلو حتى يروق الله
رسوله ما يقضي عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجلت سبغى وجرائع رمي ونفلي
راحي واستقبلت بوجهي الاق كلمات انت انتهت فاذا رايت على اله الا على تشق
عمود الصبح الاول فاروت ان اطلق فاذا الناس اني بدعوا يا بلال اجبه
الله فانطلقت حتى اتيت فاذا اربع ركائب عليهم اجالهم فانيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاسنادت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاز الله
بقضائك فجزت الله قال الم تر على الركائب المناخات الاربع قلت بلى
قال فان لك رفاهين ما عليهن فاذا عليهن كنسوة وطعام اهداهن له عظم فرك
فقطعت عنهن ثم عقلتهن ثم عابت اني تاذين صلوة الصبح حتى اذ صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجت الى البقيع فجعلت اصعب اذني فناديت وقلن من
كان يظلم رسول الله ديننا بله فخر فمازلت اسع واقضي حتى لم يبق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى فضل عندي اوقيتان او اوقيدون
ثم نطلعت الى المسجد وقد ذهب علمه النهار فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
قاعد في المسجد فطلعت فسلمت عليه فقال لما فعل ما فعلت قلت قضي الله كل شيء كان
عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق فقال فضلت قلت نعم دينان قال
انظوان ترعيني منها فليست بدخل على احد من اهل بيته حتى ترعيني منها فليست بدخل
في المسجد حتى اصبح وطلعت في المسير اليوم الثاني حتى كان في احد الليالي رجاوا وكان

منه ما يروى
في بعض النسخ
منه ما يروى

وانطلقت صفا فليسوا تخمها واطعمتها حتى اذ صلى لعنة دعاني فقال الذي صارت
فقال قلت قل ارحك الله منه فذكر وحده الله شققا من زهدك الموت
وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاز واجه فسلم على امره امره حتى اتيت بيته
اخرجه باسناد حسين
رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثيابنا فاحتوتيناها فاصانا
خافناك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد
ابنوا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ودر بر فسبقنا المشركون
اليها فوجدنا فيها رجلين سهر رجل من فرس وموي لعقبه ابرح مويط فانا
الفرس فانقلت وانا مولى عقده فاخذناه فجعلنا نقول لكم القوم فيقول هم
والله كثير عذراهم شديد ما سهر فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربه حتى اتخيل
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم قال هم والله كثير عذراهم
شديد باسهم فشهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره كهم فاني ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم سألهم كم نخرون من الجزر فقالوا عشرين يوما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القوم الف كل جرو ومائة وتبعها ثم انه اصابنا من الليل
طش من مطر فانطلقنا تحت السجور والحجف فاستظل تحتها من المطر ويات رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوا ربه عز وجل ويقول اللهم اكل ان تهاك
هذه الغية لا تقبل قال فلما ان طلع الفجر نادى لضلوة عباد الله فجا الله فخرج من
تحت الشجر والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرص على القتال
ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع الحمر من الجبل فلما اذنا القوم منا واصفنا هم
اذا رجا منهم على جماله احمر يسير في القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اهل نادى حرة وكان قريش من المشركين من صاحب الحمال الاحمر وماذا يقول
لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون القوم اخذوا من نخيل بعني ان
يكون صاحب الحمال الاحمر فحاجره فقال عو عنه بن سبعة وهو ي
عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستيمين لا تصاون بهم وفيكم
خير يا قوم اعصوها اليوم براسي يقولوا اجبن عبيد بن سبعة وقد علمت ان كنت
يا حبسكم كل سمع ولك الوجمل فقال انت يقول هذا والله لو غيرك يقول هذا لعرضه

فد ملاك ركب خوفك رغبتا فقال عتبه اباي تغير امصغرا شبيهه ستعاله
ابن الجبان فبرز عتبه واخره شبيبه وابنه الوليد حمية فقالوا من يبارزهم
من الاضار سنه فقال عتبه لا نريد ههنا ان يبارزنا من غيرنا من
عبد المطلب فقال زنه ان الله صلى الله عليه وسلم قمرنا على قمرنا حمزه و
راغدة بن الحرف فقتل الله عتبه وشبيبه ابني ربيعة والوليد بن عتبة و
عبدة فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين فاجر رجل بالعباس بن عبد المطلب
اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا والله ما اسرى لقد اسرى رجل احب
من احسن الناس جها على فرب بلق ما اراه القوم فقال الانصاري ان الله
ما رسول الله فقال سكت فقد يدك الله ملك كرم فقال علي فاسرنا
عبد المطلب العباس وعقيل او نوفل بن الحرف والاسير خديبة كان
ما جهم بن هشام بوضعت يديه وبغير ذلك من خديبه وكان يردعه بالوعظ
ولذلك قال له عتبه امصغرا سنه رواه باسناد حسن قال
عمر الخطاب رضي الله عنه لما كان يوم بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى
اصحابه وهم ثلثمائة ونيف ونظر الى المشركين فاذا هم الف وزيادة فاستد
النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مديده وعليه ردا وازا زم قال اللهم اجي
ما وعدتني اللهم لجزما وعدتني اله ان يهلك هذه العصابة من اهل البادية
فلا تعبد في الارض ايدا قال فما زال يستغيث به ويدعوه حتى سقط ردا
فاناه ابو بكر فاخذ رجلاه فراه ثم التزمه من رايه ثم قال يا نبي الله كف انك
رتك فانه سينجلك ما وعدك فانزل الله ان يستعينون بك فاستجاب لكم في
مدكم بالف من الملائكة مردفين فلما كان يومئذ والنقوا فهنم الله المشرية
فقتل منهم سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا واستنار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا بكر وعلي وعمر فقال ابو بكر يا نبي الله هو الانبياء والعشيرة
والاخوار فاني اري ان اخذ منهم الهدية فيكونوا اخذ منهم فوه لنا على الكفاية
ما نرى ان يهديهم الله فكونوا لنا عسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
الخطاب قال فقلت ان الله ما اري ما اري ابو بكر ولكن اري ان تنكف من فلان
لعم فاضرب عتقه وتكن عليا من عقيل فيضرب عتقه وتكن حمزه من ابي بنه فيضرب

في

عتقه حتى يعلم انه لبست في فلوننا هو اداة المشركين هو اصنادهم فاذا
وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوما قلت
فاخذ منهم الفدا فلما كان من الغد قال عمر غدا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو قعد وابو بكر وهما بيكيات فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا بك
ان وصاحبك فان وجدت بكابيت وان لم احد بكاء بكابيت لي كما قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي عرض على اصحابك من الفدا
لقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة قريبة وانزل الله عز وجل فان
ابي ان تكون له اسرى حتى يخرج من الارض الى قوله لو لا كتاب من الله سبق
لسكم فيما اخذتم من الفدا ثم انا لهم العنايم فلما كان يوم احد من العام المقبل
عقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون وفوق اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي فكسرت راي عتبه وهشيم البيضة على راسه سال
الدم على وجهه وانزل الله عز وجل او ما اصابتكم مصيبة قل اصبتم مثلية فاقدم
ان هذا فل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير انفروا باخراجه
وهذا لفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو في منة يوم بدر اللهم انشدك عندك ووعظك اللهم ان تشالا
بعد اليوم واحدا ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله المحجج عازيتك وهو
يبني الدرع محجج وهو يقول سبحن من الحجرة وبولون ليدبره وهذا من افادته
واخرج ايضا في افراده من حارب ابن عباس رضي الله عنه وسلم قال
يوم بدر هذا جريل اخذ راسه فرببه عليه اذات الحرب عبد الرحمن بن عوف
انه قال اني لو اتف يوم بدر في اصف فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بين
علامين من الاضار حاربه اسناتهما تقنيت لو كنت من اصلع شيئا فغرتي ارجا
فقال يا اهل تعرف ابا جهل قلت نعم وما حاجتك اليه ما بن اخي قال قد بلغني انه
يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو رايته لا يفارقني سواي
سواده حتى يوب الا عمل مثا في لغرتي الاخر فقال ان مثلها في فحيت لذلك قال
فلم نشبان نظرت الى اخي خيل نزول الناس فقلت لصاحب الاتيان هذا صا
الذي تسلف عنه فابتدراه بسيفها فضرباه حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله

شجرة

جكا

صلى الله عليه وسلم فاحسوا فقال ابا قتادة فقال كل واحد منهما انما قتله نفاقا
 هل سخطنا سيفيكما قال لا لا مطر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيفين
 فقال كلا كما قتله وقصى بسلبه لمعاد بن عيسى بن الجحوج وهما لمعاد بن عمرو
 ابن عوف اخراجه الى عبيدة قال عبد الله بن عيسى بن معهود انتهيت الى
 جهل يوم بدر وقد ضربت رجلي وهو صريع وهو يدب الناس عنه لسبيل فقلد
 للجرسه الذي اخراكم ما عدوا الله قال هل هو الا رجل قتله قومه قال فجلت اثاره
 بسيف لي غير طائل فاصبت به فندرت سيفه فاخذته فصرقته حتى قتلته ولا
 ثم خرجت حتى ابنت النبي صلى الله عليه وسلم كما ما افل من الارض فاجرتة فقال
 الله الذي لا اله الا هو مردوها لثنا قال قلت لآله الذي لا اله الا هو والفرج
 لمع معي حتى قام عليه فقال الجرسه الذي اخراكم الله ما عدوا الله والله هذا كان
 فرعون هذه الامه وفي رواية فقلني سيفه رواه اسناد صحيح
 البراء بن عازب قال كنا نحدث ان عد اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كانوا يوم بدر على عد اصحاب طالوت يوم حاولت بلماه وبسعة عشر
 الذين كانوا معه النهر قال ولم يجاوز معد النهر الا موسى انفرج باخراجه
 معوه وهذا لفظا ليلطحة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امره
 بدر باربعه وعشرين رجلا من صناديد قريش فقد فوجى طوى من اطراف
 حيث حجت وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرضة ثلاث ليال فلما كان
 بدر اليوم الثالث امر براحته فشد عليها رجلها من شتى واتبعه اصحابه و
 ما يرى نطاي لبعض حاجته حتى قام على شعبة الركي فجعل ينادي بهم باسمهم و
 ابايهم ما فلان وفلان وما فلان فلان ايسر لكم انكم اطعمتم الله ورسوله فانا
 قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر بن
 ما تكلم من اجساد ولا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى
 نفس محمدية ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتاده لجاهم الله حتى اسمعهم قوله
 تويحنا وتضغيرا ونهم وحسرة ودمنا اخراجه من حديث انيس
 قال علي بن عيسى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 والزبير والمقداد وكلنا فارس فقال انظروا حتى تاتوا روضة فاخرج فان بها

نفسه

معها داب قدوم منها فاطلنا نعادي خيلنا حتى اتينا الروضة واذا نحن
 بالضعفة فقلنا لخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فلما التجوز الكتاب
 اولنا فنسبنا قال فاخرجنا لكتاب من غفصته فاخذنا الكتاب فابينا
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من خايط بلج بايعة الى الناس
 المشركين ثم كتبه بخرقهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خايط ما هذا قال لا تعجل علي اني كنت
 امر ابا صفاتي فريش لم اكن من انفسهم وكان من جعل من المهاجرين لهم
 قربات يحمون بها اهليهم بركة فلجيت ان فاتي ذاك من النسب فيهم ان
 اتخذ منهم يد الخمول بها قرباتي وما فعلت ذلك كراه ولا ازيد اذ عندي
 ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
 صدقكم فقال عمر بن عبد العزيز عن هذا المناق فقال انه شهد بدرنا وما يدريك
 لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال لعمري ما شئتم فقد غفرت لكم اخراجه
 رفاعه بن رافع الزرقي قال حاربنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اتقوا من اهل بدر فيكم قال من اصل الميمن او كلب نخيها قال وكيلك
 من شهد بدرنا من المدينة من افراد الا وقد اخرج في افواه من حارب قيس
 ابن الخازم قال كان عطا البدر بين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر
 لا فضلهم على من بعدهم الحسن بن مالك بن الربيع بنت ابي اوس
 حارثه بن سرافه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله اعدت عن
 حارثه وكان قتل يوم بدر اصابة سهم عذب فان كان في الجنة صبرت
 وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في ابيك قال نام حارثه انها جنتا
 في الجنة وان سلك اصاب الفرح وس الا على انفرج باخراجه وقد زاد حديث
 ابن عطية عن ثابت بن ابي عمار قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئله
 شاب من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصعبت باخراجه قال
 اصعبت يومنا بالله قال نظروا يقول فان اكل قول حقيقه قال يا رسول الله عزفت
 عن الدنيا فاهرب ليلى واصمات بنهاري وكان في بعثتني يا رب افا في انظر الى اهل
 الجنة يترادون فيها وكان في انظر الى النار يتعاوون فيها قال ابصر في القوم

الجنة

عبدوا الله الايمان في قلبه قال فقال يا رسول الله ادع الله بالشهادة قال
فدعاه رسول الله بنودي نوامى الخيل وكان وفارس ركب اول فارس استشهد
قال فبلغ ذلك امه فجات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان كوني في الجند فلم ابل عليه ولكن احزن وان تخم النار بكيت ما حسبت
الدينا فقال يا ام حارثه انها ليست بالجند ولكنها احزان والحارث في الفردوس
الاغلى فرجعت وهي تقول نخم في تلك الحارثه وهذه الزيادة لانعرف الامر طيب
يوسف بن عطيه ويكنى ابا سهل الصفار قال يحيى معين ليس في ذلك وقال الهبة
فوسنكر الحديث وهل العقلي وليس لهذا الحديث اسناد يثبت والله اعلم
اخبر البخاري في افراده من حديث سفيان
سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل جبل حنينا ونحوه قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنه يحدث قال حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الرمية يوم احد وكافى حسين جلا عبد الله بن جبير وقال اذا رايتهم بالحمه
الطير فلا تترجوا حتى ارسل اليكم وان يهتوا ههنا القوم واطمانهم فالتموه
حتى ارسل اليكم فتهزموهم قال فانوا والله رايت الضمائم يشتدون على الخيل فاذرت
خلاجاتهم واسوقتهم رافعات يمانهم فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمه
اي قوم الغنيمه ظهر اصحابكم فانتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما
قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لناقت الناس فلنصيبين من الغنيمه
فانوهم نصفت وجوههم فاقبلوا منهم بين ذلك قوله والرسول يدعوكم الى
فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا من اسباب
رجلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصاب من المشركين يوم بدر اربعين
وماه سبعين اسيرا وسبعين قتيلاً فقال ابو سفيان في القوم محمد في القوم
محمد ثلثا فنهاهم رسول الله ان يجيبوه في القوم ابنه في قافه ابي القوم ابنه في قافه
ابى القوم ابنه في قافه ابي القوم ابن الخطاب ابي القوم ابن الخطاب ابي القوم ابن الخطاب
ثم اقبل على اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتهم وهم فاما ملك عمر نفسه ان
هات كذب في الله باعدوا الله ان له من عدوت لا حياكله وقد بعى الى ما بسول فقال
يوم بيوم بدد في الحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثله من امر بهار لم تسولوا

صحاك

سفيان بن عمار

خذ بزجر اغاضب اغاضب ففان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا
الري ولا عري لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا نقول لكم ان فردا ما خرج عن ابن عباس
انه قال ما نصر الله تبارك وتعالى في موطن كما نصرتم احدكم فانكر ما ذلك
قال ابن عباس بندي وبين من انكر ذلك كتاب الله ان الله عز وجل يقول
واقصدوا لوجه الله واعلم ان محسنونهم باذنه يقول ابن عباس الجبس القتل حتى اذا
نزلتم الى قوله ولقد عفا عنكم والله ذميا على المؤمنين وانما عفا هذه الرماة
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال لحووا ظهورنا فان ايقن
قتال فلا تنصرونا وان اتيتمونا قد عمننا فلا تشركونا فلما اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم بان احواء عسكر المشركين انك الرماة حين عفا دخلوا في الغنيمه بنهون
وقال لقت صفوف صحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم هكذا وشك اصابع يدي
والنفسوا فلما اطل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها طلت الخيل الموضع على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فصرف بعضهم بعضا والنبسوا وقتل من المسلمين ناس
كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النهار حتى قتل
من اصحاب لواء المشركين سبعة او تسعة وحال المسلمون حوله نحو الجبل
ولم يبلغوا حيث يقول الناس لعا راما كانوا تحت المهراس وصاح الشيطان
تتل محمد فلم يشك فيه انه حق فمات لنا كذلك نسلك نه قتل حتى طلع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين السعد بن نعرفه بتكفيه اذا شئى قال ففرجنا
حتى كان له نصيبنا ما اصابنا قال فرقا حونا وهو يقول اسند غضب الله على قوم
دموا وجه رسوله قال ويقول من اخري اللهم انه ليس لهم ان يغلونا حتى اتمها البنا
فمكت ساعة فاذا ابوسفيان صبح في اسفل الجبل اغل قبل مرتين يعني المشه
ابن ابن كيشة ابن ابن فخافة ابن ابن الخطاب فقال عمر يا رسول الله ابيجته
قال بلى قال فلما قال اغل قبل قال عمر الله اعلى واجل قال فقال ابو سفيان ابن الخطاب
انه قد اذنت فقال عنها فقال ابن ابن ابي كيشة ابن ابن ابن فخافة ابن ابن الخطاب
قال عمر يا رسول الله وهذا ابو بكر وهما اذا عمر قال فقال ابو سفيان يوم بيوم بدد

قد

لام دول والحرب بحال قال فقال عمر لا يسوا فلان في الجنة وقتلا في الدنيا
ولكم لتزعمون ذلك لقد حيننا اذ اوحسنا من وال اوسفين اما انكم سوف
تجاهون قتلناكم ميتا ولا يدين ذاك عن راي سمراتنا قال ثم ادركته حبه اجماعا
فقال امانه كان اكل لمزكوه رواه باسناد فيه عبد الرحمن
ابن الزناد ومه لبي والله اعلم في هذا الحديث طلوع بين السعديين معاين معا
وسعد بن عباد وكان افسس قد اذنت عليه يعني الالهه فعال عنها اي لا
تذكرها بسوا وابوكشته من اجد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
الراشد صاحب ثعلب يقال للسيدا بوكشته وذكر ابو نصر ابن مكنون ان ما كشته
اول من خالف دين قومه وعبد الشعي في شبهه هو ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله
لخالفه دين قومه ابن ابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عتته يوم احد
وشح في حينه حتى سال الدم فقال كيف بفلق قوتهم فعلوا هذا ببيتهم وهو يار عويم
الي ٧٧٠ فنزلت هذه الاية ليس لك من الاشرى ويتوب عليهم اوبعد بهم فانهم
ظالمون امره بلخواجه واخر جاني حذيت سهل ابن سعد انه سئل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكسرت ربا عتته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفصل الدم وكان علي يسكب عليها الخيل الى ران فاطمة المالا
يريد الدم الاكثر اخذت قطعه حصير فحرقته حتى صار روادا فاصفرت بالدم
فاستمسك الدم
رواه عن جعفر بن عمر والقمي
قال خرجت مع عبد الله بن عدي من الخييار الى الشام فلما قد مناجس قال لعبد الله
هل لك وحشي تسله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حصير قال
فسالنا عنه فقبل لنا هو ذاك في ظل قصر كانه حيثت يعني الزرق قال فحينما حرق
عائنه فقبلنا عليه ورد السلام قال وعبد الله معجزة بعائنه ما يرى وحشي الاعبنة
ورجله فقال عبد الله يا وحشي اتريني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا الى علم
ان عدي الخييار تزوج امرأة يقال لها ام قنات بنت ابي العيص فولدت له غلاما فامه
فاسترضعه فحملت ذلك الغلام مع امه فماتها ايامه فكان في انظر الى قديس قال
فكشف عبد الله وجهه ثم قال لا تحبنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طبعه

سنة ١٠٠

١٠٠

ابن الخييار فقال لي مولاي جند بن مطعم ان قتله حمزة بعني فانت حر فلما ان جمع
الناس عام عشرين وعشرين جليل تحت خدي بيته وبين اذ خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للمقتال اخرج سباع فقال هل من سيار يخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال سباع ابن ابراهيم من مقطعه البظور اثنان الله ورسوله
م شدي عليه فكان كاسس الزاهب قال فكشيت لحمزة تحت صخرة حتى مر على فلما
ان ناسي ربيته محزني فاضغها في ثنته حتى خرجت من بين يديه قال فكان
ذلك اخر العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلما راني قلت وحشي قال قلت نعم قال انت قلت حمزة قال
فلم فداك من الامم ما قد بلغك ما رسول الله قال ما نستطيع ان نقتل وجهك
من قال فرجعت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج سيله الكتاب
قالت لا يخرجني الى مسجده لعل اقباه فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس
وكان من امرهم ما كان قال فاذا رجل فاني ثلثة جزار كانه جمل اوردني بئر
رأسه قال فارميه محزني فاضغها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ودنا له جمل من الانصار فضره بالسيف على عاتقه قال عبد الله بن الفضل فاجز
سلمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية علي ظهر بيت واثير
المسكين قتله العبد الاسود امره بلخواجه ورواه وذكره الذارقطني
في صحيحه فواد فيه قال كان سعيد بن المسيب يقول كنت اجد لقايا حمزة
كيف يحوا حتى بلغني انه مات عن يدي في الخبر الجز السادس من الاصل انيس
قال كان لي صلي الله عليه وسلم اذا اصلى على جنازة كبر عليها اربعا وانه كبر
عنه سبعين تكبيرة في اسناده سعيد بن مسير قال ابن عديك نظر الامير
روي نفسه عن ابن عباس قال لما قتل حمزة اقبلت ضيقه فلقبت عليا والسر فاراها
انها لا يدريان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي خاف علي عفتها حتى صرع علي
ضربها ورواها فاسترجعت وبكت ثم جاف قام عليه وقدم ثلثه فقال لخرج النساء
لرؤيته حتى يحشرون حواصل الطير وطون السباع امره بالقتل فجل نضج عليهم
سبع تكبيرات ويترك حمزة ثم اسبغته فيكبر عليه سبعين مرة عندهم واستلوا
ابوبكر بن عباس عن يزيد بن ابي رباح في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه

فانما يخرجني
الاسلام ثم خرجني
الطائف ورسوله
رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجمع
انه اجمع الاحد
فخرجت معهم

وسلم لم يصل عليهم اصح والله اعلم
 عبد الله بن تغلب بن صغير قال اشرف بربر
 الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد فقال اشهد على هؤلاء ما من حجج حرم في
 سبيل الله عز وجل الا بئته الله يوم القيامة وجرجه بادي اللون لوان حرم والار
 رخ منك انظر واكثرهم جمعاً للقران فقد موه امامهم في القدر رواه
 اسناده صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب
 اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من
 ثمارها وتناوي القناديل من ذهب معلوق في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشقة
 وما كلهم وحسن مقيدهم قالوا يا ليتنا اخواننا يعجلون بما صنع الله لنا الملائكة
 في الجهاد ولا يتكلموا عن الجرب فقال الله عز وجل انما بلغهم عنكم فانزل
 الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
 الله اموثا رواه اسناد حسن جيد جامع لم يذكر الضيف
 في فوايد حارثية وغير ذلك منها مستخرج من ذكر الاول اير اول داخل الله
 القلم اول مسجد وضع المسجد الحرام اول ولد ادم قاسل اول من حفظ وخطاد
 ريس اول جمل وضع في الارض جبل القيس اول من اختن وضاف الضيف
 ابراهيم اول من دخل الحمام سليمان اول من طبخ الاجرها مان اول من نزل
 من القران قران اسم ريل النحاف اول اية نزلت في القتال ذن للدين فقالون
 اول من اسلم من الرجال ابوبكر ومن التناخرجه ومن الصبيان علي ومن المل
 زيد اول من اسلم من الانصار جابر بن عبد الله اول من هاجر الى الحبشة خالدا
 ابن عمر اول من هاجر الى المدينة فضعت اول من باع ليله العقبة اسعدين
 زارة اول من باع بيعة الرصوان ابوسنان اسدي اول من اخذ بلال
 اول من حج مكة الى الاسلام عمار اول من سئل سبيل الزبير اول
 من عدا به فرسه في سبيل الله عبد الله بن جحش اول شهيد في الاسلام سمير
 عمار اول من سئل الصلاة عند القتل خبيث اول من وصي بالملك من طالة الزنا
 ابن محذور اول من فرغ من بيع عثمان فظفون اول من جمع القران ابوبكر
 اول من دعى بالمؤمنين عمر اول من وضع النخعي على اول من حمل لذة الثالث
 على الزور عثمان عمار اول من رفع من الناس للشروع اول ما تفقدون من

٨٦
 الامانة اول الايام طلوع الشمس من مغربها اول من نشق عن الارض نبياسم
 صلى الله عليه وسلم وهو اول من يفرع باب الجنة واول شافع واول مسفع
 اول من بكى ابراهيم اول ما خاس به العبد صلته اول من تدخل الجنة امه
 بينا محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل من امته ابوبكر الصديق رضي
 الله عنه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر اعابيه امر حكيم وهي
 البضا وبره وعاتك وصفيه واروي وابمة فاسلت صفيه واختلف
 في عاتك واروي روج خديجة ثم سودة ثم عايشة ثم
 حصه ثم ام سلمة ثم حويره ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة
 ثم حبيبة ثم صفية ثم ميمونة فماتت خديجة وزينب بنت خزيمة في حيايه
 وتوفي عن التسع الواقي القاسم وعبد الله وهو الطيب الطاهر
 وابراهيم وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم اسم ويكنى ابا رافع
 ابو رافع اخو والد النبي اخذ انسه اسامة افلم ثوبان ذكوان رافع
 رباح زيد بن حارثه سلمان سالم سلم سابت شعيب شقران واسمه
 صالح ضمير عسالة عبيد فضالة وكيسان مهراة وهو سفينة
 وتبلسم سفينة رومان وقيل عيسى مذم نافع نافع بشار ابواشله
 ابو احمر ابو ضمر ابو عبيد ابو موهبه ابو واقد اولبابة اول قبط ابو
 هند ماثورا بلال وعمر بن لم مكثوم وابو محذور
 ابوبكر عمر عقان علي ابني زيد معاوية وحفظه
 خالد بن عبد المطلب الحصري وكان بلداوم زيد ومعه نسم
 اسعد بن زرار اسيد بن خضير البراء بن خزيم رافع بن مالك
 سعد بن خزيمة سعد بن عمارة سعد بن الربيع عبد الله بن رواحة عبد الله بن عمرو
 ابن حزام عبادة بن الصامت المنذر بن عمرو ابوليثم بن النهمان ونقيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على النقباء اسعد بن خضير
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقان عرفان وعلي ابى كعب عباد
 ابن جهم ابوالدرداء زيد بن ثابت ابوزيد الانصاري سالم مولى ابى
 خليفة عداة بن عمر عبد الله بن مخرمة وامر ورقة وميمم الداري وعادة

بموا بكره شيعة واول
 ورد ان حياه خار

على الله صلوات

ابن لثامت وابو ايوب
على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود
والى ومعاذ وعمار وحليفه وزيد بن ثابت واوال الدرداء وابو موسى وطار
فاما ابوبكر فافتى بخضه وستاقى لقصه في ترجمته سميته ^{بالتحريف} بعد وفاته
من الصحابة اخر من مات من اهل العقبة جابر بن عبد الله ومن اهل بدر ابي
ومن المهاجرين سعد بن ابى وقاص وهو اخر العشرة مؤثرا واخر من مات بكفة
من الصحابة عبد الله بن عمر وبالمدينة سهل بن سعد وبالكوبة عبد الله بن ابي
وبالبصرة انس وبصر عبد الله بن الحرث بن جزء وبالشام عبد الله بن بشر
وخراسان بريدة واخر الناظرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤثرا ابو الطاهر
غابريث فاقبله
في اقامته في المدينة من اقل هجرته الى ان
من الهجرة امر بنينا في السنة الاولى من الهجرة بينا سمي وصاله
واقام في منزل الخياطون حتى بنيت مساكنه ثم انتقل اليها وفي السنة الاولى خابن
المهاجرين وانصارهم فرضت الزكاة وفيها سلم الحبر عبد الله بن سلام ودهان بن
عبد الله بن ابي الاذان هو وعمر بن الخطاب وفيها مات سعد بن زيار الانصاري
وكان من سادة الانصار ونقباهم ووجد عليه النبي وجدا شديدا في السنة
2 صفر منها عزوه الاثنا وواط والعشرة وبدا في اولي وحولت فيها القبله في حب
وفي رمضان منها بدر الكرى وفيها مات عبيد بن الحرث وعثمان بن مظعون وابو
سلمه عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ورفيه بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفيها
ولد عبد الله بن المربر والمسور بن محرز ومزوان وفيها عزوه بنى سلم وعزوه
السويق وتزوج عثمان بن عفان بام كلثوم وفيها تزوج علي بن ابي طالب الزهراء وفيها تزوجت
رمضان وامر بزكاة الفطر وفي شوال بنا بجائشه بنت ابي بكر رضي الله عنه
من الحجبه فيها عزوه دى مر وعزوه بحران وعزوه فبنقاع وعزوه بنى المضرب على
حلاف وعزوه فرق الكدر ومقتل كعب بن الاشرف وفي رمضان ولد السيد ابو
محمد الحسن بن علي وتزوج رسول الله حفصه بنت عمر وفيها تزوج زينب بنت خويلد
وفيها عزوه احد وعزوه حمر الاسد وفيها حرمت نحر
الرجيع وعزوه بيرة غوثه وعزوه بنى لحيان وعزوه ذات الرقع على حلاف

بدر الموعود وفيها توفي عبد الله بن عثمان بن عفان بن رقيه بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ست سنين ونزل ابو لهب في حفرة وفيها ولد النبي صلى الله عليه
وتزوج رسول الله امرئته وزينب بنت جحش وفيها بوفاة من المؤمنين زينب بنت
حريمه وفيها نزلت آية الحجاب وفيها رجم اليهودي اليهودي
بها عزوه دومه الجندل وعزوه المرسيع وحديث الاكل وتزوج رسول الله بحورية
وعزوه الحندق وعزوه بنى قريضة وفيها صلاة الخوف وفيها مات سعد بن معاذ
فيها افارعت علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاية
وعزوه ذى قرد وفيها مقتل ابي رافع اليهودي وقتل ابن مسعود الهذلي وعزوه
في المصطلق وهي المرسيع على حلاف فزتقدم وفيها كانت سرية القرنيين
الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها كانت عزوه الحريميه وفيها
كسفت الشمس ونزل الظهار قاله النواوي وكان ابن الاثير في سنة
كسفت الشمس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف وهي اقل ما
صليت وفيها قط المطر فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها عزوه خيبر وتزوج ام جيبه وبمونه وصفيه وقلوم جعفر بن معمر من
الجيشة وفيها سم رسول الله بالمشاء وفيها سلم ابو هريرة وفيها عمرة القضية
وفيها قدم حاطب من عند المقوس على ربه وبغلة الدرداء وجماره بغفور
فيها سلم عمرو بن العاص وحالد بن الوليد وفيها عزوه موته فاصيب
فيها زيد وجعفر وعبد الله بن رواحة وفيها عزوه ذات السلاسل وعزوه سيف
البحر وفيها توفيت زينب بنت رسول الله وفيها فتح مكة وفيها ولد ابراهيم ابنه صلى
الله عليه وفي رمضان بعث خالد بن الوليد اليها وبعث عمرو بن العاص الي سواد
بنها وبعث سعد بن زيد الي مناه فهدم الحصن وقتل لسادن وفيها عزوه بنى
حزيمة وعزوه خيبر وفيها سلم حكمة ابن لبي جهل وفيها عزوه او طاس وعزوه
الطائف وعمر بن العزارة وفيها عمى المنذر فخطب عليه رسول الله وحكى الخزع اليه
فيها عزوه تبوك وسب علي كعب وصاحبه وفيها مات الجاشي
صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغايب وفيها توفي عبد الله بن الجناد بن زيد
ابن سعنة وامر كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها ماتت ابنة الوفود غليته

في المصطلق

باب الحجاب

والا من نسيه شهر وفيها بعث بالبرج بالناس وامر عليا فقرأه
 فيها حجة الوداع وفيها ولد محمد بن علي بكرا لصادق ولدته اسماء بنت عيسى
 بن مريم الخليفة وفيها توفي ابي بصير بن ابي عبد الله وهو ابن عمه ونصف
 وفيها نزلت المائدة ونزلت عليه في يوم عرفه اليوم اكملت لكم دينكم وفيها اسلم
 جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع ونصف
 وعقله لو ابيده فخرج بلوايه معقودا وعسكر بالجرف فلم يوافق احد من وجهه
 المهاجرين لانصار الا انتدب في تلك المعركة فيهم ابو بكر وعمر وابو جهم
 ثم دخل شهر ربيع الاول ودموله ثمانين من المهاجرين من النصارى
 فلما نزلت سرايا نصر من اقطار الارض فجاها ورايت الناس يظنون
 في دين الله اذ انتهت قايته في خيمة الدنيا فلبعت في الخلف بعد
 الصلوة في صحراء الافات فصاح لسان عمر الصاخي مالي وللدينا والله
 ومالي انما انا كراكب ظل تحت شجرة ثم راح وتركها الى هنا زدت في
 الشيخ ابو الفرج وقد روى محمد بن سعد عن اشباح له ان عبد مغاري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غزا فيها نفسه سبع وعشرين غزاه وعدد
 سراياه التي بعث فيها سبع واربعون سرية والذي قال فيه من المهاجرين
 تسع غزوات بدر واحد والمريسيع والخيبر وقريضة وخيبر وفخمة
 وحنين والطائف قال ابن سعد فهذا ما اجتمع لنا عليه وقد روى
 قال في بنى النضير وفي غزاة بدر في نصرة من خيبر وقائل في الغاية
 وقال ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى ولما انصرفنا في هذا على
 برو واجد لانها من اشهر الغزوات واحاديثها تصح للحفظ والله الموفق
 ووفاته ابتداء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صداع في بيت عائشة قال دخل على اليوم الذي
 فقلت واراساه فقال مالي انا واراساه ثم استد امره في بيت مومنه واسنلان
 نساء في ان مرض في بيت عائشة صلى الله عليها فاذن له فكانت من عليه
 عشر يوما وقبل اربعة عشر يوما روى ابن اسحق في حديث جبرئيل
 ابن ربه عن عبد مولى الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بصير مولى

بلغ مائة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه هوى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل
 فقال يا مويبه اني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع فخرجت معي حتى اتينا
 البقيع فرفع يده واستغفر لهم طويلا ثم قال ليمن لكم يا ابي بصير فاصبح
 الناس فيه اقبلت لفتق كقطع اللبلال المظلم يتبع اخرها او لها اخرها شدة
 من البراءة يا ابا مويبه ان قد اعطيت مفايح خزائن الدنيا والخلافة فيها الجنة
 فخيرت بين كل ذنبي فقلت يا رسول الله مالي انت وامي فخذ مفايح
 خزائن الدنيا والخلافة فيها الجنة فقال والله يا ابا مويبه لقد اخترت لفتا
 بين الجنة ثم انصرف فلما اصبح اتيتني بوجه الذي قبضه الله فيه
 اساده حسن وجميل والله اعلم عن عبد الله بن عبد الله قال دخلت على
 عائشة رضي الله عنها فقلت لا تخدني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت بلى ثقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلي الناس فقلنا لا هم
 ينظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ما في الخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
 لبني قحطى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس فقلنا لا هم ينظرونك يا رسول الله
 فقال ضعوا لي ما في الخضب ففعلنا ثم ذهب لبني قحطى عليه ثم افاق فقال
 اصلي الناس فقلنا لا هم ينظرونك فالت والناس عكوف في المسجد ينظرون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء فالت فارس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى ابي بكر ان صلى بالناس فاناه الرسول بذلك فقال ابو بكر وكان رجلا
 رقيقا باعمر صلى بالناس فقال له عمر انت احق بذلك مني فالت صلى بهم ابو بكر
 تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وطر من تحت خفة فخرج بين
 رجلين احدهما العباس اصلاء الظهر وابو بكر صلى بالناس فان فلما ناه ابو بكر
 ذهب لبتاخر فاجلساه الى جنب ابي بكر ففعل ابو بكر صلى وهو قائم صلاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون صلاة النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعده قال عبد الله فعرضته على عباس وفي رواية فدخلت على عباس
 فقلت لا اعرض عليك حاجتي عايشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال هات حديثه فما انكر منه شيئا غير انه قال سميت لك الرجل الذي كان مع
 العباس فالت لا قال هو علي رضي الله عنه اخو جاه فهدا الحديث قلدي

وما يوم الخبيث ثم بكأحقى بل دمه اخصا قلت يا ابن عمنا من وما يوم الخبيث قال
اشهد برسول الله وجعه فقال يتوني كتبكم كتابا لا تضلوا بعد ابدنا قال
فتنازعوا ولا ينسعي عندي تنارع فقالوا ما شاننا اهن استهفوه قال
فذهبوا يعيدون عليه قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه قال
واوصاهم عند موته بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب اخرجوا
الوفد بخواما كنت اخرجهم قال وسكت عن المثلث او قلها فاستهتوا
اخرجاه ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خمسه له على وجهه فاذا اغتم كسها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنه الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بهم مساجدا
مجاز ما صنعوا اخرجاه حار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل موتته بثلاث يقول احسنوا الظن بالله عز وجل حارب صحح
قال كاتبة وصية النبي صلى الله عليه وسلم حين حضر الموت الصلوة وما
ملكتم بما انكم حتى جعل يغزوها في صدره وما يفيض بها لسانه اخرجاه
عائشه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي في بي بي حركي
فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعها سؤل رطب فطرا ليه وطننت اذ فيه
حاجة قال فاكلته ونفضته وطيبته ثم دفعتها اليه فاسس كل حسنا
رايته متناقط ثم ذهب برفعه الى فسقط في يده فاخذت ادعوا الله عز وجل
برعا كان يدعو اليه جبريل وكان هو يدعو به اذا مرض فلم يدع به في مرضه ذلك
فرفع نصره الى السماء وقال ارفيق الاعلى تقني وفاطت نفسه فاحمده الله الذي
جمع بين ربي وربيته في خير موضع من ايام الدنيا اخرجاه ورواه
هذا اللفظ ورواه من رواه ذكوان وزاد قلت عائشه وبين يدي ركة او
عليه فيها ما جعل يدخل به في الما فيه معهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان الموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
به لينة بردة قال اخرجت لينا عائشه كسما ليلدا وازار اغلظا فقالت
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين اخرجاه وليس لابي بردة عن عائشه
في الصبي عن غيره وقال مزحوم بن عبد العزير بن ابي عمران الجوني عن

عائشة

في رواية اخرى
انها كانت
تدعو اليه
فكان يرضى

ما كان
الفضل ايضا
ورواه

يزيد بن ابي نوس انه اتى عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر
بجرتي التي الى الكعبة يقربها عيني فسر ولم يتكلم فقضيت راسي وفتت اعلى
فدانت بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مالك قلت راسي فقال بل انا
وارامناه انا الذي اشتكى راسي وذلك حين اخبره جبريل انه مقبوض فلبثت اياما
ثم حثني به حمل كسايين اربعة فادخل علي فقال يا عائشه ارسلني الى النبي
فلا حين قال اني لا استطيع ان اختلف بينك فاذن لي واكون في بيت عائشه
فلن نعم فرأته حمر وجهه وعرق ولم اجز ان ايت من اقط فقال اتعدني
فاسندته الي ووضعت يدي عليه فقلت راسه فرفعت يدي وطننت انه
يريد ان يصيب من راسي وقعت من فيه نقطة باردة علي ترقوتي وصدري
ثم مال فسقط على الفراش فحينه ثوب ولم يكن رايته من اقط فاعرف الموت
بغيره فجاءني فلست اذن ومعها المعجزة بن شعبة فادنت لها ومدت الحجاب
فقال عمر يا عائشه ما النبي الله قلت عشي عليته منذ ساعة فكشف عن وجهه
فقال وانما ان هذا هو الغم ثم غطاه ولم يتكلم المعجزة فلما بلغ غيبه الباب قال
المعبره مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر فقال كذبت ما مات رسول
الله ولا يموت حتى يا عمر فقال للمناققين يا ليت نحو سكت فتنة في ابو بكر فقال
ما لرسول الله قلت عشي عليه فكشف عن وجهه فوضع فمه بين عيني ووضعه يديه
على صدره ثم قال وانبياء واصفيا واخيلاه صدق الله ورسوله انك ميت
وانهم ميتون وما جعلنا للبشر من قبلك الخلد افان تمت بهم الخالدون كل نفس
دايفة للموت ثم غطاه وخرج الى الناس فقال ايها الناس هل مع احد منكم عهد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا قال من كان بعهد الله فان
الله حي لا يموت ومن كان بعهد محمد فان محمدا قد مات وقال ايك ميت وانهم ميتون
والايات فقال عرسى الله عنه افي كتاب الله هذا يا ابو بكر قال نعم قال نعم
هذا ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحار وثاني امير المؤمنين
فحينئذ يا بقوه رواه في مسنده بطوله عن مهران بن اسد عن حماد بن
سليم قال اما ابو عمير الجوني وهو صحيح
الناس موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سلمة ان عائشه اخبرته ان ابا بكر اقبل

في رواية اخرى
انها كانت
تدعو اليه
فكان يرضى

عليه عليه وآله وقال وانبأه واخيللاه واصفياه رواه
 روى عن الاسود قال قيل لعائشه انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه
 وسنه اوصى الى علي وقدر ابيه دفعا بطش ليهول فيها وانا مسدنه الى الصخر
 فاحسب فمات ولم اشعر فيم يقول ها اوله انا ورضي علي اخراجه اثني
 عشر عن محمد بن قيس عن ابي سلمة قال كتبت بدي على صدر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم ما فمضت جمع اكل وانوصا ما يذهب ربح المسكن
 بابي اسناده حسن عائشه رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
 بن حانتي ودانتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد ما زانت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح اخر ما روي في الترمذي
 في الثمالي عن عائشه رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الاثنين جمع من حجر عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الاثنين فمكث في ذلك اليوم وليله التثاود فدفن من الليل

صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال انزل علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فامم وكذا ثلاث عشرة وبالمدينة عشر او ثمان
 وهو ابن ثلث وستين سنة لرحاه وهكذا روى عن عائشه ومعاوية
 في مدار سنه في افراده من حديث ابن عباس قال قبض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين واوتكر وهو ابن ثلاث وستين وعشر
 وهو ابن ثلث وستين وقد روى عمار مولى عائشه عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين وقد روي بسبعة عن ابن عباس قال
 توفي علي راس ستين وكل هذا الاطراف في الصحيح وثلاث وستين اصح
 كتاب او بكر الخطيب من قال ستين قصدا عن ابي الحسن بن علي بن ابي طالب
 ثلث وستين فصد جمع السنين والاشنان قد يقول سي ربعون ولعله قد
 زادها الا ان الزيادة لم تبلغ عتبة
 عليه وسلم والصلوة عليه ودفنه في قبر ابي اسحق حديث حسن عن ابي عبد الله
 عن عكرمة عن ابن عباس قال لما جمع القوم لفصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والنسب الى اهل بيته عبد العباس ابن عبد المطلب وعليه طاب الفصل من الخبر

علي بن ابي طالب من قبله ما نسخ حتى نزل في خال المسجد فادخل الناس حتى دخل
 على عائشه فتميم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغشي ثوب حبره فكشف
 عن وجهه ثم اكب عليه يقبله ثم بكى ثم قال يا ابا عبد الله ما روي رسول الله
 الله عليه وسلم من ما الموتة التي كتبت عليك فقدمتها وخطيت ابوسنة
 عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر ركب الناس فقال لجلس اعمرواني
 ان جلس فقال لجلس في فلشهاد ابو بكر فاقبال الناس اليه وتركوا عمرو فقال
 ابو بكر اما بعدة كان منكم بعد محمد فان مما اقدمت ومن كان بعد الله
 فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الى قوله الشاكرين قال والله ان الناس لا يعلمون ان الله انزل هذه الآية
 حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فالسمع بشئ من الناس الا ان
 فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
 فقريت حتى ما تقفني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مات انقذ به
 وصي الله عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها

عن انس رضي الله عنه قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها
 الكرب فقالت فاطمة واثر ابناه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها
 فلما ماتت قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه حنه الفرس وراه بالاباء
 لاجل انعامه فلما دفن قالت فاطمة بالنسب اطابت نفسك ان يكونوا على
 رسول الله التراب انقذ ما حراجه ورواه مختصا وزاد فيه بالاباء
 من ربه ما ادناه وروى في اولاده من حديث ابن عباس عن ابي عبد الصديق
 لعمره وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلق بنا الى اميرنا نزل بها
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما اتهمنا اليها بكت فقال لها
 ما يبكيك ما نعلين انما عبد الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
 لا ابكي لاني لا اعلم ان ما عبد الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ابكي لان
 الوحي قد انقطع من انما فصيحها على البكاء جعلها يبكيان معا وروى
 ابن ابي بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فيه بين عينيه وروى

وقتم ابن عباس واسامة بن زيد بن حارثة وصاح مولاة فلما اجتمعوا القنبل نادى
من باب الباب اوصى من خلى الانصارى ثم احل بنى عوف وكان يدعى ابا علي
له خال فقال يا علي بسدل الله حطام من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقال له علي رضي الله عنه ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يزل من غسله مشا فاسده على رضى الله عنه الى صدره وغسله وعليه قبضة
وكان لعباس والفضل وقتهم يقبلونهم مع علي رضي الله عنه وكان اسامة وصاه
بصيان لما جعل علي يغسله ولم يرم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مما
راه من الميت وهو يقول ابي وامى ما اطيبك حيا وميتا حتى اذا فرغوا من غسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نفسا بالماء والنسار جفوه ثم صرع ما
يصنع بالميت ثم ادرك في ثلثة اوثاب ثوبين ابيضين مردجين وذكر الحديث
رواه اسناده فيه ضعف والله اعلم روى عن عائشة انها
قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري ان نؤدبه
الله صلى الله عليه وسلم ام نغسله وعليه ثيابا فلما اختلفوا الفى الله عليهم النوى
ما منهم رجل الا ودقته في صدره ثم كلمهم مكرم من ناحية البيت لا يدرون من
هو ان غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابا فقاموا الى رسول الله صلى الله
وعليه قبض بصور لما فوق القميص بدل كونه بالقميص دون ابراهيم كان
عائشة تقول لو استقبلت من امرى ما استديرت ما عمل الاثارة حذ
صحح اخرجه ابو داود عائشة رضى الله عنها قال كفن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ثلثة اوثاب بيض تحويه لبيس فيها قميص وعامة احمرها
تحويه من كرسيف فاما اللجة فاما شبه على الناس فيها انها اشتريناه
حلة ليكفن فيها تركت اللجة للحديث ابنه وابله قال كان عند علي رضى الله
سك فاوصى ابي عبيد وقال علي رضي الله عنه هو وصل جنود النبي رسول
صلى الله عليه وسلم اسناده ضعيف نوسى محمد بن ابراهيم التيمي قال
وحدثت خط ابى قال لما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصى علي سر مدخل
ابو بكر وعمر ونفر من المهاجرين والانصار فعلا ان لم عليكم بها السى ورحمة الله
وبركاته وسلم المهاجرين والانصار ريم صفوا صفوا لا يومهم احد فقال ابو بكر

وعمر وهما في لصف اول اللهم اننا نشهد ان قد بلغ ما انزل لبيد ونصح لانه جاهد
في سبيل الله حتى اعزل الله دينه وقتت كلمته واومر من به وحل لا شريك فاجعلنا
الغنا من سبع الفول لدى ان ترك معه واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وتعرفنا به
فانهما بالكونين من قار جيمنا لا بنغي بالاعان به لا ولا نكسرى ثمنا اذ افقوا
الناس بين امين فيخرجون مدخل اخرون حتى صلى عليه الرجال ثم النساء
الصبيان مرسل ضعيف لكنه حسن المتين والله اعلم اخرجه زينة وفي
حديث علي قال لم دعا العباس رجلين فقال ليهما احدا الى عميد ابن
الاراح وكان ابو عميد يصرح لاهل بيته وليذهبا الاخر الى اهل بيته من بهل
الانصاري وكان يوطي لاهل المدينة قال ثم قال العباس حين سرهما
الله جمل رسولك قال فذهبا فلهما احدا الى عميد اباعيه ووجد صاحبك
طلحة اباطحة فلما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وروى اساده
كلام والله اعلم وقد روى احمد في مسنده عن جابر بن محمد قال كان ابنا يستنقع
في حفون النبي صلى الله عليه وسلم وكان على حسوه ولما غسل وكفن صلى عليه
افرادا الا يومهم احد صلى الله عليه وسلم قال
ابن جريح احل الى ان صحار النبي صلى الله عليه وسلم لم يدروا ان يقبروا النبي
صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يقبرني الا حيث تجوت فاحروا فراشته وحفر تحت فراشته اخرج
اسناده صحيح وقد روى يحيى بن سعيد عن سعد بن المسيب قال عرضت
عائشة على ابيها رويان وكان من اعبر الناس قالت بليت ثلثة اقبار وفعرت
جري فقال ان صدقت رويان ما فرح بيتك من خير اهل الارض ثلثة اقباص
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عابسه هذا خيرا قمارك رواه بن عيينه
عن يحيى وهو صحيح ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي في الفريخي
فهره فطيفه حمرا اخرجوه عن علي بن عباس بن عبد الله بن عبد
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وضو على سريره الناس
من حين زادت الشمس يوم الثلث اصابوا نعليه وسريره على شقيره فقاموا ارادوا ان
يقبروه نحو السور قبل رجليه فادخل من هناك ونزل في حفرة علي ثم تم العباس والفضل

الاراح وكان ابو عميد يصرح لاهل بيته وليذهبا الاخر الى اهل بيته من بهل الانصاري وكان يوطي لاهل المدينة قال ثم قال العباس حين سرهما

بن عباس وسائر اصحابه به ضعف روى الشافعي في مسنده قال
القمي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حات الخزيه وتمعوا قالا يقول ان الله
عن من كل صفة وطلعت كاهناك ودر كاهنك فابت فباله فتقوا
بها: فارجوا فان تصاب من حرم الثواب ضعيف
وسمى عن القاسم قال قلت لعائشه رضي الله عنها الشفي لي عن قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت لي ثلثه قبور لا مشرفة ولا لاطية
سطوحة مطا العرضه الحمر اخرجها وقال ابو بكر بن عباس عن
سفيان الثمالي انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم منما لخرجه الخوارزمي
عن عروة ان عائشه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاض الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فتصبت فاطمة وهجرت ابا بكر
رضي الله عنه فلم تنزل مهاجره حتى توفيت قالت وعاشت بعد وفاه رسول الله
صلى الله رسول الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال
بند يصيد بها مما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقة
بالمدينة فاتي ابو بكر عليه ذلك وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعان به الا عملت به في اخشي ان تركت شيئا من امره ان
ارثه فاما الصدقة بالمدينة فدفعها عمر رضي الله عنه الى علي بن عباس رضي الله عنهما
وانما خبره به ذلك فاستكها عمر وقال فما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلتحقون التي تعودوه ونوابه وامرها الى ابي ارم قال فما على ذلك الى اليوم
اجزاء ههنا قلت واخرج جميعا من حريت عائشه ان فاطمة هجرت
ابا بكر فليجرحه فادفنها على ابي لا ولم يورث بها ابا بكر واخرج من حريت
عائشه ان سالت النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ارم ان يعرض عثمان الى
ادع حريتها من ثمنها فقالت عائشه رضي الله عنها اليس قال رسول الله صلى الله عليه

رسول لا نورث ما تركنا صدقة قال محمد بن عمرو بن محمد بن سلمه ان فاطمة
قالت لابي بكر من تركك اذ امنت قال ولدي واهلي قالت فاما لا نورث النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا نورث
ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول وانفق على من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق به رواه اسناد صحيح فصل في
تركة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يورث عن عائشه رضي الله عنها قالت ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاه ولا بعدا ولا اوحى
بني افرده. وذكر المصنف هذا الحديث في غير هذا الموضع وللجاري من
حريه عمرو بن الحارث اخي جويرية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنده دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة قالت عائشه لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لي بي الا شطر شعير فاكلت منه حتى خجرت فكلته ففني وليتي لم اكله
واخرجه وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه وهوثة
بثلثين صاعا من شعير اخرجها واما البرد الذي كان عند الخلفاء فان
ابن اسحق ذكر في غزوه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل بيته برده مع
كتابه الذي كتب لهم امانا فاشتراه ابو العباس المسافع بتلثمائة دينار
قال عيسى بن طهمان اخرج اليها انس فخلين جرداوين لها قبل ان
يحدثي ثابت بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
وعن سهل بن سعد قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجبه صرور في المائة
اساده حسن ولقد تقدم حديث عائشه انها اخرجت زارا غليظا وكسا
لبدا فاستمعت له لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الثوبين اخرجها
النبي صلى الله عليه وسلم من بيته
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحد صلى الله
عليه عشرا افرجه اس من مالك قول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحد صلى الله عليه عشر صلوات وخط عنه عشر خطيات اخرجها
اسناد صحيح قال الترمذي عن سفياان الثوري وعبر عن العلماء ان

بمسار

ابن عباس وسفران اساده فيه ضعف روى الشافعي في مسنده قال
القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن حمير بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حانت النخزة وسموا قبالا يقول ابن الله
عن من كل بصية وعلقا من كل هالك ودر كما من كل ايت فبالله فتقوا
واياه فازجوا فان اصاب من حرم الثواب ضعيف
وسلم عن القاسم قال قلت لعائشة رضي الله عنها الكشي لي عن قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت لي ثلثه قبورا مشرفة ولا لاطية
مبطوحة مطا العوضه الحمر اخرجها وقال ابو بكر بن عباس عن
سفيان الثماني انه راي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج
عن عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالت بابها
بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاض الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة وهجرت بالبا
رضي الله عنه فلم تنزل مهاجرة حتى توفيت قالت وعاشت بعد وفاه رسول الله
صلى الله رسول الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال
ابا بكر بصيبتها مما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقة
بالمدينة فاني ابوك عليها ذلك وقال لست اريك شيئا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجعل به الاعلت به اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان
انزع فاناصدقت بالمدينة فدفعها عمر رضي الله عنه الي علي وعباس رضي الله
واما خير وفدك فامسكها عمرو قال فما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت الحقوق التي تعود ونوابيه وامرها الي ابي ارم قال فما علي ذلك الي اليوم
اخرجاه وهذا لفظ واخرها جميعا من حديث عائشة ان فاطمة هجرت
ابا بكر فلم تكل جوارح فدفعها علي لئلا ولم يورث بها ابا بكر واخرها من حديث
عائشة ان ساء النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ارضان بن معن عثمان الي
ابي بكر تسالته ميراثه فقالت عائشة رضي الله عنها اليس قال رسول الله صلى الله عليه

رسول لا نورث ما تركنا صدقة قال محمد بن عمرو عن علي بن سلمه ان فاطمة
قالت يا ابي بكر من يرثك اذا مت قال ولدي واهلي قالت فما لنا لا نورث النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي لا نورث
ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول وانفق على من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق به رواه اسناد صحيح فصل في
ركبة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يؤخذ عن عائشة رضي الله عنها قالت ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاه ولا يعراق ولا اوج
لشي افردته وذكر المصنف هذا الحديث في غير هذا الموضع وللبحاري من
حاضر عمرو بن الحارث اخي جبير بنه قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء ملاحه
وارضا تركها صدقة قالت عائشة لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لي بي الا شطر شعير فاكلت منه حتى فجزت فكلته ففني ولتني امر اكله
واخرجه وعنهما قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مهنونة
بثلثين صاعا من شعير اخرجها واما البرد الذي كان عند الخفاف فان
ابن اسحق دخل في غزوه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل ايله برده مع
كتابه الذي كتب لهم امانا فاشتراه ابو العباس المسفاح بتلقاه دينار
قال عيسى بن طهمان اخرج النسا انس فاعلن جردا وبن لها قبالة
لحدثي ثابت بعد عن ابن عمه لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
وعن سهل بن سعد قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله جبه صرور في الخالة
اساده حسن ولقد تقدم حديث عائشة انها اخرجت زارا فكلها وكسا
لبها فانتمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا من الثوبين اخرجها
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واصل صلى الله
عليه عشرا افرجه اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واصل صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات اخرجها
باسناد صحيح قال الترمذي عن سفيان الثوري وعبر عن العلاء بن

بوسيد

الله تعالى هي لرحمة وصلاة الملايكة الاستغفار عبد الله بن محمود ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اولي الناس في اكثرهم على صلاة قال الترمذي حديث حسن
 وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف والي بن كعب والي طلحة وعمار وعامر بن ربيعة
 وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه فقال من ذكرت
 عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعد الله قل امين فقلت امين ثم
 طربح حسن والله اعلم وقد روى عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة رواه ابن ابي
 اسود بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم
 يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضه علي فقالوا ما رسول
 الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد اُرمت قال يقول بليت قال ان الله حرم علي
 الارض اجساد الانبياء رواه باسناد صحيح على رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخل من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه
 وقال حسن صحيح فضاله بن عبد رضى الله عنه قال سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا يدعوا في صلاته لم يجده الله ولم يصل علي النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل هذا ثم دعاه فقال له اوفرا اذا
 صلى احدكم فليمد ايديكم لله سبحانه والثناء عليهم صلى الله عليه وسلم
 وسلم ثم يدعوا بعد ماشا رواه صحيح ويستحب للانسان ان يجمع بين
 الصلاة عليه والسلام صلى الله عليه وسلم وذلك لما روى عبد الرحمن بن عوف قال
 دخلت المسجد فوايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته اشق
 وراه فلا يشعري ثم دخلت خلفا فاستقبل القبلة تسجدا وانا وراه حتى طمئنت ان
 الله قد توفي نفسي فاقبلت اشق حتى جئت فطاطات راسي انظر في وجهه فرفع
 راسه فقال مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت السجود وارسول الله خشيت
 ان يكون الله عز وجل توفي نفسي فقلت انظر فقال انك لما رايتني دخلت القل
 لفت جبريل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه من
 صلى عليك سلمت عليه حديث حسن ومعناه رواه بن عباس وصححه من حديث
 ابي طلحة وسه دلاله على فضل الصلوة والسلام على رسول الله وانه من افضل الاعمال واجل

الاذكار اذ فيه موافقة الجبارجت يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولو لم يلج الصلاة عليه ثواب سوى
 انه نزعني بذلك شفاعته فان يجب على الخاق ان لا يتقل عنها فكيف وفها نفعه
 لذويه وزيادة لدرجته عليه ما روى كعب بن جحرة قال
 خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ما رسول الله فقلنا كيف تسلم عليك
 فكيف صلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك
 حميد مجيد اخرجاه عمر قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد
 منه شيء حتى يصل على نبيك صلى الله عليه وسلم رواه اخر ما ردت له
 سلام امته النبي في قبره ورده السلم على من سلم عليه
 عن زاذان قال قال عبد الله هو ابن محمود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل في الارض ملايكة سياتجبن يبلغوني عن امة السلم رواه
 رواه ابن جبان وصححه والله اعلم لينة هريه رضى الله عنه قال ما
 من احد سلم علي الا رد الله الي روعي حتى ارد علينا السلم رواه
 باسناد صحيح والله اعلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تجعلوا قبري عبدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث شئتم رواه باسناد
 صحيح والله اعلم

رضى الله عنه
 قال ابن عباس رضى الله عنهما اول من صلى انوبكر رحمه الله ثم ثمان ايناك
 حسان

اذا ذكرت سحوا من احقة فاذا ذكرا ذكرا يا بكر ما فعلا
 خير البرية انفاها واغلبها الا النبي واوقاها باحتملا
 الثاني التالى المهود مشهدة واول الناس حفاضوا الميلا
 اسناده فيه ضعيف قال ابن الماحسين اهدت شيخنا وم
 لا يشكون ان اول القوم اينلا ما ابن بكر رضى الله عنه والله اعلم
 واجتهاد في التسلية

الله عنده لئلا كان لله العار قال ابو بكر يا رسول الله دعني ادخل قبلك
فان كان وجهه اوشي كانت يفتلك قال ادخل فدخل ابو بكر رضي الله عنه فجعل
يلتمس بيده وكما راى حجرا قال ثوبه فشق به الفمه انحر حتى فوالك ثوبه
اجمع قال فتلقى حجر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم فابن ثوبك يا ابا بكر فاخبره بالذي
صنع فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم اجعل ابا بكر معي في ربي
يوم القيامة فادعى الله عز وجل اليه ان الله تعالى قد استجاب لك فوالك هذا
حرب عريت منكروا لله اعلم اعين بل روى عن اسمائت ابا بكر رضي الله
الله عنهما قال في الصبح الى ابي بكر فقبل اذ بك صاحبك فخرج من عندك
وان له غدا يرفد ظل المسجد وهو يقول وبك ان تكون خلا ان يقول في الله
وقد جاكم بالبينات من ربي قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبلوا على ابي بكر فرجع اليه ابو بكر فعمل ليس شيئا من غدا في الاجامعة
وهو يقول تباركت اذ الملائكة اركبوا روا سفين بن عيينه عن الوليد بن كثر
عن زيد بن اسلم عن ابي بكر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول وامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تصدق ووافق ذلك ما عندى فقلت لبوم اسبق ابا بكر ان سقته لولا
قال فحينئذ نصف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ايقنت له قال
قلت مثله فاتي ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهلك قال ايقنت له الله ورسوله فقلت لا اسابقك الى شئ اذنا حرب
صحيح روى وصحة اسعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه
بلا وهو مدفون في البحار محسن اواق ذهباً فقالوا الويت الا اوقفة لعنانه
قال لا يبيتم الاما به اوقفه لاخذنه اسناده صحيح واخرجه في افاده من
حرب الى هزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب يوم صائماً
قال ابو بكر انا قال من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال من اظم منكم اليوم
مسكناً فعلا ابو بكر انا قال من اظم منكم اليوم من رضاء قال ابو بكر انا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظم منكم في امرى لا ادخل الجنة وروى
ابن عمر قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم خالس وعنده ابو بكر الصديق رضي الله

عليه عناية قد خطا على صدره بخلاف ذلك عنه جبريل فاقره الله السلام
وقال له يا رسول الله مالي ربي ابا بكر عليه عناية قد خطا على صدره بخلاف اول
باجبريل انفق ما له على قبيل الفقه قال فاقره من الله السلام وقل له يقول لك انك
اراض ان تاعى في فقرك هذا امر سلخه قال فالتفت اليه صلى الله عليه وسلم
الى اني بكر فقال يا ابا بكر هذا جبريل يقربك من الله السلام ويقول اراض
ان تاعى في فقرك هذا امر سلخه فبكي ابو بكر فقال علي بن ابي طالب
ان اعن نبي راض ان اعن نبي راض رواه ابو نعيم وغيره وفيه كلام
رضي الله عنه عن ابي سعيد قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال الله عز وجل خير عبدنا بن ابي بكر
ومن اعندك فاختر ذلك العبد ما عند الله عز وجل فبكا ابو بكر فحجنا من بكاء
ان اخبر رسول الله عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير
وبان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ائمتنا الناس
عاشي حبيبه وماله ابو بكر ولو كنت متخذاً امة لكانت لابن ابي بكر ولكن
اختر الاسلام وهو دينة لا يفتي في المسجد بايا الاستدلال اني بكر
اختره ورواه وله اللفظ ورواه ابن عباس في لفظه ولو كنت متخذاً
ظيلا من الناس لكانت لابن ابي بكر خيلا ولكن خله الاسلام افضل سدا
عن كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر ان فرد ما خي اجه ان روى
وله اللفظ والله اعلم في الدرر قال كنت طالبا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قل ابو بكر اخذنا بطرف ثوبه حتى ابدع ركبته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما صاحبكم فقد عامر فبنا فقال اني بكر فبينما
ابن الخطاب شئ فاشعر عمت له ثم ندمت فسالته تغفر لي فابى علي فقلت
الملك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر بن ابي بكر فقال
انتم ابو بكر فقالوا لا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم يتمم حتى اشفق ابو بكر فحشي على ركبته فقال يا رسول الله انا
كنت اظلم من زين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه واهله فهل انتم تاركون لي صاحب من زين

منكم

فاوردى بوعرها انفرادا خارجا له هريه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناها ما خلا ابا بكر فان له عندنا
 الله يكافئه بها يوم القيمة وما نفعى مال احد قط ما نفعى مال ابي بكر ولو
 كنت منكم اخلد الا اتخذت ابا بكر خيلا الا ان صاحبكم خيلا الله رواه
 وحسنه وفل كرجح في امر اده من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال لو كنت متخرا اخلد الا اتخذت ابا بكر خيلا ولكنه اخي وصاحبي
 وقد اخذ الله صاحبكم خيلا له هريه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما نفعى مال قط ما نفعى مال ابي بكر فكا ابو بكر وقال انا وما لي الا ان
 يا رسول الله رواه اسناد صحيح بحديث ابن مسعود عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ان رسول الله لم يكن شارب
 الايسرا ولكن ابا بكر وغيره يخصنا بالحناء والكنكم قال وها ابو بكر
 رضي الله عنه بابيه اى خافه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
 حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني بكر لوانكروا المشرك
 في بيته لا يتناه تكرمه لاني بكر فاسلم وطبته براسه كما لثغافه نياضا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبوهما وحبوه السواد رواه وهو صحيح
 الرجاح يقال تغم راس الرجل اذا صار كالثغافه والبرغام شجر ابيض
 يشبه به الشيب وروى عروة عن عائشه قالت لما اسرى بالنبي صلى
 الله عليه وسلم الى المسير الاقصى اصبح يجرت الناس بذلك فارتد الناس من
 امنوا به وسعي رجال من المشركين الى ابي بكر فضاوا اهل الك الى صاحبك يوم
 ان اسرى به الليله الى بيت المقدس وجا قبل ان يصب فقال نعم اى لا صدقه
 ما هو احد من ذلك اصدقه في خبر السامى غزوه اوردوه فلذلك سمي الصدوق
 رواه الحاكم وهو على شرط الصحيح انيس قال قلت للنبي صلى الله
 عليه وسلم وهو في الغار لو ان احدنا نظر الى قديمه لا بصرا تحت قدميه قال
 ابا بكر ما ظنك ان ينزل الله ثالثهما اخرجاه ونحوه من حديث ابن عباس
 اى الدرر اهل راي النبي صلى الله عليه وسلم وانا امشي امام ابي بكر فقال النبي
 امام ابي بكر ما طلع الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على انصرت

قال رسول الله

صلى الله عنه رواه هود بن حليفه وبقية بن الوليد ومحمد بن الفضل وغيرهم من
 ابن جرح عن عطاء عنه ولعله مرسل لينة هريه رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا ابي جبريل واخي سيدى قال راي ابا بكر اذ دخل منزلي
 الخنه فقال انك لو كروددت اى كنت منكم حتى انظر اليه قال اما انك ابا بكر
 اول من يدخله من امتي رواه الماكن بن فضاله عن ابي عمر الجوني
 عن بيعة بن كعب الاسلمى قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعطى ابا بكر ارضا واختلفنا يعني نخلة فقلت لانه من ارضي فقال ابو بكر
 من ارضي فقلت ابا بكر انا تري انها من ارضي فاني وقول لي كلمة ندم عليها
 فقال لي يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصا قلت لا فقال
 والله اذا استعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت ان علم
 قال وانطق بوعم النبي صلى الله عليه وسلم وبقية وجانبا من من قومي فقال لارجح
 انما ابا بكر هو الذي قال لك ما قال ويستعدى عليك فانطلق امعى فقلت
 لم اذرون من هذا هذا ابو بكر الصديق ثاني اثنين اذ هما في الغار يا نبي رسول
 الله وهو غضبان فيغضب رسول الله لغضبه ويغضب الله لغضب رسوله فيهلك
 ربيعة ارجعوا ارجعوا فرددتهم فانطلق قد سبقني الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد قص عليه فاجت قال لي يا ربيعة مالك والصدوق فلي يا رسول الله
 قال لي شيئا قال فل مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصا فقلت لا اقول ان
 مثل الذي قلت لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الغار اتقوا مثل الذي
 قال لك ولكن قل يغفر الله لك يا ابا بكر فقلت يغفر الله لك يا ابا بكر غفر الله لك يا
 ابا بكر قال فولى هو سبلى رواه ابوداود الطيالسي عن المباركة فيه كلام
 نداء بسيرة زدها في سابقه وله مناقب كثيرة وهو افضل الصحابة واواها
 الخلافة سبق الى قبول الحق من غير تلغم مختار الخيار ومعدن لوقار سيد
 المهاجرين الا صار صاحب المصطفى في الغار انفق اذ فيه من الفضه على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعققت رقاب شوى بلال وكان قبل الاسلام
 فاجاه عرض مال كثير فتركه ورأسته وبذل نفسه وانفق ماله في مناعة
 رسول الله كان مقدما في علم الانساب بصير الزونا وهو اول من قام خطيبا في

في حديث
 في حديث
 في حديث

في

الله عليه وسلم ابا بكر في الصلاة عن سهل بن سعد قال كان قتالنا في عري
 ان عرف صلح النبي صلى الله عليه وسلم فانهم بعد الظهر ليصل بينهم وهم
 بالليل ان حضرت الصلاة ولم ات من ابا بكر فليصل الناس قال في الحديث
 العصار قام بلاك الصلوة ثم امر ابا بكر فقدم ضم وجار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد ما دخل ابوبكر في الصلاة فلما راوه صمخى او جار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يشق الناس حتى ما يخطف ابوبكر قال وكان اذا دخل في الصلاة لم
 يلتفت فلما راوا التصفيح لم يسئل عنه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
 خلفه فادما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان افضيه فقام ابوبكر كهيبة
 فزاد الله على ذلك ثم سئى القهقري قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصلى بالناس فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قال يا ابا بكر
 ما ينفلح ادا ومات الملك الا تاذن مضيت قال فقال ابوبكر لم يكن ان
 له خافة ان ياوم رسول الله فقال للناس اذ انابكم في صلاتكم شي فليسع
 الرجال وليصنع النساء اخرجاه وهذا لفظه عايشه رضي الله عنها
 قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بالليل يؤذنه بالصلاة فقال
 مروا ابا بكر يصلي بالناس قلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل استفت
 وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل
 بالناس قال فقلت لحفصة فوالى لم فقالت له حفصة يا رسول الله ان ابا بكر
 رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال ان اصحاب
 يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت فامر ابا بكر فضلى بالناس اخرجته وقل
 تقدم نحوه وهو في اصحاحين قد قلنا من انما ثبت من هذه طرق ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابوبكر صلاة كاملة والله اعلم
 على ابوبكر رضي الله عنه عن محمد بن حنفية عن ابي عبد الله
 ان امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه فقالك اربابان
 حيث فلم اجزك كانتا تعني الموت قال فان لم يحدثني فاني ابا بكر اخرجاه
 عايشه رضي الله عنها كانت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الدم الذي يدي فيه فقالت وازاساه فقال وددت ان ذلك كان وانا حيا

ملة الاسلام واودى في الاسلام اعظم الاذى فلم يكن خوارا جزوا بالكان
 رطلا شجاعا اسلم على يديه خمسة من الحشمة شبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكامل رافه وبار بهم حبل الرحمن عفوا ووقارا ووزن جمع اصحابه وخرجهم
 عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش من
 السلاسل فابتته فقلت اي الناس اجبا ليك قال عايشه فقلت من الرجال
 قال نوحا قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد جالا رواه شهر مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المشاهير كلها وهو اول من جمع القرآن وتنزه عن شرب
 المنكوب في الجاهلية والاسلام ولم يلتفت في الجاهلية الى الاصنام وكان
 سيدا حليما وقورا عفيفا يقرب الى الصنف ويصل الرحم ويطعم الجائع ويعمل الكفر
 ويعين على نواب الحق اسلم هو وابوه وابنه وابنه وامه وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم لحسان بن ابي بكر قال نعم قال فانا اسمع فقال
 وناي اثبت في الفار المنيف قد طاف لعدوه اذ صعد الجنلا
 وكان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ اخر الزيادة
 في حصره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي قتادة
 خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقيا كانت المسلمين
 حوله فرائب خلا من المشركين على رجلا من المسلمين فاستدركه حتى اثبتته
 من وراءه حتى ضربته بالسيف على رجل عاتقه فاقل على فضمني ضمة وحق منها
 ربح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب وقتلت بال الناس
 قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
 قتل له علبه بينه فله سلبه فقتلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
 فتبلا له علبه بينه فله سلبه فقتلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
 فقال الرجل صدق رسول الله ونسبته عندي فارضه عنى فقال ابوبكر الصديق
 ياها الله اذ لا يجعل الى اسلم من شهد الله بقاها عن الله ورسوله فيعطى سلبه لعل
 النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فبعث الازع فابتعت به محمد فاني في
 فانه اول ما نشأ في الاسلام اخرجاه

تواصوا من احسان هو طوافه

فها تترك وقد فتتكت قلت فقلت غيري كاني بك في ذلك اليوم غير فسا بعض
 نسائك قال بل انا واناساه ادعوا لي اياك واحال حتى اكتب لاني بكركتنا
 فاني اخاف ان يقولوا بويهمي متهمي وباني الله عز وجل والمؤمنون الا اياكم
 اخوجه بعناه واخرج طرقا منه وهذا لوط وعنها قال لما نقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن بكر ايتني بكف ولو حوض
 اكتب لاني بكركتنا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال لي الله
 والمؤمنون ان يختلف عليك ابا بكر رواه روى في سنة من حارب
 عبد الله بن زبعة قال لما استعز رسول الله وانا عنده في نفر من المسلمين
 بلال الى الصلاة فقال مروان بن يحيى لابي بكر عبد الله بن زبعة فاذل
 الناس وكان ابو بكر غايبا فقلت يا عمر قم فصلي بالناس فقدم فذكر فاسمع
 الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا محمرا قال فابن ابو بكر يا الله قال
 والمؤمنون يا ايها الله ذلك المؤمن فبعثت في ابي بكر في الصلاة
 فصلى بالناس قال سليمان الخطاب في هذا الحديث دليل على خلافة
 ابي بكر لان قوله يا ايها الله ذلك المؤمن معقول منه انه لم يرد به في جواز الصلاة
 عند فان الصلاة خلف عمر وخلف من دونه جائزة وانا اراد به الامارة التي هي دليل
 للخلافة والنيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام بالامارة
 سعدم الى بكر روى الله عنه عن زرع عبد الله قال لما
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لانصارنا امير ومنكم امير فقام
 عمر فقال يا معشر الانصار السنم اقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 امرونا بكم ان نام بالناس فيكم نطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر فقال الانصار
 وعودوا لله ان يتقدم ابا بكر رواه اسناد جيد وعن عائشة روى
 الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فهم ابو بكر
 غيره رواه قال عيب والله اعلم عن محمد بن الحنفية قلت لابي بكر
 خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت نعم من قال محمد
 قال فخشيت ان قول من يقول عثمان فقلت نعم انت فقال انا الارجل
 من المسلمين رواه وهذا النوع على مبلغ التواتر وعن علي قال

استغفر عن علي

الناس اجروا في المصاحف ابو بكر كان اول من جمع القرآن بين التوحين
 اثنى عشر عمر انه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا وانا حينا الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رواه صححه عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة
 اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت ابو بكر قلت ثم من قلت عمر قلت ثم من قلت ثم ابو جبير قلت ثم من
 سكتت احمره صححه والله اعلم صححه ابن عباس رضي الله عنهما ما كنت افي
 بعنه ابي بكر رضي الله عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما ما كنت افي
 عبد الرحمن بن عوف فوجه الى خليه يعني من عند عمر فوجدني وانا النبطي واذ ان
 مني في اخر حجة حجتها عمر بن الخطاب فقال عبد الرحمن بن عوف ان خلافة
 عمر بن الخطاب فقال ان فلانا يقول لو قدمنا عمر بايعت فلانا فقال عمر
 اني ابا العشي ان شا الله فحذر هؤلاء الرقط الذين يريدون ان يفضوهم امهم
 قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعلوا فان الموسم جمع رفاع الناس واخشي
 ان يقول نقالة يطربونا اوليك فلا يعوها ولا يضعوها على قواضها ولكن هي
 بقدم المدينة فانها دار المحرو والستة وتحاصر بعلم الناس واشترافهم فنقول
 ما قلت منكم كئيبون مقالتيك ويضعوها مني اضعها قال عمر ان قد من
 المدينة صالحا لا كلن بها الناس في اول قيام اومه قال ابن عباس فاقدمنا
 المدينة في عتيدي الحجة وكان يوم الحجة عجات الروح حصلت الاغني قلت
 ملك واصله الاغني فالله لا يبا لي ساعة خرج فوجدت سعيد بن
 زيد عند كثر المنبر لا يمشي فلبسني فجلست حاد بحكركتي مكتبة فلم التيب
 ان طلع عمر فلما رايتته قلت ليقولن الحشبة على هذا المنبر مقالة ما قالها عليه لظ
 فله قال فانكر سعيد بن زيد ذلك وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل احد فجلس عمر
 رضي الله عنه فلما سكتت لمودن قام فاني على الله بما فوا فله ثم قال متابعا انها
 الناس فاني قائل مقالة قد قد حلت قوتها ما ادري لعلمين يدي اجلي من
 وعاما وعقلنا فليحدث بها حيث انتهت به راجطه ولم يعها حاله ان كرت على
 الله ان سبغت محرا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل عليه الرحم فقرانا
 زرعيناها وعقلناها ورحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمنا بعد واخشي

ارغواهم وانهم
 بعلمهم على احد
 اذا لم يرحلوا

من فلا

بنا

ان طال للناس زمان ان يقول قائل لا تخدابة الرجم في كتاب الله فيصنوا
بترك فريضة ورايتها الله فالرجم في كتاب الله حتى على من زنا او الفحص
من الرجال والنساء اذا قامت لينة او كان الحبال او الاعتراف لا وانما قالكما
نقرا لا ترعبوا عن ابائكم فانه كقرنكم ان ترعبوا عن ابائكم الا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترعبوني كما اظري عيسى بن مريم فانه ان
عند الله فقولوا عبد الله ورسوله وقد بلغني ان قائل الامير يقول لو قد مات
عمر يا عت فلا نأفلا يعرف امر ان يقول ان سبعة ابي بكر كانت فائدة الامور
كانت كذلك الا ان الله عز وجل في شرها وليس فيكم اليوم من تقطع الله الامور
مثل اني كبر فانه كان من خيرنا حين توفي رسول الله ان غلبنا والزبير ومن كان
معها تخلفوا في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلف عنها
اجرمهم في حقيقتي ساعة ولحمتهم المهاجرين الى اني بكر فقلت يا ابا بكر
ارطلق بنا الى احوالنا الاضار فانطلقنا فاقمهم حتى لقبنا رطلان صالحان فلك
لنا الذي صنع القوم فقالوا ابن تزيديون يا معشر المهاجرين فقلت يا اخواننا
هذه من الاضار فقالوا لا عليك ان لا تقربوهم واقضوا امرهم يا معشر المهاجرين
فقلت والله لنا بتدبيرهم فانطلقنا حتى جينا في سقيفة بني ساعدة فاداهم مخيمهم
واذ ابن ظهر انهم رجا من زمان فقلت من هذا فقالوا سعد بن عباد فقلت ما له
رجوع فجلسنا قام خطيبهم واثق على الله عز وجل ما هو اهل مقال ما بعد بعض
انصار الله وكتبتة الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا وقد دفنت حافة
منه يريدون ان يختزلونا من اصلنا ويخصونا من الامر فلما سكت رد قلنا
وكنت قد زوررت في نفسي مقال اعجبتني ريد ان قولها من يدري اني يكون فقلت
اذاري منه بعض الحد وهو ك ان احلم مني واوقر فقال ابو بكر على رسول الله
اما بعد فما ذكرتم من خبر فانه اهل ولم تعرف العرب هذا الامر الا الهدى
من قريش مما اوسط العرب نسأودا را وقد رضيت لكم امر هذه من الرجلين
اهما شيتهم واخذ يدري ويداني عبيدك بن الحراج فلم اكبره مما قال غيرهما وكان
فاسدان اقدم ففرضت عنتي لا يقربني ذلك الى اني لم احب ان انام على قوم
ابو بكر الا ان تغير نفسي عند الموت فقال قائل من الاضار انا جدي لها الى كتاب

وعزيبها المرجب منا امير ومينكم امير يا معشر قريش فقلت لما كره ما يعني انا
هذيلها المحكم وعزيبها المرجب قال كانه يقول انا ذاهيتنا قال وعزيب اللغظ
وارتفعت الاضوات حتى خستت لاختلاف فقلت بسط بذلك يا ابا بكر
فبسط يد مبايعته وما بعد المهاجرون ثم باعته الاضار وبنو ناعلي سعد
ان عباده فقال قائل منهم قتلت سعدا فقلت قتلت الله سعدا وقال رضي الله
عنه انا والله ما وجدنا فيما حضرنا امر هو اوفق من مبايعه اني بكر وحشدنا
ان فارقتنا القوم ولم تكن بيعة ان تحرتوا بعدنا بيعة فاما ان نبايعهم هل ما
لا يرضى واما ان نخالفهم فيكون فيه فساد فمن باع اميرنا على غير مشورة المسلمين
فبايعه له ولا للذي باعه تغرد ان يقتلوا **ك** ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير ان الدجلين الذين لقبيا معا عويم بن ساعدة ومعن بن عاري قال ان
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب ان الذي قال انا خذيلها المحكم وعزيبها المرجب
الكتاب بن المنذر اخبره بطوله واخرجه في الحدود مختصرا حديثا في
نقط واخرجه بطوله وله اللفظ ولحق في افراده من حديث اسرار
عن الخطاب رضي الله عنه جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل
العزم يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهر وابو بكر رضي الله عنه
لانكم ثم قال عمر انا بعد فاني قلت لكم امس مقالها وانها لم تكن كما قلت
وان الله ما جرت لمقاله التي قلت لكم في كتاب انزل الله ولا في عهد عهد البنات
رسول الله ولا في كتيبي كنت رحوا ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا بورد حتى يكون
اخرا وان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بيننا وبين
نور الهدى به هدى الله صلى الله عليه وسلم وياي ائمة وانه اول الناس
اموركم فقوموا اليه فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه فقال قائل في سقيفة
بن ساعدة وكانت البيعة العامة عند المنبر فرايت عمر بن الخطاب ابا بكر الى المنبر
ازفاحا واخرجا من حريت غايسه رضي الله عنها فقلت كان لعلي وجه من الناس
جباة فاطمة فلما توفيت انضرت وجوه الناس عن علي فلما راى انصار الناس عنه
فزعوا الى مصالح ابني بكر فادرسوا ان ابنا ولا ثمانا بالجر معك وكما ان
ابنه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تاتهم وطل فقال ابو بكر والله ان الله لم ي

وكانت
في سقيفة بني ساعدة

وما عسى ان يرضخوا لي وانطلق ابي بكر فدخل على علي رضي الله عنه وقد جمع
 هاشم عنده فقام علي في الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه لم
 يذعن ان يبايعك يا ابا بكر انك اذا لفضلتك ولا نفاسة عليك بخبر ساقه
 الملك وكما كان نبي ان لنا في هذا الامر حقنا فاستبددتم علينا ثم وكره انهم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحققهم حتى يكابوا بكر وصحت علي فتشبهوا ابو بكر رضي
 الله عنه فحرا لله فاشي عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله كراهه رسول الله
 الى ان اصل من قراني واني والله ما الوفاء في هذه الاموال التي كانت بي وبينك
 عن الخبر ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
 صدقة انا ناكل من مخرج هذا المال واني والله لا ادع امر اصنع رسول الله
 الا صنعته ان شأ الله وقال علي موعدا للبيعة العنينة فلما صلى ابو بكر رضي
 الله عنه الطهر اقبل على الناس بعد عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام على فخطب
 حتى ابي بكر وذكروا فضيلته وسابقته ثم قام الى ابي بكر وبايعه فاقبل الناس على
 علي فقالوا اصبنا ولحسننا وكان المسلمون على قريتين حين راجع الامر
 المعروف رضي الله عنه عن عاصبه رضي
 الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه حين حصره الوفاء قال لعاصبه اني لا اعمى
 الاني بكر من هذا المال شيئا الا هذه اللقمة وهذا العلم الضيقلي كان يعمل
 سيف المسلمين ويحارنا فاذا امت فادفعه الى عمر فلما بعثت به الى عمر قال
 رحم الله ابا بكر رحم ابا بكر لقد اتعت من بعدك رواء باسناد صحيح
 اني بكر رضي الله عنه قال سيار جعفر قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول
 قال رسول ابو بكر الصدوق رضي الله عنه وددت اني شعرة جنب عبد مؤمن
 رواء باسناد قوي ومن فواضله انه كان يحب للحي اعامهم والموت
 وكنت حاربه من ابي الان لا اكلب لنا فارتد دارنا فسميها فقال لي لا اكلبها
 لكم واني لا ارجو ان لا يغربني فاطلت بي عن خلق كنت فيه فكانت اكلبهم
 والله اعلم رضي الله عنه عن عاصبه قال قلت لابي بكر
 ابو بكر قال اي يوم هذا قلنا يوم الاثنين قال فاي يوم قبض فيه رسول الله
 الله عليه وسلم قلت قلنا قبض يوم الاثنين قال فاني رجو ما بيني وبين الليل كانت

الشمس يومئذ ترمى
 في البحر

وكان عليه ثوب به رفح من مشق فقال لانا انت فاغسلوا ثوبي هذا و
 الله توبى جديس فلفوني في ثوبي اثواب فقلنا افلا تجعلنا جردا كالحيا
 قال فقال انما هو للمهابة قالت فما لبنا لثنا اخرجه واخرجه اقله
 اللطيف وهو صحيح على شديطها قال عقيل عن ابي بصير
 واخا رث بن كلاء كانا يا كلاء خنزيرة اهدت لابي بكر فقال الخاف
 ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله ان فيها السم سينة وانا وانث فوثق يوم
 بلد قال فابن لا عليلين حتى تانا في يوم عند نقضا السنة عاصبه
 فانا ولابدي مرض ابي بكر انه اعتسا وكان يوما باردا فخمسة عشر
 يوما لا يخرج الى الصلاة وكان مرعشا الصلاة وكانوا يعودونه وكان
 عثمان ليراه له في مرضه وتوفي في مسالمة الثمانين بقين من حادي
 الاخرة وكانت خلافته سنتين ويا به يوم قال ابو السمر مرض ابو بكر
 فقاده الناس فقالوا الا ندعوك لطلب قال قد ماتى قالوا اي شيء قال لك
 قال قال لي فقال لما اريد عمال ابي بكر رضي الله عنه لما حج استخلف علي
 المدينة فتاده بن ليمان وكان عثمان بن عفان كاشيه ويقال كتب يزيد بن
 ثابت وكان وزيره عن الخطاب وكان علي رضي الله عنه وكان مؤدنه سعد بن
 مؤد عمار بن ياسر رضي الله عنهم والله اعلم

رضي الله عنه قال عمر بن ابراهيم بن خالد القرشي عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن
 صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل ابو بكر الصديق يوم
 نزلت تحت المدينة بالبايعات يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاجابني
 له طالب سعي لا منبر عا مسترحقا وهو يقول اليوم انقطعت النبوة حتى وقف
 على البيت الذي فيه ابو بكر وابر بكر سعي فقال رحمتك الله يا ابا بكر فلقد كنت الف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيسته وسنراحة وثقته وموضع بيتي وكنت
 اول لقوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشملهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناية
 دين الله عز وجل واحوطهم على رسول الله واحضهم على الاسلام وانهم على الصفا
 واحسنهم صحبة واكثرهم مناقب وافضلهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم
 وسبيلهم واسبهم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسموا ورحمة وفضلا واسمهم

الشمس يومئذ ترمى
 في البحر

نزلة وارفعهم عنده والزمهم عليه فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام افضل جزاء
 صدقت رسول الله حين كرهه الناس وكنت عنده بمنزلة السهم والبصير في سبيل الله في نزيار
 صدقاً وعلماً في جبايا الصدق وصدق به ابو بكر وامتنته حين خالوا وقرنت معه
 على المكاره حين قعدوا وصحبته في المشقة اكبر الفحمة تالي اخير صلحته في
 الفار والمثل على اسلنته ورفيق في الحجج وخليفته في دين الله وامنه احسبت
 الخلافة حين رددوا فقلت الامر بالم يقم به خلفه بي نهضت حين وهن اصحابي
 حين استكانوا وقويت حين ضعفوا ولزمت منهاج رسوله اذ وهنوا وكنت خلفه
 لن تراج ولن تضارع برغم المنافقين وكنت الحاسدين وضغرة الفاسقين وعرض
 الماعين قمع الامم حين فشلوا وتطفت اذ تتعفون رضيت اذ وقفوا فانهول
 فهدى اوكنت احفضهم صوتاً واعلام فوق اوفاه كلاماً واصدقهم منطقاً وطول
 ضمناً وابلغهم قولا واكملهم رأياً واتجهم نفساً واعرفهم بالاهور واشرفهم علماً
 والله للدين به سؤماً اولاً حين نصر عند الناس واخر احين اقبلت الكنت للؤمنين انا وانا
 حين صاروا عليك عيالاً حملت فقال اعنه ضعفوا ورغب ما اهلوا وعلوت اذ
 هاجوا وعلت ما جهلوا وشمرت فضلعوا وصدقت اذ جرحوا وادرت اذ تارططوا
 وراحتوا برأيت رشدهم فظفروا واولوا برأيت لم تحسبوا كنت على الكافرين عارياً
 صياً وهماً وللمؤمنين رحمة وانساً وحضناً طرقت لله بغنائها وفزت بحباها وفضت
 بفضايلها وادرت سواقها لم تقلل حجتك ولم تضعف بصيرتك ولم تحجب نفسك
 ولم يزع قلبك فلذلك كنت اخبال لا تحركها الهواصف لانها القاصد كنت
 فاقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعفت يدك قوماً في امر الله عز وجل يتواخفون
 في نفسك عظيماً عند الله جليلة اعين المناس كبت في انفسهم لم يكن احد ينكر
 ولا يقابل فيك منهم ولا احد فيك فظفر ولا المخلوق عندك هو اداة الضعيف والذليل
 عندك قوي عز حتى تاطرفه القريب والبعد عندك لبي ذلك تتواقرون الناس
 عندك الطوعهم لله عز وجل واتقام شانك للفق والصدق والرفق قولك حكم
 وحتم وامرل حكم وجزم ورايك علم رعتهم ما هلعفت قدح السبيل وسهل العباد
 واطقت المنان واعتدل بك الدين وقوى بك الايمان ونبت الاسلام والمسلمان
 وظهره زالله ولو كره الكافرون فحلت عنهم فابصروا فسبقت والله شيئاً بعد الله

فصل في بيان احوالهم
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

الحياة والجملة
 والرضى

عازمة

من بعدك اتقانا شديداً وفزت بالحرف قوماً مبيناً فجللت عن اباكم وعظمت رزقتك
 في السما وهذت نصيبك لانام فان الله والا اليه الرجوع رضينا عن الله عز
 وجل فضاه وسلمنا لامره والله ان يصاب المسلمون بعد رسول الله مثل ايد الكنت
 للدين عزوا عزنا وكهفنا والمؤمنين فينة وحضنا وعلى المنافقين غاظ وغظا
 بحك الله نبيك ولا حرمنا الحرك ولا اضلنا بعدك فان الله وانا اليه الرجوع
 مسكت الناس حتى انقضى كرامة ثم بكوا حتى علت اصواتهم وواو صدقت باخت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا عن عبد الباقى بن قانع انه قال كان
 ابو جهر الحسن بن طاهر البغدادي يابست في فذخت عليه فقال لي الحديث الذي يروي
 عن علي رضي الله عنه انه دخل يوم ما ب ابو بكر فقال انت وانت ومروءة صحبقت
 نعم قال كسبه في فوعرته ان كسبه فلما اتيت منزلي وتوسدت فراشي تفكرت
 فقلت هذا علي ومثي كسبه له فسد ما بيني وبينه من المودة فبدل الى كسبه وما
 علم بذلك لا الله عز وجل فلما اصبحت صليت العدة ودخلت الى منزلي فاذا ابو
 الفضل بن عبد السميع الهاشمي على الباب يسلم فقلت دخل فلم يدخل وقال اخرج الى
 فخرجت فقال لي اصبت البارحة فضحكت فقلت جئت لخبائك اي شي
 اصبت فقال لي كاني دخلت انا وانت مسجداً جامع المدينة فاذا النبي صلى
 الله عليه وسلم على سرير واصحابه متفرقون في المنجر خلقاً خلقاً فقلت انا و
 عاحفة فيها ابو بكر الصديق فسلمت عليه فودعني وسلمت عليه فلم يرد فقلت يا حبة
 رسول الله انه ليس ينضم عليك فقال ابو بكر صدقت ولكنه جمع فقلت للخبر فاخذته
 وكنته وحتبه اليه وما زلت ابته في الناس

كتاب

رضي الله عنه عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال لنا
 عن الخطاب بن مخونان قال علمكم اول سلامي ولنا نعم قال كنت من اشد الناس
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابتدئ النبي صلى الله عليه وسلم في دار عند
 الصفا فجلست بين يديه فاخذت جمع قبضي ثم قال سلم بان الخطاب للم اهد فقلت
 فقلت يا ابن ابي طالب ان الله لا اله الا الله وانك رسول الله قال فبكر المسلمون تكبيرة فجمعت فخطبت
 ما بهل وقد كانوا مستغثين وكان الرجل اذا سلم تعاقب به الرجال انصرفوا ويصرون

هذا الحديث يدل على
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يخطب في دار عند
 الصفا

هم

فجئت لي خالي فاعلمته فدخل البيت فوالد ب قال ذهبت لي رجل كثر
فريش و علمه و وصل لي بيت فقلت في نفسي ما هذا بشي الناس يضرون بالايدي
احد فقال رجل تجاز بعلم باسما امك فقلت نعم و افا واحلس الناس في الحجر
ف و انا فقله صبهوت فانه قلن يلتمه سنرا لجنيته فقلت تعلم اني قد صبهوت
فنادى علي صوته ان بن الخطاب قاصي فما زالوا يضرونني واضرهم فقالوا
يا فوه اني قد اجرت ابن اخي فلا يسه احد فابلسوا عني فقلت لا اشاء ان اري
احد من المسلمين يضرب ابنا رايته فقلت للناس يضرونني لا اضرب فلما جلس
الناس في الحجر اتيت خالي فقلت تسع ما اسمع قلت حوارك رد عليك ولا
تفعل فابيت قال فما شئت قال فما نلت اضرب و اضرب حتى اظن الله الامانة
في اسماه اسماه من يدعون بيده و فيدين و فاد اخرج في افراق و طيب
منعود قال ما رلنا اعز منه اسلم عمر رضى الله عنه و قد روى سلام عمر
من روى له اخو رهو مارا و واسمى الكارق ما اقصم بن عثمان البصري عن انس
ابن مالك قال خرج عمر من قبل السيف و لقيته رجل من بني زهره فقال له ابن عمر
قال ريدان اتل محمد قال و لفتا من بني زهره و قد قتل محمد
فقال ما ارال الا قد صبهوت قال فلا ادلك على العجب ان خنت و خنت قد صبهوت
و تركا ذنك فمشى عمر رضى الله عنه فاناها و عند ما خباب فلما سمع بحس عمر
توردي في البيت فدخل فقال ما هذه الهيمه و كانوا يفرزون طرد قال ماء العيون
تحدثناه بيتنا قال فلعلكم قد صبهوتما فقال له خنته باعمر ان كان الخويج غيرة
فوثب عليه فوطبه و طبا شديدا فاق له خنته لندفة عز و وجهها فنفخها
فدكت و وجهها فقالت وهي غصبي و ان كان الخويج غيرة ينك الى اسهل الله
الا الله وان محمد اعد و رسول الله فقال عمر اعطوني الكتاب الذي هو عندكم
فاقروه و كان عمر يقرأ الكتاب و تات اخته انك رخصت فانه لا يسه الا الظن
و قر فاعنته ال و توضحا فقام فتوضا ثم اخذ الكتاب فقرأه حتى انتهى الى التي تات
الله الا انا فاعدني و اقم الصلوة اذ اري فقال عمر دلوني على محمد فلما سمع خباب
قول عمر خرج فقال لبشر يا عمر فاني رجو ان يكون دعوه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك ليلة الخميس اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب و بعمر بن هشام و كان رسول الله

صلى الله عليه و سلم اصل الار التي اصل الصفا فاطلق عمر حتى الى الدار
و على بها حمزة و طلحة و ناس فقال حمزة هذا عمر ان سرد الله به خير يعلم ان
روده بعد اكل بيكر قتله علينا فينا قال و النبي صلى الله عليه و سلم و اظا و حي
الله فخرج حتى اتى عمر فاخرج مع ثوبه و حيايل السيف فقال يا انت بنيت يا عمر
حيه ينزل الله بك من الخزي النقال ما اتزل بالوليد بن المغيرة فقال عمر اشهد
ان لا اله الا الله و انك عبد الله و رسوله و الله اعلم
عن محمد بن امان عن ابي اسحق بن عبد الله عن ابي صالح عن مجاهد
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سالت عن بن الخطاب كاي شي سميت بال فاروق
قال اسلم حمزة قبلني بثلاثة ايام به شرح الله صدرى للاسلام فقلت الله الا اله الا الله
في الاسماء الحسنى فيما في الارض سمى الله من رسول الله فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه و سلم قال اخي هو و دار الارقم ابنك الارقم عند الصفا فابتنا لدار حمزة
في اصحابه طوس في الدار و رسول الله في البيت فاستمع القوم فقال لهم حمزة
ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فاخرج مجامع
ثيابه ثم تروى نرة فما تاكل ان وقع على راسه فقال يا انت بنيت يا عمر قال قلت
اشهد ان لا اله الا الله و طره لاشريك و اشهد ان محمدا عبده و رسوله قال فكب
اهل الدار تكبيره ثم دعا اهل المسجد قال فقلت ما رسول الله السنن على الحق الخ
بتنا و حينئذ قال بلى و الذي نفسي بيده انكم على الحق انتم اوجيتم و ان فقلت
ففيهم للاحقا و الذي بعثك بالحق لخرجن و اخرجناه في صفين حمزة في حجر
وانا في الحجر له كبريد كبريد الطين حبه دخلنا المسجد و ان فطرق الي
قد يش و الى خنته و اصابتهم كاتبة لم يصيبهم مثما سبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ الفاروق فرقت الله في بن الخويج و الما طل اسناده فيه فقال
عنه هب و رضى الله عنه و كل رسول الله
صلى الله عليه و سلم انه فد كان فيمن مضى قبلكم من الامم ناس محزون فانه ان
كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب اخراجه قال ابن عيينه محزون
منهون قال ابن وهب ما همون قال عابسه كان عمر يقول لرسول الله صلى
الله عليه و سلم احبب نسأل قلت فلم يفعل و ات وكان زوج رسول الله صلى

نظر العين

الله عليه وسلم خرج من ليل الى ليل قبل المناسح فخرجت سوده وكانت امرته
 قراه عمر وهو في المسجد فقال قد عرفتك يا سودة جزصا على ان ينزل الحجاب
 قلت فانزل الله الحجاب اخرجاه وهذا لفظ عن اسحاق قال قال عمر انفت
 رني في ثلث فقلت يا رسول الله لو اتخذا من مقام ابراهيم فمضيت فمضيت واتخذوا
 من مقام ابراهيم فضلي وقلت يا رسول الله ان يسأل يدخل عليهم البر والفا
 ولو امرت ان تحجبين فقلت ابي الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه
 وآله فشاوه في الغيرة فقلت من عسى و به ان يطلع كذا ان يبدله اذوا خيرا امين
 قال فقلت كذا اخرجاه ابي وايل قال قال عبد الله فضل الناس عمر
 اربع بذكر الاسري يوم بدر امر يقتلهم فانزل الله عز وجل لو اكتاب من الله
 سبق لمسلم فيما اخذتم عذاب عظيم وبذلك الحجاب امر نسا النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يحجبن فقال له زينب رايك علينا يا ن الخطاب والوحي ينزل
 نوبنا فانزل الله عز وجل واذا سالتموهن من احوالهن فاسالنهن من وراء حجاب وهو
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابد الاسلام بعمر و نراه في ابي بكر كان اول الناس
 باعته رواه ما سناد بن ابو جشل وهو رجل لا يعرف والله اعلمه
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما استاذنه في الغزوة فاذن له وكان
 احي لا ننسنا من ذكراك وقال بعد في بلدته ما اخي شركاني ذكراك
 قال عمر ما احب ان بها ما طلعت عليه الشمس لقوله يا اخي رواه ما سناد
 لا يات به لجهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم ربي
 في الجنة فاذا امره بتوضا الى جانب قصر فقلت من هذا القصر قالوا العزفون
 غيره فقلت مديركا عمر وقال عليك اغاز يا رسول الله اخرجاه
 وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على
 غير رواه من حديث ابن عمر وكان حديث حسن صحيح رواه جمهور
 الجنب عن المسور بن مخرمة عن ابي هريرة وروى ابو سفيان الثوري عن
 اسحق بن الحرف عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان من غصبت عصبه عصبه استناد ليس بذلك ابن مسعود
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته الناس جميعا في من بعد فقام ابو بكر

ذنوبا او توين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عنز فاستحالت
 به عنز فلم ارجع فبايقه حتى فرغه حتى ضربا لناس يطعن ارجاه
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايته انبت بقلج
 فشرنت منه حتى ابي لاري الربي يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
 ه لواقما اولته يا رسول الله قال العلم اخرجاه وكان عمر رضي الله عنه
 سندا ميسا قويا في دين الله التالى لابي بكر في القدرة والمنزلة بشرة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحند وكناه ابا حفص شبهه بحرب غلظه وسلك
 ونوع غطا وحقا على السعد اعز به اسلامه وهاجره حرا وشهد بدر
 والشاهد كلها وهو اول من دعى بامير المؤمنين واول من كتب التاريخ واول
 من جمع الناس على قيام رمضان وعمن في عمله وحمل الذرة وادب بها
 الفوج ونصر الانصار ووضع الخراج واستقضى القضاء ودون لدواوين
 وفرص الاعظيمة استبش اهل السما باسلامه وروى ما في السما ملك الاوه
 بوزعه وما في الارض شيطان الا وهو يفر من عثر ومثله في النور في قرن
 من خلد سعيد بن جبير قال حابر بل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اتري عمر السلم واخبره ان غضبه حزه وورضاه حكم من مثل جلد وكان
 ان سحر داذ اذكر الصالحون فحي هالا بعمر كان علينا بكتاب الله وافقنا
 دس الله لو ان علم عمر وضع في كفة ميزان ووضع علم احمال الارض في كفة
 علم عمر لعلمهم ويرى عن عقيد بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو
 كان بعدي نبي كان عمر رواه وحسنه عمر كالعالمين بعلمه وكان
 الفخ والنصر في زمانه رضي الله عنه اخرا له بايه
 لجملة صاحب الشرح لمحسن فضك وردكنا في باب علم النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلية انه لما صلى على ابنه وقف في صدره يمنعه فلما علم ان قصد اعزاز اسلام
 له بغائه على ذال وقد ارجح في افراده من حريته ابي هريرة قال كما فقود
 حل رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نرفقام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اظهرنا فاطما علينا وخشينا ان يقتلنا دوننا وقرعنا
 فقتلنا فكننا ول من فرغ فخرجت بتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابنت

حاربا للانصار فدرت به هل اجله بايا فلم اجل فاذا ربيع يدخل في حروب
حاربا والربيع الجدول فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو
صيرم فقلت نعم قال ايشانك فقلت كنت بين اظهير ما فانطان علينا فقلت
ان تقطع ذوننا فقم عثا فقلت اول من فرغ فانت هذا الحاربا واخبرت
ما يجتر العلب وهو له الناس وراى فاعطاني نعليه فقال اذهب به على هذين
فمر لفت من وراى هذا الحاربا بشبه ان لا اله الا الله مستيقنا بها فلنه ففتنه
بالجنة فدان اول من لفتته عمر فقال يا هانئ ان لعنان فاجرته فصرف بين
نارني فجزر لاشتي فقال رجع فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتنه
بالمكارم ففتنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت لفتني عمر ففتنه
بالذي بعثني به ففرب بين ثدي صريرة حرير فقال رجع قال ان عمر ما خفاك
ففتنه قال يا رسول الله بانى انت واني بعثت يا هير به بنعليك نزل بشبه ان لا
الا الله مستيقنا بها قلبه بشبه بالجنة قال نعم قل فلا تقعا فاني احب ان
الناس فخالهم يعقلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم سباق ما
في ان الشيطان يهرب من عمر رضي الله عنه قال سمعته يقول وقاص
استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند النساء من قرين يكلمه
عاليه اصواتهن فلما استاذن فمز يتدرن الحجاب فاذا له رسول الله صلى
عليه وسلم فدخا ورسول الله يضحك فقال عمر اهل الله سنك يا رسول الله
قال عجت من هولاي اللاتي كنن عذري فلما سمعت صوتك يتدرن الحجاب
قال عرفانت يا رسول الله كنت احق ان تهبين من قال عمر اي عذوات انفسهن
ان يبنني ولا تهبين رسول الله قلن نعم انت افظ واغلاظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لفتك الشيطان
قط سالكا فجا الاسكان فجا ففعلك الحرواه وقد اخرجته في افراد من
حاربا ابى هير من عز النبي صلى الله عليه وسلم عن غايشه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حالسا فسرت لفظا ودموت صبيان فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذ احشبه تزقرو الصبيان حولها فقال يا غايشه تغالي فانظري
فجيت فوضعت لحتي على منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت قول الالاف

منزلق عنه اذ طلع عمر فقلت فارقص لنا عن عها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا نظرا لى شياطين الجن والانس قد فرما من عمر رضي الله
عنه فرجعت اخرجد وقال بحسن صحيح
قال الحسن هو البصري ان عمر رضي الله عنه قال والله اني لو شيت كنت من
البنك طعانا وارقم عيشا اني والله ما احبل عن كركر واسمة وعن صلاه وصيا
وصاياك والرحم معك الله تغالي غير قوما بامر فقلوه فقال ذهبنم طبا تكم
في خباكم الدنيا واستمتعتم بها الاية اسناد حد والله اعلم الكراكر
جمع كرك وهو الصدر والاسنة جمع سنام واليه الا الشوا لانه صلى بالنار
والصبا الحردل بالزيت والصلاب الحبر الرقاق وبروي وسلاق بالسين
وهو كل ما سلق من البقول وغيرها قال الكراكر بنو بنار الحسن والخطبة
ابن الخطاب رضي الله عنه وهو خليفة وعليه ازار في ثمان عشرة رقعة صحيح
قال سماع بن الوليد عن طلف بن خوشبان عمر رضي الله عنه قال نظرت
في هذا الامر فجلت اذا اردت الدنيا اصرا بالاجرة واذا اردت الاخرة اضر
بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضروا بالفانية رواه
ما اذهن عمر بن الخطاب حتى قتل الاسبغ او اها له فزيت غير فقت اي
غير مطيب قال منصور عن قيادة ان عمر ابطا على الناس يوم الجمعة
ثم خرج فاعند را اليهم في احتياسه وقال فما حبسني غسل ثوبي هذا كان
يعسل ولم يكن ثوب غير رواه اسناد صحيح شقيق عن يسار بن
زيد قال والله ما خلت لعمر رضي الله عنه الدقيق قط الا وانما غاص رواه
اسناد صحيح قال جمعهم حو شب عن الحسن بن عمر اني شيت
غسل فذاقها فاذا ما وغسل فقال لواعني جساها اعزوا عن مؤوتها
اسناده جيد رواه وقالت له حفصه ما امير المؤمنين لو لبست ثوبا هو
البن من ثوبك واكلت طعاما هو اطيب من طعامك فقد وسع الله من المزى
واكثر من الخير فقال اني ساخا صمك الى نفسي اما نذكر من ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلقى من شدة العيش فمما زال يدكرها حتى ابكاها
فقال ما والله لا سار كها في غيشها الشديد لعلى ادرك عيشها الرحي رواه

اسناد صحيح قال سفيان كان عمر يشتهي الشيء عليه يكون ثم
ذره ثم يوجوه سنه وو اجنب الموقن اكل عمرات ثم شرب عليها ما وكل
من ادخله بطنه النار فابعد الله اخر الزيادة الجز السابع واول الناس
من الاصل رضي الله عنه عن عبد الله بن عباس
قال كان للعباس ميراث على طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلبس ثياب
يوم الجمعة وقد كان دخل للعباس فرخان فلما وافا الميراث صب ما بينهم الفجر
فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم حاضوا
بالناس فاناه العباس فقال والله انه للموضع الذي وضعت رسول الله صلى الله
وسلم فقال عمر للعباس فانا اعزم عليك لما صدقت على ظهري حتى تصعب
الموضع الذي وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل العباس رضي الله
عنه ما رواه . . . اسناد صحيح طارق بن شهاب قال لما قدم عمر
رضي الله عنه الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع خفيه وامسكها
وحاض لما وضعه بعيره فقال ابو عبيدة لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما عند
اهل الارض فصكت في صدرك وقال آفة لو غيرك يقول هذا يا ابا عبد الله
كنتم اذل الناس واحقر الناس فاعزكم الله تعالى برسوله فيما تظنونوا الف
بغير نذركم الله اسناد صحيح قال ولعبع ما اسجل عن قيس قال
لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا امير المؤمنين لو ربنت
بردوننا بلقائك عظمنا الناس وجوهم فقال لا اراكم هاهنا انما الهم من
هاهنا و اشار بيده الى السماء ظلوا سبيل حملي اسناد صحيح قلت قال عمر
ابن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير قال قال عمر بن الخطاب والله ما رأيت
رجلا اقضى بالقسط ولا اقول بالحق ولا اشد على المنافقين منك يا امير المؤمنين
وانت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عوف بن مالك
والله لقد رأيتنا خيرا منه بعد رسول الله فقال من هو عوف فقال ابو بكر
عمر صدق عوف وكذبتم والله لقد كان ابو بكر اطيب من ريح المسك وانا افضل
بعير اهلي رواه بقره عن يحيى وهو اسناد صحيح قال عبد الله بن مسعود
ابن الخطاب لا تريدوا في مهور النساء على ربحان وقته وان كانت بنتي افضى

بعض من الحصبين الحارثي فمن زاد القيتا الزيادة في هذا ما افعلت امرأة من صف
النسا طوبله في انفها فظن ما ذاك لك قال ولم تعلمت لان الله عز وجل قال انتم
اطرافن وطاراوا ولا تاخذوا من الدنيا شيئا فانها زينة زينة ما واثما حينما فقال عمر امراه
اصابت ورجل اخطا مشهور عن عمر قال عبد الله بن مسعود
الذي عن ابي القاسم السامي قال قدم عمر الحاسبه على حمل اوراق تلوح صلحته
لنفسه ليس عليه قلنسوه ولا عمامة تصطفون رجلاه بين سرجتي الرجل بالاركان
ووطاه كساة النجاني من صوف وهو وطاء اذا ركب وفرأته اذا نزل وحقينه
نرة او شملة محشوة ليفا وهي اذا نزل وسادته وعلبه قبض من كرايش قلب
ذبيبه وتحرق جيبه فقال ادعوا لي من القرية فدعوه له فقال اغسلوا اقبص
وخطوه واعبروني فبصا فاني قبض كتاب فقال هذا انا لو كانا قال
وما الكتان فاخبروه فترجع قبضه فغسل ووقع واتى به فترجع قبضهم ليس
قبضه فقال له راس القرية انت بالاعراب وهذه بلاد لا تصل فيها الا بالاني
يردون فطرح عليه قطنه بالاسرح وكارجل فركبها فلما سار هنيهة قال
احسوا احسوا ما كنت اظن الناس يركبون لسبطان فاني بحله فركبته
قال ما لك عن اسحق بن عبد الله بن علي ظلمه ان انس ابن مالك قال
سمعت عمر يوما وخرجت معه حتى دخل جاريطا فسعنه وهو يقول ويلني
ويلني حذار وهو في جوف الحاريط عمر امير المؤمنين نخرج والله في الخطاب
للقبول لله وليعدنك صحيح قال سفيان بن عيينه قال ابو اسحق الفراءي
قال عمر ان احب الناس الي من اهدى الي عيوني اخر الزيادة ما
والهتامة ٧٧ قال ثعلبة بن مالك عن عمر بن الخطاب قس
مقطا من ثياب اهل المدينة فبقي منها فظ جند فقال له بعض من عندك ما ابر
المؤمنين عطف هذا ابنة رسول الله التي عندك يريدون لم كلتم بنت علي وقال
ابن مسعود احق يد فانها ممن يابح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تزف
يوم احد المرديه وقوله تزف تخبط عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرج مع
عمر رضي الله عنه الى السوق فلحقته امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هل لك ببعي
زرقة حسنة صغار اوله ما يبيعون كثيرا فاولاهم زرع ولا ضرع وخشيتك

القريب

ياكلهم الضبع وانا ابنة خفاف بن يما الخفاري وقد شهدني الحارث بن
البيهقي رضي الله عنه وسلم فوقف معها عمر رضي الله عنه ولم يمض وقت طويل
قريب ثم انصرف لي بعير ظهر كان مربوطا في الدار فدخل عليه غرايتين فافهما
طعاما وجعل بينهما نفق وشيا تاما ولها خظامه فقال قتاديه فاني سمعت
حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا ابراهيم المومنين اكرت لها قال عنك كذا
والله اني لا اري باهذه واظاهها وحاصرا اجصنا زمانا فافتحاهم اصبحنا
نستفي ستمائة منهم هذا من افراد **ك** محمد بن اسحق بن عمار بن
عطاء بن مالك بن وس قال كان عمر يحل على ايمان ثلاث يقول الله ما احب
هذا المال من اجير وما انا باحق به من اجير والله ما من المسلم احد الا وله فيه
المال نصيب الاعداء ملوكا ولكنا على منازلتنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرجل ابلان في الاسلام والرجل وقدمه في
الاسلام والرجل عناره في الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيت لم يلبث
الراعي بجبل صنعا حظه من هذا المال وهو يري مكانه يرواه حدثن محمد
ميسرة عن **ك** الاوزاعي ان عمر بن الخطاب خرج في سواد الليل فراه طلحة
فدرب عمر فدخل بيته وحل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب الى بيت
فاذا بجوز عميا مقعد فقال لطلحة هذا الرجل يا تيل قالت انه يتعاهدني
منذ كنا انا ابنتي يا بصليني فخرج عني الاذي فقال طلحة تكلمت ابا
طلحة اعتراف عمر بن **ك** رواه ابو نعيم الاصبهاني في صحيحه عن
شعيب الخزازي عن يحيى بن عبد الله بن الاوزاعي فذكره والله اعلم قال روي
عاصم بن علي الجودي عن رجل من الانصار عن خيرة بن ثابت ان عمر رضي الله عنه
كان اذا استعمل عاملا كتب واشترط عليه ان لا يركب برذونا ولا ياكل ثيابا
ولا يلبس رقيقا ولا يعاقب امة دون ذوى الحيات فان فعل فقد خلت قلبه العنة
ك محمد بن سهر بن قدم صهر لعمر عليه فطلب ان يعطيه عمر من بيت المال فامر
عمر رضي الله عنه وقال رد ان اتي الله ملكا خائفا كان بعد ذلك اعطاه
من صلبه عشرة الاف درهم **ك** اسلم بن ابي سلمة عن عمر رضي الله عنه
مولى له على الحمي فقال ما هي الصم جناحك عن المسلمين وانق دعوة المظلوم فانه

سجانه وادخلت لضربته والغنيمه واباى ونعم ابن عوف ونعم ابن عوفان
رضي الله عنهما فانها ان هناك ما شهدنا ما نرجع الى **ك** ونحن ان يرضى
والعينة ان تحكنا منبها ما ندى بينه فيقول ما امر المؤمنين ان يقاتلوا الا
لك فالما والا السير على من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون اني قظلم
انها البلادهم فانلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي
بيده لو لا المال الذي حمل عليه في سبيل الله ما حيت عليهم من بلادهم شيئا
اخرجه وكان يقول لو مات جنتي بظف امرأة خشيت ان يحاسب الله به
عمر والله اعلم **ع** عن عمر بن ميمون
قال زابت عمر بن الخطاب قبل ان يضاف بايام بالمدينة ووقف على حرفة بالبحر
وعنان حنيف فقال كيف فعلنا اخاف ان تكونا حملنا الارض بالانظرو
فلا لا فقال عمر لا نسلني الله لا دعنا بل اهل العراق لا يجتحن اني
رجل يعدي ادا قال فما انت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقيت ما
بينى وبينه امر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عداه اصاب وكان اذا مر من
الصفين قال اسبوا حتى اذالم يرفهين خلا تقدم فكدرون بما في السورة
لوسف والنخل وكحولك في الرقة الاولى حتى جمع الناس فاهو الان
كبر فسجته يقول قتلني واكاذبي الكلب حين طعن فطار العجب بسكين
ذات طرفين لا يمر على احد يبيننا وشما الا طعنه حتى طعن معي بسكينه فخلا
مات منهم سبعة فلما راي ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برونسا فلما ظن العج
انه فاخوذ فخر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن عوف فقدمه فمن ي
عمر فقدر الى الهى اري اما واهي المسجد فاهم لا يدرون غير انهم قد قدوة
عمر ولهم بولوه ان سبحان الله سبحان الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف قال خيفة
فلا اضربها في ايام عباس انظر من قتلني في حال ساعده ثم جا فقال علام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال فانه الله ان امرت به معروفا الحمد الذي لم يجعل
سبتي بيد رجل يدعى الاسلام فركنت انت واول تجان ان تكمل العالج بالمدينة
كان العباس اكثرهم وقيفا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا وان كنت
لعايا نكلوا بلسانكم وصلوا قبلكم وجوا حكام فاحتمل الى بيته فانطلقا معه وكان

الناس لم يصمهم مصيبة قبل يومئذ فقال يقول لا بأس وقابل بقول الخاقاني
فاني بسيدته به فخرج من خوفه ثم اني بلين فشره فخرج من خروجه فخرجوا
ست ورجلها عليه وجال الناس يتنون عليه وجاهل شاب فقال البشر يا محمد
بشيتي الله لك من صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعلمت ثم شهاده قال وددت ان ذلك لهما فالاعلى والى
ادبر اذا انزلهم من الارض فقال ردوا على الغلام فقال يا من اخرج ارفع يديك
انقل ثوبك واتقي له بك يا عبدالله بن عمر اطربنا على من اذبح حسوه فوجده
سته وثابتين لقاوا نحوه قال ان وفي له مال ال عمر فاده من اموالهم والاصل
في بني عدي بن لعب فان لم تف موالهم فسلبت قريش ولا بقاعهم الى غيرهم
فادعني هذا المال انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يا ابيك عمر الساب
نفا امير المؤمنين فاني لست له يوم للمؤمنين امير او فل يستاذن عمر من الخطاب
ان يدفن مع صاحبه فمضى فسلم واستاذن ثم دخل عليه فانفجرها فاعاد تبكي
فقال يا ابيك عمر من الخطاب لست استاذن ان يدفن مع صاحبه فقال
كنت اريد لضع ولا وثرته اليوم على نفسي فاما اقبل قبل هذا عبدالله بن عمر
فاجا قال رضوت فاسند رجل الله فقال بالديك وال الذي تجب يا ام المؤمنين
ادنت قال الحمد لله ما كان نبي اهم الي من ذلك المصعب فاذا انا منتهى
ثم سلم فقبل يستاذن عمر من الخطاب فان ادنت لي فادخليني وان مدتي ردي
الى مقام المسلمين وجات ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رانها
فمننا فوجت عليه فكنت عنده ساعده واستاذن الرجال فوجت اطلاقها
بها فاسن ال ابا ففقالوا او من امير المؤمنين استخلف قال لا الى اخر الحق
الامور صعبا النفا والرهط الدس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
رضي فمسي علما وثمان وال زبير وطلحة وسعد بن عبد الرحمن وقال يشهدكم
ابن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان صابت امره سعد بن
ذال وال افليستغنى به ايلكم المتوفاني لم اعزل من عجز ولا خيانة وقال
الخليفة من بعدي ما لها جزين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حقوقهم
وصبه بالانصار خير الدين نبي الدار وال ايمان من قبلهم ان يقبل من محبتهم

بغني عن سبيهم وأوصبه باهل الانصار خير امانه رد الاسلام وحياة
الاموال وعيظ العدة وان لا يوجد منهم الا ما فضل عن رضاهم واوصبه بالانصار
خير فانهم اصل ادب ومادة الاسلام ان يوجد من حواشي امالم ويرد على
نقدتهم واوصبه بدمية الله وذمه رسوله ان يوفى لهم بعهودهم وان يعانك
من وراهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا مشي فسلم
عده الله بن عمر وقال يستاذن عمر من الخطاب فقلت دخلوه فادخل فوضع
فناك مع صاحبه فلما فرغ من ذمته اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امرهم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امرى الى علي وقال طلحة
قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن
عوف فقال بجباير من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظر
افضلها في نفسه فاسكت الشبان فقال عبد الرحمن اتجملونه الى والله
ع ان الوا عن افضلكم قال نعم فاخذ بيديها فقال لك قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالتك عليك
استك لتعدن لي بن امرت عثمان لتسعين لتطيعن ثم جا بال اخر فقال له
مثل ذلك فلما اخذ المشاق قال رفع يدك عثمان فابعه وابع له علي وويل
اهل الدار فبايعوه انفرد باخراجه وقد اخرج في افراده من حارث بن
قال قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في سبيل رسولك
فقلت اني يكون هذا قال نائبي به الله افاشاعن المسور بن مخرمة قال لما
طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكاينة مجزعه با امير المؤمنين ولا كل
فلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقت
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض
ثم صحبت حمزة فاحسنت صحبته وليفارقهم لنفارقهم وهم عنك راضون قال
انما ذكرت في صحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانها ذلك من
من الله عز وجل من به علي فاما ذكرت من صحبه النبي صلى الله عليه وآله ورضاه
فانما ذلك من من الله من به علي وانا فانزى من جزى فهو من اجلك ومن
اجل اصحابك والله لو ان لي اطلاق الارض ذهب الاقتدي به من عذاب قبل ان

الله

أراه انفرديه عن ابن عمر قال وصاني عمر بن الخطاب فقال اذا وضعتي
في لحدي فافض خدي الى الارض لا يكون من خدي وبن الارض قلت
رواه حد ما سناد صحيح والله اعلم قال المسور بن مخرمه لما اصبح
بالصلاه من الغد وهو مطعون فزعوه فقالوا الصلاه فزعوه وقال نعم ولا
في الاسلام لمن ترك الصلاه وجرحه شغب دما صحيح قال الله
ابن شميل ما ابوعامر الخزاز عن ابنه ملكه عن ابن عباس قال لما طعن عمر
جاكفت فقال والله لئن دعا امر المؤمنين ليقبضه الله ويلرفعه هذه الامه
من يفعل كذا وكذا حتى ذكر المنافقين فيمن ذكره قال قلت ابغض ما يقول
قال ما قلت الا وانا اريد ان تبلغه فقلت وتخطيت لنا حتى طست
راسه فقلت يا امير المؤمنين فرفع راسه فقلت ان كعبا خلف الله لئن دعا
امير المؤمنين ليقبضه الله ويلرفعه هذه الامه قال ادعوا كعبا فدعوه فقال
نقول قال قول كذا وكذا فقال لا والله لا ادعوا ولكن شقي عمر ان لم يغفر الله
قال وجأضهت فقال واصفياه واخيلاه واعمره فقال فهنا لنا ضهنا
بلغك ان المعول عليه يعذب ببعض بكا اهل عليه قال ابن عباس كان
ابو لؤلؤه محوسبا قال ابن عمر كان راس عمر في حجرى فقال ضع خدي على
فوضعه فقال ويلى ويلى ان لم يرحمني ربي اخر الزيادة
عن علي بن عمر رضي الله عنهما بعد موته قال ابن عباس وضع عمر
الخطاب على سريره فتكفبه الناس بعزوز يصلون قبل ان يرفع وانا فيه
فلم يرعنى لارحل قد اذنب لي من وراي فالتفت فاهاو علي له طالب فخرج
عمر وقال ما خلفت احد احب الي ان لقي الله بمثل عمله منك وام الله ان كنت
اطن لجعلتك لله مع صاحبك وذلك اني كثير ما كنت اذ ان اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هبنا يا ابوبكر وعمر ودخلنا يا ابوبكر وعمر وخرجنا
انا وابوبكر وعمر فان كنت لاطن لجعلتك الله معهما ارحلناه وهذا القاطع
رضي الله عنهما عمر رضي الله عنه بعد دفنه قال
عائشه كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع ثوبي في
انما هو في بي فلما دفن عمر معهما في الله ما دخلته الا وانا مشددة على ثيابي

بسم الله

من عمر رواه ما سناد صحيح ذكرتنا جماعة من الصحابة على عمر
رضي الله عنه كان من عهود تخطت ويقول اني لا احب الشيطان يفرق بين
عمران تحدث حدثا فبوقته وانني لا احب عمر بن عبد المنعم ملك يسارته ويقوم
قال زيد بن وهب قال اتينا ابن مسعود فدكر عمر فكل حتى اتمل الحصى
من ذمومه وقال ان عمر كان جفنا حصيدنا للاسلام يدخلون فيه ولا يخرجون
منه فلما مات عمر رضي الله عنه انتم الحصر فالناس يخرجون من الاسلام
رواه ابن سعد عن الفضل بن عيسى بسند جيد وقال عبد الله بن
مسعود لو ان عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم الارض في كفة الاخر علم
عمر رضي الله عنه وقال اني لا احب عمر قل ذهب بقسعه اعشار العلم
وقال كان اسلام عمر فتحا وكانت حجرته ضرا وانك ما ربه رحمة قبل
اعتماد رحمه الله لم لا تكون مثل عمر قال لا استطيع ان اكون مثل القمان
الحكيم وقال علي رضي الله عنه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
عرفنا ان افضلنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وما مات ابو بكر
حتى عرفنا ان افضلنا بعد ابو بكر عمر وقال ان المسكينة تنطق على لسان
عمر وقلبه وقال طمحة فله ما اهل بيت من المسلمين ابر وقد دخل علم في
موت عمر نقص في دينهم ودينهم صحيح والله اعلم باب
ابن حزم رضي الله عنهما عن ابن عمر قال صابنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاه ثم اقبل علينا بوجهه فقال بينا رجل يسوق لهم
اذ ركبا فضررتها فقالت انما خلق هذا انما ظننا للحراثة فقال الناس
سبحان الله بقرة شكيم قال فاني او من هذا انا وابوبكر وعمر وماها ثم بينا
رجل في غنمه ادعرا عليها الذي فاذ شاه منها فطلبه فاذركه فاستنقذ
سنة وقال هذا استنقذها مني فتم لها يوم السبت يوم الاربع هو اغري فقال
الناس سبحان الله ديب تكلم قال فاني ومن ذلك وابوبكر وعمر وماها ثم اجاب
وذكر الارهرى في كتاب تهذيب اللغة عن ابن عمر اني ان السبت بين
الارض الذي يكون فيه المحشر فكاه قال من لي يوم القيامة عن ابن سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الدرجات العلى يرون من

فوقهم كما ترون الكوكب الدردي في افق السماء وان ابكر وعمرهم وانما
 صحح رواه وله طرق والله اعلم وفي حديث علي رضي الله عنه قال مر ابوك
 وعمر رضي الله عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول الجنه من
 الاولين والاخرين ما خلا النبيين والائمة لا تحبها باعلى ذلك روى حمزة
 وجوه مقاربة وروى الترمذي من حديث انس مثله وقال حديث حسن غريب
 وروى حريفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من هاهنا
 ابى بكر وعمر حديث حسن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان لي وزيرين من اهل السما ووزير من اهل الارض وزير
 من اهل السما حبريل وميكائيل ووزير ابي من اهل الارض ابوبكر وعمر وروى
 نحوه من طريق ابي سعيد قال الترمذي في حديث ابي سعيد حديث حسن
 وطريق ابن عباس ايضا حسن وروى عبد العزيز بن المظالم بن عبد الله
 ابن حنظل عن ابيه عن جده قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ادخل ابوبكر وعمر فقال هذان السبع والبصر حديث مرسل عبد الله بن
 حنظل مدرك النبي صلى الله عليه وسلم ويروى نحوه عن ابن عمر وروى
 داود الطيالسي عن الحكم بن عتيبة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وفيهم ابوبكر وعمر فلا يرفع اليه
 منهم احدا لصره الا ابوبكر وعمر فانما كان يتظر ان اليه وينظر اليهما ويتقبل
 اليه ويتبسم اليهما اسناده نقلا ب رواه وقال غيب لا يعرفه الا من
 حدثنا عنكم وقد حكم بعضهم في حكمه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يكره وعمر رضي الله عنهما الا اخبركما بشكركما في الملايكه وشكركما في
 الانبياء متان ابابكر في الملايكه مثل ميكائيل بنزل الرحمه وشكركما في الانبياء مثل
 ابراهيم قال حسن شعبي فانه مني ومن عصفاف فانك غفور رحيم وشكركما
 في الملايكه كمثل حبريل بنزل بالشفقة والباس والنقمة على اعداء الله وشكركما
 في الانبياء كمثل نوح عليه السلام اول نبي لانذر على الارض من الكافرين ذيارا
 رواه ابو نعنه الاصحها في احكامها باسناد ضعيف خابر قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب اب بكر وعمر منافق ولا يبغضهما منافق

محمد عثمان بن شيبه عن اسحق بن عمار بن المعلى بن هلال عن ابي
 علي بن سفيان عنه وهو اسناد فيه ضعف وجماله والله اعلم وروى
 طريق اخر عن حماد بن عجلون عن عيسى بن عبيد عن الحسن بن خابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب ابى بكر وعمر من الايمان وبغضها
 من الكفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله ضعيف وفي الصحيح
 عن انس ان رجلا قال يا رسول الله مني لساعة قال ما اعدت لها
 قال لا والله الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال انس فانا
 فرحنا بشي بعد الاسلام كفرنا بقول رسول الله انزل مع من احببت
 قال انس فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر وعثمان
 وارحوا ان يكون معهم وان لم اعمهم وقال انس كان ضالم في
 السلف تعلمون ولا دهم جاني بكر وعمر رضي الله عنهما كما تعلمون والسوء
 من القران والله اعلم فان نصبت في ذكر بعض ابي من كان يشتم
 اب بكر وعمر وبغضهما رضي الله عنهما روى ابن ابي الدنيا عن يحيى بن يوسف
 الزبي سا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عيسى قال كان الكوفة رجل يخطي
 بالكفان فأت رجل فقبل له فاخذ كفتنا وانطلق حتى دخل على الميت
 وهو مسجأ فتنفس والقي الثوب عن وجهه وقال غروني اهل الكوفة لنا نار النار
 فلما قل لا اله الا الله قال لا استطع ان اقولها قبل ولم قال شتمى اب بكر وعمر
 قال جعفر الصايغ كان في جيران ابي عبد الله احمد بن حنبل رجل
 وكان من كبار بني المعاصي والقاذورات فجاءوا الى مجلس احمد بن حنبل فبلى
 عليه وكان حمد لم يرد عليه من ذلك انا ما وانقض منه فقال له يا ابا عبد الله انقض
 مني فاني قد انقلبت عما كنت تعبد مني بزوار ابنتها قال واي شيء رايت تقدم
 قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كأنه على علوم من الارض وناس كثير
 اسفل حلوس قال فيقوم رجل رجل منهم اليه فيقول ادع لي يدعوا له حتى
 لم يبق من القوم غري فاردت ان اقوم فاستحييت من جميع ما كنت عليه قال
 فقال لولا فلان لم لا تقوم اليه فادعوا لك قال قلت يا رسول الله يقطعني
 الجبال فيجاء انا عليه فقال ان كان يقطعك الجبال فيجاءك فادع لك فانه لا

تَسَبَّاهُ الصَّحَابِيُّ قَالَ فَضَمْتُ فِدَايَ وَأَنْتَ بَشَرٌ وَقَدْ بَغَضَ اللَّهُ الْبَشَرَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى تَوَسَّعِي قَالَ رَأَيْتُ لِي صِلَى
لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِي فَقَالَ لِي هَاهُنَا قَوْمٌ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فِي مَنَامِي
بِهَاتَيْنِ وَفِي مَنَامِي ضَبَعْتَهُ السَّيَّابَةَ وَالْوَسْطِي فَمِنْ شَهْمِهِمْ فَقَدْ شَمِنِي وَبِ
أَسْمِعِيلَ بْنِ حَمَادٍ بَنِي حَنْبَلَةَ كَانَ لَنَا جَارٌ طَحَّانٌ رَافِضِي كَانَ لَهُ بَقْلَانِ تَمْرٍ
أَحَدُهُمَا تَابِكٌ وَالْآخَرُ عَمْرٌ فَرَفَعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَحَدُهُمَا فَوَقَّتَهُ فَأَخْبَرَ أَبُو حَنِيفَةَ
فَقَالَ لَعَلَّ لِبَعَالٍ الَّذِي رَمَعَهُ سَمَاءُ عَمْرٍ فَمَضَى وَكَانَ كَذَلِكَ فَكَانَ الْغَدَاةَ
أَبُو عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ لَثْوَرِي كُنْتُ مَرًا غَدَاةً إِلَى الصَّلَاةِ يَغْلِسُ فَعَدَّوْتُ
ذَاتَ نَوْمٍ وَكَانَ لَنَا جَارٌ لَهُ كَلْبٌ عَقُورٌ فَفَعَّاتٌ أَنْتَضِرْتُ حَتَّى يَتَمَّحِيَ فَقَالَ لِي
جَزَاءُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَمَا أَمْرٌ مِنْ شَيْءٍ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا بِنِهَايَةِ الْبَلَدِ
مَجْرِي دَرِيْسٌ مَا جَرَسَ عَلَيَّ مَا أَبُو رُوْحٍ رَجُلٌ مِنَ الشَّيْخَةِ وَكَانَ يَلْبَسُ فِي
الْمَسْجِدِ الْخِزْمَ فَعَوْدٌ أَفْتَدَى رَجُلٌ بِصَفْحَةٍ جَمَّةٍ سَوْدٍ وَنَصَفَ رُجْمَةً أَبِضٍ فَقَالَ
بَاتِيهَا النَّاسُ اعْتَبَرُوا لِي فَإِنِّي كُنْتُ أَسْأَلُ الشَّيْخِينَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فَيَنْبَغِي
أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَنَامِي إِذَا تَأْتِي أَنْ تَفُوعَ يَدَيْهِ وَطَمَّ حُرُوجِي وَتَمَّ لِي عِلْوَالَهُ
أَيُّ فَاسِقٍ تَسَبَّاهُ الشَّيْخِينَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فَصَبِحْتُ فَنَافَعِي هَذِهِ الْحَالَةَ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ الْحَسَنُ النَّقِيبِيُّ حَتَّى مَرَدْتُ وَكَانَ تَقَى وَكَانَ يَبِيعُ الشَّيْخَ قَالَ
بَعَثَ سَاجِدًا بِالْأَهْوَاؤِ مِنْ رَجُلٍ وَكَانَ لَهُ سُلْطَانٌ وَهَيْبَةٌ فَدَهَمَتْ لَهَا نِقَاصُهُمَا
فِي فَدِكْرٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فَمَنْعَتُهُمَا سُلْطَانَهُ وَهَيْبَتَهُ عَنِ الرَّجُلِ عَلَيْهِ
الْمَنْعِيُّ فَتَمَّ لِلتَّيْنِ رَجِيمٌ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَرِي
النَّامِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا شَيْءٌ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فَقَالَ هَذَا فَقُلْتُ هَذَا فَقَالَ
قَدْ فَاضِحَتْ فَاضِحَتُهُ فَقَالَ قَمْرٌ وَذِكْرُهُ فَعَضُّ الدُّخَانِ عَيْنِي فَقَالَ لِي ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
قَمْرٌ فَذِكْرُهُ فَفَمَتَّ فَمَرَرْتُ لِسْكَتِي عَلَى أَوْجَاهِهِ فَذِكْرُهُ فَلَمَّا دَنَا الْأَصْبَاحُ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَأَدْهَبُنَّ لَيْلَةً وَأَخْبِرُ هَذِهِ الرُّؤْيَا فَلَمَّا انْ دَنُوتُ مِنْ بَابِ دَارِهِ إِذَا نَارٌ لَوَّاهُ
وَأَصْبَاحُ مِنْ دَارِهِ قُلْتُ مَاذَا الصَّبَاحُ قَالَ وَأَلَانِ طَرَفَتُهُ الذَّرِيحَةَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ
أَنَا ذِكْرُهُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَجَّحْتُ عَلَيَّ غَالِغَالٌ فَقَالَ لِي
أَنْ كَلِمَةً عَلَيْنَا سَوِيدٌ مِنْ سَعِيدٍ عَلَى الْحَيَاةِ النَّبِيِّ يُؤَدِّنُ كُلَّ قَوْلٍ خَرَجْنَا

حدثني

أَنَا وَعَبِي إِلَى كُرَّانٍ فَحَانَ مَعَنَا رَجُلٌ سَبَّابٌ بِأَبَلِهِ وَعَمْرٌ فَهَيَّأَهُ فَلَمْ يَنْتَهَ فَقُلْنَا
أَعْتَرَلْنَا فَأَعْتَرَلْنَا فَلَمَّا دَنَا جَرَّوْنَا مَدَامًا فَقُلْتُ لَوْ صَحَبْنَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْكُوفَةِ
فَلَقِينَا غَالِغَالَةً فَقُلْنَا لَهُ قُلْ لِمَوْلَاكَ يَجُودُ الْبِنَاءُ لَنْ مَوْلَايَ قُلْتُ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ
فَدَسَّحَتْ يَدَاهُ يَدِي خَنْزِيرٌ وَقَالَ فَبِنَاءَهُ فَقُلْنَا رَجَعْنَا لِنَسْأَلَهُ لِمَ قَدَّحْتَ فِي
أَمْرٍ عَظِيمٍ وَأَحْرَجَ دِرَاعَتَهُ فَأَذَاهُمَا دَرَاغَا خَنْزِيرٌ وَقَالَ فَصَبَّأَهُ حَتَّى تَهْتِنَا إِلَى
تَرِيدَةٍ مِنْ قَرْنِ السَّوَادِ كَثِيرَةٌ لِحَنَانِ يَوْفِلَا رَاهَا صَاحِبُ صَبِيهِ وَوَشَبَ فَتَشِيخُ خَنْزِيرٍ
وَحَفِي عَلَيْنَا وَحَنَانِ الْفَارِسِيِّ وَمَتَابَعَهُ إِلَى الْكُوفَةِ قَالَ صَفْوَانُ أَكْرَمْتُ أَيْلًا
إِلَى الشَّامِ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ أَفْصَلِيْنَ حَتَّى مَامَ قَلْبًا الْفَتْلَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَيَّ النَّاسُ
بُوجْهِهِ وَذَكَرُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فَقَالَ خَرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَرَجَعْتُ مِنْ قَابِلٍ
وَدَخَلْتُ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ خَلْفَ مَامٍ أُخْرِيًّا فَقُلْتُ لِرَجُلٍ بَنِي مَانِعٍ الَّذِي كَانَ يَلْفَحُهَا فَتَالِي
بُوجْهِهِ وَقَالَ الْإِمَامُ أَرِحْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا فَقُلْتُ لِرَجُلٍ بَنِي مَانِعٍ الَّذِي كَانَ يَلْفَحُهَا فَتَالِي
تَشَانُ رَيْكَةً فَقُلْتُ نَعَمْ فَادْخُلِي دَارًا وَأَرَانِي كَيْفَ مَرُّوْنَا إِلَى السَّارِيَةِ فَقَالَ
لِلْكَلْبِ هَذَا رَجُلٌ صَلَّى خَلْفَكَ عَامَ الْأَوَّلِ وَأَنْتَ تَشْتُمُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا وَمَا الْكَلْبُ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعْمَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَدَسَّحَتْهُ اللَّهُ كَمَا تَرَى يَا أَسْمَاءُ الْحَسَنِ
أَخْبَرَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ السُّوسِيَّ حَتَّى كَانَتْ جَوَارِيًا رَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يُعْرِضُ فِي الْحَسَنِ
أَبْنِ غَزْوَةَ بَاتَ لَيْلَةً فِي عَافِيَةٍ فَاصْبِرْ وَقَدْ عَمِيَ فَيَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ فَعَالَ كُنْتُ فِي حَجْرٍ
فِي سَارِجِ بَابِ الْكُوفَةِ فَذَكَرْتُ رَجُلًا فِي حَضْرَةِ جَمَاعَةِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمُّهُمَا بِسُوءِ
فَمَا انْكَرَفَتْ عَلَيْهِ وَكُنْتُ قَادِرًا عَلَى الْإِتْبَارِ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ رَأَيْتُ عَلَى حُجْرَتِي خَطَّابًا
فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي لَمْ تَمْتَكِرْ عَلَى مَنْ حَكَرَهَا بِاللَّيْلِ وَضَرَبَ رَأْسِي بِمِرْوَنَةٍ فَاصْبِرْ
أَعْمَى إِلَى هَذَا زِدْنَهُ وَهَذَا الْبَابُ وَاسْتَعْرِجًا فَتَصَرَّفَ مِنْهُ عَلَى هَذِهِ الْمَبْدِ
وَاللَّهُ تَعَالَى إِسْأَلُكَ مَعْدِنًا صِرَاطُ الْمُسْتَقِيمِ وَيَسْتَعْرِجُ الْكَلْبُ وَالسَّنَّةُ مِنْهُ
وَكَلْمُهُ

الملايك من عنان رضى الله عنه
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حاله كما شفا عن فخره فاسنادن ابو بكر فاذن
له وهو على حاليه ثم اسنادن عمر فاذن له وهو على حاله ثم اسنادن عثمان فاذن له
عليه ثيابه فلما وافقت بارسول الله اسنادن عليا فاذن له فاذن له فاذن له فاذن له

عائشة قالت فلما استاذن عثمان رخت عليك ثيابك فقال عائشة لا استغفر
وانه ان مدركه للسخي منه انفرديه وعما انها حدثت ان ناكله استاذ
عائشة لله وهو يضح على فرسي لانس مرط عائشه فاذا لا في بكر وهو
على حاله فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على ذلك
فحضر فقضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فحضر
لعائشة اجمع عليك ثيابك وانقصت منه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة
يا رسول الله اني فرغت لاني بكر وعمر فرغت لعثمان قال
الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجحتي واني خشيت ان ادنته على ذلك
الحال لا يبلغ اليه حاجته انفرديه وايضا روى جنة العرفي عن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عثمان
المالايكه وقال انس بن مالك رضي الله عنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
واصدقهم حذاعة ان حديث جيد والله اعلم
ابن موهب جرح من اهل بيعة البيت فروي قوما جرحوا فقال من اهل بيعة البيت
فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشجعان قالوا عبد الله بن عمر والابن عمر الى مالك
عنه محبتي هل تعلم ان عثمان فرموا احد وال نعم وال اهل بيعة الله تعبد
درب ولم يشهدوا ولم يعلم انه تعبد عن بيعة الرضوان فلم يشهدوا قال عمر
الله اكرم قال ابن عمر تعبدوا لذلك اما فراد يوم واحد واستهان الله عفا عنه
له واما نقيبته عن بدر فانه كان تحت ابيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مريضه فقال له رسول الله ان كل جرح من شيد بدر او سهمه واما نقيبته من
بيعة الرضوان فلو كان هذا عند بطن فكم من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهبت عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايده اليه يد عثمان ففرض
تعا على يد فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان ففك انفر
باخرجه
عن ابن مسعود بن عبد الرحمن قال اشرو عثمان في الفرض وهو محصور فقال انشد الله من

قال

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حراء اذا هت الجبل فوكل بقدر
قال اسكن حرا ليس عليك الابن او صديق او شريد وانا معه فافلتند
له رجال قال انشد بالله من شيد رسول الله يوم بيعة الرضوان اذ
بعثني الى المشركين اهل مكة قال هاهن اهل بيعة عثمان فباعني
وانشد له رجال قال انشد بالله من شيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يوسع لنا بهذا البيت في المسجد في الجنة فانبعثه من مالي
فوسعت به المجر فانشد له رجال قال وانشد بالله من شيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم جيش الغنم قال من نفق اليوم نفقة
منفقه فجهرت نصف الجيش من مالي قال انشد له رجال قال
وانشد الله من شيد رومه نباء ما رها ابن السبيل فانبعثها من مالي
فانبعثها ابن السبيل فانشد له رجال وقال جرح في افراد من حريت
ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان انه اشرف عليهم حين حوضر فقال
انتم يا الله ولا انشد الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الستم
تعلمون ان اول يوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جرح جيش
الغنم فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جرح رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدق ما قال فليت روي
عن ثور القحفي قال قدمت على عثمان رضي الله عنه فقال له احتياك عند
نخ عشرين ابي اربعه في الايمان وما تعينت ولا متنت ولا وضعت يدي
على فرج من يد بايع بها رسول الله وكلمت في جمعة منذ اسلمت الا وانا اعرف
بها رقية الا ان يكون عندك فاعنه باعد ذلك ولا زنت في جاهلية ولا
اسلام قط ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جرحي ان الله زوكك
ام كلثوم بمثل صداق رقيه وعلى مثل صحتها الحويق عن الحسن قال انا
سبي عثمان ذوا النورين لا انا اعلم احد غايبا به علي ابنتي في غير اسناده
لانا سبي في عبيد الله بن عري بن الجبار ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود قال لا ما ينقل ان تكلم عثمان لاجه الوليد فقد كثر الناس

فه مفضل عثمان قلنا ان لي لك حاجة وهي نصيحة فقال يا ابن ابي
اعوذ بالله منك قال ما يصححك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب وكتب ممن استجاب لله ولرسوله منها حرف لحي تين وصحبت رسول
الله ورايت هديته وذلك الحديث الذي قال اما بعد فان الله بعث محمدا
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامتت ما بعث به وهاجرت المحرمين كما
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابعثت فوالله ما عصبته ولا حسنته
حتى يوفاه الله ثم ابوجر مثله ثم عمرو مثله وذكر الحديث رواج والفتحة
رسول عبد الرحمن بن سمره قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
دينار فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقلبها بيده ويقول يا ابن
ما عمال يوم رواجه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان نبي يبيع ويربني عثمان رواه ابن
ابي هريرة قال استبرئ عثمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم
ول يوم جيش العسيرة وقال ابن سيرين كان اعلمهم بالمنايا عثمان وبعث
ابن عمر وقال حماد بن زيد لئن قلت ان عليا افضل من عثمان لقد قلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا وقال ابن مسعود جيل استحل
امرنا خير مني ولم نالك وقال مبارك بن فضالة عن الحسن قال رايت عثمان
في المسجد ورداوه تحت راسه يعني الرجل فجلس اليه كأنه احد منهم وشهدته في
امر يقتل الكلاب وددوا الحام اسناد ما نقلته فارد به كله حسن وبعضه
صحيح والسداد عثمان هو بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس
المؤمنين ابو عمرو وابو عبد الله القرشي الاموي قدمه اهل الشورى واجتمع عليه
الملابس المهاجرين والانصار وانه اروي عنه كثر من غيره وكان قد استلم
عنها كان من ذوي السابقة في الاسلام والعلم والشرف والحجة صلى الله
عليه وآله وهاجر الهجرة وزوجة النبي لابنتين واوتي من الاجر كليلين قام بنفسه وقاله
في واجل مصر وجيش العسيرة ستامة وخمسين بعثوا وخمسين في
يتروقه بعشرين لقاوا اشري لم يرد فوسع به المسجد واتسع الاسلام في
ولكن الفتح في ايامه كان حليما رحيما كريما لبيبا عظيما رفيقا سخيا

انام البررة وفضل الحج وخيرة الخيرة سماه النبي صلى الله عليه وسلم
بالامين وشيخا له بالحنه ولبسه بالسناده وعلاه على البليه ودعا له بالحنه
وكان حجة وبعضه يحتمه قال عبد الرحمن بن مهدي كان
اعتن عثمان لئلا ينسب اليه ولا لغيره فنهى عنه حتى قتلوا
وجهد الناس على المصحف فاجتمع المصحف قد روي البخاري
جاءه ابن الهيثم فقام على عثمان وكان يغاضي اهل الشام وفتح ارضه
رذريجان مع اهل العراق فامر ع حافية اخا ابيه في القراءة فقال
حافية لعثمان يا ابا المؤمنين ادرك هذه الامة قبا ان تحنوا في الكتاب
احلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها
بعضها في المصاحف ثم يرد لها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فان
يا من ثاب وعبد الله بن الزبير وشعيب بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
منسوخها في المصاحف وقال عثمان للوهط الثلاثة اذ الخلفتم انتم
يريد بن ثابت في من القرآن فاكتبوا بلسان قريش فانزل ملكهم
تتعلوا حتى اذا نسخ المصحف في المصاحف عثمان المصحف
وارسل الى كل اقل المصحف مما نسخوا او امر بما سواه من القرآن في كل
مصحفه او مصحف ان يحرق وذكر الحديث رواجه ردي من قولي
نورا الى هنا
عن علي سعيد الخدري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اطلع الفجر فاقابته مدعوا لعثمان بن عفان يقول الفم عثمان
راض عنه ثبت روى محمد بن القاسم الاسدي عن الاوزاعي عن حسان بن
عظيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان
الله كان ناعثا فاقدمت وما اخرف وما اسرت وكما اعلنت واخفيت
وما ابدت وما هو كائن الي يوم القيمة وهذا حديث حسن منسوخ
لان الاسدي ضعفه احمد والدارقطني له وقد روى هذا الحديث من وجه اخر
عن محمد بن اسحق الصائفي عن الشعبي عن عروة بن عبد الله بن مسعود
قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان يوم جيش العسيرة جايا واما

فقال الله اعف لعثمان ما قبل وما ادبر وما احفى وما اعلن وما اسرو وما
جهره تفرد به محمد بن اسحق عن الشعبي وقد رواه ابو يعلى الموصلي عن
عمر ابو اسير عن اسحاق بن برهمة اللوثي عن اسحاق بن محمد بن علي بن ابي
عن حايقة ولفظه كلفظ الحديث الاول واسحق بن برهمة اللوثي عن اسحاق
قال ابن عدي حادثة غير محفوظة
الله عليه وسلم عثمان على ما جرى عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا من يجزئنا قال فقلت
ارسول الله الا اقب الي بيك فسكت قال لو كان عندنا من يجزئنا فقلت
القبلي اعم فسكت قالت لم دعا وصيفا بين يديه فسارة فذهب كانت
فادعت عثمان يستاذن فاذن له فلما فوجاه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا عثمان ان الله نقضك قهصا فان اردك المنافقون
على ان تخلعه فالتخاعه لهم ولا كرامة يقولها له مرتين وثلاثين رواه
اسناد فيه وجح بفضائه وفيه كلام في موسى انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حارب من حيطان المدينة في رجل استفتح فقال
صلى الله عليه وسلم افعله وبشره بالجنة فذهبت فاذا انوبك فصحى وبشره بالجنة
ثم استفتح رجل اخر فقال افعله وبشره بالجنة فاذاع عمر ففتح له وبشره بالجنة
ثم استفتح رجل اخر وكان من حيطان ففتح فقال افعله وبشره بالجنة على انوبك
تصيبه او تلوث ففتح له وبشره بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المتقين
اخرجاه من قلوبهم عن ابي حازم عن ابي سفيان مولى عثمان عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل يسار عثمان ولون عثمان تغير فلما
كان يوم الدار وخصر قلنا يا امير المؤمنين لا تقابل قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد لي عند والي صابر نفسي عليه اوسطه وثقة احمد العجلي
اغلام وزهده وخصاله احمده عن طرف
قال لقيت عليا عليه السلام فقال لي يا عبد الله ما يطابك عن اخي عثمان ثم قال
انما ان قلت ذاك لقد كان وصلنا للرحيم واتقانا للذي استأذنه جده
محمد بن سلمان بن موسى بن عثمان بن علي بن ابي طالب عن ابي بصير في حديثه

وداع عثمان

بوجههم فاتفقوا ورا امر ابيهما فحمد الله اذ لم يصادقهم واعتق رقبته
عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما اتوا فوجدت ابا الليث ساجدا وقائما محمدا بن ابي
ويجور حذرت به قال هو عثمان بن عفان حسن محمد بن سيرين قال كانت
امانة عثمان بن عفان حين اظافوا به زيدون قتله ان يقتلوه او تركوه فانه
كان حتى للبليل كله في راحة جمع فيها القران وصح من وجوه كثيرة
ان عثمان كان يقرا القران في ركعة عبد الله بن المبارك عن الربيع
عبد الله عن جده ان عثمان رضي الله عنه كان يصوم الدهر لا بأس بسنك والله
اعلم وان نونس عبيد ميل الحسن بن علي بن ابي طالب قال لرب
عثمان بن عفان يقبل في المسمى وهو يومئذ خليفة قال يقوم واثر الخصاص
قال فقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين رواه عن عبد الله بن عباس
ابن خلف وفيه ضعف شرجيل بن مسلم ان عثمان كان يطعم الناس طعام
الانارة ويدخل منه في كل الخبز والزيت اسناده فيه ضعف قال ابو
جعيب بن الحسن ودكر عثمان وشك حياته فقال ان كان لي بيت في البيت
والباب معلق عليه فما بضع عنه الثوب لفيض عليه المابغة لجانا ان يقيم
صلبه اخر ما ذكره المصنف كان عثمان فيما بلغنا لا بالطول ولا بالقصر
حسن الوجه كبير اللحية اسم اللون عظيم الكراديس بعد ما يتق المنكير
بخصب بالصفرة وكان قد شد اسنانه بالذهب لعنه عبد الله مولى عثمان
قال رأت عثمان بن الخطاب وعلمه ازار غلظا من ربة ذراهم وربطة كوفية
منسقة ضرب اللحم ابي خفيف اللحية حسن الوجه
عن حبيب بن الزبير عن عبد الرحمن بن المشرود ان عثمان رضي الله عنه قال
ابن ارجوا ان يكون انا وعثمان ممن قال الله تعالى وترعنا ما في صدورهم من
اخوانا على سائر متقابلين رواه عبد الله بن الحارث عن علي بن
ابن بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كما تخبر بن المناسخ في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخيرنا يا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم نزل الصحابة
الله صلى الله عليه وسلم لانفاضل بينهم انفرجه عن ابي بصير في حديثه

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً إلى خارجة من مكة
فدبرته لحاجته وخرجت في أثره فلما دخلت خارجة حطت على يابه وقالت لا
اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مروا فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقفني حاجته وجلس علي فف البير فكشف عن ساقه فذاهم
في البير فجا أبو بكر يستادن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى استادن
لك فوقفت فحنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر استان
عليك وال بدن له وبشره بالجنة فاجابني فقال عني النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقه ودلاهما في البير فاجابني فقال عني النبي صلى الله عليه
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقه ودلاهما في البير فاجابني
الف فكم يلز فيه مجلس ثم اجا عثمان فقلت كما أنت حتى استادن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له ويشتره بالجنة معها بالادوية صينية فدخل
جدده مجلساً فتحول حتى جا مقابلهم على شفير البير فكشف عن ساقه ثم ذاهم
في البير فجلت التي احوالى وادعوا الله ان يات قال ابن المسيب فتاوت ذلك
فتوههم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان اخرجاه قال قتادة سألته
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصعد احداً فبتعه ابو بكر وعمر وعثمان فحفظهم فاجاب
اسكن بني وصدق وشهد ان انفرجه سهل بن سعد قال في احوال
عليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اثبت احدنا عليك لاني وصديق وشهد ان اخرجته من اسناد
وقد اخرج في افرادة من حيايت ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
على جبل جباراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فقال
الانبي وصدق وشهد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان
وطي والزبير وسعد بن له وقاص اخرجته البرقي في طريق اخرجت على
من لبي هرهرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل جباراً
ابوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي له طالب عبد الرحمن بن عمرو الزبير
ابن العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن له وقاص وسعد بن زيد وعمر بن
نفييل فتجا بك الجبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فليس

الانبي وصدق وشهد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان
ابوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي له طالب عبد الرحمن بن عمرو الزبير
ابن العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن له وقاص وسعد بن زيد وعمر بن
نفييل فتجا بك الجبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فليس
عليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقه ودلاهما في البير فاجابني فقال عني النبي صلى الله عليه
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقه ودلاهما في البير فاجابني
الف فكم يلز فيه مجلس ثم اجا عثمان فقلت كما أنت حتى استادن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له ويشتره بالجنة معها بالادوية صينية فدخل
جدده مجلساً فتحول حتى جا مقابلهم على شفير البير فكشف عن ساقه ثم ذاهم
في البير فجلت التي احوالى وادعوا الله ان يات قال ابن المسيب فتاوت ذلك
فتوههم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان اخرجاه قال قتادة سألته
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصعد احداً فبتعه ابو بكر وعمر وعثمان فحفظهم فاجاب
اسكن بني وصدق وشهد ان انفرجه سهل بن سعد قال في احوال
عليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اثبت احدنا عليك لاني وصديق وشهد ان اخرجته من اسناد
وقد اخرج في افرادة من حيايت ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
على جبل جباراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فقال
الانبي وصدق وشهد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان
وطي والزبير وسعد بن له وقاص اخرجته البرقي في طريق اخرجت على
من لبي هرهرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل جباراً
ابوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي له طالب عبد الرحمن بن عمرو الزبير
ابن العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن له وقاص وسعد بن زيد وعمر بن
نفييل فتجا بك الجبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فليس

عليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقه ودلاهما في البير فاجابني فقال عني النبي صلى الله عليه
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقه ودلاهما في البير فاجابني
الف فكم يلز فيه مجلس ثم اجا عثمان فقلت كما أنت حتى استادن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له ويشتره بالجنة معها بالادوية صينية فدخل
جدده مجلساً فتحول حتى جا مقابلهم على شفير البير فكشف عن ساقه ثم ذاهم
في البير فجلت التي احوالى وادعوا الله ان يات قال ابن المسيب فتاوت ذلك
فتوههم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان اخرجاه قال قتادة سألته
ان النبي صلى الله عليه وسلم اصعد احداً فبتعه ابو بكر وعمر وعثمان فحفظهم فاجاب
اسكن بني وصدق وشهد ان انفرجه سهل بن سعد قال في احوال
عليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اثبت احدنا عليك لاني وصديق وشهد ان اخرجته من اسناد
وقد اخرج في افرادة من حيايت ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
على جبل جباراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فقال
الانبي وصدق وشهد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم واوبكر وعمر وعثمان
وطي والزبير وسعد بن له وقاص اخرجته البرقي في طريق اخرجت على
من لبي هرهرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل جباراً
ابوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي له طالب عبد الرحمن بن عمرو الزبير
ابن العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن له وقاص وسعد بن زيد وعمر بن
نفييل فتجا بك الجبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن جباراً فليس

لي
مدر

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
رجلا يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله بفتح الله على يديه قال فبات
الناس يذرون ايهم يعظاها فلما اصه الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم رجوا ان يعظاها فقال **ابو بكر الصديق**
فقبل هو يا رسول الله هو يشككي عينه قال فارتسلوا اليه فاني قبضت رسول
الله في عينه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به رجوع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل
بساجتهم ثم ادعهم الى الاسلام واحذرهم بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله
لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم اجمعه
واخرج في افراد من حديث ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله بفتح الله عليه قال
عمر ما احببت لامارة الا بوسيد قال فتساورت لها رجلا ان ادعى لها قال
ورعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه طالب فاعطاه انفا وقال الش
ولا نلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي ثم وقف ولم يلتفت فصرخ فارس
الله على ما اذا اقاتل الناس قال قال لهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد
الله فادافعوا ذلك فقد ضجوا منك دما وهم واموالهم الا محمدا وحسنا
صلى الله عليه وسلم **ابو بكر الصديق** طالب عن
سعد بن وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه طالب فاعطاه
فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان اما برضى ان تكون مني بينة او
من قومي عبرة لاني بعاري احرجاه وفي رواية بسلم انه معي منزله لرون
موسى لانه لاني بعدي ما
كسوة على مولاة عن اذان ابى عمر قال سمعت عليا في الرخيه وهو يمشي
الناس من شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غير ختم وهو رسول ما قال
فقام ليلة عشر رجلا فشهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
من مكنة مولاة فعلى مولاة رواه عن اسناد لا اعرفه لكن هذا الحديث
يقوى بعضا ببعضها **ابو بكر بن الانباري** يريد من كنت وليه فعلى وليه

قال

الذي

وقد صح من حديث عبد الله بن سريه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كنت وليه فعلى وليه وصح ايضا من حديث زيد بن ارقم عن ابى
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فعلى مولاة رواه الترمذي وحسنه والله
اعلم **ابو جابر** عن يمينه وبكامل على شابه
عد القنال **ابو اسحق** عن هبيرة قال حطبتنا الحسن بن علي فقال لقد فرقا
رجلا الامس لم يسبقه الا ولون بعلم وامر بديركه الاخرون كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعثه بالراية جبريل عن يمينه وبكامل عن شماله لا ينفك
عن يفته ثبت رواه **ابو جابر** عن هبيرة بن مسلم قال بو كاتمة شبيه بالمجهول
عن زيد قال قال علي والله انه لعهد
والله اعلم
الذي صلى الله عليه وسلم الى انه لا يجنبني الامور ولا يبغضني الا ما في القدر
منه فان قال بوضوح الثمان وغيره عنك سعيده قال زكاه يعرف
المنافقين بعضهم علنا والله اعلم عن علي ان بعثني رسول الله صلى الله عليه
رسلا الى اليمن فقلت يا رسول الله انك بعثتني الى قوم هم اسن مني لا يفتي بينهم
قال اذهب فان الله سينت لي ساكن ويهدى قلبك رواه **ابو اسد**
حسن **ابو سعيد بن المسيب** قال كان عمر بن عبد الله من مفضلين لبيس فما
ابو الحسن **ابو سريه** عن ابيه قال كان احبا للنساء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمه ومن الرجال علي اخرجته وحسنه حسن
الى عبد الله الخاني قال دخلت على امرئله فقالت ايست فيكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت معاد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سمعت عليا فقد سمعتي رواه **ابو اسناد** جندب بن **ابو الحسن** على ربه
طالب عند مناف بن عبد المطلب امير المؤمنين وربع الخلفاء الراشدين سمته
امه حيا به وكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا تراب ابن عمي النبي صلى الله
عليه وسلم لثا وقسمه حيا وصاحبه حقا فعينه صدقا ختم الله به اكاله
لما ختم النبي لمحمد صلى الله عليه وسلم بان لعلم ومعدن لفصل وكان السبق
ويعسوب ابن مبيد المشركين ابو الترخائين الحسن والحسين وامه فاطمه
بت سديد بن هاشم بن عبد المطلب اول هاشميه ولدت لها شي وكان اسلمت وهاجر

لاحي

صلى الله عليه وسلم

وتوفيت بالمدينة
البحاري وسلي عن حارم ان رجلا الى سفل
ان سجد وقال هذا فلان لامب المديسه يدعو اعلنا عند المنبر وان ينفذ
ما ذاق اول يقول له اوترب وقل تفحك وقل والله فاسماه الا النبي و كان
اسمه احب اليه منه فقلت ما عباس كلف وادخل على عافاطه ثم خرج
فاصطبح في المسجد فقال للنواير ابن عمك فانت المبحر فخرج اليه فوجد
قد سقط عن ظهره وحلص للراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس يا تراب مرتين وقال ابو رجاء القطاردي ربه
علنا شيئا اضع كثير الشعر ربعة عظم البطن عظم اللحية وقال
ابو جعفر الباقر كان علي ادم شديدا لادمة ثقيل العينين عظمها
وهو الى الفصا قرب والله اعلم وكان من السابقين الاولين
اول من اسلم من الصبيان شهد بدرًا وابعدها عن المنهال عن عبد الرحمن
ابن ليلى و كان ابن يسم مع علي وكان علي يلبس ثياب الصنف في الشتاء
وثياب الشتا في الصيف فقبل لاني لوسالته فسأله فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الى انا ارصد العين يوم خيبر فقلت يا رسول الله
اني انزل ما فتقل عيني فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فاجرت
حرًا ولا بردًا منذ توفيت باسناد جيد عن عثمان بن حنين رضي الله
عنها قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرًا واستعمل عليها
عليًا فكان المسلمون اذا قدموا من سفر وغزوا اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان ياتوا رحله فاحبو به بسيرهم فاصاب علي حاربه فتعاقد الله
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاحبوه بسيرهم قال فقدمت السرية فالتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحبوه بسيرهم فقام اليه اربعة فقال رسول
الله قد اصاب علي حاربه فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال صنع لنا وكذا فاعرض
عنه ثم الثالث كذلك ثم الرابع فاقتر رسول الله صلى الله عليه وسلم مفضيا عليهم
فقال ما تردون من علي بن ابي طالب انتمده وهو ولي كل قوم بعد احوالهم
وقال حسنت ابراهيم النبي عن ابيه قال حطبتنا على فقال من
رعم ان عندنا شيئا نقره الا كتاب الله وهذه الصيغة وفيها اسنان

الابل وشي من الجراحات فقد لذب صحيح سليمان الاختي عن ابيه
عن سعد قال قال الله ما نزلت اهل الاوقد علمت فم نزلت واين نزلت علم
من نزلت ان ربي هب لي قلوبا عقولاً ولبسانا انا اطقا صحيح وقال
عمر بن علي افضانا وقال ابن عباس دا حداثا ثقة يقتنا عن علي
ان تجاوزها وقال مسروق انتهى علم اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعبه وعلي وعبد الله بن مسعود وولد عايشه على علم نبي بالسنه
وقال محمد بن منصور الطوسي سمعت احمد بن حنبل يقول ما ورد لاخذ من
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما ورد لعلي رضي الله عنه
قال هشيم عن سمعيل بن سفيان عن عثمان بن الحنظلي عن ابي عبد
راذان ان رجلا حدث علنا حديث فقال ما اراد الا ان يفتي قال لم افعل
قال ان كنت كذبت ادعوا عليك قال دع فاعفا بر حتى عني عن
ابي الحنظري عن علي وابو ذر عن علي الكندي اذا سببت عمالا اعلم ان قول الله
اعلم وعن ابي الحنظري قال جاء رجل الى علي فاشفي عليه وكان قد بلغه
عنه امر فقال اني لست كما تقول وانافوق ما في نفسك اخر الزاده
ذمير عن علي قال جاء ابن النباح فقال ما
ابو المومنين اسلايت مال المسلمين من صفراء من صفاء الله اكبر واقفام
متوكفا على ابن النباح حتى قام على بيت مال المسلمين فقال هذا خا
بخياره فيه وكل جان يد الى فيه يا ابن النباح علي يا شياء الكوفه
قال فتودى في الناس فاعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفرا
يا صفرا عيري هاؤها وهو يقول يا صفرا يا صفرا عيري هاؤها
ع ما بقي فيه دينار ولا درهم ثم امر بنضحه وصلى فيه ركعتين ثم جاء باسنا
لا باس فيه وهب من سمعيل توقف فيه احمد بن حنبل والله اعلم رسول الكلب
علي صالح قال قال معاوية بن ابي سفيان لفرار بن ضمير صفرا لي عليا فقال
او تقيني قال نصفه قال او تعفني قال لا اعفك قال اما اذ كان فاه والله
كان تعبد المدي شديدا القوي يقول فضلا وعك غدا لان في العلم من
جوانبه وسطق الحكمة من جوانبه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس

وطمئنه كان والله عزير لدمعه طويل الفلحة بقلب كفه ويخاطب نفسه
 بعهد من الناس ما حشش من طعام ما حشش كان الله كاهرا يا حبيبا
 اذا سالنا ذوبندنا اذا ابتناه ويا بينا اذا دعوناه ونحن الله مع تقربنا
 وقربه منا لا مكله هيبه ولا نبتده لعضنه فان تبسم نحن مثل اللؤلؤ
 بعظم اهل الدين وحج المساكين لا يضع القوى في باطله ولا يباي الضعيف
 من عدله فاشهد بالله لرابنه في بعض مواقف وقد رعى الليل يحوفه وغار
 جونه وقد مثل في محربه قابضا على حينه بمليل تليل السلم ويبكي بكاء
 الحزين فكان في اسرعه وهو يقول يا دنيا يا دنيا اني تعرضت امر لي تشين
 هيبات هيبات عزي عزي قد نبتك ثلثا لا رجعت لي فيك فعمرك
 قصير وعيشك حقيق وخصرك كبير آه من قلة الزاد وبعد السب
 ووحشه الطريق قل فدرت دموع معاوية على لحينه فمالا كنه
 وهو ينشتم باكميه وقد احنق لقوه بالذكايم قال معاوية رحم الله ان
 الحسركان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من ذوق
 في حجرها فلا ترى عذرها ولا يسكن حزنه الكلو كذاب وهذا
 ضعف والله اعلم وروى الشعبي قال قال علي رضي الله عنه ما كان
 اهاب كلس نيام على ناحيته ويجز واطم على ناحيته يعني نيام على وجهه
 على وجهه قال اوجبان النبي حارني مجمع ان عليا رضي الله عنه كان
 يلبس بيت الله ثم يصلي فيه رجا ان يشهد له انه لم يجلس فيه الا على المهاد
 وقال سفين الثوري اذا جاء عن علي شي فخره ما بني لينة ولا في
 عارضه ولا كما تحاكيه في حراب علي رضي الله عنه انه اشترى
 فيصا بارقة ذراهم فلبسه وقطعه فاضل عن اصابعه من الكتم ومن خيرون
 قال رايت عليا وهو يخرج من القصر وعليه ازاز الى نصف المشاق ورد المشد
 ومعه دزة بشيها في الاسواق ويامرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول
 اوفوا الكيل والميزان ولا تسخروا اللحم وقال الحسن بن صالح بن
 تذاكروا الرهاد عند عمر بن عبد العزيز فقال زهد الناس في الدنيا على ما
 طالب رضي الله عنه قال اسرعيل زجاج عن ابيه عريج بن سعيد الخدري

رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم من يقابل
 عانا واول لقن ان كقاتل على نزيه وقال ابو بكر انما هو قال لاقال عمر انما هو قول
 باولكنه حاصف النعال وكان اعطى عليا نعلين حفاقت من ان عليا قاتل
 الذين ولو الفرس يراهم وجناهم و خارجة بن فضيل عن سيدكم بن النعمان
 عن عثمان بن عفان قال قال جالس في علي فقالوا انت هو قول من انا اولوا انت
 هو قول وبلد من انا قالوا انت من انا امر رجوعا فابوا فاضربنا عن ايمانهم ثم خذ لهم
 في الارض ثم قال يا قاتليني بحربة الحطب فخرهم بالنار وقال
 لما رابت الامر من منكر او قلت اري ودعوت فبنا

اول فطر عن ابي الطفيل ان عليا مثل
 اشدر جباريل للموت فان الموت لا يقتل
 ولا ينجح من الموت اذا طر بواد نيك
 روى عن سيرتك عن عثمان بن زرعة عن زيد بن وهب قال قدم علي
 على قوم من البصرة من الخوارج فقال منهم لجد بن يعجب ان قال الله يا علي فانك
 ست فقال على مفتوح صرته على هذا تخضب هذه عهد معهود وقضا انتقي
 وقد خاب زافترى عثمان بن زرعة صغفه الدار قطنى قال ابو جحاف
 اكلني حذني ابو عون انتقي عن ليلى قتل على قال قال الحسن بن عازر
 له عنهما خرجت المبارحة وابير المؤمنين رضي فقال لي يا بني اني بنت المبارحة
 وقد اهدى لانا ليلة الجمعة صبحى بدر لسبع عشرة من رمضان ما كنتي عنابي
 نسخت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما ذا لاقت من استك
 من ودد اللدد فقال ادع عليهم فقلت اللهم ابدليهم من هو خير منهم وابدلهم
 ومن هو سويهم في ابن النباخ فادبنا بالصلاة فخرج وخرجت خلفه فاعتور
 بخلان اما احداهما فوقع ضربه في لسدة والاخر فابتها في راسه ابي
 جباب اسير حى كحجة قال ابن معين صندوق يدلس وقال
 النسيان فاذا بطني ضعيف قال جعفر بن محمد عن ابي عبد الله ان عليا كان يخرج في
 الصلاة وفي يده درة فينقظ الناس بها فضره ابن عليم فقال علي رضي الله عنه
 ضموه واستوه فان عشت فانا ولي دمي وفي رواية فان بقيت قلت او

او عقوق وان مات فافتنوه فتلقى ولا تغتدوا ان الله لا يحب المعتدين
 قال صلى الحسن علي بن علي ودفن بالكوفة عند قصر الامارة وعنه قول
 قال ابو بكر بن عباس قال عمرو لانا ننبش الخواج وذلك في رمضان
 اربعين وصايل لا رغبة رضى الله عنهم قد علم
 حارث اني هرب من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي حرا ومعه نوب
 وعمرو عثمان وعلي واما في الغيرة فقال اسكن ما عليك الا نبي وصدق طيب
 صحح زهره بن معبد عن سعد بن مسيب عن كابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله احب ارحامنا في علي جميع العالمين
 بسوى النبيين والمرسلين واخترت من اصحابي رفا ابو بكر وعنه وعنه
 وعلينا فعملهم خيرا صحابي رواه ابو نعيم كحافظ باسناد صحيح الى ابي
 والله اعلم بصحة اني هرب من رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم لا اخبر احد من خلقي الا اخبر الله به وعنه وعنه وعنه
 عنهم رواه الاجوري وفيه عبد العزيز النعمان وهو مجهول وزيد بن
 حبان يركه احمد بن حنبل والله اعلم وقال النوفلى صلى الله عليه وسلم
 في مواعظنا عليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عظماء علي
 بالواجد رواه في حقه وحسنه وقال المختار بن نافع وهو ضعيف
 ابو حيان التميمي عن ابيه عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 وسلم رحم الله ابا بكر وجنتي ابنته وحملتني الى دار الهجرة واعتق بالهجرة
 لله عمر يقول الحق وان كان من اهل الحق فانه من صدق رحم الله عثمان
 تستحبه الملائكة رحم الله عليا الله ادر الحق معه حيث اراد
 وقال لا تعرفه الا من هذا الوجه وقال عبد الله بن محمد بن عيسى بن علي بن
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى محال امرأة من الانصاريين
 فقال بطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر قال فبشراه ثم قال بطلع
 رجل من اهل الجنة فطلع عمر وبشراه ثم قال بطلع عليكم رجل من اهل الجنة
 ينظر من الخبايا وهو الله ان شئت جعلته عليا فطلع علي حبيب حسن
 احبارته

بشراه

رضى الله عنه عن البراء قال راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفا الحسن بن علي علي تقدر وهو
 اللهم اني اجته فاجته اخرجنا من حارث بن ابي اهريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه التزم الحسن بن علي وقال اللهم اني اجته فاجته واجب
 من تحبته قال عفة بن الحارث خرجت مع اني كثر رضى الله عنه
 صاذا العت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبال وعالي
 اني حنيد فير بحسن بن علي بلعن مع عمان فاحتمله على رقبتيه وهو يصر
 ابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
 قال وعلي يضحك ان يديه وهذا لفظه وقد اخرج ح من حديث
 حقة قال راي النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي شبيهه
 وقد اخرج في افراده عن ابي بكر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عالمنا والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعلي اخوي
 ويقول ان اني شدي سندا ولعلي الله ان يصل به بين فتيين عظمتين من
 المسلمين عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه فرج بين فخرى الحسن وقبل زينته قابوس حارث بن الحسن منقب
 الحسن رضى الله عنه كثير وكان سيدا حليما اذا سكتة روقا
 وحشة وكان بكر الفتن وكان جوادا كريما وتزوج سبعين امرأة
 وتطلقهن وقل ما كان يفارقها اربع ضربا جعفر الصادق
 قال قال علي اهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فانه رجل مطلق ورجل
 فقال والله لتزوجنه فارضى منك وما كره طاق قال ابن سيرين
 ان الحسن نجر الرجال واحد بتابة الف درهم روى الحسن بن الحسن
 ورجل كثير من اشيا من المدينة الى مكة وان نجابة تقاد معة اخرا بونه
 الحسن والحسن رضى الله عنه عن ابن ابي نعيم
 قال حارث اني انزع رضى الله عنهما وانا كالمس فساله عن دم البعض فقال
 له مضمون قال من اهل العراق قال انظر الى كمال نعم دم البعض
 وقد قتلى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول هماريح انتاي من الدنيا الفرح به عن علي بن سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيد
 شباب اهل الجنة رواه قال حديث حسن صحيح عبدالله بن
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بناي من
 احبهما فقد احبني يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما حديث حسن
 هاني عن علي قال الحسن اسبغ الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الصدر الى الرأس والحسين اسبغ الناس بالبيتي ما كان اسفل
 ذلك رواه باسناد جيد الى هاني وهاني مجهول

التي صلى الله عليه وسلم يقتل الحسين عن عبدالله بن محمد
 ابيانه سار مع علي وكان صاحب فطهرته فلما حاذى بنوي وهو
 الى صفين يادي علي صبرا يا عبد الله صبرا يا عبد الله بشرط الفان
 قلت وماذا قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه
 يفضان قلت يا اي الله اغضبك احدنا شان عندك يفضان قلت
 قام من عندي حبريل قبل حدثني ان الحسين يقتل بشط الفرات وقال
 لي هل الشكر من ربه قلت نعم فمد يده فقبض قبضة فاعطانيها فلم املك
 عنه ان فاضتا رواه باسناد حسن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نصف ليلتها اشعثا
 معه قارورة فيها دم يلقط او يتبع فيها شيئا فقلت يا رسول الله ما هذا
 قال دم الحقيق واصحابه ولم انتبه منذ اليوم قال عمار بن قيس ذلك اليوم
 قتل ذلك اليوم اسناد صحيح رواه

عنه ان سلم ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع علي بن الحسين
 والحسين وعلي وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهر
 قلوبهم فقال لهم سلم وانا معهم يا رسول الله قال انك بالخير رواية
 حسن صحيح وقد اخرج مسلم في افراده من حديث سعد بن زبير وهو قال
 لما روت هذه الآية قلن لوان دع انتانا وابناكم ونيسانا ونيساكم دعني رسول

عنه
 حسن
 بن
 علي
 بن
 الحسين
 بن
 علي
 بن
 ابي طالب
 بن
 عبد مناف
 بن
 قصي
 بن
 كلاب
 بن
 ربيعة
 بن
 عكرمة
 بن
 زهير
 بن
 كلاب
 بن
 عبد مناف
 بن
 قصي
 بن
 كلاب
 بن
 ربيعة
 بن
 عكرمة
 بن
 زهير
 بن
 كلاب

من
 رباب
 بن
 عبد
 الله
 بن
 جابر
 بن
 عبد
 الله
 بن
 جابر
 بن
 عبد
 الله
 بن
 جابر

وصي

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
 هؤلاء اهلي وفي افراد من حديث زيد بن ارقم قال قام فنادى
 الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال فيها النابر
 انما ابشر بوشك انما في رسول بني فاجيب وانما انك فيكم ثقلين انما
 كتاب الله فيته الهدي والنور فحمدوا بكتاب الله واستسكوا به حتى علي
 كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
 زيد من اهل بيته ليس تشاؤوه من اهل بيته فقال تشاؤوه من اهل بيته
 ولكن اهل بيته من خير الصدقة بعد قيل ومن هتم قال هتم ان علي
 والاقبل والجعفر والعباس افراده من حديث عائشة رضي
 الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط
 من شعر اسود فاحمى الحسين بن علي فادخله فيه ثم قال الحسين فدخل معه
 ثم جات فاطمة فادخلها ثم جات علي فدخله ثم قال انما يريد الله ليهتكم
 الرحمن اهل البيت ويطهركم تطهيرا سلم بن الاكوع رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوم اهل اهل
 النساء واهل بيتي فان لامتي رواية ابو موسى بن عبيدة وفيه كلام
 والله اعلم

بن عبيدة رضي الله عنه روى في
 افراده من حديث ابي ريس بن حازم قال رأت بد طلبة بن عبيد الله شادا وقا
 بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد سعدى بنت عوف امراه طلبة
 ولت لقد تصدق طلحة يوما بمائة الف ثم حبسه عن لرواح الي
 المسحان فجمعت له بين طرفة ثوبه اسناده فيه ابن
 عن علي بن عثمان قال لم يبق مع نبي الله في بعض تلك الامام التي قال فيها
 رسول الله غير طلحة وسعد وقال عمر بن قتيب رسول الله وهو عنه راض وهو
 اهل العشرة الذين شهد بهم بالجنة واخر الستة المسلمين في الشورى سناء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الخيز طلحة الجود وطلحة الفياض
 ودعاء الصبح المبلغ الفصيح وهو من المهاجرين الاولين

اخراجه من المجلد الخامس

كان لا حشمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هيثم بن عروة عن ابيه
 ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للوهر يوم اليرحون الانشد فنشد
 نفاك فحاج عليهم فضررو صونين على عاتقه منها ضربت بها يوم يدرك
 غزوة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضرويات العج وانا صغير والله اعلم
 رواه قلب الربر صوان عبد الله قائل الا نطال واذل الاموال صاحب
 السيف لصارم والراي الحازم احدى لعصر الدين شمول الجنة والحدي
 الستة اصحاب الشورى وامه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عن عزاء عن فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيه هو حسن بن ثابت

وكم كويت ذى الزبير بسينه عن المصطفى فله يعطى ويحل
 فما مثله فتهنق ولا كان قباة وليس يكون الا في ما دام يديا
 ثنا اول خيرة نفعال معاشر وفعلك بابن الهاشمية ايضا

قال سعد بن عبد العزيز كان الزبير يقول يودون اليه الخراج وكان
 لقبه كالبية ثم يقوم الى منزله ليس معه شيء قال عمر بن الخطاب لو
 غنيت او تركت تركة كان اجهد الى الزبير انه ركن من ركن الدين اخر
 يادنه عمر عبد الله بن الزبير قال جعل الزبير يوم الجمل يوصيني بدينه و
 يقول عجزت عن دينه فاستعن عليه بولاي قال فما لله ما دريت ما ازاد
 حتى قلت يا ابا عبد من قولك قال الله فوالله ما وقعت كربة من دينه الا قلت يا
 بولي الزبير ارض عنه دينه فبقضيه وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل ياتي
 بالمال فليستود عنه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشي عليه الضيق
 فحسنت ما علمته من الدين فوجرت الف الف وما في الف ولم يدع ديننا ولا دارها
 الا ارضين في حد عشر دارا بالمدينة وكان من البصرة ودارا بالكوفة ودارا بالبصرة
 ودارا في اماره قط ولا حياية ولا حراجا ولا شتا الا ان يكون دعوه مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي جبر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال فلقى حكيم
 ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كرم على من الدين فكلمته وقلت
 ما ارف فقال حكيم والله ما اري اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارايتك

منها الخباية

الزهر بن طلحة بن عبيد الله من الشام بعد ما رجع النبي صلى الله عليه
 وسلم من يدى فكم رسول الله في سهمه فقال لك سهمك قال فاجري قول
 واجزك قالت عايشة رضي الله عنها كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر
 يوم احد قال ذلك يوم كله لطلحة جرح يومئذ اربعاً وعشرين جرحاً
 ويقال كان فيه يومئذ خمس وسبعون بن طعنه وضربه ورفقه
 الحسن بن طلحة باع ارضه من عثمان بسبع مائة الف فحملها اليهم فلما
 خابها قال ان رجل بيت هذه عنده في بيت لا يدري ما طرقه من الله
 اجز برقيان ورجله مختلف في سكر المدينة حتى اشكر وما عنده منها
 درهم قتل يوم الجمل في رحب سنة ستة وثلاثين اناه سهم غرب فودع
 في خلقه فقال بسم الله وكان امر الله قد يفتقدوا اخر الزيادة

الله

رضي الله عنه قال المشاعر
 الى الاسود قال سلم الزبير من الغوام وهو ابن ثمان سنين وهما خروهم
 ثمانى عشر وكان عم الزبير يعالو الدين فحصر ويدجن عليه بالماروه
 يقول ارجع الى الكفر فيقول الزبير لا اكفر ابداً اسأله صحح
 الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه يوم احد ربه
 باسناد صحيح وقد اخرج البخاري ومسلم من حرب عبد الله بن الزبير قال
 كنت يوم الاحزاب قد جعلت انا وعمر ابن الخطاب مع النساء يعني النساء
 النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ابي فظرف فاذا بالزبير على
 مختلف لي في فظفه فلما رجع قلت يا ابا رايتهك مختلف في فظفه فقال
 وها يا بني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال فدل لي ولي حابر قال لما كان يوم الجندق يد النبي صلى الله
 عليه وسلم الناس فاندوا الزبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكل بنى حواري وحواري الزبير اخو جاء وروي عن مروان
 قال كنت عند عثمان فاناه رجل فقال استخلف قال وقيل لا اقول نعم
 قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال ما والله انكم
 لتعلمون انه خيركم ثلثا وفي رواية والذي نفسي بيده انه خيرهم ثلثا وان

وبوبه

قال

منهم ما

ان كان الف الف وسبعمائة الف قال فاراكم تطيقون هذا فان عجزت
 عن شي منه فاستعجنوا بي قال وكان الزبير اشترى لغاية سبعمائة الف
 فباعها عبد الله بالف الف وسبعمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شي
 فليؤانها بالف فاناه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال
 لعبد الله ان شيتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم حملتوها فاني
 توخرون ان اخوت فقال عبد الله لا فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله
 لكن من هاهنا الى هاهنا فباع عبد الله منها فقصي حبه ووفاه وبقى منها اربعة
 اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمر بن عثمان والمندثر بن الزبير
 زعفة فقال له معاوية كم قوميت لغاية فقال كل سهم روبة الف قال
 كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف قال المندثر بن الزبير قد اخذت باهم
 مائة الف وقال عمر بن عثمان قد اخذت منها مائة الف فقال ان
 زعفة قد اخذت منها مائة الف فقال معاوية كم بقي قال مائة الف
 فقال قد اخذته خمسين مائة الف وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من
 معاوية بسبعمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضائه قال بنو الزبير
 افسم بيننا مبرأنا قال والله لا افضي بينكم حتى نادى بالمومنين
 سنين الامم كان له على الزبير دين فليأتنا فليقبضه فعمل كل من
 ينادى بالمومنين فلما مضى اربع سنين فم بينهم وكان للزبير اربع مائة الف
 كل امرأة الف الف ومانا الف فجميع ماله خمسون الف ومانا الف مائة
 ح منه واربعة مائة الف
 قال عثمان بن عفان عن ابي بكر بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 في بنتها اذ سمعت خوتها رجت منه المدينة فقالت فاهذا قالوا عجزت قلت
 لعبد الرحمن بن عوف بن الشام وكانت سبعة مائة راحلة فقالت عايشة انما
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رابت عبد الرحمن بن عوف ورجل
 لينة خنوا فبلغ عبد الرحمن فانها فسألها عما بلغه فحيثه قال فاني انا
 انها اجالها وقتابها واخلاستها في سبيل الله عز وجل في رواية فقال
 عبد الرحمن بن عوف ان استطعت لا دخلتها قابيا ففعلها باقتابها واجالها

سبيل الله رواه ابو نعيم وماران علي عثمان بن اذان البصري
 وهو معروف بروايته الاحاديث المنكرة لسوء حفظه لا النعمه الكذب قال
 احمد هذا الحديث منكروا لله اعلم المسور بن مخرمة رضي الله عنها قال
 باع عبد الرحمن بن عوف رضاً من عثمان بن ابي بكر بن ابي ربيعة المالك
 بن ابي زهرة ووفقر المسلمين وامهات المؤمنين وبعث الى عايشة معي بمال
 من المال فقالت عايشة رضي الله عنها انما اني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لو جئوا عليكم بعباد الا الصالحون سقي الله بن عوف بن
 سبيل الجنة هو من رواية يحيى بن عبد الجبار الخباني وفيه كلام
 قال سعد بن جبير كان عبد الرحمن بن عوف لا يعرف من بين عبيده
 عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرف بن زهرة بن كلاب بن مرة
 ابو محمد القرشي احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الثمانية الذين سبوا الى
 نواكيب واطل الائمة اصحاب الشورى ولما بعد الفيل بعشر سنين كان ايضاً
 تحت اعراب اهدى الاشعار افي طولها النابض الا علي بن ابي طالب الكوفي
 اعرض حسن الوجه رقيق البنية وروى عبد بن حميد في مسنده من
 دريت ابن ان عبد الرحمن اشرك ولث مال حتى قدمت له مع سبعة مائة راحلة
 تحمل البر والدقيق والله اعلم قال كان ناجر اسعيا ففتح عليه في التجارة و
 حبه انه باع مرة اربعة مائة الف دينار تصدق بها وحمل على خمسين مائة
 ثم سب سبيل الله م على حسن مائة راحلة وكان قبل ذلك فقيراً قال
 انس قدم عبد الرحمن المدينة فاحي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
 ابن الزبير فقال ان لي وحين نظر اجمعا شيت حتى اظلمها ليزوجها
 واطا طرك نصف مالي فقال بارك الله لك في اهلك ومالك لكن دولي
 على السوق فذهبت ورجع ووقن خصل سبعا صعب في الصبح ان النبي
 صلى الله عليه وسلم غاب مرة فقدموا عبد الرحمن يصلي بالناس فاتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس فاراد ان يتلخص فاولم اليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان شيت مكانك فضل صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خلفه وهذه منقبة عظيمة عبد الله بن ابي قحافة

سبيل الله

شكى عنده الرحمن خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لا
تؤذ رجلا من اهل بدر فلما نقت مثل احد ذهبا لم تدرك عليه قال
الزهري وصي عبد الرحمن بن عوف من شهد بدر فوجدوا ما به لكل رجل
باربعماية دينار ووصي بالف فوس في سبيل الله وقال علي رضي الله عنه
يوم مات عبد الرحمن اذهب يا بن عوف فقد اذرتك صفوها وسبقها
بالنون لساكنه والقاف وهو الكبر توفي سنة اثنين وثلثين وخمسة
وسبعون سنة رضي الله عنه
اخبرنا ابن عدي عن علي رضي الله عنه انه قال ما سمعت النبي جمع ابويه لاداء
الاثنين ما لك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارمي في بي
احرجاه من حرب سعد قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد
ولخرجاه من حياثة قال والله اني لا اؤك رجل من العيب ربي بسهم في سبيل
الله ولقد كنا نغرم مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا وروحية
وهذا السرخي ان كان احدنا يضع كفا تضع الشاة ماله خاظم في
يوانس تدعوني على الاسلام لقد جئت اذ ارضي عملي وكانوا يشتمون
الي عترو وقالوا لا تحسن رضي واخرج في افراد من حارب سعد قال
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد كنت سبعة ايام والى المنان
الاسلام كان سعد بن له وقاص ما لك بر اهب بر عهد مناف بن زهير
كلاب بن مرة بكنا انا اسحق احد العشرة المشهود لهم بالجنة وها سعد بن
الاولين وكان مقدم الجيوش في فعا العراق حجاب الدعوة كثيرا المنان
ها حوالى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدر وكان
قصيرا دخلها غليظا ذاهامة شتى الاصابه جعد الشعر اشعر الجسد
افطس عامر بن سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه قال
كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارمي في بي وقال فزعت بسننه لسيفه فصل فاصبت جهنم وقع
فما كشفت عونه ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدرك نواجذ وقال
سعد نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي في ستة ايام

نحو اللهم

معهود منهم اخرجته
ابن قول اقبل سعد بن له وقاص فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليروا امر خاله وقال جابر بن سمير شكا
اهل الكوفة سعدا يعني لما كان في اعلمهم الى عمر رضي الله عنه فقالوا انه
يحبني يصلي فقال سعد انا اني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرج منها اركب في الاولتين واجت
في الاخرتين فقال ذاك الطيب يا اسحق لم يبعث رجالا يسألون عنه
فكانوا الاياتون مسحا من مساحل الكوفة الا ان لو اخرجتني اياهم
من مساجد بني علب فقال رجل قال له ابو سعد اما اذ شئت فقل ما
بالله فانه كان لا يعدل في القضاة ولا يقسم بالسوية ولا يغزو في السرية
فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاعمه بصره واطل عمره وعرضه للفتن
قال عبد الملك هذا الرواية انا رايت به بعد من بعض الافان في السكك فاذا
سئل كيف انت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد فقال
الزبير بن عدي عن فضيل بن سعد ان سعدا خطب بالكوفة ثم قال يا اهل
الكوفة اي امير كنتم لكم فقام رجل فقال ان كنت ما اظنك لا تعدل
في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزو في الثرية فقال اللهم ان كان كاذبا
فاغم بصره وعجل فقره واطل عمره وعرضه للفتن قال فما اذت حتى
عمى وافقر وسال وادرك فنته المختار فقتل فيها صبح قال
ثقة عن سعد بن له وقاص عن سعد بن المشب قال خرجت خارجا لسعد
وعلمها قهصن حاريد فكتفها الرج فشد عمر عليها بالدره وجاسعد ليمنعه
فتناوله بالدره فذهب سعد ليدعو علي عمر فناداه الدره وقال اقتص فغفان
غمره قال مصعب بن معد وعين ان رجلا نال من علي فنهاه سعد
فلم يبنه فدعا عليه فمابح حتى جاء بعد فخطبه حتى مات لهذا الحكاية على
طريق عن سعد وول جبر بن عن مغيرة عن ابيه قلت زنا لسعد بن
ابن وقاص فزنا بجارية كان طولها شبر قلت من هن قالوا ما تعرف فيها هن
بن سعد عمتك يدعاني ظهورها فقال قطع الله فرك فما شئت بعد وانه
الحايات كهاندل على ان عا سعد كان سخيا وقال عمر لما جعل الشوري

سعد

في السنة قال ان اصابت خلفه سعدا ولا فليست بحزن به الخليفة يورث في
لم عزله من عجز ولا خيانة وسعد رضي الله عنه من اعزل عليا وعباده
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه هذا خالي فيمان كل رجل حاله توفي
سعد بالعقيق في قصره على سبعة اميال من المدينة وحمل على رقاب الناس
الي المدينة سنة خمس وخمسين واربعة وسبعون سنة صلى عليه مران
ودفن بالبقيع وهو اخر العشرة واخر المهاجرين وفاة بكلي الله مضرب عند
مونه فقال مايركنا اي اقبم على النبي الا بعدني **باب 5**
العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه كنيته ابو الاعور وكان امير اربع
المهاجرين وولي دمشق نيابة لابي عبيدة وشهد فتحها وروى مسام
صحيحه باسباده عن هشام عن عروة عن ابيه ان ابي عبد بن ابي عبيد
على سعيد بن زيد انه اخذ من ارضها شيئا فخاصمه الي مروان فقال اناخذ
من ارضها شيئا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول
من اخذ شيئا من الارض طوقه من سبع ارضين فقال مروان لا انساك
بينه بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاديه فاعم بصرها واقفها
في دارها فماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اد وقع لها
فماتت **باب 6** اهل المغاربة ان سعد بن زيد قدم الشام بولادة
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فصر به يسهمه واخره اسلم سجودا ودخل
دار اليربوع وكان تزوجا بناتهما اخت عمر وهي بنت عم ابيه قال سعيد
لنذرايتي وان عمر يوثق على الاسلام ولم يكن عمر اسلم بعد شهيد سعيد
واعتقها **باب 7** عداه بن طالم المازني عن سعيد بن زيد قال شهد على
الشيعة انهم في الجنة ولو شهدت على اقرنته لم اترعى نفسه **باب 8**
عبد الله بن احمد بن حنبل سألني عن الشهادة لابي بكر وعمر بالجنة فقال نعم لابي
ابي جابر بن عبد الله بن زيد قال نافع لما سمع من عمر بن الخطاب بالعقيق فذهب اليه
وبرالجمعة توفي سنة احدى وخمسين وهو ابن سبعين وسبعين سنة وقبر بالمدينة
وبرق قبره بن عمر وسعد رضي الله عنهما الي هنا زدت من قولي قلت كان شهد

ابن ابي وقاص فان لم يولد لم يذخر سعيدا فاحبت ان اذكره ليلون في
الكتاب ذكر العشرة والله اعلم **باب 9** ابن الجراح
رضي الله عنه روى من حديث حارثة قال جاء اهل بخران الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث لنا رجلا امينا فقال لا بعثن اليكم
بدا امينا حق امين فاستسئف لها الناس فبعث باعبيدة بن الجراح اخو
من حديث النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امية امينا وان
امينا امينا الامم ابو عبيدة بن الجراح **باب 10** عمر بن الخطاب انه قال لا تضاه
فتوا فقال رجل امني لو اني لوانها ملوثة لولوا ووزيرها وجوهنا انفق في سبيل
قال فتوا فقال رجل امني لو اني لوانها ملوثة لولوا ووزيرها وجوهنا انفق في سبيل
واقصد ثم قال فتوا فقالوا ما ندري يا امير المؤمنين فقال عمر اني لو ان
لي هذه الدار ملوثة رجلا امثالي امية بن الجراح استعمله رواه حيوة عن ابي
صخر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر **باب 11** ابو عبيدة اسمه عامر بن عبد الله بن
الجراح بن ابي هيب بن صبه بن الحرث بن ابي القيس امير هذه الامة ورجل العشرة
ياخذ الرجلين الذين عنهما ابو بكر للخلافة بو السقيفة وكان من السابقين الاول
لبن شهد بدرا ورتع الحلقين اللين دخلنا من المغفرة في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اجد باسنا به وفقا بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه
ثبناه فحسنت ذهابها فاه حتى قيل ما روى احسن من هتم ابي عبيدة وكان
تحفا معروف لوجه حيفا اللينة طوال اجفي روى موسى عقبة في غزوه
ذات السلاسل ان النبي صلى الله عليه وسلم امدهم من الخاص رضي الله عنه
بجيش فيهم ابو بكر وعمر وامر عليهم ابو عبيدة **باب 12** راشد بن سعد
وعنه ان عمر رضي الله عنه قال ادركني ارجل واو عبيدة حتى اسعاهده **باب 13**
سالي الله لم استخلفته قلت اني سمعت نبيك يقول ان لكل امية امينا امين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **باب 14** عبد الله بن شقيق سألني عيشة
اي صحاب رسول الله كان احب اليه قال ابو بكر ثم عمر ثم ابو عبيدة كان الاقرب
من المسلمين ديدا وعلى الاقارب من المشركين شديدا نزل منه قوله سبحانه
وتعالى لا يجدون مأوا دن من حاد الله ورسوله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان
عنه
ابو
عبيدة
بن
شقيق
سألني
عيشة
اي
صحاب
رسول
الله
كان
احب
اليه
قال
ابو
بكر
ثم
عمر
ثم
ابو
عبيدة
كان
الاقرب
من
المسلمين
ديدا
وعلى
الاقارب
من
المشركين
شديدا
نزل
منه
قوله
سبحانه
وتعالى
لا
يجدون
مأوا
دن
من
حاد
الله
ورسوله
اني
رسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم

بضعه فقال سبحان من يبدل حاله ما عبيده وكان رسول الله
 نسيه في الغنم يقول لا ينسئ لثيابه ما ليس لديه الا ابن مكره
 لهسه وهو غامض باد و سبت انديان بالحسان الحانين
 فلوان حايك عن السببات منه ومن السبب ثم علمت حسنة لعن
 جناحه حتى نسيه وتوسسه في عتبه بالسام وهو في اوج حنين سنة
 بر عبيد رضى الله عنه عن حباب قوله
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ندمي وجه الله فوجب اجرا على الله فنام من
 ما كان من اجرة نبياته من عبيد رضى الله عنه فم كثر شيئا منه
 فيه لامر كذا ان عصبها منه خرجت جارة واذا غطينا رجله خره
 راسه و نسيه صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه ورجل على حمله
 راس من انعت لثيابه فهو نسيه يعني حنين اخر جاره وقد سبق في حديث
 بحجة ان اول من فتر المدينة من المهاجرين بضعه عن
 راج رضى الله عنه عن عبد الله يعني من غنم رضى الله عنه وكان
 من ضمير ايلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 محمد وصفيث وبلال ومقاد واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفذ الله
 معه ابو طالب وما ابوكر منعه الله بقومه وساند بهم فاخذهم المشركين
 اذ ابع اليه ويدهم في الشرف منتم انسا لاول قائلهم على ارض
 ذلك فانه من عتبه نسيه في الله عروجه وهان على قومه فاعطوه الودان
 واطرو بظوفهم شعاب له وهو يقول احرا حره باسناد صحيح
 واخرج في فزاده من حديثه بر قول قال عمر رضى الله عنه ابوكر سيد
 وعنف سيدنا يعني بالاول والقبس ان بلالا قال لاني بكر ان كنت
 ان اشتريته لنفسك فاسكني وان كنت انما اشتريته لله فدي وعمل
 الله عز وجل رواه روى عن ابن مكر بن الحبيب قال اصب رسول الله
 بلالا فقال بلال ما سبقني الى الجنة فما دخل الجنة قط الا سريحت خنثى
 ان في دطت المبارحة فسرعت خنثى فقال بلال يا رسول الله ما ادنت قط
 الاضلت ركعتين ويا اصاني حارث قط الا نوضت عندها وابتد الله

على ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصارواه حارث قول
 حسن صحيح عن زيد بن ارقم قول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نعم المرثال سيد الامم يوم القيامة فده ضعف وقال عروة
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعام الفقة فاذن فوق الغنم وول
 زيد بن اسلم عن ابيه قال قدمنا الشام مع عمه وذن بلال فذكر الناس
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم اربا كيا اكثر من يومئذ وروى سلمان بن
 بلال بن الدرداء عن امر الدرداء عن النبي اقول لما دخل عمر الشام سال
 بلال عمران يقه بالشام ففعل واحي الوروحه الذي اخي النبي صلى الله عليه
 وسلم به وبني فنزل داريا في حوزان فاقبال هو ولجوه الى قوم من حوزان
 فقال انا قد اتيناكم خاطين وقد كنا كافرين فهدانا الله ومولانا
 وعقنا الله وفقيرين فلغنا الله فان زوجنا فاجار الله وان تردونا فالجول
 بلاقوه الا بالله فزوجهم امام راي النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما هذه الجفوة
 اما ان لك ثروتي فانتبه وركب رحلتك حتى اتي المدينة فذكر ان
 بها فارجت المدينة فما روي يوم اكثر باكيا بالمدينة من ذلك اليوم
 عرب لا باس بسندك روى اسعبل بن خازن قيس قال بلغ بلالا ان
 ناسا يفضونه على بكر رضى الله عنهما فقال وكيف انا احسنه
 من حسنائه وكان بلال رضى الله عنه من السابقين الاولين الذين علموا
 في الله وكان ادم شديد الادمية نجفقا طوا الا احي له شعر كثير حفيف
 الغارضين به همه كثير توفي بدمشق سنة ثمان عشرة وقبل سنة عشرين
 بدمشق باب الصغير وقيل باب كيسان وله بضع وستون سنة وقيل
 دفن بداريا وروى انه مات بحلب والله اعلم اخرا زودة بان
 رضى الله عنه عن علقمة قال جاءني الاعر وهو يعرفه
 فقال جئت يا امير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا على المصحف
 عن ظهر قلبه فغصبت له سمح حتى كاد يلامن شجق الرجل وقال من هو
 بحك قال عبدالله بن مسعود فمات ان يطفا ويسرا عنه الغضب حتى عاداني
 حالة النبي كان عليها ثم قال ويحك الله ما اعلمه بقي الناس بل هو

ع

بحق بذلك منه وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال يسمي عبد الله في الليلة كذلك الأمر من امر المسلم وإنه عمر بن عبد
الله وأنا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه فاذا رجل قائم
في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قرآنه فلما ذكرنا لغيره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن وطاهراً أتزل
فليقرأه على قرأه ابن عبد الله ثم جلس الرجل يدعو فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول له سأيقضه سال نعطه قال نعم قلت والله لا
غيبه ولا يشتره ولا يفتن به لاني لا يسيرة فوجدت أبا بكر قد سقني إليه
ولا والله ما سأيقضه إلى خير قط إلا سقني إليه رواه حسن بأسناد صحيح عن
ابن مسعود أنه كان يجني سواكاً من الأزال وكان رفيق السابقين فعملت
نكفاه ففعل الفوه منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل
قالوا ما هي الله من دقة سابقه قال والذي نفسي بيده لهما التبع الميزان
رواه حسن بأسناد صحيح وأخر جاني صحيحها من حديث أبي موسى قال قدمت
وأخي من الذين فرقتنا جئنا وما نزال ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول
صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ولا دخول ابنه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولزومه له وأخرج في إفراة من حديث خديجة رضي الله عنها
أنه قبيل أخيراً رجل قريب السم والهدى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناخذ عنه فقال ما بعد أقرت سماؤك ولاؤهدياً رسول الله من امر عبد الله
يتوارى عداً يند وقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن ابن مسعود أتته إلى
رسول الله وسبلة وأخرج في أفراد من حديث ابن مسعود قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدرك على أن يرفع أبحاث وأن سمع سوادى حتى أتته
أفراة من حديث أبي الأخرس قال سمع أبا موسى وأما عبد الله من حديث
فقال أحدهما لصاحبه أتت به راحة مثله فقال إن قلت قال لقد كان يود
له إذا جئنا ويشهدنا أعباء وهو عبد الله من مسعود بن غفار بن حبيب
عبد الرحمن بن جندب بن جندب ومده به هذه أيضاً كان من السابقين
الأولين سبباً والمشاهد كما كان صاحب فعل النبي صلى الله عليه وسلم

عن

كان دخلتها حليفاً أو شالها وياقن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين
وكان عظه البطن أحسن السابقين خيفاً قصراً شديداً لادنة قال عبد الله بن
عبد الله بن عتبة كان عبد الله صاحب سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سره
بصاحب وساده يعني فرائشه وصاحب سواك ونعليه وظهوراً وعن عبد
عن عبد الله يعني بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط
بشرفي بالجندة فخرجت الجرح عن علي رضي الله عنه قال لو كنت مؤمناً أحد الغنم
شبهه لا مرت عليهم ابن عبد روه حدثت في الجرح الأعداء متكلم في ذلك
خديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتروا باللذين من أفعى
أبي بكر وعمر واهتدوا بخدي عمار ومسكوا بعنق ابن عبد روه في رواية ومنا
ذركم إن مسعود فصدقوا حسنه وقال عبد الله بن عمر وسعد بن
صلى الله عليه وسلم يقول استقر القرآن من ربيعة من عبد الله بن مسعود
بني زعب وعقاد وسالم مولى أبي حريفة مسروق عن عبد الله قال
ما من آية إلا أعلم فمن أنزلت أو أعلم ابن نزلت ولو أعلم أحدًا أعلم بالله مني
تلقينه إلا بالآية صحجه هو والذي قبله رواه في حقه عمر رضي الله عنهما
كيف مل على علي بن عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنين وثلاثين
سنة رضي الله عنه آخر ما زدت
عنه عن سعيد بن المسيب قال لما أقتل صهيب مهاجر أخى النبي صلى الله عليه
وسلم فاتبه نفر من قريش نزل عن راحته وانتلوا في كنانة ثم قال بعضهم
فليس الهدى لهم أني منار ماكم زحاً بؤ أم الله لا يصلون إلى حتى أرى بكل
شبه معنى في كنانتي ثم أضرب سيني ما بيني في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم
وإن شئتم للترك على مالي وشياني بكم وطلبتهم سبياً والهم فلما قدم على
الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال رب البيعة يا أخى رب البيعة يا أخى قال
وإن من الناس من يشرك نفسه ابتغاء لوفيق الله ربه أبو سعيد بن مسعود
أسناد صحيح
قال حدثني أبي عبد الله بن محمد قال له يوم أحد لا تدعوا الله فيكم
في الحجة فدعى عبد الله بن محمد قال يا رسول الله قد أتيتك في حجة شديدة

نواب فرسعد بونه ذفن ففتحها بعد فاذا هي مسك وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سب على حقه لما حكم في قرينة اقد حكمت ففهم حكم الله الذي حكم به
 من فوق سبع سموات وهو صحيح وكان سعدا يضطرب للاجبية احسن
 الوجه اعين حسن اللحية روي يوم الحاق حنين فبات فيها وهو ابن
 سبع وثلاثين سنة ودفن بالبقيع رضي الله عنه اخرا زدت
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من كعب رضى الله عنه
 ان الله امرني ان اقر عليك لم يكن الدين ككفر واول وسما في لك
 هل تعرفي الحرجاء اني ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية
 بن عمرو بن مالك بن النجار ابو المنذر الانصاري شيدا اقر شهد العقبه و
 يدان قال ابن جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اربعة كلم من الانصار ابي ومعاذ وزيد بن ثابت وابو زيد اخذ
 عمولى الحرجاء وقال ابن عباس قال التي لعرضي الله عنها اني
 تلقينا القران من تلقاء من حبريا وهو رطب، حسن، وقال عمر اقرنا اني
 صحح النبي صلى الله عليه وسلم اقرنا اني كعب بن

نومي سنة عشرين وتسع عشرة اخر ابيادة
 رضي الله عنه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصف ابى طلحة
 في الجيش خير من قبته اخرج اسناد صحيح واخر جابر بن عبد الله
 قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فمحبوب عليه بحجفه وكان
 ابو طلحة رجلا راميا شديدا لئذ لم يتركه فمحبوب قوسين وثلاثة
 وفي فراد من حديث انس قال كان ابو طلحة يتوسل مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يترى واجد
 رضي الله عنه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خلا من الانصار وقع في اب العيب
 في الجاهلية فاطمه فاقوبه فقالوا والله لنا طمته كالطمه فليسوا السلاح
 فباع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال ايها الناس

بانه شديد حرده اقل نفية ويقا اي ثم ياخذني بيده انفي واذا في قوا
 لفتك قلت يا عبد الله من حرد انك اذ ذلك فاقول فيك في رسول الله
 صدقت قال سعد فلقد رايت اخرا لها روان فقد وادنه لمعقن احسن
 وبن زوه الصفة اني عرض هذين عيسى ووي سندا اسحق بن سعد بن جابر
 عن ابيه واسحق وظاهر فيها جنة وقوله في الحديث شديد حرده اي تصد
 والله اعلم
 رضي الله عنه قال ابو اسحق

سعدت البراهون ان النبي صلى الله عليه وسلم اني ثوب حرير جعلوا في
 حرسه ولينه فقال لما دبل سعد في الجنة افضل وخير من هذا العود
 وول حارسه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحنارة سعد بن معاذ
 بن بيتهم اهتز لها عرش الرحمن لخرجاه وهذا لفظ وفي رواية طنا الله
 عرش الرحمن لم يرب سعد بن معاذ سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس

ابن بدير عبد الاشهل بن جشم بن الحزن بن الحزرة توها انا حارثة بن
 حارثة العنقا واليه جماع الاوين الخزرج انصار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبن سعد رضي الله عنه ابا عمرو واسلم هو واسد بن الحضير علي بن
 ابن عمير فلما اسلم سعد لم يبق من بني عبد الاسهل احد الا اسلم فميد روي
 النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وبن عبيد بن الجراح عن معاذ
 ابن رفاعة عن جابر قال حابر بل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال من هذا العبد الا الذي طاق ففتح له ابواب السما وحمل له العرش قال
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد بن معاذ جالس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على قبر وهو يدفن فيسأله جالس قال سبحان الله من يترى
 القوم ثم قال الله اكبر الله اكبر فكم الفوه فقال عجب لهذا العبد الصالح
 شدا عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له اسناده لا باس فيه وروي
 انه صلى الله عليه وسلم سباع عن ابي قال كان يقصر في الظهور في البول في
 ابى عبد الله بن عمر عن ابي قال بلغني انه شهد سعد اسهول الفناء
 لم يزلوا الى الارض ورواه غيره عن سعد بن معاذ عن ابن عمر

ابن عمر عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي قال بلغني انه شهد سعد اسهول الفناء
 لم يزلوا الى الارض ورواه غيره عن سعد بن معاذ عن ابن عمر
 روي هارون بن محمد بن عيسى بن جليل ان رجلا اخذ قبضة من

سعد

ابو عمير
مالك بن نويرة
احمد بن حنبل

ابو اسامة

ما زود حاد
بالفقر لا اله الا الله
استدرك

ايها الارض اكرم على الله فاولا انت قال فان العباس مني انا مني
 فلا تسبوا اموالنا فتودوا احبانا فجا القوم فقالوا يا رسول الله فخذ
 بالله من غضبك روه باسناد فيه عبد الاعلى بن عامر القمي
 ضعف وقال ابو حاتم ليس يقوى والله اعلم وقال اخوه البخاري في
 افراده من حديث انس ان عمر رضي الله عنهما كان قد قطوا يستسلي
 بالعباس فيقول اللهم انا كنا نوقى سبك لينا نبينا صلى الله عليه وآله
 فسقينا وانا نوقى سبك لينا نبيك فليسقون اخرا الجزء الثاني
 من الاصل في الزمدي من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن حنظل
 ان احسان دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتصموا بايديهم
 فقال يا رسول الله مالنا ولقريننا ذالنا فوالوجه كبشرة واذ القومنا
 لقونا بغد ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر وجهه
 ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلبه رجل الايمان حتى يحكم الله ويري
 ثم قال يا ايها الناس من ذا عني فقد اداني فانا عم الرجل صوابه
 عن سعد رضي الله عنه قال كانما النبي صلى الله عليه وسلم واقبل العيال
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا العباس عم بيتي اجد اقرينك
 فواصل اخرا عن سعد بن المسيب انه قال قال العباس خير هذه
 الامه وارث النبي صلى الله عليه وسلم وعده اسناد صحيح اخرا الزيادة
 رضي الله عنه في حديثه
 ودا امره عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت
 فارسيما من اهل اصهبان من اهل قرية منها يقال لها جحى وكان ابو هذيل
 فترته وكنت احب خلق الله اليه فلم يزل جحى حتى جئت في بيته كما
 حبس جارية فاجتهدت في الهوسية حتى كتبت فظن لنا الذي يوقها
 بتركها حتى ساعه قال وكانت لاني ضيعة عظيمة فشغلني بها
 له يوم ما فقال لي يا بني اني مشغلت في شاتي هذا اليوم عن صنعني فادهب
 فاطمها واري فيها بعض ما يزيد كمررت بكيسة من كتابي النصارى
 اصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا ادري ما امر الناس بحبس ابني يا ايها

بينهم لا قوا

ضعف
في الزمدي

بنته فلما مرت بهم وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظروا يا صنوبر
 قال فلما رايتهم اعجبته صلاتهم ورغبته في وهم وقت هذا والله خير من
 الذي عن عليه في الله ما تركهم حتى عريت الشمس وترك ضيعة ابني لم انها
 فقلت لهم ابن اصل هذا الدين قالوا بالاشام قال ثم رجعت الى ابني ووالعت
 اطلبني سفلته عن عمه كذا قال فلما جئته قال اي بني ان كنت الم الى
 عهدت اليك ما عهدت قال قلت يا امه ردت بناس صلواتي كنيست لهم
 وعجبي ما رايت زدي منهم فوالله ما رايت عندهم حتى عريت الشمس والى
 اس ذلك الدين خير من دينك ودين اباك خير منه قال قلت كذا والله انه
 خير من ديننا قال فخافني فجل في رجلي قديما حبسني في بيته قال بعثت
 الى النصارى فقلت لهم اذ اقدم عليكم رك من الشام حجار من النصارى فخرج
 بهم قال فقدم عليهم ركب من النصارى فاخبروني بهم فقلت لهم اذ افضوا اخرجوا
 وردوا الرجعة الى بلادهم فاذا فوني بهم قال فلما ارادوا الرجعة الى بلادهم القند
 الحديدي من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما قد منها قلت من افضل
 القادس الذين قالوا الاسقف في الكنيسة قال فحينه فقلت اني قد عريت في هذا
 الدين واجبت اكون معك خذ منك في كنيسةك واتعلم منك واصلي معك
 قال فادخل فدخلت معه قال فكان رجل سوامرهم بالصادق ووبرعهم فيها واذا
 جمعوا اليه منها شيئا اكثر لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع سبع قال
 من ذهب قال وبفضته بغضا شيدا لما رايت به يصنع ثم مات فاجتمع اليه
 النصارى ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجل سوامرهم بالصدق
 بعلم فيها فاذا اجتمروه بها اكثرها لنفسه فلم يعط المساكين منها
 شيئا قالوا وما علمك بذلك قلت نا اذ لكم على كنيسة قالوا فدلنا عليه قال
 وارتهم فوضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال فاول ذهب وورق قال
 فلما روهما واولوا والله لا ندقنه اذ افضلوه ثم رجوه بالحجار ثم جاوا رجل
 اخر فجعلوه مكانه قال يقول سلمان فازابت رجلا لاصلي الخمر
 اريه افضل منه ازهد في الدنيا ولا ارجع في الارض ولا اذ اب ليلا
 ونهارا منه قال فاجبتة حيا لم احبه احد من قبله فاقمت معه زانا ثم حضر

ابني

الوفاء فكان له ما قال ان لم كنت معك واجبتك حيا لم احد من قبلك قد
 حقا يا نوري من الله فاني من توصي في ما يامرني قال اي بني ما علم احد الي
 عما كنت عليه لقد هلك لنا من يدوه برما اكثر ما كانوا عليه لا ارجوا لولا
 صل وهو فلان وهو علي وكتب عليه فالحق به فلان وان وعيت حقت بصاحب
 الموصل فقلت له فلان اوفانا وصاني عند موته ان الحق بالخير فوالله
 عامره قال فقال لي قم عندي ول فاقمت عنده فوجدته خيرا جاعا على
 امر صاحبه فلم يلبث ان بان فلما حضرته الوفاة قلت له ما فلان فلان فلان
 الملك واولي بالحق بك وقد حضر من الله ما توي في من توصي في وما توي
 قال اي بني والله ما علم رجل على مثالي اكثر ما كنا عليه لا ارجوا نصيبين
 وهو فلان فالحق به فلان وان وعيت حقت بصاحب نصيبين حقت
 فالخيرته خيري وما امرني به صاحب قال فقم عندي فاقمت عنده فوجدته
 عاصيا حبه فاقمت مع خيرا رجل فوالله ما كنت به الموت فلما حضرته
 فلان فلان فلان كان وصي لي فلان ثم اوصي فلان فلان فلان
 توصي في وما يامرني قال اي بني ما علم احد يقى على امرنا امرنا فلان
 جارا بعبودية في علي مثالي حزن عند فان اجبت فانه فانه علي امرنا
 فلان وان وعيت حقت بصاحب عبودية فالخيرته خيري فقال ام عندي
 فاقمت عندي جاعا على هدي اصحابه وامرهم فاكثرت حتى كانت لي القوت
 وغنيمة قال ثم نزل به امر الله عز وجل فلما حضرته قلت له يا فلان اي كنت
 فلان فاقوصي في فلان ووصي في فلان الى فلان ووصي في فلان
 فالي من توصي في وما يامرني قال اي بني والله ما علم اصبح على ما كنا عليه
 من الناس امرنا فلان فلان ولكن قد لظلم من اني هو بعبودية فلان
 حرج بارض العرب مهاجر ابر حرمين بينهما عجايبه علاقات لا تحق بكل
 الهدية ولا ماكل لصدقه بين كتفه خاتم النبوة وان استصعبت ان يكون ذلك
 البلاد فافعل ما مات وعيت فمكنت بعبودية ماشا الله ان كنت ثم مرفي
 من كلب تجارا فقلت لهم تحموني الى ارض العرب واعطكم نقر في هذا
 هذه والوا نعم واعطيتهم وها هو حالني حتى في مواني يادي لظلموني فها هو

والله

ار

نزل

قوات

من اجل من يهود عبد اولت عنده ورايت النخل ورحوت ان يكون البلد الذي
 وصف لي صلحي ولم يحول في نفسي فيبينما انا عنده قدم عليه ابن عمي له
 من المدينة مرت فترطه فابتاعني منه فاحتملني الى المدينة فوالله ما هو
 لان ولتها ففرقتها بصفه صلحي فاقمت بها وبعث الله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاقام بدمك ما اقام لا اسمع له يدك ما انا فيه من شغل
 الرق ثم مهاجر الى المدينة فوالله اني لفي راس عقدي لسيدتي اجل في
 بعض العواك سيدتي جالس اذ اقبل ابن عمه له حتى وقف فقال فلان قال
 الله نبي قيله الان فوالله اهم لجمعون بقبالي رجل قدم عليه من ترك
 اليوم بزعمه انه نبي قال فلما سمعها اذنتي انخر واخيت ظننت اني ساسقط
 على سيدتي قال ونزلت عن الخلة ففعلت قول ابن عمه ذلك ما اقول
 ما اذ انقول قال بغضب سيدتي ولكني لكتنه شديده ثم قال ما كل هذا
 اقبل على عمك قال قلت لاشي انما اردت استثبته عما قال وقد كان عندي
 مع قد رجعت فلما امسيت خذته ثم ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يقا فدخلت عنده فقلت له انه قد بلغني انك جالس وبعثت
 ان غرابا ووجاهة وهذا شي كان عندي للصدقة فرائيتك الحق به من غير
 قال فقلت له البه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصحبه كما
 وامسك يده فلم ياكل قال فقلت في نفسي هذه واجدة ثم انصرف عنه فجمعت
 سائر حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة ثم جئت به فقلت
 اني اتيك لاناكل الصدقة وهذه هدية اكرمتك بها قال فاكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامن اصحابه فاكوا معه فلما فقلت في نفسي
 ففان ثنتان قال ثم خيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبيع الفرق
 ذلك ودمع خايرة مع اصحابه عليه شملتان له وهو جالس اصحابه فسلت عليه
 ما سدرت انظر الى ظهره هل اري اشارة الذي وصف لي صلحي فلما راني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استند برقبته عرفني استثبت في شي وصف لي قال
 قالني رد ابرع ظهره فنظرت الى الخاتم تعرفته فانكبت عليه اقبله فاني فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتولت فتصت قلبه حيا كما حدثت ان

من ايامهم

من ايامهم

من ايامهم

عاشق في عجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه ثم يقول
 بالروح حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا قال ثم قال
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب باسما ان فكاتبته صحابي علي ثلثا
 نخلة اجسماله بالفقير يعي لبيد وباربعين وبقه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لاصحابه اعينوا احكام فاعانوني يا نخلة الرجل ثلثا من ردية
 والرجل بعشرين والرجل خمس عشرة والرجل بعشرين يعين الرجل لدره
 عنده حتى اجمعت لي ثلثماية ودية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذهب باسما ان فقروها فانني اصحابي حتى اذا فرغت منها
 فاخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها فجعلنا تقربنا
 الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوالذي نفس سمار
 بيده ما كانت منها ودية واحدة فاديت الخافقي على المال فاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغادرين فقال
 فعلت ففارسى لكاتبك فاديت له قال فخذ هذه فاديتها ما عليك بها
 ولقلت واين يقع هذه يا رسول الله فما علي اخذها فان الله يود بها عند
 ول فاحذتها فوزنت ثم منبها الذي نفس سمان سده اربعين وبقه فاديتها
 حقيهم وعثفت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق
 لم يفتني معه مشهد ورواه باسناد صحيح من اسحق بن عمار
 بنفريه وباقى سنده على شريفة والله اعلم في روي في افراد من حديث
 في عثمان النهدي عن سلمان انه تداوله اضعه عشر من ربي الى ربي
 الحسن بن علي البصري كان عطا سلمان الفارسي رحمه الله خمسة الاف
 وكان حيدر اعلمها ثلثين لقائم المسلمين وكان يخطب الناس في عبادته
 بعضها ويلبس بعضها فاذا خرج عطاوه اعضاءه وياكل من سفيف يده روى
 باسناد حسن والله اعلم هو سلمان الفارسي ابو عبد الله الزاهد
 مني وقبل لاصحابي سابق الفرس الى الاسلام خذم النبي صلى الله عليه
 وسلم وصحبه قال يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
 وسلم سلمان سابق الفرس حارب من اسحق بن عمار وقال النبي صلى الله عليه وسلم

سما ان
 فاديتها
 كاتبا

ثلاثا منا اهل البيت صحبح وول شريك ما ابوربيعة عن ابن ابي
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من اصحابي
 اربعة وامرني ان احبهم علي ابو ذر وسلمان والمقداد فاني عريب تقرب
 به ابوربيعة الا يادي عن ابن ابي سريه قال بو حاتم منكر الحديث وغيره
 قال لحنه تستا في ليه علي وعاروسلمان رفعه وقال لي علي
 رضي الله عنه سلمان ادرك العلم الاول والعلم الاخر بحرا لا يذرك فحنه وهو
 منا اهل البيت رعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 هذه الاية وان يتولوا يستبدل قوم ما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا
 يا رسول الله من هو لا فصرف علي فخر سلمان الفارسي ثم قال هذا قومك
 ولو كان لدره عند الثريا للتناولة رجال من الفرس حسن توفي سنة
 سبع وثلاثين وقيل انه عاش مائة وخمسين سنة واكثر ما قيل انه عاش
 ثلثماية وخمسين سنة والاول اصح اخر الزيادة ما
 رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل
 فحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى زويا قصها على النبي صلى الله
 عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا اعزبا فقلت انام في المسجد على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اليوم كان ملكي اخذني فهدى بي الى
 النار فاذا هي مطوية كسطي البير واذا لها قرنان واري فيها اسنان عرفتهم
 فجعلت اقول اعود بالله من النار اعود بالله من النار فلقبها مالك الحرف قال
 لي ان شرح فقصتها على حفصه فقصتها حفصه على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان
 عبد الله بعد لا ينام من الليل الا قليلا اخراجا من حديث من عمر قال
 لابن ابي المنام كان في يدي قطعة استبرق وليس مكان ريد من الجنة
 الاطارت ليه فقصصته على حفصه فقصصته حفصه على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال اري عبد الله رجلا صالحا قال عبد الرحمن بن
 الزناد عن ابيه قال اجتمع في الحجر نضع وعروه وعبد الله بن ابي هريرة وعبد
 ابن عسرة قالوا انتوا فقال عبد الله بن الزبير انا فانتا الخلافة وقال عروة

فتمنيت
 ففتنتني
 على النبي

ونفوس

انا انا فائقان يوجد عن العلم وقال مضعنا ما انا فائق امره العرف
والجميع من عاينه بنت طح وسكنه بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر
اما انا فائق المعفرة قال فقالوا لكم بالمتوا ولعل من عهده قد غفر له رواه
ابو نعيم الاصبهاني باسناد جيد زيد بن اسلم عن ابنه قال ما انا فائق
اصلت فضيها في فلاة من الارض باطلت بها ثرها من ابن عمر لعمر بن
الخطاب رضي الله عنهما رواه ابو نعيم باسناد ضعيف والله اعلم
فكان عبد الله بن عمر اماما مفتيا واسع العلم كثير الابحار لسؤال الله
صلى الله عليه وسلم وافرا الصلاح والشك من البرائة كثير القدر
الخدمه ذكر الخرافة بومة الحكيم وخطب في ذلك فقال بشرط
الانجزي فيها محبة دم قال بن مسعود ان من اهلك شاة فمشر
لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر وقال جابر ما من احد الا مات به
الدنيا وما لها الا عبد الله بن عمر وقالت عائشة ما رأيت احدا الا لم يزل
الاول من ابن عمر وقال ابو سلمة مات بن عمر وهو في الفضل من
وقال سعيد بن المسيب مات ابن عمر يوم مات وما في الارض احب الي ان
الله بمثل عمله منه وقال ايضا لو شهدت احد انه من اهل الجنة لشهد
لعبد الله بن عمر وقال الزهري لا يعدل برأي ابن عمر فانه اقام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين منه ولم يخف عليه شيء من امره
قال رجا بن حيوة اتانا العبي بن عمر فانه يخرج مجلس بن عمر
والله ان كنت لاء بقا ابن عمر امانا لاهل الارض وقال ابن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اخطوا انا ابن اربع عشرة سنة فاب
تخزني واجازني يوم الخندق صحاح وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال فلم يدخل منه احد
عنه حتى مات متفوق على صحته وله مناقب كثيرة توفي سنة ثلثي سبعمائة
وقيل سنة اربع وهو اصح لانه صلى على رابع ربيع وادبه اعلم الخرافة
رضي الله عنه في الصحاح من حديث
عنا بن رضي الله عنهما ان ابا ذر ينادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

له ارجع الى قوتك حتى ياتيك امري فقال واذي نفسي بيده لا اصرخ بها
بين ظهراتهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى يا علي صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتارا القوم فصبوه حتى اضمحوا واتى اجاس فابك
عليه فقال ويلكم السمة تعلمون انه من غفار وان طريق جارتكم الى
السام فانقذ منهم ثم عاد من الغد بمثلها وتاروا اليه يصبون فابك عليه
العاش فانقذه عبد الله بن ابي سفيان قال قال لي ابو ذر بان احي
حلت قبلك لاسلام باربع سنين قلت له من كنت تصيد قال اله
السماء قلت وان كانت قبلك قال حدثت وجهي لله عز وجل ان فرد
سلة باخراج مفضاه قال عبد الله بن عمر وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما اقل الغبرا ولا اظلت اخضرا من رجل اصدق
من اني حر رضي الله عنه رواه حذبا باسناد فيه عثمان بن عمير ابو البقي
ضعفه غير واحد مع الترمذي حسن الحديث وفيه اليقظان طه الله اعلم
رواه ابو ذر رضي الله عنه عن امير المؤمنين طاهرا باذرا الوفاة بكتي فقال
ما يبكيك قلت وما لي الا بكى وانت بموت بفاة من الارض ولا يدان لي تعسك
وليس معناتك لسعد كفتنا فقال لا تبكي والبشري فاني سمعته يقول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرين مسلمين ولا ان اولادهم فاصبران
وحسبان فبريان النار انا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفرا ان افهم لهموت رجل منكم بفاة من الارض يشهد عصابة من المؤمنين
وليس من اولادهم الا قد مات في قبره وجماعة واني نا الذي يموت
بالفاة والله ما كذبت ولا كذبت فانظري لطريق فقالت لي
وقد هبنا حجاب وتقطعت الطرق فقال انظري فكنيت شدة الكعب
فاقوم عليه ثم ارجع اليه فامرضه فالت فبينا انا كذلك اذا انا برجال
على راحلته فالت فانه عوا الي ووضعوا السيطر في نحوها يستبقون الي
فقالوا ما لنا انا امة الله فقلت امرو من المسلم يبيع نكفون به قالوا من هو قلت
ابو ذر قالوا صلحت رسول الله فقلت نعم فقدوه باياهم وامهاتهم واستعوا اليه
فدخلوا عليه فقال بشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وذكر ان ابن المقدس لم قال وانما لو كان عندي ثوب يسقى كفتنا
 او لا مراني لم اكفن الا في ثوب وهو لي ولها واتي نشكركم الله لا يفر
 منكم رجل كان اميرا ولا عفيف ولا يريد اوفيقا قال فليس من الله
 احدا الا وقد عارف من ذلك شيئا الا في من انصار فقال انا الكندي
 في رد اي هذا وفي ثوب من غزل امي فكفنه ودفنه رواه الحارث بن اسيد
 جده غريب ابو ذر احد النخبا من اصحاب محمد صلى الله عليه
 كان كاسيا في الاساء وكان يوازي ابن مسعود في العلم قال غاب
 ابو ذر وعاطي علم ام اوكي عليه فلم يخرج منه شي حتى قبض وكان له ثلثون
 فرسا حمل على خمسة عشر نعشا واعطيتا وبيع بعتها فاذا رجعت تلك
 حمل على خمسة عشر الاخرى وكان قولا بالحق لا تاخذ لومة لائم وفتا
 من النظر عن السرال
 كثيره والله اعلم
 عمه فان عن يدبر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
 انهدني الله مع النبي ليرى الله ما فعل فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
 اللهم اعتدرا ليل مما صنع هوكم يعني المسلمين وابرا اليك ما جابه المشركون
 فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال ابريا شغدا في احد خرج الجنة دون
 احد مضى فقال فما عرف حتى عرفته لخته بشامه او يندبه وبه وضع وقالون
 من بين طعنه يرح وضربه بسيف مريمه بسهم احرماه والسيف
 هو عم انس بن مالك قال ابو هريرة
 فممت مرجع في الليل وانما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 قال فرابت شعلة من نار في ماحسه العسكر قال فابعدتها النظر اليها فاذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ابو بكر وعمر واذا عبد الله ذو الجحاد
 الذي قد مات فاذا هم قد حفره واله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حفره
 وعمر سليمان وهو يقول دلنا الي احكامنا دلنا اليه فلما هب الشفق قال اللهم اني
 عنه رايت ما عنده فارض عنه قال هو اجد الله من عود لبتني كنت صاحب
 فعم الاصبهاني واسناده عن عبيد بن عمير والله اعلم بان
 ابن ابي رضى الله عنه قال الرهزي حدى عمار بن حنبل ان

عهد طرته وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم اتاه في سائر اعزني فاستنبعه النبي صلى الله عليه وسلم ليقضه
 من فرسه فاسترع النبي صلى الله عليه وسلم المشي فابطل الاعراب فطلق
 رجاله يرضون الاعراب فبينا ومونا الفرس لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه
 رساله ابتاعه حتى زاد بعضهم على اعزني في السوم على مثل الفرس الذي ابتاعه
 به النبي صلى الله عليه وسلم فنادى الاعراب النبي صلى الله عليه وسلم ان
 كنت متاعا هذا الفرس بتعد ولا بعنه فقام النبي صلى الله عليه وسلم اجيز
 سبع مائة الاعراب فقال وليس فلا بعته منك قال الاعراب لا والله ما بعك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل قد بعته منك فطلق الناس يابزون
 النبي صلى الله عليه وسلم والاعراب وهم يتراجعان فطلق الاعراب يقول
 هلم شهدا بشهد اني يا بعك من جانس الملمن قال للاعرابي ويك ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول باحقا حتى جازتة فاستعمله
 النبي صلى الله عليه وسلم ورجعه اعزني وطلق الاعراب يقول هلم شهدا
 يشهد اني يا بعك فقال الخزيمة انا اشهد انك قد باعته فاقبل النبي صلى
 الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال تصديقك رسول الله
 محمد النبي صلى الله عليه وسلم وشهادته خزيمة شهادة رجلين في رواه اخري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخرزيمه بم تشهد ولم تكن تغناه ان ارس
 الله انا اصدقك بما تقول فجعل شهادته شهادة رجلين رواه
 اسناد صحيح وعامة ثقة ورواه
 والله اعلم قال الواقدي
 لم يسم لنا الخويزيمه الذي روى هذا الحديث وله اخوان يقال لاحد هاجج
 والاخر عبد الله قال ابو سليمان اللطايي ووجه هذا الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم حكم على الاعرابي بعلمه ان كان صادقا بارا وخويزيمه شهادة
 في ذلك مجرى لتوكيد لقوله والاستنظا رينا على خصمه فصارت شهادة خزيمة
 وصدوقه له في المنكر كشهادة رجلين في سائر القضايا ان
 روى الله عنه عن الاعراب قال قال ابو هريرة روى الله
 عنه انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد

خير السيرة
 صدق

نحو
 نجاد
 وهو الكسوة له تمام

رسول الله ان يحبني وامى الى عباده المؤمنين فقال اللهم احب عبدك احمد
 واما الى اصحابه اي ان يكون هذه النيات فان صحابي من المهاجرين كان
 يشغلهم صفقاتهم في البيوت وان اصحاب من الاضار كان يتفقه
 ارضهم والقيام عليها فاني كنت امر اعتقا وكنت كثر نجاشه
 صلى الله عليه وسلم احضرا اذا كانوا واحدا يرضوا ان يسودوا من الله
 صلى الله عليه وسلم احضرا اذا كانوا واحدا يرضوا ان يسودوا من الله
 يقبضه اليه فانه ليس ينسا ستمعه مني اذ قدسيت نوبتي وقال لي
 مرحونا فقبضته الى فوالله ما نسيت شيئا سمعته منه وابع الله لولا اني كان
 له عزه ما احبته بشي اذ ان الذين يكفوننا انزلنا من الميثاق الهدى اليه
 اخرجاه وهدى لفظه ابو هريره الرومي ودوس قبيله من الاذري اسمه
 اقول اشهرها عبد الرحمن بن صخر وكان اسمه في الجاهلية عبد بن
 الامام احمد بن شمس قال البخاري روى عنه فان طاب له جزا واكثر اسلامه
 فمخير وكان رجلا ادم بعث ما بين المنكبين ولما اسلم كان فقيرا من اصحاب
 الكوفة ذاق جوعا كثيرا وفاقه استعمله عمر وغيره وروى امره المدينة
 في زمن معاوية فمضى في السوق يحمل حزمة خصب وهو يقول وسعوا الطريق
 ل سعاد بن مسيب عن له هريره اشهدت خبير مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو كقبس لم يخرم عنه حين لم خبير بعد ما فرغوا من القتال
 وقال ابن سيرين عن له هريره لقد رايتني اصبر بين الفرو والمنبر من الحج
 حتى يقول الناس محزون صحح وروى مسلم في صحيحه عن له هريره قال قال الله ما
 خلق الله مؤمنا يستع في الا اجني قلت وما عملك بذلك قال اني كنت
 مشركا وكنت ادعوها الى الاسلام وكانت تاتي علي فدعوتها يوما فاسمعتني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فانيته اني وبسالته ان يدعو لها فقال
 اللهم اهداه ان هريره فخرجت اعلموا لشرفها فانيته فاذا البت مجاز
 خفضة الما ربيعت حسني فقالت كما انت ثم فحمت الباب وقد لبس درعها
 وجعلت عن خمارها فقالوا شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله
 فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه من الفرج فاخبرته فقلت ادع الله يا

رسول الله ان يحبني وامى الى عباده المؤمنين فقال اللهم احب عبدك احمد
 واما الى اصحابه اي ان يكون هذه النيات فان صحابي من المهاجرين كان
 يشغلهم صفقاتهم في البيوت وان اصحاب من الاضار كان يتفقه
 ارضهم والقيام عليها فاني كنت امر اعتقا وكنت كثر نجاشه
 صلى الله عليه وسلم احضرا اذا كانوا واحدا يرضوا ان يسودوا من الله
 صلى الله عليه وسلم احضرا اذا كانوا واحدا يرضوا ان يسودوا من الله
 يقبضه اليه فانه ليس ينسا ستمعه مني اذ قدسيت نوبتي وقال لي
 مرحونا فقبضته الى فوالله ما نسيت شيئا سمعته منه وابع الله لولا اني كان
 له عزه ما احبته بشي اذ ان الذين يكفوننا انزلنا من الميثاق الهدى اليه
 اخرجاه وهدى لفظه ابو هريره الرومي ودوس قبيله من الاذري اسمه
 اقول اشهرها عبد الرحمن بن صخر وكان اسمه في الجاهلية عبد بن
 الامام احمد بن شمس قال البخاري روى عنه فان طاب له جزا واكثر اسلامه
 فمخير وكان رجلا ادم بعث ما بين المنكبين ولما اسلم كان فقيرا من اصحاب
 الكوفة ذاق جوعا كثيرا وفاقه استعمله عمر وغيره وروى امره المدينة
 في زمن معاوية فمضى في السوق يحمل حزمة خصب وهو يقول وسعوا الطريق
 ل سعاد بن مسيب عن له هريره اشهدت خبير مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو كقبس لم يخرم عنه حين لم خبير بعد ما فرغوا من القتال
 وقال ابن سيرين عن له هريره لقد رايتني اصبر بين الفرو والمنبر من الحج
 حتى يقول الناس محزون صحح وروى مسلم في صحيحه عن له هريره قال قال الله ما
 خلق الله مؤمنا يستع في الا اجني قلت وما عملك بذلك قال اني كنت
 مشركا وكنت ادعوها الى الاسلام وكانت تاتي علي فدعوتها يوما فاسمعتني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فانيته اني وبسالته ان يدعو لها فقال
 اللهم اهداه ان هريره فخرجت اعلموا لشرفها فانيته فاذا البت مجاز
 خفضة الما ربيعت حسني فقالت كما انت ثم فحمت الباب وقد لبس درعها
 وجعلت عن خمارها فقالوا شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله
 فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه من الفرج فاخبرته فقلت ادع الله يا

وقال اللهم ثبته واجعله قادرا مهندا للخراجهما
 بن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رضي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة وقال اللهم علمه الكتاب وروى الحكمة انفراد
 به وفدا خرجا من حنين بن عباس قال اني صلى الله عليه وسلم بالخراجه
 له ورواها اخرج قال وضع هذا فخره فقال اللهم فقه في الدين لفظح ارجو
 مغفرة اللهم فقه في الدين وعله التاويل ولم يجده في كتابهما عبد الله بن
 داود عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال الله يا ابا عبد الله انشر
 منه فانيته لضعف في الله اعلم عبد الله بن عباس ابو القاسم الهاشمي

صفت

الحبر الحجازي عمر بن مصطفى واولاد خلفاءه ولد في شعبه ما شتم قبل الهجرة ثم ثلث سنين صحت له في دعائه بالخليفة مرتين و...
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وما الحكم قال الفصل وقال الزبير بن عدي
توفي النبي ليلة ثلث عشر سنة قال الواقدي لا خلاف بين اهل العلم عندنا انه ولد
في الشعب وقال ابن منداه كان ايضا طويلا مشربا صفر جبهته و...
صبيحاه وفتح مخضب الحنا قال ابن جرير قال لما عطا ما نابت القرظ ليلة اربع
عشر لا ذكرت وجهه بن عباس وقد كان من غير وجهه انه زاي جبريل عليه السلام
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب في مع اهل بيته في حيدر كان ناس من
المهاجرين قد وطلوا على عمر في دنياه ابن عباس ودهم قال وكان يساله فقال
عمر اما اني سايبكم اليوم منه ما تقر في فضل مساله عن هذه السورة اذا با
نص الله والقه فقال بعضهم امر الله بنبيه اذا راى الناس يدخلون في دين
الله افواجا الا يجده ويستغفره فقال تكلم يا بن عباس فقال ان الله حتى
يوت فاذا احضر الله والفقير رايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فاني
بيل من الموت فسمع محمد بك روه بعناء وكان اذا ذكره فقال
ذاكم فتى الكهول له لسان شؤول وقلع عقول و...
قال ما رايت احدا احضره فمات الا بالثلاث ولا اكثر علماء الان مع طاهر
ابن عباس ولقد روي عن عمر بن الخطاب و...
وروي لوفدي بضا عن عبد الرحمن بن عوف الزناد عن ابن عباس عن عبد الله قال
قال ابن عباس قد فاق الناس في خصال العلم ما سبق وفقه ما لحن اليه في السب
وبابل فلا يثبت احد العلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقض ان يحد وعه وبقائه ولا اعلم بشعر منه ولا اعلم بغريبه ولا يقض ان
ولا حساب ولا يفرضه منه ولا اعلم بما ضا ولا اثبت ابا فيها الحتم اليه
ولقد كنا نحصر عندنا عندنا العشيته كلها في الغايي والعشيته كلها في
النسب العشيته كلها في الشعر روه بن سعد عن الواقدي ابن ابي عمير

صحت بن عباس من مكة الى المدينة وكان صلى ركعتين فاذا انزل قام
شطر الليل ويرتل القرآن حرفا حرفا ويكثر في ذلك من التسيب والتجيب
وقال شعيب بن وهب عن علي بن ابي طالب قال لما سئل عن عمار بن
عبيد مثل الشراي الماوي من الكفا وجاعنه انه كان يصوم يوم يلاش
والخمس شهر الحنيفة لما دفر ابن عباس في اليوم الذي مات فيه قال اليوم
مات ابائي هذه الامة وقال ابو الزبير المكي لما مات ابن عباس ج طابر
ايضا فذلي الكفاية ثم انه يرضاه جمانه فلما دفر تليت هذه الامة لابن ابي عمير
بلاها باقها النفس المطبنة ارجى الى نيل راضيه مرضيه الامة توفي سنة
ثمان وستين ولذني في سبعون سنة
من الصحابة رضي الله عنهم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحم امي ابو بكر واشد فاني في بن الله واصدقها حاققان
واعلمها بالخال والخير معاد واقرها الكتاب الله ابي واعلمها بالقران نيلين
نابت ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيد ابن الجراح رضي الله عنهم
من بابيع تحت الشجر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يدخل النار احد ممن بابيع تحت الشجر انفرد باحد من
ما قال فقال انما رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها و...
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضر امره نزلت من بين من الانصار اى
نزلت من نوبها الخرجه باسناد على شرطه و...
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية اليمان حب الانصار واية
التفاق بغض الانصار وفي فرائض من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لو ان الانصار سلكوا واديا او شغبا لسلكت وادي الانصار
ولو لا الهجرة لنت اهل من الانصار قال ابو هريرة ما ظلم باي ابي قرة
واحدة وفي افراده من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
خرج في رضى الذي مات فيه وقد غضب من سبه بعضاه حتى خلس على المنبر
حمد الله واشتغل عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكفرون وتقل الانصار
عن بكر بن ابي عمير الملق في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر به قوما يرفع به لغير

عروجه

بن الناس

فليقبل من محسنهم ويجاوز عن منسبهم فذو حرم مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي فراده من حيث فداة قال نعلم حيا لحييا العرب كثر شهيد من الاضار قال وجدنا النس من مالك انه فنامهم يوم احد سبعون ويوم بدر موعنة سبعون ويوم البمامة سبعون وفي انس قال يات سبع من الاضار يوم احد وسبع من يوم بدر موعنة وسبع يوم موقعة بدر سبع يوم البمامة صحح الاسناد والله اعلم يوم موقعة بدر صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجره الاضار جان ومن بالله واليوم الآخر رواه في صححه والله اعلم

رضي الله عنها عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عبد الله وخير نسائها احواء ابو هرونه ابي جابر الذي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خاتمتك قد اتممتها التسليم من قها ومنى بشرها بيتها من قص لا يحب فيه ولا يصب عايشة رضي الله عنها قالت ما كنت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفت على حياحه وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذلها ورتما دخل البيت ثم يقطعها اعظام بعفتها في صدق خديجة فرما قلب له كانه يكره في الدنيا امره الا خاتمة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد اخرجها وعنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد كذا خاتمة اثنا فجلس لتناوات فغرف بونا فقلت ما اكثر ما يذمها من الناس فذمها الله خير منها قال ما اذمها الله في الدنيا ولا في الآخرة في الناس وروى في الله وارضاه اذ حرمي او الولا السنا رواه اسناد حسن كانت خديجة رضي الله عنها ارضاه صدق علي اسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسكن اليها وهي اول من اتى النبي صلى الله عليه وسلم من رجال والنساء هذا هو الصحيح

انه دام
بين
نساء
النبي

توفيت خاتمة رضي الله عنها قبل ان تفرض الصلوة وقيل كان موتها في رمضان ودفنت بالحجون وعاشت خمس وستون سنة اخبر الزيادة
ابن حنبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان من شام بر الحيرة اسناد نوبني ان منكوا اليك على لي طالب ولا اذن عم لا اذن الا ان سريدين لي طالب ان يطلق اليك ويك انتهم فانها بضعة مني بريني ما راها بوديني ما اذاها اخرجاه ربي لها فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبتني عايشة رضي الله عنها قالت اقبل فاطمة رضي الله عنها كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجباً بنتي ثم احبسها عن بيته او عن شماله ثم اسر اليها خديجة فقلت فقلت لها استخضك رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة ثم تكلن ثم اسر اليها خديجة فقلت ما رايتك كاليوم وخالق من حزين نسائها عا قال فقلت ما كنت لا فتى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم عا اذا قص صلى الله عليه وسلم ساليها فقالت انه اسر لي فقال ان جبريل كان يعارضني الان في كل عام مرة وانني عارضني به العام مرتين ولا اراه الا قد خيرا اكل وانك اول اهل بيتي كجوقاني ونعم السلف انالك فقلت لذلك ثم قال انك ان يكونى سيدك نسائك الامه او نسا المؤمنين قلت فعلت لذلك احواء بهذا اللفظ وليس لفاطمة في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الخ سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدتنا ونساء اهل الجنة الاما كان من مريم بنت عمران فان رواء حد باسناد حسن من رات القصة والله اعلم فاطمة بنت رسول الله كنيتهما فيما بلغنا امر ايها دخل بها علي رضي الله عنه بعد وقعة بدر وقد استظلت خمس عشرة سنة او اكثر وطها من اقب كثير جمعها ابو عبد الحكيم وكانت فاطمة رضي الله عنها اصغر من بنت وزقيه وانقطع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها من ارجع من حريته عايشة انها قبل لها اي الناس كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت فاطمة من قبل النساء من الرجال وجها وان كان ما علمت صواغها

ابن حنبل
ابن ماجه
ابن عسك
ابن ابي شيبة
ابن ابي عمير
ابن ابي عمير
ابن ابي عمير

فما حدث غرقت عليا بن احمد عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثنا
 الله صلى الله عليه وسلم في لارض ربيعة خطوط ثم قال اتدرون ما هذا قالوا الله
 ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نسبا اهل الجنة حمزة
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم اسنود
 حنيد علي بن الحسين عن ابي عبد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ان الله يرضى لرضاك ويغضب
 لفضحك علي بن زيد عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 لمريم بنت فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى الصلاة الصبح ويقول لصلاته انما يريد الله
 ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويبطركم نظهرا روى عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حاضرة جبرائيل
 حرمها الله وديتها على النار المنى لابن عمر وعن عائشة بنت طلحة عن
 عائشة قالت ما ريت احدا كان شبهه كالفا وحديثا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم من فاطمة وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورجب بها كما كانت
 في تصعبه اذا دخلها حيث جلد الاستاد عائشة رضي الله عنها
 قلت ما ريت احدا كان صدق لحي من فاطمة الا ان يكون الذي قبلها اسنود
 ضعيف قال عائشة عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
 قال ابو حمزة العسكري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الله عنها انها ابوبكر فلست ادان فقال علي فاطمة هذا ابوبكر يستاد علي
 فقالت اتحبان اذن له قال نعم فاذنت له فدخل عليها ايترا ضاها وقال
 والله ما تركت الا والمال والاهل والعشير انما ابتغوا رضاك الله ورسوله ورضاهم
 اهل بيت ثم تراضا حتى رضيت والصحيح انها ماتت ولها اربعة عشر
 سنة واشهر رضي الله عنها
 رضي الله عنها
 عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المنام مرتين رجل يحملك في سرفه من حرم فيقول هذه امرائك اقول انك
 هذا من عند الله بمصه ارجاه وفي رواية الترمذي ان جبرائيل ابور

في حرقه حرقه حرقه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك
 والذين والاخوة حسنة والله اعلم عائشة رضي الله عنها
 بروحني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنت سنين بيك متوتري
 حنك ودخلت وانا ابنت تسع سنين بلما بدنه ارجاه وهذا لفظ احمد بن حنبل
 كانت بروحني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وادخلت عليه
 في شوال فاني نسائه كان احضى عنده منى وكانت تستحب ان يدخل نسائها
 في شوال انفرديه قال ابو سلمة ومحيي قال لما هلكت من حجة كاذب
 خولت بنت حكيم امراء عثمان بن مطعون فقالت ما رسول الله الا تخرج قال
 من قلت ان سببت بكروا ان سببت نبيك اول من البكر قالت انه اجبت
 خولت الله ابيك بنت ابي بكر قال ومن التثيب قالت سودة بنت زمعة قد
 استت اب واتبعتك علي ما تقول قال فادهي فادكي ترهما علي فدخلت
 بيت ابي بكر فقالت يا امرؤمان ماذا دخل الله عليك من الخير والبركة
 قلت وما ذاك قالت رسلتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطبت عليه عائشة
 كانت انظري ابا بكر حتى اتي بها ابو بكر فقالت يا ابا بكر ماذا دخل الله عليكم
 من الخير والبركة قال وما ذاك قالت رسلتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لخطبت عليه عائشة قال وهل فصل له انما هي ابنة اخيه فرحني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك قال فارحني اليه فقولي له انا اخول وانت
 اخي في الاسلام وابتنتك تصلي لي فرحيت فذكرت ذلك له قال انتظري
 ويخرج قال ام رومان ان مطعم بن عدي فذكر ان ذكرا على ابنة فوالله ما وعد
 وعدا فاطمة فعلى ابا بكر فدخل ابو بكر على فاطمة بن عدي بعد اوانه
 ام الفقي فقالت ما ارجع فحافه لعالم مصبي صلحنا فدخله في حنينه بالادي
 ان عند ان تزوج ابيك قال ابو بكر رضي الله عنه للطعم بن عدي اقول هذا
 تقول قال انها تقول ذلك فخرج من عنده وقد اذهب الله عز وجل ما كان في نفسه
 من عذبه من وجه اباهما وعائشة بومجد بنت سنين ثم خرج فدخلت علي
 سودة بنت زمعة فقالت ماذا دخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك
 قال رسلتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطبتك عليه قالت وددت ادخل الي

الى فادري ذلك له وكان شجاعا فداور لته السن فظن عليه
 تحبه الجاهلية فقال من هذه فقال حوله بنت حليم قال فما شأنك قالت
 ارسلني محمد بن عبد الله احطب عليه سوده واك هو كرم ما اذا اتوا احد
 كالتح ذلك قال ادعها فدعوتها قال اي بنت ابي عبد الله او عم ان محمد
 ابن عبد الله بن عبد المطلب فدارسل خطبك هو كرم كرم التحين ان
 ازوجهك قالت نعم قال ادعها لي فاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياه فاحوا عند من نعمة من الحج فحمل محي في راسه التراب فقال بعد
 ان سلم لعمر اني لسفيه لومرا حتى في راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بنت زوجه قالت عائشة فقد رنا المدينة فنزلنا في بني الحز
 ابن الخزرج في السبخ فاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتا فجمع اليه
 رجال من الانصار ونساء فاتي امي والي لفي رجوحة بين علقين رجعي
 فانزلتني من رجوحة ولى جيمة ففرقتها فسحت وحمي من مام ابنتك
 نقودني حتى وقفت في عند الباب اني لا فتح حتى سكن من نفسي ثم دخلتني
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ينظر
 من الانصار فاجلسني في حجره ثم قالت هو لا تسلك فبارك الله انهم وبارك
 لهم فيك فوثب الرجال والنساء فخرجوا وني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بيتنا ما تحوت على جزور ولا دخت على شاة حتى ارسل اليها سعد بن عباد
 بحفنه كان يرسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار الى نسيانها
 يومئذ بنه تسع سنين روه باسناد حسن من عائشة رضي الله
 عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقلمنا
 المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فو علت فمروق بالراء المهملة شعري
 فوفي جيمة فانني امر رومان واني لفي رجوحة ومعى صواحت لي ففخت
 بفتح تنها ما ادرى ما تريد مني فاخذت بيدي حتى وقفتني على باب الدار والي
 حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شئامن ما فسحت به وحمي وراسي ثم ادخلتني
 الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
 فاسلمتني اليهن واصلحن من شاتي فلم ترعني لا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عني

صحي فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين احوجاه عات قالت
 قلت يا رسول الله اريت لدرت واديا وفيه شجرة فذا كل منها ووجرت شجرة
 لم يركل منها في اني كنت تزوج بصيرل قال في التي لم يرتع منها يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها انقربه
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها قال عمرو بن العاص
 رضي الله عنها بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جيش دار السلاسل
 قال فانيته فقلت رسول الله اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من
 الرجال قال ابوها قال ثم قلت من قال ثم عمر قال فعد رجالا احوجاه
 ابي قيس قال ارسلني عبد الله بن عمر والي امر سلمه اسالهاها كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو ضايم فان قلت فقل لها ان عائشة تخبر
 الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو ضايم قال فالتها كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو ضايم قلت لا قلت ان عائشة تخبر
 الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو ضايم قالت لعده انا
 كان لا يملك عنها حياء اما اباي فلا تروا باسناد صحيح ورواه
 قالت ارسل ازوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت النبي
 فاستادنت والي صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مطها فاذا نزلت
 عليه فقالت يا رسول الله ان رواجك رسلني اليك يسالنيك العار في ابنة
 ابي قحافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بنيت الست تخبرن احب فقال
 لي يا رسول الله قال فاحي هذه لعائشة قالت فقالت فاطمة فخرجت فاجت ازوج
 النبي صلى الله عليه وسلم في رثهن قال وقال لها فقلن ما اعينت عناتي
 فارجمي فارجمي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة والله لا اكلمه
 فيها ابدا فارسل ازوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش فاستادنت
 فادن لها فدخلت فقالت يا رسول الله ارسلني اليك رواجك يسالنيك العار
 في ابنة ابي قحافة قالت عائشة ثم وقعت لي زينب قالت عاتسة فطفقت انظر
 الى النبي صلى الله عليه وسلم مني يا ذن لي قتها فاذنك حتى عرفنا ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لا يكره ان ينظر في بنت فقلت فوقعت بزوينب فلم التبهما ان لفتها

التي صلى الله عليه وسلم ثم قال انها ابه ابى بكر احرقاه ولحوام
 حديث عائشة ان الناس كانوا يتخرون بهذا يوم عائشة ميتون
 بذلك مرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الزحان بن بشير رضي الله
 عنهما اول حا ابو بكر يستاد النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل فقال
 يا بنت ام رومان وتناولها ارفعين صوتك على رسول الله قال فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم بينه وبينها قلت فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لها ترضاهما الا ترى اني قلت بين الرجل وبينك قال فخرج ابو بكر
 فاستاد عن عبد فوجدها ايضا حكما قال فاذن له فدخل فقال ابو بكر يا رسول
 الله اسروك في سلم كما اسركماتي في حركا قلت اجيبه باسناد
 صحيح والله اعلم ... روت عائشة رضي الله عنها قلت كان يوم عدت
 السودان بالذرف والخراب فاما سألت رسول الله واما قال تشبهين نظري
 فقلت نعم فافمنى مني ورايه خدي على خده وهو يقول وكنم يا بني ارفد حق
 اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي اخراجاه وفي رواية يقول لي
 حسبك فاقول لا لا نظر منزلي عنده احرا الزيادة ... ان محبة النبي صلى
 الله عليه وسلم متواتر معروف بين اصحابه وغيرهم وما يدل على ذلك ما روي
 عن ابن ابي عمير قال كان مسروق اذا حرق عن عائشة قال حرقني الصديق
 بنت الصديق جيبه حيث الله المبراه من فوق سبع سموات فلم اكن بها صاع
 وقال عاصم بن كليب عن ابيه انتهنا الى علي رضي الله عنه فذكر
 عائشة فقال خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث حسن وروى
 عن عمرو بن غالب ان رجلا قال من عائشة عند عمار بن ابي سبر فقال هارون
 مقبوحا صنوحا اتودي جيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمار
 يا سرفي ايام وقعت لاجل لاهل الكوفة اما والله اني لاعلم انها زوجة بيك
 الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاك منهن لئلا ينظر اتبعونه او اياها رواه
 وقال مطرف بن طريف عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال
 فرض عمر لامهات المئين عشرة الاف عشرة الاف وراة عائشة النبي
 هل انها جلد رسول الله اخرا لزيادة

عائشة
عائشة
عائشة
عائشة

عائشة

الله عائشة وسلم عائشة رضي الله عنها على سائر نساء بيده رضي الله عنهن
 عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
 في مرضه الذي مات فيه ابن ناغدا ابن ناغدا يريد يوم عائشة فاذن له ان يركب
 بكره حيث شاء مكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
 فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه فقبضه الله وان راسه لين بحري
 بحري وحاطه ريقه ريق اخراجاه وفي بعض الفاظ الصحيح كان يقول
 ابن ناغدا ابن ناغدا حرضا علي بيت عائشة فلما كان يومي سكر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج افرغ بين نساءه فطاروا الفرح
 لعائشة وحفصه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في الليل سار مع
 عائشة فقلت حفصه الاتركين اللبايعري وانك بعينك تطرين
 وانظر فقالت لي فركبت في النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل فالتفت اليه
 حفصه فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافقدته عائشة فلما نزلوا احطت جليها
 بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقرا اوجبه تادعني لا اسنطهم ان يقول
 شيئا احرقاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل على صفة
 بنت جبي في شي فقال صفه باعائشة ارضي عن رسول الله ذلك يومى فقالت
 نعم فاخذت خمارا لها صبغوا بن عرفان فرشته الما البفوح تحمد وقعا
 الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك عائشة انه ليس يومى قالت
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فاحذرنه الما من رضي عنها رواه ابن اسناد
 حسن والله اعلم ... لعائشة رضي الله عنها
 وهو في لحافها رضي الله عنها قال عمرو كان الناس يتخرون بحال يام يوم
 عائشة فاحم مع صواحي الى امر سلمة ان الناس يتخرون يوم عائشة وانما نزل
 من الجنة كما تروى عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر الناس
 ان يهدوا له حيث ما كان وحيث ما داروا لك فذكرت ذلك لابي سلمة الذي
 صلى الله عليه فليسلم قال فاعرض عني فلما عاد الى ذكرت له ذلك فاعرض عني
 فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذي في عائشة فانه والله ما
 نزل على ابي ولا في لحاف امرأ منكم غيرها انفرج باب

فقالوا ما

نصل عائشة على سائر النساء في فوسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
 إلا مريم ابنة عمران وأسيدة امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
 الزبد على سائر الطعام أخرجناه وأخرجنا من طريق انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الزبد على
 الطعام عائشة جبريل عليه السلام وتساوى عليهما
 عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه على معرفة
 فرس وهو يكلمني لآلة رابتك وأصعبا يدك على معرفه فرس وجبه الكلب
 وانت نكته قال ورأيت قال نعم قال ذلك جبريل وهو يقربك لسيفه قال وعلمه
 السلم ورحمه الله وبركاته جزاء الله خير من صلح ودخل فتم الضاب
 ونعم الدخيل **ك** سفين اذ حب الضيف اخرجته حد واخرجها
 من حريتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام يقربك
 السلام وعليه السلم ورحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما فرغ من الاحزاب دخل المغسل للمغتسل فجاء جبريل عليه السلام فقال ارفد
 وصعتم السلاح ما وضعنا اسلحتنا بعد ان هذا النبي قريضة ومالك عائشة
 كما اني نظر الى جبريل عليه السلام من حلال الباب وقد عصب راسه القمار روى
 ما سناد على سرطه **هـ**
 عن ابي موسى رضي الله عنه قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عند فائمة علماء رواه
 وقال حسن صحيح وعن هشام بن عروة عن ابيه قال رأيت احدا من الناس
 اعلم بالقران فزه بفضله ولا يحلال ولا يحرام ولا يشعروا بحديث العرب
 ينسب من عائشة رضي الله عنها قلت روى ابو نعيم الاصبهاني واسناد
 صحيح **و** قال عروة ما رأيت عالما بالطيب من عائشة فقلت لها لا اعجب
 من فضلك ولا من علمك بالشعر فانام الناس ولكن اعجب من علمك بالطيب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسفر عند اخر عمره وكانت تقدم عليه
 ففرد العرب من كل وجه فتبعت له الانعام فكنت عالما بها فمن ثم تفلت

بمسألة

عابسه رضي الله عنها عن هشام بن حرون
 صحح
 ما ادري ذكره عن ابي امير الشك من لي يعسوب قال بلغ عائشة رضي الله
 عنها ان ابا قحافة قالوا لابي بكر فارسلته الى ارضهم فلما احضروا سادك
 اسارها ثم دنت فحارت الله وصليت على نبي صلى الله عليه وسلم وعذلت
 وقرعت ثم كالت ابي لوما ابي ابي والله لا تقطع الايدي دال طود نيف
 ورفع مديد هيبها كذبت الظنون ايج اذا كذبت وسبق ادونيم سبق
 الخوا دار استنوي على الايدي قز ليشح ووراب شعنها وبرم سفها حتى
 حلتها قلوبها ما استشرى في الله تعالى فابرحت شكيمته في ذوان الله
 تعالى حتى اخذ بساها مسجد المحي فيه ما اصاب المبطون فكان رحمه
 الله غزيرا الذمعة وقيل الخواج نجي الشيخ فالتقت له لسوان مركة
 وولداها السحرون منه وبسهمزبون به الله بسهمزبي هم وبدهم في طبعا
 يعنون فاكبرت ذلك بحالات قريش فحنت قسبها ووقفت له سهامها
 بانتموا عرضا فافلوا له صفاة ولا قصفوا له فناة ومن على بسبها حتى
 اذا ضرب الدير بخزانة والفي مركة ورست اوتادها ودخل الناس فيه اوتادا
 ومن كل فرقة رسالا واستتانا اختارا لله بنبيه صلى الله عليه وسلم ما
 عنده فلما قبض الله بنبيه نصب الشيطان رواقه ومد طنبه ونصب حجابا
 يقال ان قد تحققت طناعهم ولا تحين لذي برحون واتى والصدى
 بن اظهرهم فقام حاسرا مشمرا فجعل حاشيته ورفع فطرية فرد نشر السلام
 على غرب ولم شغته بطبه واقام اوده شقايقه فاندتو النفاق بوطاته
 فاناس الذين فقصته فلما اراح الحق الى اهله وقرر الرويس على كواهلها حتى
 الدماء في اهيا الله مبدته فسدت ثلثه بنظيره في الرحمة وشقيقه في
 النبوة والمعدله دال ابن الخطاب لله در امر حلت به ودرت عنه لقد
 اوهرت به ففتح الكفرة ودحها وشردا المشرك شذر مذر وبعج الارض
 ونجها فقات الكفا ولفظت جيبها راسه وبصرفت عنها وصدك له وبابها
 ثم برزع فيها وودعها كما صعبها فاروني ما اذا ترويون تروون واي يوحى
 ابي تهنون اوم اقامه اذ عدل فيكم ام يوم ظفنه اذ نظر لكم اقول فولى

ما غاب عنها
 ما غاب عنها
 ما غاب عنها

هذا واستغفر الله العظيم لي وللمسلمين والفقير المذنب الي الناس فقالت النكرا به
 هل انكرتم شيئا ما قلت قالوا اللهم لا هذا خير مشهور سنة جده
 وقد كت علي ما رواه الشيخ ابو الفرج فيه الفاظا وقعت للناس رويد
 جعفر بن عون عن هشام عن ابيه عنها قال موسى بن طلحة ما رايت اقا
 اقص من عايشه والله اعلم
 الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعقبة بن وقاص وعبد
 الله بن عبد الله بن عتبة عن جدي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرها الله وحكم جدي طائفة من حديثها
 وبعضهم كان وعي لحديثها من بعض ما ثبت له اقتصاصا وقد وعيت كل
 واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكره
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا افرغ بين نسائه فابهن خرج سهمها خرج بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فافزع بيننا في غزوة بدر
 فخرج فيها سهمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب
 وانا احملي هو دجى وانزل فيه مسيرنا هي اذا افزع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من غزوة فقل ودنونا من المدينة اذن ليله بالرجيل فتمت
 جئني دنوا بالرجيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شالي اقلت
 الي لرجل فلمست صدري فاذا عقدي من جرح اظفار قد انقطع زحف
 فالتمست عقدي فحسني انقاعوا واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون في
 هو دجى فرجلوه علي بعدي الذي كنت اربب وهم يحسبون اني فيها قال قلت
 النساء اذا اخفا قال لم يهبلن ولم يعشن اللهم انما ياطرن الفلق من الطمان
 فلم يستنكرن التوب فقال الهودج حين رخلوه ورفعوه وكنت جارية حارثة
 السين فبعثوا الجهاد وساروا ووجرت عقدي بعد ما استمر الجيش
 فحيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فبعثت منزلي الذي كنت فيه
 وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فينزلنا كما السد في منزلي
 فلبتني عيني فتمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس

عن

بعثوا

من وال الجيش فادج واصبح عند منزلي فواسوا وانسان نائم فانا في
 نعرفني حين رايتي وقد كان يراني قبل ان يضرب علي الحجاب فاستنقت
 باسترجاعه حين عرفت فخرت وحمي بخيلاني والله ما كلني حن ولا
 سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرت في بحر
 فانطلق يقودني الراجلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرت في بحر
 الظهير فهلك من هالك في شاني وكان الذي تولى كرهه عبد الله بن
 له سلول فقدت المدينة فاستنقت حين قد مناشهرا والناس
 فيضون في قولها الهلافك ولا اشعر شي من ذلك وهو يربني في
 رجعي الي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري
 منه حين استنكتي فابعد رسول الله فسلم ثم يقول كيف تكلم فداك بريني
 ولا اشعر بالشيء حتى خرجت بعد ما نعتت وخرجت في امسطح قبل المنا
 وهو تبر زانف لا يخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان يخرج الكعب فماني
 بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرفة وكاننا تاذي الكعبان نخدها عند
 بيوتنا فانطلقت انا وامر مسطح وهي بنت ابي زهير من المطلب من عبد مناف واما
 بنت صخر بن عامر خالة ابي صخر الصديق وابنها مسطح بن اثانة ابو عباد بن عبد
 المطلب فاقبلت نا ومنت الي زهم قبل بيبي حين فرغت من شاة افعترت
 امر مسطح في مطها فقالت تعس مسطح فقلت بهن ما قلت فتمسبن بجلا قد شهد
 بدر واكل اي هنتاه او انسبني ما قال قلت وماذا قال فاجبرني بقول
 اهل الافك فازددت مرضا الي مرضي فلما رجعت الي بيبي فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تكلم قلت اناذن لي ان اتي
 ابوي قالت وانا حين داريدان ابيض الخبر من قبلنا فاذن لي رسول الله
 فحيت ابوي فقلت لا هي ما امتاه ما يتحدث الناس فقالت اي بيبي هو بي
 عليك فواهل قدام كانت امرأة قط ووضه عند رجل يحبها ولها خراير الا
 كثير عليها قالت قلت سبحان الله او قد يحدث الناس هذا قالت قبلت
 نكاح الله حتى اصحت لا يرقني اوج منع ولا الكين نوم ثم اصحت الي ودعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي طالبين واسماه بن براء حين استنبتت

سنة هامة واف اشتهر فان فاضا السمة من زيد فاشار على رسول الله
تالي بي بلاء براءة اهلته وما لاني بعلم في نفسه لم يرد فقال يا رسول الله
هم اهل بيتي ولا يعالوا اخيرا واما علي فبني لم يرضي الله عز وجل عليك
والنساء ما اهل بيتي وان تسال الخاربه تصدقت قال فدعى رسول الله صل
الله عليه وسلم يريه فقال اني ربي هل ايت من شربك من عابشه كان
له يريه والذي اقتك بالحق ان ايت عليه امر اوط اعنضه عليها ان
من انها ربي تحايثه السن تمام عن عجب اهما فتاتي الداجن فكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعد من عبد الله بن علي سلول فقال
هو علي المنبر ما عشر المسلمين من عبادي من جاهد بلغني اذاه في اهل
بيت فوالله ما علمت على اهل الاخير ولقد دلوا اجماعا علمت عليه الاخير
وما كان خا عا اهل الامعي فقام سعد بن معاذ فقال انا اعذر ان يا رسول
الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج اخرجنا
وتعداه له قال فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمرك لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسد بن حصين وهو من بني معاذ فقال لسعد بن عباد
كذبت لعزوا لله لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثار الحمان
الاوس والخزرج هو ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاه على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سقطوا وسكن
قلت ويكتب يومئذ لك لا يرفي لي مع ولا الكحل نوم ثم يكتب ليلق المنايا
لا يرفي لي مع ولا الكحل نوم وابوي بظنان ان البكا فاق كبرى قال
بينهاها طلسان عندي انا ابكي سنا كنت على امر من الاضار فقلت
لها فليست بك لي معي فينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسلم ثم جلس ولم يجلس عندي من قبل ان ياتي وقد لبث شهر الا وحى
اليه في شباني قلت فلشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس في
الاجد ما عابشه فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كتبت بربه فسيبرك الله
عز وجل وان كنت ممن يدني فاستغفري الله وتولي اليه فان العباد القدر

ع

بدين ثم تاب تاب الله عليه قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قاصدم حتى لم احسن من فطرة فقلت اني احييت عني
رسول الله فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لا احييت عني
رسول الله فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جاريه
حدينه السن لا اقر اكثر من القرآن اني والله قد عرفتمكم قد سمعتم هذا
هو استقر في انفسكم وصدقتم به ولبثت لاني بريه والله يعلم اني بريه
لا تصدقوني بالاك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريه لتصدقوني والله
ما اجرتي ولكم مثالا لولا قال ابو يوسف وضرب جميل والله المتعان على
تصفون فقلت ثم تحوات فاضطجت على فراشي قلت وانا والله حينئذ اعلم
اني اعلم اني بريه وان الله يدينني بياني ولولا الله ما كنت اظن ان الله ينزل في
شائي وحياتك ولا شائي كان احقر في نفسي من ان ينكلم الله في امرتي
ولكن كنت ارجو ان تبرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم روبا
بدينه الله بها فقلت والله ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج من
اهل بيت احد حتى انزل الله علي بنيه فاخذ ما كان ياخذ من البراءة
عند الوحي حتى انه ليخر رومنه ثم الحمان من العرق في اليوم الثاني من
قال القول الذي انزل عليه فقلت فاسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال بشري ما عابشه اما الله عز وجل قد
برك فقال لي ابي قومي اليه فقلت ابي لا اقرب اليه ولا احد الا الله هو
الذي انزل براتي فانزل الله ان الذين جاوا بالافك عخصة منكم عشايات
فانزل الله هذه الايات براتي قال فقال ابو بكر وكان يشفق على سطح لقائه
منه وفقد والله لا انفق عليه شيئا ابدا بعد الذي قال لعابشه فانزل الله عز
وجل ولا يانا اولوا الفصاح منكم والسعة الى قوله لا تخزون بعفرا الله ليم فقال
ابوبكر والله اني لاجب ان بعفرا الله ليم فقال
لا انزعها منه ابدا قلت عابشه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
رسول بنت حنشل زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امرى ما علمت وما رايت
قال يا رسول الله احبني سمعني وبصري والله ما علمت الا خير قلت عابشه وهي

التي كانت تسابني من زواج النبي صلى الله عليه وسلم ففصمها الله بالزواج
 اختبا حمنة بنت جحش تحارب لها فها بكت فبين هلك ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 ما انتهى البناء من امره ولا الرهط اخرجاه عن عائشة وكل ما نزل علي
 من السحابة النبي صلى الله عليه وسلم فاحسرتني بذلك فقلت حمد لله لا يحرك
 روه ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب} ما ساد لس القوي قال ابو علي البرداني اما ابو الحسن محمد
 احمد الهدي بانه كل كان عندنا باب السارجل بقرا القران وله صفة
 فان ليلة معاني في بدنه وبصره فاصح وقد عني فاحتفي في البيت اياما
 ثم ان و شاع فدخل الناس عليه بصروه ويسالونه عن حرج هذا فقال كنت
 في شارع باب الكوفة فذكر رجل عائشة نسق فلم انكر عليه فلما كان من الليل
 اتاني كسي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي انك تمك على من سبني
 فقلت رسول الله ما قدرت على ذلك فقال لي كذبت وانا الي عيني بالسبا
 والوشطي وفرقهما فاصح انا عسي والله اعلم ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
 اخبرني امرأة فتعاهدت تعاقدا ان لا يكلمني من اخبار ازوجهن شيئا كانت
 روي لحم ابعث علي ابن جيل اسهل قيرتي ولا يمين ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 روي لا ابث خبره الي خاف ان لا ادره ان ادكره اذكره
 وبعوه قال روي لعشيق في نطق اطلق وان اسكتك علقك
 روي كليل تهامة اختر ولا قرو ولا حافية ولا سامة ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 اكل الف وان شرب اشرف وان اضطجع اللف ولا يوج الكف ليعلم الله
 روي عيايا او عيايا طباقا كل ذاكه ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 روي المس من ريب والرج ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 روي ربيع العاد طويل البناد عظيم الراد قريب البيت من الباد
 روي ما لك ما لك مالك مالك خير من ذلك له ابل كثير ان الميارك
 قليدات المساج اذا سمع صوتا نزل فرائضهم مع الك ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}
 روي ابو زرع وما ابو زرع اناس من خلى ادنى ^{ابن شهاب} ^{ابن شهاب}

بعض

بحيث يقسى الي وحكى في اهله عنده اشق جعلني في اهل صهيلا وعطيط
 ودايس ومنتق فعنده اقول فلا اخ و ارعد فاضح واشرب وانفج فانفج ام
 ابي زرع فما امرني زرع علكو مها ذراج ومها فاساح ابي زرع وما ابن
 ابي زرع مضجعه كسلس شظية ونشعه دراع الحفرة ابنة ابي زرع
 فما ابنة ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وما كسبا لها وعيط حارتها
 حاربه ابي زرع فما حاربه ابي زرع لا تبث حديثنا ثيبا ولا تبث مننا
 تنقشا ولا تملأ بيتنا نقشيسا كك خرج ابو زرع والاطوان لمخض فلقني
 اراة معها ولدان لها كالفهد بن يعنان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
 ونكحها فنكحت بعدة زحلا سيرا ركب شربا واخذ خطيبا واراح علي تعاقبا
 باعطاني من كل زيجة زوجا واهل كني امر زرع ومبدي اهل كني فلو جفت
 كلت اعطاني ما بلغ اصغرا ابنة ابي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كنت لك كاني من زرع من اخرجاه ان رسول
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
 الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم اذا كنت عني راضيه وان كنت علي غضبي قلت
 فقلت من اين تعلم ذلك قال اذا كنت عني راضيه تقولين لا ورب محمد واذا كنت
 علي غضبي فانك تقولين لا ورب ابراهيم قلت قل اهل والله ما اهل الا است
 اخرجاه من عروه قال رايت عائشة تقسم سبعين لها وهي تقعد وبعدها
 رواه حد باسناد صحيح قلت وقال عروه بعث معاوية مرة الي عائشة بانه
 الف والله ما استحي فرقتها فاعلم لها مولاتها لو استربت لنا من هذا لحم
 كلما افلت لي صحيح وهو جهم المنكر رعن ام ذرة قال بعث ابن الزبير
 الي عائشة روي الله عنها مال في غار ريبين يكون مائة الف فذعت بطبق ففعلت
 تقسم في الناس فلما امت فالت حاربه هاني فطري فقال له ذرة انا ابو زرع
 انا استطعت ان نشري مدرهم حيا ما انفقنا لك لا تغفني لو اذكري
 لفعلت اخرا زدة و لس ذكوان حاجب عائشة انه هل جاء عبد الله بن
 عباس سنادا علي عابسه فحيت وعندنا اسما ابن اخيها عبد الله بن
 عبد الرحمن فقل هذا ابن عباس يستاذن فاب عليا ابن اخيها عبد الله

فقال هذا عبد الله بن عباس وهي ثوب فقالت دعني من ابن عباس فقال انما
 ان ابن عباس من صالح بنيك يسلم عليك ويودك عك فقالت ابذل له ان شئت
 ما دخلته فلما جلس فقال ابشرني فقالت ايضا فقال ما بينك وبين ابن
 محمد صلى الله عليه وسلم والاحبه الا ان يحرح الروح من الجسد كنت احب
 نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله ولم يكن رسول الله
 الله عليه وسلم الا طبيا ويستقطت فلا تدرك الله الا نوافع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى تضعه في النزل واصح الناس ليس معهم ما انزل الله
 وجل ان ينموا صعيدا طيبا وكان ذلك في سبيلك وما انزل الله هذه الا
 من الرخصة وانزل الله برائك من فوق سبع سموات جابها الروح الامين فاصبه
 ليس مسجد من مساجد الله بذكر فيه الله عز وجل الا سلفي فيه انا اللبيل والابن النجار
 فقالت دعني منك يا ابن عباس في الذي نفسي بين يدي لو ددت اني كنت نسبا
 رواه حداسناد صحيح والله اعلم ومن اخرج في افراده من عيشة
 له ملكة قال استناد ابن عباس على عايشة قبل موته وهي مغالاة فقالت
 اخشع ان نبي علي فقبل برعم رسول الله ومن فوجوه المسلمين قال ابو الهيثم
 فقال لست تحدينك قلت خيوان اتقيت كل فانت بخير ان شاء الله زوجا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلم ولم ينج بكرا غيرك ونزل غدرك من السماء
 ودخل ابن الزبير خلافة فقالت دخل ابن عباس في علي لو ددت اني كنت نسبا
 منسبا وقت كانت عايشة رضي الله عنها شديدة الخوف فقد روى حماد
 ابن سليمان عن ابراهيم قال قالت عايشة ما ليتني كنت ورقة من الشجره
 وعنها انها كانت اذا ذكرت مسيرها بعني فوبه الحمل بكت حتى تباخ جوارها وتقا
 وقرن في بيوتكن وفي الصحيح انها لما ندرت ان لا تكلم ابن الزبير انه دخل
 عليها وتشفع حتى كنهه واعتقت يدها ذلك ربيع رفته وكانت اذا كان
 بارها سلكي حتى تزلد موعها جوارها ولما ماتت صلى عليها ابو هريره ودفنتها
 بالقيع سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعاشت سنين وسبعين صلى الله
 عنها قال عبد الله بن عبد بن عمير امانه لا يجزى عن عايشة الا من
 كاسفة رحمة الله عليها احرا الزيادة والله اعلم

سكت

مع عمر رضي الله عنهما وروح النبي صلى الله عليه وسلم اياها عن
 عمر قال تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن خريفه او خرافة شك عبد
 الرزاق وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد بدماء في المدة
 قال عمر فلفيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان سبتك الحنك
 حفصة قال سارط في ذلك فلبثت ليالي فلقيني فقال ما يريد ان تزوج بومي
 هذا قال عمر فلفيت ابا بكر فقلت ان شئت الحنك حفصة فلم يرجع الي
 سافلت او حرد عليه مني على عثمان رضي الله فلبثت ليالي فخطها الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابوبكر فقال لعلك حدثت على
 حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شاة ل قلت نعم قال فاه لم يعني
 ان ارجع اليك سنا حين عرضتها علي الا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدكرها ولم اكن افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لكانت
 الفردية حفصة بنت عمر المومنة لعوديه فقال ولدت قبل البعث
 خمسة اعوام وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر وكانت
 صوامه قوامه رضي الله عنها وقد روى موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة
 ابن عامر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فبلغ ذلك عمر فحتم علي
 راسه التراب وقال ما يعيا الله بعمر وابنته بعد هذا فنزل بحبيل من الغز اعاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله يا نزل ان تراجع حفصة بوجه
 لعمري اسناده جيد وفي رواية لما طلقها النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فقال لي جبريل راجع حفصة فانها صوامه قوامه وانها زوجتك لعلك
 توفيت سه لادي واربعين وقيل سنه خمس واربعين صلى عليها مروان
 والله تعالى اعلم ما فضل زينب بنت جحش رضي الله عنها
 وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل ازيد بن خارشة فرأى رسول الله امرته زينب
 بكاه دخله لا ادرى من قول حماد او من الحديث فازيد يشكوها اليه
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واقبل الله فبئنا واذ
 نقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واقبل الله

الله

حفصة

يسكن الله منده الى فولد زوجها كما بعون نبي اهرده وروي
 ايضا انها كانت تفر على ارجل النبي صلى الله عليه وسلم تقول في حرك
 اما ليكن وزوجي الله من فوق سبع سموات وروي عن طرقت
 عن النبي صلى الله عليه قال لما انقضت علة ربيب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذا جاء على فانطق زيد حتى تاتها وهي تحمد
 عينيها قال فلما رابتها عظمت في صديتي حتى استطع ان انظر اليها ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في قولتها ظهري ونكصت على عيني وقت
 ما ربيب رسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر كالك ما انا اضافة
 شيئا حتى اواسر في فقامت الى مسجدتها ونزل القرآن وجار رسول الله صل
 الله عليه وسلم فدخل عليها فغراذن فلقد ايتنا اطعمنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الخبز حتى اشتد النهار انه كان ابر عشر سنين مقدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين فتوفي لبي وانان
 عشر من سنة ولنت ابا الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول انزل
 في مبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش اصح النبي صل
 الله عليه وسلم بها عروسا فدعي القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وهي
 رهط ختم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطوا الملك فقام النبي صلى الله
 عليه وسلم فخرج فخرجت معه لكي تخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى جاعته حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اكل
 عائشة فاذا هم جالوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجع
 معه حتى اذ بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجع
 فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه بين السور وانزل الحجاب
 عبد الله بن عمرو بن مسعود عن اخته برة قال لما خرج القضاة
 ابن الخطاب لوزن نبي محمد عطاها فانثت به وكمن عندها فقال يا هذا
 قالوا ارسلي عبد الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعفراء له والله لعفري من اهل
 اقوى على قسم هذا مني قالوا ان هذا لك ركعة قلت سبحان الله فخطت
 بينها وبينه جلابياها او ثوباها وقت وضعه اطرحوا عليه ثوبا ثم كانت
 في البيت

نوحه وكانت
 مهابي بوط علي
 في سنة ١٠٠٠

اذهب الى فلان بن فلان من اهل ارجحها وابنا مها حتى يقين بقية تحت
 الثوب قلت فاخذنا ما تحت الثوب فوجدناه بضعه وثمانين درهم فقامت
 بربها وقلت اللهم لا تدبني عطاء عمر بعد عامي هذا ابدا فكانت قول نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به قال اسناده جيد غير ان بزره فيها
 جهالة واما العطاء الذي اعطاها فقيل كان ثمن عشرين الفا واما زينب
 بنت جحش هي ام المؤمنين لا يسد به تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاث وقيل سنة خمس بعد ان قضى زيد منها وطرا كما اخبر الله في كتابه
 عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء
 اسركن لحقائلي اطول لكن يداك فكلت فكلت تطاول فكانت زينب اطولنا فدا
 كانت تعمل يديها وتتصدق باجره معها وكانت عائشة رضي الله
 عنها كانت زينب تسالني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ابت ما هو قط اخيرا في الدين في اتقى الله وصدق حديثا واصل للرحم منها
 رضي الله عنها في روى هذا من وجوه عن عائشة وروي عبد الحميد
 ابراهيم عن شهر عن عبد الله بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لعمران ربيب بنت جحش اواهة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المتزوج حديث حسن اخر الزيادة كتاب
 الحديث صحب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوا الضي ابي وان
 اهدكم لو اتفق مثل اجد ههنا ما ادرى ما ادرى ولا تصيفه اخرجاه
 ما اخرجنا من حرس عران ابن خنيس رضي الله عنها قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خير امتي فرختم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم واخرج مع اولاد
 من حديث عبد الله بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رجل للنبي
 صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال الذين ادرى نافعهم ثم الثاني ثم الثالث
 وليس لعبد الله الهى عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث وفي افراد
 من حديث ابي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قلنا لو طيسنا حتى نضلي مع العشاء فجلسنا فخرج علينا فقال انتم ما صلتنا

الذهب

قلنا ما رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نخلص حتى نصلي معك العشاء
قال احسنته او اصدتم قال فرفع راسه الى السماء وكان كثير ما يرفع راسه
الى السماء فقال لقوم آمنه لكسما فاذا ذهبت لقوم ابي السما ما توقعوا وانا
امنه لا صحابي فاذا ذهبت ابي صحابي ما يوعدون واصحابي آمنه لا امتي
فاذا ذهب صحابي ابي امتي ما يوعدون **عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله**
ابن عويم بن ساعد بن عرابه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله اختارني واختار لي اصحابا فحملني معهم وزرا وانصارا واصحابا آمنين
سبحم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيامه
صرا ولا عدوا **ابو بكر الخطيب** هذا حديث غريب من حديث سالم
ومن رواه ابنه عبد الرحمن بن سعد بن عرابه صححه **طحاوي** وكان ثقة **عبد الله بن سعد**
رضي الله عنه قال ان الله عز وجل انظر في قلوب العباد فجاءه محمد صلى الله عليه
وسلم خيرا فلو العباد فاصطفاه لنفسه فانتخبه برسالة ثم نظر في قلوب
العباد فجعلهم وزرا نبيه صلى الله عليه وسلم يقانلون على دينه واراى المليون
حسنا فهو عند الله حسن واراوه سبيبا فهو عند الله سيي قات رواه
اسناد واحد والله اعلم قال ابو عمر رضي الله عنهم من كان مستنفا فليستين من نقل
ما في اولها صحاح محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الامة ابو حنيفة واولها
عليا واقبلها تكلفا قوم اختارهم الله عز وجل لصحة نبيه ونقل دينه فليستين من نقل
وطرايقهم فبعد كانوا على الهدى المستقيم فقبل له هل كانوا يصفون قال نعم
والايمان في قلوبهم اعظم من الجنان **الصحابي على الشاذلي**
في طاعة الله عز وجل من له هبة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
عينا وامر عليهم غاصر بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
كانوا موضع الهدى بن عسفان مكة ذكروا يحيى بن زهير بن ابي يحيى بن ابي
فنفروا اليهم يقرب من مائة رجل رام فاقصوا اثارهم حتى جردوا ما كان في القدر
في منزل نزله فقالوا امتي يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احسن بهم عاصم واصحابه
لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا ايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا يقتل منكم احد فقال عاصم بن ثابت ايها القوم فاما انا فلا انزل فدمت كما

الله اخبرنا نبيك فرؤهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على
العهد والميثاق منهم جيب وزيد بن الدثنه ورجل اخر فلما اسماكوا منهم
اطلقوا اوثار قسبهم فريطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحكم ان لي بها ولا اسوء بريد القتل فخرروا وعالجوه فاملى عليهم
فقتلوه فاطلقوا نجيب وزيد بن الدثنه حتى اعوها بكم بعد وقوعه بدر
فابنح بنو الحمرث بن عامر بن نوفل خبيثا وكان خبيث هو قتل الدثنه بن عامر
يوم بدر فلبث خبيث عندهم سبعا حتى اجعوا على قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث بن عيسى يسخرها فاعارته ودرج بن لها وهي غافله حتى اناه
فوجدته مجلسه على نخده والموسى بيده قال ففرغت فزعت عن فها حيد فقال
انحسين ان قتله ما كنت لا افعل ذلك قالت والله ما رايتك سيرا فظننا
من خبيث لقد وجدته يوما ياكل قطعا من عجب في يده وانه لم يوثق باليد وما
ملكه من مشقه وكان يقول انه ليرق رزقه الله خبيثا فلما خرجوا به من الحرم
لقتلوه في الجبل قال لهم خبيث دعوني اصلي ركعتين فركلوه فركعتين
فقال والله لولا ان محسبوا ان ما جئنا لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم

والابق منهم احدا **ولست** بالي حين اقتل علي اي حبيب كان لله مصرعي
وذلك في ذات لاله واز يشاين اكل على اوصال شلو مصرعي
ثم قام اليه ابو سريعه عقبه من الحمرث فقتله وكان حبيب هو شين لكل مسلم
قتل صبورا الصلاة اخرجوه واوسروعه اسلم وروى الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخرج له في الصحيح عليه اصابه عن سلمان بن
سعد رضي الله عنه قال ان كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا حوزة باربعه
السلوق فعمله في قدر لها فعمل فيه حبات من شعير اذا اصلينا ازناها فنقربته
البناف كنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدي ولا نقبل الا بعد
الجمعة والله ما فيهم شحم ولا ودرج اخرجاهم من هرة رضي الله عنه قال
لقد رايت سبعين من اهل البصرة منهم رجل عليه رداء اما ازارا واما كساء
نذر بطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف لساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فبعضه

سده که صد ان تری عورتی انفره با حرامه عن طریق عهد الله فیها بذر
 من اجتهاد اصحاب لکن صلی الله علیه وسلم فی العبادۃ قال خرجنا
 رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة فغضبنا اذا امرت بالمشکر
 فاصبنا امره رجل منهم قال ثم انصرف رسول الله صلی الله علیه وسلم
 راجعا وحاصبا حبا وکان غایبا فذكر له مضایبها فحلف لا يرجع حتی
 ضروب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یاید ما قال کان رسول الله فی
 بعض الطرق نزاع فی شعبة من الشجرات وقال من رجلان یکلان فی البیت
 هذه من عدونا فقال جاء من المهاجرین ورجل من الانصار یحیی کل الیا
 رسول الله قال فخرجنا الی قوم الشعب وذل العسکر ثم قال الانصاری للمهاجر
 انکفینی اول اللیل واکفیک لخره امر تکفینی اخره واکفیک اوله قال
 فقال له المهاجر یاکفینی اوله واکفیک اخره فنام المهاجر و قام
 الانصاری قال فافتح سورة من القرآن فبینما هو یقرأها اذا جاء
 المراه قال فلما ایتى الرجل فلما عرف انه ربه القوم فینزع له نسهم فیضعه
 فیہ قال فندعه فیضعه وهو قائم یقرأی السوره الی هو یقف علیها لم یحدر کلام
 ان یقطعها قال ثم عاد له زوج المراه نسهم اخر فانتزع فوضعه وهو قائم
 صلی فی السوره الی هو یقف علیها لم یحدر کلامه ان یقطعها قال ثم عاد
 له زوج المراه الثالثه نسهم فیضعه فیہ قال فانتزع فوضعه ثم رجع کل
 یوم الی صاحبها فعد فعدت وکل مجلس المهاجر یقال له صاحب
 المراه هرب وغرف انه قد نذره والی الانصاری یفوح دمه من مناب صاحب
 المراه قال فقال له احوه المهاجر یغفر الله لکل الاکثر قد نذرتی اول ما
 یقال قال فقال کنت فی سوره من القرآن ورافتتها اصلی بها فکنت
 ان قطعها وایم الله لولا ان ضیع تغذ امر فی رسول الله صلی الله علیه وسلم
 حفظه لقطع نفسی قبل ان اقطعها رواه حدیث باسناد حسن
 عما یحیی بین الصحابة رضی الله عنهم جانی الحدیث ایام واما
 یحیی بن اصحابی عن کله هریر عن سعید الخدری قال مثل اصحاب رسول
 الله صلی الله علیه وسلم مثل العیون ودوا العیون ترل مشها وقیل العیون

رضی الله عنهما یا ائم المؤمنین یا اهل الناس من اصحاب رسول الله صلی الله
 علیه وسلم حتی نالوا من الیکم و عمر رضی الله عنهما کانت انقطع عنهما
 الاموال فحسب الله عز وجل ان لا یقطع عنهما الاخر و ابن المبارک خطا
 اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم موضوع عنهم فبت واعلم ان حب الصحابة
 من الایمان ومن حبهم ان یعتقد فضایلهم ویعترف لهم بها ویعرف
 اکل ذی حق حقه واکل ذی منزلة عند الرسول منزله وینشر محاسنهم
 ویدعوا للخیر لهم ویقتدی بما جاتی ابواب الدین عنهم ولا یتبع ولا یهتدی
 وسکت عما لا یقع فیہ ویفرض الی الخیر فیها کان منهم وکابو یحیی
 ابن عیاش فی اوصاف اهل البیت والجماعة الکف عن اصحاب رسول الله
 علیه وسلم فیما اختلفوا فیہ فلم یذكر احد منهم الا خیر والله اعلم
 من رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی من یسأل علی اهل
 المقبره فقال سلام علیکم دار قوم مؤمنین وانا ان شاء الله بکم للاحقون
 ثم قال وددت ان اقدر باننا اخواننا قال فقالوا یا رسول الله انکنا الخلیل
 قال بل انتم اصحابی و اخوانی الدین لیراتوا نعد وانا فطهر علی الخوض فقالوا
 یا رسول الله لک عرف من لیران من امتی بعدی قال رایتهم ان یسألوا
 الی خیر غیر محله من طهرانی خیرهم وهم الیکم یعرفها قالوا بلی قال فانهم یقولون
 نعم الفیه غیر محله من اثر الوضوء وانا فطهر علی الخوض مع قال لیل الذی ان
 یقال بکم خوضی کما یزاد البعبع الاضال اناد بهم الی اهل فیقال لهم
 نذوا بکم فاقول سبحان من حقنا انفرده به من عن انس وکل قال رسول الله صلی
 الله علیه وسلم وددت انی لقت اخوانی قال فقال اصحاب النبی صلی الله
 علیه وسلم اولس نحن اخوانک قال انتم اصحابی ولكن اخوانی الدین امنوا
 ولم یرونی قالوا حدیث باسناد فیہ حسن وفیکلام والله اعلم وخرج
 عن کله هریر عن النبی صلی الله علیه وسلم ان من سئل عن رسول الله صلی
 جالی ان یسجد لک یعدی یود امرهم لولنی باهله قاله باب رسول الله صلی
 علیه وسلم عن ابن عمر رضی الله عنهما عن رسول الله صلی

۱۲۵

۱۲۶

عن

الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اتوا
 الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم يوم الذي فرض عليهم فاختلفوا
 فيه فهدانا الله له فهم لنا منيع لليهود عدا وللنصارى عدا اخرجه
 هذا لفظ واخرجهم في افراد من حريت حاديه واي صيرهم فلا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل الله عن الجمعه كان قبلنا فكان
 لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فما الله بنا هذا اليوم
 الجمعه فجعل الجمعه والسبت واحدا كذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون
 من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المفضي لهم يوم القيمة وقبل الخلق
 عبد الله كنعان مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبته نحو ابراهيم
 وقال ان تصونون تكونون مع اهل الجنة قلنا نعم قال ان تصونون ان تكونوا
 اهل الجنة فلنا نعم قال فوالذي نفسي بيده اني لا رجوا ان يكونوا نصف اهل
 الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا من مسلمه وبانتهم في اهل الشرك الا
 كالشعره البصافي حله تورا سودا وكالشعره السودا في حله تورا اخرون
 في سعيد الحذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يوم القيمة يا ادم قم فابعت بعثنا
 في فيقول لبيك سعيدك والجنه في يدك يا رب وما فعت لنا قال
 من كل الف تسع ما وتسع وتسعين قال فيسند بسند المورود
 كل ذات حمل حملها ونرى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن على
 الله شديد قال فيقولون واين اذال الكفر قال فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تسع وتسع وتسعين من ارجح وما جرح ومن لم يزل
 قال فقال الناس الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 لا رجوا ان يكونوا مع اهل الجنة والله اني لا رجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة
 والله اني لا رجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قال ففكر الناس هل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتم يومئذ في الناس الاك الشعره البصافي
 في التورا السودا او الشعر السودا في التورا الابيض اخرجه
 الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اليهود والنصارى

صواع
رسول

كروا استعمل عمدا لا فقال من يعمل في صلاه الصبح الى نصف النهار على
 قيراط قيراط فعملنا اليهود هم قال من يعمل في نصف النهار الى الصلاه
 فاقيراط قيراط فعملنا النصارى هم قال من يعمل في صلاه العصر
 الى غروب الشمس على قيراطين الا فانتهم الذين عملهم فغضبت اليهود والنصارى
 فقالوا نحن كنا اكرز عمدا واقل عطا قال هذا ظلمتكم من حقه شيئا ولو
 لا قال فاما هو فضلي اوتيه من انشا انفرده عن النبي صلى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
 كمثل جمل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر
 معلوم فعملوا له نصف النهار فقالوا لا طبع لنا الى اجر الذي شرطت
 لنا وما علمنا باطل فقال لا تفعلوا الا بما بقيه عملا وقد اخرجكم كما لا فابوا
 وزكوا فاستاجر اخرين بعدهم قال كلوا بقية يومكم هذا اولكم الذي شرط
 لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاه الغضر قالوا لك ما علمنا باطل
 ولك الاجر الذي جعلنا فقال كما اوابقيه عملا فانا بقي من النهار
 مع سائر فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى
 غابت الشمس فاستكروا اجر الفريقين كلاهما وذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا
 النور انفرده بهج عن يهزيو حكيم بن محبوب عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه يقول الا اظلمت قلوب سبعين امه انتم خيرها واكرمها على الله اذواه
 عن يزيد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل
 امة مثل المطر لا تدرى وله خير اخره نوات وحسنه فان قيل
 كيف اجبه من هذا الحديث ومن الحديث الذي قبله في فضل الصلاه وقوله
 خير امة القرن الذي تحب منه والحوار به لا شك في فضل الصلاه على
 من جاء بعدهم وانما اراد تقريب اخراسته من وطا في الفضل كما تقول لا ادرى
 وجه هذا التوب خيرا موضح وقد علم ان وجهه افضل الا انك ادرى بوجه
 موضح من وجهه في الجوده ذكره بن قتيبه في شرحه هذه الامة على سائر
 الامم من النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ادرى نوح عليه السلام يوم القيمة فيقال هل بلغت يقول نعم فمدني قومه فيقال

هذا
هو
الذي
هو
الذي
هو
الذي
هو
الذي

نوح

لهم بل يعلم فيقولون انا انما من نذير وما انا من احد قال النوح عليه السلام
 بل يقول محروا منه قال فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلنا لمنه وسطا والوسط الذي
 قال فدعون فتشهدون له بالبلاغ قال ثم اشهد عليكم انفرجه وعنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحي النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 القيمة وعده الرجل والنبي ومعه الرجلان واكثر من ذلك فمدني فوالله
 فيقال لهم هل بلغكم هذا فيقولون لا فيقال هل بلغت فوالله فيقولون
 فقال له من يشهد لك فيقول محمد وامتة فيمدني محمد وامنه فقال هل علم
 بلغ هذا قومه فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جانا بيننا فاخبرنا
 الرسل فمدني فوالله فيقولون نعم فيقال وما علمكم فيقولون جانا بيننا فاخبرنا
 عدونا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ان يقول
 باسناد صحيح والله اعلم

على طلب العلم عن زرقا قال ثبت صفوان بن عسال
 المرادي فقال ما جابك قلبا تبعا للعلم قال فان الملائكة تصنع اجنتها الطالب
 العلم رضي ما يطلب رواه وقال حسن وليس اعلم في الخطابي
 في هذه الثلثة اوجه ان يكون المعنى بنسب اجنتها وتفرشها فتكون وطا الطالب
 العلم ومعونه له ان يكون معنى التواضع من الملائكة تعظما للعبادة وتواضعا
 لعل تصمم اجنتها وتحفصها عن الطيران كقولها واخفظ لهم اجناح الذل
 ان يراد النزول عن مجالس العلم ونزول لطيران لقوله الا حفت
 بهم الملائكة روي في سننهم من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من سكن طريقا يطلب فيه علما سكن به طريق من طرق
 الجنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول انما ما يعجزون ما يعجزون فيها الا ذكر الله وما والاها وعالمنا وسعنا
 روله وحسنه انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
 فطلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه وحسنه والله اعلم
 الجليل من عبد السلام عن علي بن ابي طالب عن ابي موسى بن عمير ان ابا عبد

ما يرى وعلم الناس في منور لم يعلم الخير ومن علمه في فؤاده حتى لا يستوحشوا
 بكاهن ابن سبير بن فوفا بركوا العلم ومجالسة العلماء واتخاذ الحارث بن
 نصارا فيها حتى يبس جذاذهم على عظمهم خالفوا السنن فهاكوا والله
 ما علم عالم غير علم الا كان ما يفسد اكثر مما يصلح في قتاده بات
 من العلم بحفظة الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس افضل من
 عماده حول كامل سفيان الثوري ليس من بعد العرايض افضل من
 طالب العلم وقال يوسف ابن اسباط ما من من العلم افضل من سبعين غزوة
 في الرصي عن علقمة قال ما حفظت اناشبا في
 انظر اليه في ورقه او فطيس اسناده جيد روي عن ابي الدرداء انه
 كان اذا رأى رجلا يطلب العلم بعد اسن قال هذا يكتب على الماء في ارفع العلم
 في الرصي كالنفس في النخ شتفت بلهم فالهم من العلم
 قال سلمان الجديفة ما اخابني عيسى بن العلم كبر والعم تصب في من العلم بلحاح
 اليه في امر دينك ودع ما سواه ولا تقاينه في الشجعي العلم الاثران يحيى
 في من كل ما احسن

على سبعة احرف عن المسور بن مخرمه ان
 ان عمر الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام بن حكيم ابن حزام يقرأ سورة
 الفرقان فقرأ فيها حرفا قال لم يكن في الله اقرانها فاردت ان اشاوره وانا في الصلاة
 فلما فرغ قلت من اقران هذه القران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرب
 والله ما هكذا اقران رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقران
 سورة الفرقان والى سمعت هذا بعد احووا قال ثم انك اقرانها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اقرانها باهل بيته فكانوا قرانها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال او اقرانها فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرانها ما تبسرونم احوا
 اني لربكعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ابي بن عفار
 قال فاتاها جريا فقال ان الله تعالى امر ان تقرا امثال القرآن على حرف
 قال سال الله معا فانه ومعرفته وان اسي لا تطيق ذلك ثم انا الثاني فقال الله تبارك

ما خذت من اقول
 ما خلفني في
 الله ما اقرانها

ان

ونعالي برك ان تقرا امتك اقران على حرفين فقال اسال الله معافانه مغفر
 وان مني لا يطوقك ثم جاءه الثالثه فقال ان الله يا اول ان تقرا امتك
 القرآن على ثلثه احرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسال الله
 ومغفرته وان مني لا يطوقك ثم جاءه الرابعه فقال ان الله تبارك وتعالى
 يا اول ان تقرا امتك لقران على سبعة احرف فاما حرف قرأوا عليه فقد
 اصابوا انهم سدس واحرفا من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اقراني حبل على حرف فراجعته فلم ازل استريه ويزيد في حفي
 انني الي سبعة احرف
 من حديث ابن هبيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل
 في القرآن كفرة في الخطايا في هذا الحديث بعد اوجه احدها ان معنى
 هاهنا الشك به كقوله ولا يملك في رية مهاي في شك والثاني ان المراد
 الجدل المشكك فيه انه المراد في قرانه دون ما قبله ومعانته مثل ان يقول
 القائل هذا قران ليله الله هكذا ويقول الاخر لم ينزله هكذا فيكفر به من انكره
 وقد نزل الله على سبعة احرف وكلها قران منزل تحوز قرانه فيجب ايمان
 به وهذا اختيار ابن ابي عمير فانه قال المراد ان يقرا حرف رجل من السبعة الا حرف
 التي انزل الله القرآن عليها فلا ينبغي ان يقول له الاخر ليس هو كما قرأت فقله
 نذاك نزل لقران فكون كقرا حرف نوله الله وان في انه الجدل بالان
 التي فيها ذكر القدر والوعيد وما في معنى ذلك على ههنا اهل الكلام والجدل
 وليس المراد الجدل في الاحكام وابواب الحلال والحرام لان اصحاب الحديث
 الله عليه وسلم قد نزلوا في ذلك
 عن علي بن سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعا في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم احبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال لم يقل الله استجبوا لله
 وللرسول اذ دعاكم ثم قال لي اعلمتكم في حق من اعطى سورة في القرآن فقلت ان
 يخرج من المسجد اطربى فلما اراد ان يخرج قلت لم تقبل اعلمتكم سورة في
 سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقران العظيم الذي
 اوتيتنا انقره وعزاني هبيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

منه اني امر القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل في النور ولا في الاخيل
 ولا في الزبور ولا في الفرقان متلها انها هي السبع المثاني والقران العظيم الذي
 اعطيت من رواءه باسناد حسن قريب الى الصحة وروي عن ابن هبيرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر القرآن هي السبع المثاني والقران العظيم
 في هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرا فيها
 بالقران فهي خراج ثلثا غير تمام قلت يا ابا هريرة اني اكون احينا نائما والامام
 قال فمزدريبي وقال اقرها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفها الي
 ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها
 يقول لعبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمد عبدي يقول لعبد الحمد لله رب
 الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدي يقول لعبد ما لك يوم الدين يقول الله حمد
 عبدي يقول لعبد ما لك بعدوا يا ايها الذين آمنوا فاستعينوا بهذه الاية بيني وبين عبدي
 وعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لعبدي ولعبدي ما سال رواءه من رواءه
 من حديث ابن سعد الخدري ان ابا ساسم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 كانوا في سفر فمروا بحجرا من اجبال العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا
 لهم فيكم راي فان سيدا من اجبال العرب فقال رجل منهم نعم فانما
 فرقاه بفاتحة الكتاب فبدا الرجل فاعطى قطعا من عذق فاني ان يقبلنا
 وقال حتى ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاتي النبي فذكر ذلك فقال
 يا رسول الله والله ما رقتنا الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ادر ان اهارقه
 ثم قال خذوها واضربوا الي بسهم معلم عن الحسن البصري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ التوراة والانجيل
 والزبور والفرقان من اجل ان من قرأها من اجبال العرب فاني ان يقبلنا
 الله عليه وسلم في مهيتر فنزل فتشيت رجل من اصحابه التي جانبته فالتفت اليه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اجر لك ما فضل القرآن قال فتبسم عليه
 الحمد لله رب العالمين حديث صحيح الاسناد عن عبد الملك بن عبد الرحمن

الاصح والابن

حا

ها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فسخه الكفاح شفا من كل ذاء عثر
 منسأ و اسناده جيد احرا الزيادة والله اعلم
 سورة البقرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من البيت ان يسمع سورة البقرة
 يفر منه انفرجه . وعند قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لكل شئ سناما وان سنام القرآن سورة البقرة رواه ت و قال
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان لكل شئ سناما وان سنام
 القرآن سورة البقرة وان الشيطان اذا سمع سورة البقرة تفر من البيت
 الذي تقرأ فيه سورة البقرة اسناده حسن وروى مرفوعا عن النبي صلى
 الله عليه وسلم واسناده الموقوف اصح عن الملقح عن معمر بن يسار رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت سورة البقرة من الذكر
 الاول رواه مكي بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب جليل وهو ضعيف عن الملقح
 وفي حديث رسول الملائكة عند قراءه سورة اسيد من حصار سورة البقرة دليل
 على فضلها وغير ذلك من الأحاديث والله اعلم
 روي في افراده من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر انك تدرى اية من كتاب الله اعظم
 قال قلت لله لا اله الا هو الحي القيوم قال ضرب بي صدره وقال الهنك العلم انا
 المنذر . وفي رواية صحه في الذي نفسي بيده ان هذه الآية لسنا وسليمان
 تقدس الملك عند ساق العرش وهذه الزيادة ليست في . والله اعلم عن ابي
 درويش رضي الله عنه قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فاست
 فقال لي اباد هيل ضللت قلت لا قال فقم فضول فقلت فصلبت ثم اتيت
 فجلست اليه فقال لي اباد استعد بالله من شر شياطين الانس والجن قال قلت
 وهل الانس من شياطين الجن نعم يا اباد لا اذ كان على كثر من كثر الجنة قلت
 بل اني انت وحيي قال قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها اكثر من كثر الجنة قلت
 يا رسول الله فالصلاة خير موضع فسخ اكثر ومن شيا اقل قال قلت فاصيام

ما رسول

رسول الله قال في يوم مجري قال قلت يا رسول الله فما الصدقة قال الضعفا
 ضاعفة و عند الله مزيد قلت ايها افضل ما رسول الله قال جهنم من قبل
 او ستر الى فقير قلت فاي ما انزل الله عليك اعظم قال لا اله الا هو
 الحي القيوم حتى ختم الاية قلت فاي ايها كان اول قال الدم قلت وني
 كان ما نبى الله قال نعم قال نبي مكلم قلت فكم المرسلون يا رسول
 الله قال ثلثا وخمسة عشر حجرا غنبرا . رواه . باسناد عنه ابو عمر
 الشامي قال الدارقطني متروك والله اعلم . وروى في فضائل الكرمي
 ما حديث كثير من ذلك ما رواه . من حديث ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سيدة ابي لقمان اية الكرسي قال عريب
 في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها اية
 سيد ابي لقمان لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا يخرج منه اية الكرسي
 اسناده فيه ضعف . وعند رضي الله عنه قول وكفى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بركاه رمضان فكنتم احفظها فانا في ات من الليل فجعنا بخبر
 من ذلك الطعام فاخذته فذكر احب في نطاقه وعوده ثلث ليالي ان
 قال قلت لا رفعتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني لا اع
 واعلك كلمات ينفعك الله بها قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك وفر
 هذه الآية لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية كن برال عليك من الله
 حافظ ولا يفسدك شيطان حتى يصبح فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صدقت وهو كذب اندري من خاطب مد نلت يا باهمنه قال
 لا قال ذلك شيطان رواه . وروى محمد بن جبر عن محمد بن ياد عن ابي
 امام الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 تلاه الكرمي دبر كل صلاة مكتوبة لم ينعه من دخول الجنة الا ان يوت
 حديث صحيح من حبان واكافض ضيا الدين المقدسي قال سجدنا
 ابا الجحيم المري هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري وكذلك ايضا
 صحيح الشيخ سيف الدين احمد بن محمد بن عيسى المقدسي ابو عبد الله الذي
 به منه جرد وروى في هذا الحديث من طرق اكثرها ضعيفه وروى من

في

حارث بن عبيد بن جابر وعبد بن عمرو والمغير بن شعبه وابن مسعود
سببر بن شريك قال حدثنا عبد الله بن مسعود ان عظم ابيه في كتاب الله لا اله الا
الاصحاح في اليوم الى الخرابه رواه البيهقي في مسنده جلد وروى عن سببر
عن ثور بن عبيد عن عبيد بن رضى الله عنه ول سيداي انزل الله لا اله الا هو
الحق اقوم نور بن جعفر اخرا الزاده والله اعلم

عن ابى مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثنتان من اخر سورة البقره من قرأهما في ليلة كفاة واخرها وخرج
في افراده من حديث بن عباس رضى الله عنهما قال بينا جبريلا قد عد
عند النبي صلى الله عليه وسلم سمح تقضاه من فوفه وقع رأسه فقرأ
بأن من لم يفتح اليوم بفتح ذر الا اليوم نزل منه ملك فقال هذا ملك نزل
الى الارض لم يزل وقتها اليوم فسلم وقال اشهد بنورين وتبينهما بانهما
من قبلك فاتخذ الكتاب وخواتيم سورة البقره ان نقرأ حرف الا اعطيت
روى من حديث بن مسعود قال لما اسرى رسول الله انتهى الى مكة
المنتهى وهي في السماء السابعة البها انتهى ما يخرج به من تحتها فيقبض منها
والبها انتهى ما يقبض من فوقها فيقبض منها قال ان يقبض السدرة والبقي
قال واثن من ذهب قال فاعطى رسول الله منها ثلثا اعطى الصلوات الخمس واعطى
خواتيم سورة البقره وغفر لمن لم يسجد من امتد بالله شيئا المصحفات
حرفه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس ثلث
جعلت لي الارض كلها لنا مسجداً رجعت لنا ثورتها ظهوراً وجعلت
من فوقنا كصفوف الملائكة واوتيت هذه الايات من اخر سورة البقره من
كانت تحتها عشر لم يعب احد منه قبض ولا يعط احد منه بعاري حديثهم
رجال اسناده على شرا عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل انزل كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض في الف عام فانزل منه اثني عشر ختم بها سورة البقره ولا تقرب
ثلاث ليال فيقر بها شيطان حديث صحيح الاسناد ابن عباس قال
ما نزلت هذه الاية من السماء الا انزل اليه من ربه فقرها رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلاة ل عفرانك ربنا واليك لصير قال الله فدعوني لكم
فما قال ربنا لا نؤخذنا ان نسينا او اخطانا قال قال الله لا او اذبحكم
فما قال ربنا ولا يحل علينا اصر انا حلتة على الدين من قبلنا قال الله لا احلكم
فما قال واعف عنا قال الله قد عفوت عنكم فما قال واغفر لنا قال الله قد
غفرت لكم فما قال وارحنا قال الله قد رحمتكم فما قال وانصنا على القوم
الكافرين قال قد نصرتم على القوم الكافرين رواه يحيى بن ابراهيم الزاهد
والله اعلم

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بولي القرآن يوم القيمة
واهل الدين كانوا يعملون به بعدتهم سورة البقره وال عمران وحرب
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه امثال ما نسبتين بعد قال كانها
عامتان وظللتان سوداوان بينهما شرق او كانها فرقان من ظهر
صاف حلجان عن صاحبهما انفرجه وهذا لفظ حد عن الخيامنة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه شافع
لصالحه يوم القامة اقرأوا الزهراء من البقره وال عمران فانها يانسان يوم القيمة
كانها عامتان او عياتان او كانها فرقان من ظهر صاف حلجان
عن اهلها تم اقرأوا البقره فان خذها بركه وتركها حصره ولا تستطيعها البطله
انفرجه وذلك معنى هذا الحديث عند اهل العلم ان كل نواب قرآن
القرآن كذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث وايضا منه من الاكاديب
والبطله السجده بالله اعلم

البراق قال كان رجل يقرا في حان سورة الالف والى جانبه حصان مربوط
لشطنين فتعشته سبحانه فجعلت تدنو حتى جعل فريسه ينفخ منها الى الرجل
فتعجبت لذلك فلما اصبح الى المي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وقصر
عليه فقال المي صلى الله عليه وسلم تلك لسكينه نزلت للقرآن اخرجاه
وقد اخرج مسلم في افراده من حديث ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف غفم من البطل وفي بعض
سنة من اخر سورة الكهف ثلث ورواها عن سعيد الخدري روى

صواف

وتدقوا

الله عنه قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين
السموات والارض رواه سعيد بن منصور عن هشيم باسناد رجاله على شرط
الصحيح ورواه نعيم بن حماد عن هشيم فرغعه والله اعلم

عن زيد بن ارقم قول كنت مع عمي فسمعته يقول
اي رسول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ليس رجعا الى المدينة لخرجوا الا عن منبها الا دل فذكر ذلك لعمي فذكر
عني النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحزنته فاسلوا عبد الله بن ابي
فلثنا ما قالوا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم وصددهم فاصابني غيرة
لم يصيبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عني ما اردت اني كاذب النبي صلى
الله عليه وسلم ومقتل فانزل الله عز وجل اذا جال المناقون قالوا انزل
رسول الله فارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها على وقال ان الله
قد صدقك اخراجه عن عبد الرحمن بن

زيد قال سمعت نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارجب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقرا اذا الشمس كورت رواه باسناد فيه
عدي بن مسعود الصنعاني منكر الحديث والله اعلم

عن سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله ان
يجازيهم بالليل ولا يقرأ الا قل الله احد كانه يقلها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والدي نفسي مده اني اتعدل ثلث القرآن افرجه وهذا لفظ عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسدوا ذني
ثلاث عليكم ثلث القرآن فحسد من حسد من خرج فقرا فاح هو الله احد الله
ثم دخل فقال بعضنا لبعض هذا خبر جاءنا انما قد اكل الذي دخله ثم خرج
فقال اي قد قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القرآن وانها تعدل ثلث القرآن الله
ه وروى في افراده من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اي احد من ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن فلو اوكيف نزلت قال
فل هو الله احد تعدل ثلث القرآن بعض طرقة ان الله جزا القرآن ثلاثة
اجزا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا القرآن واحج من حديث عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سيرة وكان يقرأ الاحزاب
فصلاتهم فيجتمعا على عمو الله احد فلما رجعوا ذكر ما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء تصعب ذلك فسالوه فقال لا يهاخذن احد
فانا لاجب ان افرا بيا فقالوا خبروه ان الله يجيبه

عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعته يقول
اي رسول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ليس رجعا الى المدينة لخرجوا الا عن منبها الا دل فذكر ذلك لعمي فذكر
عني النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحزنته فاسلوا عبد الله بن ابي
فلثنا ما قالوا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم وصددهم فاصابني غيرة
لم يصيبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عني ما اردت اني كاذب النبي صلى
الله عليه وسلم ومقتل فانزل الله عز وجل اذا جال المناقون قالوا انزل
رسول الله فارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها على وقال ان الله
قد صدقك اخراجه عن عبد الرحمن بن
زيد قال سمعت نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارجب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقرا اذا الشمس كورت رواه باسناد فيه
عدي بن مسعود الصنعاني منكر الحديث والله اعلم
عن سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله ان
يجازيهم بالليل ولا يقرأ الا قل الله احد كانه يقلها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والدي نفسي مده اني اتعدل ثلث القرآن افرجه وهذا لفظ عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسدوا ذني
ثلاث عليكم ثلث القرآن فحسد من حسد من خرج فقرا فاح هو الله احد الله
ثم دخل فقال بعضنا لبعض هذا خبر جاءنا انما قد اكل الذي دخله ثم خرج
فقال اي قد قلت لكم ساقرا عليكم ثلث القرآن وانها تعدل ثلث القرآن الله
ه وروى في افراده من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اي احد من ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن فلو اوكيف نزلت قال
فل هو الله احد تعدل ثلث القرآن بعض طرقة ان الله جزا القرآن ثلاثة
اجزا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا القرآن واحج من حديث عائشة

جمع
الاحزاب
الاحزاب
الاحزاب

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

جمع

عن ابن جرير في تفسيره انما الخليفة انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن بشي
 لسان فرنس وما نزل بسانهم فوجدوا حيا في نسخ الصور المصاحف
 رد عنها الصخر في حفصه وارس الى كافر في صوف ما نسخوا او ما سوا
 ذلك ان يحرق ويحرق وعلمه عن عثمان
 ابن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير لم من جابه
 القرآن وعلمه قال وقال ابو عبد الرحمن يعني السلمي فذلك الذي اعدني هذا
 المقعد رواه عن النبي صلى الله عليه
 قال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اهلين من الناس
 يقبل من اهل الله والاهل للقران هم اهل الله وخاصته رواه
 وهو حديث حسن والله اعلم عقبه بن عامر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يؤزول الله قلبا وعي القرآن هو خير من صغيد
 في اسناده ابن طبعه روى الدرر في اسناد حسن من طريق عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنه قال اقروا القرآن فان الله لا يعذب قلبا وعي القرآن
 وان هذا القرآن ما دبه الله من خافية فيؤمن من احب القرآن فليشركه
 اعلم ابن الجوزي وقد عثر في هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم لو كان
 القرآن في اهاب الحرق فقال الاسم من معناه لو جعل القرآن في لسان
 ثم القى في النار الحرق قال ابن قتيبة معناه انه من علم الله القرآن
 لم تحرقه بالنار يوم القيمة ان القى فيها ذنوبه وضعف هذا الوجه او لا في الكافي
 قال قد ثبت تعذيب اقوام قرءوا القرآن وقاتوا معصاة ويمكن ان يقال ان المراد
 من حفظ القرآن بحديثه حديثه وقول ابن ابي عمير في قول اخرفنا المعنى ما اخرف
 اي باطل ان الله تعالى قد اودع قلوب الاخير وقد نزل تعذيب النبي صلى الله
 عليه وسلم التي منزل علمنا كذا ما يعسله الما المعنى لا يبطله غسل الما اذا كانت
 قلوبهم تفسد وقد ذكرت قول اخر من ان يكون المراد التنبية على تعظيم القران
 والمعنى لو جعل في اهاب والقيج النار وشعرت به النار بالحرقه ومثل هذا قوله
 تعالى او انما هذا القرآن على جبل الرابيه كما شعاعا اي لو علم به الجبل الخشوع وسها
 ان يكون المراد من الحديث اني حامل القرآن عن المعاصي والمعنى لو كان القرآن

في عتقها ومعناه لتوصيه بها الى الامتناع من النار فما بال من يعقل
 يحل القرآن بفتح السين الى النار ونظير هذا لو علمت له ايام ما تعلمون من
 من ما كلمتم منها سينا قط المعنى فما لكم انتم تسبتم الموت
 قال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرف
 من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالا الا قول له حرف لكن
 في حرف بلام حرف وبهم حرف رواه وقال حسن صحيح عن ابن
 ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 قال صاحب القرآن اقروا قرآنا ورثا كما كنت ترتل في الدنيا فان منك
 في اخر اية تقرأها رواه وقال حديث حسن صحيح عبد الله بن ابي
 من به قول بنت جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول تعلموا
 سورة البقرة فان خذها بركة وتركها حسنة لا تستطيعها البطنة قال
 ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا سورة البقرة وان عمران فانها الفرقان من طر صواف
 صاحبها يوم القيمة كانها غنما ثمان او غياثان او فرقان من طر صواف
 وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشئ عنه قبرة كالحل الشاحب
 ويقول له هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول يا صاحب القرآن الذي اظن انك
 في حوجر واشترت ليلتك وان كل تاجر من ورتاجرته وانك اليوم من ورتا
 كل تجارة معطى الملك جنيته والحار يشمله ويوضع على راسه الحرق ويكف
 والله حللتان لا تقوم لهما الدنيا يقولان بما كسبنا هذا فيقال اخروا ذلك القران
 ثم يقال اقروا سعد في رجب الجنة وغرفها فهو في صعود ما كان يقرأها كان
 ترتلا رواه ما ساد رجالة على شرطه في امامه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قرأ ثلث القران اعطيت ثلاث النبوه ومن قرأ ثلثه اعطيت ثلثي
 النبوه ومن قرأ القرآن فكانما اعطيت النبوه كلها ويقال له يوم القيامة اقروا ربه
 لانه درجة حتى يجربها معه من القرآن ويقال له اقصن فقبص بيده ثم يقال له
 انصن فقبص بيده ثم يقال له تدري ما في يدك داني به اليمني الخلد في الاخرى
 النعيم حديث ضعيف في اسناده بشي من غير حال به رسول وشيخه
 انهم من عبد الرحمن مولى كذا ايضا في كلام لكن احف من بشر والله اعلم

الشيخ ابو الفرج بن الجوزي فان قول قبل ليف يعطى الانسان محط القرآن
 النبوه وكثير يصح قبض الخلد والنعم باليد فقد اجاب بعض السلف قد
 النبوه من الانبياء فكان القايم بتلاوه القرآن ينبي عن الله تعالى وقبض الخلد
 باليد مثل قوله بده عترة النكاح اي هو وليها وبين نعمة الخلود ونعمة ما جلد
 فيه وذكر اليد لانها مبنية للنناول طلع من مصرف كل من حتم القرآن
 في اي ساعة من النهار كانت صنت عليه الملائكة حتى تلي واي ساعة من الليل
 كانت صلت عليه الملائكة حتى يسبح رواه حماد بن سلمة عن ابن مكي عن طلحة
 وهو شاق عليه عن عابيه رضي الله عنها
 قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو هزيع مع السنه
 الكرام البرره والذي يقره وهو عليه شاق له اجران اخرجوه
 بكتفه الدرر اسه عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال مثل صاحب القرآن كمثل لابل المعقله ان عايد عليها
 امسكها وان اطلقها ذهبت اخرجاه عبدالله بن جعفر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب الا حرم او سب الحرام ان يقول نسيت
 انه كيت وكيت بل هو نسي استاذك في القرآن فوالذي نفسي بيده لو اشد نصيبا
 من صدور الرجال من النعم من عقلها اخرجاه واخرها من حديث ابي موسى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاقدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده
 لو اشد نصيبا من الابل في عتقها
 ما يقره عن ابن ابي موسى الاشعري حبان بن النسي صلى الله عليه وسلم قال
 مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الانثى تطعمها طيبا ويحياها طيبا
 مؤن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثور تطعمها طيبا ولا يرحلها ومن الفاجر
 الذي يقرأ القرآن كمثل الرجانه يحياها طيبا وطعمها مر ومن الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى تطعمها مر ولا يرحلها اخرجاه
 اخرج من حديث ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء حسن الصوت بالقرآن يحمده قال الشافعي
 معناه يخزنه ويترنم وقال ابن عتيبة يستغني اخرجاه العاشد

من الاصل
 عند قراءة السجده عن ابي هريره رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ احدكم السجده فليحذر
 عترة الشيطان يبكي ويقول يا ويله امر ارباب السجود فيسبحون فله الجنة
 للسجود فصبت في النار ارمده وفي افراد من حديث عمر بن الخطاب
 في يوم الجمعة على المنبر لسورة المخرج حتى جاء النبي فتنزل فحذر ومجال
 الناس حتى اذا كانت الجمعة لقايله فربما حتى اذا احاطت السجده قال ايها الناس
 انما رب السجود فمن سجد فقل صاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه
 عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله في
 كم اقر القرآن قال الحتمه في شهره في قلبه يطبق افضل من ذلك قال الحتمه
 في عشرين قلبا يطبق افضل من ذلك قال الحتمه في خمسة عشر قلبا
 يطبق افضل من ذلك قال الحتمه في عشر قلبا يطبق افضل من ذلك قال
 الحتمه في خمس قلبا يطبق افضل من ذلك قال فما رخص لي به رواه
 وقال حسن صحيح قال وقد روى عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له اقر القرآن في ربيعين وقال ابن ابي عمير ولا يحل للرجل ان ياتي
 عليه اكثر من ربيعين ولم يقرأ القرآن هذا الحديث وقال بعض
 اهل العلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لم يقفه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث تمت رواه
 حسن صحيح وهو من حديث عبدالله بن عمر والله اعلم ويخص في ذلك بعض
 اهل العلم وقد روى عن عثمان انه كان يقرأ القرآن في ركعتين منها وروي
 سعيد بن ابي جبير انه قرأ القرآن في ركعتين والترتيب في القراءة اجب الى اهل العلم
 وكان قنانه يحتم القرآن في كل سبع ليال مرة فاذا جاء رمضان حتم في كل
 ثلاث ليال مرة فاذا جاء العشر حتم في كل ليلة مرة قلت روى عثمان بن عفان
 ونعيم الداري وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي واخرون كلوا يختمون في
 اليوم والليلة حتمه وروي عن سليمان بن عثري قاضي مصر في خلافه معاويه
 رضي الله عنه انه كان يحتم في اليوم والليلة ثلاث ختمات وروي ابو عمرو الكندي
 في كتابه قضاء مصر انه كان يحتم في الليلة اربع ختمات وقال ابو عبد

انهم

اجوز السلي سمعت ابا تان المهزي يقول كان من الكاتب مختم النهار
 ختان وبالنيل اربع ختمات وهذا اكثر ما نقل في اسراع الفراء وروى عن
 منصور بن راذان من عتاد التابعين انه كان يختم فيما بين الظهر والعصر
 فيما بين المغرب والعشاء ويختم فيما بين المغرب والعشاء في رمضان
 وكان ابو غرور العسافي يرضى الى ان يضي ربع الليل ويجزي الشيخ احمد
 ابن موسى بن عبد الله الموصل المقي وعنه عن الذي ابي عبد الله محمد بن عبد
 الرحمن بن يوسف بن الجعفي يعرف بن الفخرانه فاخته على ثلاث ساعات ريل
 وشي يسير والله اعلم اخر ما زدت
 المسيب بن افع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لما مل القرآن
 ان يعرف بلبله اذا الناس يلبون وينهاره اذا الناس مضطرون ويحزنه اذا الناس
 يفرحون ويبكاه اذا يضحكون ويصنعه اذا الناس يخطون ويخشونه اذا الناس
 يتكلمون وينبغي لما مل القرآن ان يكون با كيا محزوننا حكيم اهلما سكتا في
 خاتما القرآن ان يكون جافيا ولا غافلا ولا ضابا ولا صياحا ولا حرا
 رواه اسناد صحيح وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال ان
 القرآن رفعوا روسكم فقد وضع لكم الطبق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا
 على الناس وهذا الحسن البصري ان من كان قتلكم راول القرآن سائل
 من هم فكانوا يتدبرونها بالليل وينقدونها بالنهار وقال الفضيل بن
 عياض حامل القرآن حامل رية الاسلام لا ينبغي له ان يلبس مع من يلبس
 يستمع من يسهر او لا يلقوا مع من يلقوا عظم الحق القرآن اخر الزيادة
 حافظ القرآن تلاوه غيره عن علي بن ابي طالب
 ان مسعود رضي الله عنه قال قال لي قرأ على من القرآن فقلت له ليس منك
 وانت تقرينها قال اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي قرأ على من
 القرآن فقلت رسول الله ليس عليك نزل ومنك نعمناه قال لي بل في اجاب
 ان سمعت من غيري احوجه باسناد صحيح واخر جاس حريف عبد
 السلمي عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن
 فقلت رسول الله اقر عليك عليك نزل قال لي اجب ان سمعت من غيري قال

وكونه

فقران

قران عليه سورة النساء حتى حيت الى هذه الابنه فليها ذا جننا من كل
 اية بشهد وجنابك على هو لا ي شهدا فقال حسبك الان والنف
 اليه فاذا عيناه تذر فان ذلك اسحاق بن ربهم الخطابي والمعلم بن
 سلمان مكرهاتي فدخلت عليه يوما فلم يرفع اليه اسه فلما فرغ قال لي يا
 يعقوب الم اراك والقاري بفر واننت تبرك لكلمة وتلك اذ خرام
 القران اذ قرى من امور منها اذا سمع القاري يقول انصت واستمع
 قال الله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
 تحفون ومنها انه ينزل الحديث حال القران واللفظ والصك والجنث
 باليد وغيرها وكذلك اذا كان هو بقرا يروي عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه كان اذا قرى القرآن لم يتكلم حتى يفرج والله اعلم
 من القران شيئا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذى لس في خوفه من القران
 هاليت الخراب رواه
 اثم من تعلم القرآن ثم نسبه روى من حديث
 سعد بن عباد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجلم في اسناده
 ارسال لان عيسى بن فادم لم يسمع من سعد والله اعلم اختلف اهلنا
 في معنى هذا على احوال احدها ان الاجزم الذي لا يجد له قاله سوير بن علفه
 والثاني المقتوع المبداه ابو عبيد والثالث تخالي اليه عن الخبر فكما باليد
 عما تحويه المبداه بن الاعراب والرابع ان الاجزم بمعنى الجزوم قاله بن
 ثبته وقتل غير ذلك عن جة الغالبه قال كان قد من اعظم الذنوب ان
 تعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه رواه باسناد
 عاشره الصحيح والله اعلم وقال طاب رحيب من تعلم القرآن ثم نسبه
 خط بكل ايه درجه وجايوم القيامه مخصوصا وروى تميم بن
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اخوانتي حمي
 القداة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على نوبتي مني فلم اردت ان اعظم

من سورة من القرآن اوتيتها رجال ثم نسيها رواه
 والله اعلم
 الخذري قال بعث على رضى الله عنها من الامم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بذهبية في اديم مقروض لم يحصل من ثراها فقسما رسول الله
 الله عليه وسلم بن ابي عبد بن زيد الحارثي والاقبح بن حابس وعينه بن حبيب
 وعلقته بن علاثة او عامر بن اطفيل شك عماره يعنى حد الرواء فوجد
 من ذلك بعض اصحابه ولا يصارو غيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الاتاموني وانا ادين من في السما يا بني خير من اسماء صاهاوس
 ثم اناه رجلا غار العينين مشرق او حنين ناشر لجنبه كت اللحية ثم
 الاراد فقال اتق الله يا رسول الله قال فرجع راسه اليه وقال ويحك اليس
 احق ها الارض ان تنق الله انا ثم ادبر فقال خالد بن رسول الله اضر
 عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله يلون بطنى فقال له
 رب مصلى يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لم اوثر ان نقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم انه للذي
 الله عليه وسلم وهو مقفى فقال هانئ شيخ خرج من ضيق هذا قوم يقربون
 القان لا يجاوز حناجرهم مرقون من الدين كما مرق لسهم من القوم
 الرمية احرطاه وهذا لفظ واحرجا من حديث علي رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سهرج قوم في احرا الرمان حدثنا الاستا
 سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية نقلون القرآن لا يجاوز ابهام
 حناجرهم مرقون من الدين كما مرق لسهم من الرمية فابما يقفونهم
 فاقتلواهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة
 الخذري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم
 فيكم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وانما لكم مع اعلم
 يقرون القرآن لا يجاوز حناجرهم مرقون من الدين مرق لسهم من الرمية
 ينظر في النضل ولا يرى شئام ينظر في القدر فلا يرى شئام وينظر في الراس
 فلا يرى شئام وينظر في الفوق احرطاه فخرج من حديث ابي ذر بن عمار

عبد

عن جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا فيه قوم
 يقولون القرآن فقال اقرأوا القرآن ابغوا به الله عز وجل من قبل ان ياتي يوم
 فيهونه اقامة القدر تتحلونه ولا يتاجلونه رواه - اسناد ورجاله على
 سبط واخرجه بمعناه قال ما كل من ينار باحملة القرآن ماذا
 يربح القدر في قلوبكم فان القرآن سبع المومنين كما ان الغيث سبع الارض
 وقد ينزل الغيث من السماء الى الارض فيصيب الحش فيلون فيه لحد فلا
 ينهها من موضعها ان تهتر وتختصر وتحسن فياحمله القرآن ماذا يربح
 القرآن في قلوبكم ان اصحاب سورة او اصحاب سورتين ماذا يعلمنهما
 اخرجه باسناد حسن
 عن القول في القرآن
 بعد علم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قال في القرآن بغير علم فلينبو مقعد من النار رواه
 وحسنه ورواه بهذا اللفظ عن حذوب رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن رايه فاصاب فقل
 اخطا حديث عربي البيهقي وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم ان الذي
 الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه فمثل هذا لا يجوز تفسير
 القرآن به ابو بكر رضى الله عنه عن قوله تعالى وفاطمة وابا فقال
 واي سمان ظلي واي رض نقلني اذا قلت في كتابي الله ما لا اعلم والله اعلم
 عن مسروق قال جازل الى عبد الله فقال التي تركت في المسجد حذوب
 القرآن براه يقول في هذه الآية يقول في هذه الآية يوم ثاني المساجد
 بين الي اخره قال يغشاهم يوم القيامة دخان باخذ بانفاسهم حتى
 يصيبهم منه كهيئة الزكام قال فقال عبد الله من علم علمه فليقل به ومن
 لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقد الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان
 هذا الان قرئنا لما استغصت على النبي صلى الله عليه وسلم وعي عليهم
 بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهه حتى اكلوا العظام جعل
 وجعل الرجل ينظر الى السما فينظر ما بين السما كهيئة الرخا من الجسد
 نازل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السما برخان مابين بعشي الناس

عبد

هذا عذاب اليم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل نارسول الله ^{سنته}
 الله لمضروفاً فصرد هلكوا قال فلعنهم فانزل الله عز وجل انما كشفت العذاب
 فلما اصابهم المزمه الثانيه عادوا فنزلت يوم ينطق البطحه الكبرى اناسموا
 اخرجاه وهذا لفظ ^ن ^ن ^ن
 تبليغ الحديث وفصل اهل الله واما اثم الرسول فمخونه وهذا
 الامر عام في حق اهل زمانه ومزاني بعدهم ولا وصول الى من بعدهم الا
 بالتبليغ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم عرفه فليبلغوا
 الغائب رواه ^ن والله اعلم محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالحيف من مني فقال نضر الله عبداً سمع مقالتي
 فوعاها ثم اذاها الى من يستمعها فرب حامل فقه لا فقه به ورب حامل فقه
 الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب من آمن الا من خاضع للعلم والفضيلة
 لا ولي الا امر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم رواه
 وفيه عبد السلام ابن الخنوب وعنه ابن اسحق وكلاهما ينفردان لكلام
 عبد السلام متروك وقد رواه عبد الله بن مسعود وقال في حديث ابن
 مسعود حديث حسن صحيح والله اعلم قال ابن قتيبة نضر حقيقة يقال
 نضر الله وجهه ونضر الله وجهه ونضر وهو ناضر اي ناعم ونضركم الله اي
 نعمكم الله قال ابو سليمان الخطابي معناه الدعاء له بالنضار وهي
 النعمه البهجة يقال نضر الله بالتخفيف والتثنية لجودها التخفيف
 وقيل ليس هذا من حسن الوجه انما معناه حسن الجاه والقدر في الخلق
 اخر كلام الخطابي قال القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله انت قلت نضر
 الله ام سمع مقالتي فوعاها كما سمعها وتلوت عليه الحديث
 جميعه ووجهه تهلك فقال لي نعم انا قلته قال الفضيل بن عياض
 واخذ من اهل العلم الاوني وجهه نضرو وقال سفيان بن عيينه ما من
 احد يطلع الحديث الا في وجهه نضر لقول النبي صلى الله عليه وسلم نضر
 الله ام سمع مقالتي فوعاها قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بلغوا عنى لولاية وحدا عنى اسرا بل ولا حرج الحديث
 رواه وفيه دليل على وجوب تبليغ ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حاد بن يزيد حرمه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كثره كتاب الله قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله
 بالرسول وقال تعالى وابتطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقال
 حاد كنا عند ايوب فسمع لفظا فقال ما هذا اللفظ اما بلغكم ان
 يع الصوت عند الحديث عن رسول الله كرفع الصوت عليه في حال حياته
 قال ابو الفضل البلخي دخل محمد بن نصر المزني على اسمعيل بن احمد
 بن خراسان فقام اليه وحله وبالغ في تعظيمه واحلاله فلما خرج غابته
 بعق من احمد نحوه على ذلك فقال له اسمعيل تماقت له اجلال الاخبار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمعيل راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في النوم فقال له قمت لم نضر اجلال الاخباري لا حرم ثبت ملكك وملك
 نبيك لا حلاك له وذهب ملك خيل انخاق وملك نبيه لا استخفافه
 محمد بن نصر بنقي ملك اسمعيل بنيه اكثر من امة وعشرين سنة فان ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امة على الحق منصوبة
 حتى ياتي امر الله تعالى رواه قال ابن المديني هم اصحاب الحديث وقال
 ان لم تكن هذه الطائفة يعني المذكورين في الحديث اصحاب الحديث فلا
 ادري من هم وقال ابن المبارك هم عندى اصحاب الحديث وقال
 البخاري في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امة على
 الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال يعني اصحاب الحديث وقال البخاري
 كما تلاه او ارجعه علي باب علي بن عبد الله فقال لي ارجوا ان ناويل هذا الحديث عن
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امة ظاهرين على الحق لا يضرهم
 من خذلهم او خالفهم الى ارجوا ان ناويل هذا الحديث انتم لان التجار قد شغلوا
 انفسهم بالتجارة واهل الصنعة قد شغلوا انفسهم بالصناعات والملوك
 قد شغلوا انفسهم بالملك وانتم تحبون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 الحسن بن اسمعيل بن علي بن ابي حمزة بن عبد الله بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابي عبد

حزيب النبي صلى الله عليه وسلم في افتراق الامم وافتراق سنة بعني من الفقه
 الناجية قال اهل السنن اصحاب الحديث الذين يحفظون على الامة شرعه
 دينهم وسنن نبيهم صلى الله عليه وسلم قبل ما عبد الله فمن الام بديل قال
 ان لم يكونوا هم فلست ادرى من هم وواك - ابو الحسين محمد بن عبد الله
 ابن بشر راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلن من الفرقة الناجية من
 ثلث وسبعين فرقة قال انتم يا اصحاب الحديث - ابو القاسم اسحق بن عمار

ابن عبد العبر بن نفسه
 اجب الحديث واصحابه وللقوم نفسي هم واجبه
 سجاياهم عدية المجتني وعيشتهم رغبة ساجيه
 اذا ما دجن ليل في الظلام فهم انجم اللبلة الذاجيه
 واما تحت فرقة في الحاد فما هم سوى الفرقة الناجيه
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
 ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين رواه
 عمر واسامه بن زيد وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هما
 ابن حبان سالكه يعني ابن حبان عن معان راعة يحمل هذا العلم من كل
 خلف عدوله فقلت لا حيد كماه كالم موضوع قال لا هو صحيح قال سفيان
 الثوري اكثر من هذا الحديث فانها سلاح وليس اتبع للناس من الحديث
 وقال حفص عينا في اصحاب الحديث هم خير اهل الدنيا وايضا فان
 اصحاب الحديث ولي بالمصطفى صلى الله عليه وسلم من كل الطوائف الاصلاتهم
 عليه صلى الله عليه وسلم تسليما وذلك لحديث مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بيوم القيامة اكرمهم على صلاه رواه
 وقد تقدم في وصل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الخطيب وهذه
 منقده شريفه يحسن رواه الاثار ونقلها لانه لا يعرف لعصابة من العلماء
 من الصلوة على رسول الله اكثر مما يعرف هذه العصابة فينا وذلك ان
 سفيان الثوري لو لم يكن صاحب الحديث فابعد الاثر انما هو على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانه صلى الله عليه ما دام في الكتاب قال ابو القاسم عبد الله المروزي قلت

والنبي تنف با لليل الحديث فرقت في الموضع الذي كانت تقابل فيه عمود نور يبلغ
 ثمان الساعات في هذا النور فقبل صلاتها على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا تقابلا الحسن محمد بن النسيب لنفسه

ياساده عنده المصطفى بنسب رفقا بمن عندهم للمصطفى حسب
 اهل الحديث هم اهل الرسول فان لم يصحوا انفسهم فقلبتهم حسب
 ابراهيم بن ادهم ان الله تعالى يرفع البلا عن هذه الامة برحمة اصحاب
 الحديث اخر ما زدتني وقاب وكيع ما عبد الله بشي افضل من الحديث
 قال يوسف اسباط يطلب الحديث يرفع الله البلا عن اهل الارض
 وقال الشافعي اذا زلت رجلا من اصحاب الحديث فكافي ببيت رجلا من
 هوان النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية يوسف بن عبد الاعلى قال
 قال الشافعي اذا زلت رجلا من اصحاب الحديث فكافي زانية النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال لنا الشافعي جزام الله عن اخبر اللههم حفظوا لنا
 الاصل ولهم علينا فضل قال ابو العباس الدغوري انشدنا ابو زرعة

الزاري
 لا تغفلن عن الحديث يا
 رحمة الله تعالى
 اهلا وسهلا بالدين اودهم
 اهلا بقوم صالحين ذوي تقى
 يسعون في طلب الحديث بعفة
 لهم المهابة والجلالة والنقى
 ومداد ما تجرى به اقلامهم
 باطابى علم النبي محمد
 اخر الزناده
 قال ربي جراسم سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 تكذبوا على فان من كذب على فليلج النار اخبرنا واحرقا من حديث غيره
 ابن شعبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كذبا على ليس ككذب

على حد من كذب على تنجدا فليتبوا مقعده من النار واخرج في افراد
 من حديث سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نقول على عام
 اقل فليتبوا مقعده من النار وفي افراد من حديث انس رضي الله عنه
 انه قال انه لمنعني ان احديثكم حديثا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من تعمد على كذبا فليتبوا مقعده من النار واعلم ان الكذب والوصف
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام وقد ذهب طائفة من العمل الى ان
 الكذب على رسول الله كفر يفتق عن الملة والله اعلم قال ابو الفرج
 ابن الجوزي وفي هذا الباب عن علي بن بكر وعمر وعثمان وطالح والزبير وسعد
 وسعيد واني عنده وان مسعود وعمار وابن عمير وجرير وارس وعاس وعروة وعاز
 ابن حصين واني قد روي في رواية اسامة بن زيد واني سعياد وحماد بن اسيد
 وخابر واني هيرير ورافع بن حرج والبراء بن رزق وعقبة بن عامر والسائب بن
 زيد واني انا ابنه الباهلي واني مالك الاشعري وبريد بن اسيد واصل وعاد
 العاقبي واني فرصانه وقد كثر رواياتهم في كتاب الموضوعات
 حدثت بحديث يعلم انه كذب عن حمزة بن خباب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من روى عني حديثا وهو يري انه كذب
 فهو احد الكاذبين وفي رواية المغيرة من حدثت بحديث وهو يري انه
 كذب فهو احد الكاذبين انفرجهما قال سالت انا محمد بن عبد الله بن
 عبد الرحمن عن هذا الحديث فقلت من روى حديثا وهو يعلم ان اسناده خطأ
 وروي لنا من حديثنا مسلا فاسناده بعضهم او قلب اسناده كما قال
 يونس زاوية ذلك في هذا الحديث فقال لا انما معنى الحديث اذا روي
 الرجل الحديث ولا يعرف ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اصل
 فاخاف ان يكون الحديث به داخل في هذا الحديث واعلم ان رواية
 الحديث الكذب الموضوع وقراته علي بن ابي نجل من تخفق انه كذب الا ان بين
 حاله فيقول هذا حديث موضوع او غير ذلك من اللفاظ التي لا يدخل في قول النبي
 صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين واما
 من شك فيه هل هو كذب او لا فترك رواية شاكرا والله اعلم

والله اعلم

عن عام الفقه عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من روى الله
 خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصاة من المسلمين يقابلون على الحق
 طاهر من علمنا واهم الي يوم القيمة انفرده وقد اخرجاه من طريق اخر
 قال ابن عباس فقيه واحدا اشرد على الشيطان من الف فابدين
 قال ابراهيم الفرجي كل بر الى الفقيه يصلي قبل كيف قال لانلقاه وذكر
 الله عروحا على لسانية بحاج لاله وحرم حرامه وقال الشافعي ان
 يكلفها اوليا الله فاما الله عروحا ولي روى عن عبد الله بن
 محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليل الفقه خير من كثير العباد
 يكمل اليه بها ان عبد الله رواه البيهقي وروى ايضا عن حريفة
 بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فصل العلم الجليل او قال خير من
 فضل العباداة وخير دينكم الورع قال البيهقي ورويناه صحيحا
 من قول فطرط بن عبد الله بن الشيخير وروى عن عثمان بن عفان مرفوعا
 شجع يوم القمامة الاسماء العالمة الشهاد ابن عسول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بشي افضل من فقد في دين الله قال
 البيهقي تفرد به عيسى بن زياد وروى من وجه اخر ضعف والمفوط من
 قول الزهري وعن معروف بن خربوذ عن جعفر قال هو في عالم احب
 الى بليس من موت سبعين عبدا وقال ابن مسعود رضي الله عنه
 موت العالم ثلثة لا يسدها شي ما اختلف الليل والنهار اسناده جليل
 قال ابن المبارك لا يتم طلب العلم الا بربعة اشيا بالرفع والمال والحفظ
 والورع وقال الشافعي لا يطلب هذا العلم احدا التمليل وعن النفس
 نيل ولكن من طلب بذله له النفس وضيق العيش وحله للعلم اول
 بهك وليع استعجن على الحفظ بقله الذنوب وفل الصفتين حبيبة
 ثم وجدت الحفظ قال بكر المعاصي قال عبد الله بن مسعود المنقول
 ساد والفقها قاده ومحاسنهم زياده اخر الزيادة والله اعلم ان
 الروعط والقصص عن اقامة روي الله عنه قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاص يقص واسئل فقال رسول الله صل

الام

الله عليه وسلامه فلان اقعدهوه الى ان تشرق الشمس لجلال المن
 ان اعتق اربع رقاب وبعد العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق
 اربع رقاب رواه **بأسنا** حد صحيح قال ليمان عن ابي الازد انا
 تصدق مؤمن قط بصدق احب الى الله من موعظة يعظها فوافيت مؤمن
 قد رفعهم الله بها رواه **قال علقمة بن قيس** ان اغدوا على قوم
 اسلمهم عن الله وبسألوني عن الله احب الي من ان اجتمع على فسر في سبيل
 الله وروى عن حاتم الاحمر انه قال بلغني ان مولا ابياس لم يتبعه من
 امته الا واحد فلو خلصت فلحدا من يد الملبس في جميع مجالس الكفاني
 وروى عن شداد بن حليم انه قال لهما جعفر بلغني انك تجلس للناس في الت
 قال فقلت اذكرهم الله ولاوه حتى يشكروه واذكرهم بذكره خفا
 لله ليتوبوا من واحد هم كيد عدوهم ابليس حتى يحذروه فقال شداد
 حق لك ان تجلس وروى **راي الله تعالى** وحى الى داود ما داود جني
 الى خلقي فقال يا رب كيف احببك الى خلقك قال تذكرني لهم فانهم لا
 يذكرونني الا خيرا اخر الراية
 السائب بن يزيد انه لم يكن يقص على غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 ابي بكر وكان اول من قص تميم الداري ستاد عمر بن الخطاب ان يقص
 على الناس قائما فاذله عمرو رواه **بأسنا** حد صحيح وعن ابن عمر
 قال لم تكن القصص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من بعده
 ولا من عمر رواه **واسناده حسن والله اعلم**
 عن الحارث بن معوية الكندي انه ركب الى عمر الخطاب
 يساله عن ثلاث خلال قال فقدم المدينة فساله عمر ما اقدمك قال الاسك
 عن ثلاث قال وما هن قال ربه اكنت انا ملما وفي بناضيق فقصص
 فان صليت ناوهي كانت بخاري وان صليت خلف خرجت من بينا قال عمر
 انت رب بيتك وبينها ثوب ثم تصلي خذالك ان شئت قال وعن الربيع بن ابي
 الغضرة قال نهانا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن القصص
 فاهم ارادوني على القصص فقال ما شئت كان كره ان يمنعني قال اما اردت

لهم

ان

ان انتهى الى نوالك والخشي ان تقص فترفع عليهم في نفسك ثم تقص
 فترفع حتى يجبل البك انك فوفهم بمنزلة الثريا فيضعل الله تحت قد الام
 يوم القيامة بقدر ذلك رواه **بأسنا** حد صحيح **ابو المليلح** ذكر
 بهون الفصاح فقال المستمع شريك المتكلم ولا يحط المتكلم ثلاث
 اما ان يسمن فحله ما يهزل دينه واما يحج بنفسه واما ان يامن بكلاما
 بفعل والمستمع ابس مؤنذ ينظر الرحمة والمتكلم يخوف الحقت رواه
 عن الحسن بن الملقح **وردى بن ماجه** من حديث عبدالله
 ابن عامر الاسلمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا يقص على الناس الا ما يرضون او ما يرضون الله
 ابن عامر متكلم فيه والله اعلم **بأسنا** حد صحيح
 نفسه قال ملك بردينار اوحى الله الي عيسى اعسى عظم نفسك فان
 اتعظت ففظه الناس واما فاسحق مني **بأسنا** حد صحيح
 وقال ملك ايضا ان للعالم اذ لم يعان بعلمه ذلك موعظة عن الفلك كما نزل
 القطر عن الصفا والله اعلم **بأسنا** حد صحيح
 وقت النشاط لسماها عن النبي وايل قال كان عبدالله وهو ابن معوية يدرك
 الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لو ددت انك ذكرت كل يوم
 قال انه بالمنع من ذلك الا اني لره ان ملكه واني اتحولكم بالموعظة كما كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بها في افة السامة علينا اخرجاه
 وفي اورد من حديث بن عباس رضي الله عنهما انه قال حرق الناس في
 كل جمعة مرة فان بيت فميين فان **بأسنا** حد صحيح
 الذعافا حنبيه فاني عهده النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفتقون
 ذلك **بأسنا** حد صحيح **ابو جوير** كان مطرف يحدثنا فيقطع الحديث فيكون
 تشبيهه فنقول له فيج لك فيقول انه اسرع لرجعتك الى رواه **بأسنا** حد صحيح
 بالسير من الموعظة عن صهيب بن
 معوية عم الفزحوق انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فنزل من ثقل
 دره خيرا به ومن يعمل مثقال ذرة شرا به فقال حسبي الله الى ان اسمع غيره

رواه اسناد جيد ووقع في الاضباع عم الفرزدق واما هو
الاخف وقيس والله اعلم وقال سفيان بن عيينه كان يقال ان
الفاقل اذا لم ينفع باليسير من الموعظة لم يرد على الكثير منها الا شرا
عند الموعظة عن علي بن ابي طالب
مر ابن عمر برجل ساقط من اهل العراق فقال ما شانك لو انه اذاري
عليه القرآن بصيبه هذا قال انا الخشي الله ومانسقط رواه
اسناد حسن قريب من الصدق عن عكرمة قال سئل عن بنت بكر
هل كان احد من السلف يغشي عليه من الخوف قلت لا ولكنهم كانوا يكرهون
اسناده فيه جهالة وضعف والله اعلم عن عمرو بن عبد الله بن الزبير
قال جئت ابي فقال ابنك قلت فقلت وجرى فقلت لا والله عز وجل
احد من يغشي عليه من خشية الله فقعدت معهم فقال لا تفعل معهم
بعدها قال فرأى كأنه لم ياحد ذلك في فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يملوا القرآن ورايت ابا بكر وعمر يتلو القرآن فلا يصيبهم هذا
من خشية الله افتراهم اخشي الله من ان يكرهوا وعمر قال فرأيت ذلك
كذلك رواه يعقوب بن محمد بن هرون وفيه ضعف قال خلف جوشب
كان جوابا برعا عند ابي بكر فقال ابراهيم ان كنت تملك ما ابالي ان لا
اعتد بك وان كنت لائلا فقد خالفت مرفان فبلك اسناده صحيح
والله اعلم عن عبد الله بن عمرو بن الزبير قال قلت لابي بكر كيف
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعوا القرآن قلت يندفع
اعينهم وتقتضون جلودهم كما نعتهم الله قال قلت فان ناسا هاهنا اذاع
احدهم القرآن حوز خشيا عليه فالت اعود بالله من الشيطان رواه البيهقي
ورواه سعيد بن منصور باسناد صحيح وذكر عند سيبويه بن الدين
بصعقون اذا قرئ القرآن قال بينا وبينهم ان يقعدوا احدهم على ظهر
بيت ما سطا رجليه ثم نقرأ عليه القرآن من اوله الى اخره فان روي نفسه
فهو صادق قال عبد الكريم بن رشيد كتب حلقه للحسن فجعل حال
يكي ما رفع صوته فقال الحسن ان الشيطان ليسكي هذا الان احوار دة

رواه ابن عمر

عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب
عليكم بالتفقيه في الدين وحسن العبادة والنهوض في العزيمت اسناده
حيد والله اعلم وقال بعض الحكماء لبيد نأبني صلوا السننكم فان
رجال تنوبه التائب فيستعير ذبا اخيه وثوب اخيه ولا يجد احد الا عبرة
سنانه يروي مورق لعجلي قال قال عمر تعلموا السنن والفاضل
الحسن كما تعلمون القرآن اسناده صحيح قال ابو مسعود
عمر تعلموا العربية فانها تزيد في المروة روي رواية اخري ثبت العقل
ابو سلمة هذا فيه جهالة لا يعرف وماك طلحة بن عمرو والمكي عطاء بن رباح
ياك قال لعلي ان عمر بن الخطاب سمع رجلا يكلم بالفارسي في الطواف
فقال لبعضه قال اتبع الى العربية سبيلا طلع منه كلام قال البيهقي
وروي عن عنة ياسناد غير قوي انه مر على قوم يرمون فقال يسروا بينهم
قالوا انا قوم متعلمين فقال والله لا نبيكم ولكنكم اشد على من دينكم
في رمتكم ورفع الحديث رحم الله رجلا اصلي من لسانية وروينا عن
له موسى انه كتب الى عمر بن ابي موسى وليت اليه عمران اظنك ثابت و
وقال الزبير السمان ما عشرين دينار ان ابن عمر وابن عباس رضي
الله عنهم كانا بصريان ولادها على الحسن قال عمرو بن العاص الذي
ار حرمه عن صعصعة بن صوحان قال جاءني الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين كيف تقرأ هذا الحرف
يا اكله الا الخاطبون كانوا يجطوا قال فتبسم على رضي الله عنه
وقال يا اعرابي يا اكله الا الخاطبون قال صدقت والله يا ابا عبد المؤمن
ما كان والله لتسلم عبدهم التفت على رضي الله عنه الى الجاهل الاسود الذي
فقال ان لا عاصم قد دخلت في الدين كما فضع للناس شيئا استدلوا
به على صلاح السننهم فرسم له الرقع والنصب والخصف قال وعلى رضي الله
عنه اول من وضع الفخ هو وابو الاسود الذي قال ابن شبرمه ما لبس
الرجال لباسا ازين من العربية وروي عن زيد العوي قال قال
رجل للحسن البصري قال ما تقول في رجل ترك ابيه واخيه قال الحسن قل

له

ترك اباه واخاه فقال الرجل فالاباه واخاه فقال الحسن في الابير واخيه
فقال الرجل للحسن اناي كلما تابعتك خالفتني ذكر علي بن ابي حمزة
قال اذا كان المحدث لا يعرف النور فهو كالحمار يكون على راسه مخلد
ليس فيها شعير وول الرياضي من الاصمعي يرحل يد هو ويقول دعاه
بازوالجلال والالام فقال له الاصمعي يا هذا ما اسمك فقال ليث فقال
الاصمعي يا حي رب العالمين لث لذل اذا دعاه لا يجيب
ول عبد الله بن المبارك لا ينبل الرجل نوع من العلم بالتميز بين علمه
بالادب اخر ما روي عنه
في قوله عن اني هرب من رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يتلى خوف احدكم فيجاء به حذر له من ان يتلى شعرا اخراجه
عن له سعيد الخدري رضى الله عنه قال بينا نحن نسبح مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعرض اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى
عليه وسلم خذوا الشيطان وامسكوا الشيطان لان يتلى خوف احدكم
فيجاء حذر له من ان يتلى شعرا انفرديه وقد مدح الله نبيه
وما علمناه الشعر وروى عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما ابنت او ما ابنت
اذا ما تعلقتم تميمة او شربتم ترياقا او قلت الشعر من قبل نفسي رواه
اسناد فيدين وقد استعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نفث الشيطان وهو الشعر وعن مسروق انه سئل عن بيت من الشعر فقال
اكره ان يوجد في صحيفتي شعر وقبل يحيى البرمكي لم لا تقول الشعر شيطانا
اجبت ان اساطه على عتلي وقال انهم الجزمي ما انشدت بيتا
من الشعر الا قرأت بواه فل هو لله احد ثلث مرات وعن عقبه ابن رافع
الفريسي انه لما حضر الموت قال يحيى انه عن ثلث قد كرهت وقال لا تكتبوا
الشعر فلتشغلوا قلوبكم عن القرآن
من عمر بن حسان وهو ينشأ في المسجد فلما خط اليه فدكنت انشدت في ذلك
خير منكم ثم النفث اليه هرون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجب عنى الله ايدى بروح القدس قال نعم اخراجه واخرجه من حيث لا
الانى صلى الله عليه وسلم قال لحسان اجمعهم او فاجم وجبريل معك
عن عابسه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الحسنة
منذ انى المسجد بناه عنده بالشعر ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لنوتد حسان بروح القدس ما دام بناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه تغليقا وقل حسن صحيح واخرج في افراده من حيث
ابى ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
يرسل الخطاب ان الشعر كلام منظوم فحسنه لحسن الكلام وفيه
كفيرة وقد شرح هذا المعنى في كتابي المبسوط باحكام الاشعار
الله صلى الله عليه وسلم مثل العالمى الارض كمثل الغيوم في السماء
هاتى طلمات لبر والبحر فاذا انطست الغيوم او شلت ان تفضل الهذاه
رواه اسناد فيه ضعف والله اعلم وقد روى دمرطس
ابى الدرر داعى المي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العالم ليست غفيرة
من السموات ومن الارض والحيوان والماوان العالم اوتى الانبياء
وان الامم يورثها بنائا ولا يورثها بما يورثوا العلم من احد احد كخط
وافر قال ابو سلمان الخطابي قال بعض العالمى استغفار الجسد
ان الله تعالى خص للحيوان من انواع الحيوان بالعلم وعلى السنة
العالم انواعا من المنافع والمضار والارفاق هم الذين ينزل الحكيم فيما
يجل ويحرم منها واصوا بالاحسان اليها وهي الصبر عنها فالحمد لله تعالى
الاستغفار للعالمى اذاه على حسن صنيعهم بها وسفقتهم علمها والله اعلم
الى ما قد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله والابكته
واهل السموات والارض يصفون حيا المملوكى حيا حيا الحوب ليجلون على
معلم الخبر رواه وقال حسن صحيح ابن عباس رضى الله عنه قال ان الله
يعلم الناس الخير يستغفرون له كل دابة حيا الحوب في البحر عن عبد الرحمن
ان جندب بن كميل زياره قال اخذ على من له طاب يدي فاحرى الى ناحية

له

اجب

الجبان فلما اصحرا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل نزياد القلوب وعبه
فخيرها او عاها حفظ ما اقول انك الماس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على
سبيل نجاه وهج رعاغ اتباع كلن عوق بيلون مع كل رخ لم يستضوا
بنور العايم ولم يلجوا الى ركيز وتيق العلم خيزر المال العلم بحرسك وان
حرس المال العايم يزوا على العنل والمال انقصه النقصه ومحله العام
دين يديان بها العلم يكسب العالم الطاع في حياته وجميل الاحرار
بجاريونه وصنعة المال تزول بزواله مات حران الاموال وهم احرار العا
باقون ما بقى الاضراعاتهم مفقوده وامثالهم في القلوب موجوده هاه ان
هلفتنا و اشار الى صدره على لو اصبحت له حلة بلي اصبته لفتنا غير تامون
عليه يستعمل له الدين لا يستظهر كح الله على كتابه وبنعمه على عباد
او منقاد الايل الحق لا يصيره له في احسان بقدر الشل في قلبه ما اول
عارض من شبهه لا اذا و لا ذال او من هو تارة للذات سلس القيادة للشهوان
او معرى كح الاموال والادخار وليس من رعاغ الدين اقرب شيا بها
الانعام السامية كذا ان يموت العلم يموت حامله اللهم لي ان كلوا الايز
من قاي لله حجة كعبا تبطل كح الله وبينانه اولئك هم الاقلون عرذال
الاعظمون عند الله قدر كحهم برفع الله عن حجة حتى يودوها الى نظريه
ويزرعوها في قلوب اشباههم كحهم العلم على حقيقة الامر فاسئلوا
ما استوعز المذرفون وانسوا ما استنوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا
بديان ارواحها معلقه بالمنظر الاعلى اولئك خلفاء الله في بلاده وودعائه
دينه هاه هاه شوقا الى ربهم واستغفرا لله لي لك اذا شيتهم ن
على العابد عن تي مامه رضى الله عنه قال
والرسول الله صلى الله عليه وسلم رحلان احدها عالم والاخر عابد فقال
فضل العالم على العابد كفضل علي اذناكم روله وقال حسرت صحح
وروى من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان فضل
العالم على العابد كفضل القليله البدر على الكواكب وروى حديث النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوزن مداد العلم مع دم

الشهرا

الشهرا فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وقال ابو جعفر الباقر
عالم ينتفع بعلمه افضل من الف عابد او قال المعافان عجب ان يكتب
دريت واذا حبت الى من جلااة ايلة
هاد بن زيد سمعت ابيوب يقول ان كان الرجل يجلس الى الحسن فليخرج لا يناله
عن سالة هيبه له رواه باسناد حسن وقال اسعبل عياش
عن ابن حريظه قال ما دار انسان كحري على سعيد بن المسيب بسالة
من حتى يستادنه فاستاذن الا مبر وقال غيره كان يرهيم بن
هيبه الامير
ابن ابي ليلى قال دريكت عشرة من ماه من احسان النبي صلى الله عليه وسلم
من ان نصاريا منهم رجل يسأل عن اخاه الا اذا فاه كفاه ولا يجد حرا
الاودان اخاه كفاه رواه عدا اسناد صحيح روى حزين بن
عبد الحميد قال مر بنا حمزة الزيات فاستسقى ماء فلما اردت ان اناوله قال
انت هوقلت نعم قال اليس تخصني في الفراء قلت نعم قال رده واني ان يشرب
وقال الحسن بن الربيع كنت عند عبد الله بن ادريس فقامت قال
سئل عن سمر الاثنان فلما مشيت ردني فقال لا تسال عنه فانك
نكبت مني الحديث وانا اكره ان تسال من يسع من الحديث فحقت
بروى عن بعض الحكماء انه كان عند محضر فاق كبا فقال اظفوا الفصاح
فقد صار للوزنة حتى لي الذهب وسيل احمد بن حنبل عن من سقط منه
ورق من احاديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل من وجدها ان يكتب
منها ثم يردوها فقال لا حتى يستاذن ثم يكت كتاب حكاه
كتبت عند سفيان فجاثه امرأة فقالت اني امرت ان اسلك عنك فقال اجفوني
الذات ثم ركلي من رايه وقال زيد بن الجياث فقدت نفقة الثوري
بكه فقدم عليه رجل وقال له انك معي عشرة دنانير قال من انزل من غل
فلان قال ايدي به فاني مند ثلاث اسف المكن قال المهتم بن جميل
شهدت ما لك بن انس سئل عن ثمان اربعين فاسئله فقال في اثنين وثلاثين
منها لا ادري قال علي المدني لقد حضرت من روع احمد بن حنبل

بدرت عام الحلال
الدين

له

ان

لها

في

شيئا بلك انه رهن سطلا عند فامي فاخذ منه شيئا يتقونه في آفا عطاءه
فناك فاخرج اليه سطلين فقال نظرا هما سطلان فخذ قال ادا ري
انت في حل من وما اعطيتك في حل ولم ياخذه قال الفامي والله ان سطله
وانما اردت ان امتحنه فيه والله اعلم
احوف اخاف ان يقال في يوم القيامة ما عو بمر اعلمت ام جهلت فان قلت
علت لا تبغى يذا امره او زجره الا اخذت بفريضتها الامرة هل ابهرت
والواجرة هل ابهرت واعوذ بالله من علم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعاء
لا يسمع رواه الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن ابيه عن ابي الدرداء السناد
لا يابسه وروى حميد بن هلال عن ابي الدرداء قال ان اخوف ما اخاف
اذا لقيت ربى تبارك وتعالى ان يقول لي قد علمت فماذا علمت فما علمت
وقال جعفر سمعت ما لكا يقول في راجع التوريه من سرد علمه برد حرد
عن مردوق قال بحسب المر من الجوار ان يحب عمله وحسب المر من العلم ان
يخشى لله وقال زبيد انبت ابراهيم اساله عن س فقال ما وجدت
احدا مما بيني وبينك تساله غيري وقال سفيان الثوري ودوت اني
اذا جلست لكم اقوم اقعده على ولاي
النبى قال ان من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ولا يكون وني علما ينفعه
لان الله تعالى نعت لعلم فقال ان الذين اتوا العلم من قبله اياي علمهم
يخزون للاذقان الي قوله يكون رواه باسناد جيد
قال مالك بن دينار اما العالم الذي اذا ابتته في بيته فلم يجد فض علمه
رأيت حصة للصلاه ومصحفه ومطهرته في جانب البيت ترى آثار الاخرة
رواه باسناد حسن وقال ابراهيم بن هاشم سمعت لسفيان الثوري
يقول دخلت على حماد بن زيد ورأيت بيته بساطا فا اعجبني وما هكذا كان
العلماء قال اشعث كنا اذا دخلنا على الحسن خرجنا لانفد الدنيا
شيئا قال اسحق بن عمار قال لي ابو عبد الله احمد حنبل يكرهوا حتى
فاخرجني من الزهد فبكرت اليه وقلت لام ولد اعطني حصدا ومحمد
فبسطته في الدهل بن خرج ابو عبد الله ومعه الكتب والحبر فنظر الى الخضير

المحمد فقال ما هذا فقلت لتجلس عليه فقال رفعه الزهد لا يجسن الا بالزهد
ورفعه وجلس على التراب المروزي سمعنا عبد الله احمد بن حنبل يقول
الجماع بن محمد اياها الفضل نا هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانها الام
لايل وقال ستر اياي الي يوم اصبح وليس عندي شيء على ثيابت رابت
الثوري في طريق مكة فقومت كلت عليه حتى نعليه درهما واربعه واني
سفيان الثوري قال لنعمة الله بهما زوى عنى من الدنيا افضل من نعته
بها اعطاني اخر الزيادة في تعلم العلم في الشهر على
التعلم عن انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اول يسروا ولا تقسروا
ويشروا ولا تشفروا اخروا واخرجوا من حديث ابي موسى قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعاد الي اليمن فقالوا اذعوا الناس ويشروا ولا تشفروا
ربسروا ولا تقسروا ونظروا ولا تخلفوا ملحول ما تصدق رحمة
افضل من علم يقشبه ترديد العلم بينهم عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة ردها ثلثا واذا الى قولنا سلم
عليهم سلم ثلثا انقده وعن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسرد الحديث كسر في هذا تكلم بكلام بينه فصلا
كمنه من سبعة رواه وقال حسن صحيح واحرط من حديث عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرق الحديث لو عده القاد الا حصاه
الناس ما يعرفون اخرج في افراد من حديث علي رضي الله عنه انه
قال حدثنا الناس ما يعرفون احمون ان يكروا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
من الحسن انه من بعض القراء على بعض ارباب السلاطين فقالوا فخرناكم
وفخرتكم فاعلموا حجتهم بالعلم تعلمونه على قلوبكم الي اربابهم ففخرناكم فخرناكم
انكم لو حلستم في بيوتكم حتى يكونوا هم الذين يسلمون لكم الكافي اعظم الكافي اعظم
لقد فوارق الله بين اعضاءكم بشر الكافي ما ايقع ان يطلب العالم فيقال
وهو سائر لا يسرد وكان لا يعيش اذا حارت تشبع وتعلم العلم وروى مالك
ابن انس ان رجلا اذ الى نهج عديد بسبب وهو رجس فسأله عن حديث فجلس
فحدثه فقال له وددت انك لم تشغق فقال في كرهت ان احدك عن رسول الله

سك
١٦٣

له

صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع وكان مالك اذا اراد ان يحدث توضأ وحس
عاصدا فرأته وسرح لحنه وتكلم في الخلويس لوقار وهيبه ثم حدث فقبل
له في ذلك فقال اجاب ان عظم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
بكره ان يحدث في الطريق به قائم قال عبد الرحمن بن محمد مسلم
سعد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وضل رجل في
مجلسه فقال من هذا الذي يضحك فاشارة الى رجل فاقبل عليه فقال
تطلب لعلم وانت تضحك منين لا حركتكم شهرين فقام الناس فاضربوا
ولا اعلم اني رايت عبد الرحمن ضاحكا بقرته الا التسم فان حتى ان يعلى اسد
عافيه قال الاوزاعي كما فرح وضحك فلما صرنا يقفدي بنا ما اراه
تسعتنا الا التسم ونفخ عن ويغ انه كان في مجلسه كانهم في ضلواتان
انذ من امرهم شيئا اتعل ودخل وكان ابن سيرين فضت ويصيح وكان
اذا راى من يهري قلا تغير وجهه قال الربيع سمعت الشافعي يقول
من قرأ القرآن عظمت قيمته ومن تفقه ببل قدره ومن كتب الحديث فويت
حجته ومن تعلم اللغة رف طبعة ومن تعلم الحساب جزل ربه ومن لم يرض
نفسه لم ينفعه علم قال الدردينيار عن وهيب
منبه قال قرأت في بعض كتب الله تعالى ان دم به لا خليل ان تعلم ما تعلم
وما تعلم ما قد علمت فيكون مثلك مثل رجل فدا حط حطبا فجمع حظه
فخرج عن حمله فجمع اليها حتى اخوي عن وهيب المكي ان شاها كان يسأل
ام الدردينيار فقال يا بني تعلم بكل ما تسأل عنه فقال لا فقال فاذ
من حجة الله عليك الحسن قال قد كان ارجل يطلب العلم فلم يلبث ان
برى فلك في تشعبه وهديه في لسانه وبصره ويزه ابو عبد الناهي
دخلنا على الحسن بعوده في مرضه فقال مرحبا بكم واهل احياءكم الله بالسلم
وادخلنا واياكم دار السلام هذه غلابه حسنة ان جبرتم وصدقتم وايقتم
لا يكون حطكم من هذا الخبر وحكم الله ان تسهوه بهذه الاذن فيخرج من هذه الاذن
فانه من اى محمد صلى الله عليه وسلم فقد راى غاد ناو زائجا لم يضع لنبه على
لنبه ولا قضيه على نفسه ولكن رفع له علم نثر اليه الوطال النجا النجا على ما تخرجون

بينهم وبين الكفة كاكم والامر معا قال جعفر بن مالك بن دينار
يقول انك اذا طلبت لعلم لتعمل به كسر العلم واذا طلبت لغير العمل
به لم يزدك الا حرا روى هذا الاثر من اول البار الى هنا وروى
قال سمعت للحسين بن حريث يقول سمعت لفضيل بن عياض
يقول عالم عالم معلم بدعي كبير انى ما كوت السموات قال ابن الجوزي
وهذا مروي عن عيسى صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم وعلم وعمل فذاك
بدي عظماني بلكوت السماء وكان بعض الحكماء يقول العالم من يحبه
الطلب فاذا حى فهو ضعيف يقوبه الدين فاذا قوى الدين فهو محبب تظهر
الناظوه فاذا ظهر فهو عقيم نتاجه العلم

ذكر عقابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى
لله اسرى على قوم تقرض شفاهم بقاربض من نار قلت من هو يا جبريل
قال هو واخطبا اهل الدنيا بمن كانوا يامرون الناس بالبر وينهون للنسب
وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون رواه باسناد صحيح عن الشعبي
عن ابي بن عتبة انه خطب للناس فقال في خطبه ليتظلموا من النار ويولد
من اطاعهم الجنة ذلك يقولون لهم وهم في النار كيف دخلت النار فانا
دخلنا الجنة بطاعتكم قال فيقولون لهم انا كنا نامرهم بالشيء مخالف
الى غير هذا قال الحسن هو البصرى يقول الله عز وجل تبصروا لكتب
ان ادم تدعى الى وتقربنى وتذكرني وتنساني وارزقك وتعد غيبي
وعن منصور بن راذان قال بيتان بعض من يلقي في النار يتاذى اهل
النار ويرجعه فيقال له ويلك ما كنت تعلم انما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابلينا
بك دنبتك يحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي روى هذه الاثار
روى ابو هريرة روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان شدا الناس عدا يا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه رواه الوليد
صالح وحكى صالح عن عمار بن مقسم عن سعد القدي وهو اسناد ضعيف
وعن اسامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
روى ارباب يوم القيمة فيلقي في النار فتندلوا قتاب بطنه فيدورها كما

له

بدا

بينهم

يدور الخارفي لرحا فيجتمع اليه النار فيقولون يا فلان مالك الم تكن نامرا باله
وتنهى عن المذكور فيقول بلى كنت امرا باله هروف ولا اتيه وانى عن المنكر
واتيه اخرجاه وقوله تندلق الدال المهملة ومعناه تخرج امعاوه والله اعلم
فـ سفيان بن عيينه العلم بضرلك ان لم ينفعك وقال يونس
ابن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول كنت حكيم الى اخيه ما احي قداوتين
علما فلا تدس عليك بظلمه الذنوب فتبقي في الظلمه يوم تسعي اهل العيا
نور عليهم وكان شيطا من عجلان رسول بعد احدى من القرآن في بطن
العلم حتى اذا علمه اخذ الدنيا فاضها الى صدره وحملها فوق راسه فنظر
اليه ثلاثة ضعفا امراه ضعفه واعرابي جاهل واعجبني فقالوا هذا اعلم بالله
مننا لو لم يرفى اربنا اخيره ما فعل هذا فرغبوا في الدنيا وجمعوها فاشكوا
الذي قال الله تعالى ومن اراد ان ينزلهم فغير علم وكان عيسى
عليه السلام يقول ما معشر العلماء مثلك مثل الذي يلقى ربه من نظر اليه
طعمه من اكله كلامه دوا يري اراوا عاكما لا تقبل الدوا الحكيمه
تخرج من افواهكم وليس بيننا وبين دانكم الا اربع اصابع ثم لا تقيها قلوبكم
معشر العلماء كيف يكون من اهل العلم من يطلب الكلام الخبيره ولا يطلبه
ليعمل به العلم فوق راسه والعلم تحت اقدامكم فلا احرار كرام ولا عبيد
اقبوا قال احمد بن حنبل ما اوقظت في سمعت ابن عيون يقول ووددت
انى خرجت منه كفا فابغى العلم قال اوقظت في شعبه ما انا على شيه مفهم
اخاف ان يدخلني النار عيسه وقال للشعبي ليتني لم اكن علم من العلم
شيا و قال ابو الدرداء وبل لمن لا يعلم ولا يعمل مره وبل لمن يعلم ولا يعمل
سبع مرات وقال سفيان الثوري ليتني لم اكتب العلم وليتني انجو
من العلم كفا فالاعلى والادنى وقال سفيان كان عالم وعابد في بني
اسرايل فقال العالم للعابد ما يمنعك ان تبني وتغتر في وانت ترى الناس
يا توب فقال العابد تعلمت شيئا فانا اعلم به فاذا انى اتيتك ابو عبد
محمد على الصوري لنفسه كم الى كم اغدوا الى طلت مجذافى جمع ذال حيفا
طالبامه كل نوبه وفتن وغريب ولست اعلم شيئا

واذا كان طالب العلم لا يعلم لا يعلم كان عبدا شقيا
انما سمع العلوم لمن كان بها عاملا وكان تقيا
من طلب العلم لعبد الله عز وجل في هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لم يبتغي به
الله لا يصبه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة تعي رجبها
رواه وهو صحيح العلم بالذنب
عبد الله هو بن مسعود اى لا حسب الرجل بسى العلم كان بعلمه بالخطبه
بعبا رواه ماساد جيله والله اعلم
يقول العلماء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس وساخبا لا
فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا له احط السنه

ان عمر رضي الله عنه خطب بالجماعه عن ابن عمر رضي الله عنهما
الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال اسو صوابا صحابي خيرا ثم الدين يوزنهم
ثم الدين يوزنهم ثم يفشلوا الكذب حتى ان الرجل يبئدى بالشهاده قبا
ان يسألها فمن اراد منكم بوجه الجنة فليانم للجماعه فان الشيطان
منع الواحد وهو من الاثنين ابعدا لا يحلون احدكم بامرء فان الشيطان
نالتها ومن سددت حسنته وساءت سيئه فهو مؤمن رواه
وقال حسن صحيح عبد الله هو بن مسعود قال خط رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقما قال ثم خط
عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل اهل عليه شيطان
يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراط مستقما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله رواه حله وهو صحيح
جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ييب

انما سمع العلوم
يوم الغم

الغنم باخلا لشاه الفاصيه والناحيه فايكم والشعاب وعليكم بالجماعه القا
والمسجد روله ماساد جرد اني ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعه خير
من ثلاثة فقلكم بالجماعه فان الله عز وجل لن يجمع امتي الا على هدى
رواه ^{وفيه اسناد} من عياش عن البخاري بن عمار بن سلمان
الكلبي عن الطائي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وروي من طريق ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق
الجماعه فقد شرب فقد طلع ربه الاسلام من عنقه ^{حديث عريق}
والله اعلم واخرج من طريق حريه قال كان الناس يسألون
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافه ان يذكرني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهليه وشر فانا ان الله هذا الخير فبما بعد هذا الخير
من شره لنعلم قلت وما بعد ذلك لشر من خيره قال نعم وفيه ذخر قلت
وما ذخره قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف
منهم وتتشرقتل فيخرج لك الخير شره لنعلم عاه على ابواب جهنم
من احابهم اليها قد فوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم
قوم من حذرتا وبتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فانا نرى ان ادركني
ذلك قال نلتهم بجماعه المسلمين واما هم قلت فان لم يكن لهم جامع ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان بعض بلص بجمع حتى يدركك الموت
وانت على ذلك ^{الذي صلى الله عليه وسلم بان منه}
ستتفرق عن ابي هره رضى الله عنه قال تفرقت اليهود على اثنى عشر
فرقه واسر وسبعين والنصارى مثل ذلك وتفرقت امتي على ثلاث
وسبعين فرقه رواه ^{وقال حسن صحيح} فان قبل من هذه الفرقه
هله معروفه فالجواب ان تعرف الفرق واصولهم وان كل طائفه من
الفرق انقسمت الى فرق وقد ظهر من اصول الفرق للحرورية والقدريه
والحبيبيه والرجبيه والرافضيه والجبريه وفده ^{بعض العلماء}
اصل الفرق لصاله هذه الفرق السنه ^{وهي} بعض اهل العلم ايضا

عشر

الفتن

الفرق
السنين كل فرقه منها اثني عشر فرقه تضارفت اثنين وسبعين فرقه وهذا
السنين في ابواب من هذا الكتاب اعادنا الله من المدح والله اعلم
الفرقه الناجيه ^{انسان} رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان بني اسرائيل تفرقت احادي وسبعين فرقه فملك
سبعون فرقه وخلصت فرقه واحد وان امة يستتفرون على اسير وسبعين
فرقه ملك احادي وسبعين وتخلص فرقه واحد يا رسول الله من تلك الفرقه
قال الجماعة رواه ^{اسناد ضعيف} عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لباين على امتي ما ابي على بني اسرائيل
طروا للنعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امة غلابيه لكان في ابي
من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرقت
امتني على ثلاث وسبعين ملة كل ملة في النار الا ملة واحدة قالوا امم ما رسول
الله قال ما انا عليه واصحابي رواه ^{وحسنه} وكاب ^{معهم}
سلمان ما صاحب لي كان يطلب معي الحديث فخرجت عليه فاني ابي
جزعي فقال لي يا معمر كان صاحبك هذا على السنه فليعلم ^{وقال}
يخرج عليه فان قيل ما السنه من اهلها فانا نرى كل مستدعي زعمنا
يزعم انه من اهل السنه فالجواب ان السنه اصحابي اللغه الطريفة ولا
شك ان اهل الحديث والاثرا المتبعين انما رسول الله وانا واصحابهم
اهل السنه لا هم على تلك لطريق التي لم يحدث فيها حادث واما وقعت
البدع والحوادث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والله اعلم
عمل اهل السنه وان قل عزك بركعت رضى
الله عنه قال عليكم بالسبيل والسنه فانه ليس من عبد على سبيل وسنه
ذكر الرحمن ففاضت عنه من خشية الله فتمسه النار وليس من عبد
على سبيل وسنه ذكر الرحمن فافتقر جلد من مخافة الله الا كان مثله
كمثل شجر يبس ورفها فيناهي كذلك اذا اصابها البرق فتنازع عن اوراقها
الا احاطت عنه دنوبه كما تخاب عن هذه الجرم ورفها وان اقتضاد ارج سبيل
وسنه خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنه ^{اسناده جيد} والله اعلم

وروي عن عياش قال نظر الى الرجل من اهل السنة يدعو الى السنة وهي
 عن البيهقي قال لا وراعي رابت رب الغز في المنام فقال لي ما بعد الرحمن
 انت الذي امر بالمعروف ونهى عن المنكر قلت بفضلك يا رب امثني على الاملاء
 فقال وعلى السنة وقال ابو العاصم عليه السلام ان اول الذي كانوا عليه
 قال ان يتفروا وقال الاوزاعي صبر نفسك على السنة وتفرقت حيث
 القوم وقا بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلف الصالح فان
 تسلك ما وسعهم وقال ابن شوذب ان من نعم الله على ائمة
 اذا نشا ان يواحي صاحب سنة بجملها قال يوسف بن اسباط
 كان لي قديرا واخواني زوافض فقد في الله سنيان وقال
 سنيان الثوري ستوصوا باهل السنة خيرا فانهم غرا وقال
 الخبير الطرق كلها مسدودة على الخلق الا من اقتفى اثر الرسول ولزم
 سنته واتبع طريقه فان طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه كما قال الله تعالى
 لقد كان لكم رسول الله اسوه حسنة اخر الزيادة باب
 اهل السنة عن المغيرة بن سعفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم لا يزال منكم قوم ظاهرون على الناس حتى ياتيهم امر الله وهم
 ظاهرون اخراجهم وكفى من حارب ثومان وقد تقدم في فضل
 اهل الحديث وذكره المصنف ما والله اعلم وفي افراد من طيب
 خارج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي يقابلون
 على الحق ظاهرين الى يوم القيمة وبالمنزل عيسى مرتين فيقول الميرم
 تعالى صل لنا فيقول لا ان تصد على بعض امرائك هذه الامه
 وفي الباب عن معاوية وفيه قال البخاري قال علي بن ابي طالب
 الحديث وقال ابوب السخيتاني انه ليس في موت الرجل من اهل السنة
 فكلما بسقط عضو من اعضاي
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
 في امة ما ليس منه فهو رد اخراجهم قال عبد الرحمن بن عبد السلمي

محمد بن حجر ولا اتينا العراض من جارية وهو ممن نزل منه ولا على الذي
 زاما اتول احكام فلما اجرا احكاما عليه فسلمنا وقلنا اتيناك زابرو عابد
 يقتبس فقال عراض ضلني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصع ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا فوعظه بليغته درفت منها
 اليهودي وحلت منها القلوب فقال قبايا رسول الله كان هذا موعظة
 يودع فما تغني اليها فقال اوصيك بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
 عد احسبا وسنة الخلفا الراشدين المهديين لم يسلكوا بها وعضوا عليها
 بالناجذ وايامكم ومجريات الامور فان كل محدثه مدعه وكل مدعه
 ضلاله رماه وقال حسن صحيح قال ابو سلمان الخطابي
 وقوله وان كان عبد احسبا يريد طاعة من ولاة الامام وان كان
 احسبا عن نفسه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بنا انا قايم بعني على الجوض اذا من حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
 بين وبينهم فقال هل قلت ابن قال الى النار والله قلت ماشايم قال
 انهم ارتدوا ركب على اديارهم القهقري هم اذا من حتى اذا عرفتهم
 خرج رجل من بين وبينهم فقال هل قلت ابن قال الى النار والله قلت ماشايم
 هل انهم ارتدوا ركب على اديارهم القهقري فلا اراء بخلص منهم الا من اهل
 النعم انهم باحواجه هذا اللفظ واخرج بعضه واحدا من طيب
 اسبابه له بكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الجوض حتى ترد
 على منكم وسعوا خناس دعوني فاقول ما ربت مني من امتي فيقال هل
 تعرف ما عملوا بعدك والله ما يرخوا رجوعن على اعقابهم قال سعيد
 الزيامي مرص سليمان النبي فكافي فضه بكاشدا فقبل ما يكل الخزع
 من الحوف قال اولئك مردت على قدرتي فسلمت عليه فاخاف ان يحاسبني
 الله عز وجل عليه وقال ابوب السخيتاني فاذا صاح يدعه اجتهادا
 الا ازواد من الله بعدا وقال له رجل من اهل الامة اكلن كبة قال لا ولا
 نصف كبة وقال يوسف بن عبد الله انه انما قال عن الزنا والمسرة وشرب
 الخمر ولا يلقى الله عز وجل ان تلقاه برأى عمر بن عبد العزيز واصحابه

في حديثه في فضله في اخلاقه
 في حديثه في فضله في اخلاقه

انظر

وعنه

وقال سيف بن الثوري من اصغى بسمعه الى صاحب بدعة وهو يعلم انه
 صاحب بدعة يخرج من عصمه الله ووكيل الى نفسه وقال الفضيل بن عياض
 من احب صاحب بدعة احب الله بوله واخرج نور الاسلام من قلبه واذا اذانه
 متدعا في طريق فخري ضرر اخر ولا يرتفع لصاحب بدعة الى الله تعالى من
 اغان صاحب بدعة فترا عان على هدم الاسلام ومن جلس لصاحب بدعة
 فاطره واذا علم الله عز وجل من رجل انه مع بعض لصاحب بدعة رجوت ان يغفر
 الله له وان قل عمله وصاحب السنه وان فاعمله فاني رجوا له وقال
 ابو زرعه الرازي سبقات اهل السنه خير من حسنات اهل البدع لان
 حسنات اهل البدعة لا تقبل وسبقات اهل السنه يرحمها الله في كل
 وروى معمر بن كلثوم بن طاوس عن ابيه في رجل من المعتزلة فكل
 في شي فادخل بن طاوس اصبعه في اذنيه وقال يا بني دخل اصبعك في
 اذنيك حتى لا يسمع من قوله شيئا فان هذا القلب ضعيف من قول اي
 اشد ذنبا قال يقول شاذي قام بالامر لسيف بن عيينه ان هذا يتكلم
 في القدر يعني ابراهيم بن يحيى فقال سيف بن عيينه ان هذا يتكلم
 العاقبة قال سيف بن الثوري البدعة احب الى ابليس من المعصية لان
 المعصية تبار منها والبدعة لا تبار منها وقال سيف بن عيينه من سبغ
 لم ينفعه الله ما سبغ ومضاهجه فقد نفض الاسلام عروة عروة وقال
 الفضيل بن عياض من زوج كهيمته من فاسق فقد قطع رجها ومن جلس مع
 صاحب بدعة لم يعط الحكمة وقال الليث بن سعد لو وليت صاحب
 هوي تشي على الما قباية فقال الشافعي ما اله تقولو باسم شي
 على الما وهو ما قبلته وقال ابن سهل كلامي في اهل البدع احب الحسن
 عباده متين منه وقال الاعشى كان ابراهيم لا يرى عيبه المبتدع
 وعن الحسن وابن سيرين انهما لا يمتحن الا صاحب الا هو وقال
 السعي ما سموا اصحاب الا هو لانهم يهون في النار ويجمع ما دلنا من الاشارة
 عن السلف في هذا الباب انما يها صحبه وحسنه فليعلم ذلك
 واعلم ان اصل البدع عبارة عن فعل لم يكن فابتدع كذا في المبتدعان ان يكون

لمع حاله

مخالفة

مخالفة للشرعة او بوجوب التقاطي عليها بزيادة او نقصان فان ابتدع شيئا
 بها مخالفا للشرعة ولا بوجوب التقاطي عليها فقد كان جمهور السلف يفترونه
 وينفرون من كل مبتدع كما ذكرنا من احوالهم وكان كل من حفظ للائباغ
 وقد ولى زيد بن ثابت لما يكره وعمر رضي الله عنهم حين قال له لجمع
 القرآن فقال كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم وعن عبد الله بن مسعود ان سعد بن مالك رضى الله عنه سمع رجلا
 يقول لبيك ذا المعارج فقال ما كنا نقول هذا على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واخبر رجل عبد الله بن مسعود ان قوما يجلسون
 في المسجد بعد المغرب فيقيم رجل يقول كبر والله كنا نسبح الله كرا وكرا
 واحمد لله كنا وكنا قال عبد الله فاذا رايتهم فعلوا ذلك فانه يرفى
 لم يستم فاناهم فجلس فلما سمع ما يقولون قام وكان رجلا حاردا
 فقال انا عبد الله بن مسعود والذى لا اله غيره لقد جئتكم ببدعة ظلمت
 ولقد فضلتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علما فقال
 عه ومن عنته استغفر الله فقال عليكم بالطريق فالزموه ولبس اتخذتم بيننا
 وشرا لتضلن ضلالا بعيدا وقال ابن مسعود ابتعوا ولا يبتدعوا
 فقد كفيتم فقد تبين ما ذكرناه ان السلف كانوا يحترزون من كل
 بدعة وان لم يكن بها ناس ليلابحوا ما لم يكن وقد جرت محرمات بها
 تضاد الشريعة فلم يروا بفعلها ناسا كمن اروي ان الناس كانوا
 يصله في رمضان وانا وكان الرجل يصلي بصلاته الجاعة فجمعهم
 على امر كعب فادخلهم فراهم كذلك فقال بعد البدعة هن كذلك
 قال الحسن القصص بدعه ونعمت البدعة كن من اخ يستفاد ودعوة
 سخابة واعلم ان ما جمعهم عن الخطاب رضى الله عنه على قارى احد
 في صلاة التراويح لان صلاة الجماعة مشروعة وقد صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بهم في رمضان ليلا نهارا وانا ما كان في مخالفة للشرعة في صلواتها
 بعد البدع لان لو عظم مشروعه لم يذم وانما اذا كانت مخالفة للشرعة في صلواتها
 منهم فذات اعتقد نقض الشرعة فقد انما ذكرنا ان السنه هم المتبعون وان

البدع
 فمما استندوا اليه
 ما اخذت من اهل
 مشروعه مع

اهل البصرة هم المطهرون شيبا لم يكن طائفة اخرى ابدا
 روى في صحيحها من حديث سهل بن حنيف انه سئل
 هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخواج شيئا اول سمعته
 يقول وهو ابديه قبل العراف يخرج منه قوم يقرؤن القرآن يتجاور
 نرافهم يقرؤن من الاسلام مروق السهم من الرمية قل واعلم ان اول
 الخواج واقبحهم حالادو الخويصرة وذلك لما روى ابو سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال سمعت علي رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم يذهب في اديم مفرغ من ترائها فسميها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ربيعة زيد الخيل والافرنج بن دبر
 وعيينة بن حصن وعلقمة بن عذينة او عامر بن الظبير فوجد من ذلك بعض
 اصحابه وغيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انا منوفي وانا من
 السمان بنى خرا السمان صبا وسام اناه رجل غابر للعنين مشرف
 الوجنين ناسر الجنية كك اللحية مشر الا زار فقال اني الله ناسر
 الله وذكر الحديث الى قال انه شيخ من ضيفي هذا قوم يقرؤن القرآن
 لا يجاوز حناجرهم يقرؤن من الدين كما يرق السهم من الرمية اخواه
 اني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بعدى من
 امتي وسيلكون بعدى من امتي قوه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
 يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم
 شر الخلق والخلق منه اخرجوه وهذا الحديث ان تقولا في باب دم من
 يقرؤن القرآن لا يلهيهم ذل ان هذا حديث في سعيه محاله ولم اذكر
 حديث ابي ذر لونه هذا الباب واعلم ان هذا الرجل الذي قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا لله وحالي لفظ انه قال له اعدك
 وقال وبك ومن بعدك اذ لم اعدك وهو اول خارجي خرج في الاسلام
 ومروق من الاسلام واتباعه هو الذي نزلوا على بن عطاء وقال لهم فقام
 والقصدي ذلك ان علينا لما طالت الحرب بينه وبين معاوية رضي الله
 عنهما وادعوا اصحاب علي الى ما فيها من عيون

منكم رجلا ونبعت منا رجلا ثم نأخذ عليهم ان يغار بما في كتاب الله فاجاب
 على ذلك قال عكبة في حكم معاوية رضي الله عنه عمر بن العاص فقال
 الاخنف بن قيس حكم انت ابن عباس فانه رجل محب وقال فعل فابن الهيثم
 وقالوا لا حتى يكون منا رجل في ابن عباس لي على رضي الله عنه عليهما
 لما راى قد هم ان يحكم ابا موسى الاشعري فقال له علام تحم ابا موسى
 فاذا بيت ان يجعلني مع عمرو فاجعل الاخنف ابن قيس فانه محب
 وهو قرن لعمر بن العاص فقال علي رضي الله عنه فقلت
 الهيثم فبعث ابا موسى واخر القضا الى رمضان فقال عمرو بن ابي
 شلم في امر الله الرجال يحكم الاله ورجع على رضي الله عنه من
 صفين فدخل الكوفة ولم تدخل معه الخواج فاقوا خروا فقتل منها
 منهم اثنا عشر الفا وازكر وا على علي كونه حكم الحلبين وقالوا
 حكمت في دين الله الرجال والله يقول ان الحكم الا لله وكفروا واحتجوا
 عليه بقوله ومن لم يتوكل بالله فاولئك هم الكافرون فناظرهم
 على رضي الله عنه ثم ارسل عبد الله بن عباس فيمن لهم فساد شبهتهم
 وفسد لهم واحتج عليهم بقوله حكم به دواعيل منكم وبقوله فاعلوا حجة
 من اهلها وحكام من اهلها فرجع الى الصواب منهم خلق وسار الاخرون
 فلحق عبد الله بن خطاب بن ابي ابيات ومعه اوانه فقالوا امرت فاننبتهم
 فسالوا عن له كرو وعثمان وعلى رضي الله عنهم فاشي عليهم كل من فوجوه
 وقتا واورته وكانت جبلية فقروا بظنها وكانا من ساداتنا الصوابية
 هو الله ما فلما فعلوا ذلك كانت بينهم وبين علي وقعه النهوان وكان مقدم
 الخواج عبد الله بن وهب السبائي فخدمهم على رضي الله عنه وقتل اكثرهم
 وقتل بن وهب عن عبد الله بن له رافع ان الخروية لما خرجت على
 عاتقوا الاحكام الاله فقال علي رضي الله عنه كلف حق اريد بها باطل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا في اعرافهم في هو ابي
 الذين يقولون الحقوا السنتهم لا يجوز فها منهم وانشاء الحلقة من بعض خلق
 الله اليه منهم اسود احدي بدنه ظني شاه او خلة تدي فلما فانه هم علي قال

بني

منكرا

انظروا فطر وانظروا فطر وشب قال ارجوا والله ما كذبت ولا كذبت
ثم حذروه في حزمه وتو به حتى وصوه بين يديه قال عبد الله وانا
حاضر ذاك من امرهم ونور عن فم صحح وفي سبع وثلاثين من الهجرة
كانت ودعة الخوارج بحرور بالجليلة فالتهموا على فسرهم وقتل رؤسهم
وجر على شكر الله لما اتى بالخرج الدمقوت وكان زور من الخوارج زيد
ابن حصين وسر بن وافي وكانا على المحبتين وكان رسول الله
ابن وهب الشيباني ومن الخوارج الذين خرجوا على علي بعد قتال
ذكرنا جماعة منهم عبد الرحمن بن بليغ وقصته ان عبد الرحمن
ابن بليغ واصحابه ذكروا ان اهل البصرة فترجموا عليهم وقالوا والله
في البقا في الدنيا بعد اخواننا الذين كانوا يخافون في الله لومة لائم فلواتنا
شربنا الفسنا لله والنسنا غرة هو كاي الامة الضال فاطنا منهم
ثاراخواننا وارجنا منهم العباد فانقلب ثلاثة عبد الرحمن بن بليغ والبر
ابن عبد الله وعمرو بن بكر التميمي واجتمعوا بكه ونعايدوا وفاقدا
ليقتلن بولا الثلاثة على رطله طاب ومعه وعمر بن العاص فقال
ابن بليغ انا لكم بعلي وقال البرل انا لكم معوه وقال عمرو بن بكر انا لكم
بعمرو بن العاص فقدم ابن بليغ الكوفة فلما كان الليل التي عزبه فيها على
على خرج على رضى الله عنه اصلا الصبح فضربه فاصاب جبهته الى
قرنيه ووصل الى ح ماغه فتا... بي لا يفوتكم الرجل فاخذ فكاك
ام كلثوم باعدوا الله قتلت امير المؤمنين قال ما قتلت الا انا قال قلت والله
اني لا ارجوا ان لا يكون على امير المؤمنين اس وكنت مالي ولصلاه الصبح
فيها قتل رضى الله عنه من الخطاب وفيها قتل ابي يحيى عليا فلما مات
على رضى الله عنه اخرج بن بليغ فقطع عبد الله بن جعفر باه رجليه ولم يجمع
ولم يتكلم فخرج عينيه تسهار محي فلم يجمع وجعل يقرأ اباهم ريل الذي
خلق خلق الانسان من علو حتى ختمها وان عيناه يسيلان فخرج على
قطع لسانه فخرج فقيل له لم يجمع قال اكره ان اكون في الدنيا قافا لا اذكر
الله وكان خطا من وجهته اثر السجود ولما اراد الحسن ان يصلى نحوه
خرج عليه من الخوارج الجراح بن سنان وقال اشركت كما اشرك اباول

قوم

ثم طعنه في اضل فخره وما زال الخوارج تخرج على الامراء وهم مذاهب مختلفة
واباح منهم قتل النساء والصبيان من المسلمين وحملوا عليهم بالشرك منهم نافع
ابن اساريف وكان فخره بن عامر النقي منهم في ان نافع بن اساريف محرم
ذو المسلمين واموالهم والجن من فاهوا الخوارج استولوا قتلوا علي وقتل
اصبيان اصغار ولم يستحاوا اكل ثمره بغير منها وتبعوا في الغداة
رسير وافي الركوع والسجود وجرع بن بليغ عند قطع لسانه من فوان الذكر
واستحا قتل علي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الخوارج كلاب اهل النار ثم خذت القديرة في زمن الصحابة
فكان منهم معبد الجهني وعيلان الاشقي والجود بن درهم وصار على
طريق معبد واصل بن غطاء واقم اليه عمرو بن عبد وفي ذلك
الزمان حدثت سنة المرجيه حين قتلوا ارض مع الايمان مخصية كالا
ينفع في الكف طاعة ثم ظهرت المعتزلة ثم ابو الهذيل العلاف والنظام
وكتبت كتب الفلاسفة في زمن الامون واستخرجوا منها ما اضره
اوضاع الشيع مثل الجوهر والعرض والزمان والمكان والكون والاول
سنة اظنروها القول بخلو القرآن وجيئد سمى هذا الفن علم الكلام
والله اعلم قال يحيى بن المتوكل عن كثير
النواعن ابراهيم عن حسن بن حسن بن علي طالب عن ابيه عن جده قال قال
عاب له طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظفر في اجر
الزمان قوم يسهون لرافضه برضون بالاسلام اسناده ضعف
وقد تقدم في اخباره بالخبايات والله اعلم وروى مسلم عن عدي بن عروة
قال قال لي هاشم بن ابي ابي ان يستغفروا لاصحاب النبي فاستوبهم
وبسبب الثوري من قال على ابي الواليه من لم يكره عبد المهار بن
والا ايضا روى ادري يرتفع له عمل الى الماهم الاوقات واعلم ان الخوارج
كما قتلوا عليا وكفوه وبالغوا في ذلك حملوا من العاق والمبالغة في حب علي
رضي الله عنه فزاد ما في الحد فمنهم من قال هو الاله فهذا كافر ملعون منهم
اسمعي بن محمد الاحمر والله ينتسبون لاسحاقه كان يقول ان عليا هو الله

عز وجل ومنهم من قال هو خير من الانبياء وهذا ايضا كافر ومنهم من جعله
 حبه على ان كثر ابدا وبه رضى الله عنهما وفي الصحيحين عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من قبال الاخيه ما كافر وقد بانها احدهما من قال
 لا في تكروحه يا كافر فدينا الله بالهدايا والكفر قطعاً لان الله تعالى قد
 رضى عن اسما بن زريق قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
 والذين تبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال تعالى لقد رضى
 الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر ومنهم من قال ان النبي
 من جمع الصحابة سوى علي واعلم ان لشيعته طائفتين زيد بن علي باليد
 من دلف عليا في مائته فامنع من ذلك فرضوه فسوى الرافضة
 ومثهم اقاموا لولا الائمة في موسى رجعه ثم في ابنه علي ثم الى حمير علي
 ثم الى علي بن محمد ثم الحسن بن محمد العسكري ثم الى ابنه محمد وهو الثاني
 عشر الامام المنتصر الذي يزعمون انه لم يمت وانه سيرجع في اخر الزمان
 فيملا الارض عدلاً ومن الرافضة طايفه يقال لها العربيه يثبتون
 شركة علي في النبوه وطايفه اخرى يقال لها المفوضة يقولون ان الله خلق
 محمداً صلى الله عليه وسلم ثم فوض خلق العالم اليه وطايفه اخرى يدعون
 حبريل ويقولون كان مورا بانزول الى علي فنزل الى محمد ومنهم السبابة
 الذين يبغون ابا بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ومنهم من يقول
 رطل ان ابا بكر ظلم فاطمه مبراتها روى عن السفياح انه حطب يوماً فقام من ال
 على رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين اعني علي من ظلمي فقال ومن ظلمك
 قال انما من اباد علي رضى الله عنه والذي ظلمني ابوبكر حين اخذ فداك من
 فاطمه قال ودام على ظلمك قال نعم قال وديقاً وتوت قال نعم ولودام علي
 ظلمك قال نعم قال ومن قام بعد قواعمان قال وظلمك قال نعم قال ومن
 قام بعد فقال فاجعل يديك كذا وكذا بنظر مكانا يجرى منه يعني ان عليا لما
 ولي الخلافة لم يرد مظلمتك ليك واعلم ان اصل مذهب الرافضة وقصد
 الطعن في الدين والنبوه وذلك ان الذي جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر غائب عنا وانما علمناه بنقل الثقات العدوا عن الثقات العدوا الى الصحابة

واصحابه نقلوا عنه وادفعوا عنهم ان قول ما بدوا به بعد موته من الامور
 ان ظلموا اهل بيته في الخلافة ومنعوا ابنته ارثها وسخطوا هذه الافعال
 بدت خات الاما في الشوع وبطل احتجاجها بالاخاديت التي نقلوها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه ليس بيننا وبينه الا التقا عنهم والثقة
 بهم فاذا كان هذا فعلهم علي ما رعت الرافضة حينما جئنا في
 المنقول وراثت ثقتنا فيما عولنا عليه فقولهم وكذبهم من اعظم
 المحزن على الشريعة وانما قصدوا في لما طعنوا به ان شرفه النبي صلى
 الله عليه وسلم بما ذكرناه من علو الرافضة وجبرهم الذات على رضى
 الله عنه حملهم على ان يصعوا احاديث كثيرة في فضايه اكثر مما ينبغي
 وتوذيده منها ان الشمس غابت فكانت صلاة الغصن ثم ردوا الخبر
 وهذا من حيث النقل محال لم يروه ثقة ومن حيث المعنى فان الوقوف
 بغيرها فلما عادت صار طلوعها مجرداً فلا يدل بذلك الوقت وارجح
 وكذلك رضى ان فاطمة اغتسلت ثم ماتت واوصت ان تكتفى بذلك الغسل
 وهذا من حيث النقل كذب ومن حيث المعنى قوله فهاهم لان الغسل عن
 حدث الموت فكيف يصح قبله ثم لهم هذا بايات لا يسندوها الى مستند
 ذهبت في الفت ابتدحوها مخالفاً للاجماع منها ما نقله الرافضي فيما
 انقذت به الامامة انه لا يجوز الجور عندهم على البنين بارض ولامن
 نبات الارض فماما الصوف والجلود والوبر فلا يجوز عندهم الجور عليها
 وان الاستجار لا يجوز في البول بل في الغائط فقط. وحموا التزويج الكليات
 وان الطلاق المعلق على شرط لا يقع بان وجد شرطه وان الطلاق لا يقع
 الا بحضور شاهدين عدلين وان من نام عن صلاة العشاء الى نصف
 الليل وجب عليه اذا استيقظ القضاء وان من تزوج امرأة ولها زوج
 وهو لا يعلم لزومه الصدقة مخسنة دراهم له وخلاسه في النقا كشارب
 الخمر وان تطع السارق من اصول الاصابع وبغى الالف وحرى المال
 الجرمي ودجاج اهل الكتاب واستطوا في الدخ استقبال القبلة
 في سائر اماكنه يطول ذكرها خرقوا فيها الاجماع وسؤل لهم الشيطان

وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في عورة ابي عبد الله
 في السنة الاولى للهجرة صلى الله عليه وسلم في
 شهر ربيع الاول سنة الف للهجرة صلى الله عليه وسلم في

وضعها على وجه لا يستندون فيه الا الى اية من كتاب الله ولا حديث
 ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قياس وقيل الرافضة الكثر
 من ان تخصي وقد خرموا الصلاة بسبب نهم لا يفسلون ارجلهم
 في الموضو وحرمو الصلاة في جماعة لكونهم لا يرون الصلاة الا خلف
 امام مصوم وابتلوا بسبب لصية رضي الله عنهم ففي الصحيحين
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتبوا صحابي فان احدكم
 لو اتفق مثالا خردتها ما ادرك مداهم ولا يصفه وقال
 صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختر لي اصحابا تجدوا لي منهم ذرا
 وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 لا يسأل الله عنه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه وهو حديث فيه
 ضعف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من
 عاد الى وليا فقد اذني بالحرب اخرجه ومذهب عمر بن عبد العزيز رضي الله
 عنهما ان من فضا على لصديق حذافانه بحار خذ المظنة وروى شعبه
 عن حصين عن عبد الرحمن بن له لبيد الجارود بن المعلى العدي قال
 ابو بكر خير من عمر وقال اخر عمر خير من بكر فبلغ ذلك عمر فضربه
 بالدره حتى شخر برجله وقال ان ابابكر صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان اخيرا الناس في كذا وكذا من قال غير ذلك
 وجب عليه حد المقتري وروى ججاج بن دينار عن علي بن معيش عن
 ابراهيم بن علقمة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بلغني ان
 قريشا بفضولي على ابي بكر وعمر من قال شيئا من هذا فهو مفة عليه ما على
 المفزي وعن له عبيد بن مجاهد ان عليا رضي الله عنه قال
 لا اوتي برجل فضلي على ابي بكر وعمر الا طرته حد المفزي استابيد
 اثلاثة جباد وقتلهم في ترجمه عمر رضي الله عنه فقص ما يلي به
 من كل زيبهما اخر الزيادة والله اعلم
 قال الازاعي كان يحيى بن له كندر وقاده يقول ان ليس
 من الهواشي اخوف عند علي الامة من الارجا وقال ابراهيم النخعي

وقد ذكر عند المرجئه فقال والله لهم بغض الى من
 اهل الكتاب قلت عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته ذرية وقرينه
 ان الله اخن لقدرته والمرجئه على لسان سبعين نبيا حديث لا
 ثبت مثله عن ابن عباس مرفوعا قال صنفان من امتي
 ليس لهم في الاسلام نصيب القدره والمرجئه في اسناده تزار تكلم
 فيه ابن حبان وقد ناقه غيره من اصحابنا واعلم ان المرجئه انقسمت
 اثنتي عشر فرقة منهم التاركية قالوا ليس لله على خلقه فضيه
 سيوي الايمان من امن به فليفعل ما يشاء ومنهم السابية قالوا ان
 الله سيب خلقه ليعلموا ما شاءوا وطايفه منهم قالوا الايمان عمل
 وطايفه قالوا الايمان لا يزيد ولا ينقص واخري قلت ان تارك
 النقل تارك الفرض واخري منهم تقولي القياس وطايفه
 قالوا الطاعات ليست من الايمان وغير ذلك وهو المرجئه
 المعتزله انكروا شفاعه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان
 مرجئه عن له غيره رضي الله عنه
 قال جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخبرني القدر
 فتركت هذه الامة يوم يسعون في النار على وجوههم دموعا مسق سقرانا
 كل من خلقناه بقدره انفرده باخراجه من روي في سننه من حد
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدره مجوس
 هذه الامة ان مضوا فلا تقودهم وان اتوا فلا شهدهم قلت اسنان
 جيد ورواته كلهم ثقاة والله اعلم قال الخطابي انما جعلهم مجوس
 لمضاهاة ما بهم مذهب الجوس في قولهم الاصلين النور والظلمة عنون
 ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنويه وكذلك
 القدره يضيفون الخير الى الله والشر الى غيره والله تعالى خلو الخير والشر
 روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستة لعنهم لعنهم لعن الله وكل من يحب المكذب بقدره والزيد في كتاب الله

والمنسك بالجبروت والمسجد حرم الله والمستحق عزتي ما حرم الله
 والتارك لسنتي اسناده صحيح له الدرر ابراهيم بن علي بن ابي
 وسلم ولله اية الجنة عاق وكلايب بقدره ولا من خير
 في اسناده سليمان بن عنبه الهمسني وهو ضعيف رواه عنه جماعة
 وقال ابن عسمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيئون
 في امتي قوم يكرهون ان يقدروا هذا الحديث على شرط وروى من
 حديث ابي حنيفة عن ابي ابراهيم بن عمار بن رجل فقال ان فلانا يقر اعلى
 السلم فتلك انه بلغني انه فدا حديث فان كان قد حدث فلا تقربته مني
 السلام اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اولي هذه الامة
 حشف وسخا ووقاف في اهل القدر قال حديث صحيح عن
 جابر بن عبد الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحو من هذه
 الامة الكذوب باقرا الله ان رضوا فلا تعودونهم وازا توافوا فلا تضلوا
 عليهم وان لقبتموهم فلا تتسلوا عليهم وقال بقية ابن ابراهيم بن الهندي
 في بشر عن علي بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة
 يوم القيمة ولا يتركهم الملائكة بالقدر والمدرج في الخير والمبدي
 في ذلك هذا الحديث والذي قبله اسناده حسن وروى عن
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امة محسوس
 ومحسوس هذه الامة الذين يدعون ان لا قدر ضعيف وعن عابسه بن
 الله عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال القدر به محسوس هذه الامة
 الحديث وقد تقدم ان هرون بن ابي عبد الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في القدر لشرار هذه الامة اسناده جيد
 عن ابراهيم بن عمار بن ابي عبد الله بن ابي ابيس فقال اما علمت
 انه لا يصلح الامة القدر قال ابيس في يوم بدر في هذا الجبل فترديه
 فانظر ان تعيش ملا فقال اما علمت ان الله قال لا تحري عبدتي في اقل
 ما شئت احرم المراده والله اعلم
 قال الله تعالى وكان الله فديرا مقدرها ووليعا ووطنك

الله

600

مع بقدره وقال تعالي والله خلقهم وما تعلمون وقال تعالي واخذله
 الله على علم وقال تعالي ومن فضل الله فلا هادي له وقال تعالي فاهمها
 فخورها وتقويها وقال تعالي وهدينا النورين وقال تعالي ناهدنا
 الشبيل اما شاكرا واما كفورا والايات في ذلك كثيرة والله
 اعلم عن يحيى بن عمار قال كان من فتاوى ابي بصير مغيد الجعفي
 فانطلقتنا وحينئذ بن عبد الرحمن الجعفي حاجبنا ومعه من فتاوى
 لولينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئلنا عما يقول
 هؤلاء في القدر فوقف لنا عبد الله بن عمار بن الخطاب في الخلاء المني والكتفة
 انا وصاحبي اخذنا عن يمينه والاخر عن شماله فطنتنا نضاحي سبيل
 الكلام اني فقلت يا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقولون القدر
 ويتفقرون لعلمه وذكروا من شياهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامة
 اتت فتاوى ابا القيننا ولكن اخبرهم اني بري منهم وانهم مني بري
 والذي خلفه عبد الله بن عمار بن الخطاب لوان لا يعرفه من اجل انهما
 قبله الله منه حتى يوم القدر ثم قال حدثني ابي عبد الله بن الخطاب
 قال بيها نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ قام علينا
 رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر
 ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسد ثيابه
 الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشهدان لا اله الا الله وان
 محاربا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وحج البيت
 ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فحجنا له بسناله وصدقة
 قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
 واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال
 فاخبرني عن احسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تراه فانه نراك
 قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها با علم من السائل
 قال فاخبرني عن امارها قال ان يار الامة بينها وان ترى الحفاة العراة

القدر

شي

انقاله رعا الشايتن طاولون في البيان قال لم انطلق فليثت فلما قال
 لي اتدري من السائل وبت الله رسوله اعلم قال به جبريل انكم بعلمكم دينكم
 اتفرجه ووافي حج جميعا قصه سوال جبريل للنبي صلى الله عليه
 وسلم من حرس ابي هريره وبتقرون لعلم بعني بطلبونه عن علي بن
 ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوم عدي حتى يوم اربع حتى
 يسئلان لا اله الا الله والى رسول الله بعني بالحق وحي يوم بالبعث بعد
 الموت وحي يوم بالقدر رواه باسناد صحيح قال وهب
 ابن خالد عن ابي ابي بن ابي قال لفت احي بن زهير فقلت يا ابا المنذر انه قد وقع
 في قلبي شيء من هذا القدر فحدثني بشي اعلمه بذهبت من قلبي قال
 ان الله عيب اهل بيته واهل ارضه لعذبه وهو غير طام لهم ولو رحمهم
 كانت رحمته لم حتر من اعالمهم ولو انققت جبال ادم مثل جبل الجبل
 في سبيل الله ما قبله الله من كل حي يوم بالقدر وتعلم ان اصابك لم يكن
 ليخصيك وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو كنت على غير ذلك لدخلت النار
 قال فانت حديثه فقال لي مثل ذلك وابتت بن حود فقال
 لي مثل ذلك وابتت زيد بن ثابت حديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل ذلك رواه باسناد فيه سعد بن سنان وهو ضعيف
 حداه ان الامان بالقدر فرض انتم وهو ان يعتقد ان الله تعالى
 خلق اعمال العباد خيرا وشرها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ فلان خلقهم
 فالامان والكفر والطاعة والمعصية كلها بقضاء الله وقدره وان ذلك مشيئة
 غير انه يرضى بالامان والطاعة ووعدها الثواب ولا يرضى بالكفر
 والمعصية واوردها العذاب قال الله تعالى ويضال الله الظالمين
 ويفعل الله ما يشاء قال تعالى ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
 وقال تعالى ومن يجر زنا الله فانه من مكرم ان الله يفعل ما يشاء وقال
 من يتاين يضل به جاحده ضيقا حرقا فقلب الكافر لا يصل اليه شيء من الجاهل
 وقال تعالى ختم الله على قلوبهم اي طبع عليها وقال تعالى جعلنا بينك وبين الذين
 يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وقال ابو محمد البغوي جعل الله كسب وسببه مخلوق

كله لله حاه ما يسب واقدريش من اسرار الله لم يطلع عليه كما مقتدا ولا
 نبي ام سبلا لا يجوز الخوض فيه واليخ عنه بطريق العقل بل يعتقد ان الله خلق
 الخلق محام فرقتين اهل بين خلقهم للنجيم فضلا واهل شمال خلقهم للنجيم
 عدا قال الله عز وجل ولقد ذرانا للجهنم كثيرا من الجن والانس وقال
 تعالى وليكن بنا له نصيبه من الكتاب وقال سعيد بن جبير ما قدر لهم
 من الخير والشر ومن المشاورة والسعادة وقال جل دله ما
 انهم عليه بفانين قال مجاهد بضمين الامن هو ضال الجبر
 قال تعالى كما بدأكم تعودون قال سعيد بن جبير كما كتب عليكم تلوونون
 فبقا هذي وفريقا حق عليهم الضلالة وقيل ان قوله تعالى وقد بناه
 الخدين اي طريق الخير وطريق الشر وقال تعالى ولو شئنا لاتيكل
 نفس هذاها ولكن حق القول مني لا ملان جهم من الجن والثابن اجمعين
 فنفس الله التوفيق لطيب الملتبس ونعوذ به من سوء المنقلب بقضه
 ولله قال عمر بن عبد العزيز لو اراد الله عز وجل ان يبعث ابي يحيى
 ايليس ويروي هذا من فوغا قال طائوس الهادي اجنبوا الكلام في القدر
 وان المتكلمين فيه يقولون بغير علم قال سفين الثوري ما احب الله عبدا
 فابغضه وما ابغضه فاجده وان الرجل ليعبد الاموات وهو عند الله معبد
 احرا المراده تقدر بالمقادير قال عبد الله بن
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق
 السموات والارض خمسين الف سنة القدره
 ان الامور كلها مقدره عن الله بره رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احج ادم وموسى فقال موسى ادم انت ابونا خيبتنا وخرجتنا من الجنة فقال
 له ادم ما موسى اني صفتك الله بكلمه وخطلك الورد بيده انو موسى على
 امر فدره الله على قبل ان يخلقني باربعين الف سنة فح ادم موسى فح ادم موسى
 فح ادم موسى ثلثا اخرجاه قلت قال الخطابي ما حجه ادم في دفع الوم
 ان ليس احد من الادميين من يلوم ادم وقد حاق في الحديث انظر الى الناس
 كما لم عبدا لا ينظر والاهم كانكم ارباب قال الحكم الذي تنازعاها فها فيه سولا

بقدر احداث بسفط الاصل الذي هو التقدير ولا يبطئ الكسب الذي هو السبب
 ومن فعل واحد منها خرج عن القصد الى احد الطرفين الى هذا القدر والجبر فوقه
 ابن موسى الذي اصطفى الله برسالة وولاه بهول ادحكك الله بالصفه التي
 انت بها من الاضططافا الرسالة والادرام فكيف يستعان بلو مني على التقدير المقدر
 الذي لا مدونه ففان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج او هو موسى وذلك ان
 الامتداد بالمسلم والاعراف كان من موسى ولم يكن من آدم اكارا لما افترونه
 من ان الرب انما رضه ما مر كان فيه دفع محمد موسى الى الزمه بها اللوم
 والله اعلم على رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بعض العود في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلد وقد احواله ومعه محضه فنكس رجل
 نكث بحجته ثم قال يا منكم من احد ما من نفس منقوسة الا كتب كتابا
 من الجنة والنار واللايت شقيه او سعبد فقال رجل يا رسول الله
 افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان من امن اهل السعادة فسيبده
 الى اهل السعادة ومن كتابنا من اهل الشقاوة فسيبده الى اهل
 الشقاوة فقال اما اهل السعادة فيكسرون لعل السعادة واما
 اهل الشقاوة فيكسرون لعل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية
 اخرجاه قوله معه محضه والمحصه امساك العصاه او القضيبت اليد
 بتلى عليه وقوله نكت بها اي صر بها الى الارض وقوله ما من نفس منقوسة
 اي مولده فقال انكسرت او لم تكسرت فما ولدت فاذا حاضت قلت نفسي
 بفتح الخول لا غير والله اعلم عن ابن جرير وصحاحه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه سئل وقيل له ايعرف اهل النار من اهل الجنة
 فقال نعم قال فلم يعمل ليعلمون قال نعم كل ما حله اول ما يسره
 وقد تقدم حديث ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه في بطن
 امه اربعين ليلة وكذلك حديث ليس اخرا لجن الخامسة من الاصل
 اني ايسود الذي قال عدوت على عسر ان بن الجصين يوم الامام فقال
 يا ابا الامير ان رجلا من جنه او مني ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله ارايت يا عمل الناس من كان في فيه شي قضى عليهم او مضى عليهم في قدر قال سبق

قد

وايه اعلم

مطلب مهم في حقه

ومعنى

او فيها يستقبلون مما اتاهم به نبهم واتخذت عليهم به الجحافل بل شى
 تقى عليهم قال فلم يعاونوا ذنبا رسوا اليه قال مر كان الله عز وجل خلقه
 لراعه من الميزتين تحبته لعلها وتصرف ذلك في كتاب الله تعالى ونفس
 ربنا وما فاطمها فخورها وتقواها انفرده به وفي افراده من حارث بن
 عه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كثر بقدر رحتي العرو والكنس
 او الكيس والعجوة الكسن بفتح الكاف لعقابه الله اعلم عن عبد الله
 قال قالت ام حبيب اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابني
 الى من يرضى معونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سالت الله لا المال
 بضربه وارزاق مقسوم واتار ميلوغه لا يجعل منها شي قبل حله ولا يخر
 منها شي بعد حله ولو سالت الله ان يعاقبك من غلب في النار وعذاب
 في القبر كان خيرا لك قال وقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير
 هي ما منح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم منح الله قردا او خنازير
 وان القردة والخنازير قد كانت قبلك انفرده به مروى في افراده من حارث بن
 ابرين عبد الله قال حاسرقة من ملك بن جعثم فقال يا رسول الله من لنا
 ديننا كانا خلقنا الان فيم العمل اليوم فيما حفت به الاقلام وجرت به
 المقادير ام فيما نستقبل قال بل فيما حفت به الاقلام وجرت المقادير
 قال فقيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ينشر
 لعله عن عبد الله بن عمرو انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله
 الله فقال الذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين باسمه اهلك
 الجنة واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجعل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص
 منهم ابدا ثم قال الذي في يده اليسرى هذا كتاب هل النار باسمائهم
 واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجعل على اخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا امر قد فرغ منه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سردوا وقاربوا فان صاحب الجنة يحتم له جعل
 الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يحتم له جعل النار وان عمل اي عمل

وتابى

وفيه

ولبيده قبضه اثم قال فرغ ربكم عز وجل من العباد ثم قال باليمن فبندها
فقال فرغ من الجنة وبند باليسري وقال فرغ في الشجر روه
باسناد حسن روه بعناه روه حسن صحيح عن عبد رضى
الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما ارايت ما يعمل فيه اقد فرغ
منه او في شيء مبتداه او في امر مبتدع قال فيما فرغ منه فقال نعم الا انك
فقال اغيبنا من احوالنا وكل منسبنا اما من كان من اهل السعادة
فيعمل للسعادة واثاق اهل الشقاوة فتمت له شقاوتك روه باسناد
فيه عاصم بن عبيد الله وقد تلمذ فيه والله اعلم عن مسد بن يسار الجعفي
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ساءت هذه الابه وادخلها من
في ادم من ضربه ذريتهم الاله فقال عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عنها فقال ان الله خلق ادم مع طهره تمسه
فاستخرج منه ذرية فقال خلق الله هؤلاء الجنة يعمل اهل الجنة يعملون
مع طهره فاستخرج من ذرية فقال خلق هؤلاء النار ويعمل
اهل النار يعملون وقال رجل رسول الله فقيم العمل اهل النار لا عز
وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله يعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل
من اعمال اهل الجنة فيدخل به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
يعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل به النار
رواه روه وعن عبد الرحمن بن قتادة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق ادم من
احد الخلق من طهره فقال هو في الجنة ولا ابالي وهو في النار
ولا ابالي قال فقال قائل يا رسول الله يعني ماذا تعمل قال على نوافع
القدر روه باسناد حسن والله اعلم قال ثابت
البناني ان بالذنادن هبت مع سلمان خطب عليه امرأة من بني ثعلبة فدخل
فذكر فضائله وسمايقه وسلامه وذكر انه خطب لهم فتاتهم فانه
فقالوا اما سلمان فلا تزوجه ولكن تزوجه فخرج فقال انه قد
كان في وانا استحي ان اذكره لك قال وماذا قال فخره ابو الدرداء فقال سلمان

انا استحي ان استحي منك ان اخطبها وقد كان الله قد فشاها لك قلت
في القدر يشتم على نضوانك لم يذكرها
نواف ما روى بوهزمه روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله كتب على ادم حظه من النار ادرى ذلك ام لا فقال
العين النظر ورا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشبه في الفرج تصدق
ذلك ويكذبه ذ اخرجاه - زعا يشد رضى الله عنها قال ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم جنازه صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة
طوى له عصفور من عصفائر الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلام وما يدريك عائشة ان الله خلق الجنة وخلقها اهلها وهم في اصلا ب
الآبهم وخلق النار وخلقها اهلها وهم في اصلا ب آبهم اخرجوه
وغن سهل بن سعد روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد يعمل فيما يرى للناس يعمل اهل الجنة وانه من اهل
النار وانه يعمل فيما يرى للناس يعمل اهل النار وانه من اهل الجنة
في المشبه قال الله
وانما الاعمال بالخواتيم روه مسد
تعالى وانساون ان لا ان يشاء الله وقال تعالى وكانوا يومئذ اهل
يشاء الله وقال جل ذكره ولا تقولن لبي اني فاعل ذلك عذرا الا ان يشا
الله عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سلمان لا طوفن اللب على تسعين امه كلن تاني بفارس كما هبت
في سبيل الله فقال له صاحبه قال ان يشاء الله فام يقل فطاف عليهم
جميعا ولم يحا منهن الا امرأة واحدة جات بشق حبل وانتم الذي نفس
مهمسده لو قال ان يشاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجعون
هذا حديث متفق عليه روى عن ابن عباس روى الله عنها قال
لما بعث الله موسى و كلمه وانزل عليه البورية فقال اللهم انك رب علم لو شئت
ان نطاع لا طعت ولو شئت ان يعصى نعتيت وانت حسان نطاع وانت
في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فادحي الله اليه الى اسلم اعلم وهم
يساون فانه في روى عليه السلام في اطفال المشركين عن

ابن هزيمة رضي الله عنه وكتب سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه وبعثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يولد يولد على الفطرة فابواه
يهودا نيه او نصرا نيه كما ينجون لبهيمه جميعه جميعا اهل تجذون فيها من
جذعنا حتى تكونوا انتم تجذعونها ولو انا رسول الله افرايت من موت
وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه قال ابو جهم
البعوي اطفال المشركين لا يحكم لهم بحنة ولا نار بل امرهم موكل
لا علم الله فيهم كما افق به الرسول صلى الله عليه وسلم وجعله الاموان
مرجع العباد في المعاد الى ما سبق لهم في علم الله عز وجل من السعادة
والشقاوة وقبل حكم اطفال المؤمنين والمشركين حكم ابائهم وهو
المراد من قوله الله اعلم بما كانوا عاملين يدل عليه ما روى مفسر عن
عائشه رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين
قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
قلت فذراري المشركين قال من ابائهم فبلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين وهو ما مر عن قتادة عن الحسين ان
سلما قال اولاد المشركين خرم اهل الجنة من قوله من يولد يولد على
الفطرة يعني على ابتد الخلقه قال البغوي يعني العبيد الذي
اخذ عليهم بقوله الست بربكم قالوا بلى فكان مقربان له صانعا مبررا وان
غيبه ياستوا ظاننا انه بقره اليه وكان مولود في العالم على ذلك الاقرار
وهو الحقيقه التي وقعت الخلق عليها قال النبي صلى الله عليه وسلم
سئل الله تعالى اني حلفت عبادي جميعا حنفا فاجتالهم الشياطين
غرض منهم وذلك لا فرار لا يبي عليه ثواب ولا صل الا ترى ان الطفل
مكلم عليه بين ابويه الكافرين قال الخطاب في وجه اخر وهو
ان يكون معناه ان كان مولود من البشر انما يولد في سبب الخلقه على الفطرة
السلمه والطبع المثلث فيقول الذين يولدون على الفطرة وهم اولاد ابيان
الى غير هذا لان هذا الذي موجود حسنه في العقل ويسره في النفوس وانما يعبد

عنه من بعد الى غير ذلك فان النشوة لتقليد فلوسلم المولد من
بال الهيات لم يعتقد غيره ثم مثل اولاد اليهود والنصارى واتباعهم كما ياب
الميل الى ديانتهم فيقولون بذلك عن المظفر السليمه في كتابه في قلب
القلوب قال الله تعالى ونقلب قلوبهم وابصارهم كما لم يوسوا به اول
مره وقال الله تعالى ان الله يحول بين المرء وقلبه فيل معناه يملك قلبه
فيصرفه كيف يشاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت عين النبي صلى
الله عليه وسلم لا توقظ القلوب حارب صحبه عن علي بن موسى الاسعري
قال وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا في القلب كرسه بارض
فلاه قلبها الرياح طهر النظر رواه في غيره وهو حارب صحبه
عن اسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
ياقلب القلوب تبت قلمي على دينك قالوا يا رسول الله انما يابك وما جنت
به فهل تخاف علينا قال القلوب بين اصبعين من اصابع الله بقلبنا
هنا حارب حسن رواه من رواه عبد الله بن عمر وعن النور
ابن مهدي قال سبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع ذات العالمين فاشا ان يعمه اقامه
واذا اشان برفعه ازاعه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياقلب القلوب تبت قلمي على دينك والمبرر ان هذا الحديث
يرفع اقواما ويضع اخريين في يوم القيمة حارب جدد في هذا الحديث
بيان ان العبد ليس اليه شي من امر سعاده او شقاوته بل ان اهدى
نبي اياه الله اياه وان ثبت على الايمان يثبته وان صل فبصره عن الحارب
قال الله تعالى بل الله يبين عليكم ان هذا لكم للايمان وقال الله تعالى
اخيارا عن حمدا اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وقال تعالى تبت القلوب تبت القلوب تبت القلوب تبت القلوب
الحبيب الدنيا وفي الاخره وقال تعالى تبت القلوب تبت القلوب تبت القلوب تبت القلوب
هديت من يشاء نزلت في ابي طالب اخوانه والله اعلم بان رسول الله صلى الله عليه

الانسان الى ما قدر له عن عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا قضى الله لعبدا ان يموت بارض جفاله ابها حاجة او هل بها حاجة
رواه صححه وابوعزوه له صححه واسمه يساوي عن عبد عن مطر بن عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله عبدا حاجة وعبد اراد
جوعا له ابها حاجة قال هذا حديث حسن غريب ولا يعرف لمطرين
عكاس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث
لجهنمة والرد عليهم ان الجهنمية انفس التي عشرين فروع
المعظمة زعموا ان كل ما وقع عليه وهم الانسان فهو مخلوق وان
من ادعى ان الله يرى فهو كافر منهم المبرسنة قالوا اكثر
صفات الله مخلوقه والملائكة جعلوا الباري في مكان والواردين
قالوا لا يدخل النار من عرف ربه ونزح ظلم المخرج ابدا والزادفة
قالوا ليس كذلك ان ثبت لنفسه ربا لان الاثبات لا يكون الا بعد ادراك
لحواس وما يدرك فليس باله وما لا يدرك لم يثبت والحرقه قوم زعموا
ان النار تحرقه النار مرة ثم يبقى حيا فأبدا يخرج من النار والمخلوقه
زعموا ان القرآن مخلوق والقائمه زعموا ان الجنة والنار يقينان
ومنهم من قال لم تخلقا والغيرة جحد والرسول والقربة ينكر
عذاب القبر والشفاعة واللفظية قالوا الفظنا بالقران مخلوق وكل
هو لا يستدعي فانما يريد عليهم قلوب تعالى كالتسائل الاوجه
وسمى نفسه شيا وقال تعالى قل اي شئ اشكركم ان الله شاهد
بسمي النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيا فقال لرجل امع من القران
شئ قال نعم وفي حديث ابي موسى الاشعري وقد تقدم قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينعى له ان ينام
وذكر الحديث الى ان قال اجابه النور لو كشفها لحرقت سبحات وجهه ما
انتهى اليه بصير من خلق اخرجه ان كان اجابه القاب والسنة
من ذلك الوجه والنفس والعين والرجل واصبع والمحي والنزول الى السماء الدنيا
ولا استوا على العرش والفضل والفرح وغير ذلك فذهب الهال السنة والجماعة
ان جميع ذلك صفات الله تعالى لا يعلم كنهها الا هو كما ان ذاتا لا تشبهه الا هو

لك صفات لا تشبه الصفات قال الله تعالى المسمى اصنعك
انفسى وقال تعالى اصنع على عيني وقال تعالى وينقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقال تعالى بل يدره مسوطان وقال تعالى يا ابله يا منعد
ان لسجد لما خلقت بيدي وقال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسماوات مطويات بيمينه ها ينظرون الى اياتهم الله في ظلال العمام
وحاربات والملائكة صفا وقال تعالى الرحمن على العرش استوى
م اسنوي على العرش الرحمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يسفلت الليل الاخرة
ويروي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترا اجمه يلقى
وتقول هاهنا من يزيد حتى يضع رقبه العرة فيناقته وفي رواية
الى هرون حتى يصعق الله فينا رده وحارب الى هرون في اخرون
خرج من النار قال فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
وفي حديث جابر فيضحك لهم فيضحك وفي حديث النبي وعنه الله الرحمن
بنو عبد من حاكم يسقط على بعير ووراضته في ارض فلا
وفي حديث انس المتقدم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن فبه
ونظايرها صفات الله عز وجل وزجها السمع يجب الايمان بها والبرهان
علاظها معرضا فيها عن التاويل مجتنب عن التشبيه مقلدان
الباري لا يشبه شئ من صفاته صفات الخلق لا تشبه ذاته ذوات
الذات قال الله عز وجل ليس كشيء شئ وهو السميع البصير وعلى
ذراعتي سلف الامة وعلم السنة تاوها جميعا يا ايها الذين آمنوا والقول
وتحسبوا في التمثيل والتاويل وتوكلوا العلم فيها الى الله عز وجل كما اخبر الله
تعالى عن الراغب في العلم فقال تعالى والراسخون في العلم قالوا امين
كاس عن رينا قال **سبغ** من عبيده كل ما وصف الله من نفسه
في كتابه تفسيره قلته والسكوت عليه ليس لاحد ان يصره الا الله ورسوله وقال
الوليد بن مسلم سالت ابا ذر بن عيينة وما لك من الناس عن هذه الحادثة
في الصفات والروية فقال له ما اجاب بلا كيف وقال ابو العلاء ثم

عن
عنه

استوى الى السماء الارتفاع فسوي خلقهم وقال مجاهد استوى اعلا
العرش وسأل رجل ساكرا من انس عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوي
كيف استوى فقال الاستواء غير مجبول واللفظ غير معقول ولا يمان واجب
والسواء عنه بدعة وما اراكم الا ضلالا وامر به ان يخرج من المحاسن
قال الزهري على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم
قال البعوي عن العبدان يعتقدان الله عز وجل عظيم له عظمة كبرى
كبراً عزيزاً له عزه حتى له حياة باقية بقا عالم له علم متكامل كمال
قوي له قوة قادر له قدرة سميع له سمع بصير له بصيرة الله تعالى
فبجها من ربك لعظيم وقال تعالى وان الله هو العلي الكبير قال ولد
الملك في السموات والارض وقال وكان الله عز وجل حكيم وقال
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا وقال النبي صلى الله عليه
عن الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمي لا يخرج مني مني
قال بالاله الا الله وقال تعالى هو الحي القيوم وقال دعوت الوجود
للحي القيوم وقال عالم الغيب لا يغيب عنه شيء وقال تعالى وكان
الله عليهما حكيم وقال انزل بعلمه وقال وماخذ من ان شيء لا تضع الا
وقال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال وكلام الله موسى فكلمها
وقال يريدون ان يتدوا كلام الله وقال تعالى ان الله لقوي عزيز وقال
ذوالنور المنين وقال قل هو القادر وقال ان الله على كل شيء قدير وقال
عنه طيب مقدر وقال وكان الله سميع بصير وقال فدمه لله فوالذي
تجد ان لا يربحها وقال في معكها اسمع واري وقال النبي صلى الله عليه
جاءه النار ولو شقها لا حرقته سموات وحده ما انزل اليه من
ان يقول ان الله عز وجل قد تم جميع اسمائه وصفاته لا يجوز له اسم حذرت ولا
صفة حاذية كان الله تعالى ولا محسوس ورايا ولا يربوب وملك ولا عمل كما هو
الاخر قبا فما العالم والارباب فيل في الخلق والباعث قبل يحي لمعته وما لك
يوم الدين قبل يحي يوم القيمة واسما الله تعالى لا تشبه اسماء العباد لان افعال
الباري مشتقة من اسمائه واسما العباد مشتقة من افعالهم قال النبي صلى

الله عليه وسلم رسول الله تعالى انا الرحمن حلف الريح وشققت لها من اسمي ذين
الانعام مشتقة من اسمائه ولا تغفرت عن ذنوب الله انها فهو ولا غيره بل هي
صفات له اذ ليه لم يزل ولا يزال موضعاً بما وصف به نفسه ولا يبلغ الواسع
صفون كنه عظمه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكامل
مع علم في الرد على من قال بخلق القرآن منهم من قال الله
تعالى هذا كتابنا بطون عليكم بالحق والقران كلام الله ووجهه وتنزله
بصفته ليس بخالق ولا محلق ولا محدث ولا حادث مكتوب في
المصاحف محفوظ في القلوب متلو باللسان مسجوع بالاذان قال
الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانما له كافظون وقال تعالى كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقال تعالى والطور ودخان طور
سورق منشور وقال تعالى بل هو قران مجيد محفوظ وقال تعالى
باصحوا بيات بينات فصدور الذين اوقوا العلم وقال نزل به الروح الامين
عاقبل وقال لرسول الله واوتى ان يكون من المسلمين وان اتوا النيران
وقال يسزنا القرآن للذكر فما من ربك قال في ان عباس
لولا ان سره الله على لسان الهاديين ما استطاع احد ان يتكلم بكلام الله
وقال تعالى وان احد من المشركين استشارك فاحو حتى يسره كلام الله
وقال واذا صرفنا الملك لغير من الخلق يستمعون القرآن وقال في القلوب
انا سيعاقبنا بما نجأ بهدي الى الرشيد فامنا به وقال تعالى ما ياتيه من
من ذكر من رخص محدث ليس ذلك حرف الخلق انما هو حدود امر
كما قال لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قال ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشا وان ما احرف ابي
نكلمني في الصلوة وروى عن ابن عباس في قوله عز وجل قراناً غير متغري
عج قال غير متغري وقال سفيان بن عيينه بين الخلق من الامم فقال
الا اله الخلق والامر ورواه الرحمن علم القرآن خلق الانسان فلم يجمع القرآن مع
الانسان في الخلق بل امر اسم الخلق على الانسان والتعليم على القرآن وقال
تعالى فلولا كان الجهد اذ الكلمات ربي لقد ابرهت قبل ان يفقد كلمات ربي

وادوا وان يكون القرآن كلام الله اري ان يستتابوا فان تابوا ولم يخشوا اعذبنا
 فوالله محمد بن اسحق بن حنبل سمعت الربيع يقول لما كان في بعض حفص
 الفرد اقرءوا حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي كذب الله
 العظيم **ص** واما الخبره فانفسوا الفتي عشرة فرفه فرفه منهم المخط
 واولا يفعل الافعال بلا الله ولا فعل للادمي ومنهم طائفة اخرى كلوا لنا
 افعال ولكن لا استطاعة لنا فيها وانما نحن كالبيهايم نقاد بالجبل ومنهم
 طائفة اخرى كلوا لا يكسب العبد نوا او افعالاه وطائفة اخرى منهم زعمت
 ان الله يعاقب الناس على فعله لا على فعلهم وطائفة اخرى كلوا من ساقط الجوار
 ومن ساقط الجوار فان السعد لا يضره دينه والسقي لا ينفعه ثوبه وطائفة
 اخرى كلوا من شرب كأس محمد صلى الله عليه وسلم سقطت عنه عبادة
 الاولاد ومنهم طائفة قال من اجل الله عز وجل لم يسعه ان يخافه لان
 الحبيب لا يخاف جيبه وغير ذلك من طوائفهم واعلم ان الفرق الستة
 المذكورة هم اصل الفرق لصاله فلما قال الله ان يحينا على الكتاب
 السنن مع الفرقه الناجية في اخر الزيادة من قول باب الجسم وعال
 ما نقلته من شرح السنن للبخاري رحمه الله ما **ب**
ج من السنة قال الحسن بن سعيد الربيعي قال قال الى احمد
 ابن حنبل امام اهل السنة والصابر لله عز وجل تحت المنة اجمع سبعون
 رجلا من التابعين وابيه الملبس في السلف وفيها الامصار على السنة
 التي توفى النبي صلى الله عليه وسلم عليها اولها ايضا بقضا الله عز
 وجل والسلم لامة والصابر حكيمه والهادي ما امر الله به والمهي غايبه
 واخلاص العمل لله والايمان بالقدر خيره وشبه ونزل المراد والجزال والحسن
 في الدين والمحب على الخفين والجهاد مع كل حليفه بر او فاجر والصلوة على
 من مات من اهل القبلة والايمان قول وعمل يزيد اطاعة وينقص بالمعصية
 والقران كلام لله منزل على نبيه صلى الله عليه وسلم غير مخلوق من حيثيات
 الصدقت لو السلطان على ما كان منه من عدل او جور ولا يخرج على
 اهل السنة وان جازوا ولا يكفر احد من اهل التوحيد وان عملوا بالكتاب

وقال ما نقرب لك الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من اسلم
 قال ما انت صا اللبلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء
 لذعتني عذبت **هـ** رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت لو قلت حين
 اسيت اعوذ بجلال الملمات من شر ما خلق لم تضرك اخرجه ففي هذا
 الحديث وفي امثاله مما جافه الاستعاذه بكلمات الله دليل على ان كلام الله
 غير مخلوق لان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ به واستعاذ بالله
 فقال اعوذ بك من شر ما ينطق به واعوذ بك ان يحضرون وقال
 قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وقال اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم واستعاذ بصفاته كما جازى الرقية فل اعوذ بجزء الله وقايرته من شر
 ما اجرد ولم يلب النبي صلى الله عليه وسلم يستعيد مخلوق من مخلوق عن
 احد من جنبا انه كان يتدبر بقوله اعوذ بكلمات الله التامات على ان القرآن
 غير مخلوق كما مر من مخلوق له وفيه نقص وقيل المراد بكلمات الله في هذا الحديث
 القرآن وقال **ال** البغوي رحمه الله وفرضي سلف من قبله
 السنة على ان القرآن كلام الله ووجه ليس بخائق ولا مخلوق والقول بخن القرآن
 ضلالا وبيدغ لم ينكلم به احد في عهد الصحابة والتابعين واول من تكلم به في
 الجماعة الجعد بن درهم فقنله خاير بن عبد الله القسري بذلك فخصه بواسطة
 في يوم اضحى **و** اجعلوا بين الناس فضحا تقدر الله منكم فاني سمع
 بالخباين درهم فانه زعم ان الله لم يجد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما
 سبحانه وتعالى عما يقول الجاهلون فانكروا وكان الخبيث من صفوان
 صاحب جنيد اخذ هذا الكلام من الجعد بن درهم وقال **س**
 ان عنده عن عمرو بن دينار سمعت شيخنا من سبعة من يقولون ان
 الكتاب كلام الله ليس مخلوق وقال يحيى خلف كنت عند مالك بن انس
 حياء رجل فقال ما تقولون يقول القرآن مخلوق فقال عندي كما فرقنا
 بين المبارك والذليل وابر عينيه وهسم وعلى عاصم وحفص عياث
 ويكفر من الجراح مثله وفيه لحد الرحمن زهرى ان الخبيث اريد ان
 يقول ان يكون القرآن على الفرس استوي وادوا ان يقول ان يكون كلام نبي

حواشي
 حواشي
 حواشي

وان جدي لى ابا الكبار ولد عمه ثورين بحاج رسول الله صلى الله عليه وآله
 وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وسلم واولاده واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين هذه السنة
 ونسبوا اخذها هدا وتروك ندالة واعلم ان عنود القلب الي
 في السنه الحرام عليها سنة عنه خصله منها ثمان واربعت في الدنيا
 وثمان واقفان الاخره فاما الاخرى في الدنيا فهي ان يعتقد العبد ان
 لم ايمان فون وعهد ونيد يزيد وينقص وان اقران كلام الله منزل غير
 مخون ثم سلم اخبار الصفات فجاوتت من كلمة الرسول صلى الله عليه
 وسلم ومعنى التثنية والتكليف ويعتقد بفضائل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واهل بيته كانه ويلتزم حاسنهم وفضائلهم ويسكت
 عما شربته ويقدم من قدمه الله ورسوله وجمعه مسلمون على خلافهم
 فيقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان
 ثم علي رضي الله عنهم ويعتقد التامة في نفسه خاصة وان لا يخرج على
 بيعة النبي ويصبر على جورهم ان وجد منهم جور ويشكهم على المعروف
 وغيبه بل لا يلف احد من اهل القبلة وان عجز ولا يتركه جنة ولا يار
 لا من شهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وان مات فصر على الكبار
 من عرتوبه فهو في مشه الله عز وجل ان عذبه كان عذابه وان عفا عنه
 كان فضلا منه ولا يظلم الله شي ولا يوجب لنا عليه شي انما نحن
 من عاهه وفضلها وان يصاب في حبه اقدار الله خيرها وشرها انها من الله
 في الواجب في الاخره فان يعتقد ان منكره بسلامه ويقعوله في
 فيه وان عذاب النبي هو وبوم المدران في القبر واللسان هو لو دن
 منه الاعمال ويعتقد الصراط حق على ما وصفه في اخبار من اهدى
 مناه وهو على من جنه تثبت عليه اقدام المؤمنين ونزاع عنه اقدام الكافرين
 وبوم من اخوتهم لو ودلينا هم صلى الله عليه وسلم بشر من المؤمنين
 من شرب منه لم يظما بعده ابدا شدا يباغتمس اللين واحلى من المعسل

بدي

وبوم من بوفوع الحساب وتفاوت الخلق فيه فمنهم من حاسب حسا بسرا
 ومنهم من ينطق الحساب وبوم من بالنظر الى الله عيانا بالايصار ويعتقد
 اخراج جميع الموحدين من النار بعد الانتقام من بعضهم وان لبينا شفاعة
 وللا نبياء وغيرهم من المؤمنين هذه عقود الشبه الحادية وطريقة الامد
 برتبته والذفة الناجية لم يفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضد ولا
 عن احد من السلف خلافة وعليه السواد الاعظم وقد قال عمر بن عبد العزيز
 ديننا دين العجابر والاعراب واكنا للنتدي لولا ان هذا الله جعلنا
 لله وياكم من المتبعين لانا السلف الصالحين وجنتنا وانا كمالهم المير
 اخر الزماده والله اعلم باب باب من حضر على النبي صلى الله عليه وآله
 ومن لم يرجع عن حبه عن قيس بن خازم قال اتينا حجابا ارب
 بعون ودون اكنوي في بطنه سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به فقد طال مرضي ثم قال ان احبنا
 الذين قصوا لم ينقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا بعدهم بالاحد لموضع الا
 التراب قال وكان بيني وبينه حارب له وان لمسلم يجر في نفقته كما الاني
 بجعله في التراب قال وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو ميت يريد برداله في طال الكعبة فقلنا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا لتبينه الله تعالى لنا فيلس حجة او جهه فقال والله لقد كان
 من كان قبلكم يوخذ بعصا المناسير على راسه فيفرق فرقته في يديه
 ذلك عن دينه ولهم الله هذا الاثر حتى يسر الراك من صنعوا حضرت
 يخاف الله والذبي على عنه في اخرها له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 له عليه وسلم قال كان ملك من ملكي كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر السحر
 قال للملك اني قد كنت سبي وحضر اطلق فادع الى علانا واعلمه السحر فدعاه
 عا انما كان بعلمه السحر فكان بين الساعر وبين الملك ما هب فالى الكلام
 عا الرب تسع من كلامه فاعجبه بحوه وكلامه فكان اذا الى الساعر
 وقال ما حسنت واذا الى اهله صوب فقالوا ما حسنت فاشكى ذلك الى الرب
 وقال له اذا اراد ان يضربك فقل حسبي الله وان اراد اهلك فقل حسبي الله

فقد حبسى المساجد والفينها هو كذلك ذاتي ذات يوم عاديه
فضعه عنده وقد حبست الناس فلا يستطيعون ان يحوزوا ففقدت
اليوم اعلم امر الراهب احمد الى الله امر المساجد فلخذ حجر فقال اللهم
ان كان امر الراهب احب اليك وارضى ال من امر المساجد فاقتل هذه
الذبايحه حتى يحوز الناس ورفاها فقتلوا مرضى الناس فاخر الراهب بذلك
فقال امي في انك فضل في وانك سببت لي وان سببتك على فكان
العلام يرى لاسمه والابصر من مداوى الناس سابر اذ وادوا وكان
لكم جلس في رعي مسمع به فاننا واني بيدينا كثيرا فقال اشفي ولدك
يا هاهنا اجمع قال ما اتنا اشفي احدنا اشفي في الله عز وجل فان امتنت به
دعوت الله فشفاك فامر فدعي الله له فشفاه ثم اتى الملك في مجلس منه
حويا كان مجلس فقال له الملك فلان من رد عليك بصرك فقال
بل انما قال اولك مني وربك الله قال او انك بغيتي قال نعم قال فلم يزل
جذبه حتى دل على الغلام فبعث له فقال اي نبي بلع من سكر ان
برى لاسمه والابصر وهذه الادوية قال ما اشفي نارا احدا ما يسنى
ننه قال انما قال اولك بغيري قال نعم ربي وربك الله فاخذ
ايضا بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب فاتي بالراهب فقال
رجع عن نيك فاني فوضع المنشار في مفرق راسه حتى مع شقاه
في الارض ثم حتى جلس الملك فقتل ارجع عن نيك فاني فوضع المنشار
في مفرق راسه فشقه به حتى وفر شقاه ثم حتى الغلام فقيل ارجع
عزج نيك فاني فبعث مع نفر الى جبل اذ اذ او قال اذ بلغته الى درونه
فان رجع عزج منه والافدده هو من فرقه فذهبوا به فلما علا ربه الجبل
فقال اللهم الكفيه بما شئت فرجف بهم ليجبا فهدوهوا جمعوت وها
الغلام يمشي حتى دخل على الملك فقال ما فعل احمد قال كفانيهم
الله عز وجل فبعث مع نفر في فرجوه فقال اذا لحيته بالهرقان رجع عز
زنيه والافترق في وجهه الهرة فقال الغلام اللهم انكفهم بم شيت فخرقوا
اجمعون وها العالم يمشي حتى دخل على الملك فقال ما فعل احمد قال

م

لمست

لقاهم

لقاهم الله عز وجل ثم قال للملك انك لست بقانلي حتى تفعل ما افرك به فان
ان فعلت ما اردت بدقتلتي والافانك لا تستطيع قتلي قال وما هو قال
تجمع الناس في صعيد ثم تصليني على جزع وتأخذ سها من ثيابي ثم فليسم
الله بعلام فانك اذا فعلت ذلك قتلتني ففعل ووضع السهم في كبد
نوسه ثم رماه فعاد سهم الله ربه لعلام فوقع السهم في صدره ووصو الغلام
به على موضع السهم ومات فقال للناس انما ربه لعلام فقيل للملك
اليت ما كنت تخدع فقد والله ترك بك قد امن الناس كلهم قاموا في
السكك فخرت في بردت فيها الدنان وقال من رجح عن جند فوجوه والافان
فيها ذك وكانوا يتعاودون من باور ينفون فجات اراه ما بنها ترضعه
فكانها تقاعستك تقع في النار فقال الصبي يا امها اصبري فانك علي
الحق ان قد به مر واحرجه حل له اللوط ولم يخرج عن صهبت شيئا عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت المسك
به اسرى في فيها انيت على راحية طيبة فقلت ما جرت فاهن الراحه الطيبه
فقال هذه راحه ماشطه ابنه فرعون واكادها قال قلت وانشانها قال
بيناهي تشبه ابنه فرعون ذات يوم اذ سقط المذكي من رها فقلت
نسيمه وانت لها ابنه فرعون ابي قلت لا ولكن ربي وربك الله قالت
انجرت بذ فقلت نعم فاخبرته فدعا فافعال ما فله وان كل من اغيري
قلت نعم وربي وربك الله فامر بفرقة من نخاس فاحببت بها ان يلقى
لع ما وادها فيها قالت لمان لي اليك حاجه قال وما حاجتك قلت ان
ان يجمع عظامي وعظام اولادي في ثوب واحد ويدفنا قال ذلك لك علينا
من الخلق قال فامر ما وادها فالقوا بين يديها وادها وحل الى اهل ذلك الي
الصبي لها يرضه كانها تقاعستك من اجله قال ما اماه انقضى فان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الآخرة فافتحت قال ابن عباس تكلم اربعة
صفار على سرهم وصاحبت جرحه وشاهد يوسف وابو اسحق ابنه
فرعون رواه حد ما سناد حسن صحيح له عن وهب بن منبه قال سأل بعض
اعمال اطرازا الاول فقال يا ابا عبد الله هل سمعت نبلا او غلبا شرا ما كنت

ال
الغاديل

في شط

ان

فيه قال اما ثم ونظرت الى ثم فبه والى ما خذ لك انما ثم فمثل الدخان
 عز النار والى با مره من اسر بان يقال لها ساره وسبعين
 ها الى ملك كان يقين للناس على اكل لحم الجن زرفدى بنى فم فم فم
 ثم خنزير فقال ك قال ما كنت الا كاشبا حربه لله عز وجل على ابد فم ربه
 وضع يده ورجليه وقطعه عضو عنوا حتى قتله ثم دعى بالذي يليه فقال
 ك قال ما كنت الا كاشبا حربه الله تعالى على فامر بقدر من نحاس
 فملت زفنا ثم اغلنت حتى اذا اغلنت لقاها فها ثم دعا بالذي يليه فقال
 ك قال انت اذ لو قل واهون على الله من ان كل شئ حرم الله على
 فقال الملك فقال اندرون ما اردت شئ ما اى اراد ان يغضبي فاعجل
 قتله فليخطئته ذلك فامر به فخر جده عنقه ثم امر به ان يسلمو حله راسه
 ووجهه فسلموه سلحا فلم يزل يقتل كل واحد منهم بلون غير قتل احد
 حتى بقي اخرهم ولتفت ليه واتيته فقال لها قد ريت لك مما ريت وانظري
 بانك هذا فاني واريت على زنا كاشبا واحدة فيعيلس لك قالت
 نعم فقلت به فتالت اي شئ تعال انه كان لي على كل رجل من اخوتك
 حتى ولي عليك حقان وذلك اني رضيت كل رجل منهم حواين فوات بول
 وانت حين ففست بك فارضعت لضعفك ورحمتي اياك ارجع لحوال
 فاسكن بالله وحقى عليك لما صبرت ومن اكل شيا ما حرم الله عليك
 ولتلقين اخوتك يوم القيمة فليست معهم وان احرره الذي اسره حتى هذا منك
 فاما كنت اخاف ان تربدين على انك ما حرم الله على ثم جات به الى
 الملك فقالت لها هون فداردته وعرضت عليه فامر الملك ان ياكل فقال
 ما كنت الا كاشبا حربه الله على فقتله وللحقه باخونه وقات بهم الى
 ثم اجاني اذني لك مما ريت اليوم ونحكي فكل لقمة ثم اصنع بك شيت
 واعطيك ما احبت تعلين به فقال اجمع ثكل لذي ومعضبه الله فلو
 جيت بعدهم ما اردت ذلك وما كنت الا كاشبا حربه الله عز وجل
 عا اذ قتلها وللحقها بولها ان رواه ابراهيم الدنا عن عبد الله بن روي قال
 ما اسمعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن كيسان عن
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

محمد بن عبد الطمان قال كما عند عاصم بن علي ومعنا ابو عبيد
 القاسم بن سلام وابراهيم بن ليث والليث وذكرهما عن احمد بن حنبل
 ذلك ليوم فجعل عاصم يقول لا ارجو ان يقوم معي فتاتي هذا الرجل فكله
 قال فما يجيبه احد فقال ابراهيم بن ليث انا اقوم معك فصاح ما
 غلام حتى فقال ابراهيم ابلغ بنا في فاصمهم واجردهم عهدا قال
 وطننا انه ذهب يتكفرون بجنهم كما قال عاصم ما غلام حتى فقال
 يا ابا الحسين ابي دهبنا الى بنا في كين والوا ككاب وابني علم
 من اسط ما انا بلغنا ان هذا الرجل ابراهيم بن حنبل فصرها بسوط
 على ان يقول القرآن مخلوق فانق الله ولا تجنه ان سالك فوالله ان
 باننا نعلمك احب لنا يا ابنا انك قلت لما امتحن الواقف الناس
 بالقران فبئس امتحن احمد بن نصر بن مالك الخزازي حنبل الواقف قال
 له دع ما اخذت له ما تقول في القرآن قال كام الله قال فما حلق هو
 قال هو كلام الله قال افتري ربك في لقابته قال كذا جات الرواية قال
 ويحك ترى كما ترى المحرود ودعي بالسيف وامر بالنطق فاجلس عليه
 وهو مقيد وامر بشد راسه بجناح امرهم ان يدروه ومسى اليه حتى
 ضرب عنقه وامر بحمل راسه الي بغداد فنصب بالجانب لشرقي اياها
 وفي الجانب الغربي اياها قال المروزي سمعت ابا عبد الله احمد
 ابن حنبل وذكر احمد بن نصر فقال رحمه الله ما كان اسما له فجداد نفسه
 ومن ابنه ابو يعقوب ابو يعقوب قال لربيع بن سليمان رايت ابا يعقوب على
 بغل في عنقه غل وفي رجله قيد ومن القيد والقل سلسلة حديد فيها
 طوية وزنها اربعون رطلا وهو يقول ما حلو الله الخاق كن فاذا كانت
 مخلوقه فكان مخلوقا والله لا موت في جدي هذا حتى ابي يعقوب
 يعلمون انه قد مات في هذا الشأن فم في جديهم وليس ادخلت عليه
 ما صدقته يعني الواقف وهذا الباب واسع والله اعلم
 كتاب الخلاء عن سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله

الاحكام السلطانية

عليه وسلم يقول الحرافة ثلاثون عاماً ثم يلون بعد ذلك الملك
 قال سفينه امسك حلاوه اي بكر سنين وحلافة عمر
 عشرين سنين وحلافة عمان اثنتا عشرة سنة وحلافة على ست سنين
 روى الله عنهم رواه ما سناد حسن ورواه روى وقال
 حسن لا يعرفه الا من حركت سعدي بن جهمان والله اعلم
 لعمري فيس قال محمد بن حيدر بن مطعم
 لمع معاوية ابن عبد الله بن عمرو بن العاص عدل نه سكرن ملكا من
 فخطان فغضب معاوية فقام فاشي على الله بما هو اهله ثم قال
 اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يخرثون احاديث للسر في كتاب
 ولا تورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فانكم والذماني
 التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 هذا الامر في قريش لا يعاد بهما احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
 الدين فردد به وقال عبد الله بن عمرو كنت عند سلمان
 ابن علي فدخل رجل من قريش فقال سلمان انظر الشح فاقوه فمعدا
 صالحا فان لقريش حقا فقلت بها الابرار احذركم حديثا بلغني عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلي قلت بلعني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من اهان فريشا اهان الله وكل سبحانه الله ما احسن
 هذا من حديثك هذا قلت حدثتني ربيعة بن عبد الرحمن عن سعيد
 ابن مسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال ابي ان فليت
 شيئا من امر الناس فاكم قريشا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من اهان فريشا اهان الله رواه ما سناد حسن كما
 به وقد ارجح في فريش من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الناس تبع لفريش في الخير والشر
 الخلفين اخرج في اوارده من حديث
 اني سمعت الخزري صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبوع
 خلفين فاقتلوا الاخر منهما
 الذي عن سوال

قال

الامارة عن عبد الرحمن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما بعد الرحمن لا تسال الا ما نزلنا عنك من عطينها عن مسألة
 وكنت ايتها واراد عطينها من غير مسألة اعنت عليها واواخلت عن
 بين فليت غير ما خيرا منها فان الذي هو خير وكفر عن بينك
 احرجاه وفي بعض الالفاظ الصياح وات الذي هو خير
 وتروا والكرهية لطلب الكاروه في حق الضعيف الذي يخاف
 عليه ان لا يودي فيها الامانة لما روى سالم بن عبد الله الجعفي
 الخيم عن ابيه عن ابي ذر روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما اذرا اراك ضعيفا والى احب كل احب لنفسه لا تامرني على اثنين
 ولا تولى ما لا يتمه رواه مروى رواية عن ابي جهم عن ابي جهم قال
 قلت لرسول الله استعملني قال نعم على منكبي ثم قال يا اذرا انك
 ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
 وادى الذي عليه فيها اخذها لئلا يرد
 وادى الذي عليه فيها اخذها لئلا يرد
 حطب الولاية عن موسى الاشعري روى الله قال انابي ناس من الاشعريين
 فقالوا ادعنا معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لنا حاجة
 قال ففهم فقالوا يا رسول الله استعن بنا في عملنا فاعند
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو اوقفت ادرنا ما خاتم فضلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الاستعانة في كلنا من سائلنا
 احرجاه وله اللفظ واحرجاه وفي رواية اخرى في هذا العمل
 لهذا ساله او احرجاه عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انكم ستحسون على الامان وسيدون نداءه يوم
 القيمة مع المرضعة وبينت اللفظة رواه ح من حد والله اعلم
 علة رضى الله ومخطه فيمن ولي على الكون
 عن عبد الله الخواص عن قياده قال قال موسى بن عمران عليه السلام
 ما روت في السماء ونحن في الارض فاعلمه غضبك من رضائك قال
 اذا استعملت عليكم خياركم هو علامه رضاي واذا استعملت عليكم شراركم

فهو علامه سخطي قال جعفر سمعت مالكا بن دينار يقول قرأت
 في التوريه الى ان انا الله مالكا للملوك و ملوك الملوك ونواصيها سدى فمن
 اطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة لا تستعوا
 بسب الملوك وتوبوا الى اعطفتهم عليكم رواه هبة بن اسناد ابا اسنيد
 من بطانة السوء عن له سعيد
 الحزري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لعن الله من سب ولا استخلف
 من خلفه الا كانت له بطانتان طائفة نامر بالمعروف ونحوه عليه و طائفة
 نامر بالشرك ونحوه عليه فالعصوم من عصم الله انفرجه به واخرج
 في افراده من حديث ابن ابي عمير واخرجه في افراده من حديث ابن ابي
 تعلقان عن عاصه رضى الله عنها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامر
 خيرا جعل له وزير صدق ان شئ ذكره وان اذ لم يوافقك وان اراد به
 غير ذلك جعل له وزير سؤا ان شئ لم يذكره وان ذكره لم يحنه رواه
 في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في وزيرين
 من اهل السما جبريل ميكائيل ووزيرين من اهل الارض ابوكبير وغير
 وقد تقدم وكان وزير ابن حجر عم والوزير المعين قال الله
 الله تعالى واحعل لي وزيرا من اهل بيتي حتى اشهد به ازري الاله
 والله اعلم قال اي رب ارضي عنى وضعت الارض اقل قال العدل اقل
 ما وضعت في الارض قال جعفر بن مالك بن دينار قال لما استعمل
 عمر بن عبد العزيز على الناس قلت رعا الشا من هذا العبد الصالح الذي
 استعمل على الناس قبلهم وما عملكم بذلك قالوا اذا قام على الناس خليفة
 عدل كفت الذباب عن شياتنا وكتب بعض رجال عمر بن عبد العزيز اليه
 ان ما زينتنا قد خربت فان راى امير المؤمنين ان يقطر لنا ما لا نرتقها به
 فعل فكتب اليه عمر اما بعد فقد هنت كتابك فاذا قرأت كتابي هذا
 فحضرها بالعدل ونق طرقها من الظلم فانه مرثتها والسيفت عن ابن

عمر رضى الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل خيبر فقال لهم حي الجاهم الى قصر وغلبهم على الارض والزرع والخل
 فصالحوه فذكر الحرب وفيه فاعطاهم خيبر على ان يحم الشطرنج
 كل زرع ما يذرا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحه
 ياتيهم في كل عام فخرضها عليهم ثم تضمنهم الشطرنج فشاوا الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شدة حرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله بن رواحه
 السبت والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي ولا اتم بغض من
 عدتكم من القرية والخنازير والحملى بغضوا بكم وجي اياه ان لا
 اعدل عليكم فقالوا هذا فاسل النبي صلى الله عليه وسلم رواه خ تعلقا
 وابو حاتم البستي ورواه في كتابه في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم
 وروى عن وهب بن منبه قال اذا هم الوالى بالخبر والعدل دخل الله البركة
 في اهل مملكته حتى في الاسواق والارواق والزرع والضرع وكل شيء
 في اهل مملكته حتى في الاسواق والارواق والزرع والضرع وكل شيء
 احسن الزيادة بان
 ثواب الامام العادل
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة ينالهم
 الله في مملكته يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشان نشاني عباده الله
 من رجل ورجل قلبه معاني المساجد ورجل انجاباني الله عز وجل
 اجتمعوا عليه وتفرقا عليه ورجل تصدق بصدقه اخفاها لا يعلم شانه
 ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خالفا ففاضت عيناه ورجل
 رغبه امانة ذات منصب وجمال الى نفسها قال ابن ابي عمير قال
 رغبه امانة ذات منصب وجمال الى نفسها قال ابن ابي عمير قال
 اخراجه وهذا لفظ حد من عن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله عز وجل يوم
 القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان اغض الناس الى الله عز
 وجل واشدهم عداء امام جابر قلب رواه حد وهذا لفظه ورواه ت
 وقال غير لا تعرفه مرفوعا الامن هذا الوجه وعطبه فيه كلام والله اعلم
 وفي حديث ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دعا باسم الامام
 العادل والصاب حتى يقطر والمظالم قلب رواه في باب وقال الحسن بن

والامام العادل
 العادل والصاب حتى يقطر والمظالم قلب رواه في باب وقال الحسن بن

وروي عن عبيد بن حماد روى الله عن ابي الله صلى الله عليه
وسلم قال في خطبته فذكر الحديث الى ان قال اهل اخيه ثلاثة
ذو سلطان مقسط يتصدق موفق ورجل رحيم يداخي فزني
وعفيف متعفف وذكر الحديث وقال الاوزاعي يعني
ان اليوم من ايام عاد امتا عمل المزيستين عاما يصوم نهاره ويقوم
ليله رواه البيهقي باسناد جيد وروي هذا عن ابن عباس مرفوعا
ولا يصح رفعه والله اعلم **سؤال الرابع عشر** عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في رابع
وذلك مسؤل عن رعبته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤل
عنه والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عنهم والمراد راعه على بيتها
ولده وهي مشولة عنهم وعبدا الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه
الا فكل راع مسؤل عن رعبته اخرجاه وهذا لفظ حد واخره
ذني الى هرسه روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
كانت بنو اسرائيل يتوسمهم الانبياء كما اهلكني حلفتي فانه لاني
لوعبي وسبكون خلفاء كثيرين ولو افا انما من قال او فوا بيعة
الاول فالاول اعطوهم حقمهم فان الله سبحانه عما اسر عاهم
سؤال الخامس تصدح الراعي روي في
افراده من حيث ابي بكر الصديق روى الله عنه انه سئل ما يقا وباعل
من الامر الصالح الذي جاء الله به بعد كاهليه قال يقا وكم ما استفادت
لكم امتكم قال حلف بن نعيم كان سفيا يقول صنفان اذا طبع
صنفت الامة واذا فسدت فسدت الامة السلطان والعلماء اسناد
صحيح
سؤال السادس رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم امر اودون
انتم واثقوا يا رسول الله فما يوضع من ادرانك من اهل ادو الخ الذي
عليكم وسوا الله الذي لكم اخرجاه عن عبد الرحمن بن عبد ربه
قال ان نبيتي الى عبد الله بن عمرو وهو جالس على اظفار الجبل فبينما
هو يقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره انزل منزلا فمنا من يضر وخبوا
من خشيته ومنهم من ينفذ اذناوي عناد به الصلاة جامعة قال فاجتمعنا
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا خطيبا فقال انه لم يكن
في صلي الاذل امته على ما بعلمه خير الهم وحذرهم ما علمه شر الهم وان
امتكم هذه جعلت عاقبتها في اهلها وان احوها سببهم بلا شئ بل
وامور تنكر فيها حتى تنزل برقع بعضها لبعض حتى الفتنة فقول المؤمن
هذه مهلكتي ثم تنكسف ثم الفتنة فقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكسف
فمن سر منكم ان يزجج عن النار وان يدخل الجنة فليذكره فليذكره فليذكره
وهو مؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان ياتي به
من يبيع اماما فاعطاه صنفه بده ومن قلبه فليطعها استطاع وان جا
من يبيع اخرين فاضربوا عنق الاخرى فادخلت راسي من بين الناس فقلت
اخون يا رعبه فاضربوا عنق الاخرى فادخلت راسي من بين الناس فقلت
اسدك ما لله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واشار بيده الى اذنيه فقال سمعته اذناوي ووعاه قلبي قال فقلت هذا
ابن عمك معويه يعني بامرنا ان كل اهلنا بالباطل وان تقتل النفسا
قال الله تعالى ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم سلبا بالباطل
قال جمع يده فوضعها على جبهته ثم بكس فنهيم رفع راسه فقال اطعوا
طاعة الله وطاعة ربي معصية الله عز وجل فان الله عز وجل
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعوا اطعوا
وان اسعول عليكم حبشي كان راسه ذبيبة اخرجاه عن ابن عمر
روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع ابي فذرا اطاعني ومن عصي
فقد عصاني اخرجاه وقد اخرجوا من حبس ابن عباس
سؤال السابع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي من ابي شيئا يكرهه
فليهدر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية
واخرجت في اولاده من حيث ابي ذر قال اوصاني جليلي
صالح الله عليه وسلم ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجزع الاطراف فوني

هو

افزاده ايضا من حديث ابي ثور. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم السمع والطاعة في عشرك ويسرك ومنشطك ومراهلك واثره عليك. وقد روى في سننه من حديث ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اتم وائمة من بعدي يستاترون بهذا الف قلنا يا ابا ذر بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقك ثم اضرب به حتى تلقاك او للحقل قال افلا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني قلت وروي عبادة بن الصامت قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعل السمع والطاعة في المنشط والمكتر وان لا تنازع الامراهه. والحديث اخرجاه والله اعلم.

من كتاب وليست عليه طاعة عن عبد الله بن عامر بن يحيى بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اب وليست عليه طاعة ما كنت منه جاهلية فان طوعها بعد عقده اياها في عفة لقي الله عز وجل وليست له حجة الا بالخير من رجل تاخرة لا تجل له فان ثالمها الشيطان الاحمر فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين بعده زياته شيبته وسرته حسنة فهو مؤمن. رواه حمد اسناد جيد وفر اخرج في افراد.

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج عن الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية. وفي افراد من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حجة للذي كفر ولا حجة له ومهايات وليس شعنة بغيته ما بينه حاقله فنت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يفارق الجماعة شبرا فموتت ايامه ميتة جاهلية.

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واسمعوا عليهم رجلا من الانصار فلما خرجوا وجدوا عليهم ثوبين فقال ليس قد امرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصنعوا في كلوا على قول فوالله لو احببت ان يكون منكم رجل بنا رفاضة ربنا ثم قال عزوت عليكم لندخلها قال ثم القيم ان يدخلوا بنا

سنة

لهم

فقال لهم ثبات عنهم انما فرمهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار ولا تعلموا حتى يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان امركم ان تدخلوها فادخلوها قال فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه فقال لم يرد دخلتموها ما خرجتم منها ابدا انما اطاعتوا في المعروف اجروا هذا نطق. واخرجوا من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المرد المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امرت بمعصية فلا سمع ولا طاعة. عن ابي عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا كعب من حجر اعاذك الله من امة السفاكل والامان السفاكل انما يكونون من بعدي لا يقتدون بهاري ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعاصهم على ظلمهم فاولئك ليسوا مني وليست فيهم ولا يزودون على حوضي. ما كعب

ارجح الصوم جنبه والصدقة قطع الخطية والصلاة قران او قال رمان ما كعب من حجر انه لا يدخل الجنة تب من تحت النار اوزن ما كعب من حجر الناس عاديان فسابع نفسه فمعتقها وياع نفسه فونتها احدها ما سنا وصحيح واخرج في افراد من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة الا قالوا له من اين هو ومن اين جاء ومن اين بعثه فقلت اني من الله وما لي اتيكم به بآيات من الله فلو كان له من عندنا سلطان لاتيكم به من قبلنا فلو كان له من عندنا سلطان لاتيكم به من قبلنا فلو كان له من عندنا سلطان لاتيكم به من قبلنا فلو كان له من عندنا سلطان لاتيكم به من قبلنا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما سانه الله عليه رواه الحسن بن علي اللودي وهو كذاب عن سعيد بن عبد الجبار ما سنا وصحيح والافه من العدي والاه اعلم عن ابي سعد الخزري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون امرنا غشا من غشا او حواش من الناس يظلمون ويلذون فمن دخل عليهم فضاقتهم بكذبهم

واعانهم في ظلمهم فليس منى ولست منه ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكلامهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانما منى زواه ... وروى نحوه من حديث كعب بن عجرة قال خرج النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت تسعه حمسه واربعه احد العديين من العرب والآخر من العجم فقالوا اسعدوا هل سمعتم انه سبيلون بعدى امرا من دخل عليهم فصدقهم بكلامهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولست برىء على الخوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكلامهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مع وانما منى وسيزيد على الخوض رواه ... وهذا اللفظ ... وقال صححه والله اعلم ...

بعبدين لم يسب الا تالاوا العبد من النظر الى اهل المعاصي والظلمه الا بالانكار عليهم من قلوبكم لاجل ان تحبط اعمالكم الصالحه وكان شريط بن عجلان من رضى ان يعصى الله لم يرفع له عمل قلب روى عن عجلان الدمشقى بناوى مناد يوم النبوة ابن الظلمة واحوانهم فلا يبقى احد من اهلهم دواه او يبرى لهم فلما فاقوا ذلك فخرجوا في نابون من ثا ر فيلقون في جهنم والله اعلم

عن حريز بن عبد الله رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الله وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم احرهاه عن عقيم الدرارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصح ان الدين النصح ان الدين النصح ولو المين بارسول الله قال لله ولكتابه ولبنيه ولا يمتثلين بعوامهم انفسهم ولم يحرر عنهم شيئا قال زياد بن ابراهيم عن ابيه قال راس محمد راسك تسون مترويعرض حمارا على البيع فقال له رجل ارضاه لى فقال له فضيته لكن لم ابعه عن فرات بن بكره قال خطب يعنى باكره الى رجل ابنه فقال ارضاه لكن لى تحت الحبل والمغضفر قال اذن مكها ما تريد قال لان حين لا ارضاه لجا رواها وقال سليمان الخواص من وعظا حياه فينا بينه وبينه في نصيحه ومن وعظه على راس الناس فاننا ونحن

القول

هو مقامه

ناصحا فنعم وان كان يريد ان يوفى فلا وقال ميون زهران لبعض اصحابه قل في وجهي ما اكره فان لرجل لا ينفع لفا و حتى يقول في وجهه ما يكره وقال كعب بن عجرة معاذ اخوك من عرفك لعيوب وصديقك من حذر من الذنوب ... في من حديث ابي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا منى وان شاقوا منى والآله الله امكم الحديث قال ابو عثمان الواعظ قاصح للسلطان واكثر له من الدعاء بالصلاح والارشاد بالقول والعمل والحكم فاهم اذا صلح العباد يصلح العباد لله والله اعلم ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا منى وان شاقوا منى والآله الله امكم الحديث قال ابو عثمان الواعظ قاصح للسلطان واكثر له من الدعاء بالصلاح والارشاد بالقول والعمل والحكم فاهم اذا صلح العباد يصلح العباد لله والله اعلم ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا منى وان شاقوا منى والآله الله امكم الحديث قال ابو عثمان الواعظ قاصح للسلطان واكثر له من الدعاء بالصلاح والارشاد بالقول والعمل والحكم فاهم اذا صلح العباد يصلح العباد لله والله اعلم ...

ابن المنذر عن عبد الله بن رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان الاصلح الناس في البيعة رواه
ما سناد فيه بن والله اعلم
عليه وسلم للولاه اذا ارتقوا وعليهم اذا لم يرتقوا عن عبد الرحمن
ابن شهابه قال انت عايشه اسأله عن فقالت اجعل
من سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا القسم
من ولى من امرى شيئا فشق عليهم فاشق عليه ومن ولى من امر
ايمه شيئا فرق بيني فارق به اقره به
حسنه اوسيبه عن عبد الله بن رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل
نفس ظلم الا كان على ادم الاوّل كف من دمها الا كانت
اول من سئل لقتلها اخرجاه عن جرير قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء قوم حفاة
عراة محتان لنارا والعبا منقذى السيوف عامتهم يضرب
كلم من مضرتهم وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ما هم من
الفاقة قال فدخل فخرج فامر بلال فاذا واقام فصلى
ثم خط فقال يا ايها الذين الذين خلقكم من نفس واحدة الى اخر
الآية ان الله كان عليكم رقيبا وقالوا لا اله الا الله ولننظر نفس
ما قدمت لغد تصدق رجل من بني ابي ربه من ثوبه من صاع بصره
من صاع ثمره حتى قال ولو بشق ثمره كان حجار رجل من الانصاريين
بصره كان كفه نجر عن ابل فدمحرت ثم تناهى حتى ايت
كؤين من طعام وبناب حتى راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتهل وجهه كأنه زهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من من سبته في الاسلام حسبه فله اجرها واجر من عساه بها
من من ان ينقص من اجورهم شي ومن من سب في الاسلام سبته
عليه ودها ووزر من غسلها من عجزا وبعص من اوزارهم

فايضا
منى انفرجه وقد اخرج في اواده ايضا من حربى الى هرة
رسول الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا
الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص من اجورهم
شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من
تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما من رجل بلى امر عسرة فافوق ذلك الا الى الله عز وجل
مفلولا يوم الف يده الى عنقه فكبره او اوابقه اثمه او ملامه او سخطها
ندامه واخرها حزني يوم القامة ولو رواه حد باسناد فيه لمن
الله اعلم وقد رواه ابو عبد الله في حديثه حتى يكون عمله هو الذي
رطلقه او يوقعه عن له هرة رسول الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ويل للعرفا ويل للائنا لبتمنن اقوام يوم
القيامة ان ذوابهم كانت مغلفة بالتراب يتذبذبون بين السما والارض
ولم يكونوا علوا على شي من رواه حد باسناد صحيح وقد روى
عن له ذر قال قلت يا رسول الله انى استعملني قال
فضرب يده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف واخالف فانه وانما
يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها حتى يوادى لذي عاربه
فبناقت وقد تقدم في ان النبي عن سوال الالفان وطريقه والله
اعلم قلت وحار طاووس على سلمان عبد الملك وهو ذال حليف
فليس فقال هل تدري يا امير المؤمنين من اشد الناس عدائنا
يوم القيامة قال سلمان قال طاووس على سلمان على السر وهو
من اشركه الله في ملائجازه وكلبه فاستلح سليمان على السر وهو
يبكى فزال باحتمى قام عنه جلساؤه وقام طاووس من قام
قال ان ربه ملك زكوة لا يجاردهم عن الخطاب
فقال ويل لساطان الارض من سلطان السماء قال عمر الخطاب
نفسه فقال لعن الله ابيه وكنى الله عن له مسلم الخواري

قال مثل الامام كمثل عين عظيمة ضافية طيبة الماخرى منها
 الزهر عظيم فحوص الناس فيكروونه ويعود عليهم صفوا العين فان
 الكدر من قس العيون فسيد المنزواته اعلم
 عن له هره قال و **رسول الله صلى الله**
 عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم
 وهم عزاب الهم شع زان وملك كذاب وعائل مستكبر
 العرده **واعلم ان الكذب مذموم حرام على كافة**
 الناس الا ما استثني منه كما اني ان شأ الله في موضعه و انما
 غزاد منه وحرمة على الملك ان الملك لا يخاف احدا من المخلوقين
 فلا يحتاج الى الكذب فاذا فعل الكذب فقد تكلفه و كذلك السمع
 الزاني فان الشيخ تضعف شهوته عن الجماع فاذا زان فقد تكلف
 وكذلك العاقل المستكبر فان صاحب العيال من حبه ان يكون
 متواضعا للفقرة وعباله فاذا استكبر فقد تكلف وكل من حلف
 للذنب كانت عقوبته اشد والله اعلم
واخرج عنهم عن الحسن بن محفل بن يسار اشك
 فدخل عليه عبيد الله بن زياد بعوده فقال مالي ساعدك حديثا
 لما كنت حديثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تسرع على الله تبارك وتعالى عبد اربعة فهو يوم يلقى وهو عاص
 وعينه الاحرم الله عليه الجنة وفي لفظ ما من عبد اسرع على الله
 عبد فلم يحط بنصيحة لم يجز الجنة وفي رواية ما من عبد
 لم يعب من المسلمين فهو عاص لهم الاحرم الله عليه الجنة فاذا
 الحرب هذه الالفاظ اخرجه وفي لفظ اخر في ما من
 امين على امور المسلمين لم يجهد لهم وينصح لهم بالام بدخا معهم الجنة
 وروى في سنة من حديثك مؤتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال **من وكه الله شيئا من امر المسلمين فحجته ووجاهتهم**
 وطلهم وفقرتهم احتجب الله ذنوبه وخطه وفقرة فان روي

عن

عن ذر رضى الله عنه قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 اسير الله على الراي من بعدى ليراف على جماعه المسلمين فوج صعيرهم
 واجل كبيرهم واعطا عالمهم ولا يضرهم فيدلمهم ولا يفتقن با به دونهم فياكل
 فوهم ضعيفهم ولا يجعل المال دولة من الاغنياء منهم لاهل بلغت اللهم
 اسير رواه البيهقي واسناده ضعيف **عن ابن الشيخ الازدي**
 عن ابن عثم له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه اى معاوية
 فدخل عليه فقال **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 يقول من ولى من امر الامم شيئا اغلق ابوابه دون المسلمين و
 للظلم اودى كجاهه اغلق ابوابه دونه ابواب رحمة عند حاجته
 وفقره افقر ما يكون ليه حريث لا يابى **والراعى لظالم قلت روى ابو هريرة رضى الله عنه**
اربعة يفضهم الله لبيع الكلاوة والفقير المحتال
والسح الزاني والامام الجائر صحح ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سددكم امر افسادون وما يصد
الله هم اكثر ممن عمل منهم بطاعة الله فاهم الاجر وعلية الشكر
ومن عمل منهم بمعصية فعلهم الوزر وعلية الصبر حذيت غيب
حسين عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اذا جارت الولاة
قطعت السماء روه ابن حزمية وهو ضعيف والله اعلم بزوع ابن
منه عن ابنه قال فيا للموتى عليه السلام ما موسى اقل الملوك الارض
ينزلون جرد الارض وتنزلون الرعية خصها وقل لهم بشروا كدر
الما وبسقول الرعية صفوه في حلفت ابن نزول خصها الارض وانزل
الرعية جزها وشربوا صفوا الماء وشقوا الرعية كدر الما لاصحابهم
الحساب الذرة والشعيرة روه هيد وقال في القيامة فنقال له نار اعى السؤ
وان في التور بجا بر اعى لسؤ يوم القيامة فنقال له نار اعى السؤ
اكلت اللحم وشرب اللبن ولست اصفون ولم توى الضاله ولم تجبر
الكبير وام ترعها في فهاها اليوم انتقم لهم منك عن سياد

قال لما اذى سليمان بن عبد الملك قبره ادخله عمر بن عبد العزيز
وابن سليمان فاضطرب علي يدتهما فقال ابنه عاشر والله اني فقال
عمر لا والله لكن عوجا ابول رواه

عن علي بن هرون رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بد اجفا ومن اتبع

الصدغفل ومن اتى لسلاطين فنتن وما ارداد عبد السلطان
قربا الا ازداد من الله بعدا رواه عن حريفة رضي الله عنه

قال ابو ايوب الا تتر بدخل احدكم على امرئ يصدقه بالكرب
يقول بالنس فيه عن ميمون بن مهران قال ثلاثة

لا يتلون نفسك حين لا يدخل على سلطان وان قلت امره بطاعة
الله ولا يدخل على امره وان قلت اعلمها كتاب الله عز وجل ولا

تضعين بسوءك لذى هوى فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه
رواه باسناد صحيح عن رجائي المقدم قال

قال الحسن بن علي رضي الله عنه قال فبلغ ذلك حفصه بنت
عمر فجات فقالت يا امير المؤمنين حق قبايتك من هذا المال قد
اوصى الله عروجا بالاقربين فقال لها ما بينه حق اقرباي في علي
ولما هذا في المسلمين غششت باكل ونصحت قريال فوي فقانت والله

تخرذيلها رواه باسناد صحيح الى سلام والله اعلم
والاحنف بن قيس وقدنا الى عمر بفتح عظيم فقال ان ترم

فانك في مكان كذا فقيام معنا حتى انتهينا الى مناجح وكاننا
بجعل محالها بصره وهو الا اقيم الله في ركابكم هذه اما علم

ان لها علم حقا الا ظلمت عنها فاكتت من نساء ارض فقلنا
يا امير المؤمنين ان اقدمنا فتح عظيم فاجبنا النسخ الى امير المؤمنين

والي المسلمين يا يسرهم انصرف راجعا ونحن معه فانه رجل
فقال يا امير المؤمنين اطلق معي فاعدني على فلان فانه

طلبني قال فرغ الدار فحفي بها راسه وقال تدعون
عنه وهو عرض لكم حتى اداسع في امر من امر المسلمين ان يتقوا اعداي

اعدني فانصرف الرجل وهو يتدبر فقال عمر على الرجل ثم القى
الله المحققه فقال تشل قال ولكن ادعها الله ولكن قال ليس كذلك

اما ان تدعها الله وباردة ما عندنا او تدعها لي فاعلم ذلك قال ادعها الله
انصرف ثم جاسي حتى دخل منزله وكان معه فاصح ابوا
فقال كفتين ثم طس فقال يا ابن الخطاب كنت وضعا ففعل الله
صلى الله عليه وسلم قال كنت دليلا فاعزل الله ثم جعل على رقاب
وكنت صالحا لا يهداك الله وكنت دليلا فاعزل الله ثم جعل على رقاب
المسلمين فقال رجل يستعبدك فضربه ما تقول لربك عدا اذا ابنته
فجعل يجات نفسه في صلاه فعاتبه طيبا من خير اهل الارض
عرب عن زيد بن اسلم عن امه قال اصاب الناس
غلامها الشمو وكان غصبا ما كل الرزق فيقرق رطنه وهو فرقا سنة
والله ما ناكل البسنت حتى ياكله الناس ثم قال اكسه عن جبرائيل
فكنت اطعمه له فياكله رواه همد واسناده جيد عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قدمت رفق من التجار وروا المضي
فقال عمر لعبد الرحمن ارفع هائلان حرمهم اللبلة من السوق
فما تاجر بها منهم ووصلنا ما كنت الله لها سمع عمر بكاصي فيجده نحو
فقال لا مداهي الله واحسن لي جعلت مع عاد الى مكانه فسمع بكاه

ياله

لج

فعاد إلى أمته فقال لها شك ذلك ثم عاد إلى مكانه فلما كان من آخر الليل سمع بكاءه فأتى منه فقال ويحك اني لا ارأى الامم تتو ما لي لا ارى انك لا تقر منذ الليلة قات يا عبد الله فلا يرتني منذ الليلة اني ازيغ عن الطعام فياني قال ولم قلت لان عمه لا يرضى الا للفظه قال ولم كه قلت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تجلبه فضلي الفرح وما يستبين للناس قرائته من غلبة الكافر اسلم قال يا رسول الله انك تقاتل من اولاد المسلمين ثم امرنا ان نقاتلهم ان لا نجعلوا صبيانا ثم عن افوضه افاننا نرضى لكل مولود في الاسلام رواه ابن سعد وروى اسنادها حتى ابن المبروك عن عبد الله بن ابي بكر كلاهما ضعيفا والله اعلم قال زياد بن جابر زياد بن ابي سلمى بن عباس بن ابي ربيعة الى عمر بن عبد العزيز في حوائج له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب لرفقت السلام عليكم فقال وعليك السلام ثم انتهيت فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله فقال يا ابن ابي ابي انما لنا ثابرا اولى الله قلت والكاظم يقول عليه نظام جات من البصرة فقال لي اجلس فجلست على اسكفة الباب وهو يقرأ عليه وعمر يتنفس ضجعا فلما فرغ اخرج من مكان البيت حتى وصيفا كان فيه ثم قام فالتفت لي حتى جلست بين يدي ووضع يديه على ركبتي ثم قال يا ابن ابي زياد اسندوا في مدرعتك هذه قال وعلى مدرعتك من صوف واسترحمت فاجلس فيه ثم سألني عن صلح اهل المدينة رجالهم ونسائهم فأتزل منهم احدا الاساني عنه رسالي عن امور كان مر بها المدينة فاخبرته ثم قال يا ابن ابي زياد لا ترى ما وقعت فيه قال قلت انشر امير المؤمنين اني لا رجوا لك خيرا قال ههنا ههنا قال ثم تكاخي جعلت ربي له قال قلت يا امير المؤمنين بعض ما تصنع فاني ارجو لك خيرا قال ههنا ههنا انتم ولا اشتهم وارضب ولا اضراب واودي ولا اودي قال ثم تكاخي جعلت ربي له فاقمت حتى قصي عواصي وكتب العواصي يساله ان يدعي منه ثم اخرج من تحت فراشه عشرين دينارا فقال استعز هذه فانه لو كان لك في الفجر اعطيتك كل حقل فان انت عند قايته

ان اخذها فقال انما هي من نفقتي فلم يزل حتى اخذتها وكتب
عواصي ان يدعي منه فاني واعتقتني رواه هاد ماسا وصح
الي زياد قال ابو مرداس الرقي ما يونس بن جبير شيب
ول شيب بن عمر بن عبد العزيز وهو طوف بالبيت قال وان نحن اراة
لقايته في عكته ثم رأيتته بعدا استخلف ولوشيتان غلأصلاعه
من غير ان امسها الفقلت قلت لما دفن عمر بن عبد العزيز سليمان
ابن عبد الملك وخرج من قبره سبع الارض هذه فقال ناهده فقيل
هذه مرادب الخلفه ما ابر المؤمنين قريت ليل لتركها فقال
مالي ولها نحوها عني وقربوا الي بغلتي وصيرت الي بغلته فركبها
فجاء صاحب الشرطة ليسيرون يديه بالحرية فقال تخ عنى ما انا رجل
من المسلمين فسار وسار معه الناس حتى دخل المسجد فبعد المنبر
واجمع الناس اليه فقال يا ايها الناس لي فدا انبلت بخدا
الامر عن غير اى كان مني فصدق لا طلبه له ولا مشيرون من المسلمين
واني قد طعت ما في اعناقكم من بيعتي فاخترت ولا انفسكم فصاح المسلمون
صحة واحدة قد اخترناك يا ابر المؤمنين ورضيناك فل امرنا باليمن
والبركة فلما را الاصواف قد هذات ورضي به الناس جميعا حمد الله
وانى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر خطبه ثم قال
في اخرها طمى والله لا اعطي احدا باطلا ولا مع احدا حقما رفع صوته
حتى سمع الناس فقال يا ايها الناس من اطاع الله فقد اطاعه
ومن عصا الله فلا طاعة له اطيعوا الله فاطع الله فاطعوا الله فاطعوا
لي عليه ثم نزل فامر بالسور فاستت والسيار الي كالم بسط للخلفا فاجت
فامر بسعها واوطاها لمانها بيت مال المسلمين ثم ذهب يتومقيا فلما اراه
ابنه عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما ذا تريد ان الصنع قال
اي نبي اقبل قال اقبل ولا ترد المطالم ال اى هرب البارحة فاد اطلت
الظهر برديت المطالم قال يا امير المؤمنين من لك ان تقيش الى الظه فقوله
فقال الحمد لله الذي اخرج من صلي من يفتني على ديني فخرج ولم يقل وامر

ما دبر ان ينادي الامس كانت له مظلمة فليبر ففعلها فقام رجل ذي فف
 ما امره ومين اسلك كتاب الله قال وما ذاك قال العباس بن
 الوليد بن عبد الملك اعتصمني ارضي والعباس جالس فقال ليه بعباس
 ما تقول قال قطعنها امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك وكتب
 لي بها سجلا فقال عمر ما تقول يا ابي قال يا امير المؤمنين اسلك كتاب
 الله قال عمر كتاب الله احق ان يتبع من كتاب اوليدم فارد عليه
 ضعفه فرد عليه فحول لا يدع شيئا كان في بيته فاهل بيته
 من المطالم الارزدها مظلمة فلما بلغت الخراج سيره عمر
 احتموا وقالوا ما سعى لنا ان يعامل هذا الرجل . والله اعلم
 ابو الفرج بن الجوزي وقد افردت كتابا
 ما خبار عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكتاب الاخبار عن عبد
 العزيز استقصيت في ما اخبارهما فلذلك افترضت ها هنا على ما
 ذكرت والله اعلم احرك كتاب الاحكام السلطانية

رحمه الله تعالى ورضي عنه
 والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا ثانيا اركافه كما سعى
 لكرمه وجهه وعز وجلاله وعظم شأنه وصلاته وسلامه على
 سيدنا محمد بن ابي القاسم وعلى آله وصحبه وسلم سلما

كثيرا كنهه فقدر رحمه ربه
 على الحسن بن علي كما العرفي الكندي

عفا الله عنه واصحابه وجميع اصحابنا
 اعماله وكان انواع من تعلمه

خامس عشر كتاب المصنف
 سبعة عشر كتاب المصنف

بقلمه
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠
 في مكة المكرمة
 في دار الحديث
 في دار الحديث
 في دار الحديث

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠
 في مكة المكرمة
 في دار الحديث
 في دار الحديث
 في دار الحديث

في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠
 في مكة المكرمة
 في دار الحديث
 في دار الحديث
 في دار الحديث

ساد به ان ينادي الامس كانت له مظلة فلبس فعبها فقام رجل ذمى فقال
 يا امير المؤمنين اسلك كتاب الله قال وما ذاك قال العباس ابن
 الوليد من عند الملك اعترضني ارضي والعباس جالس فقال له يا عباس
 ما تقول قال اقطعنيها امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك وكنت
 لي بها سجلا فقال عمر ما تقول يا ذمى قال يا امير المؤمنين اسلك كتاب
 الله قال عمر كتاب الله احق ان يتبع من كتاب الوليد ثم ورد له
 ضعفه فرد عليه فحول لا بدع شيئا كان في في اهل بيته
 من المطام الارزدها مظلة مظلة فلما بلغت الخراج سيرة عمر
 اجتمعوا وقالوا ما سعى لنا ان يعامل هذا الرجل والله اعلم
 قال ابو الفرج بن الجوزي وقد افردت كتابا
 يا اخبار عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت الاخبار عن عمر بن عبد
 العزيز استقصيت في ما اجارهم فلذلك افتصرت ما هنا على ما
 ذكرت والله اعلم احرك كتاب الاحكام السلطانية

رحمه الله تعالى ورضي عنه
 والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا ثابته اركانه كما سعى
 لكم وجهه وعز وجلاله وعظم شأنه وصلاته وسلامه على
 سيدنا محمد بن الرحمة وعلى آله وصحبه وسلم سلمها

كثيرا كنته فقدر رحمه ربه
 علي الحسين علي كما العرافي الكندي

عقاله عنه واصحابه وجميع اصحابه

اعماله وكان الفروع من تعلمه

خامس عشر حسان الملهم

سببهم وما بين سببهم

بعضهم المجهول

جلالة بشار

الملوك الملوك

انما يولد

في سنة ١١٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني
 في مدينة بغداد في دار
 من دار الخليفة في دار
 من دار الخليفة في دار
 من دار الخليفة في دار
 من دار الخليفة في دار

كذا ذكره في
 في سنة ١١٨٠ هـ
 في مدينة بغداد
 في دار الخليفة
 في دار الخليفة
 في دار الخليفة

ناديه ان ينادي الامس كانت له مظلمة فليرفعها فقام رجل ذمي فقال
يا امير المؤمنين اسلك كتاب الله قال وما ذاك قال العباس بن
الواقد عن عبد الملك اعترضني ارضي و
فانقول قال اقطعنيها ابراهيم

لي بها سجال فقال عمر ما تقول يا ذمي فان
الله قال عمر كتاب الله احقره شجرة كتاب الوعد

ضعفه فرد عليه جمع
من المطالم الارزدها
احتموا وقالوا ما سجدوا

والواقد
ملاخبار عمر بن الخطاب
العزير استقصى
دكرت والله اعلم
رحمة

والحمد لله رب العالمين
لكم وجهه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
سيدنا محمد بن احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب

كثيرا كنته فقدر وجهه ربه
على الحسن بن علي بن ابي طالب الكنتي
عفا الله عنه واصحابه وجميع الصلحاء
اعماله وكان له من تعلم

خامس عشر كتاب المصنف
سنة ثمان مائة وسبعة
بمدينة المصنف
هذه نسخة من
كتاب المصنف
الذي كتبه في سنة ثمان مائة وسبعة
بمدينة المصنف

بمدينة المصنف
في سنة ثمان مائة وسبعة
بمدينة المصنف
هذه نسخة من
كتاب المصنف
الذي كتبه في سنة ثمان مائة وسبعة
بمدينة المصنف

بمدينة المصنف
في سنة ثمان مائة وسبعة
بمدينة المصنف
هذه نسخة من
كتاب المصنف
الذي كتبه في سنة ثمان مائة وسبعة
بمدينة المصنف

مناديه ان ينادي الامم كانت له مظلة فلبس فيها فقام رجل ذمي فقال
يا امير المؤمنين اسلك كتاب الله قال وما ذاك قال العباس بن
الوارث عن عبد الملك اعترضني ارضي و...

فانقول قال اقطعنها امير الملك
لي بها سجلا فقال عمر بن الخطاب يا ذمي فان...

وهو قال عمر كتاب الله احقره الله في كتاب الله
دورقه فرد عليه فحمر
من لطالم الارادها...

احتموا وقالوا ما...
والله اعلم
رحمة

والله اعلم
رحمة
والله اعلم
رحمة

كثيرا كثره فقد رحمه ربه
على المنس على كتاب العرفي الكندي
عقاله عنه واصلا باله في جيم الكندي
العمال وكان الاصح من تعلمه
خامس عشر حسان الملام
سنة ثمانية وعشرون
بعضهم المجهول
خاله بنان بنار
الملك الملك

بطل مظالمه...
بطل مظالمه...
بطل مظالمه...

بطل مظالمه...
بطل مظالمه...
بطل مظالمه...